

النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

مع دليل الإجابات النموذجية

٣-٢-١

الطبعة الشرعية

تأليف

على الجارم و مصطفى أمين



www.lisanarb.com
لغة العرب

الناشر الوحيد للطبعة الشرعية
دار الحديث السعودية للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة
المالك والمدير العام العقيد شيرين ثابت
10 شارع محمد السيد - النزهة الجديدة - القاهرة
تليفاكس : 26205602 (00202)
محمول : 01223140315 - 01223171722
E.mail:modern_qubaa@hotmail.com



النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

مع دليل الإجابات النموذجية

٣-٢-١

الطبعة الشرعية

تأليف

على الجارم و مصطفى أمين



مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com
رابطہ نیٹ ویب

الناشر الوحيد للطبعة الشرعية
الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة
المالك والمدير العام العقيد شيرين ثابت
10 شارع محمد السيد - النزهة الجديدة - القاهرة
تليفاكس : 26205602 (00202)
محمول : 01223140315 - 01223171722
E.mail:modern_qubaa@hotmail.com



النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

◆ المجلد الأول ◆

تأليف

على الجارم و مصطفى أمين

مع دليل الإجابات النموذجية

إعداد

أ. د. محمد حماسة عبد اللطيف

كلية دار العلوم . جامعة القاهرة
عضو مجمع اللغة العربية

د. محروس بريتك

كلية دار العلوم . جامعة القاهرة

د. عصام عيد أبو غريبة

كلية دار العلوم . جامعة القاهرة

الناشر

الدار المصرية السعودية

للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة

لصاحبها العقيد شيرين ثابت

**دار الكتب المطرية
فهرسة أثناء النشر
إعداد إدارة الشؤون الفنية**

علي ، الحارم ، علي بن صالح بن عبدالفتاح، ١٨٨١ - ١٩٤٩
النحو الواضح في قواعد اللغة العربية / تأليف: علي الحارم ،
مصطفى أمين، إعداد محمد حماسة عبداللطيف، عصام عيد أبو غربية،
محروس بريك

. ط - القاهرة، الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع (٢٠٠٩)
٤٨٠ ص ، ٢٤ سم

رقم الإيداع : ٢٠٠٩ / ٢٠٦٩٤

تلمك : 7 - 24 - 6240 - 977 - 978

مع دليل الإجابات النموذجية
١- اللغة العربية - نحو - مصر
أ- العنوان

ب- مصطفى أمين، ١٩١٤ - ١٩٩٧ (مؤلف مشارك)

ج- عبداللطيف، محمد حماسة (إعداد)

د- أبو غربية، عصام عيد (إعداد)

هـ- بريك، محروس (إعداد)

٤١٥،١

الناشر

الدار المصرية السعودية

للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة

لصاحبها العقيد شيرين ثابت

E-Mail: modern_qubaa@hotmail.com

www.qubaaelhadetha.com

16 أ عمارات العبور - شارع صلاح سالم

الدور الثالث - مدينة نصر - القاهرة

تليفاكس : 02/22621365 تليفون : 02/24025777

محمول : 002/0123140315 - 002/0123171722

حقوق الطبع محفوظة للناشر

٢٠١٠ م





رابطہ بدیل
lisanerab.com

أ. علاء الدين شوقي

www.lisanarb.com

فهرس

الجزء الأول

الموضوع	الصفحة
+ مقدمة الكتاب	١٦
+ إرشادات فى طريقة التدريس	٢١
+ الجملة المفيدة، وتمريعات عليها	٢٣
+ أجزاء الجملة	٢٧
+ تقسيم الكلمة إلى اسم، وفعل، وحرف، وتمريعات على ذلك	٢٧
+ تقسيم الفعل باعتبار زمنه إلى ماض، ومضارع، وأمر، وتمريعات على ذلك	٣٤
(١) الفعل الماضى	٣٤
(٢) الفعل المضارع	٣٤
(٣) فعل الأمر	٣٥
+ الفاعل، وتمريعات عليه	٤٠
+ المفعول به، وتمريعات عليه	٤٤
+ الموازنة بين الفاعل، والمفعول به	٤٨
+ المبتدأ والخبر، وتمريعات عليهما	٤٩
+ الجملة الفعلية، وتمريعات عليها	٥٣
+ الجملة الاسمية، وتمريعات عليها	٥٦

- ٦٠..... + نصب الفعل المضارع، وتمريبات عليه
- ٦٥..... + جزم الفعل المضارع، وتمريبات عليه
- ٧١..... + رفع الفعل المضارع، وتمريبات عليه
- ٧٥..... + كان وأخواتها، وتمريبات عليها
- ٨١..... + إن وأخواتها، وتمريبات عليها
- ٨٧..... + جر الاسم، وتمريبات عليه
- ٩٢..... + النعت، وتمريبات عليه

الجزء الثاني

- ٩٩..... + تقسيم الفعل إلى صحيح الآخر، ومعتل الآخر، وتمريبات عليه
- ١٠٤..... + المبنى، والمعرب، وتمريبات عليهما
- ١٠٧..... + أنواع البناء، وتمريبات عليها
- ١١٠..... + أنواع الإعراب، وتمريبات عليها
- ١١٦..... + أحوال بناء الفعل الماضي، وتمريبات عليها
- ١٢١..... + أحوال بناء الأمر، وتمريبات عليها
- ١٢٧..... + أحوال بناء المضارع، وتمريبات عليها
- ١٣٤..... + الإعراب المحلى، وتمريبات عليه
- ١٣٨..... + الفعل المضارع المعتل الآخر، وأحوال إعرابه، وتمريبات عليه

- ◆ الاسم المعتل الآخر ١٤٤
- (١) المقصور، وأحوال إعرابه، وتمارين عليه..... ١٤٤
- (٢) المنقوص، وأحوال إعرابه، وتمارين عليه..... ١٤٧
- ◆ نصب المضارع بعد أن المضمرة، وتمارين عليه..... ١٥٢
- (١) بعد لام التعليل ١٥٢
- (٢) بعد لام الجحود ١٥٣
- (٣) بعد أو ١٥٣
- (٤) بعد حتى ١٥٤
- (٥) بعد فاء السببية..... ١٥٥
- (٦) بعد واو المعية ١٥٥
- ◆ جوازم الفعل المضارع ١٦١
- (١) الجوازم التي تجزم فعلاً واحداً، وتمارين عليها..... ١٦١
- (٢) الأدوات التي تجزم فعلين، وتمارين عليها..... ١٦٥
- ◆ الأفعال الخمسة، وإعرابها، وتمارين عليها ١٧٠
- ◆ تقسيم الاسم إلى مفرد، ومثنى، وجمع، وتمارين عليه..... ١٧٦
- ◆ تقسيم الجمع، وتمارين عليه..... ١٧٩
- ◆ إعراب المثنى، وتمارين عليه ١٨٢
- ◆ إعراب جمع المذكر السالم، وتمارين عليه..... ١٨٧
- ◆ إعراب جمع المؤنث السالم، وتمارين عليه..... ١٩٢

- ◆ المضاف، والمضاف إليه، وتمارين عليهما ١٩٧
- ◆ الأسماء الخمسة، وإعرابها، وتمارين عليها ٢٠٣
- ◆ علامات التأنيث في الأفعال، وتمارين عليها ٢٠٨
- ◆ علامات التأنيث في الأسماء، وتمارين عليها ٢١٢
- ◆ النكرة، والمعرفة، وتمارين عليهما ٢١٦
- ◆ العلم، وتمارين عليه ٢١٨
- ◆ المعرف بالألف واللام، وتمارين عليه ٢٢١
- ◆ الضمير، وتمارين عليه ٢٢٤
- ◆ (١) الضمير المنفصل، وتمارين عليه ٢٢٦
- ◆ (٢) الضمير المتصل، وتمارين عليه ٢٣١
- ◆ (٣) الضمير المستتر، وتمارين عليه ٢٣٨
- ◆ الاسم الموصول، وتمارين عليه ٢٤٢
- ◆ اسم الإشارة، وتمارين عليه ٢٤٨
- ◆ نائب الفاعل، وتمارين عليه ٢٥٤
- ◆ أفعال الاستمرار الناسخة، و" ما دام "، وتمارين عليها ٢٥٩
- ◆ المفعول المطلق، وتمارين عليه ٢٦٤
- ◆ المفعول لأجله، وتمارين عليه ٢٧٠
- ◆ ظرف الزمان، وظرف المكان، وتمارين عليهما ٢٧٥

الجزء الثالث

الموضوع	الصفحة
◆ المبتدأ والخبر، وتطابقهما، وتمريبات على ذلك	٢٨٣.....
◆ خبر المبتدأ حين يكون جملة، أو شبه جملة، وتمريبات عليه	٢٨٧.....
◆ خبر النواسخ حين يكون جملة، أو شبه جملة، وتمريبات عليه	٢٩٤.....
◆ مواضع فتح همزة إن، وتمريبات عليها	٣٠٠.....
◆ المصدر المؤول من أن والفعل، وتمريبات عليه	٣٠٧.....
◆ مواضع كسر همزة إن، وتمريبات عليها	٣١١.....
◆ تقسيم الفعل إلى صحيح، ومعتل، وتمريبات عليه	٣١٤.....
◆ ضمائر الرفع البارزة المتصلة بالأفعال، وتمريبات عليها	٣٢١.....
◆ إسناد الأفعال الصحيحة، والمعتلة إلى الضمائر البارزة	٣٢٥.....
(١) إسناد السالم، والمهموز، والمثال إلى الضمائر، وتمريبات عليه	٣٢٥.....
(٢) إسناد المضعف، والأجوف إلى ضمائر الرفع البارزة، وتمريبات عليه	٣٢٨.....
(٣) إسناد الماضى الناقص إلى ضمائر الرفع البارزة، وتمريبات عليه	٣٣٣.....
(٤) إسناد المضارع والأمر الناقصين إلى ضمائر الرفع البارزة، وتمريبات عليه	٣٣٨.....
◆ المجرد والمزيد، وتمريبات عليهما	٣٤٣.....
(١) مجرد الثلاثى، ومزيده	٣٤٣.....
(٢) مجرد الرباعى، ومزيده	٣٤٤.....
◆ همزتا الوصل، والقطع، وتمريبات عليهما	٣٤٨.....
◆ الفعل اللازم والفعل المتعدى، وتمريبات عليهما	٣٥٤.....
◆ أقسام المتعدى	٣٥٤.....

- ٣٥٦..... ♦ تعدية الفعل بالهمزة، والتضعيف
 ٣٦٥..... ♦ اسم الفاعل، وتمرينات عليه
 ٣٧١..... ♦ اسم المفعول، وتمرينات عليه
 ٣٧٦..... ♦ المستثنى، وتمرينات عليه
 ٣٧٦..... (١) المستثنى بإلا
 ٣٧٨..... (٢) المستثنى بغير، وسوى
 ٣٧٩..... (٣) المستثنى بخلا، وعدا، وحاشا
 ٣٨٧..... ♦ الحال، وتمرينات عليه
 ٣٩٨..... ♦ التمييز، وتمرينات عليه
 ٣٩٩..... (١) حكم تمييز الوزن، والكيل، والمساحة
 ٤٠٠..... (٢) حكم تمييز العدد
 ٤٠١..... (٣) حكم التمييز إذا كان المميز ملحوظاً
 ٤٠٩..... ♦ المنادى، وتمرينات عليه
 ٤١٦..... ♦ الممنوع من الصرف، وتمرينات عليه
 ٤١٦..... (١) العلم الممنوع من الصرف
 ٤١٧..... (٢) الصفة الممنوعة من الصرف
 ٤١٨..... (٣) الممنوع من الصرف لصيغة منتهى الجموع، أو ألف التانيث
 ٤١٩..... (٤) جر الممنوع من الصرف بالكسر
 ٤٢٦..... ♦ النعت الحقيقي، والسببي، وتمرينات عليه
 ٤٢٧..... (١) مطابقة النعت للمنعوت
 ٤٢٨..... (٢) النعت حين يكون جملة

- ٤٣٦..... التوكيد، وتمريبات عليه ♦
- ٤٤٧..... العطف، وتمريبات عليه ♦
- ٤٤٩..... الفرق بين واو العطف، وواو المعية، وتمريبات عليهما ♦
- ٤٥٦..... البدل وتمريبات عليه ♦
- ٤٦٢..... أدوات الاستفهام والجواب، وتمريبات عليها ♦
- ٤٦٢..... (١) الهمزة وهل
- ٤٦٣..... (٢) بقية أدوات الاستفهام
- ٤٦٤..... الاستفهام، والنفى معاً ♦
- ٤٦٩..... تمرينات عامة ♦

مقدمة الناشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نحمدك اللهم، ونستعينك، ونصلي ونسلم على أصدق أنبيائك، وخاتم رسلك محمد بن عبد الله، أرسلته هدى ورحمة للناس كافة، وأنزلت عليه كتابك الكريم؛ حافظاً لأمة العرب لغتها من عبث العابثين، وصائناً لها من كيد المتربصين بها، الطامعين في أن يصيبها ما أصاب غيرها من لغات الأمم السابقة من تفكك واضمحلال. ويعد ..

فقد استخرنا الله العظيم في إعادة نشر كتاب "النحو الواضح" - منقحاً، ومدققاً - في مجلدين اثنين بعدما اتخذنا الإجراءات القانونية، والتدابير المتعارف عليها مع الورثة الشرعيين من نسل العالمين الجليلين: الشاعر على الجارم، والمدقق مصطفى أمين؛ لنصبح نحن - الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع - الناشر الشرعي الوحيد لهذا الكتاب القيم الذي يُعدُّ واحداً من أمهات الكتب التي تشرح قواعد اللغة العربية في سهولة ويسر، وبطريقة عصرية وحديثة بعيداً عن تعقيدات كتب اللغة القديمة بحواشيهما المستغلفة، ومتونها الصعبة؛ ليكون عوناً وسنداً لكل من يتطلع إلى معرفة قواعد لغة الضاد التي هي لغة القرآن الكريم، وتراثنا العربي الخالد.

وإنشأماً للفائدة فقد قمنا بعمل دليل الإجابات النموذجية للتمرينات الواردة في الكتاب لنخبة من أساتذة اللغة العربية المتميزين وهم: الأستاذ الدكتور / محمد حماسة عبداللطيف أستاذ اللغة العربية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة وعضو مجمع اللغة العربية، والدكتور / عصام عيد أبو غربية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة، والدكتور / محروس بريك بكلية دار العلوم جامعة القاهرة.

وهذا هو المجلد الأول بين أيديكم، نقدمه لعشاق اللغة العربية، الغيورين على أصالتها، الطامحين إلى تعلم قواعدها.

والله سبحانه وتعالى نسأل توفيقه وهدايته،

إنه نعم المولى، ونعم النصير

العقيد شيرين ثابت

المالك والمدير العام للدار المصرية السعودية - القاهرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الكتاب

لله الحمد على ما أنعم، وله الشكر على ما أسدى، والصلاة والسلام على نبيه العربي الكريم وعلى جميع رسله وأنبيائه الطاهرين. أما بعد فقد رأينا منذ عهد بعيد أن المبتدئين في تعلم قواعد اللغة العربية، يتجشمون صعاباً في درسها، ويقاسون عناء في إدراكها، ورأينا الكتب التي وُضعت لهم فيها، لم تأخذ بأيديهم إلى الغاية المنشودة إلا قليلاً، ولا عجب، فقد طال على تأليفها الأمد، واختلفت عليها دورات الزمان، وأصبحت أثراً من آثار الماضي البعيد، وقد سطع في هذا العصر نور من المدينة فكشف عن البصائر غطاءها، ودفع الناس كافةً إلى السير في طريق التجديد، وبلغ فن التربية بجهود العاملين من رجاله مقاماً محموداً، ومدى بعيداً، فكانت مباحث جديدة، وتجارب سديدة، وطرق معبّدة عفت على آثار الفن العتيق، والمذهب القديم.

ولقد بلونا التعليم طويلاً، وأحطنا بالتلاميذ خبيراً، ودرسنا عقولهم وميولهم وغرائزهم، وقرأنا حاجة في نفوسهم صعب نيلها، وعز قضاؤها، ورأيناهم يسرون في شوك وقتاد، ويجاهدون في غير جهاد، فتلجلج في صدورنا أن نضع لهؤلاء التلاميذ كتاباً في القواعد، يجرى معهم على قدر خطاهم، ويكشف لهم من مسائل العلم ما يلائم عقولهم، ويأخذ بأيديهم في طريق ممهدة هوناً إلى الغاية، ويبعث فيهم حب العربية، وأنها لم تكن لغزاً ولم تكن طلسماً، ولم تكن شبحاً مخيفاً، بل آيات بينات، من اللسان العربي الشريف، مهد عزهم، ومصدر فخرهم، ومجد وطنهم.

وقد نحونا في هذا الكتاب طريقة الاستنباط التي هي أكثر طرق التعليم قريناً إلى عقول الأطفال، وأثبتها أثراً في نفوسهم، وأقر بها إلى المنطق، لأنها خير دافع إلى التفكير والبحث، وتعرف وجوه المشابهة والمخالفة بين الأشباه والأضداد؛ فقد أكثرنا من الأمثلة التي تستنبط منها القواعد، على طراز حديث لم يسبق له مثال، فاخترناها سهلة مفهومة، مقصورة في الغالب الكثير على ما يراد منها. ضاربة في جهات شتى من نواحي الحياة الطفلية، مناسبة لبيئة النشء الصغار وغرائزهم، شائقة جذابة لنفوسهم.

ثم بيّنا في بسطِ وأناة سبيل الاستنباط من الأمثلة، سالكين سنناً منطقيّاً جليّ العبارة، خاليّاً من الاصطلاح العلمى، أخذاً بأيدي الأطفال من دراسة كل مثال إلى النتيجة الواضحة والقاعدة العامة.

وقد وضعنا القواعد والتعاريف المستنبطة فى عبارة لا تمتنع عن الأفهام الصغيرة والعقول الناشئة.

أما التمرينات فقد بذلنا جهد الطاقة فى أن تكون كثيرة الأنواع، سهلة المعانى، مناسبة لمدارك الأطفال، دافعة لهم إلى تكوين وتأليف الجمل، مكوّنة للذوق العربى السليم، مربية لقوة الإنشاء والتعبير الصحيح؛ هذا إلى أننا وضعنا بين هذه التمرينات، تمرينات فى الإنشاء، ترتبط بالقواعد التى ألمّ التلاميذ بها، حتى يظهر لهم ما لهذه الدراسة من الأثر البين فى سداد القول وحسن البيان، فإننا نعتقد أن القواعد العربية يجب أن يمتزج تعليمها بتعليم الإنشاء؛ حتى تكون عملية واضحة الأثر.

وقد عدلنا عند وضع الأمثلة والتمرينات عن اختيار شىء من الكلام العربى القديم كالأشعار والحكم والأمثال وما إليها، لأن إدراك معانى هذه الآثار الجليلة فوق متناول صغار التلاميذ، بعيد عن دائرة حياتهم الصغيرة.

ولنا أمل كبير أن يجد المعلمون فى هذا الكتاب طلبتهم، والتلاميذ أمنيّتهم، والله المستعان سبحانه.

على الجارم - مصطفى أمين

النحو
الواضح

المجلد الأول

الجزء الأول

1

إرشادات فى طريقة التدريس

أ - فى تدريس القواعد العربية :

- (١) تكتب الأمثلة التى أعدها المدرس جلية على السبورة.
- (٢) يطالب التلميذ بقراءة الأمثلة.
- (٣) يسير المدرس فى المناقشة والاستنباط على النحو الذى شرحناه فى الكتاب.
- (٤) تدون القواعد بعد استنباطها واضحة على السبورة.
- (٥) تبيين وجوه المشابهة أو المقابلة بين موضوع الدرس الجديد وموضوع أى درس سابق كلما كان ذلك مفيداً.
- (٦) يطلب إلى التلاميذ تأليف جمل كثيرة تنطبق على التعاريف والقواعد التى استنبطوها. ويحسن أن يوجههم المدرس إلى نوع هذه الجمل بحيث تكون فى شئون الحياة العامة والموضوعات التى يميلون إليها بفطرتهم.
- (٧) تربط دروس القواعد بدرس الإنشاء كأن يكون موضوع التمثيل فى دروس القواعد أحياناً موضوعاً إنشائياً. وكأن يطلب فى غضون درس الإنشاء تأليف جمل على قواعد شتى سبقت للتلاميذ دراستها.

ب - فى التمرين الشفهى :

يجمل فى هذا الدرس أن يُعدّ المدرس أمثلة لما يريد التمرين عليه من القواعد، ويدونها على السبورة، ثم يحاور التلاميذ فيها، مستطرداً من ذلك إلى تذكيرهم بالقواعد والتعاريف، ويحسن أن يصرف فى ذلك الشطر الأول من زمن الدرس، وفى الشطر الثانى منه يطالبهم بتكوين جمل على النحو الذى رسمه لهم فى أمثلته وتمارينه.

ج - فى التمرين الكتابى :

- (١) يحسن أن تكون التمرينات الكتابية ضاربة فى مناح شتى لما تلقاه التلاميذ من القواعد مختلفة النزعة فى طرائق التدريب.
- (٢) يجب الإكثار من التمرينات الإيجابية التى يطالب فيها التلاميذ بتكوين جمل على قواعد خاصة، فإن هذه التمرينات أنفع فى دفع المتعلمين إلى التفكير، وأجدى فى تربية ملكة الإنشاء.

- (٣) يحسن أن تكون الأسئلة متطلبة إجابات قصيرة، حتى ينفصح الزمن لتعدددها، واختلاف ضروبها.
- (٤) تبتدئ التمرينات الكتابية - خاصة - بموضوع درس القواعد أو الدرسين السابقين، ويحسن بعد أن يسير المدرس مرحلة كافية في تدريس القواعد أن يتبع كل تمرينين خاصين بتمرين عام شامل لما سبقت دراسته.
- (٥) لا يجوز أن يحاور الأستاذ تلاميذه في التمرين نفسه، أو أن يشرحه لهم، بل يحسن إذا أراد مساعدتهم أن يحادثهم في القواعد التي أسس عليها التمرين، ويطلبهم بأمثلة عليها، ثم يدعوهم إلى الكتابة ماراً بينهم للإشراف على ما يكتبون.
- (٦) يتبع في التمرين على الإعراب الطريق الذي سلكناه، فيقصر فيه على ما درسه التلاميذ من القواعد، ويتجنب تطويل المعربين وإسهابهم، لأن الغرض منه أن يعرف التلميذ موقع الكلمة من الجملة وحكمها.

الجملة المفيدة

✦ الأمثلة :

- (١) البستان جميل. (٢) الشمس طالعة. (٣) شمع على وردة.
(٤) قطف محمد زهرة. (٥) يعيش السمك في الماء. (٦) يكثر النخيل في مصر.

✦ البحث :

إذا تأملنا التركيب الأول وجدناه يتركب من كلمتين، إحداهما "البستان" والثانية "جميل"، فإذا أخذنا الكلمة الأولى وحدها وهي: "البستان" لم نفهم إلا معنى مفرداً لا يكفي للتخاطب، وكذلك الحال إذا أخذنا الكلمة الثانية وحدها وهي "جميل"، ولكننا، إذا ضمنا إحدى الكلمتين إلى الأخرى على النحو الذي في التركيب، قلنا "البستان جميل". فهنا معنى كاملاً، واستفدتنا فائدة تامة، وهي اتصاف البستان بالجمال؛ ولذلك يُسمى هذا التركيب جملة مفيدة، وكل واحدة من الكلمتين تعد جزءاً من هذه الجملة، وهكذا يقال في الأمثلة الباقية. وبهذا نرى أن الكلمة وحدها لا تكفي في التخاطب، وأنه لا بد من كلمتين فأكثر حتى يستفيد الإنسان فائدة تامة، وأما نحو: قم. اجلس. تكلم. مما ظاهره أنه كلمة واحدة كافية في التخاطب، فليس في الحقيقة بكلمة واحدة، وإنما هو جملة مركبة من كلمتين، إحداهما ملفوظة وهي "قم" مثلاً والأخرى غير ملفوظة وهي "أنت" التي يفهمها السامع من الكلام وإن لم ينطق بها.

القواعد

- (١) التركيب الذي يفيد فائدة تامة يُسمى جملة مفيدة، ويُسمى أيضاً كلاماً.
(٢) الجملة المفيدة قد تتركب من كلمتين، وقد تتركب من أكثر، وكل كلمة فيها تعد جزءاً منها.

تمرين (١)

اقرأ الأمثلة السابقة، وبيّن عدد الكلمات في كل مثال.

تمرين (٢)

اقرأ الجمل الآتية وبيّن الكلمات في كل واحدة منها :

- (١) السماء ممطرة. (٢) الحديقة جميلة. (٣) ينقطع المطر.
(٤) يسير المحاب. (٥) تطلع الشمس. (٦) تجف الأرض.

- (٧) الطائرُ فوقَ الشجرة. (٨) يقطفُ على الأزهار. (٩) يلعبُ الغلمانُ بالكرة.
 (١٠) ينزلُ المطرُ من السماء. (١١) تسيرُ السفنُ في البحار.
 (١٢) يشتدُّ البردُ فوقَ الجبال.

تمرين (٣)

مِيزَ الجملَ المفيدةَ في التراكيب الآتية :

- (١) لَيْسَ الْجَوُّ. (٢) أَكَلَ فَرِيدًا. (٣) الْقَطَارُ سَرِيعٌ. (٤) إِنْ اجْتَهَدْتَ.
 (٥) لَيْتَ الْمَرِيضُ. (٦) الثُّوبُ نَظِيفٌ. (٧) الْكِتَابُ الَّذِي. (٨) الْبِنْتُ الْمُتَعَلِّمَةُ.

تمرين (٤)

اجْعَلْ كُلَّ مِثَالٍ مِنَ الْأَمْثَلِ الْآتِيَةِ جُمْلَةً مُفِيدَةً بَوَضِعِ كَلِمَةٍ مُلَائِمَةٍ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي :

- (١) الْعَصْفُورُ... الْقَفْصِ. (٢) الْوَلَدُ... الْفَاكِهِةَ. (٣) النَّوْرُ... الْأَرْضِ.
 (٤) الْوَلَدُ الْمُهَذَّبُ... (٥) الْجِذَاءُ الضَّيِّقُ... (٦) الْقَمَرُ... السَّمَاءِ.

تمرين (٥)

(١) ضَعِ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ مُرَكَّبَةٍ مِنْ كَلِمَتَيْنِ :

الحديقة - الشجرة - الأزهار - الشمس

(٢) ضَعِ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ مُرَكَّبَةٍ مِنْ أَكْثَرِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ :

الماء - الفاكهة - يلعب - يركب

تمرين (٦)

اِيتِ بِثَلَاثِ جُمَلٍ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مُرَكَّبَةٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ، وَبِثَلَاثِ بِكُلِّ مِنْهَا ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ، ثُمَّ بِثَلَاثِ بِكُلِّ مِنْهَا أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

عددُ الكلمات	المثال
كلمتان.	(١) البستانُ جميلٌ.
كلمتان.	(٢) الشمسُ طالعةٌ.

عددُ الكلمات	المثال
ثلاثُ كلمات.	(٣) شَمُّ عَلَى وَرْدَةٍ.
ثلاثُ كلمات.	(٤) قَطَفَ مُحَمَّدٌ زَهْرَةً.
أربعُ كلمات.	(٥) يَعِيشُ السَّمَكُ فِي الْمَاءِ.
أربعُ كلمات.	(٦) يَكْتَثُرُ النَخِيلُ فِي مِصْرَ.

إجابة تمرين (٢)

- (١) كلمتان : السماء - ممطرة.
(٢) كلمتان: الحديقة - جميلة.
(٣) كلمتان: يَنْقَطِعُ - المطرُ.
(٤) كلمتان: يسيرُ - السُّحَابُ.
(٥) كلمتان: تَطْلُعُ - الشمسُ.
(٦) كلمتان: تَجِفُّ - الأرضُ.
(٧) ثلاثُ كلمات: الطائرُ - فوقَ - الشجرةُ.
(٨) ثلاثُ كلمات: يَقْطِفُ - على - الأزهارَ.
(٩) أربعُ كلمات: يلعبُ - الغلمانُ - بـ (حرف الجر) - الكرة.
(١٠) أربعُ كلمات: ينزلُ - المطرُ - من - السماء.
(١١) أربعُ كلمات: تسيرُ - السفنُ - في - البحارِ.
(١٢) أربعُ كلمات: يشتدُّ - البردُ - فوقَ - الجبالِ.

إجابة تمرين (٢)

* الجمل المفيدة هي: (٣) القطارُ سريعٌ. (٦) الثوبُ نظيفٌ.

إجابة تمرين (٤)

- (١) العصفورُ في القفصِ.
(٢) الولدُ يأكلُ الفاكهةَ.
(٣) الثورُ يخرثُ الأرضَ.
(٤) الولدُ المهذبُ محبوبٌ.
(٥) الحذاءُ الضيقُ مُتعبٌ.
(٦) القمرُ في السماءِ.

إجابة تمرين (٥)

- (١) - الحديقةُ جميلةٌ. - الشجرةُ طويلةٌ.
- أيُنعت الأزهارُ. - الشمسُ طالعةٌ.

- (٢) - الماء يجرى فى الأنهار. - أكل محمد الفاكهة.
- الولد يلعب بالكرة. - المسافر يركب الطائرة.

إجابة تمرين (٦)

- الشمس مشرقة. - السيارة سريعة. - غرذ العصفور.
- العصفور فوق الشجرة. - ركب على السيارة. - أكل فريد الفاكهة.
- الطائرة أسرع من السيارة. - تشرق الشمس فى الصباح.
- يكتب التلميذ بالقلم.

أجزاء الجملة

✦ الأمثلة :

- (١) ركب إبراهيم الحصان.
(٢) يداعب إسماعيل القط.
(٣) يخصص الفلاح القمح.
(٤) تأكل الشاة فولاً وشعيراً.
(٥) سمعت النصيحة.
(٦) ينقطع النور في الخجرة.
(٧) تجرى السفينة على الماء.
(٨) هل تحب السفر؟

✦ البحث :

عرفنا فيما مضى أن الجملة المفيدة تتركب من أجزاء هي الكلمات؛ ونريد أن نعرف في هذا الدرس أنواع الكلمات فنقول:

إذا بحثنا في الجمل التي معنا وجدنا أن الكلمات إبراهيم، وإسماعيل، والفلاح، أفاظ تسمى بها أشخاص، وأن الكلمات، الحصان، والقط، والشاة، أفاظ تسمى بها أنواع من الحيوان. وأن القمح، والقول، والشعير، أفاظ تسمى بها أنواع من النبات. وأن الخجرة، والسفينة، والماء، أفاظ تسمى بها أنواع من الجماد. وأن النصيحة، والنور، والسفر، أفاظ تسمى بها أنواع أخرى من المعاني؛ ولذلك تسمى كل كلمة من هذه الكلمات اسماً، وكذلك كل كلمة يسمى بها إنسان، أو حيوان، أو نبات، أو جماد، أو أي شيء آخر.

نعود للجمل مرة ثانية فنجد أن كل كلمة من الكلمات : ركب، ويداعب، ويخصص، وتأكل، تذل على حصول فعل في زمن خاص؛ فلفظ ركب مثلاً يدل على الركوب في الزمن الماضي، ويداعب يدل على المداعبة في الزمن الحاضر أو الآتي، وهلم جرا؛ ولذلك تسمى كل كلمة من هذا النوع فعلاً.

وعند تأمل الجمل الثلاث الأخيرة، نجد أن الكلمات : في، وعلى، وهل، إذا نطق بكل منها وحده لم يفهم له معنى كامل؛ وإذا نطق بكل منها في جملة، ظهر معناه كاملاً وتسمى كل كلمة من هذه الكلمات الثلاث حرفاً، وكذلك كل الكلمات التي من هذا النوع.

القواعد

(٣) الكلمة ثلاثة أنواع : اسم، وفعل، وحرف.

أ- فالاسم : كل لفظ يُسمى به إنسان، أو حيوان، أو نبات، أو جماد أو أى شىء آخر.

ب- والفعل : كل لفظ يدل على حصول عمل في زمن خاص.

ج- والحرف : كل لفظ لا يظهر معناه كاملاً إلا مع غيره.

تمرين (١)

اقْرأ الجمل الآتية وبيِّن الأسماء التي تدل على أشخاص، والتي تدل على حيوان، والتي تدل على نبات، والتي تدل على جماد :

- (١) فريدٌ يجرى في الشارع.
- (٢) الكلبُ ينامُ في البستانِ.
- (٣) علىُّ يركبُ الجمارَ.
- (٤) يحبُّ الولدُ البرقوقَ.
- (٥) يحترقُ الحطبُ.
- (٦) البستانىُّ يجمعُ الأزهارَ.
- (٧) يتسلقُ الغلمانُ الجبلَ.
- (٨) يسبحُ الأولادُ في البحرِ.
- (٩) افترسَ الذئبُ كبشاً.
- (١٠) الحديدُ يذوبُ في النارِ.
- (١١) الثعلبُ يأكلُ الدجاجَ.
- (١٢) المداذُ في الدواةِ.

تمرين (٢)

اقْرأ الجمل الآتية وميِّز الأسماء والأفعال والحروف :

- (١) يفتحُ محمدُ البابَ.
- (٢) يشتري التاجرُ القطنَ.
- (٣) يزرعُ الفلاحُ القصبَ.
- (٤) يقرأ سعيدُ الكتابَ.
- (٥) يدخلُ الهواءُ في الخجرةِ.
- (٦) الثمرُ يتساقطُ على الأرضِ.
- (٧) الثورُ يحرقُ الأرضَ.
- (٨) تصنعُ الأختيةُ من الجلدِ.
- (٩) العصفورُ يغرُدُ على الشجرةِ.
- (١٠) يذهبُ العمالُ إلى المصنعِ.

تمرين (٣)

- (١) آيتِ بخمسِ جملِ مبدوءةٍ بأسماءٍ تدلُّ على أشخاصِ.
- (٢) آيتِ بخمسِ جملِ تنتهي كلُّ واحدةٍ منها باسمٍ يدلُّ على حيوانِ.
- (٣) آيتِ بخمسِ جملِ تبتدئ كلُّ واحدةٍ منها باسمٍ يدلُّ على حيوانِ.
- (٤) آيتِ بخمسِ جملِ تنتهي كلُّ واحدةٍ منها باسمٍ يدلُّ على نباتِ.

تمرين (٤)

- (١) آيت بخمس جمل يبتدئ كل منها بفعل.
- (٢) آيت بخمس جمل يتوسط كلا منها فعل.
- (٣) آيت بخمس جمل يبتدئ كل منها بحرف.
- (٤) آيت بخمس جمل يتوسط كلا منها حرف.

تمرين (٥)

- (١) آيت بخمس جمل كل واحدة منها مركبة من اسمين ليس غير.
- (٢) آيت بخمس جمل كل واحدة منها مركبة من اسم وفعل ليس غير.
- (٣) آيت بخمس جمل كل واحدة منها مركبة من اسم وفعل وحرف.

تمرين (٦)

أ - الجمل الآتية يحتاج كل منها إلى اسم، فضع الاسم المناسب في المكان الخالي :

- | | |
|----------------------------|--------------------------|
| (١) العصفور مسجون في . . . | (٢) يقرأ محمد . . . |
| (٣) الحصان يجر . . . | (٤) الفأرة تخاف من . . . |
| (٥) تبيض . . . | (٦) يطبخ . . . أباه. |
| (٧) يشتد . . . في الصيف. | (٨) يسيح السمك في . . . |

ب - الجمل الآتية يحتاج كل منها إلى فعل، فضع الفعل المناسب في المكان الخالي :

- | | |
|--------------------------|---------------------------|
| (١) الحصان . . . الشعير. | (٢) الثور . . . العجلة. |
| (٣) . . . محمود الغصن. | (٤) الطبيب . . . المريض. |
| (٥) المريض . . . الشفاء. | (٦) الولد . . . بالكرة. |
| (٧) . . . الفجار بابا. | (٨) الخادم . . . النافذة. |

ج - الجمل الآتية يحتاج كل منها إلى حرف، فضع الحرف المناسب في المكان الخالي :

- | | |
|------------------------------|---------------------------------------|
| (١) يسيح الغلام . . . النهر. | (٢) يذهب التلميذ . . . المدرسة. |
| (٣) قطعت الحبل . . . السكين. | (٤) يرضى المعلم . . . التلميذ المؤدب. |
| (٥) يعود الغريب . . . بلده. | (٦) نام الطفل . . . السرير. |

تمرين (٧)

- (١) كوّنْ خَمْسَ جُمَلٍ بِحَيْثُ تَكُونُ كُلُّ جُمْلَةٍ مِنْهَا مُرَكَّبَةً مِنْ اسْمَيْنِ.
 (٢) كوّنْ خَمْسَ جُمَلٍ بِحَيْثُ تَكُونُ كُلُّ جُمْلَةٍ مِنْهَا مُرَكَّبَةً مِنْ اسْمَيْنِ وَفِعْلٍ.
 (٣) كوّنْ خَمْسَ جُمَلٍ بِحَيْثُ تَشْتَمِلُ كُلُّ جُمْلَةٍ مِنْهَا عَلَى الْأَنْوَاعِ الثَّلَاثَةِ لِلْكَلِمَةِ.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	أشخاص	حيوان	نبات	جماد
(١)	فريد	-	-	الشارع
(٢)	-	الكلب	-	البستان
(٣)	على	الحمار	-	-
(٤)	الولد	-	البرتقال	-
(٥)	-	-	-	الحطب
(٦)	البستاني	-	الأزهار	-
(٧)	العلمان	-	-	الجبل
(٨)	الأولاد	-	-	البحر
(٩)	-	الذئب، كَيْشًا	-	-
(١٠)	-	-	-	الحديد، النار
(١١)	-	الثعلب، الدجاج	-	-
(١٢)	-	-	-	المداد، الدواة

إجابة تمرين (٢)

رقم الجملة	الأسماء	الأفعال	الحروف
(١)	محمد - الباب	يفتح	-
(٢)	التاجر - القطن	يشترى	-
(٣)	الفلاح - القصب	يزرع	-

رقم الجملة	الأسماء	الأفعال	الحروف
(٤)	سعيد - الكتاب	يقرأ	-
(٥)	الهواء - الحجرة	يدخل	في
(٦)	الثمر - الأرض	يتساقط	على
(٧)	الثور - الأرض	يحرث	-
(٨)	الأحذية - الجلد	تصنع	من
(٩)	العصفور - الشجرة	يُغردُ	على
(١٠)	العمال - المصنع	يذهب	إلى

إجابة تمرين (٣)

- (١) - على يُحبُّ القراءة. - الولدُ يلعبُ بالكرة. - المُعلِّمُ يشرِّحُ الدرسَ.
- الفلاحُ يَحْصُدُ القَمْحَ. - التاجرُ الأمينُ مَحْبُوبٌ.
(٢) - رأى محمدُ الأسدَ. - غرَّدَ العُصْفُورُ. - سَمِعَ الأولادُ نَبَاحَ الكَلْبِ.
- افترسَ الذئبُ الشاةَ. - ركبَ الفلاحُ الحمارَ.
(٣) - الأسدُ حيوانٌ مُفترسٌ. - الزرَّافَةُ عُنُقُها طويلٌ. - الثعلبُ حيوانٌ مَكرٌ.
- العصفورُ في العُشِّ. - البَطُّ يَسْبِغُ فوقَ الماءِ.
(٤) - علىُ يأكلُ التُّمْرَ. - العَصافيرُ فوقَ الشَّجَرَةِ. - الفلاحُ يَزْرَعُ القُطْنَ.
- فاطمةُ تُحبُّ الورْدَ. - يلعبُ الأولادُ فوقَ العُشْبِ.

إجابة تمرين (٤)

- (١) - يذهبُ التلميذُ إلى المَدْرَسَةِ في الصَّبَاحِ. - يكتبُ محمدٌ بالقلمِ.
- تتساقطُ أوراقُ الأشجارِ في الخريفِ. - ينزلُ المطرُ من السَّمَاءِ.
- يذوبُ الثلجُ في الماءِ.
(٢) - الذئبُ يفتَرِسُ الشاةَ. - محمدٌ يُحبُّ العِلْمَ.
- الولدُ يجري خَلْفَ الفَرَّاشَةِ. - المَدْرَسُ يشرِّحُ الدُّرْسَ.
- العُصْفُورُ يُغْرَدُ في الصَّبَاحِ.

- (٣) - فى القفصِ عصفورٌ.
- على الأرضِ لُعْبٌ.
- هل رأيتَ الأسدَ؟
- (٤) - القلمُ فى الحقيبةِ.
- الكتابُ على المنضدةِ.
- ذهبَ العمالُ إلى المصنعِ.
- فى حقيبتى كتابٌ.
- بالقلمِ نكتبُ.
- القمرُ فى السماءِ.
- اللؤلؤُ فى قاعِ البحرِ.

إجابة تمرين (٥)

- (١) - الشمسُ ساطعةٌ. - الشجرةُ مثمرةٌ. - الحقُّ واضحٌ.
- العلمُ نورٌ. - محمدٌ مجتهدٌ.
- (٢) - طلعتِ الشمسُ. - غرَدَ الليلُ. - أضاء المصباحُ.
- نجحَ الطالبُ. - ظهرَ الحقُّ.
- (٣) - ذهبَ محمدٌ إلى المدرسةِ.
- طارَ العصفورُ من العشِّ.
- ينزلُ المطرُ من السماءِ.
- فرحَ الطالبُ بالنجاحِ.
- كتبتُ بالقلمِ.

إجابة تمرين (٦)

- (أ) (١) العصفورُ مسجونٌ فى القفصِ. (٢) يقرأ محمدٌ الكتابَ.
(٣) الحصانُ يجرُّ العربَّةَ. (٤) الفأرةُ تخافُ من القطِّ.
(٥) تبيضُ الدجاجةُ. (٦) يطيعُ الولدُ أباهُ.
(٧) يشتدُّ الحرُّ فى الصيفِ. (٨) يسبحُ السمكُ فى الماءِ.
- (ب) (١) الحصانُ يأكلُ الشعيرَ. (٢) الثورُ يجرُّ العجلةَ.
(٣) تسلقُ محمودُ العُصنَ. (٤) الطبيبُ يداوى المريضَ.
(٥) المريضُ يتمنى الشفاءَ. (٦) الولدُ يلعبُ بالكرةِ.
(٧) صنعَ النجارُ بابًا. (٨) الخادمُ ينظفُ النافذةَ.

- (جـ) (١) يَسْبِخُ الغُلامُ فى النهر.
(٢) يذهبُ التلميذُ إلى المدرسة.
(٣) قَطَعَتْ الحبلَ بالسُّكينِ.
(٤) يرضى المعلمُ عَنِ التلميذِ المؤدَّبِ.
(٥) يَعُودُ الغريبُ إلى بلده.
(٦) نامَ الطفلُ على السَّريرِ.

إجابة تمرين (٧)

- (١) - السماءُ صافيةً.
- الأزهارُ يابسةً.
- الليلُ مُظلمٌ.
- الطيورُ مُغرَّدةً.
(٢) - قرأَ محمودُ الجريدةَ.
- محمدٌ يحبُّ الأزهارَ.
- أمسكَ الشرطيُّ اللصَّ.
- جنى الفلاحُ القطنَ.
- داوى الطبيبُ المريضَ.
(٣) - رأيتُ محمدًا فى الحديقةَ.
- فرحَ الغريبُ بعودتهِ.
- وَضَعَ الولدُ الكتابَ فى الحقيبةِ.
- خرجَ الرجلُ من بيتهِ.
- ذهبَ العاملُ إلى المصنعِ.

تقسيم الفعل باعتبار زمنه

(١) الفعل الماضي

× الأمثلة :

- | | | |
|-------------------------|-----------------------|------------------------|
| (١) جَرَى الكَلْبُ. | (٢) وَقَفَ الرَّجُلُ. | (٣) ضَاعَ الكِتَابُ. |
| (٤) دَقَّتِ السَّاعَةُ. | (٥) جَاءَتِ البِنْتُ. | (٦) باضَتِ الدُّجاجةُ. |

♦ البحث :

تأمل الكلمات الأولى في الأمثلة السابقة تجدها أفعالاً؛ لأن كلاً منها يدلُّ على حصول عملٍ في زمنٍ خاص، وإذا تدبَّرتَ هذا الزمنَ في كلِّ منها وجَدته زمنًا ماضيًا، فكلمة "جَرَى" في المثال الأول تُدلُّ على الجَرى في الزمن الذي مَضى قَبْلَ التكلُّم؛ وكلمة "وقَفَ" في المثال الثاني تدلُّ على الوقوف في الزمن الذي مَضى قَبْلَ التكلُّم أيضًا، وهَلُمَّ جَرًا، ولذلك تُسمَّى كلُّ كلمةٍ من الكلمات "فعلًا ماضيًا" وكذلك جميع الكلمات التي من هذا النوع.

القاعدة

(٤) الفعل الماضي هو كلُّ فعلٍ يدلُّ على حصول عملٍ في الزمن الماضي.

(٢) الفعل المضارع

× الأمثلة :

- | | | |
|----------------------------|--------------------------|---------------------------|
| (١) أَعْسَلُ يَدِي. | (٢) أَلْبَسُ ثِيَابِي. | (٣) نَلْعَبُ بِالْكَرَةِ. |
| (٤) نَمْسِي فِي الحُقُولِ. | (٥) يَنْبِجُ الكَلْبُ. | (٦) يَنْتَبِهُ الحَارِسُ. |
| (٧) تَأْكُلُ البِنْتُ. | (٨) تَذْبُلُ الوَرْدَةُ. | |

♦ البحث :

الكلمات الأولى في الأمثلة السابقة كلها أفعال، لأن كلاً منها يدلُّ على عملٍ في زمنٍ خاص. وإذا تدبَّرتَ هذا الزمنَ الخاصَّ في كلِّ منها وجَدته إما حاضراً وإما مُستقبلاً فالفعل "أَعْسَلُ" يدلُّ على حصول العسل في الزمن الحاضر أو المستقبل، والفعل "أَلْبَسُ" يدلُّ على حصول اللبس في الزمن الحاضر أو المستقبل، ويُسمَّى كلُّ فعلٍ من هذا النوع "فعلًا مضارعًا". وإذا نظَّرتَ إلى الحرف الأول في كلِّ فعلٍ من هذه الأفعال وأشباهاها وجَدته همزةً أو نوناً أو ياءً أو تاءً، وتُسمَّى هذه الأحرف الأربعة "أحرف المضارعة".

القاعدة

(٥) الفعل المضارع هو كل فعل يدل على حصول عمل في الزمن الحاضر أو المستقبل ولا بد أن يكون مبدوءاً بحرف من أحرف المضارعة وهي الهمزة والنون والياء والتاء.

(٣) فعل الأمر

× الأمثلة :

- (١) العَبُّ بِالْكَرَةِ. (٢) أَطْعِمُ قَطْكَ. (٣) نَظِّفْ ثِيَابَكَ.
(٤) نَمْ مُبَكِّراً. (٥) تَمَهَّلْ فِي السَّيْرِ. (٦) أَجِدْ مَضْنَعِ الطَّعَامِ.

♦ البحث :

الكلمات الأولى في الأمثلة المتقدمة أفعال، لأن كلاً منها يدل على حصول عمل في زمن خاص.

وإذا تدبرنا هذه الأفعال، وجدنا المتكلم في كل منها، يطلب من المخاطب وبأمره أن يأتي عملاً في الزمن المستقبل، ومن أجل ذلك يسمى كل فعل من هذه الأفعال "فعل أمر" فالفعل "العَبُّ" في المثال الأول يطلب به من المخاطب إتيان اللعب في الزمن المستقبل، وهو لذلك فعل أمر، والفعل "أطعم" في المثال الثاني يطلب به من المخاطب حصول الإطعام في الزمن المستقبل، وهو لذلك فعل أمر أيضاً، وهكذا يقال في بقية الأفعال السابقة.

القاعدة

(٦) فعل الأمر هو كل فعل يطلب به حصول شيء في الزمن المستقبل.

تمرين (١)

اقرأ العبارات الآتية وميز الأفعال الماضية، والأفعال المضارعة، وأفعال الأمر :

- (١) جَنَى الْفَلَّاحُ قَطْنَهُ، وَبَاعَهُ، ثُمَّ اشْتَرَى بِبَعْضِ ثَمَنِهِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ
(٢) نَظَرَ الطِّفْلُ إِلَى الطَّائِرِ وَهُوَ يُحَلِّقُ فِي السَّمَاءِ، فَأَحَبَّ أَنْ يَطِيرَ مِثْلَهُ.
(٣) هَبَّتِ الْعَوَاصِفُ لَيْلاً؛ فَأَطْفَأَتِ الْمَصَابِيحَ وَأَقْتَلَعَتِ بَعْضَ الْأَشْجَارِ.
(٤) سَطَا الذُّنْبُ عَلَى الْغَنَمِ؛ فَافْتَرَسَ وَاحِدَةً، وَفَرَّ هَارِباً.
(٥) أُدْخِلَ الْبِسْتَانَ، وَمَتَّعَ نَفْسَكَ بِمَنْظَرِهِ، وَلَا تَعْبَثْ بِأَزْهَارِهِ وَثَمَارِهِ.

(٦) لا تُكثِرُ من الكلام، ولا تُتَطَقُ بما لا تُعَلِّمُ.

(٧) اغسِلْ يَدَيْكَ قَبْلَ الأَكْلِ وبعْدَهُ؛ وَنظِّفْ أَسْنَانَكَ، وَلا تُدْخِلِ الطَّعَامَ عَلَى الطَّعَامِ.

تمرين (٢)

(١) ضَعِ قَبْلَ كُلِّ اسْمٍ مِنَ الأَسْمَاءِ الآتِيَةِ أَوْ بَعْدَهُ فِعْلاً ماضِيًا يلائمُهُ :

العُصْنُ - الزُّجَاجُ - القَلَمُ - الشَّمْسُ

القَطَارُ - البَحْرُ - الثَّمَرُ - المَصْبَاحُ

(٢) ضَعِ قَبْلَ كُلِّ اسْمٍ مِنَ الأَسْمَاءِ الآتِيَةِ أَوْ بَعْدَهُ فِعْلاً مضارعًا يلائمُهُ :

الرِّيحُ - الغُبَارُ - الأَهْلَالُ - الإِنَاءُ

المَصْبَاحُ - النَهْرُ - السَّقِينَةُ - القَلَمُ

تمرين (٣)

أ - ضَعِ فِعْلاً مضارعًا فِي المَكَانِ الخَالِي مِمَّا يَأْتِي :

(١) الفَأْرَةُ . . . مِنَ القَطْرِ. (٢) الكَلْبُ . . . وَرَاءَ صَاحِبِهِ.

(٣) الدَّجَاجَةُ . . . كُلَّ يَوْمٍ بَيْضَةً. (٤) الأُمُّ . . . أَوْلَادَهَا.

ب - ضَعِ فِعْلاً ماضِيًا فِي المَكَانِ الخَالِي مِمَّا يَأْتِي :

(١) الوَلَدُ . . . الجُلُوسَ. (٣) الأَخَادِمُ . . . الحِجْرَةَ.

(٢) الرِّجْلُ . . . فِي النَهْرِ. (٤) عَلِيٌّ . . . إِلَى فَرَسًا.

تمرين (٤)

(١) اِيتِ بِخَمْسِ جُمَلٍ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مَبْدُوءَةٌ بِفِعْلِ ماضٍ.

(٢) اِيتِ بِخَمْسِ جُمَلٍ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مَبْدُوءَةٌ بِفِعْلِ مضارعٍ.

(٣) اِيتِ بِخَمْسِ فِي جُمَلٍ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا فِعْلٌ أمرٍ.

تمرين (٥)

(١) اِيتِ بِرَبْعِ جُمَلٍ بِكُلِّ مِنْهَا فِعْلٌ مضارعٌ، بِحَيْثُ تُكُونُ أَحْرَفُ المُضْرَعَةِ فِي الأَفْعَالِ الأَرْبَعَةِ مُخْتَلِفَةً.

تمرين (٦)

أ - اِكْتُبِ الجُمَلِ الآتِيَةَ بَعْدَ تَغْيِيرِ كُلِّ فِعْلِ ماضٍ فِيهَا بِفِعْلِ مضارعٍ :

(١) سَارَ القَطَارُ. (٢) طَارَ الصَّقْرُ. (٣) سَافَرَ وَالِدِي.

(٤) مَرَضَ الْعِلَامُ. (٥) نَزَلَ الْمَطَرُ. (٦) عَطَشَ الزَّرْعُ.

ب- اكتب الجمل الآتية بعد تغيير كل فعل مضارع بفعل ماض :

(١) يُغَرِّدُ الْعُصْفُورُ. (٢) يَبِيعُ التَّاجِرُ الْبِنُّ. (٣) يَغْسِلُ الْوَالِدُ يَدَيْهِ.
(٤) يَتَمَرُّ الْبِسْتَانُ. (٥) تَنْظِفُ الْبِنْتُ ثِيَابَهَا. (٦) يَجْنِي الْفَلَّاحُ الْقَطْنَ.

ج- حول المضارع في الجمل الآتية إلى فعل أمر، واضبط الأمر بالشكل :

(١) أَحْتَرَمُ الْمُعَلِّمَ. (٢) أَحْفَظُ الدَّرْسَ. (٣) أَنْظِفُ الْحِذَاءَ.
(٤) أَقْرَأُ فِي الْكِتَابِ. (٥) أَشْتَغَلُ فِي الْحَدِيقَةِ. (٦) أَنْطِقُ بِالصُّدُقِ.

تمرين (٧)

(١) ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة مركبة من ثلاث كلمات فأكثر :
خَرَجَ - يَلْبَسُ - تَسْتَخْرِجُ - تَغْمَلُ - اسْتَرَاحَ

(٢) هات خمس جمل في موضوع الأسد تبدي كل جملة منها بفعل ماض.

(٣) هات خمس جمل في موضوع النهر تبدي كل جملة منها بفعل مضارع.

(٤) هات خمس جمل تلحرف فيها تلميذاً بخمسة أعمال ترتبط بالمدرسة.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم العبارة	الأفعال الماضية	الأفعال المضارعة	أفعال الأمر
(١)	جنى - باع - اشترى	يحتاج	-
(٢)	نظر - أحب	يخلق - يطير	-
(٣)	هب - أطفأ - اقتلع	-	-
(٤)	سطا - افترس - فر	-	-
(٥)	-	تعبت	أنخل - منع
(٦)	-	تكثر - تنطق - تعلم	-
(٧)	-	تنخل	اغسل - نظف

إجابة تمرين (٢)

- (١) - مَالَ الْعُصْنُ. - انكسرَ الزُّجَاجُ. - كَتَبَ الْقَلَمُ. - سَطَعَتِ الشَّمْسُ.
- انطلقَ القطارُ. - هَاجَ الْبَحْرُ. - أَيْعَ التَّمْرُ. - المصباحُ أضاءَ.
(٢) - تَهَبُ الرِّيحُ. - الغبارُ يَنْتَشِرُ في الهواءِ.
- يَظْهَرُ الهلالُ أولَ الشَّهْرِ. - يَغْلَى الإناءُ بما فيه.
- يُضِيءُ المصباحُ. - النهرُ يَفِيضُ بالماءِ.
- السَّفِينَةُ تَبْحُرُ فوقَ الماءِ. - القلمُ يَكْتُبُ.

إجابة تمرين (٣)

- (أ) (١) الفأرةُ تَخَافُ مِنَ القَطِّ. (٢) الكلبُ يجرى وراءَ صاحبهِ.
(٣) الدَّجاجةُ تَبْيَضُ كُلَّ يومٍ بَيْضَةً. (٤) الأمُّ تُرَبِّي أولادها.
(ب) (١) الولدُ تَعَلَّمَ الجُلوسَ. (٢) الرَّجُلُ سَبَحَ في النهرِ.
(٣) الخادمُ نَظَّفَ الخُجْرَةَ. (٤) علىُّ سَافَرَ إلى فرنسا.

إجابة تمرين (٤)

- (١) - ذَهَبَ الفلاحُ إلى الحقلِ. - غَرَبَتِ الشَّمْسُ. - شَرِبَ الطِّفْلُ اللَّبَنَ.
- نامَ الطِّفْلُ في هُدوءٍ. - ذَاكَرَ التَّمِيذُ ذُرُوسَةً.
(٢) - تَشْرِقُ الشَّمْسُ في الصباحِ. - يُذَاكَرُ المتفوقُ ذُرُوسَةً. - تَطْبُخُ الأمُّ الطعامَ.
- يَرْكَبُ الرَّجُلُ سَيَّارَتَهُ. - يَزُورُ أحمدُ صديقَهُ.
(٣) - ذَاكَرُ ذُرُوسَكَ. - أَحْسِنُ إلى النَّاسِ. - احْتَرَمَ مُعَلِّمَكَ.
- اغْسِلِ الفاكهةَ قبلَ أكلها. - حَافِظْ على نِظَافَةِ ثيابِكَ.

إجابة تمرين (٥)

- أذهبُ إلى عملي في الصَّبَاحِ. - يَكْتُبُ علىُّ خطابًا إلى صديقِهِ.
- نحنُ نُحِبُّ بلادنا. - تَقْرَأُ فاطمةُ الجريدةَ كُلَّ صباحِ.

إجابة تمرين (٦)

- (أ) (١) يَسِيرُ القطارُ. (٢) يَطِيرُ الصقْرُ. (٣) يُسَافِرُ والدي.
- (٤) يَمْرُضُ الغلامُ. (٥) يَنْزِلُ المطرُ. (٦) يَعْطِشُ الزرعُ.
- (ب) (١) غَرَدَ العصفورُ. (٢) باعَ التاجرُ الزُّنَّ. (٣) غَسَلَ الولدُ يَدَيْهِ.
- (٤) أَمَرَ البُستانيُّ. (٥) نَظَّفَتِ البنتُ ثيابَها. (٦) جَنَى الفلاحُ القُطْنَ.
- (ج) (١) احْتَرَمَ المُعَلِّمَ. (٢) احْفَظِ الدُّرْسَ. (٣) نَظَّفِ الحذاءَ.
- (٤) اِقْرَأْ في الكتابِ. (٥) اسْتَعْلِ في الحديقةِ. (٦) انْطِقْ بالصَّدُقِ.

إجابة تمرين (٧)

- (١) - خَرَجَ الولدُ من المنزلِ مبكراً.
- يَلْبَسُ أبى القُبْعَةَ.
- تَسْتَخْرِجُ الدولةُ البترولَ من باطنِ الأرضِ.
- تَغْسِلُ البنتُ الفاكهةَ قبلَ أكلِها.
- اسْتَرَاخَ العاملُ بعدَ عودتِهِ من المصنَعِ.
- (٢) - خَرَجَ الأسدُ في الصباحِ يبحثُ عن طَعامٍ. - هاجَمَ الأسدُ الغزالَ.
- رأى الأسدُ غزالاً.
- عادَ الأسدُ إلى عرينِهِ في المساءِ.
- افترَسَ الأسدُ الغزالَ.
- (٣) - يَجْرِي النُّهْرُ فَوْقَ الجَبَلِ.
- يَعْيشُ المُمْكُ في أعماقِ النُّهْرِ.
- يَسْتَقِرُّ النُّهْرُ عِنْدَ الوادِي.
- يَجْلِسُ الناسُ على شاطئِ النُّهْرِ.
- تَمْضِي أمواجُ النُّهْرِ في هُدُومٍ.
- (٤) - حَافِظُ على نِظَافَةِ مَدْرَسَتِكَ.
- اَلْتَرِّمِ بِتَعَلِيماتِ المَدْرَسَةِ.
- اُنصِبْ إلى مُعَلِّمِكَ.
- ادْخُلْ إلى مَدْرَسَتِكَ في هُدُومٍ، وانصَرِفْ في هُدُومٍ.
- تَفَوَّقْ كى ترفعَ اسمَ مَدْرَسَتِكَ عاليًا.

الفاعلُ

✖ الأمثلة :

- (١) طَارَ العُصْفُورُ. (٢) جَرَى الحِصَانُ. (٣) لَعِبَ الوَلَدُ.
(٤) يَعمُومُ السَّمَكُ. (٥) يَلسَعُ البَعُوضُ. (٦) تَأْكُلُ البِنْتُ.

✚ البحثُ :

الأمثلة السابقة كلها جُمَلٌ. وكلُّ جُمَلَةٍ منها تتكوَّن من فِعْلٍ واسْمٍ، وإذا بحثنا في الأمثلة الثلاثة الأولى نرى أن الذي طَارَ هو العُصْفُورُ، والذي جَرَى هو الحصانُ، والذي لَعِبَ هو الولدُ.

فيكون العُصْفُورُ هو الذي فَعَلَ الطَّيْرَانِ، والحصانُ هو الذي فَعَلَ الجَرَى، والولدُ هو الذي فَعَلَ اللَّعِبِ. ولذلك يُسمَّى كلُّ واحدٍ من هذه الأسماء الثلاثة "فاعلاً" وكذا يُقالُ في بقية الأمثلة. وإذا نظرنا إلى كلِّ اسمٍ في الأمثلة السابقة، وجدناه مسبوقاً بفعلٍ، وجدنا آخره مرفوعاً.

القاعدة

(٧) الفاعلُ: اسمٌ مرفوعٌ تَقَدَّمَهُ فِعْلٌ، ودَلَّ على الَّذِي فَعَلَ الفِعْلَ.

تمرين (١)

استخرجِ الفاعلَ من كلِّ جُمَلَةٍ من الجُمَلِ الآتية :

صاحَ الذئبُ - وقفَ الثورُ - بكى الطفلُ.

جاءَ الطبيبُ - لعبَ الأولادُ - لدغَ الثعبانُ.

اشتغلَ العاملُ - زرعَ الفلاحُ - حضرَ الغائبُ.

تمرين (٢)

ضعُ فاعلاً لكلِّ فِعْلٍ من الأفعالِ الآتية :

نبحُ - يضحكُ - يئكي - نطحُ

يشربُ - عظمَ - سافرَ - يركبُ

تمرين (٣)

ضع الأسماء الآتية في جمل بحيث يكون كل واحد منها فاعلاً :
التلميذ - الثعلب - الرجل - سفينة
النمل - نحلة - الخادم - الجنود

تمرين (٤)

كوّن من الكلمات الآتية جملًا مؤلّفةً من فعلٍ وفاعلٍ ملائمٍ له :
صهّل - نطح - التلميذ - الجمل
التاجر - شكا - باع - برك
المريض - الخروف - الحصان - حفظ

تمرين (٥)

كوّن سبّ جملٍ تشتملُ كلَّ واحدةٍ منها على فاعلٍ، ويكون الفعل مضارعاً في الثلاث الأولى، وماضياً في الثلاث الثانية.

تمرين (٦) في الإنشاء

(١) هات خمس جملٍ موضوعها "الفلاح"، واجعل "الفلاح" فاعلاً.

(٢) هات خمس جملٍ موضوعها "الفأرة"، واجعل "الفأرة" فاعلاً.

تمرين (٧) في الإعراب

أ - نموذج : (١) حضّر الغائبُ. (٢) يطيرُ الذبابُ.

حضّر - فعل ماضٍ. يطيرُ - فعل مضارعٌ.

الغائبُ - فاعلٌ مرفوعٌ. الذبابُ - فاعلٌ مرفوعٌ.

ب - أعرّب الجملتين الآتيتين :

(١) فاض النهرُ. (٢) يربحُ التاجرُ.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

- الذئب - الثور - الطفل.
الطبيب - الأولاد - الثعبان.
العامل - الفلاح - الغائب.

إجابة تمرين (٢)

- نبح الكلب. - يضحك الولد.
يبكي الطفل. - نطح الثور الولد.
يشرب الغلام اللبن. - عطس محمد.
سافر أبى إلى أوروبا. - يركب الفلاح الحمار.

إجابة تمرين (٣)

- ذاكر التلميذ. - فر الثعبان.
ركب الرجل السيارة. - غرقت سفينة فى مياه البحر الأحمر.
خرج النمل من جوره. - طارت نحلة.
نظف الخادم الزجاج. - انتصر الجنود فى المعركة.

إجابة تمرين (٤)

- سهل الفرس. - نطح الثور الفلاح.
ذاكر التلميذ. - ناخ الجمل.
ريح التاجر. - شكا المريض من شدة الألم.
باع الفلاح القمح. - برك البعير.
تألم المريض. - ماء الخروف.
سهل الحصان. - حفظ محمد النشيد.

إجابة تمرين (٥)

- يَزْرَعُ البُسْتَانِيُّ الأزهارَ . - نَجَحَ التَّلْمِيذُ المَجْتَهِدَ .
- تَغَيَّبُ الشَّمْسُ خَلْفَ الغُيُومِ . - انْتَصَرَ جُنُودُنَا عَلَى الأعداءِ .
- يَنْتَصِرُ الحَقُّ عَلَى الباطِلِ . - رَفَرَفَ العَلَمُ فَوْقَ الجَبَلِ .

إجابة تمرين (٦)

- (١) - يَسْتَيْقِظُ الفَلاحُ مُبَكَّرًا . - يَذْهَبُ الفَلاحُ إِلَى حَقْلِهِ كُلِّ صَبَاحٍ .
- يَزْرَعُ الفَلاحُ القَمْحَ . - يُرَبِّي الفَلاحُ الماشيةَ .
- يَجْنِي الفَلاحُ القُطْنَ .
(٢) - تَخَافُ الفَأْرَةُ مِنَ القِطِّ . - تَقْرَضُ الفَأْرَةُ الخَشَبَ .
- أَكَلَتِ الفَأْرَةُ المَحْصُولَ . - حَفَرَتِ الفَأْرَةُ بَيْتَهَا فِي الأَرْضِ .
- شَرَبَتِ الفَأْرَةُ وِعَاءَ اللَبَنِ .

إجابة تمرين (٧)

- (ب)
(١) فَاضٌ : فَعْلٌ ماضٍ . (٢) يَرْبِئُ : فَعْلٌ مضارعٌ .
النُّهْرُ : فاعلٌ مرفوعٌ . التُّاجِرُ : فاعلٌ مرفوعٌ .

المفعول به

✖ الأمثلة :

- (١) شَدَّ التَّلْمِيذُ الحَبْلَ.
(٢) طَوَّتِ البِنْتُ الثُّوبَ.
(٣) أَكَلَ الذَّنْبُ الخُرُوفَ.
(٤) يَرْتَبِحُ السَّابِقُ جَائِزَةً.
(٥) يَصِيدُ الثَّعْلَبُ دِجَاجَةً.
(٦) يَبِيعُ القَصَابُ اللُّحْمَ.

✚ البحث :

كلُّ جُمْلَةٍ مِنَ الجُمَلِ السَّابِقَةِ مُرَكَّبَةٌ مِنْ فِعْلٍ وَاحِدٍ وَمِنْ اسْمَيْنِ : الاسْمُ الأوَّلُ هُوَ الَّذِي سَمَّيْنَاهُ "فَاعِلًا" لِأَنَّ الفِعْلَ صَنَدَرَ عَنْهُ، وَإِنَّا بَحَثْنَا فِي الأمثلةِ الثلاثةِ الأوَّلَى، رَأَيْنَا أَنَّ الاسْمَ الثَّانِي فِي كُلِّ مِثَالٍ وَهُوَ : الحَبْلُ، الثُّوبُ، الخُرُوفُ، هُوَ الَّذِي وَقَعَ الفِعْلُ عَلَيْهِ. فَالفِعْلُ وَهُوَ الشَّدُّ الَّذِي حَصَلَ مِنَ التَّلْمِيذِ، وَقَعَ عَلَى الحَبْلِ، وَالطَّيُّ الَّذِي فَعَلْتَهُ البِنْتُ وَقَعَ عَلَى الثُّوبِ، وَالأَكْلُ الَّذِي صَنَدَرَ مِنَ الذَّنْبِ، وَقَعَ عَلَى الخُرُوفِ. فَالتَّلْمِيذُ، وَالبِنْتُ، وَالذَّنْبُ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ فَاعِلٌ. وَالحَبْلُ، وَالثُّوبُ، وَالخُرُوفُ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ وَقَعَ عَلَيْهِ الفِعْلُ، وَيُسَمَّى "مَفْعُولًا بِهِ"، وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي بَقِيَّةِ الأمثلةِ. وَإِذَا تَأَمَّلْنَا أواخرَ الأَسْمَاءِ الَّتِي تَنَلُّ عَلَى المَفْعُولِ بِهِ وَجَدْنَاها مَنْصُوبَةً.

القاعدة

(٨) المَفْعُولُ بِهِ اسْمٌ مَنْصُوبٌ وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الفَاعِلِ.

تمرين (١)

اسْتَخْرِجِ المَفْعُولَ بِهِ مِنَ الجُمَلِ الآتِيَةِ :

- (١) مَزَّقَ العُغْلَامُ الوَرَقَ.
(٢) حَلَبَتِ الفَتَاةُ البِقْرَةَ.
(٣) يُقَيِّظُ الرُّعْدُ النَّائِمَ.
(٤) أَكَلَ الحِمَارُ الفُؤْلَ.
(٥) صَنَعَ النُّجَّارُ كُرْسِيًّا.
(٦) رَمَى الصَّيَّادُ الشَّبَكَةَ.
(٧) طَبَخَتِ المَرْأَةُ الطُّعَامَ.
(٨) أَبْصَرَ الرَّجُلُ النُّهْلَالَ.

تمرين (٢)

ضع الأسماء الآتية في جمل بحيث يكون كل واحد منها مفعولاً به :

الثعبان - النافذة - الحذاء - كتاباً
الحديقة - البلح - الفرس - الماء

تمرين (٣)

ضع مفعولاً به مناسباً لكل جملة من الجمل الآتية :

(١) أكل القط. (٢) يزرع الفلاح. (٣) يبني البناء.
(٤) مزق الولد. (٥) تخطط البنات. (٦) كسر الهواء.
(٧) يذشر النجار. (٨) يبيع البقال. (٩) غسلت المرأة.

تمرين (٤)

ضع فاعلاً، ومفعولاً به لكل فعل من الأفعال الآتية :

قَطَعَ - نَظَّفَ - أَكَلَ - يَحْمَلُ
يَغْسِلُ - احْتَرَمَ - عَاقَبَ - يَحْفَظُ

تمرين (٥)

اجعل أحد الأسمين اللذين بين قوسين فاعلاً، والآخر مفعولاً به في جمل مفيدة :

(الولد. الماء) (السفينة. الهواء) (الهر. اللحم)
(الرسالة. الخادم) (الغزال. الأسد) (التلميذ. الدرس)

تمرين (٦)

هات أربع جمل يكون المفعول به في الأولى من الإنسان، وفي الثانية من الحيوان، وفي الثالثة من النبات، وفي الأخيرة من الجماد.

تمرين (٧) في الإنشاء

(١) هات خمس جمل تكون كلمة 'القمح' في كل منها مفعولاً به.
(٢) هات خمس جمل تكون كلمة 'القطن' في كل منها مفعولاً به.

تمرين (٨) فى الإعراب

أ - نموذج :

- (١) حَمَلَ الْجَمَلَ أَحْطَبَ. (٢) يَأْكُلُ الذُّبُّ الشُّأَةَ.
حَمَلَ: فعلٌ ماضٍ. يَأْكُلُ: فعلٌ مضارع.
الجمَلُ: فاعلٌ مرفوعٌ. الذُّبُّ: فاعلٌ مرفوعٌ.
الحطَبُ: مفعولٌ به منصوبٌ. الشُّأَةُ: مفعولٌ به منصوبٌ.

ب - أعرب الجُمْلَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ :

- (١) صَادَ الْغُلَامُ سَمَكَةً. (٢) تَجْمَعُ الْبِنْتُ الْأَرْهَارَ.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

- (١) الْوَرَقَ. (٢) الْبَقْرَةَ. (٣) النَّائِمَ. (٤) الْفُولَ.
(٥) كُرْسِيًّا. (٦) الشُّبْكَةَ. (٧) الطُّعَامَ. (٨) الْهَيْلَ.

إجابة تمرين (٢)

- قَتَلَ الْفَلَّاحُ الثُّعْيَانَ. - أَغْلَقَتِ الْأُمُّ الْنَافِذَةَ. - نَظَّفَ الْوَلَدُ الْحِذَاءَ.
- قَرَأْتُ مِىْ كِتَابًا. - نَسَقَ الْبُسْتَانِىُّ الْحَدِيقَةَ. - أَكَلَ الصَّائِمُ الْبَلْخَ.
- رَكِبَ الرَّجُلُ الْفَرَسَ. - شَرَبَ عَلَى الْمَاءِ.

إجابة تمرين (٣)

- (١) أَكَلَ الْقَطُّ السَّمَكَ. (٢) يَزْرَعُ الْفَلَّاحُ الْأَرْزَ.
(٣) يَبْنِى الْبِنَاءُ بَيْتًا. (٤) مَزَّقَ الْوَلَدُ الْكِتَابَ.
(٥) تَخِيطُ الْبِنْتُ الثُّوبَ. (٦) كَسَرَ الْهَوَاءُ الزُّجَاجَ.
(٧) يَنْشُرُ الْفَجَارُ الْخَشَبَ. (٨) يَبِيعُ الْبَدَالُ السُّكَّرَ (١).
(٩) غَسَلَتِ الْمَرْأَةُ الْمَلَابِسَ.

(١) البَدَالُ: بانع الأظمة المحفوظة والسُّكَّرُ والصابون، وما إلى ذلك، وهو ما تسميه العامة فى مصر "البَقَالُ".

إجابة تمرين (٤)

- قَطَعَ المِسْمَارُ الثُّوبَ.
- نَظَّفَ الخَادِمُ زجاجَ النافذة.
- أَكَلَ خَالِدٌ البُرْتُقَالَ.
- يَحْمِلُ القَطَارُ البضائِعَ.
- يَغْمِلُ الولدُ يَدِيهِ.
- احترمَ الطالبُ أستاذَهُ.
- عاقَبَ المعلمُ التلميذَ المهملَ.
- يَحْفَظُ محمدٌ القرآنَ.

إجابة تمرين (٥)

- شَرِبَ الولدُ الماءَ.
- تَسَلَّمَ الخَادِمُ الرسالةَ.
- أوقَفَ الهواءُ السَّفِينَةَ.
- طارَدَ الأسدُ الغزالَ.
- أَكَلَ الهرُّ اللَّحْمَ.
- فَهَمَ التلميذُ الدرسَ.

إجابة تمرين (٦)

- أطعمتِ الأمُّ طفلَها.
- الفلاحُ يُربِّي الماشيةَ.
- قَطَفَ البُسْتَانِيُّ الزُّهُرَةَ.
- صنَعَ النُّجَّارُ بابًا.

إجابة تمرين (٧)

- (١) - زَرَعَ الفلاحُ القَمْحَ.
- طَحَنَ الرَّجُلُ القَمْحَ.
- نَثَرَتْ فاطمةُ القَمْحَ على الأرضِ.
- أَكَلَتِ الدُّجاجةُ القَمْحَ.
- حَصَدَ الفلاحُ القَمْحَ.
- (٢) - الفلاحُ يَزْرَعُ القُطْنَ.
- يَجْنِي الفلاحُ القُطْنَ.
- حَلَجَ العاملُ القُطْنَ.
- باعَ الفلاحُ القُطْنَ.
- غَزَلَ المصنِّعُ القُطْنَ خيوطًا.

إجابة تمرين (٨)

- (ب) (١) صَادَ : فعلٌ ماضٍ.
- (٢) تَجَمَّعَ : فعلٌ مضارعٌ.
- الغُلامُ : فاعلٌ مرفوعٌ.
- البنيتُ : فاعلٌ مرفوعٌ.
- سمكةٌ : مفعولٌ به منصوبٌ.
- الأزهارُ : مفعولٌ به

الموازنة بين الفاعل والمفعول به

✖ الأمثلة :

- (١) يَجْرُ الحِصَانُ العَجَلَةَ.
- (٢) قَطَفَ العِلاَمُ الزُّهُرَةَ.
- (٣) رَبَطَتُ فاطمةُ الجَدَى.
- (٤) يَسْقِي الفِلاَحُ الزُّرْعَ.
- (٥) قَذَفَ اللَّاعِبُ الكُرَةَ.
- (٦) حَبَسَ الشُّرْطِيُّ اللُّصَّ.

✚ النتائج :

عرفنا مما مضى، ونعرف من تأمل الأمثلة السابقة ما يأتي :

- (١) أن كل فاعل وكل مفعول به اسم.
- (٢) أن الفاعل هو الذي صدر عنه الفعل.
- (٣) أن المفعول به هو الذي وقع عليه الفعل.
- (٤) أن الفاعل آخره مرفوع.
- (٥) أن المفعول به آخره منصوب.

المبتدأ والخبر

✖ الأمثلة :

- | | |
|--------------------|--------------------|
| (١) التفاحة حلوة. | (٢) الصورة جميلة. |
| (٣) الجرى مفيد. | (٤) القطار سريع. |
| (٥) النظافة واجبة. | (٦) الأرض مستديرة. |

✚ البحث :

الأمثلة السابقة كلها جمل، وكل جملة منها مركبة من اسمين، والاسم الأول في كل جملة هو الذي ابتدأنا به الجملة. فهو لذلك يُسمى "مبتدأ" وإذا وضعنا إصبعنا على الاسم الثاني في كل جملة فأخفينا عن نظرنا وقرأنا هكذا : التفاحة. الصورة. الجرى. فإننا نتحير، ونسأل أنفسنا ما شأن التفاحة؟ وما شأن الصورة؟ وما شأن الجرى؟ ولكننا إذا رفعنا إصبعنا وقرأنا هكذا : التفاحة حلوة. الصورة جميلة. الجرى مفيد. استفدنا فائدة تامة، والذي أفادنا هو الاسم الثاني في كل جملة، وهو الذي أخبرنا بحلاوة التفاحة، وجمال الصورة، وإفادة الجرى، ولذلك يُسمى الاسم الثاني "خبراً".

وإذا تأملنا آخر كل اسم من الاسمين في كل جملة من الجمل السابقة وجدناه مرفوعاً.

القواعد

- | |
|--|
| (٩) المبتدأ اسم مرفوع في أول الجملة. |
| (١٠) الخبر اسم مرفوع يكون مع المبتدأ جملة مفيدة. |

تمرين (١)

استخرج كل مبتدأ، وكل خبر من الجمل الآتية :

- | | |
|--------------------|--------------------|
| (١) الدواة مملوءة. | (٢) المزاح مضرب. |
| (٣) المعلم حاضر. | (٤) الهواء متجدد. |
| (٥) التاجر أمين. | (٦) الفقير محتاج. |
| (٧) الحذاء جديد. | (٨) الحديقة فسيحة. |
| (٩) الشجرة مثمرة. | |

تمرين (٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ، وأخبر عنه بخبر يناسبه :
الثوب - الدراجة - السرير - الكتاب
الغرفة - الزهرة - الكرسي - الحر

تمرين (٣)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية خبراً لمبتدأ يناسبه :
طالع - صغير - ناعم - مذبوحة
عليل - باكية - فصيح - لامع

تمرين (٤)

كوّن أربع جمل من الأسماء الآتية بحيث تضع كل مبتدأ مع الخبر المناسب له :
الحديد - المصباح - المطر - الحصان
غزير - معدن - صاهل - منير

تمرين (٥)

اجعل كل فاعل في الجمل الآتية مبتدأ، وأخبر عنه باسم يؤدي معنى الفعل الذي في جملته :

- (١) يقترب النمر. (٢) يحضر المسافر. (٣) يفتح السمك.
(٤) تتضح الفاكهة. (٥) يشتد الحر. (٦) يندم الكسلان.

تمرين (٦)

كوّن خمس جمل، كل جملة منها تتألف من مبتدأ وخبر.

تمرين (٧)

- (١) كوّن خمس جمل في وصف الماء، بحيث يكون لفظ "الماء" في كل منها مبتدأ.
(٢) كوّن خمس جمل في وصف الدجاجة، بحيث يكون لفظ "الدجاجة" في كل منها مبتدأ.

تمرين (٨) فى الإعراب

أ - نمُوذج :

الْحُجْرَةُ نَظِيفَةٌ

الْحُجْرَةُ : مَبْتَدَأُ مَرْفُوعٌ

نَظِيفَةٌ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ

ب- أعرِبِ الْجُمْلَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ :

(١) السَّيَّارَةُ سَرِيعَةٌ.

(٢) القَطُّ أَلُوفٌ.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	المبتدأ	الخبر
(١)	الدَّوَاءُ	مَمْلُوءَةٌ
(٢)	المِزَاحُ	مُضِرٌّ
(٣)	المُعَلِّمُ	حَاضِرٌ
(٤)	الهَوَاءُ	مُتَجَنِّدٌ
(٥)	التَّاجِرُ	أَمِينٌ
(٦)	الفَقِيرُ	مُحْتَاجٌ
(٧)	الحِذَاءُ	جَدِيدٌ
(٨)	الحَدِيقَةُ	فَسِيحَةٌ
(٩)	الشَّجَرَةُ	مُثْمِرَةٌ

إجابة تمرين (٢)

- الثُّوبُ نَظِيفٌ. - الدَّرَاجَةُ سَرِيعَةٌ. - السَّرِيرُ مَرِيحٌ. - الكِتَابُ مُمْتَعٌ.
- العُرْفَةُ وَاسِعَةٌ. - الزُّهْرَةُ يَانِعَةٌ. - الكُرْسِيُّ مَكْسُورٌ. - الحَرُّ شَدِيدٌ.

إجابة تمرين (٣)

- القَمَرُ طَالِعٌ. - حِذَاءُ الطِّفْلِ صَغِيرٌ. - خَدُّ الطِّفْلِ نَاعِمٌ. - الدَّجَاجَةُ مَنبُوحَةٌ.
- الوَلَدُ عَلِيلٌ. - الطِّفْلَةُ بَاكِيَةٌ. - الرَّجُلُ فَصِيحٌ. - البَرَقُ لَامِعٌ.

إجابة تمرين (٤)

- الحديد معدن. - المصباح مئير.
- المطر غزير. - الحصان صاهل.

إجابة تمرين (٥)

- (١) النمر مفترس. (٢) المسافر حاضر. (٣) الممك سايح.
(٤) الفاكهة ناضجة. (٥) الحر مشتت. (٦) الكسلان نديم.

إجابة تمرين (٦)

- المجتهد ناجح. - الجندي شجاع. - النهر متدفق.
- القمر مضيء. - الليل ساكن.

إجابة تمرين (٧)

- (١) - الماء منهمر. - الماء بارد. - الماء مشروب.
- الماء ضروري. - الماء منساب.
(٢) - الدجاجة تبيض. - الدجاجة تطير. - الدجاجة تأكل الحب.
- الدجاجة تنقر في الأرض. - الدجاجة تصيح.

إجابة تمرين (٨)

- (ب) (١) السيارة: مبتدأ مرفوع. (٢) القط: مبتدأ مرفوع.
سريعة: خبر مرفوع. ألوف: خبر مرفوع.

الجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ

✦ الأمثلة :

- (١) لَمَعَ الْبَرْقُ. (٢) عَوَى الذَّنْبُ. (٣) يَسْقُطُ التَّلْجُ.
(٤) يَشْتَدُّ الْبَرْدُ. (٥) أَقْطَفَ الْوَرْدَةَ. (٦) خَذَ الْكِتَابَ.

✦ البحث :

نعرف مما تقدّم أنّ كلّ مثالٍ من الأمثلة السابقة يُسمّى جُمْلَةً مفيدةً : لأنه تركيبٌ يفيدُ السامعَ فائدةً تامّةً. وإذا تأملنا هذه الجُمْلَ وجَدنا كلَّ واحدةٍ منها مُركّبةً من فعلٍ وفاعلٍ، ولأنّ كلَّ جُمْلَةٍ من هذه الجُمْلِ مَبْدُوءَةٌ بفعلٍ، تُسمّى جُمْلَةً فِعْلِيَّةً.

القاعدة

(١١) كلُّ جُمْلَةٍ تتركّبُ من فعلٍ وفاعلٍ تُسمّى جُمْلَةً فِعْلِيَّةً.

تمرين (١)

كوّن جُمْلَةً فِعْلِيَّةً بوضعِ فاعلٍ للأفعال الآتية :

- مَالَ - غَرَدَ - انْكَسَرَ - أَثْمَرَ
يَنْتَصِرُ - يَتَمَزَّقُ - يَشْكُو - اخْتَرَقَ
يَصْنُطِفُ - يَنْطَفِئُ - تُشْرِقُ - ضَحِكَ

تمرين (٢)

كوّن جُمْلَةً فِعْلِيَّةً يجرى فيها كلُّ اسمٍ من الأسماء الآتية فاعلاً لفعلٍ ماضٍ :

- الهلالُ - النجومُ - المصنَّبُ - الظلامُ
الديكُ - الأسدُ - الذنْبُ - الحمارُ

تمرين (٣)

كوّن جُمْلَةً فِعْلِيَّةً يجرى فيها كلُّ اسمٍ من الأسماء الآتية فاعلاً لفعلٍ مضارعٍ :

- العُصْفُورُ - الحَرُّ - المطرُ - الوَرْدَةُ
الثوبُ - النارُ - اللصُّ - التاجرُ

تمرين (٤)

كُونْ جُمْلًا فِعْلِيَّةً يَجِيءُ فِيهَا كُلُّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ مَفْعُولًا بِهِ :

الغنم - المريض - الخشب - القمح
القطن - الباب - الشاة - الكتاب

تمرين (٥)

اِيتِ بِثَلَاثِ جُمَلٍ فِعْلِيَّةٍ فَعَلُهَا ماضٍ، وَبِثَلَاثِ أُخْرَى فَعَلُهَا مضارعٌ.

تمرين (٦)

هَاتِ خَمْسَ جُمَلٍ فِعْلِيَّةٍ فِي مَوْضُوعِ الْكُرَّةِ، وَخَمْسًا أُخْرَى فِي مَوْضُوعِ الدَّرَاجَةِ.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

- مَالَ الْغُصْنِ. - غَرَدَ الْبَلْبَلُ. - انْكَسَرَ الزُّجَاجُ. - أَثْمَرَ الشَّجَرُ.
- يَنْتَصِرُ الْحَقُّ. - يَنْمِرُقُ الثُّوبُ. - يَشْكُو الْمَرِيضُ. - اخْتَرَقَ الْبَيْتُ.
- يَصْنُطِفُ التَّلَامِيذُ. - يَنْطَفِئُ الْمَصْبَاحُ فِي الصَّبَاحِ.
- تُشْرِقُ الشَّمْسُ. - ضَحِكَ الرَّجُلُ.

إجابة تمرين (٢)

- ظَهَرَ الْهَالُ. - لَمَعَتِ النُّجُومُ. - أَضَاءَ الْمَصْبَاحُ. - اشْتَدَّ الظَّلَامُ.
- صَاحَ الدِّيكُ. - زَارَ الْأَسَدُ. - عَوَى الذَّنْبُ. - نَهَقَ الْحِمَارُ.

إجابة تمرين (٣)

- يَطِيرُ الْعُصْفُورُ. - يَشْتَدُّ الْحَرُّ. - يَنْهَمِرُ الْمَطَرُ. - تَنْتَفِخُ الْوَرْدَةُ.
- يَنْمِرُقُ الثُّوبُ. - تَشْتَعِلُ النَّارُ. - يَهْرُبُ اللَّصُّ. - يَرِيحُ النَّاجِرُ.

إجابة تمرين (٤)

- يَرَعَى الرَّاعِي الْغَنَمَ. - يُدَاوِي الطَّبِيبُ الْمَرِيضَ.
- يَنْشُرُ النَّجَّارُ الْخَشَبَ. - يَحْصُدُ الْفَلَّاحُ الْقَمْحَ.

- يَجْنَى الفلاحُ القُطْنَ .
- ذَبَحَ الجزائرُ الشاةَ .
- يُغْلِقُ الولدُ البابَ .
- يقرأُ محمدُ الكتابَ .

إجابة تمرين (٥)

- تَسْلُقُ الرَّجُلُ الجَبَلَ .
- انْتَبَهَ الطفلُ من نومه .
- يَصُومُ المسلمُ رَمَضانَ .
- يَهْطِلُ المطرُ في الشتاء .
- قَرَأَ المذيعُ نشرةَ الأخبارِ .
- يَسْتَدُّ الحَرُّ في الصيفِ .

إجابة تمرين (٦)

- يَلْعَبُ الأولادُ بالكرةَ .
- تُحِبُّ الشعوبُ كرةَ القَدَمِ .
- فَازَ الفريقُ الأفضَلُ بكأسِ البُطولةِ .
- يَرْكَبُ الولدُ الدراجةَ .
- سَقَطَتْ زينبُ من فوقِ الدراجةِ .
- شاركَ عليُّ في سباقِ الدراجاتِ .
- سَدَّدَ اللاعبُ الكرةَ في المرعى .
- ساندَ المشجعونَ فريقَ الكرةَ .
- يذهبُ عمرُ إلى المدرسةِ بالدراجةِ .
- أسرعَ محمدُ بدراجتهِ إلى عملهِ .

الجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ

✳ الأمثلة :

- (١) الدَّارُ واسعةٌ. (٢) الجَوُّ مُعْتَدِلٌ. (٣) الغِبَارُ ثَائِرٌ.
(٤) الشَّارِعُ مَزْدَحَمٌ. (٥) الطَّرِيقُ ضَيِّقَةٌ. (٦) الفَأْرَةُ مُخْتَبِئَةٌ.

✦ البحث :

الأمثلة السابقة كلها جملٌ مفيدةٌ، وكلُّ واحدةٍ منها مُركَّبةٌ من اسمين، أوْلُهُما مبتدأٌ، والثَّانِي خبرٌ، ولأنَّ كلَّ جُمْلَةٍ من هذه الجمل مبدوءةٌ باسم، تُسمَّى جُمْلَةً اسْمِيَّةً.

القاعدة

(١٢) كلُّ جُمْلَةٍ تتركَّبُ من مُبتدأٍ وخبرٍ تُسمَّى جُمْلَةً اسْمِيَّةً.

تمرين (١)

أ - كوّنْ جُمْلًا اسْمِيَّةً بوضع أخبارٍ للمبتدآت الآتية :

- النُّخْلَةُ - المدرسةُ - الثوبُ - الحذاءُ
الجَمَلُ - الفيلُ - الثُّعْبَانُ - الخادمُ

ب- كوّنْ جُمْلًا اسْمِيَّةً بوضع مبتدآت للأخبار الآتية :

- خلوٌّ - مرٌ - مُستَكْبِرَةٌ - طَوِيلٌ
سريعٌ - جميلٌ - مَقْرَمٌ - خائفٌ
مُسرَّقةٌ - مُظلمَةٌ - جافٌ - باردٌ

تمرين (٢)

كوّنْ من الكلمات الآتية جُمْلًا اسْمِيَّةً تتألف كلُّ منها من مبتدأٍ وخبر :

- الثوبُ - المِيدَانُ - مُغْلَقٌ - مُشْتَعِلَةٌ
مُمَزَّقٌ - ذابِلَةٌ - الزُّهْرَةُ - النارُ
مخلوّجٌ - البابُ - القُطْنُ - فسيحٌ

تمرين (٣)

كوّن ستّ جُمَلٍ اسميةٍ، بحيث يكون المبتدأ في كل جُمَلَتَيْنِ مرةً من الإنسان، ومرةً من الحيوان، وثالثةً من النبات.

تمرين (٤)

ميّز الجُمَلُ الفعليةً من الجُمَلِ الاسميةِ، وعيّن المبتدأ والخبرَ والفعلَ والفاعلَ فيما يأتي:

- (١) الماءُ رائقٌ. (٢) يسقطُ الجِدَارُ. (٣) البردُ قارسٌ.
(٤) يُسْرِجُ الخادمُ الحصانَ. (٥) الزُّجَاجُ مكسورٌ. (٦) القَطْرُ جانحٌ.
(٧) يَشْتَدُّ الحرُّ في الصيفِ. (٨) النوافذُ مُفْتَحَةٌ. (٩) جَنَى الفلاحُ القُطْنَ.
(١٠) تزدحمُ المدينةُ بالسُكَّانِ. (١١) يَجُولُ التاجرُ في البلدِ. (١٢) يَنزُلُ المطرُ من السماءِ.

تمرين (٥)

حول الجُمَلِ الاسميةِ إلى جُمَلٍ فعليةٍ :

- (١) الولدُ نائمٌ. (٢) البحرُ هائجٌ. (٣) الشمسُ مُشرقةٌ.
(٤) الكتابُ نافعٌ. (٥) الحجرةُ مظلمةٌ. (٦) المطرُ كثيرٌ.

تمرين (٦)

حوّل الجُمَلُ الفعليةَ الآتيةَ إلى جُمَلٍ اسميةٍ :

- (١) ضاعَ المفتاحُ. (٢) أسرعَ القطارُ. (٣) زادَ النيلُ.
(٤) يُثمرُ البستانُ. (٥) يُغرّدُ الطائرُ. (٦) يُضيءُ المصباحُ.

تمرين (٧) في الإنشاء

أجبْ عن الأسئلة الآتيةِ بجُمَلٍ تامةٍ، وبيّن نوعَ كلِّ جُمَلَةٍ تجيبُ بها :

- (١) ما شكّلَ البرتقالةُ ؟ (٢) ما لونها ؟ (٣) أناعمةٌ هي أم حُشنةٌ؟
(٤) هل أكلتَ برتقالةً ؟ (٥) كيفَ وجدتَ طعمَها ؟ (٦) بكمَ تشتري البرتقالةَ؟

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

- (أ) - النَّخْلَةُ بِاسِقَةٍ . - الْمُدْرَسَةُ نَظِيفَةٌ . - الثُّوبُ جَمِيلٌ . - الْحِذَاءُ مُرِيحٌ .
 - الْجَمَلُ صَبُورٌ . - الْفِيلُ ضَخْمٌ . - الثُّعْبَانُ طَوِيلٌ . - الْخَادِمُ مُطِيعٌ .
 (ب) - الْعَسَلُ خَلْوٌ . - الْحَنْظَلُ مَرٌ . - الْكُرَّةُ مُسْتَدِيرَةٌ . - الشَّارِعُ طَوِيلٌ .
 - الْقَطَارُ سَرِيعٌ . - الْبُسْتَانُ جَمِيلٌ . - الْأَسَدُ مَقْتَرِسٌ . - الْوَلَدُ خَائِفٌ .
 - الشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ . - السَّمَاءُ مُظْلِمَةٌ . - الْهَوَاءُ جَافٌ . - الطَّقْسُ بَارِدٌ .

إجابة تمرين (٢)

- الثُّوبُ نَظِيفٌ . - الْمِيدَانُ وَاسِعٌ . - الطَّرِيقُ مُغْلَقٌ . - النَّارُ مُشْتَعِلَةٌ .
 - الرِّدَاءُ مُمَزَّقٌ . - الْوَرْدَةُ ذَابِلَةٌ . - الزُّهْرَةُ مُنْقَحَةٌ . - النَّارُ مُتَوَهِّجَةٌ .
 - الْقَطْنُ مَحْلُوجٌ . - الْبَابُ مَفْتُوحٌ . - الْقَطْنُ مَغْزُولٌ . - الْبَهْوُ فَسِيحٌ .

إجابة تمرين (٣)

- الْإِبْنُ الْمَطِيعُ مَحْبُوبٌ . - الْأَسَدُ أَقْوَى مِنَ الذَّنْبِ .
 - الْأُمُّ تُرَبِّي أَوْلَادَهَا . - الطَّائِوُسُ رِيشَةٌ جَمِيلٌ .
 - النَّخْلَةُ نَافِعَةٌ . - الشَّجَرَةُ وَارِفَةٌ .

إجابة تمرين (٤)

الجملة	نوعها	أجزاؤها
(١) الماء رائق .	اسمية	الماء: مبتدأ، رائق: خبر.
(٢) يسقط الجنار .	فعلية	يسقط: فعل مضارع، الجنار: فاعل.
(٣) البرد قارس .	اسمية	البرد: مبتدأ، قارس: خبر.
(٤) يسرج الخادم الحصان .	فعلية	يسرج: فعل مضارع، الخادم: فاعل.
(٥) الزجاج مكسور .	اسمية	الزجاج: مبتدأ، مكسور: خبر.
(٦) القبط جائع .	اسمية	القط: مبتدأ، جائع: خبر.
(٧) يشتد الحر في الصيف .	فعلية	يشتد: فعل مضارع، الحر: فاعل.
(٨) النوافذ مفتحة .	اسمية	النوافذ: مبتدأ، مفتحة: خبر.

الجملة	نوعها	أجزاؤها
(٩) جَنَى الفَلاخُ القَطنَ .	فعلية	جَنَى: فعلٌ ماضٍ، الفَلاخُ: فاعلٌ.
(١٠) تَرزَحُمُ المَدينَةُ بالسَكانِ.	فعلية	تَرزَحُمُ: فعلٌ مضارعٌ، المَدينَةُ: فاعلٌ.
(١١) يَجولُ التاجِرُ في البَليدِ.	فعلية	يَجولُ: فعلٌ مضارعٌ، التاجِرُ: فاعلٌ.
(١٢) يَنزِلُ السَطرُ من السَواءِ.	فعلية	يَنزِلُ: فعلٌ مضارعٌ، السَطرُ: فاعلٌ.

إجابة تمرين (٥)

- (١) نامَ الوَئِدُ. (٢) هَاجَ البَحرُ. (٣) أَشْرَقَتِ الشَّمسُ.
(٤) نَفَعَ الكِتابُ. (٥) أَظْلَمَتِ الحُجْرَةُ. (٦) كَثُرَ المَطرُ.

إجابة تمرين (٦)

- (١) المِفتاحُ ضانِعٌ. (٢) القَطارُ مُسرِعٌ. (٣) النَيلُ زانِدٌ.
(٤) البُستانُ مُثمرٌ. (٥) الطائِرُ مُغرَدٌ. (٦) المِصباحُ مُضيءٌ.

إجابة تمرين (٧)

- (١) شَكَلُ البُرْتقالةِ مُستديرٌ.
(٢) لَوْنُ البُرْتقالةِ أَصفرٌ.
(٣) البُرْتقالةُ ناعِمَةٌ.
(٤) نَعَم، أَكَلَتُ البُرْتقالةَ.
(٥) وَجَدْتُ طَعْمَها لذيذًا.
(٦) أَشترى البُرْتقالةَ بِدرَهمٍ.
- جُمَلٌ اسْمِيَّةٌ {
جُمَلٌ فَعْلِيَّةٌ {

نصبُ الفعل المضارع

× الأمثلة :

- (١) أريدُ أن أحسنَ السَّباحةَ. (٢) أرجو أن يعتدلَ الجَوُّ. (٣) يسرُّني أن تزورنا.
(٤) لئن أكذب. (٥) لئن يفوزَ الكسَلان. (٦) لئن أضربَ القَطُّ.
(٧) إذنُ تُقيمُ عندنا (تجيب بذلك من قال سأزور مدينتكم).
(٨) إذنُ تربحُ تجارتك (تجيب بذلك من قال سأكون أميناً).
(٩) إذنُ يفسدُ الهواءُ (تجيب بذلك من قال سأغلقُ النوافذ).
(١٠) جئتُ كي أتعلِّم. (١١) خرجتُ كي أتزوره. (١٢) أتعلِّمُ كي أخدُمَ الوطن.

♦ البحث :

يشتملُ كلُّ مثالٍ من الأمثلة السابقة على فعل مضارعٍ قبله أحدُ الأحرفِ الأربعةِ :
أن - لئن - إذن - كي، وإذا تأملتَ آخرَ كلِّ مضارعٍ مسبوقةً بواحدٍ من هذه الأحرفِ
الأربعةِ في هذه الأمثلةِ وفي غيرها وجدتهُ منصوباً، ولكنك إذا حذفْتَ هذا الحرفَ وجدتَ
الفعلَ مرفوعاً.

ومن ذلك يفهمُ أن هذه الأحرفَ تنصبُ الفعلَ المضارعَ الذي يأتي بعدها.

القاعدة

(١٣) يُنصبُ الفعلُ المضارعُ متى سبقه أحدُ النواصبِ الأربعةِ، وهي :
أن - لئن - إذن - كي

تمرين (١)

اقرأ الجملَ الآتيةَ وعينِ الأفعالَ المضارعةَ المنصوبةَ فيها، واذكر السببَ في نصبِ

كلِّ فعلٍ :

- (١) لئن يبيعَ أبي حصانه.
(٢) هزرتُ الشجرةَ كي يسقطَ ثمرُها.
(٣) لا يجوزُ للإنسان أن يجلسَ في مجرى الهواء.
(٤) فتحتُ نوافذَ الحجرةِ كي يتجددَ هواؤها.

- (٥) كن مؤدباً كي تكون محبوباً.
 (٦) يَشْتَغَلُ الْإِنْسَانُ بِالنَّهَارِ وَيَنَامُ بِاللَّيْلِ.
 (٧) يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تُنَظِّفَ أَسْنَانَكَ كُلَّ يَوْمٍ.
 (٨) إِذْنٌ يَصِحُّ بِذَلِكَ (تجيب بذلك من قال: سأعتاد التبيكير إلى النوم).
 (٩) إِذْنٌ يَضَعْفُ بَصْرُهُ (تجيب بذلك مَنْ قال: يقرأ سعيد في الضوء الضعيف).
 (١٠) يَتَعَبُ الْإِنْسَانُ فِي صِبْغِهِ كِي يَسْتَرِيحَ فِي كِبَرِهِ.

تمرين (٢)

أتمم الجمل الآتية بوضع فعل مضارع ملائم واشكل آخره :

- (١) يَسْرُنِي أَنْ ... (٢) يَأْكُلُ الْإِنْسَانُ كِي ...
 (٣) الْحَسُودُ لَنْ ... (٤) عَلَى الْمَسَافِرِ أَنْ ...
 (٥) اشْتَرَيْتُ مَنْزَلاً كِي ... (٦) إِنْ عُدْتَ إِلَى النَّهْبِ فَلَنْ ...
 (٧) يَحْزَنُ الْفَلَّاحُ الْأَرْضَ كِي ... (٨) يَرْغَبُ التَّاجِرُ فِي أَنْ ...
 (٩) يُؤَلِّمُ الْعَيْنَ أَنْ ... (١٠) التَّلْمِيزُ الْكَسْلَانَ لَنْ ...
 (١١) يَصْنُقُ التَّاجِرُ كِي ... (١٢) تَنْشَأُ الْفَنَاقِقُ كِي ...
 (١٣) تَبْنِي السُّجُونُ كِي ... (١٤) لَا يَسْتَطِيعُ الْأَعْمَى أَنْ ...

تمرين (٣)

أجب عن الجمل الآتية بجمل تبدئي كل واحدة منها بفعل مضارع مسبوقة بإذن :

- (١) سأهدى إليك كتاباً. (٢) سأزرع نخلاً كثيراً.
 (٣) سأمتنع عن المزاح. (٤) يأكل على كثيراً.
 (٥) ستلعب فرقتنا غداً. (٦) لا ينام هذا الطفل إلا قليلاً.
 (٧) لا يدخر هذا الرجل من ماله شيئاً. (٨) ستنمطر السماء بعد قليل.
 (٩) تبين لي أن هذا التاجر كذوب. (١٠) علمت أن صديقنا مريض.

تمرين (٤)

ضع في المكان الخالي أحد الحرفين : أن - كي ، واشكل آخر المضارع بعدهما :

- (١) أحب . . . أسافر (٢) جئت . . . أسلم عليك.

(٣) يَسْرُنِي . . . أُنَجِّجُ . (٤) أَسْرَعْتُ . . . أُنْزِكُ الْقَطَارَ .

(٥) يُؤْلِمُنِي . . . تُعَذِّبُ الْحَيَوَانَ . (٦) أَطَاعَ . . . يُحِبُّهُ أَبُوهُ .

تمرين (٥)

أَدْخِلْ لَنْ عَلَى كُلِّ مَضْرَعٍ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ وَاشْكَلْ آخِرَهُ :

- (١) يَعُودُ الْغَائِبُ . (٢) مُحَمَّدٌ يَتَأَخَّرُ فِي الصَّبَاحِ . (٣) أَسَافِرُ وَحَدِي .
(٤) الْمَذْذَبُ يَعُودُ إِلَى ذَنْبِهِ . (٥) أَخُوكَ يَتَعَرَّضُ لِلْبُرْدِ . (٦) أَبْطِئُ فِي الْمَشْيِ .

تمرين (٦)

اِيتِ بِثَمَلِي جُمْلٍ بِكُلِّ مِنْهَا مَضْرَعٌ مَسْبُوقٌ بِحَرْفٍ نَاصِبٍ وَاسْتَوْفِ جَمِيعَ الْأَحْرَفِ النَّاصِبَةِ :

تمرين (٧) فِي الْإِنْشَاءِ

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ بِجُمْلٍ يَشْتَمِلُ كُلُّ مِنْهَا عَلَى فِعْلٍ مَضْرَعٍ مَنْصُوبٍ :

- (١) مَا الَّذِي تَخْشَاهُ إِذَا لَعِبْتَ بِالنَّارِ ؟ (٢) هَلْ تُخَالِفُ أَوْامِرَ مَعْلَمِكَ ؟
(٣) مَاذَا تُحِبُّ أَكْلَهُ مِنَ الْفَاكِهَةِ ؟ (٤) لِمَ دَخَلْتَ الْمَدْرَسَةَ ؟
(٥) مَا تَقُولُ لِمَنْ قَالَ : سَأَخْتَارُ الْأَصْدِقَاءَ ؟ (٦) لِمَ تَرْمِشُ الشُّوَارِعَ بِالْمَاءِ ؟

تمرين (٨) فِي الْإِعْرَابِ

أ - نَمُودَج :

- (١) أُرِيدُ أَنْ يَخْضُرَ الْخَادِمُ . (٢) لَنْ يُعَذِّبَ مُحَمَّدٌ الْحَيَوَانَ .
أريدُ : فعلٌ مضارعٌ . لَنْ : حرفٌ نَصْبٍ .
أَنْ : حرفٌ نَصْبٍ . يُعَذِّبُ : فعلٌ مضارعٌ مَنْصُوبٌ .
يَخْضُرُ : فعلٌ مضارعٌ مَنْصُوبٌ . مُحَمَّدٌ : فاعلٌ مرفوعٌ .
الْخَادِمُ : فاعلٌ مرفوعٌ . الْحَيَوَانَ : مفعولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ .
ب - أَغْرِبِ الْجُمْلَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ :
(١) جَلَسَ الْوَلَدُ كَيْ يَسْتَرِيحَ . (٢) إِذْنُ يَذْهَبَ التَّعَبَ .

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	الفعل المضارع المنصوب	سبب النصب
(١)	يبيع	سبقتُه (أن) الناصبة.
(٢)	يسقط	سبقتُه (كي) الناصبة.
(٣)	يجلس	سبقتُه (أن) الناصبة.
(٤)	يتجدد	سبقتُه (كي) الناصبة.
(٥)	تكون	سبقتُه (كي) الناصبة.
(٦)	-	-
(٧)	تتظف	سبقتُه (أن) الناصبة.
(٨)	يصح	سبقتُه (إن) الناصبة.
(٩)	يضعف	سبقتُه (إن) الناصبة.
(١٠)	يستريح	سبقتُه (كي) الناصبة.

إجابة تمرين (٢)

- (١) يسرني أن تتفوق. (٢) يأكل الإنسان كي يعيش.
 (٣) الحسود لن يسود. (٤) على المسافر أن يفطر.
 (٥) اشتريت منزلاً كي أسكن فيه. (٦) إن عدت إلى الذنب فلن تفلح.
 (٧) يحزرتُ الفلاح الأرض كي يزرعها. (٨) يرغبُ التاجرُ في أن يربح.
 (٩) يؤلم العين أن ترمد. (١٠) التلميذ الكسلان لن ينجح.
 (١١) يصدقُ التاجرُ كي يصبح محبوباً. (١٢) تنشأُ الفنادقُ كي ينزل فيها الغرباءُ.
 (١٣) تبنى السجونُ كي يسجن فيها الأشرارُ. (١٤) لا يستطيعُ الأعمى أن يبصر.

إجابة تمرين (٣)

- (١) إذن أنتفع به. (٢) إذن يكثر تمرّك. (٣) إذن يحبّك أصحابك.
 (٤) إذن يصبح بديناً. (٥) إذن نشجعها. (٦) إذن يضعف بدنه.
 (٧) إذن يندم في مستقبله. (٨) إذن تخلو الشوارع من المارة.
 (٩) إذن أسترى من غيره. (١٠) إذن نزورة.

إجابة تمرين (٤)

- (١) أحبُّ أن أسافرَ. (٢) جِنتُ كي أسلمَ عليك. (٣) يَمُرُّني أن أنجحَ.
(٤) أسرعُ كي أذركَ القطارَ. (٥) يُؤلمني أن تُعذِّبَ الحيوانَ. (٦) أطاعَ كي يُحبِّبهُ أبوه.

إجابة تمرين (٥)

- (١) لَنْ يَعُودَ الغائبُ. (٢) محمدٌ لَنْ يتأخَّرَ في الصباحِ. (٣) لَنْ أسافرَ وحدي.
(٤) المذنبُ لَنْ يَعُودَ إلى ذنبيه. (٥) أخوكَ لَنْ يَتعرَّضَ للبردِ. (٦) لَنْ أبطيَ في المشي.

إجابة تمرين (٦)

- أحبُّ أن تُخلصَ في طلبِ العلمِ. - يُسعدني أن تأتيَ إلينا في بيتنا.
- لَنْ أقولَ إلاَّ الحقَّ. - لَنْ أحبُّ عدوِّي.
- ذاكرُ ذُرُوسكَ كي تتججَّ. - أتعلِّمُ كي أنفعَ وطني.
- إذنُ أنتظركَ. (في جواب من قال: سأتيك غداً).
- إذنُ تتفوقُ. (في جواب من قال: أجهذ في فهمِ ذُرُوسي).

إجابة تمرين (٧)

- (١) أخشى أن تحترقَ يدي. (٢) لَنْ أخالفَ أوامرَ معلِّمي.
(٣) أحبُّ أن أكلَ التفاحَ. (٤) دخلتُ المدرسةَ كي أتعلِّمَ.
(٥) إذنُ تختارهم بعناية. (٦) تُرشُ الشوارعَ بالماءِ كي تُصبحَ أجملَ.

إجابة تمرين (٨)

- (ب) (١) جلسَ: فعلٌ ماضٍ. (٢) إذنُ : حرفٌ نصبٍ.
الوَلَدُ: فاعلٌ مرفوعٌ. يذهبُ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ.
كـي: حرفٌ نصبٍ. التَّعبُ: فاعلٌ مرفوعٌ.
يسْتريحُ: فعلٌ مضارعٌ

جزمُ الفعلِ المضارع

✖ الأمثلة :

- (١) لَمْ يَحْفَظْ مُحَمَّدٌ دَرْسَهُ. (٢) لَمْ يَنْقَطِعْ نَزُولُ الْمَطَرِ.
 (٣) لَمْ يَقْبِضْ أَحَدٌ عَلَى اللَّصِّ. (٤) لَا تَأْكُلْ وَأَنْتَ شَبْعَانُ.
 (٥) لَا تُكْثِرْ مِنَ الضَّحِكِ. (٦) لَا تُسْرِعْ فِي السَّيْرِ.
 (٧) إِنْ تَقْتَحْ نَوَافِذَ الْحُجْرَةِ يَتَجَنَّدُ هَوَاؤُهَا. (٨) إِنْ تَجَلَّسَ فِي مَجْرَى الْهَوَاءِ تَمْرَضُ.
 (٩) إِنْ يُسَافِرْ أَخُوكَ تُسَافِرْ مَعَهُ.

♦ البحث :

يَشْتَمِلُ كُلُّ مِثَالٍ مِنَ الْأَمْثَلَةِ السُّنَّةِ الْأُولَى، عَلَى فِعْلِ مِضَارِعٍ قَبْلَهُ أَحَدُ الْحَرْفَيْنِ "لَمْ" و"لَا" وَيَبْدَأُ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ عَلَى نَفْيِ الْفِعْلِ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي، وَيَفِيدُ الْحَرْفُ الثَّانِي نَهْيَ الْمُخَاطَبِ عَنِ الْفِعْلِ.

إِذَا تَأَمَّلْتَ آخِرَ كُلِّ مِضَارِعٍ مَسْبُوقٍ بِأَحَدِ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ فِي هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ وَفِي غَيْرِهَا، وَجَدْتَهُ مَجْرُومًا، لَكِنَّكَ إِذَا حَذَفْتَ هَذَا الْحَرْفَ وَجَدْتَهُ مَرْفُوعًا؛ مِنْ ذَلِكَ نَرَى أَنَّ كِلَا مِنْ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ إِذَا دَخَلَ عَلَى الْمِضَارِعِ جَزَمَ آخِرَهُ.

وَإِذَا تَأَمَّلْتَ الْأَمْثَلَةَ الثَّلَاثَةَ الْأَخِيرَةَ وَجَدْتَ كُلَّ مِثَالٍ مِنْهَا مَبْدُوءًا بِالْحَرْفِ "إِنْ" وَمُشْتَمَلًا عَلَى فِعْلَيْنِ مِضَارِعَيْنِ مَجْرُومَيْنِ، حُصُولُ الْأَوَّلِ مِنْهُمَا شَرْطٌ فِي حُصُولِ الثَّانِي. فَفَتْحُ النُّوَافِذِ فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ مِثْلًا شَرْطٌ فِي تَجَنُّدِ الْهَوَاءِ، وَالَّذِي أَفَادَ الشَّرْطَ وَجَزَمَ كِلَا مِنَ الْفِعْلَيْنِ هُوَ "إِنْ" وَلِذَلِكَ تُسَمَّى "إِنْ" حَرْفَ شَرْطٍ وَجَزْمٍ، وَيُسَمَّى الْفِعْلُ الْأَوَّلُ فِعْلَ الشَّرْطِ وَالْفِعْلُ الثَّانِي جَوَابَ الشَّرْطِ.

القواعد

- (١٤) يُجَزَمُ الْفِعْلُ الْمِضَارِعُ إِذَا سَبَقَهُ حَرْفٌ جَازِمٌ كَالْحُرُوفِ الْآتِيَةِ، وَهِيَ : لَمْ، وَلَا النَّاهِيَةَ، وَإِنْ.
 (١٥) لَمْ، وَلَا النَّاهِيَةَ تَجْرِمَانِ فِعْلًا مِضَارِعًا وَاحِدًا. وَالْحَرْفُ الْأَوَّلُ يَنْفِي حُصُولَ الْفِعْلِ فِي الْمَاضِي، وَالثَّانِي يَنْهَى عَنِ الْفِعْلِ.
 (١٦) إِنْ، تَجْرِمُ فِعْلَيْنِ، وَيَفِيدُ أَنَّ حُصُولَ الْفِعْلِ الْأَوَّلِ شَرْطٌ فِي حُصُولِ الْفِعْلِ الثَّانِي.

تمرين (١)

عَيِّنِ الأفعال المضارعة المَجْزُومَةَ في الجُمَلِ الآتيةِ :

- (١) غَامَتِ السَّمَاءُ وَلَمْ تُمْطِرْ . (٢) لَمْ يَحْضُرْ عَلَى البَارِحَةِ .
(٣) لَا تَتَعَوَّدُ كَثْرَةَ المَزَاحِ . (٤) لَا تَشْرَبُ وَأَنْتِ تَعَبٌ .
(٥) العُصْفُورُ لَمْ يُغْرِدْ . (٦) إِنْ تَقْرَبُ مِنَ النَّارِ تَشْعُرُ بِحَرَارَتِهَا .
(٧) إِنْ تَتَلَفَ شَيْئًا لَغَيْرِكَ تَدْفَعُ ثَمَنَهُ . (٨) إِنْ تَضْرِبُ قَطًّا يَحْمِشُكَ .
(٩) لَا تَبْلُغْ طَعَامًا قَبْلَ أَنْ تُجِيبَ مَضْغَةً . (١٠) مَشَيْتُ كَثِيرًا وَلَمْ أُتْعَبْ .

تمرين (٢)

أ - أَدْخِلِ "لَمْ" عَلَى الأفعال المضارعة الَّتِي فِي الجُمَلِ الآتيةِ، وَاشْكُلِ آخِرَ كُلِّ فِعْلٍ :

- (١) يَتَمَرُّ البُسْتَانُ . (٢) يَحْضُرُ مُحَمَّدٌ مَعَ أَخِيهِ .
(٣) أَضْيَعُ وَقْتًا فِي اللُّعْبِ . (٤) القَطَارُ يَتَأَخَّرُ عَنِ مَوْعِدِهِ .
(٥) أُنْعَلِمُ السَّبَاحَةَ . (٦) الفَلَاخُ يَحْلُبُ بِقَرَّتِهِ .
ب - ضَعِ "لَا" النّهائيةَ قَبْلَ كُلِّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ فِي الجُمَلِ الآتيةِ، وَاشْكُلِ آخِرَهُ :
- (١) تَلَوْتُ يَدِيكَ بِالمَدَادِ . (٢) تَضْرِبُ مَنْ هُوَ أَصْغَرُ مِنْكَ .
(٣) تَشْرَبُ بَعْدَ الجُرَى . (٤) تَتَلَفُ أَثَاثَ المَنْزَلِ .
(٥) تَأْخُذُ مَا لَيْسَ لَكَ . (٦) تَلْبَسُ المَلَابِسَ الضَّيِّقَةَ .

تمرين (٣)

أَكْمَلِ الجُمَلِ الآتيةَ بِوَضْعِ فِعْلِ مُضَارِعٍ فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ، وَاشْكُلِ آخِرَهُ :

- (١) إِنْ تَهْمَلُ فِي عَمَلِكَ . . . (٢) إِنْ تَسْتَحِمُّ بِالمَاءِ البَارِدِ . . .
(٣) إِنْ . . . تَتَدَمَّ . (٤) إِنْ . . . تَتَلَّ الجَائِزَةَ .
(٥) إِنْ يَصْنَدُقُ التَّاجِرُ . . . (٦) إِنْ تَقْرَأُ كَثِيرًا . . .
(٧) إِنْ تَأْكُلُ الفَاكِهِةَ الفِجَّةَ . . . (٨) إِنْ . . . يَدُكَ . . . بِالمَدَادِ .
(٩) إِنْ تَسْمَعُ نَصِيحَةَ والدِكَ . . . (١٠) إِنْ تُسَافِرُ . . .

تمرين (٤)

(١) اِئْتِ بِخَمْسِ جُمَلٍ فِي كُلِّ مِنْهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِ"لَمْ" .

(٢) آيتِ بِخَمْسِ جُمْلٍ فِي كُلِّ مِنْهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْرُومٌ بِلاِ النَّاهِيَةِ.

(٣) آيتِ بِخَمْسِ جُمْلٍ تَبْتَدِئُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا بِإِنْ.

تمرين (٥)

ضَعْ بَدَلَ كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ جُمْلَةً أُخْرَى مُسَاوِيَةً لَهَا فِي الْمَعْنَى وَمُشْتَمِلَةً عَلَى فِعْلٍ مُضَارِعٍ مَجْرُومٍ :

- | | |
|---|--|
| (١) أَتْرَكَ الْمَزَاحَ. | (٢) اجْتَنَبَ مُرَافِقَةَ الْأَسْرَارِ. |
| (٣) ابْتَعَدَ عَنِ تَعْذِيبِ الْحَيَوَانَ. | (٤) اِمْتَنَعَ عَنِ إِهْمَالِ ذُرُوسِكَ. |
| (٥) مَا أَرْسَلَ الْغَائِبُ رِسَالَةً إِلَى أَهْلِهِ. | (٦) اِمْتَنَعَ عَنِ شُرْبِ الْمَاءِ الْكَدِرِ. |
| (٧) مَا سَافَرَ مُحَمَّدٌ. | (٨) مَا لَعِبَ الْوَلَدُ. |
| (٩) مَا أَكَلَ الْقَطْ. | (١٠) مَا انْكَسَرَ الزُّجَاجُ. |
| (١١) مَا حَرَثَ الْفَلَّاحُ أَرْضَهُ. | (١٢) أَهْجَرَ الْكَذِبَ. |

تمرين (٦) في الإنشاء

(١) كَوْنُ خَمْسِ جُمْلٍ تَنْفِي فِيهَا صَدُورَ خَمْسَةِ أَعْمَالٍ مِنْكَ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي.

(٢) كَوْنُ خَمْسِ جُمْلٍ فِي مَوْضُوعِ الْعَطْفِ عَلَى الْحَيَوَانَ تَكُونُ مَبْدُوءَةً بِإِنْ.

(٣) كَوْنُ خَمْسِ جُمْلٍ تَنْهَى فِيهَا خَادِمًا عَنِ الْإِتِّصَافِ بِصِفَاتِ خَمْسٍ.

تمرين (٧) في الإعراب

أ - نَمُودَج :

- | | |
|---|--|
| (١) لَمْ يُسَافِرْ فَرِيدٌ. | (٢) إِنْ يَزْرَعُ عَلَى يَخْصُذُ. |
| لَمْ : حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ. | إِنْ : حَرْفٌ يَجْزِمُ فَعْلَيْنِ. |
| يُسَافِرُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْرُومٌ. | يَزْرَعُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْرُومٌ. |
| فَرِيدٌ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ. | عَلَى : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ. |
| | يَخْصُذُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْرُومٌ. |

ب - أَغْرِبِ الْجُمْلِ الْآتِيَةَ :

- (١) لَمْ يُبْصِرْ حَسَنٌ فَيْلًا. (٢) لَا تَمْزَحْ. (٣) إِنْ يَضْرِبُ السَّائِقُ الْجِصَانَ يَتَأَلَمُ.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

- (١) تُمْطَرُ. (٢) يَحْضُرُ. (٣) تَتَعَوَّذُ.
(٤) تَشْرَبُ. (٥) يُغْرَدُ. (٦) تَقْرَبُ - تَشْعُرُ.
(٧) تَتَلَفُ - تَدْفَعُ. (٨) تَضْرِبُ - يَخْمِشُ. (٩) تَبْلَغُ.
(١٠) أَتْعَبُ.

إجابة تمرين (٢)

- (أ) (١) لَمْ يَنْمِرِ الْبُسْتَانَ. (٢) لَمْ يَحْضُرْ مُحَمَّدٌ مَعَ أَخِيهِ.
(٣) لَمْ أَضِيعْ وَقْتًا فِي اللَّعِبِ. (٤) الْقَطَارُ لَمْ يَتَأَخَّرْ عَنِ مَوْعِدِهِ.
(٥) لَمْ أُنْعَلِمِ السَّبَاحَةَ. (٦) الْفَلَّاحُ لَمْ يَحْلُبْ بَقَرَتَهُ.
(ب) (١) لَا تَلَوْتُ يَدِيكَ بِالْمِدَادِ. (٢) لَا تَضْرِبْ مَنْ هُوَ أَصْغَرُ مِنْكَ.
(٣) لَا تَشْرَبْ بَعْدَ الْجَرِيِّ. (٤) لَا تَتَلَفُ أَثَاثَ الْمَنْزِلِ.
(٥) لَا تَأْخُذْ مَا لَيْسَ لَكَ. (٦) لَا تَلْبَسِ الْمَلَابِيسَ الضَّيِّقَةَ.

إجابة تمرين (٣)

- (١) إِنْ تَهَمَلْ فِي عَمَلِكَ تَنْدَمْ. (٢) إِنْ تَسْتَحِمَّ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ تَنْشَطُ.
(٣) إِنْ تَتَكَاسَلْ تَنْدَمْ. (٤) إِنْ تَتَفَوَّقْ تَتَلِ الْجَائِزَةَ.
(٥) إِنْ يَصْنَدِقُ التَّاجِرُ يَرْبِخُ. (٦) إِنْ تَقْرَأْ كَثِيرًا تَعْرِفُ.
(٧) إِنْ تَأْكُلِ الْفَاكِهَةَ الْفَجْةً تَتْعَبُ. (٨) إِنْ تَقْرَبُ يَدَكَ تَتَلَوْتُ بِالْمِدَادِ.
(٩) إِنْ تَسْمَعُ نَصِيحَةَ وَالِدِكَ يَرْضَ عَنْكَ. (١٠) إِنْ تُسَافِرُ تَعْنَمُ.

إجابة تمرين (٤)

- (١) - لَمْ يَنْجَحِ الْكَسُولُ. - لَمْ يَنْزِلِ الْمَطْرُ.
- لَمْ يُؤَذِّ مُحَمَّدٌ جِيرَانَهُ. - لَمْ يُسَافِرْ عَلِيٌّ إِلَى فَرَنْسَا.
- لَمْ يَتَأَخَّرْ مُحَمَّدٌ عَنِ مَوْعِدِ الْمَدْرَسَةِ.
(٢) - لَا تَتَقَطَّفِ الزُّهْرَةَ. - لَا تَكْذِبُ.

- لا تُخَلِّفُ مَوْعِدَكَ. - لا تُهْمَلُ ذُرُوسَكَ.
- لا تُؤَجِّلُ عَمَلَ الْيَوْمِ إِلَى الْغَدِ.
- (٣) - إِنْ تَجَنَّبْتَ تَتَّقُوهُ. - إِنْ تُطْعِمْ وَالدَّكَّ يَرْضَى عَنْكَ.
- إِنْ تَنْجَحْ تُكَافَأَ. - إِنْ تُهْمَلُ تُعَاقَبُ.
- إِنْ تَمْتَنِعَ عَنِ الطَّعَامِ تَهْلِكُ.

إجابة تمرين (٥)

- (١) لا تَمْرُخُ. (٢) لا تُرَافِقِ الْأَسْرَارَ.
- (٣) لا تُعَذِّبِ الْحَيَوَانَ. (٤) لا تُهْمَلُ ذُرُوسَكَ.
- (٥) لَمْ يُرْسَلِ الْغَائِبُ رِسَالَةً إِلَى أَهْلِهِ. (٦) لَا تُشْرَبِ الْمَاءَ الْكَدْرَ.
- (٧) لَمْ يُسَافِرْ مُحَمَّدٌ. (٨) لَمْ يَلْعَبِ الْوَالِدُ.
- (٩) لَمْ يَأْكُلِ الْقَطُّ. (١٠) لَمْ يَنْكَسِرِ الزُّجَاجُ.
- (١١) لَمْ يَحْرَثِ الْفَلَّاحُ أَرْضَهُ. (١٢) لَا تَكْذِبُ.

إجابة تمرين (٦)

- (١) - لَمْ أُخْنِ أَحَدًا. - لَمْ أَكْذِبُ.
- لَمْ أَقْطِفِ الْوَرْدَةَ. - لَمْ أَهْمَلُ وَاجِبِي.
- لَمْ أَنْسَ مَوْعِدَكَ.
- (٢) - إِنْ تُطْعِمَ كَلْبَكَ يَتَّبِعَكَ. - إِنْ تُجَوِّعَ الْحَيَوَانَ يَهْلِكُ.
- إِنْ تُعَذِّبِ الْحَيَوَانَ تَأْتِمَ. - إِنْ تَمْنَعِ الْمَاءَ عَنِ الْقَطِّ يَمُتُ عَطَشًا.
- إِنْ تَسْقِ كَلْبًا عَطْشَانَ يُغْفِرُ لَكَ.
- (٣) - لَا تَخُنْ صَاحِبَ الْبَيْتِ. - لَا تَكْسِرِ الزُّجَاجَ.
- لَا تُهْمَلِ الْمَنْزِلَ. - لَا تَعْبَثُ بِمَكْتَبَةِ الْمَنْزِلِ.
- لَا تَتْرِكِ الْبَابَ مَفْتُوحًا.

إجابة تمرين (٧)

- (ب) (١) لَم : حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ.
يُصِرُّ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ.
حَمِنَ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ.
فِيلاً : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ.
- (٢) لا : حَرْفُ نَهْيٍ وَجَزْمٍ.
تَمْزَحُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ.
- (٣) إن : حَرْفُ شَرْطٍ يَجْزِمُ فَعْلَيْنِ.
يَضْرِبُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ.
السَّائِقُ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ.
الجِصَّانَ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ.
يَتَأَلَّمُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ.

رفع الفعل المضارع

✦ الأمثلة :

- (١) تطيرُ الحمامةُ. (٢) يعودُ المُسافرُ. (٣) تَسِيرُ السُّحُبُ.
(٤) يَنْزِلُ المَطْرُ. (٥) يَتَوَرُّ العُبارُ. (٦) يَحْكُمُ القاضى.

✦ البحث :

الأفعالُ فى الأمثلة المتقدمة كلها أفعالٌ مضارعةٌ وإذا تأملنا أواخرها وجدناها مرفوعةً. فما سببُ الرفع؟ السببُ أن هذه الأفعالَ لم يتقدمها شىءٌ من الأدوات التى تُوجبُ نصبها، أو تُوجبُ جزمها : ولذلك ارتفعت، فخلوها من أدوات النصبِ وأدوات الجزمِ هو سببُ الرفع.

القاعدة

(١٧) يُرْفَعُ الفِعْلُ المَضْرِعُ إذا لم تَسْبِقْهُ أداةٌ من أدوات النصبِ أو الجزمِ.

تمرين (١)

عَيِّنِ الأفعالَ المضارعةَ المرفوعةَ فى الجُمَلِ الآتيةِ وبيِّنِ سببَ رفعها:

- (١) يَودُّ علىُّ أن يَلْعَبَ بالكرةِ. (٢) يَشُدُّ الأَطْفالُ الحبلَ.
(٣) ذَهَبْتُ إلى الشجرةِ كى أَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا. (٤) التَّوَرُّ يَحْرُثُ الأَرْضَ.
(٥) الكلبُ يَحْرُسُ المنازلَ والمزارعَ. (٦) عليك أن تَسْمَعَ النصيحةَ.
(٧) أحبُّ الولدَ الذى يَحْرِصُ على نظافةِ ثيابهِ. (٨) الأكلُ الكَثِيرُ يَفْسِدُ المَعِدَةَ.
(٩) تسقطُ أوراقُ الأشجارِ فى الخريفِ. (١٠) يَسْتَفِيدُ الإنسانُ من قراءةِ الكتبِ.

تمرين (٢)

أتممِ الجُمَلِ الآتيةَ بوضعِ فعلٍ مضارعٍ مرفوعٍ فى الأمكنةِ الخاليةِ :

- (١) الفلاحُ . . . القطنَ. (٢) القط . . . الفأرةَ.
(٣) الحلاقُ . . . الشَّعْرَ. (٤) التاجرُ . . . البِنَّ.
(٥) المرأةُ . . . الجِرَّةَ. (٦) الإوزُ . . . فى النهرِ.
(٧) البستانيُّ . . . الشجرَ. (٨) الولدُ . . . المصباحَ.

(٩) الخادم . . . المائدة.

(١٠) البنت . . . الوردة.

تمرين (٣)

(١) كُونُ خَمْسٍ جُمْلٌ تَبْتَدِئُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا بِفِعْلِ مَضْرَعٍ مَرْفُوعٍ.

(٢) كُونُ خَمْسٍ جُمْلٌ يَتَوَسَّطُ كُلًّا مِنْهَا فِعْلٌ مَضْرَعٌ مَرْفُوعٌ.

تمرين (٤)

عَيْنُ الْأَفْعَالِ الْمَضْرَعَةِ الْمَرْفُوعَةِ، وَالْمَنْصُوبَةِ، وَالْمَجْزُومَةِ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ :
يَحْرَثُ الْفَلَّاحُ أَرْضَهُ قَبْلَ زَرْعِهَا كَيْ تَتَشَقَّقَ، وَلِكَيْ يَدْخُلَ الْمَاءُ وَالْهَوَاءُ فِي بَاطِنِهَا،
وَإِذَا لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ، فَإِنَّ الْمَاءَ يَقِفُ عَلَى سَطْحِهَا وَيَمْرُ الْهَوَاءُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْفِذَ إِلَى أَعْمَاقِهَا؛
وَبِذَلِكَ تَقَلُّ غُلَّتُهَا، وَيَذْهَبُ تَعَبُ الْعَامِلِينَ فِيهَا سَدَى.

تمرين (٥) فى الإنشاء

(١) كُونِ خَمْسٍ جُمْلٍ مَوْضُوعُهَا " الشَّمْسُ " فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مَضْرَعٌ مَرْفُوعٌ.

(٢) كُونِ خَمْسٍ جُمْلٍ مَوْضُوعُهَا " الشَّارِعُ " فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مَضْرَعٌ مَرْفُوعٌ.

(٣) كُونِ خَمْسٍ جُمْلٍ مَوْضُوعُهَا " الْمَطْرُ " فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مَضْرَعٌ مَرْفُوعٌ.

تمرين (٦) فى الإعراب

أ - نَمُودَجْ :

(١) يَأْكُلُ التُّعْلَبُ الدَّجَاجَ.

يَأْكُلُ : فِعْلٌ مَضْرَعٌ مَرْفُوعٌ.

التُّعْلَبُ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ.

الدَّجَاجُ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ.

ب - أَغْرِبِ الْجُمْلِ الْآتِيَةَ :

(١) يَنَامُ الطِّفْلُ.

(٢) يَحْرُسُ الْخَفِيرُ الْمَنَازِلَ.

(٣) يُحِبُّ الْوَلَدُ أَنْ يَلْعَبَ.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	الفعل المضارع المرفوع	سبب رفعه
(١)	يَوَدُّ	لم يسبقه ناصبٌ ولا جازم
(٢)	يَشُدُّ	
(٣)	-	
(٤)	يَحْرُثُ	لم يسبقه ناصبٌ ولا جازم
(٥)	يَحْرُسُ	
(٦)	-	
(٧)	يَحْرِصُ	لم يسبقه ناصبٌ ولا جازم
(٨)	يُنْفِذُ	
(٩)	تَسْقُطُ	
(١٠)	يَسْتَفِيدُ	

إجابة تمرين (٢)

- (١) الفلاحُ يجني القطنَ. (٢) القطُّ يهاجمُ الفأرةَ. (٣) الحلاقُ يقصُّ الشعرَ
 (٤) التاجرُ يبيعُ البنَّ. (٥) المرأةُ تحملُ الجرَّةَ. (٦) الإوزُ يسبحُ في النهرِ.
 (٧) البستانيُّ يهدبُ الشجرَ. (٨) الولدُ يطفئُ المصباحَ. (٩) الخادمُ يعبدُ المائدةَ.
 (١٠) البنتُ تقطفُ الوردةَ.

إجابة تمرين (٣)

- (١) - تسقطُ أوراقُ الأشجارِ في الخريفِ. - تتفتحُ الأزهارُ في الربيعِ.
 - تصدُرُ الجريدةُ كلَّ أسبوعٍ. - يُحبُّ محمدٌ قراءةَ الشعرِ.
 - يكتملُ البدرُ في منتصفِ الشهرِ العربيِّ.
 (٢) - في الصيفِ يكثرُ الناسُ على الشاطئِ. - الطفلُ ينامُ في هدوءِ.
 - في الشتاءِ ينزلُ المطرُ. - القاضي يحكمُ بالعدلِ. - الكذبُ يهلكُ صاحبهَ.

إجابة تمرين (٤)

الأفعال المضارعة المرفوعة	الأفعال المضارعة المنصوبة	الأفعال المضارعة المجزومة
يَحْرُثُ يَقِفُ يَمُرُّ تَقُلُّ يَذْهَبُ	تَشْتَقُّ يَنْخُلُ يَنْفَذُ	يَفْعَلُ

إجابة تمرين (٥)

- (١) تَشْرِقُ الشَّمْسُ فِي الصَّبَاحِ، وَتَغْرُبُ فِي الْمَسَاءِ. وَهِيَ تَمُدُّنَا بِالضُّوءِ وَالْحَرَارَةِ، لَكِنَّا عِنْدَمَا يَقْبَلُ الشِّتَاءُ تَتَوَارَى خَلْفَ الْغُيُومِ.
- (٢) الشَّارِعُ الرَّئِيسِيُّ فِي قَرْيَتِنَا يَمْتَدُّ مِنَ الشَّمَالِ عَلَى الْجَنُوبِ، وَهُوَ شَارِعٌ وَاسِعٌ، لَكِنَّهُ يَزْدَادُ اتِّسَاعًا فِي الشَّمَالِ وَيَضِيقُ قَلِيلًا فِي الْجِهَةِ الْأُخْرَى. وَأَهْلُ الْقَرْيَةِ يَهْتَمُّونَ بِنِظَافَتِهِ، وَيَزْرَعُونَ الْأَشْجَارَ عَلَى جَانِبَيْهِ.
- (٣) يَنْزِلُ الْمَطَرُ فِي الشِّتَاءِ، فَيُنْتَفِعُ بِهِ الْإِنْسَانُ وَالْحَيَوَانُ وَالنَّبَاتُ. وَفِي الْمَنَاطِقِ الصَّحْرَاوِيَّةِ تَشَدُّ حَاجَةُ النَّاسِ إِلَيْهِ، فَيَفْرَحُونَ بِنَزُولِهِ، وَيَحْرُثُونَ إِنْ لَمْ تَمَطِرِ السَّمَاءُ فِي عَامٍ مِنَ الْأَعْوَامِ.

إجابة تمرين (٦)

- (ب) (١) يَنَامُ : فَعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ. (٢) يَحْرُسُ : فَعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ.
- الطِفْلُ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ. الخَفِيرُ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ.
- (٣) يُجِبُّ : فَعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ. المَنَازِلُ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ.
- الوَلَدُ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ.
- أَنْ : حَرْفٌ نَصْبٌ.
- يَلْعَبُ : فَعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ.

كان وأخواتها

✖ الأمثلة :

(١) الزَّحَامُ شَدِيدٌ. (١) كَانَ الزَّحَامُ شَدِيدًا.

(٢) الْبَيْتُ نَظِيفٌ. (٢) كَانَ الْبَيْتُ نَظِيفًا.

(٣) الثُّوبُ قَصِيرٌ. (٣) صَارَ الثُّوبُ قَصِيرًا.

(٤) الْبَرْدُ قَارِسٌ. (٤) صَارَ الْبَرْدُ قَارِسًا.

(٥) الْخَادِمُ قَوِيٌّ. (٥) لَيْسَ الْخَادِمُ قَوِيًّا.

(٦) الْعَامِلُ نَشِيطٌ. (٦) لَيْسَ الْعَامِلُ نَشِيطًا.

(٧) النَّهْمُ مَرِيضٌ. (٧) أَصْبَحَ النَّهْمُ مَرِيضًا.

(٨) الْجَوُّ مُمَطَّرٌ. (٨) أَصْبَحَ الْجَوُّ مُمَطَّرًا.

(٩) الْعَامِلُ مُتَعَبٌ. (٩) أَمْسَى الْعَامِلُ مُتَعَبًا.

(١٠) الزُّهُرُ ذَابِلٌ. (١٠) أَمْسَى الزُّهُرُ ذَابِلًا.

(١١) الْعَمَامُ كَثِيفٌ. (١١) أَضْحَى الْعَمَامُ كَثِيفًا.

(١٢) الشَّارِعُ مُزْدَحِمٌ. (١٢) أَضْحَى الشَّارِعُ مُزْدَحِمًا.

(١٣) الْمَطَرُ غَزِيرٌ. (١٣) ظَلَّ الْمَطَرُ غَزِيرًا.

(١٤) الْغِبَارُ تَائِرٌ. (١٤) ظَلَّ الْغِبَارُ تَائِرًا.

(١٥) الْمَصْنَبُحُ مُتَقَدٌّ. (١٥) بَاتَ الْمَصْنَبُحُ مُتَقَدًّا.

(١٦) الْمَرِيضُ مُتَأَلِّمٌ. (١٦) بَاتَ الْمَرِيضُ مُتَأَلِّمًا.

✦ البحث :

كلُّ مَثَلٍ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ يَتَأَلَّفُ مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ، وَهُمَا مَرْفُوعَانِ كَمَا عَلِمْتَ. وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى الْقِسْمِ الثَّانِي رَأَيْتَ الْأَمْثَلَةَ عَيْنَهَا بَعْدَ أَنْ دَخَلَ عَلَى كُلِّ مِنْهَا أَحَدُ الْأَفْعَالِ :

كَانَ - صَارَ - لَيْسَ - أَصْبَحَ - أَمْسَى - أَضْحَى - ظَلَّ - بَاتَ ، وَإِذَا تَأَمَّلْتَ أَوَّخَرَ
 الْأَسْمَاءَ فِي هَذَا الْقِسْمِ، وَجَدْتَ الْأِسْمَ الْأَوَّلَ مَرْقُوعًا فِي كُلِّ الْأَمْثَلَةِ، وَالْإِسْمَ الثَّانِيَّ مَنْصُوبًا
 فِي جَمِيعِهَا، وَمَا حَدَّثَ هَذَا التَّغْيِيرَ إِلَّا مِنْ دُخُولِ الْأَفْعَالِ الْمُتَقَدِّمَةِ، فَهَذِهِ الْأَفْعَالُ إِذَا تَدَخَّلَ
 عَلَى الْمُبْتَدِئِ وَالْخَبَرِ، فَتَرَفَعَ الْأَوَّلُ وَيُسَمَّى اسْمَهَا وَتَنْصَبُ الثَّانِي وَيُسَمَّى خَبَرَهَا.
 وَيَعْمَلُ الْمَضَارِعُ وَالْأَمْرُ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ عَمَلَهَا، غَيْرَ أَنَّ " لَيْسَ " لَا يَأْتِي مِنْهَا
 مَضَارِعٌ وَلَا أَمْرٌ.

وَإِذَا تَدَبَّرْتَ مَعَانِيَ هَذِهِ الْأَفْعَالِ فِي أَمْثَلَتِهَا، وَجَدْتَ أَنَّ " كَانَ " تَقْيِيدُ اتِّصَافِ الْمُبْتَدِئِ
 بِالْخَبَرِ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي، وَ" صَارَ " تَدَلُّ عَلَى تَحَوُّلِ الْمُبْتَدِئِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ، وَ" لَيْسَ " تَقْيِيدُ
 النَّفْيِ، أَمَا أَصْبَحَ، وَأَمْسَى، وَأَضْحَى، وَظَلَّ، وَبَاتَ، فَتَقْيِيدُ تَوْقِيتِ اتِّصَافِ الْمُبْتَدِئِ بِالْخَبَرِ
 بِالصَّبَاحِ، وَالْمَسَاءِ، وَالضُّحَى، وَالنَّهَارِ، وَاللَّيْلِ، عَلَى التَّرْتِيبِ.

القواعد

- (١٨) تَدَخَّلَ كَانَ عَلَى الْمُبْتَدِئِ وَالْخَبَرِ، فَتَرَفَعَ الْأَوَّلُ وَيُسَمَّى اسْمَهَا وَتَنْصَبُ الثَّانِي وَيُسَمَّى خَبَرَهَا.
 (١٩) مِثْلُ كَانَ فِيمَا تَقَدَّمَ صَارَ، وَلَيْسَ، وَأَصْبَحَ، وَأَمْسَى، وَأَضْحَى، وَظَلَّ، وَبَاتَ،
 وَتُسَمَّى هَذِهِ الْأَفْعَالُ لُحُوتِ كَانَ.
 (٢٠) لِكُلِّ فِعْلٍ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ مَضَارِعٌ وَأَمْرٌ يَعْمَلَانِ عَمَلَ الْمَاضِي إِلَّا " لَيْسَ " فَلَا يَأْتِي
 مِنْهَا مَضَارِعٌ وَلَا أَمْرٌ.

تمرين (١)

بَيِّنْ كُلَّ اسْمٍ وَخَبَرٍ لِكَانَ وَأَخَوَاتِهَا فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ :

- (١) كَانَ مَحْمُودٌ شَجَاعًا. (٢) أَصْبَحَ الْحِصَانُ جَائِعًا. (٣) صَارَ الْأَوَّلُ آخِرًا.
 (٤) بَاتَ الْكَلْبُ نَائِمًا. (٥) لَيْسَ الْمَيْدَانُ فَيْسِحًا. (٦) أَمْسَى الْغَنِيُّ فَقِيرًا.
 (٧) أَضْحَى السَّجِينُ طَلِيْقًا. (٨) ظَلَّ الْعَنْبُ كَثِيرًا.

تمرين (٢)

أَدْخُلْ كَانَ عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ، وَاشْكُلْ آخَرَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِيهَا :

- (١) الْحَارِسُ مُسْتَيْقِظٌ. (٢) الْحَوْضُ مُمْتَلِئٌ. (٣) الْبَابُ مَفْتُوحٌ.
 (٤) الْعَامُّ حَارٌّ. (٥) الْمِفْتَاحُ ضَائِعٌ. (٦) الْخَادِمُ نَائِمٌ.
 (٧) الْحِصَانُ مُسْرَجٌ. (٨) الدُّخَانُ مُتَصَاعِدٌ. (٩) النَّيْلُ مُنْخَفِضٌ.

تمرين (٢)

أدخل " صار " على كل جملة من الجمل الآتية، واشكّل آخر كل كلمة فيها :

- | | | |
|------------------------|-------------------------|-------------------------|
| (١) الشجرُ مُورِقٌ. | (٢) الثَّمَرُ نَاصِجٌ. | (٣) النُّورُ ضَعِيفٌ. |
| (٤) الهَوَاءُ بَارِدٌ. | (٥) القَمَرُ مَحْضُوفٌ. | (٦) المَكَانُ مُظْلَمٌ. |
| (٧) الجَوُّ حَارٌّ. | (٨) المَاءُ رَائِقٌ. | (٩) الكَيْشُ سَمِينٌ. |

تمرين (٤)

أدخل " لَيْسَ " على كل جملة من الجمل الآتية، واشكّل آخر كل كلمة فيها :

- | | | |
|-------------------------|-------------------------|-----------------------|
| (١) البِنَاءُ قَوِيٌّ. | (٢) الطَّعَامُ شَهِيٌّ. | (٣) الأَمْرُ هَيِّنٌ. |
| (٤) المُذْيَبُ خَائِفٌ. | (٥) الهَوَاءُ نَقِيٌّ. | (٦) الولدُ مَرِيضٌ. |
| (٧) الجِدَارُ مَائِلٌ. | (٨) القَطُّ جَائِعٌ. | (٩) الحَبْلُ مَتِينٌ. |

تمرين (٥)

أدخل " أَصْبَحَ " على كل جملة من الجمل الآتية، واشكّل آخر كل كلمة فيها :

- | | | |
|----------------------|--------------------------|---------------------------|
| (١) الديكُ صَانِعٌ. | (٢) الزَّرْعُ مُبَلَّلٌ. | (٣) العَصْفُورُ مُغْرَدٌ. |
| (٤) اللبَنُ خَائِرٌ. | (٥) الوردُ مُفْتَحٌ. | (٦) التُّلْمِيذُ نَشِيطٌ. |
| (٧) المَاءُ جَامِدٌ. | (٨) الضَّبَابُ كَثِيفٌ. | (٩) النَيْلُ فَائِضٌ. |

تمرين (٦)

أتمم الجمل الآتية، ثم اضبط أواخر كلماتها بالشكل :

- | | | |
|------------------------|----------------------|----------------------|
| (١) كان الحاكم . . . | (٢) صار العدو . . . | (٣) ليس الدواء . . . |
| (٤) أصبح البنفسج . . . | (٥) ظل العذل . . . | (٦) بات الظالم . . . |
| (٧) أمسى السجين . . . | (٨) أضحى المطر . . . | |

تمرين (٧)

أتمم الجمل الآتية بوضع الاسم المحذوف في المكان الخالي، واضبط آخره بالشكل :

- | | | |
|--------------------------------|--------------------------------|---------------------------------|
| (١) كان . . . مُسْتَبِدًّا. | (٢) لَيْسَ . . . عَارًا. | (٣) يَبِيتُ . . . مُتَوَجِّعًا. |
| (٤) يُمَسِي . . . مَسْرُورًا. | (٥) صَارَ . . . خَيْرًا. | (٦) أَصْبَحَ . . . سَلِيمًا. |
| (٧) يَظَلُّ . . . مُسْتَعْلًا. | (٨) يُضْحِي . . . مُزْدَجِمًا. | |

تمرين (٨)

كوّن ثمانية جملٍ تشتملُ كلُّ اثنتين منها على المضارع من : كان، وصار، وأصبح، وبات، على الترتيب.

تمرين (٩) فى الإنشاء

- (١) كوّن خمس جمل فى وصفِ الجو، بحيثُ تبدئُ كلُّ جملةٍ منها بكان.
- (٢) كوّن خمس جمل فى وصفِ الماء، بحيثُ تبدئُ كلُّ جملةٍ منها بأصبح.
- (٣) كوّن خمس جمل فى وصفِ الكتاب بحيثُ تبدئُ كلُّ جملةٍ منها بليس.
- (٤) كوّن خمس جمل فى وصفِ الأكلان بحيثُ تبدئُ كلُّ جملةٍ منها بظل.
- (٥) كوّن خمس جمل فى وصفِ العاملِ بحيثُ تبدئُ كلُّ جملةٍ منها بأمنسى.

تمرين (١٠) فى الإعراب

أ - نموذج

- | | |
|---------------------------|------------------------------|
| (١) صار العنبُ زبيبًا. | (٢) يبىّت القطارُ سائرًا. |
| صار : فعلٌ ماضٍ. | يبىّت : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ. |
| العنبُ : اسمٌ صار مرفوعٌ. | القطارُ : اسمٌ يبىّت مرفوعٌ. |
| زبيبًا : خبرٌ صار منصوبٌ. | سائرًا : خبرٌ يبىّت منصوبٌ. |

ب - أعرب الجمل الآتية :

- | | |
|----------------------------|----------------------------|
| (١) لئس الزُّجاجُ مكسورًا. | (٢) كان البناءُ عاليًا. |
| (٣) يُصبحُ المداؤُ جافًا. | (٤) يبىّت البَحْرُ هائجًا. |

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	اسم كان وأخواتها	خبرُ كان وأخواتها
(١)	محمودٌ	شجاعًا
(٢)	الحصانُ	جائعًا
(٣)	الأولُ	آخرًا
(٤)	الكلبُ	نائمًا
(٥)	الميدانُ	فسيحًا

رقم الجملة	اسم كان وأخواتها	خبر كان وأخواتها
(٦)	الغنى	فقيرًا
(٧)	السجين	طليقًا
(٨)	العنب	كثيرًا

إجابة تمرين (٢)

- (١) كان الحارم مُسْتَيْقِظًا. (٢) كان الحوض مُمْتَلِنًا. (٣) كان الباب مُقْتَوْحًا.
(٤) كان العام حارًا. (٥) كان المفتاح ضائعًا. (٦) كان الخادم نادماً.
(٧) كان الحصان مُسْرَجًا. (٨) كان الدخان مُتصاعداً. (٩) كان النيل مُنخفِضًا.

إجابة تمرين (٣)

- (١) صار الشجر مُورقًا. (٢) صار الثمر ناضجًا. (٣) صار النور ضعيفًا.
(٤) صار الهواء باردًا. (٥) صار القمر مخسوفًا. (٦) صار المكان مظلمًا.
(٧) صار الجو حارًا. (٨) صار الماء رائقًا. (٩) صار الكبش سمينًا.

إجابة تمرين (٤)

- (١) ليس البناء قويًا. (٢) ليس الطعام شهياً. (٣) ليس الأمر هيئًا.
(٤) ليس المذنب خائفًا. (٥) ليس الهواء نقيًا. (٦) ليس الولد مريضًا.
(٧) ليس الجدار مانلاً. (٨) ليس القط جانبا. (٩) ليس الحبل متينًا.

إجابة تمرين (٥)

- (١) أصبح الذئب صائحًا. (٢) أصبح الزرع مُبْلًا. (٣) أصبح العصفور مُغرّدًا.
(٤) أصبح اللبن خائرًا. (٥) أصبح الورد مُفْتَحًا. (٦) أصبح التلميذ نشيطًا.
(٧) أصبح الماء جامدًا. (٨) أصبح الضباب كثيفًا. (٩) أصبح النيل فائضًا.

إجابة تمرين (٦)

- (١) كان الحاكم عادلًا. (٢) صار العدو مهزومًا. (٣) ليس الدواء صالحًا.
(٤) أصبح البنفسج مُفْتَحًا. (٥) ظل العنل سائدًا. (٦) بات الظالم مكروهًا.
(٧) أمسى السجين طليقًا. (٨) أضحى المطر غزيرًا.

إجابة تمرين (٧)

- (١) كان الحاكم مُسْتَبِدًا. (٢) ليس العمل عارًا. (٣) يبيت المريض متوجعًا.

- (٤) يُمسي النَّاجِحُ مسرورًا. (٥) صارَ السُّرُّ خُبْرًا. (٦) أصبحَ المَلْدُوغُ سليماً.
(٧) يَظَلُّ الجَمْرُ مُسْتَعْلًا. (٨) يُضْحِي السُّوقُ مَزْدَحَمًا.

إجابة تمرين (٨)

- كانتِ السَّمَاءُ صافيةً. - كانَ القَطَارُ مُسْرِعًا.
- أصبحَ الشَّعْبُ حُرًّا. - أصبحَ اليَوْمُ صَحْوًا.
- صارَ الماءُ ثَلْجًا. - صارَ القَمَرُ بَذْرًا.
- باتَ الفقيرُ جائعًا. - باتَ الخفيرُ مُسْتَيْقِظًا.

إجابة تمرين (٩)

- (١) - كانتِ السَّمَاءُ غائمةً. - كانتِ الرِّيحُ ساكنةً. - كانَ اليَوْمُ ماطرًا.
- كانتِ الشَّمْسُ متواريةً خَلْفَ السَّحَابِ. - كانَ الجَوُّ باردًا.
(٢) - أصبحَ الماءُ مُتَدَفِّقًا. - أصبحَ الماءُ باردًا. - أصبحَ الماءُ مُتَبَخَّرًا.
- أصبحَ الماءُ ثَلْجًا. - أصبحَ الماءُ غائِرًا.
(٣) - ليسَ الكِتَابُ صغيرًا. - ليسَ الكِتَابُ قديمًا. - ليسَ الكِتَابُ رخيصًا.
- ليسَ الكِتَابُ مُضِرًّا. - ليسَ الكِتَابُ مُمِلًّا.
(٤) - ظَلَّ الكَسْلانُ نائمًا. - ظَلَّ الكَسْلانُ مُعَدَمًا. - ظَلَّ الكَسْلانُ خائِبًا.
- ظَلَّ الكَسْلانُ نادمًا. - ظَلَّ الكَسْلانُ غافلاً.
(٥) - أمسى العاملُ مُتَعَبًا. - أمسى العاملُ مُجْتَهَدًا. - أمسى العاملُ شاكِرًا.
- أمسى العاملُ مُتَقَنًا. - أمسى العاملُ أَمِينًا.

إجابة تمرين (١٠)

- (ب) (١) ليسَ: فعلٌ ماضٍ. (٢) كانَ: فعلٌ ماضٍ.
الزُّجَّاجُ: اسمٌ ليس مرفوعٌ. البِنَاءُ: اسمٌ كان مرفوعٌ.
مكسورًا: خبرٌ ليس منصوبٌ. عاليًا: خبرٌ كان منصوبٌ.
(٣) يُصْبِحُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ. (٤) يَبِيْتُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.
المِدَادُ: اسمٌ يصبِحُ مرفوعٌ. البَحْرُ: اسمٌ يَبِيْتُ مرفوعٌ.
جافًا: خبرٌ يُصْبِحُ منصوبٌ. هائِجًا: خبرٌ يَبِيْتُ منصوبٌ.

إِنَّ وَأَخْوَاتِهَا

✱ الأمثلة :

(١) الْجَمَلُ صَبُورٌ.	(١) الْجَمَلُ صَبُورٌ.
(٢) الْهَرَمُ قَدِيمٌ.	(٢) الْهَرَمُ قَدِيمٌ.

(٣) عَلِمْتُ أَنَّ الْامْتِحَانَ قَرِيبٌ.	(٣) الْامْتِحَانُ قَرِيبٌ.
(٤) يَسْرُنِي أَنَّ الزُّهُرَةَ نَاصِرَةٌ.	(٤) الزُّهُرَةُ نَاصِرَةٌ.

(٥) كَانَ الْكِتَابُ أَسْتَاذًا.	(٥) الْكِتَابُ أَسْتَاذًا.
(٦) كَانَ الْقَمَرُ مِصْنَبَاحًا.	(٦) الْقَمَرُ مِصْنَبَاحًا.

(٧) الْبَيْتُ جَدِيدٌ لَكِنِ الْأَثَاثُ قَدِيمٌ.	(٧) الْأَثَاثُ قَدِيمٌ.
(٨) شَبَّتِ النَّارُ لَكِنِ الْخَسَائِرُ قَلِيلَةٌ.	(٨) الْخَسَائِرُ قَلِيلَةٌ.

(٩) لَيْتَ الْفَاكِهِةَ نَاصِجَةً.	(٩) الْفَاكِهِةَ نَاصِجَةً.
(١٠) لَيْتَ الْقَمَرَ طَالِعًا.	(١٠) الْقَمَرُ طَالِعًا.

(١١) لَعَلَّ الْكِتَابَ رَخِيسًا.	(١١) الْكِتَابُ رَخِيسًا.
(١٢) لَعَلَّ الْمَرِيضَ نَائِمًا.	(١٢) الْمَرِيضُ نَائِمًا.

✦ البحث :

كلُّ مثالٍ في القسمِ الأوَّلِ يتألَّفُ من مُبْتَدَأٍ وخَبَرٍ، وهما مرفوعان كما عَلِمْتَ، وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى الْقِسْمِ الثَّانِي رَأَيْتَ الْأَمْثَلَةَ نَفْسَهَا، بَعْدَ أَنْ نَخَلَ عَلَى كُلِّ مِنْهَا أَحَدُ الْأَحْرُفِ : إِنَّ - أَنْ - كَانَ - لَكِنُّ - لَيْتَ - لَعَلُّ. وَإِذَا تَأَمَّلْتَ أَوَاخِرَ الْأَسْمَاءِ فِي هَذَا الْقِسْمِ وَجَدْتَ الْاسْمَ الْأَوَّلَ مَنْصُوبًا فِي كُلِّ الْأَمْثَلَةِ، وَالْاسْمَ الثَّانِي مَرْفُوعًا فِي جَمِيعِهَا. وَالَّذِي أَحْنَثَ هَذَا التَّغْيِيرَ هُوَ نُحُولُ الْأَحْرُفِ الْمُتَقَدِّمَةِ، فَهَذِهِ الْأَحْرُفُ إِذَا تَنَخَّلَ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، فَتَنْصَبُ الْأَوَّلُ وَيُسَمَّى اسْمَهَا، وَتَرْفَعُ الثَّانِي وَيُسَمَّى خَبَرَهَا. وَإِذَا تَدَبَّرْتَ مَعَانِي هَذِهِ الْأَحْرُفِ السُّتَّةِ فِي أُمَّلَّتِهَا وَجَدْتَ (إِنَّ وَأَنْ) تَقْيِيدَانِ تَوْكِيدِ ثُبُوتِ الْخَبَرِ لِلْمُبْتَدَأِ، وَ"كَانَ" تَقْيِيدُ تَشْبِيهِ الْمُبْتَدَأِ بِالْخَبَرِ، وَ"لَكِنُّ" تَأْتِي لِلاِسْتِزْكَارِ وَهُوَ مَنَعُ السَّمَاعِ مِنْ فَهْمِ

شيء غير مقصود، و" لَيْتَ " تدلُّ على تمنى حصول الخير، و" لَعْلُ " تدلُّ على رجاء وقوعه،
والتمنى يكون عادة لأمر بعيد الحصول، أما الرجاء فيكون عادة في الأمور القريبة الوقوع.

القاعدة

(٢١) **إِنْ ، وَأَنَّ ، وَكَأَنَّ ، وَلَكِنَّ ، وَلَيْتَ ، وَلَعَلَّ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ، فَتَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَيُسَمِّي اسْمَهَا، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ وَيُسَمِّي خَبَرَهَا.**

تمرين (١)

بَيِّنْ كُلَّ اسْمٍ وَخَبَرٍ لِيْنٍ وَأَخْوَاتِيهَا فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ :

- | | |
|-------------------------------------|--|
| (١) لَعْلُ النَّفَّاحِ كَثِيرًا . | (٢) إِنْ النَّظَافَةَ وَاجِبَةً . |
| (٣) لَيْتَ الْبَلِيدِ مُجْتَهِدًا . | (٤) وَجَدْتُ أَنَّ الْعَقْرَبَ مَيْتَةً . |
| (٥) لَعْلُ التَّاجِرِ رَابِحًا . | (٦) اِمْتَنَعَ الْمَطْرُ لَكُنَّ السُّحَابَ كَثِيرًا . |

تمرين (٢)

أَدْخِلْ " إِنْ " عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ، وَاشْكُلْ آخَرَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِيهَا :

- | | | |
|----------------------------|---------------------------|-------------------------------|
| (١) النُّجُومُ لَامِعَةٌ . | (٢) الْحِذَاءُ ضَيْقٌ . | (٣) السَّيَّارَةُ سَرِيعَةٌ . |
| (٤) الْبَعُوضُ كَثِيرٌ . | (٥) الشِّتَاءُ مَقْبَلٌ . | (٦) الْمَاءُ كَدِرٌ . |

تمرين (٣)

أَدْخِلْ " لَيْتَ " عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ، وَاشْكُلْ آخَرَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِيهَا :

- | | | |
|------------------------------|--------------------------|----------------------------|
| (١) الدَّرَاهِمُ كَثِيرَةٌ . | (٢) الشَّارِعُ وَاسِعٌ . | (٣) الْبَطَّةُ سَمِينَةٌ . |
| (٤) الْعَطْلَةُ قَرِيبَةٌ . | (٥) الْبَحْرُ هَادِيٌّ . | (٦) الْبَائِعُ أَمِينٌ . |

تمرين (٤)

أَدْخِلْ " لَعْلُ " عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ، وَاشْكُلْ آخَرَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِيهَا :

- | | | |
|-------------------------------|-------------------------|----------------------------|
| (١) الْمُسَافِرُ قَادِمٌ . | (٢) الْكُوبُ نَظِيفٌ . | (٣) الْقِصَّةُ لَذِيذَةٌ . |
| (٤) الْقَمَطَرُ مُرْتَبِّبٌ . | (٥) الْخَبَرُ صَحِيحٌ . | (٦) الدَّرْسُ سَهْلٌ . |

تمرين (٥)

ضَعْ حَرْفًا مَنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِنْ كُلِّ جُمْلَةٍ، وَاشْكُلْ آخَرَ الْأَسْمَاءِ بَعْدَهُ :

- | | |
|---|---|
| (١) يَسْرُئِي . . . النَّتِيجَةُ حَسَنَةٌ . | (٢) الْوَالِدُ مُؤَدَّبٌ . . . الْوَالِدُ قَبِيحٌ . |
|---|---|

- (٣) الهواء شديد . . . الجو دفيء . (٤) اشتد المطر . . . الشارع نظيف .
 (٥) ما علمت . . . المفتاح ضائع . (٦) يؤلمني . . . البنت مريضة .
 (٧) سمعت . . . الفيضان عظيم . (٨) أخبر الحمائل . . . القطار متأخر .
 (٩) هل بلغك . . . النيل مرتفع . (١٠) الحديقة جميلة . . . البستان مهمل .

تمرين (٦)

- أتمم الجمل الآتية بوضع الخبر المحذوف في المكان الخالي، ثم اضبط أواخر كلماتها:
 (١) إن الأسد ... (٢) الكتاب مفيد لكن الصور ... (٣) شعرت أن البرد ...
 (٤) كأن الهر ... (٥) لعل المجرم ... (٦) لئيت الدواء ...
 (٧) يمرئني أن العيد ... (٨) كأن البيت ...

تمرين (٧)

- أتمم الجمل الآتية بوضع الاسم المحذوف في المكان الخالي، ثم اضبط أولها وأواخر كلماتها:
 (١) لئيت . . . مقفل . (٢) تعلمت أن . . . متحركة .
 (٣) لعل . . . معتدل . (٤) كأن . . . فضة .
 (٥) إن . . . سميحة . (٦) الحيز جيد لكن . . . مقصوف .
 (٧) لبت . . . جديد . (٨) كأن . . . عاقل .

تمرين (٨)

استعمل كل حرف من الحروف التي تنصب المبتدأ وترفع الخبر في جملتين:

تمرين (٩) في الإنشاء

هات ست جمل في وصف " الفيل " بحيث تشمل كل جملة على حرف من الحروف الناصبة للمبتدأ الراجعة للخبر، مع استيفاء جميع الحروف.

تمرين (١٠) في الإعراب

- أ - نموذج (١) إن الأذب واجب . (٢) كأن الهرم جبل .
 إن : حرف توكيد . كأن : حرف تشبيه .
 الأذب : اسم إن منصوب . الهرم : اسم كأن منصوب .
 واجب : خبر إن مرفوع . جبل : خبر كأن مرفوع .

ب- أعرب الجمل الآتية :

- (١) إِنَّ الْجُنْدَى شُجَاعٌ. (٢) كَأَنَّ الْعِلْمَ نُورٌ.
(٣) لَعَلَّ الْمَنْزَلَ قَرِيبٌ. (٤) لَيْتَ الشَّمْسُ طَالِعَةٌ.
(٥) عَلِمَ الْمَدْرَسُ أَنَّ الْفَاعِلَ مُقْبِلٌ. (٦) كَثُرَ الْبُلْحُ لَكِنَّ الثَّمَنَ مُرْتَفِعٌ.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم العبارة	اسم إن وأخواتها	خبر إن وأخواتها
(١)	التَّفَاحُ	كثيْرٌ
(٢)	النُّظَافَةُ	واجبةٌ
(٣)	الْبَلِيدُ	مُجْتَهِدٌ
(٤)	العُقْرَبُ	مَيْتَةٌ
(٥)	التَّاجِرُ	رابحٌ
(٦)	السُّحَابُ	كثيْرٌ

إجابة تمرين (٢)

- (١) إِنَّ النُّجُومَ لَأَمِعَةٌ. (٢) إِنَّ الحِذَاءَ ضَيِّقٌ. (٣) إِنَّ السِّيَّارَةَ مُسْرِعَةٌ.
(٤) إِنَّ البَعُوضَ كَثِيْرٌ. (٥) إِنَّ الشِّتَاءَ مُقْبِلٌ. (٦) إِنَّ المَاءَ كَدْرٌ.

إجابة تمرين (٣)

- (١) لَيْتَ الدَّرَاهِمَ كَثِيْرَةٌ. (٢) لَيْتَ الشَّارِعَ وَاسِعٌ. (٣) لَيْتَ الْبَطَّةَ سَمِيْنَةٌ.
(٤) لَيْتَ الْعَطْلَةَ قَرِيْبَةٌ. (٥) لَيْتَ الْبَحْرَ هَادِيٌ. (٦) لَيْتَ الْبَائِعَ أَمِيْنٌ.

إجابة تمرين (٤)

- (١) لَيْتَ الْمَسَافِرَ قَادِمٌ. (٢) لَيْتَ الْكُوبَ نَظِيْفٌ. (٣) لَيْتَ الْقِصَّةَ لَذِيْذَةٌ.
(٤) لَيْتَ الْقَمْطَرَ مُرْتَبٌ^(١). (٥) لَيْتَ الْخَبَرَ صَحِيْحٌ. (٦) لَيْتَ الدَّرْسَ سَهْلٌ.

إجابة تمرين (٥)

- (١) يَسْرُنِي أَنْ النُّتِيْجَةَ حَسَنَةٌ. (٢) الْوَالِدُ مُؤَدَّبٌ لَكِنَّ الْوَلَدَ قَبِيْحٌ.

(١) الْبِنْتُورُ: مَا تُصَانُ فِيهِ الْكُتُبُ، وَجَنَّتُهُ: فَمَاطِرٌ.

- (٣) الهواء شديدٌ لكنّ الجوّ دفيءً. (٤) اشتدّ المطرُ لبيتِ الشارعِ نظيفاً.
 (٥) ما علمتُ أنّ المفتاحَ ضائعاً. (٦) يؤلمني أنّ البنتَ مريضةً.
 (٧) سمعتُ أنّ الفيضانَ عظيمًا. (٨) أخبرَ الحمّالُ أنّ القطارَ متأخرًا.
 (٩) هل بلغك أنّ النيلَ مرتفعًا. (١٠) الحديقةُ جميلةٌ لكنّ البستانيُّ مهملًا.

إجابة تمرين (٦)

- (١) إنّ الأسدَ مُفترسًا. (٢) الكتابُ مفيدٌ لكنّ الصوّرَ قبيحًا.
 (٣) شعرتُ أنّ البردَ شديدًا. (٤) كأنّ الهرَّ أسدًا.
 (٥) لعلّ المجرمَ نادمًا. (٦) لبيتِ الدوّاءِ نافعًا.
 (٧) يسرّني أنّ العيدَ مُقدّمًا. (٨) كأنّ البيتَ حديقةً.

إجابة تمرين (٧)

- (١) لبيتِ البابِ مُقفلًا. (٢) تعلمتُ أنّ الأرضَ متحركةً.
 (٣) لعلّ الجوّ معتدلًا. (٤) كأنّ الماءَ فضةً.
 (٥) إنّ الشاةَ سمينًا. (٦) الحبرُ جيّدٌ لكنّ القلمَ مقصوفًا.
 (٧) لبيتِ القميصِ جديدًا. (٨) كأنّ الطفلَ عاقلًا.

إجابة تمرين (٨)

- إنّ الأبَ عطوفًا. - إنّ الحقَّ مُنتصرًا.
 - السيّارةُ سريعةٌ لكنّ الطائرةُ أسرعُ. - العدوُّ قوىٌ لكنّ جيشنا مُنتصرًا.
 - علمتُ أنّك فائزًا. - أعجبنى أنّ السماءَ صافيةً.
 - كأنّ الجنديَّ أسدًا. - كأنّ السرابَ ماءً.
 - لبيتِ الثّيابِ دائمًا. - لبيتِ المجرمِ تائبًا.
 - لعلّ السماءَ ممطرةً. - لعلّ الخبرَ صحيحًا.

إجابة تمرين (٩)

- إنّ الفيلَ ضخمًا. - علمتُ أنّ خرطومَ الفيلِ طويلًا.
 - كأنّ الفيلَ جبيلًا. - الفيلُ ضخمٌ لكنّه أليفٌ.
 - لبيتِ الفيلِ سريعًا. - لعلّ الفيلَ نائمًا.

إجابة تمرين (١٠)

- (ب) (١) إن : حرف توكيد. (٢) كأن : حرف تشبيه.
- الجندي : اسم إن منصوب. العنم : اسم كأن منصوب.
- شجاع : خبر إن مرفوع. نور : خبر كأن مرفوع.
- (٣) لعل : حرف رجاء. (٤) ليت : حرف تمن.
- المنزل : اسم لعل منصوب. الشمس : اسم ليت منصوب.
- قريب : خبر لعل مرفوع. طاعة : خبر ليت مرفوع.
- (٥) علم : فعل ماضٍ. (٦) كثر : فعل ماضٍ.
- المدرس : فاعل مرفوع. السبلح : فاعل مرفوع.
- أن : حرف توكيد. لكن : حرف استدراك.
- الناظر : اسم أن منصوب. الثمن : اسم لكن منصوب.
- مقبل : خبر أن مرفوع. مرتفع : خبر لكن مرفوع.

جَرُّ الْأَسْمَاءِ

✦ الأمثلة :

- | | |
|--|--|
| (١) نَزَلَ الْمَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ. | (٢) يَأْتِي السَّمَكُ مِنَ الْبَحْرِ. |
| *** | |
| (٣) سَعَى الْجَيْشُ إِلَى الْمَيْدَانِ. | (٤) سَارَتِ الْمَأْشِيَةُ إِلَى الْحَقْلِ. |
| *** | |
| (٥) يَنْزِلُ الْجُنْدِيُّ عَنِ الْحِصَانِ. | (٦) يَذْهَبُ الْخَوْفُ عَنِ الطِّفْلِ. |
| *** | |
| (٧) يَطْفُو الْخَشَبُ عَلَى الْمَاءِ. | (٨) يَسْقُطُ الثَّمَرُ عَلَى الْأَرْضِ. |
| *** | |
| (٩) يَنْبِغُ الْكَلْبُ فِي الْبُسْتَانِ. | (١٠) دَخَلَ الْمُجْرِمُ فِي السُّجُنِ. |
| *** | |
| (١١) قَشَرَتُ الْفَاكِهَةَ بِالسُّكِينِ. | (١٢) يَنْقَاتِلُ الْجُنُودُ بِالسُّيُوفِ. |
| *** | |
| (١٣) الْجَائِزَةُ لِلْمُسَابِقِ. | (١٤) اشْتَرَيْتُ قَفْلًا لِلْخِزَانَةِ. |
| *** | |

✦ البحث :

الكلمات الأخيرة في جميع الأمثلة السابقة كلها أسماء، وكل اسم منها مسبوق بحرف، ففي الطائفة الأولى تجدها مسبوقاً بمن، وتجدها في الطائفة الثانية مسبوقاً بإلى، وفي الطائفة الثالثة مسبوقاً بعن، وفي الطائفة الرابعة مسبوقاً بعلى، وفي الخامسة مسبوقاً بفي، وفي السادسة مسبوقاً بالباء، وفي السابعة مسبوقاً باللام.

وإذا تأملنا آخر كل واحد من هذه الأسماء المسبوقه بالحروف المتقدمة وجدناه مجروراً، ولا سبب لهذا الجر إلا دخول هذه الحروف، ومن أجل ذلك تسمى حروف الجر.

القاعدة

(٢٢) يُجْرُ الْأِسْمُ إِذَا سَبَقَهُ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ الْآتِيَةِ وَهِيَ : مِنْ ، وَإِلَى ، وَعَنْ ، وَعَلَى ، وَفِي ، وَالْبَاءُ ، وَاللَّامُ.

تمرين (١)

عَيِّنْ كُلَّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ، وَاشْكُلِ الْأَسْمَاءَ بَعْدَ كُلِّ مِنْهَا :

- (١) يَقَطَعُ النَّجَّارُ الْخَشَبَ بِالْمِنْشَارِ.
- (٢) رَأَيْتُ الطَّائِرَ فِي الْقَفْصِ.
- (٣) يَقَطَعُ الْقَطَارُ الْمَسَافَةَ مِنَ الْقَاهِرَةِ إِلَى الْإِسْكَندَرِيَّةِ فِي ثَلَاثِ سَاعَاتٍ وَعِشْرِينَ نَقِيْقَةً.
- (٤) لِلْبُسْتَانِ بَابَانِ، وَعَلَى كُلِّ بَابٍ حَارِسٌ.
- (٥) امْتَنَعَ الْمَرِيضُ عَنِ الْأَكْلِ، وَأَصْبَحَ لَا يَقْوَى عَلَى الْمَشْيِ.

تمرين (٢)

أَتِمِّمْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ بِوَضْعِ حَرْفِ جَرٍّ مُلَائِمٍ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي :

- (١) يَغُوصُ الرَّجُلُ . . . الْمَاءِ
- (٢) عَفَوْنَا . . . الْمُسِيءِ.
- (٣) أَصْغَيْنَا . . . الْحَدِيثِ.
- (٤) لَا تَعْتَمِدْ . . . غَيْرَ نَفْسِكَ.
- (٥) اشْتَرَيْتُ سَرَجًا . . . الْحِصَانِ.
- (٦) تَرَقَّدُ الدَّجَاجَةُ . . . الْبَيْضِ.
- (٧) يَلْمَعُ الْبُرْقُ . . . السَّمَاءِ.
- (٨) انْتَشَرَ النَّاسُ . . . الطَّرِيقِ.
- (٩) عَادَ الْمَسَافِرُ . . . وَطَنَهُ.
- (١٠) وَضَعْتُ الْمِدَادَ . . . الدَّوَاةِ.

تمرين (٣)

أَتِمِّمْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ بِوَضْعِ اسْمٍ مُنَاسِبٍ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي وَاشْكُلِ آخِرَهُ :

- (١) بَرَيْتُ الْقَلَمَ بِـ . . .
- (٢) تَصْنَعُ الْأَحْذِيَّةَ مِنْ . . .
- (٣) يَتَّبِعِي الْمُعَلِّمَ عَلَى . . .
- (٤) تَنْظُرُ الْبِنْتُ وَجْهَهَا فِي . . .
- (٥) يُسَاقُ الْمُجْرِمُ إِلَى . . .
- (٦) صَنَعَ الْحَدَّادُ نَعْلًا لـ . . .
- (٧) يَنْزِلُ الْمَطَرُ مِنْ . . .
- (٨) غَضِبَ السَّيِّدُ عَلَى . . .
- (٩) يُسْتَخْرَجُ الذَّهَبُ مِنْ . . .
- (١٠) أَحْرَقَ الْوَلَدُ يَدَهُ بِـ . . .
- (١١) الْعَاقِلُ يَبْتَعِدُ عَنِ . . .
- (١٢) الْعِلْمُ أَفْضَلُ مِنْ . . .

تمرين (٤)

كَوِّنْ سَبْعَ جُمْلٍ بِكُلِّ مِنْهَا حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ الَّتِي تَعْرِفُهَا وَاسْتَوِّفْ هَذِهِ الْحُرُوفَ.

تمرين (٥)

استعمل الأسماء الآتية في جمل تامة بحيث يكون كل منها مجروراً بحرف جر :

الأرض - السماء - الماء - القلم
الباب - الكرة - الشر - المنزل

تمرين (٦) في الإنشاء

أجب عن الأسئلة الآتية بجمل تامة، بحيث تشمل كل إجابة على حرف من حروف

الجر التي عرفتتها :

- (١) أين كتابك ؟
(٢) أين يوضع المرحل من الحصان ؟
(٣) متى توقد المصابيح ؟
(٤) أين تسافر في عطلة الصيف ؟
(٥) كيف يصنطاد السمك ؟
(٦) بم يقطع الخشب ؟
(٧) لم تفتح نوافذ الحجرة ؟
(٨) من أين يستخرج الذهب ؟
(٩) عنم يبتعد العاقل ؟

تمرين (٧) في الإعراب

- أ - نموذج (١) يعود الغائب إلى الوطن . (٢) بالعلم يسود المرء .
يعود : فعل مضارع مرفوع . الباء : حرف جر .
الغائب : فاعل مرفوع . العلم : اسم مجرور بالباء .
إلى : حرف جر . يسود : فعل مضارع مرفوع .
الوطن : اسم مجرور بالياء . المرء : فاعل مرفوع .

ب - أعرب الجمل الآتية :

- (١) لا تلعب بالنار . (٢) تتلألأ النجوم في السماء .
(٣) الفأرة مختبئة في الحجرة . (٤) تعب الولد من الجري .

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

حروف الجرّ	الجملة
الباء	(١) يقطعُ النجارُ الخشبَ بالمشارِ
فى	(٢) رأيتُ الطائرَ فى القفصِ.
من - إلى - فى	(٣) يقطعُ القطارُ المسافةَ من القاهرةِ إلى الإسكندريةِ فى ثلاثِ ساعاتٍ وعشرين دقيقةً.
اللام - على	(٤) للّبستانِ بابانِ، وعلى كلِّ بابٍ حارسٌ.
عن - على	(٥) امتنعَ المريضُ عن الأكلِ، وأصبحَ لا يقوى على المشى.

إجابة تمرين (٢)

- (١) يغوصُ الرَّجُلُ فى الماءِ.
 (٢) عَقَوْنَا عَنِ الْمُسَىءِ.
 (٣) أصغينا إلى الحديثِ.
 (٤) لا تعتمدُ على غير نفسك.
 (٥) اشتريتُ سرّجًا للحصانِ.
 (٦) ترقّدُ الدّجاجةُ على البيضِ.
 (٧) يدمعُ البرقُ فى السّماءِ.
 (٨) انتشرَ الناسُ فى الطريقِ.
 (٩) عادَ المسافرُ إلى وطنه.
 (١٠) وضعتُ المداذ فى الدّواةِ.

إجابة تمرين (٣)

- (١) برّيتُ القلمَ بالمبراةِ.
 (٢) تُصنعُ الأحذيةُ من الجلدِ.
 (٣) يثنى المعلمُ على المجتهدِ.
 (٤) تنظرُ البنتُ وجهها فى المرآةِ.
 (٥) يُساقُ المجرمُ إلى السّجنِ.
 (٦) صنعَ الحدّادُ نعلًا للفرسِ.
 (٧) ينزلُ المطرُ من السّماءِ.
 (٨) غضبَ السيّدُ على عبدهِ.
 (٩) يُستخرجُ الذهبُ من الأرضِ.
 (١٠) أحرقَ الولدُ يده بالنارِ.
 (١١) العاقلُ يتعدّدُ عن المهالكِ.
 (١٢) العلمُ أفضلُ من الجهلِ.

إجابة تمرين (٤)

- يخرج العامل من المصنع في السماء.
- يبرّد الحدّاد الحديد بالمبرّد.
- يعود الغائب إلى بلده فرحاً.
- اشترت فاطمة هديّة لأُمّها.
- صدّح الأب عن ولده المُخطئ.
- سافر خالد على ظهر السفينة.
- في الصباح تغرّد الطيور.

إجابة تمرين (٥)

- ينزل المطر من السّماء إلى الأرض.
- لا تضع يدك في الماء وهو يغلي.
- الطالب يكتب بالقلم.
- ادخل من الباب المفتوح.
- لا تلعب بالكرة في الشارع.
- ألق عن الشّر.
- المطر يهطل فلا تخرج من المنزل.

إجابة تمرين (٦)

- (١) كتابي في حقيبتى.
- (٢) يوضع السرج على ظهر الحصان.
- (٣) توقد المصابيح في السماء.
- (٤) أسافر إلى الإسكندرية.
- (٥) يُصنّطاد السمك بالمصنّدة.
- (٦) يقطع الخشب بالمنشار.
- (٧) تُفتح نوافذ الحجرة ليمرّ منها الضوء والهواء.
- (٨) يُستخرج الذهب من باطن الأرض.
- (٩) يبتعد العاقل عن السفهاء.

إجابة تمرين (٧)

- (ب) (١) لا : حرف نهى وجرّم.
- (٢) تَتَلَأَأُ : فعل مضارع مرفوع.
- تلعب : فعل مضارع مجزوم.
- النجوم : فاعل مرفوع.
- الباء : حرف جرّ.
- فى : حرف جرّ.
- النار : اسم مجرور بالباء.
- (٣) الفأرة : مبتدأ مرفوع.
- (٤) تعب : فعل ماضٍ.
- مُخْتَبِئَةٌ : خبر مرفوع.
- الولد : فاعل مرفوع.
- فى : حرف جرّ.
- مِن : حرف جرّ.
- الحجرة : اسم مجرور بفى.
- الجرى : اسم مجرور بمن.

النُّعْت

✦ الأمثلة :

- | | |
|----------------------------------|---------------------------|
| (١) هذا مَيْدَانٌ فسيحٌ. | (١) هذا كتابٌ مفيدٌ. |
| (٢) رأيتُ مَيْدَانًا فسيحاً. | (٢) قرأتُ كتاباً مفيداً. |
| (٣) جَرَيْتُ في مَيْدَانٍ فسيحٍ. | (٣) نظرتُ في كتابٍ مفيدٍ. |

- (١) تَقَحَّتِ الْوَرْدَةُ الْجَمِيلَةَ. (٢) قَطَفْتُ الْوَرْدَةَ الْجَمِيلَةَ. (٣) نَظَرْتُ إِلَى الْوَرْدَةِ الْجَمِيلَةِ.

✦ البحث :

كُلُّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الثَّلَاثِ : مفيد - فسيح - الجميلة - تَنْعَتُ الاسْمَ الَّذِي قَبْلَهَا، أَيْ تَدُلُّ عَلَى صِفَةٍ فِيهِ، وَلِذَلِكَ تَسْمَى نَعْتًا، وَيُسَمَّى الاسْمُ الَّذِي قَبْلَهَا مَنْعُوتًا. وَإِذَا تَأَمَّلْتَ كُلَّ نَعْتٍ مِنْ هَذِهِ النُّعُوتِ الثَّلَاثَةِ وَجَدْتَهُ يَتَّبِعُ الْمَنْعُوتَ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَجَرِّهِ. فَكَلِمَةُ " مفيد " فِي الْأَمْثَلَةِ الثَّلَاثَةِ الْأُولَى جَاءَتْ مَرْفُوعَةً ثُمَّ مَنْصُوبَةً ثُمَّ مَجْرُورَةً، تَبَعًا لِلْإِسْمِ الْمَذْكُورِ قَبْلَهَا، وَكَذَلِكَ الْكَلِمَتَانِ : " فسيح، والجميلة " فِي الْأَمْثَلَةِ الْبَاقِيَةِ. وَهَذَا عَامٌّ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ تَنْعَتُ مَا قَبْلَهَا.

القواعد

- (٢٣) النُّعْتُ لَفْظٌ يَدُلُّ عَلَى صِفَةٍ فِي اسْمٍ قَبْلَهُ ، وَيُسَمَّى الاسْمُ الْمَوْصُوفُ مَنْعُوتًا.
(٢٤) النُّعْتُ يَتَّبِعُ الْمَنْعُوتَ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَجَرِّهِ.

تمرين (١)

ضَعِ نَعْتًا مُنَاسِبًا فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالَ وَاشْكِلْ آخِرَهُ :

- | | |
|--|--|
| (١) الولدُ . . . يُحِبُّهُ أَبُوهُ. | (٢) جَرَيْتُ فِي مَيْدَانٍ . . . |
| (٣) أَكْثَرُ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي الْكُتُبِ . . . | (٤) يَضُرُّ الصَّدِيقُ . . . صَاحِبِيهِ. |
| (٥) عَدُوٌّ . . . خَيْرٌ مِنْ صَدِيقٍ . . . | (٦) لَا تَشْرَبِ الْمَاءَ . . . |
| (٧) الْحِذَاءُ . . . يَضُرُّ الْقَدَمَ | (٨) زُرْتُ ضَاحِيَةَ . . . |
| (٩) لِلْجَمَلِ عُنُقٌ . . . | (١٠) تَنَافَسُوا فِي الْعَمَلِ . . . |

تمرين (٢)

ضع منعوتاً مناسباً في المكان الخالي، واشكل آخره :

- (١) يحبُّ الناسُ . . . العادل . (٢) في البستانِ . . . مُفْتَحَةً .
(٣) . . . الكثيرُ يَضُرُّ المعدة . (٤) وضَعْتُ الصورةَ في . . . بَيْع .
(٥) أَبْصَرْتُ في الْحَقْلِ . . . مَفْتَرَساً . (٦) أَكْرَهُ السَّيْرَ في . . . الْمُزْتَجِمَةِ .
(٧) تَحْمِلُ الشَّجْرَةَ . . . نَاضِجَةً . (٨) في السَّمَاءِ . . . لَامِعَةً .
(٩) لِلطَّاوُوسِ . . . جَمِيلٌ . (١٠) أَرَى في الجَوِّ . . . كَثِيفاً .

تمرين (٣)

ضع الأسماء الآتية في جمل، ثم اكتبها بنعوت مناسبة، مع ضبط آخر النعت والمنعوت:

نهر - طريق - نخلة - مطر - برد - المسجد
البناء - البستان - السماء - البحر - السفينة - القطار

تمرين (٤)

كوّن جملاً تشتمل كل واحدٍ منها على اسم منعوتٍ بأحد الأوصاف الآتية، مع

ضبط آخر النعت والمنعوت :

خشن - عذب - ناضجة - ذابلة - لامعة
مفتّرس - الرائق - الخلو - النظيف - المخلوج

تمرين (٥)

(١) كوّن خمسَ جُمَلٍ فِعْلِيَّةٍ يَكُونُ الفاعلُ في كلِّ منها منعوتاً .

(٢) كوّن خمسَ جُمَلٍ فِعْلِيَّةٍ يَكُونُ المفعولُ به في كلِّ منها منعوتاً .

(٣) كوّن خمسَ جُمَلٍ اسميةٍ يَكُونُ المبتدأُ في كلِّ منها منعوتاً .

(٤) كوّن خمسَ جُمَلٍ اسميةٍ يَكُونُ الخبرُ في كلِّ منها منعوتاً .

(٥) كوّن خمسَ جُمَلٍ في كلِّ واحدةٍ منها اسمٌ مجرورٌ منعوتٌ .

تمرين (٦) في الإنشاء

كوّن سبعَ جُمَلٍ فِعْلِيَّةٍ بَحِيثٌ يَجِيءُ لفظُ " الثَّوْر " في كلِّ منها موصوفاً بصفةٍ تَلابُّه، ثم

لسِّنْ بهذه الجُمَلِ على كِتابَةِ مَوْضُوعٍ صَغِيرٍ في وصفِ الثَّوْرِ .

تمرين (٧) فى الإعراب

أ - نمُوذج :

- | | |
|-----------------------------------|---|
| (١) رَبِحَ التَّاجِرُ الْأَمِينُ. | (٢) يَقْرَأُ عَلِيٌّ كِتَابًا مُفِيدًا. |
| رَبِحَ : فعلٌ ماضٍ. | يَقْرَأُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ. |
| التَّاجِرُ : فاعلٌ مرفوعٌ. | عَلِيٌّ : فاعلٌ مرفوعٌ. |
| الْأَمِينُ : نعتٌ مرفوعٌ. | كِتَابًا : مفعولٌ به منصوبٌ. |
| | مُفِيدًا : نعتٌ منصوبٌ. |

ب- أعرب الجُمْلَةَ الآتِيَةَ :

- | | |
|--|--|
| (١) نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَطَرٌ غَزِيرٌ. | (٢) يَلْبَسُ عَلِيُّ حِذَاءً وَاسِعًا. |
| (٣) يَكْتُمُ النَحْلُ فِي الْبَسَاتِينِ الْمُثْمِرَةِ. | |

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

- | | |
|--|---|
| (١) الولدُ المطيعُ يُحِبُّهُ أبوهُ. | (٢) جَرِيْتُ فِي مِيدَانٍ وَاسِعٍ. |
| (٣) أَكْثَرُ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي الْكُتُبِ النَّافِعَةِ. | (٤) يَضُرُّ الصَّدِيقُ الْأَحْمَقُ صَاحِبَهُ. |
| (٥) عَدُوٌّ عَاقِلٌ خَيْرٌ مِنْ صَدِيقٍ جَاهِلٍ. | (٦) لَا تَشْرَبِ الْمَاءَ الْمَلُوثَ. |
| (٧) الْحِذَاءُ الضَّيْقُ يَضُرُّ الْقَدَمَ. | (٨) زُرْتُ صَاحِبَةً جَمِيلَةً. |
| (٩) لِلْجَمَلِ عُنُقٌ طَوِيلٌ. | (١٠) تَتَأَفَّسُوا فِي الْعَمَلِ الْمَفِيدِ. |

إجابة تمرين (٢)

- | | |
|---|--|
| (١) يُحِبُّ النَّاسُ الْإِمَامَ الْعَادِلَ. | (٢) فِي الْبُسْتَانِ زُهُورٌ مُفْتَحَةٌ. |
| (٣) الْأَكْلُ الْكَثِيرُ يَضُرُّ الْمَعِدَةَ. | (٤) وَضَعْتُ الصُّورَةَ فِي إِطَارٍ بَدِيعٍ. |
| (٥) أَبْصَرْتُ فِي الْحَقْلِ ذُنْبًا مُقْتَرَسًا. | (٦) أَكْرَهُ السَّيْرَ فِي الشُّوَارِعِ الْمزدَحْمَةِ. |
| (٧) تَحْمَلُ الشَّجَرَةُ ثَمَارًا نَاضِجَةً. | (٨) فِي السَّمَاءِ نُجُومٌ لَامِعَةٌ. |
| (٩) لِلطَّاوُوسِ ذَيْلٌ جَمِيلٌ. | (١٠) أَرَى فِي الْجَوِّ دُخَانًا كَثِيفًا. |

إجابة تمرين (٣)

- مررتُ بنهرٍ واسعٍ. - البناءُ المنظَّمُ أفضلُ مِنَ البناءِ الواسِعِ.

- سلكتُ طريقًا طويلًا. - البستانُ المنسَّقُ جميلُ المنظرِ.
- رأيتُ نخلةً عاليةً. - السماءُ التي نراها هي السماءُ الأولى.
- أمطرتِ السماءُ مطرًا غزيرًا. - البحرُ الهائجُ يُغرقُ مَنْ يركبُه.
- أصابَ الطفلُ بردًا شديدًا. - السفينةُ المتَّقنةُ تتصدى للرياحِ العاتيةِ.
- تَصَلَّى الجمعةُ في المسجدِ الجامعِ. - أسافرُ بالقطارِ السريعِ.

إجابة تمرين (٤)

- لبسَ الزاهدُ ثوبًا خشنًا. - شربتُ ماءً عذبًا.
- أكلتُ زينبُ فاكهةً ناضجةً. - رأى البستانيُّ وردةً ذابلةً فقطفها.
- رأتِ الفتاةُ وجهها في مرآةٍ لامعةٍ. - رأى الفلاحُ ذئبًا مقترسًا.
- الماءُ الرائقُ أفضلُ من الماءِ الراكدِ. - علىُّ يحبُّ البرتقالَ الحلوَ.
- البسَ الثوبَ النظيفَ. - العاملُ يغزلُ القطنَ المحلوجَ.

إجابة تمرين (٥)

- (١) - حَضَرَ الطالبُ المجتهدُ. - يعتنى الفلاحُ النشيطُ بزرعه.
- فاز الجوادُ السريعُ في السباقِ. - نامَ الطفلُ الرضيعُ في هدوءِ.
- انتصرَ القائدُ المحنكُ على عدُوِّهِ. - راقبتُ الطيورَ المهاجرةَ عندَ المغيبِ.
- (٢) - لبسَ محمدٌ ثوبًا جديدًا. - سمعتُ صوتًا عاليًا.
- قرأتُ قصةً طريفةً. - أكلتُ طعامًا شهياً.
- (٣) - الطالبُ المجتهدُ محبوبٌ. - الوردُ المتفتحةُ منظرها جميلٌ.
- البيتُ المنظمُ يتسعُ لأهله. - الطالبُ الكسولُ أخفقَ في الامتحانِ.
- الإضاءةُ الخافتةُ تؤذي العينَ. - الإضاءةُ الخافتةُ تؤذي العينَ.
- (٤) - محمدٌ طالبٌ مجتهدٌ. - الأسدُ حيوانٌ مفترسٌ. - الثعلبُ حيوانٌ مأكراً.
- الأهرامُ جريدةٌ مصريةٌ. - مصرُ بلدٌ عربيُّ.

- (٥) - مررتُ بطفلٍ صغيرٍ يلعب. - أسافرُ بالقطارِ السريعِ.
 - اعتنَتُ الأمُّ بطفلها الرضيع. - تأملتُ في السماءِ الصافيةِ.
 - أفضى العطلةَ في قريةٍ صغيرةٍ شمالَ القاهرةِ.

إجابة تمرين (٦)

كان عند الفلاح ثورٌ أبيضٌ، شبُّ حتى صار ثوراً ضخماً، لكنَّ هذا الثورَ مريضَ ذاتِ يومٍ وأصبح ثوراً ضعيفاً، فنصح الطبيبُ البيطريُّ بذبحه، فذبح الفلاحُ ذلكَ الثورَ المسكينَ، واشترى بدلاً منه ثوراً أسوداً، ولقد أبصرتُ ذاتِ يومٍ هذا الثورَ الذي اشتراه يحرثُ الأرضَ، فامتلاً قلبي رعباً من منظره، إنه ثورٌ ضخْمٌ قوياً لا يعبأ بأحد.

إجابة تمرين (٧)

- (ب) (١) نَزَلَ : فعلٌ ماضٍ.
 مِن : حرفُ جرٍّ.
 السَّمَاءُ : اسمٌ مجرورٌ بمن.
 مطرٌ : فاعلٌ مرفوعٌ.
 غزيرٌ : نعتٌ مرفوعٌ.
 (٢) يَلْبَسُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.
 على : فاعلٌ مرفوعٌ.
 حذاءً : مفعولٌ به منصوبٌ.
 واسعاً : نعتٌ منصوبٌ.
 (٣) يَكْتُرُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.
 النُّخْلُ : فاعلٌ مرفوعٌ.
 في : حرفُ جرٍّ.
 البساتينِ : اسمٌ مجرورٌ بفي.
 المثمرة : نعتٌ مجرورٌ.

النحو
الواضح

المجلد الأول

الجزء الثاني

2

تقسيم الفعل إلى صحيح الآخر ومعتل الآخر

✖ الأمثلة :

- | | |
|------------------------|-------------------------|
| (١) ألقى الصياد شبكته. | (٧) خشي محمد ربه. |
| (٢) دعا المريض. | (٨) أبغى رضا الوالد. |
| (٣) يلقي المسىء جزاءه. | (٩) يبني البناء مسجداً. |

- | | |
|----------------------|---------------------|
| (٤) سرّو الرجل. | (١٠) أظلم المكان. |
| (٥) تصفّو السماء. | (١١) اتقد المصباح. |
| (٦) يذنو فضل الشتاء. | (١٢) يستحم الغلمان. |

✦ البحث :

الكلمات : ألقى، ودعا، ويلقى في الأمثلة الثلاثة الأولى كلها أفعال، وآخر كل منها ألف لأنه ينطق بها ألفاً، والمُعَوَّل عليه هنا النطق لا الكتابة، وتسمى هذه الأفعال أفعالاً معتلة الآخر.

والكلمات : سرّو، وتصفو، ويدنو في الأمثلة الثلاثة الثانية كلها أفعال، وآخر كل منها واو، وتسمى أيضاً أفعالاً معتلة الآخر.

والكلمات : أظلم، واتقد، ويستحم في الأمثلة الثلاثة الأخيرة كلها أفعال، وآخر كل منها ليس ألفاً ولا واواً ولا ياءً، وتسمى أفعالاً صحيحة الآخر.

القواعد

(٢٥) الفعلُ المعتلُّ الآخرُ هو ما كانَ آخرُهُ ألفاً أو واواً أو ياءً، وتُسمَّى هذه الأحرُفُ الثلاثةُ بأحرُفِ العِلَّةِ.

(٢٦) الفعلُ الصحيحُ الآخرُ هو ما لم يكنْ آخرُهُ حرفاً من أحرُفِ العِلَّةِ الثلاثةِ.

تمرين (١)

عَيِّن الأفعال الصحيحة الآخر والمعتلة الآخر في العبارة الآتية :

خرج فريد يكتزده، ويُمْتَع نظره بمحاسن الطبيعة، فصادف جذولاً يجرى ماؤه،
فُصِرَوِي الزرع ويلطّف الهواء، ولَقِيَ أغناماً تروح وتغدو آمنة ترعى الكلاً وتشرب
الماء، ورأى أشجاراً تدنو أثمارها وتميل بأغصانها، فوقف عندها ساعة، حتى إذا مالت
الشمسُ إلى الغروب قفل راجعاً.

تمرين (٢)

أ - اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فاعلاً لفعل معتل الآخر :

الماء - الذئب - الحصان - الرجل - الطفل - الغنم.

ب- اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً به لفعل صحيح الآخر :

الطعام - الكرة - الإبريق - الباب - الثوب - الحذاء.

تمرين (٣)

- (١) إيت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل ماض معتل الآخر بالألف.
- (٢) إيت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل ماض معتل الآخر بالياء.
- (٣) إيت بثلاث جمل يتوسط كلُّ منها فعل ماض معتل الآخر بالألف.
- (٤) إيت بثلاث جمل يتوسط كلُّ منها فعل ماض معتل الآخر بالياء.

تمرين (٤)

- (١) إيت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل مضارع معتل الآخر بالألف.
- (٢) إيت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل مضارع معتل الآخر بالواو.
- (٣) إيت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل مضارع معتل الآخر بالياء.

تمرين (٥)

- (١) إيت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل ماض صحيح الآخر.
- (٢) إيت بثلاث جمل يبتدئ في كل منها فعل أمر صحيح الآخر.
- (٣) إيت بثلاث جمل يبتدئ في كل منها فعل مضارع مرفوع صحيح الآخر.
- (٤) إيت بثلاث جمل يبتدئ في كل منها بفعل مضارع منصوب صحيح الآخر.
- (٥) إيت بثلاث جمل يبتدئ في كل منها فعل مجزوم صحيح الآخر.

تمرين (٦)

ضع مضارع كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة، وبيّن أهو معتل الآخر بالألف أم بالواو أم بالياء ؟

دعا - صفا - رضى - سعى - هدى - سقى - عمى.

تمرين (٧)

ضع ماضى كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة، وبيّن أهو معتل الآخر بالألف أم بالياء.

يقضى - يبقى - يسهو - ينادى - يرتقى - يفتى

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

الأفعال الصحيحة الآخر	الأفعال المعتلة الآخر
خَرَجَ - يَتَنَزَّهُ - يَمْتَنِعُ - صَادَفَ - يَلْطَفُ - تَرَوَّحُ - تَشْرَبُ - تَمِيلُ - وَقَفَ - مَالَ - قَفَلَ.	يَجْرِي - يَرَوِي - لَقِيَ - تَعْدُو - ترعى - رأى - تكنو.

إجابة تمرين (٢)

- (أ) - يجرى الماء في الجدول. - عوى الذئب.
- يعدو الحصان عدواً سريعاً. - يمشى الرجل مُتَنَدِّباً.
- دنا الطفل من أمه. - قرعى الغنم في المرعى نهاراً.
(ب) - يأكل محمد الطعام بارداً. - قذف الولد الكرة بعيداً.
- نظف الخادم الإبريق. - أغلقت الأم الباب.
- خاط الخياط الثوب. - نظف الولد الحذاء.

إجابة تمرين (٣)

- (١) - دعا محمد ربّه. - سعى الحاج بين الصفا والمروة.

- عَدَا الْعَدَاءُ فِي السَّبَاقِ .
- (٢) - رَضِيَ الْآبُ عَنْ وَادِهِ . - نَسِيَ أَحْمَدُ مَوْعِدَنَا .
- بَقِيَ الْفَلَاحُ فِي حَقْلِهِ النَّهَارَ كُلَّهُ .
- (٣) - مُحَمَّدٌ قَضَى الصَّلَاةَ بَعْدَ فَوَاتِ وَقْتِهَا . - سَعِيدٌ أَخَذَ صَاحِبِيَةَ كِتَابًا .
- الْمَعْلَمُ نَادَى التَّلْمِيذَ فَلَمْ يَسْمَعْ .
- (٤) - خَالِدٌ بَلَى ثَوْبَهُ . - سَعْدٌ عَمِيَتْ عَيْنُهُ .
- الْمَجْتَهِدُ حَظَى عِنْدَ أَسَاتِذِهِ .

إجابة تمرين (٤)

- (١) - يَنْهَى الْوَالِدُ وَادَهُ عَنِ مُصَاحَبَةِ الْأَشْرَارِ . - يَحْظَى الْمُؤَدَّبُ بِحُبِّ النَّاسِ .
- يَسْعَى الْمَنَافِقُ بَيْنَ النَّاسِ بِالنَّمِيمَةِ .
- (٢) - يَرْجُو الْمُؤْمِنُ رِضَا رَبِّهِ . - يَدْعُو عَلِيٌّ أَصْدِقَاءَهُ إِلَى مَأْذِبَةِ الْعِشَاءِ .
- يَعْدُو الْأَسَدُ خَلْفَ الْغَزَالِ .
- (٣) - يَهْدِي اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ إِلَى الْحَقِّ . - يَسْقَى الْفَلَاحُ الزَّرْعَ .
- يَقْضِي مَحْمُودٌ الْعَطْلَةَ الصَّيْفِيَّةَ فِي الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ .

إجابة تمرين (٥)

- (١) - كَتَبَ الْأَدِيبُ مَقَالَةً مُحْكَمَةً . - شَرِبَ الطُّفْلُ اللَّبْنَ .
- حَرَثَ الْفَلَاحُ الْأَرْضَ .
- (٢) - اقْرَأْ كَثِيرًا تَتَّسِعَ مَذَارِكُكَ . - قَلَّ الْحَقُّ وَلَوْ كَانَ مَرًّا .
- أَنْصَبْتُ إِلَى مُعَلِّمِكَ .
- (٣) - يَبْحَثُ الطَّالِبُ عَنِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ فِي الْمَعْجَمِ . - يَحْمَلُ أَبِي فِي يَدِهِ كِتَابًا .
- يَكْتُبُ أَخِي رِسَالَةً إِلَى صَدِيقِهِ .
- (٤) - أَنْ تُطَالِعَ الْكُتُبَ خَيْرٌ لَكَ .
- كَيْ تَتَّقَوْقَ لَا بُدَّ إِلَّا تَوَجَّلَ عَمَلُ الْيَوْمِ إِلَى الْغَدِ .

- لَنْ أَتَأَخَّرَ فِي أَدَاءِ وَاجِبِي.

(٥) - لَمْ يَتَعَلَّمْ عَلَيَّ الْأَلْمَانِيَّةَ.

- لَمْ يَسْكُبِ الطِّفْلُ اللَّبْنَ.

- لَا تَتَكَلَّمْ فِيمَا لَا تَعْلَمُ.

إجابة تمرين (٦)

الفعلُ المضارعُ	نوعه من حيث الاعترال	الفعلُ في جملة
يدعو	معتل الآخر بالواو	يدعو الدُّيْنُ إِلَى حُسْنِ الْخُلُقِ.
يصفو	معتل الآخر بالواو	يَصْفُو الْمَاءَ بَعْدَ تَنْقِيَّتِهِ.
يرضى	معتل الآخر بالألف	يَرْضَى الْمَعْلَمُ عَنِ الْمَجْتَهِدِ.
يسعى	معتل الآخر بالألف	يَسْعَى الْحَاجُّ بَيْنَ الصِّفَا وَالْمَرْوَةِ.
يهدي	معتل الآخر بالياء	يَهْدِي الدُّكُلُ الْمَسَافِرَ الطَّرِيقَ فِي الصَّحْرَاءِ.
يسقى	معتل الآخر بالياء	يَسْقِي الرَّاعِي الْغَنَمَ.
يعمى	معتل الآخر بالألف	يَعْمَى الْمَنَافِقُ عَنِ الْحَقِّ.

إجابة تمرين (٧)

الفعلُ الماضي	نوعه من حيث الاعترال	الفعلُ في جملة
قَضَى	معتل الآخر بالألف	قَضَى الشُّيْخُ نَحْبَهُ.
بَقِيَ	معتل الآخر بالياء	بَقِيَ الْمَرِيضُ فِي بَيْتِهِ شَهْرًا.
سَهَا	معتل الآخر بالألف	سَهَا السَّائِقُ فَوْقَ الْحَادِثِ.
نَادَى	معتل الآخر بالألف	نَادَى مُحَمَّدٌ أَخَاهُ.
ارْتَقَى	معتل الآخر بالألف	ارْتَقَى أَبِي فِي السُّلْمِ الْوَضِيفِيِّ.
فَنَى	معتل الآخر بالياء	فَنَى الْمَالُ مِنْ جِيبِي.

المبنى والمعرب

✖ الأمثلة :

- (١) أَيْنَ مَنْزِلُكَ ؟
 (٢) أَيْنَ تَذْهَبُ ؟
 (٣) إِلَى أَيْنَ تَسِيرُ ؟
 (١٠) الْقَطْنُ عِمَادُ الثَّرْوَةِ فِي مِصْرَ .
 (١١) جَنَى الْفَلَّاحُ الْقَطْنَ .
 (١٢) تُصْنَعُ الْمَلَابِسُ مِنَ الْقَطَنِ .

- (٤) ذَبَحَ الْجَزَارُ شَاةً .
 (٥) الْجَزَارُ ذَبَحَ شَاةً .
 (٦) هَلْ ذَبَحَ الْجَزَارُ شَاةً ؟
 (١٣) ذَبَلَتِ الْوَرْدَةُ .
 (١٤) شَمَمَتِ الْوَرْدَةُ .
 (١٥) نَظَرْتُ إِلَى الْوَرْدَةِ .

- (٧) مِنْ أَى مَكَانٍ جِئْتَ ؟
 (٨) جِئْتُ مِنْ مَنْزِلِي .
 (٩) أَخَذْتُ مِنْ أَبِي نَقُودًا .
 (١٦) يُثْمَرُ الْبُسْتَانُ .
 (١٧) لَنْ يُثْمَرَ الْبُسْتَانُ .
 (١٨) الْبُسْتَانُ لَمْ يُثْمَرَ .

✚ البحث :

إذا تأملت الكلمات : أين وذبح ومن في أمثلة القسم الأول، وجدت آخر كل كلمة منها ثابتاً على حال واحدة لا يتغير مهما تغيّر مكان الكلمة من الجملة ؛ فأخر كل من الكلمتين أين وذبح ملازم للفتح في الأمثلة السابقة وفي غيرها، وأخر " من " ملازم للسكون في الأمثلة السابقة، وفي غيرها كذلك.

ومن الكلمات التي تثبت أواخرها على حال واحدة جميع الحروف، وكذلك الأفعال الماضية وأفعال الأمر من غير استثناء.

وإذا تأملت الكلمات : القطن والوردة ويثمر في أمثلة القسم الثاني وجدت آخر كل كلمة منها يتغير من حال إلى حال بتغير مكانها من الجملة، فكلمتا القطن والوردة قد تغير آخر كل منهما في الأمثلة السابقة من الرفع إلى النصب ثم إلى الجر، وكلمة يثمر تغيّر أواخرها في الأمثلة المتقدمة أيضاً من الرفع إلى النصب ثم إلى الجزم.

القواعد

- (٢٧) الكَلِمَاتُ تَنْقَسِمُ قِسْمَيْنِ : مَا يَثْبُتُ آخِرُهُ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ فِي جَمِيعِ التَّرَاكِبِ وَيُسَمَّى مَبْنِيًّا، وَمَا يَتَغَيَّرُ آخِرُهُ وَيُسَمَّى مَعْرَبًا.
(٢٨) الْحُرُوفُ كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ، وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الْأَفْعَالِ الْمَاضِيَةِ، وَجَمِيعُ أَفْعَالِ الْأَمْرِ.

تمرين (١)

- لماذا كانت كلمة " الدراجة " في الجمل الآتية معربة، وكلمة " مَنْ " مبنية ؟
(١) الدراجة مُسرعة. (٢) جاء مَنْ ناديته. (٣) ركبَ على الدراجة.
(٤) أحبُّ مَنْ يُعلمني. (٥) فرح الولد بالدراجة. (٦) الجائزة لِمَنْ يَسْبِق.

تمرين (٢)

كيف تستدل بطريقة عملية على أن الكلمات الآتية معربة ؟
السماء - المصباح - القلم - يكتب - يزرع - يفهم.

تمرين (٣)

كيف تستدل بطريقة عملية على أن الكلمات الآتية مبنية ؟
كيف - عن - لعل - كتب - انتصر - افتح.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

وردت كلمة (الدراجة) مرفوعة في المثال (١)، ومنصوبة في المثال (٣)، ومجرورة في المثال (٥)؛ لذا فهي معربة.
بينما وردت كلمة (مَنْ) ملازمة للسكون في الأمثلة (٢) و(٤) و(٦)؛ لذا فهي مبنية.

إجابة تمرين (٢)

نضع كل كلمة في ثلاث جمل؛ فإذا تغير آخرها بين رفع ونصب، وجر أو جزم، كانت معربة، وذلك كما يلي:

- السماء صافية. - رأيت السماء صافية. - ينزل المطر من السماء.
- المصباح مضيء. - جملت المصباح. - نظرت إلى المصباح.
- القلم جميل. - أعطيت محمدًا القلم. - كتبت بالقلم.

- يكتُبُ الشاعرُ قصيدةً.
- لم يكتُبْ عليٌّ إلىُّ منذَ سفرِهِ.
- يزرعُ الفلاحُ القمحَ.
- لم يزرعُ محمدٌ قطناً.
- يفهمُ عليٌّ دروسَهُ.
- لم يفهم الطالبُ ما قالَهُ معلّمُهُ.
- يسرّني أن يكتبَ محمدٌ دروسَهُ.
- يحرثُ الفلاحُ الأرضَ كي يزرعَها.
- يقرأُ أخي كثيراً كي يفهمَ.

إجابة تمرين (٢)

نضع كل كلمة في ثلاث جمل مختلفة، فإذا لزمّت حالة واحدة بأن كانت ملازمة للفتح أو الكسر أو الضمّ أو السكون، كانت مبنية، وذلك كما يلي:

- كيفَ حالكَ؟
- كيفَ أتيتُ إلى عمليكَ؟
- سألَ محمدٌ عنَ صديقِهِ.
- تجاوزَ المعلمُ عنَ خطأ تلميذِهِ.
- لعلَّ محمدًا يزورُنَا غداً.
- لعلَّ عليًّا ناجحٌ.
- كتبَ الأديبُ مقالةً مُحكمةً.
- كتبَ محمدٌ الدرسَ بعنايةٍ.
- انتصرَ جيشُنَا على العدوِّ.
- إنْ فاجأَ جيشُنَا العدوُّ انتصرَ عليه.
- افتحْ بابَ السيارةِ برفقٍ.
- افتحْ قلبَكَ لمن يصدّقُكَ النصيحةَ.
- كيفَ أصبحتَ؟
- بَحِثتُ عنَكَ في المدرسةِ فلم أجِدكَ.
- لعلَّكَ تأتي إلينا فتُحَدِّثُنَا.
- محمودٌ كتبَ ما أملاهُ عليه أستاذُهُ.
- قاتلَ الجيشُ ببسالةٍ فانتصرَ.
- إذا وصلَكَ الطرْدُ فافتحْهُ.

أنواع البناء

✖ الأمثلة :

- | | |
|---------------------------|---------------------------|
| (٢) بكم اشتريت ساعتك ؟ | (١) كم جوادا في الميدان ؟ |
| (٤) اعتدل الجو ؟ | (٣) كم تعد ولا تقي ؟ |
| (٦) الجو قد اعتدل. | (٥) هل اعتدل الجو ؟ |
| (٨) سر إلى حيث شئت. | (٧) قف حيث أنت. |
| (١٠) كان أمس شديد الحر. | (٩) تقيم حيث يطيب الهواء. |
| (١٢) ذهبت أمس إلى القلعة. | (١١) زرت الأهرام أمس. |

✦ البحث :

علمنا مما تقدم أن المبنى هو ما يلزم آخره حالة واحدة في جميع التراكيب، ونريد هنا أن نعرف الأحوال التي تلازم أواخر المبنيات فنقول :

الكلمات : كم، واعتدل، وحيث، وأمس في الأمثلة السابقة، كلها مبنية، لأن أواخرها تلازم أحوالاً لا تتغير مهما تغيرت التراكيب.

فآخر " كم " يلزم السكون، ومن أجل ذلك يقال إنها مبنية على السكون. وآخر "اعتدل" يلزم الفتح، ومن أجل ذلك يقال إنها مبنية على الفتح. وآخر " حيث " يلزم الضم، ومن أجل ذلك يقال إنها مبنية على الضم. وآخر " أمس " يلزم الكسر، ومن أجل ذلك يقال إنها مبنية على الكسر.

وإذا بحثنا في أواخر الكلمات المبنية لم نجد حالاً أخرى غير هذه الحالات الأربع. وليست هناك قواعد خاصة تعرف بها أحوال أواخر الكلمات المبنية، وإنما المدار في ذلك على النقل من كتب اللغة الموثوق بها.

القواعد

- (٢٩) الأحوال التي تلازم أواخر الكلمات المبنية أربع ، وهى السكون والفتح والضم والكسر وتسمى أنواع البناء.
- (٣٠) الكلمات التي يلزم أواخرها السكون أو الفتح أو الضم أو الكسر يقال إنها مبنية على السكون أو الفتح أو الضم أو الكسر.

تمرين (١)

عين في الجمل الآتية الكلمات المبنية على السكون، والمبنية على الفتح، والمبنية على الضم، والمبنية على الكسر :

- (١) لا يستطيع الإنسان أن يعيش منفرداً.
- (٢) استراح المريض ونام نوماً هادئاً.
- (٣) إذا زار إنسان مريضاً وجب أن يجعل الزيارة قصيرة.
- (٤) نحن نحب الوطن، ونعمل على رفع شأن البلاد.

تمرين (٢)

ضع كل اسم من الأسماء المبنية الآتية في جمل ثلاث بحيث يكون فاعلاً في الأول، ومفعولاً به في الثانية، ومسبوقة بحرف جر في الثالثة :

مَن - الذى - هنا - هؤلاء

تمرين (٣)

- (١) إيتِ بجملتين في كل منهما فعل مبنى على السكون.
- (٢) إيتِ بجملتين في كل منهما فعل مبنى على الفتح.
- (٣) إيتِ بجملتين في كل منهما حرف مبنى على السكون.
- (٤) إيتِ بجملتين في كل منهما حرف مبنى على الفتح.
- (٥) إيتِ بجملتين في كل منهما حرف مبنى على الكسر.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	المبنى على الضم	المبنى على الفتح	المبنى على الكسر	المبنى على السكون
(١)	-	-	-	لا - أنْ
(٢)	-	استراح - نامَ	-	-
(٣)	-	زارَ - وجبَ	-	إذا - أنْ
(٤)	نحنُ	-	-	على

إجابة تمرين (٢)

- جاءَ مَنْ تُحِبُّ.
- صاحِبُ مَنْ يَنْفَعُكَ، واجْتَنِبْ مَنْ يَضُرُّكَ.
- اعْتَمِدْ عَلَى مَنْ يَهْبُ لِنَصْرَتِكَ.
- حَضَرَ الَّذِي تَنْتَظِرُهُ.
- رأيتُ الَّذِي كَلِمَتِي عَنْهُ.
- ابتعدْ عن الَّذِي يَضُرُّكَ.
- تكَلَّمَ هَذَا الرَّجُلُ فِي الْحَفْلِ.
- سمعتُ هَذَا الرَّجُلَ بِاهْتِمَامٍ.
- اسْتَمِعْ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ.
- يَتَافَسُّ هَؤُلَاءِ الطُّلَّابُ عَلَى الْجَائِزَةِ.
- هل رأيتَ هَؤُلَاءِ يَتَنَازَعُونَ مِنْ قَبْلُ؟
- انظُرْ إِلَى هَؤُلَاءِ العَدَائِينَ.

إجابة تمرين (٢)

- (١) - أنصتُ إلى مُعَلِّمِكَ.
- اقرأُ كَثِيرًا تَرَدُّدُ مَعْرِفَةٍ.
- (٢) - قرأُ علىَّ الجريدةَ.
- ذهبَ مُحَمَّدٌ إِلَى عَمَلِهِ مَبْكَرًا.
- (٣) - خرجَ مُحَمَّدٌ مِنْ بَيْتِهِ صَبَاحًا.
- أطعُ وَالِدَكَ يَرْضَى عَنْكَ.
- (٤) - لِيَتَّكَ كُنْتَ مَعَنَا بِالْأَمْسِ.
- لَعَلَّكَ الْيَوْمَ مَسْرُورٌ.
- (٥) - حَصَدَ الفِلاخُ الزُّرْعَ بِالْمَنْجَلِ.
- الجائزةُ لِلْمَتَفَوِّقِ.

أنواع الإعراب

✦ الأمثلة :

- | | |
|--|--------------------------------------|
| (١) الطَائِرُ يَحُومُ. | (١) يُوقَدُ عَلَى الْمَصْبَاحِ. |
| (٢) الْمَاءُ عَذْبٌ. | (٢) تَرْحَفُ الْجُنُودُ. |
| (٣) الْحَصَانُ جَامِحٌ. | (٣) تُورِقُ الْأَشْجَارُ. |
| *** | |
| (٤) رَأَيْتُ الطَائِرَ يَحُومُ. | (٤) لَنْ يُوقَدَ عَلَى الْمَصْبَاحِ. |
| (٥) شَرِبْتُ الْمَاءَ عَذْبًا. | (٥) لَنْ تَرْحَفَ الْجُنُودُ. |
| (٦) نَزَلَ الْفَارِسُ الْحَصَانَ. | (٦) لَنْ تُورِقَ الْأَشْجَارُ. |
| *** | |
| (٧) نَظَرْتُ إِلَى الطَائِرِ يَحُومُ. | (٧) لَمْ يُوقَدَ عَلَى الْمَصْبَاحِ. |
| (٨) يَعِيشُ السَّمَكُ فِي الْمَاءِ. | (٨) لَمْ يَرْحَفَ جُنْدِيٌّ. |
| (٩) نَزَلَ الْفَارِسُ عَنِ الْحَصَانِ. | (٩) لَمْ تُورِقَ شَجَرَةٌ. |

✦ البحث :

الطائر، والماء، والحصان في أمثلة القسم الأول كلها أسماء، وهي في الأمثلة الثلاثة الأولى منه مرفوعة لأنها مبتدآت، والذي يدل على رفعها وجود الضمة في آخر كل منها، وفي الأمثلة الثلاثة الثانية منصوبة لأن كلا منها مفعول به، والذي يدل على نصبها وجود الفتحة في آخر كل منها، وفي الأمثلة الثلاثة الثالثة مجرورة لأن كلا منها مسبوق بحرف جر، والذي يدل على جرهما وجود الكسرة في آخر كل منها، وبذا نرى هذه الأسماء قد تغيرت أواخرها من الرفع إلى النصب ثم إلى الجر، وإذا فلا بد أن تكون معربة.

والكلمات: يوقد، وترحف، وتورق في أمثلة القسم الثاني أفعال مضارعة، وهي في الأمثلة الثلاثة الأولى من هذا القسم مرفوعة، لخلوها من النواصب والجوازم، والذي يدل على رفعها وجود الضمة في آخر كل منها؛ وفي الأمثلة الثلاثة الثانية منه منصوبة لدخول " لن " عليها والذي يدل على نصبها وجود الفتحة في آخر كل منها؛ وفي الأمثلة الثلاثة الأخيرة مجزومة لدخول أداة الجزم عليها، والذي يدل على جزمها وجود السكون في أواخرها؛ وبذا نرى أن هذه الأفعال قد تغيرت أواخرها من الرفع إلى النصب ثم إلى الجزم، وإذا لا بد أن تكون معربة.

القواعد

- (٣١) الأحوال التي تعترى أواخر الكلمات المعربة أربع، وهي الرفع والنصب، والجزم، والجر، وتسمى أنواع الإعراب.
- (٣٢) علامات الإعراب الأصلية أربع وهي الضمة، والفتحة، والكسرة والسكون، وينوب عنها علامات أخرى تذكر في مواضعها.
- (٣٣) الرفع والنصب يشتركان في الأسماء والأفعال، والجر يختص بالأسماء، كما يختص الجزم بالأفعال.

تمرين (١)

عين الكلمات المعربة في العبارتين الآتيتين، واشكل آخر كل منها :

- (١) على الإنسان أن يراعى في الملابس فصول السنة، فيحسن به أن يلبس القطن في الصيف، والصوف في الشتاء.
- (٢) إن المزاح يجلب البغضاء ويقطع الإخاء، فابتعد عنه إلا إذا كان يسيراً، فإنه يريح العقل ويكسبه نشاطاً.

تمرين (٢)

- (١) كون ثلاث جمل في كل منها اسم معرب مرفوع على أنه فاعل.
- (٢) كون ثلاث جمل في كل منها اسم معرب مرفوع على أنه مبتدأ.
- (٣) كون ثلاث جمل في كل منها اسم معرب مرفوع على أنه اسم لكان.
- (٤) كون ثلاث جمل في كل منها اسم معرب مرفوع على أنه خبر لأن.

تمرين (٣)

- (١) إيت بثلاث جمل في كل منها اسم معرب منصوب على أنه مفعول به.
- (٢) إيت بثلاث جمل في كل منها اسم معرب منصوب على أنه خبر لأصبح.
- (٣) إيت بثلاث جمل في كل منها اسم معرب منصوب على أنه اسم لأن.
- (٤) إيت بثلاث جمل في كل منها اسم معرب مجرور بحرف جر.

تمرين (٤)

ضع كل اسم من الأسماء الآتية في جمل ثلاث، بحيث يكون مرة مرفوعاً، ومرة منصوباً، ومرة مجروراً :

القطار - الجمل - الكتاب - التفاح - باب - مفتاح.

تمرين (٥)

ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جمل ثلاث، بحيث يكون مرة مرفوعاً، ومرة منصوباً، ومرة مجزوماً :

يكتب - يفتح - ينظف - يشتغل - يستخرج - يتعلم.

تمرين (٦)

بيّن في العبارة الآتية الكلمات المعربة التي لا يدخلها الجزم، والتي لا يدخلها الجر. يجب على الإنسان أن يبذل كل جهد في إعلاء شأن وطنه، وأن يعمل على ما يجلب السعادة لساكنيه، ولن يتم له ذلك إلا بأن يُقدّم المنفعة العامة على المنفعة الخاصة.

تمرين (٧) في الإنشاء

اذكر خمس جمل تشمل كل واحدة منها على فائدة من فوائد نهر النيل، ثم بيّن ما في الجملتين الأوليين من الكلمات المعربة. وعلامات إعرابها.

تمرين (٨) في الإعراب

أ - نموذج :

يشد الحر في الصيف

يشد : فعل مضارع مرفوع بالضممة.

الحر : فاعل مرفوع بالضممة.

فى : حرف جرّ مبنى على السكون.

الصيف : مجرور بفي وعلامة جره الكسرة.

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) لم يدرك على القطار.

(٢) حضر الطبيب إلى المنزل.

(٣) النار مشتعلة في الحطب.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

- (١) على الإنسان أن يُراعى في الملابسِ فصولَ السنةِ، فيحسُنُ به أن يلبسَ القطنَ في الصيفِ، والصوفَ في الشتاءِ.
- (٢) إن المزاحَ يجلبُ البغضاءَ ويقطعُ الإخاءَ، فابتعدُ عنه إلا إذا كان يسيرًا، فإنه يُريحُ العقلَ ويكسبه نشاطًا.

إجابة تمرين (٢)

- (١) - يشتدُّ الحرُّ في الصيفِ. - يكثرُ المطرُ في الشتاءِ. - تتفتحُ الأزهارُ في الربيعِ.
- (٢) - الفضلُ ما شهدتُ به الأعداءُ. - الحقُّ أحقُّ أن يُتَّبَعَ. - العلمُ نورٌ.
- (٣) - كان المطرُ غزيرًا. - كانت الرياحُ ساكنةً. - كانت السماءُ غائمةً.
- (٤) - إنَّ الحقَّ واضحٌ. - إنَّ الفراغَ مفسدةٌ. - إنَّ الصبرَ جميلٌ.

إجابة تمرين (٣)

- (١) - ركبَ خالدُ الفرسَ. - عبَرَ السبَّاحُ النهرَ. - طهتِ الأمُّ الطعامَ.
- (٢) - أصبحَ المريضُ معافىً. - أصبحَ محمدٌ مسرورًا. - أصبحَ اللَّيْثُ جائعًا.
- (٣) - إنَّ اللهَ مع المؤمنينَ. - إنَّ الأمَّ مدرسةٌ. - إنَّ السماءَ صافيةً.
- (٤) - سافرَ صديقي بالطائرةَ. - أطلَّ محمدٌ النظرَ في السماءَ.
- ينحدرُ نهرُ النيلِ من الجنوبِ إلى الشمالِ.

إجابة تمرين (٤)

- أقبلَ القطارُ مسرعًا. - رأيتُ القطارَ مُقبلاً. - سافرتُ بالقطارِ.
- يتحمَّلُ الجملُ العطشَ. - يركبُ البدويُّ الجملَ. - يحملُ البدويُّ متاعه على الجملِ.
- الكتابُ خيرٌ جليسٍ. - قرأتُ الكتابَ. - أفذتُ من الكتابِ.
- التفاحُ رائحتهُ جميلةٌ. - أكلَ الطفلُ التفاحَ. - أكلُ محمدٌ من التفاحِ واحدةً.
- بابُ الغرفةِ مفتوحٌ. - أغلقتُ بابَ الغرفةِ. - وجدتُ على بابِ البيتِ ملصقًا.
- ضاعَ مفتاحُ البيتِ. - أعددتُ مفتاحًا جديدًا لغرفتي.
- بحثتُ عن مفتاحِ الغرفةِ فلم أجدهُ.

إجابة تمرين (٥)

- يكتبُ الطالبُ بالقلم.
- لم يكتبُ الكاتبُ مقالةً الأسبوعى.
- يفتحُ مجدى بابَ الغرفة.
- أتيتُ دارَةَ فلمُ يفتحُ لى.
- يُنظفُ علىُ حذاءهُ.
- لا يخرجُ أخى قبلَ أن يُنظفَ حذاءهُ.
- لم ينظفِ الخادمُ الزُّجاجَ جيِّداً.
- يستخرجُ العمالُ الفحمَ من باطن الأرضِ.
- لمأُ يستخرجُ العمالُ البترولَ.
- يتعلَّمُ أخى الإنجليزية.
- يجتهدُ صديقى كى يتعلَّمِ الفرنسيةِ.
- لم يتعلَّمِ الأُمىُ القراءةَ والكتابةَ.

إجابة تمرين (٦)

الكلمات المعربة التى لا يدخلها الجرُّ	الكلمات المعربة التى لا يدخلها الجزمُ
يجبُ - يبذل - يعمل - يجلب - يتم - يقدم.	الإنسان - كل - جهد - إعلاء - شأن - وطن - السعادة - ساكنى - المنفعة - العامة - الخاصة.

إجابة تمرين (٧)

- يسقى نهرُ النيلُ الإنسانَ والحيوانَ والنباتَ.
- أقام المصريون أكثرَ مُدنهم على ضفاف نهرِ النيلِ.
- نهرُ النيلُ غنىُّ بالثروة السمكية.
- أقام المصريون السدَّ العالى على النهرِ لتوليدِ الطاقة الكهربائية.
- يستخدم المصريون نهرَ النيلِ فى نقلِ بضائعهم بين الشمالِ والجنوبِ.

علامة إعرابها	الكلمات المعربة في الجملتين الأوليين
الضمة المقدرة	يسقى
الضمة	نهر
الكسرة	النيل
الفتحة	الإنسان
الفتحة	الحيوان
الفتحة	النبات
الواو نيابة عن الضمة	المصريون
الفتحة	أكثر
الكسرة	مُدُن
الكسرة	ضفاف
الكسرة	نهر
الكسرة	النيل

إجابة تمرين (٨)

- (ب) (١) لَمْ : حرفٌ نفيٌ وجزمٌ مبنيٌّ على السكون.
يُدركُ : فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بلمٌ وعلامةٌ جزمه السكون.
على : فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةٌ رفعه الضمة.
القطار : مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةٌ نصبه الفتحة.
(٢) حضر : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح.
الطبيب : فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةٌ رفعه الضمة.
إلى : حرفٌ جرٌّ مبنيٌّ على السكون.
المنزل : اسمٌ مجرورٌ بإلى وعلامةٌ جره الكسرة.
(٣) النار : مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةٌ رفعه الضمة.
مشتعلة : خبرٌ مرفوعٌ وعلامةٌ رفعه الضمة.
فى : حرفٌ جرٌّ مبنيٌّ على السكون.
الحطب : اسمٌ مجرورٌ بفي وعلامةٌ جره الكسرة.

أحوال بناء الفعل الماضي

✦ الأمثلة :

- | | |
|---------------------------------|---------------------|
| (١٠) صدقت في قولك. | (١) اشتدَّ البردُ. |
| (١١) عدلت في حكمك. | (٢) ثارَ الغبارُ. |
| (١٢) أحضنت إلى الناس. | (٣) نزلَ المطرُ. |
| *** | |
| (١٣) البناتُ تعلمنَ الحياكةَ. | (٤) الأولادُ لعبوا. |
| (١٤) الأمهاتُ أطعمنَ أولادهنَّ. | (٥) الرجالُ سافروا. |
| (١٥) الفتياتُ ربَّبنَ المائدةَ. | (٦) العمالُ تعبوا. |
| *** | |
| (١٦) خرجنا إلى الحقولِ. | (٧) فتحتُ البابَ. |
| (١٧) استنشقتُ الهواءَ النقيَّ. | (٨) تلقتُ الكرةَ. |
| (١٨) قطفنا الأزهارَ. | (٩) أخذتُ جائزةَ. |

✦ البحث :

إذا نظرنا في الأمثلة المتقدمة، رأينا أن كل مثال فيها يشتمل على فعل ماضٍ، وقد عرفنا في درس سابق أن الأفعال الماضية كلها مبنية، فالأفعال التي في هذه الأمثلة إذا تكون مبنية، ونريد أن نعرف في هذا الدرس أحوال بنائها.

لأجل ذلك نتأمل الأمثلة الثلاثة الأولى، فنرى الأفعال الماضية فيها وهي اشتدَّ، وثارَ، ونزلَ لم يتصل بأخرها شيء، ونرى أن آخرها مفتوح ولو تتبعنا الفعل الماضي الذي لم يتصل بأخره شيء في أي تركيب رأينا آخره مفتوحاً، وبذلك نستطيع أن نقول إن الماضي يُبنى على الفتح في هذه الحال.

وإذا تأملنا الأمثلة الثلاثة الثانية، رأينا أن الأفعال لعب، وسافر، وتعب قد اتصل آخر كل منها بواو تندل على أن الفعل صدر من جماعة الذكور، ورأينا ذلك الآخر مضموماً، ولو أننا تتبعنا كل فعل ماضٍ اتصلت به واو الجماعة لوجدنا آخره مضموماً، ومن ذلك نعلم أن الماضي يبنى على الضم إذا جاء على هذه الصورة.

وحين ننظر إلى الأفعال الماضية في بقية الأمثلة، نرى أنها اتصلت مرة بياء

متحركة، ومرة بنون تذل على جماعة الإناث، وتسمى "نون النسوة" وأخرى بكلمة "نا" الدالة على الفاعل، ونرى آخر كل فعل منها ساكناً ولو أننا تتبعنا جميع الأفعال الماضية التي اتصلت أواخرها بالتاء المتحركة أو نون النسوة أو "نا" الدالة على الفاعل، لوجدنا أواخرها ساكنة، ومن ذلك نعلم أن الماضي يبنى على السكون في هذه الحالات.

القاعدة

(٣٤) الأفعالُ الماضيةُ يُبنى على الفتحِ إلا إذا اتصلتْ بهِ واوُ الجماعةِ فيُبنى على الضمِّ، أو اتصلتْ بهِ التاءُ المتحركةُ، أو نونُ النسوةِ، أو "نا" الدالةُ على الفاعلِ، فيُبنى على السكونِ.

تمرين (١)

عين في العبارة الآتية الأفعال الماضية المبنية على الفتح، والمبنية على الضم، والمبنية على السكون، وبين السبب في ذلك :

خرجتُ من المنزلِ عصرًا، فصادفني، في الطريقِ ثلاثةُ غلمانِ عرفتهم وعرفوني، فاقترحتُ عليهم أن نزور حديقة الحيوان، فقبلوا الفكرة وفرحوا بها، ثم سرنا جميعاً إليها فدخلناها وشاهدنا ما فيها من أنواع الطير وصنوف الحيوان، وبعد ساعتين قضيناها هنالك، عاد كل منا إلى أهله مملوءاً بالنشاط والسرور.

تمرين (٢)

ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة، بحيث يكون مرة مبنياً على الفتح، ومرة مبنياً على الضم، ومرة مبنياً على السكون :

سَبَحَ - غَرِقَ - استفهم - اجتمع - انخدع

تمرين (٣)

- (١) كوّن ثلاث جمل في كل منها فعل ماض مبنى على الفتح.
- (٢) كوّن ثلاث جمل في كل منها فعل ماض مبنى على الضم.
- (٣) كوّن ثلاث جمل في كل منها فعل ماض مبنى على السكون.

تمرين (٤)

- (١) كوّن ثلاث جمل في كل منها فعل ماض متصل بواو الجماعة.

- (٢) كَوْنُ ثلاثِ جملٍ في كلِّ منها فعلٌ ماضٍ متصلٌ بالتاءِ المتحركةِ .
 (٣) كَوْنُ ثلاثِ جملٍ في كلِّ منها فعلٌ ماضٍ متصلٌ بنونِ النسوةِ .
 (٤) كَوْنُ ثلاثِ جملٍ في كلِّ منها فعلٌ ماضٍ متصلٌ بنا الدالةِ على الفاعلِ .
 تمرين (٥) في الإعراب

أ - نموذج :

قرأنا الكتاب

قرأنا : قرأنا فعل ماضٍ مبني على السكون و " نا " فاعل مبني على السكون .
 الكتاب : مفعول به منصوب بالفتحة .

ب - أعرب ما يأتي :

- (١) شَمَمْتُ الورد . (٢) سَبَخْنَا في النهر .

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

السبب	نوع البناء	الفعل الماضي
لاتصاله بتاء الفاعل .	مبني على السكون .	خَرَجْتُ
لعدم اتصاله بضمير رفع .	مبني على الفتح .	صَادَفَ
لاتصاله بتاء الفاعل .	مبني على السكون .	عَرَفْتُهُمْ
لاتصاله بواو الجماعة .	مبني على الضم .	عَرَفُونِي
لاتصاله بتاء الفاعل .	مبني على السكون .	اِقْتَرَحْتُ
لاتصاله بواو الجماعة .	مبني على الضم .	قَبَّلُوا
لاتصاله بواو الجماعة .	مبني على الضم .	فَرِحُوا
لاتصاله بـ"نا" الفاعلين .	مبني على السكون .	سَرَرْنَا
لاتصاله بـ"نا" الفاعلين .	مبني على السكون .	دَخَلْنَا
لاتصاله بـ"نا" الفاعلين .	مبني على السكون .	شَاهَدْنَا
لاتصاله بـ"نا" الفاعلين .	مبني على السكون .	قَضَيْنَا
لعدم اتصاله بضمير رفع .	مبني على الفتح .	عَادَ

إجابة تمرين (٢)

- الوأذان سَبَحًا في الماء.
- الغواصون يَمْتَبِحُونَ في الماء.
- سَبَّخْتُ في الماء فترةً طويلةً.
- الطفلان غرقًا في النهر.
- ركابُ السفينة غرقوا في مياه البحر الأحمر.
- أربعُ نسوةٍ غرقن في البحر.
- الطالبان استقهما عن سؤالٍ واحدٍ.
- الطلابُ استقهما عن الكلمات الغريبة في درسِ المطالعة.
- الطالباتُ استقهنَّ عن معاني المفردات في القصيدة.
- الأخوان اجتمعوا على رأيٍ واحدٍ.
- الطلابُ اجتمعوا في صفٍّ واحدٍ.
- اجتمعتُ بصديقي في القطار.
- المسافران اتخدعا بالسُّراب.
- الجنودُ اتخدعوا بقلَّةِ عددِ عدوِّهم.
- اتخدعتُ بكلامِ ذلك الرجلِ الكذوب.

إجابة تمرين (٣)

- (١) - انتصرَ الجيشُ المصريُّ يومَ السادس من أكتوبر.
- انسحبَ الجيشُ الإسرائيليُّ من سيناء.
- أعادتُ حربُ أكتوبرَ للأمةِ مجدها وعزها.
- (٢) - العلماء المسلمون الأوائل شاركوا في بناء الحضارة الحديثة.
- الفلاحون أقاموا السدودَ على جانبي النهر.
- التلاميذُ انتظموا في طابور الصباح.
- (٣) - علمتُ أنَّ النجاحَ إنما يكون مع الصبر.
- قرأتُ كثيرًا عن الشعرِ العربيِّ.
- تعلمتُ الإنجليزية في عامين.

إجابة تمرين (٤)

- (١) - المزارعون حفرُوا بئرًا عميقة.
- الطلابُ انصرفُوا على فصولهم منتظمين.
- الأبناء فرحُوا بعودة أبيهم من سفره.
- (٢) - أصبحتُ نشيطًا.
- انطلقتُ إلى عملي في الصباح الباكر.
- قضيتُ يومى في عملٍ متواصلٍ.
- (٣) - الأمهاتُ حرصنَ على رعاية أبنائهن.
- الفتياتُ سمعنَ مقالةَ أستاذهنَّ.
- الفلاحاتُ استيقظنَ في الصباح الباكر.
- (٤) - ذهبنا إلى الإسكندرية لقضاء عطلة الصيف.
- استمتعنا بمنظرها الجميل وشوارعها الواسعة.
- سبختنا في مياه البحر المتوسط.

إجابة تمرين (٥)

- (١) شَمَمْتُ : فعلٌ ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، وتاء الفاعل ضمير مبنى على الضمّ فى محل رفع فاعل.
الورد : مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحة.
- (٢) سَبَخْنَا : فعلٌ ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بنا الفاعلين، و(نا) ضمير مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.
فى : حرفٌ جرٌّ مبنى على السكون.
النهر : اسمٌ مجرورٌ بـفى وعلامةُ جرّه الكسرة.

أحوال بناء الأمر

✖ الأمثلة :

- | | |
|--|---|
| (١٣) أَلِقِ الشَّبَكَةَ يَا صَيَّادُ. | (١) نَظَّفْ أَسْنَانَكَ بَعْدَ الْأَكْلِ. |
| (١٤) أَدْعُ الطَّيِّبَ. | (٢) تَمَهَّلْ فِي سَيْرِكَ. |
| (١٥) تَحَرَّ الصُّدُقِ فِيمَا تَقُولُ. | (٣) اسْتَمِعْ نَصِيحَ الطَّيِّبِ. |
| *** | |
| (١٦) افْتَحَا نَوَافِذَ الْحُجْرَةِ. | (٤) اسْتَيَقِظَنَّ مُبَكَّرَاتٍ. |
| (١٧) أَكْرَمَا ضَيُّوْفَكُمَا. | (٥) أَجِدْنَ طَبِيخَ الطَّعَامِ. |
| (١٨) أَهْزَزَا شَجَرَةَ النَّبِقِ. | (٦) هَذَّبْنَ أَوْلَادَكُنَّ. |
| *** | |
| (١٩) اجْمَعُوا ثَمَرَ الْبُسْتَانِ. | (٧) تَجَنَّبْنِ الْمَزَاحَ الْكَثِيرَ. |
| (٢٠) اسْتَحْمُوا فِي النَّهْرِ. | (٨) عَاشِرْنَ إِخْوَانَكَ بِالْمَعْرُوفِ. |
| (٢١) أَخْرَجُوا إِلَى الْحُقُولِ. | (٩) أَخْرَجْنَ إِلَى الْحُقُولِ. |
| *** | |
| (٢٢) رَبَّتِي أَثَاثَ الْحُجْرَةِ. | (١٠) احْفَظْنِي عَهْدَ الصَّدِيقِ. |
| (٢٣) أَغْلَقِي بَابَ الدَّارِ. | (١١) أَحْسِنِي إِلَى النَّاسِ. |
| (٢٤) احْفَظِي ذُرْمَكَ. | (١٢) أَوْقَدْنِي مِصْبَاحَكَ. |

♦ البحث :

عرفنا فيما سبق أن أفعال الأمر كلها مبنية، ولكننا نريد أن نعرف في هذا الدرس أحوال بنائها.

لأجل ذلك نتأمل الأمثلة الستة الأولى، فنرى أفعال الأمر في الثلاثة الأولى منها صحيحة الآخر ولم يتصل بها شيء، ونراها في الثلاثة الثانية متصلة بنون النسوة، وإذا تأملنا أواخر هذه الأفعال الستة وجدناها ساكنة، وكذلك آخر كل فعل يجيء على إحدى الصورتين المتقدمتين، ومن ذلك نعلم أن فعل الأمر يبنى على السكون في هاتين الحالتين. وإذا تأملنا الأمثلة الستة الثانية، وجدنا أفعال الأمر فيها قد اتصل آخر كل منها بنون تدل على تقوية الفعل وتوكيده، وتسمى هذه النون نون التوكيد وهي إما ثقيلة وإما خفيفة

على نحو ما ترى فى الأمثلة، وإذا تدبرنا أواخر أفعال الأمر فى هذه الأمثلة الستة وجدناها مفتوحة وكذلك الحال فى جميع أواخر أفعال الأمر المتصلة بهذه النون، ومن ذلك نعلم أن فعل الأمر يبنى على الفتح فى هذه الحال.

وإذا تأملنا أفعال الأمر فى الأمثلة الثلاثة التالية وهى أَلَقَ، واذْعُ، وتَحَرَّ وجدنا آخر كل منها حرفاً علة محذوفاً بدليل ظهور ذلك الحرف فى الماضى والمضارع، إذ نقول فى ماضيها أَلَقَى، ودعا، وتَحَرَّى، وفى مضارعها يَلْقَى ويذْعُو وَيَتَحَرَّى، فهى إذاً أفعال أمر معتلة الأواخر، وإذا تتبعنا جميع أفعال الأمر التى من هذا النوع، وجدناها أيضاً محذوفة الأواخر.

وإذا بحثنا فى سبب هذا الحذف لم نجد سوى البناء سبباً، ومن ذلك نحكم أن فعل الأمر فى مثل هذه الأمثلة السابقة يبنى على حذف حرف العلة.

وإذا نظرنا إلى أفعال الأمر فى بقية الأمثلة، نرى أنها اتصلت مرة بالالف تدل على اثنين، ومرة بواو تدل على جماعة الذكور، وأخرى بياء تدل على واحدة مخاطبة؛ وبالرجوع إلى مضارع كل فعل من هذه الأفعال نرى به نوناً، إذ نقول " يفتحان " و" يجمعون " و" ترتبين " ولكن هذه النون لا توجد فى أفعال الأمر المتصلة بالالف أو الواو أو الياء، ولذلك يقال إن فعل الأمر فى هذه الأحوال الثلاث مبنى على حذف النون.

القاعدة

(٣٥) يُبْنَى فِعْلُ الْأَمْرِ عَلَى السُّكُونِ إِذَا كَانَ صَحِيحَ الْأَخْرِ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِهِ شَيْءٌ، وَكَذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النَّسْوَةِ، وَيُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوَكِيدِ. وَيُبْنَى عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ إِذَا كَانَ مُعْتَلَّ الْأَخْرِ. وَيُبْنَى عَلَى حَذْفِ النُّونِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ أَلِفُ اثْنَيْنِ أَوْ وَاوُ جَمَاعَةٍ أَوْ يَاءُ مُخَاطَبَةٍ.

تمرين (١)

عين فى العبارة الآتية أفعال الأمر المبنية على السكون، والمبنية على الفتح، والمبنية على حذف الآخر، واذكر السبب فى كل حال:
إذا زارك صديق فالقه بالبشر، وبالغ فى إكرامه، واصنع إلى حديثه واجعلنه يشعر

كانه فى منزله وبين أهله، وإذا أراد الانصراف فشيّعته إلى الباب، واشكرته على زيارته،
وارج أن يعود إلى زيارتك فى الفرص القريبة.

تمرين (٢)

هات أمر كل فعل من الأفعال الماضية الآتية بحيث يكون مرة مبنياً على السكون،
ومرة على الفتح، ومرة على حذف النون :

كتب - فهم - اجتهد - استقهم.

تمرين (٣)

هات أفعال الأمر من الأفعال المضارعة الآتية، مع المحافظة على ما اتصل بها إن
كانت متصلة بشيء، وبين على أى شيء يبنى كل فعل أمر تأتى به :

يهدى - يجلسان - يشربون - تأمين - يلعبن - يكتب

تمرين (٤)

حول الجملة الآتية إلى خطاب الاثنين، ثم جماعة الذكور، ثم إلى خطاب المفردة
المؤنثة. وبين نوع فعلها فى كل حال :

اسمع نصيح الطبيب، واعمل به.

تمرين (٥)

- (١) إيت بثلاث جمل يبتدى كل منها بفعل أمر مبنى على السكون.
- (٢) إيت بثلاث جمل يبتدى كل منها بفعل أمر مبنى على الفتح.
- (٣) إيت بثلاث جمل يبتدى كل منها بفعل أمر مبنى على حذف الألف.
- (٤) إيت بثلاث جمل يبتدى كل منها بفعل أمر مبنى على حذف الواو.
- (٥) إيت بثلاث جمل يبتدى كل منها بفعل أمر مبنى على حذف الياء.
- (٦) إيت بثلاث جمل يبتدى كل منها بفعل أمر مبنى على حذف النون.

تمرين (٦) فى الإنشاء

- (١) هات ثلاث جمل تأمر فيها خادمة بثلاثة أعمال تختص بحجرة الطعام.
- (٢) هات ثلاث جمل تأمر فيها أخويك بثلاثة أعمال تكسب الجسم صحة.
- (٣) هات ثلاث جمل تأمر فيها أصدقائك بثلاثة أعمال تكسبهم رضا آبانهم.

تمرين (٧) فى الإعراب

أ - نموذج :

(١) أَرَجُ الخَيْرِ.

(١) أَرَجُ : فعل أمر مبنى على حذف الواو.

الخَيْرِ : مفعول به منصوب بالفتحة.

(٢) انتبهوا للدرس.

(١) انتبهوا : فعل أمر مبنى على حذف النون، والواو فاعل مبنى على السكون.

لِلدَّرْسِ : اللام حرف جر مبنى على الكسر، والدرس مجرور باللام وعلامة

ب- أعرب الجمل الآتية :

(٢) اغسُنْ الملابس.

(١) امط الجواد.

(٤) اظفِنِ الأزهار.

(٣) أطعما الفقراء.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

السبب	نوع البناء	فعلُ الأمر
لأن آخره حرف علة هو الألف.	مبنى على حذف الألف	الْقَ
لأنه صحيح الآخر ولم يتصل به شيء.	مبنى على السكون	بَالِغُ
لأن آخره حرف علة هو الألف.	مبنى على حذف الألف	اصْنَعُ
لاتصاله بنون التوكيد.	مبنى على الفتح	اجْعَلْنِ
لاتصاله بنون التوكيد.	مبنى على الفتح	شَيِّعْنِ
لاتصاله بنون التوكيد.	مبنى على الفتح	اشْكُرْنِ
لأنه معتل الآخر بالواو.	مبنى على حذف الواو	ارْجُ

إجابة تمرين (٢)

• افهْمَنْ - افهْمَنْ - افهْمَا.

• اِكْتَبَنْ - اِكْتَبَنْ - اِكْتَبُوا.

• اسْتَفْهِمْ - اسْتَفْهِمَنْ - اسْتَفْهِمُوا.

• اجْتَهَدْ - اجْتَهَدَنْ - اجْتَهَدِي.

إجابة تمرين (٢)

- أهد : مبنى على حذف حرف العلة (الياء).
اجلساً : مبنى على حذف النون.
اشربوا : مبنى على حذف النون.
نامى : مبنى على حذف النون.
العَبْنُ : مبنى على الفتح.
اكتَبُ : مبنى على السكون.

إجابة تمرين (٤)

نوع بناء الفعلين	الجملة
مبنيان على حذف النون.	اسمعاً نصحَ الطبيب، واعملاً به
مبنيان على حذف النون.	اسمعوا نصحَ الطبيب، واعملوا به
مبنيان على حذف النون.	اسمعى نصحَ الطبيب، واعملى به

إجابة تمرين (٥)

- (١) - أطلعُ والديك. - اجتهدنَ فى تحصيل العلم. - أحسنُ إلى مَنْ أحسنَ إليك.
(٢) - شاركنَ زملاءك فى تجميل الفصل. - إحقنْ بركبِ التفوق.
- حافظنْ على نظافة المكان.
(٣) - اسعَ فى عملِ الخير. - إنه عن المنكر. - إنسَ زلةَ صديقك أدخاراً له.
(٤) - أعضدْ مع العدائين إلى النجاح. - أسمُ فوقَ سفاسفِ الأمور.
- أمحُ هذه الجملة التى كتبتها.
(٥) - إهدِ صديقك إذا ضلَّ عن الصواب. - أقضِ وقتَ الفراغ فى القراءة.
- امضِ فى طريقِ الحق.
(٦) - أطلبنا العلمَ حيثما كان. - تحابوا ولا تشاحنوا.
- اسمعى صوتَ العقلِ قبلَ صوتِ القلب.

إجابة تمرين (٦)

- (١) نظفنى الأطباقَ جيِّداً، وأحكمتى أغطيةَ الأواني، وأطفئنى النارَ قبل أن تتصرفى.
(٢) ناماً مبكراً، واستيقظاً مبكراً، وداوماً على التمرينات الرياضية فى الصباح.
(٣) أطيعوا آباءكم، وأنجزوا أعمالكم، وحافظوا على صلواتكم.

إجابة تمرين (٧)

- (ب)
- (١) امْتَطَ : فعلٌ أمرٌ مبنىٌ على حذف الياء. والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديرُهُ الجوادُ : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحة.
- (٢) اغْسِلَنَّ : فعلٌ أمرٌ مبنى على السكون، والنونُ نونُ النسوة ضميرٌ مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل. الملابسُ : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحة.
- (٣) اطْعَمَا : فعلٌ أمرٌ مبنى على حذف النون، والألفُ ألفُ الاثنين ضميرٌ مبنى على السكون فى محل رفع فاعل. الفقراءُ : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحة.
- (٤) اقْطِفَنَّ : فعلٌ أمرٌ مبنى على السكون، ونونُ النسوة ضميرٌ مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل. الأزهارُ : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحة.

أحوال بناء المضارع

✦ الأمثلة :

- | | |
|--|---|
| (١) لَأَسْتَمَعَنَّ النَّصِيحَةَ. | (٢) لِيَذْهَبَنَّ الْغُلَّامَانُ. |
| (٣) أَلَا تَسْتَرِيحُنَّ يَا سَعِيدُ. | (٤) أَلَا تَرْحَمَنَّ هَذَا الْمُسْكِينُ. |
| (٥) الطَّالِبَاتُ يَسْتَمَعْنَ النَّصِيحَةَ. | (٦) النِّسَاءُ يَذْهَبْنَ. |
| (٧) أَلَا تَسْتَرِحْنَ يَا فَتَيَاتُ. | (٨) أَلَا تَرْحَمَنَّ هَذَا الْمُسْكِينُ. |

✦ البحث :

بالتأمل في الأفعال المضارعة في الأمثلة الأربعة الأولى، نجد كلا منها متصلًا بنون التوكيد، غير أن هذه النون مشددة أو ثقيلة في الفعلين الأولين، وخفيفة في الفعلين الآخرين، وإذا تأملنا هذه الأفعال واحدًا واحدًا وجدناها جميعاً مفتوحة الأواخر، ولو أننا أدخلناها في تراكيب أخرى، لبقيت أواخرها مفتوحة أيضاً ولم يتغير بتغير التراكيب، وعلى هذا تكون مبنية على الفتح، ومن ذلك نعلم أن المضارع يبني على الفتح إن اتصل بنون توكيد ثقيلة أو خفيفة. وإذا تأملنا هذه الأفعال نفسها في الأمثلة الأربعة الثانية، وجدنا كلا منها متصلًا بنون النسوة، ووجدنا آخر كل منها ساكنًا : ولو أننا أدخلناها وهي متصلة بهذه النون في تراكيب أخرى لبقيت أواخرها ساكنة لا تتغير بتغير التراكيب، وبذلك تكون مبنية على السكون، ومن هذا نعلم أن الفعل المضارع يبني على السكون متى كان متصلًا بنون النسوة. وليس للفعل المضارع حال يبني فيها غير هاتين الحالتين، وفيما عدا ذلك يكون معربًا.

القاعدة

(٣٦) يُبْنَى الْفِعْلُ الْمَضَارِعُ عَلَى الْفَتْحِ إِنْ اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوَكِيدِ، وَيُبْنَى عَلَى السُّكُونِ إِنْ اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ؛ وَيُعْرَبُ فِيمَا عِذَا ذَلِكَ.

تمرين (١)

عين في العبارات الآتية الأفعال المضارعة المعربة، ثم المبنية على الفتح وعلى السكون، واذكر السبب في كل :

- (١) كنت أود أن أزور اليوم دار الكتب ودار الآثار، ولكني لم أجد وقتًا كافيًا، فزرت دار الكتب وسأذهب إلى دار الآثار غدا.

(٢) لا تُكْتَرَنُ معاتبة الصديق، ولا يُزْهَدُكَ فيه ذنب صغير يحيط به حميد فعاله.

(٣) البنات ينافسن الغلمان في كثير من الأعمال وقد يفقتهم.

تمرين (٢)

ضع الأفعال المضارعة الآتية في جمل مفيدة بحيث تكون مرة معربة، ومرة مبنية على الفتح، ومرة مبنية على السكون.

يطبخ - يهذب - ينظف - يداعب - يتلطف - يسأل

تمرين (٣)

(١) كون ثلاث جمل في كل جملة منها فعل مضارع معرب.

(٢) كون ثلاث جمل في كل جملة منها فعل مضارع مبنى على الفتح.

(٣) كون ثلاث جمل في كل جملة منها فعل مضارع مبنى على السكون.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

السبب	الأفعال المضارعة المبنية		الأفعال المضارعة المعربة	رقم المثال
	على السكون	على الفتح		
معربة لأنها لم تتصل بها نون النسوة، ولا نون التوكيد.	/	/	أودُ - أزورُ - أجدُ - أذهبُ	(١)
مبنى على لفتح لاتصاله بنون لتوكيد الخفيفة.	/	تُكْتَرَنُ	/	(٢)
مبنى على لفتح لاتصاله بنون لتوكيد الثقيلة.	/	يُزْهَدُكَ	/	(٢)
مبنيان على السكون لاتصالهما بنون النسوة.	يُنَافِسْنَ - يَفْقَنَ	-	-	(٣)

إجابة تمرين (٢)

- يطبخُ الخادمُ الطعامَ .
- الخادِماتُ يطبخُنَ الطعامَ .
- العلمُ يَهْدِبُ السلوكَ .
- الأمهاتُ يَهْدِبُنَ من سلوكِ أطفالهنَّ .
- الأ يَنْظِفُنَ العمالُ الشارعَ .
- الخادِماتُ يَنْظِفُنَ المنزلَ .
- يُداعِبُ الأبُ طفلةَ .
- الأمهاتُ يُداعِبُنَ أطفالهنَّ .
- الأ يَنْظِفُنَ علىُ في معاملةِ اليتيمِ .
- الحاضنةُ تَنْظِفُ في معاملةِ الطفلِ .
- النساءُ يَنْظِفُنَ في تربيةِ أولادهنَّ .
- يسألُ الغريبُ عن وجهتهِ .
- الفتياتُ يسألُنَ المعلمةَ .

إجابة تمرين (٣)

- (١) - الفاسُ يَتَساءَلُونُ عن صحةِ الخبرِ .
- يقرأُ أبى الجريدةَ كلُّ صباحٍ .
- نحنُ لا نكتبُ ما لا نفهمُ .
- (٢) - ألا تَأْتِينُ إلينا فَتُحَدِّثنا .
- ليتك تَعَلِمُنُ ما أريدُ .
- لَتَذَكُرُنُ ما قَلتَهُ لك .
- (٣) - الأمهاتُ يَتَعَبُنَ في تربيةِ الأطفالِ .
- النسوةُ يُشْفِقُنَ من كثرةِ الحروبِ .
- الفتياتُ النابهاتُ يحرصُنَ على القراءةِ .

تمريبات عامة فى بناء الأفعال عند اتصالها

بنون النسوة ونون التوكيد

تمرين (١)

عين فى العبارات الآتية الأفعال المتصلة بنون النسوة، واشكل أواخرها :

- (١) تقرأ البنات ويلعبن. (٢) النساء يَعْمَلْنَ الواجب للوطن.
(٣) تجنبن الضحك الكثير يا فتيات. (٤) كثير من النساء يشتغلن بالطب.
(٥) لبست البنات ثيابهن وخرجن. (٦) أفهمن الدرس يا تلميذات.
(٧) نثى على الفتيات اللاتى حفظن دروسهن.

تمرين (٢)

عين فى العبارات الآتية الأفعال المؤكدة بالنون، واضبط النون وأواخر الأفعال بالشكل:

- (١) إذا عاتببت صديقاً فلا تبالغن فى عتابه. (٢) ليختارن كل إنسان صديقه.
(٣) اتقين غيظ الحليم. (٤) إذا هفا صديقك فاغفرن هفوته.
(٥) اترك اللعب وأقبلن على عملك. (٦) لا تعدن وعداً وتخلفه.
(٧) لا تصنعن معروفأ فى غير أهله. (٨) لا يعتمدن أحد على غير نفسه.

تمرين (٣)

صل الأفعال الآتية بنون النسوة، ثم اشكل أواخرها :

- (١) يستمع النصيحة. (٢) يطبخ الطعام. (٣) يدبر شئون المنزل.
(٤) يُعَلِّمُ الأطفال. (٥) يفتح الشبائبك. (٦) يُغَلِّقُ الأبواب.
(٧) يَغْرِشُ البسط. (٨) يُشْعَلُ المصابيح.

تمرين (٤)

أكد الأفعال الآتية بالنون الخفيفة مرة والثقيلة أخرى، واضبط كلا من النونين

وأواخر الأفعال بالشكل :

- (١) ليجلس على. (٢) عامل الناس بالرفق. (٣) لا تختلط بالمرضى.
(٤) لا تكثر من الضحك. (٥) أوقد المصباح. (٦) لا تصحب الأشرار.

تمرين (٥)

(١) إيت بخمس جمل كل منها فعل ماض متصل بنون النسوة، واضبط النون وآخر الفعل.

(٢) إيتِ بخمسِ جملِ في كلِ منها فعلِ مضارعٍ متصلِ بنونِ النسوةِ، واضبطِ النونَ
وآخرَ الفعلِ.

(٣) إيتِ بخمسِ جملِ في كلِ منها فعلِ أمرٍ متصلِ بنونِ النسوةِ، واضبطِ النونَ وآخرَ الفعلِ.

تمرين (٦)

(١) إيتِ بخمسِ جملِ في كلِ منها فعلِ مضارعٍ مؤكدٍ بالنونِ الخفيفةِ، واشكلِ النونَ
وآخرَ الفعلِ.

(٢) إيتِ بخمسِ جملِ في كلِ منها فعلِ مضارعٍ مؤكدٍ بالنونِ الثقيلةِ، واشكلِ النونَ وآخرَ
الفعلِ.

(٣) إيتِ بخمسِ جملِ في كلِ منها فعلِ أمرٍ مؤكدٍ بالنونِ الخفيفةِ، واشكلِ النونَ وآخرَ الفعلِ.

(٤) إيتِ بخمسِ جملِ في كلِ منها فعلِ أمرٍ مؤكدٍ بالنونِ الثقيلةِ، واشكلِ النونَ وآخرَ الفعلِ.

تمرين (٧)

أ- نموذج :

(١) لا تُعَذِّبَنَّ الحيوانَ.

لا : ناهية حرف مبنى على السكون.

تُعَذِّبَنَّ : فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم بلا
الناهية.

الحيوان : مفعول به منصوب بالفتحة.

(٢) ارحمَنَّ الضعفاءَ.

ارحمَنَّ : ارحم فعل أمر مبنى على السكون ونون النسوة فاعل مبنى على الفتح
في محل رفع.

الضعفاء : مفعول به منصوب بالفتحة.

ب- أعرب الجملتين الآتيتين :

(١) أنجزَنَّ الوعدَ. (٢) لا تَعْتَمِدَنَّ على الخدمِ.

إجابة التمرينات العامة

إجابة تمرين (١)

- (١) يلعبن. (٢) يعملن. (٣) تجنبن. (٤) يشتغلن.
(٥) خرجن. (٦) افهمن. (٧) حفظن.

إجابة تمرين (٢)

- (١) تبالغن. (٢) ليختارن. (٣) اتقين. (٤) اغفرن.
(٥) أقبلن. (٦) تعدن. (٧) تصنعن. (٨) يعتمدن.

إجابة تمرين (٣)

- (١) يستمعن النصيحة. (٢) يطبخن الطعام. (٣) يُدبرن شئون المنزل.
(٤) يعلمن الأطفال. (٥) يفتحن الشبائيك. (٦) يغلقن الأبواب.
(٧) يفرشن البسط. (٨) يشعن المصاييح.

إجابة تمرين (٤)

- (١) ليجلسن على. (٢) عاملن الناس بالرفق.
ليجلسن على. عاملن الناس بالرفق.
(٣) لا تختلطن بالمرضى. (٤) لا تُكثرن من الضحك.
لا تختلطن بالمرضى. لا تكثرن من الضحك.
(٥) أوقدن المصباح. (٦) لا تصحبن الأشرار.
أوقدن المصباح. لا تصحبن الأشرار.

إجابة تمرين (٥)

- (١) - الفتيات أنطلقن إلى المدرسة في الصباح. - الأمهات راقبن أطفالهن وهم يلعبون.
- الطالبات ألقين نشيدًا في طاير الصباح. - البنات جرين خلف الفرائشات.
- النسوة خرجن إلى الفزهة.
(٢) - البنات يهتن باسم بلادهن. - الخادمت يتقاضين أجورًا عاليةً.
- الطالبات يُنصتن باهتمام. - البنات يلبسن حلاً جميلةً.
- التلميذات يتعلمن الإنجليزية.

- (٣) - أيتها النسوة ارعين حقوق أزواجكن. - اعلمن أن طاعة الزوج واجبة.
- اقرأن الدرس بصوت عالٍ. - احفظن هذه القصيدة.
- احرصن على طلب العلم.

إجابة تمرين (٦)

- (١) - لا تكثرن من الطعام. - لا تجالسن السفهاء. - لا تصاحبن جهولاً.
- ليُنصِتُنَّ محمدًا. - لنتظرن إلى.
(٢) - لأفهمنَّ الدرس. - لا تغتابنَّ أحداً. - ألا تذهبنَّ معي.
- ليتك تسمعن نصيحتي. - لا تقربن مال اليتيم إلا مستمراً أو مدخراً.
(٣) - اقرأن يا علي. - أنصِتُنَّ إليه. - أعيدن ما قرأه.
- اكتبن هذا الدرس ثلاثاً. - أحضرن ما كتبت غذا.
(٤) - احفظن مودة أصحابك. - احذرن أن تسمع قول حسود.
- امنحنَّ أهلَك من العطف ما تقدر عليه. - أكرمنَّ ضيفك.
- ارفقن بالضعفاء.

إجابة تمرين (٧)

- (ب) (١) أنجزن : فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة.
والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).
الوعد : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
(٢) لا : حرف نهى وجزم مبني على السكون.
تعتمدن : فعل مضارع مبني على السكون؛ لاتصاله بنون النسوة، في محل جزم بلا النافية.
ونون النسوة ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
على : حرف جر مبني على السكون.
الخدم : اسم مجرور بعلى، وعلامة جرّه الكسرة.

الإعراب المحلى

✦ الأمثلة :

- (١) أَنْتَ رَجُلٌ مُهَذَّبٌ.
(٢) سَاعَدْتُ هَوْلَاءَ الْمَسَاكِينِ.
(٣) عَطَفْتُ عَلَى هَذَا الْمَرِيضِ.
(٤) لَا تَشْرَبَنَّ الْمَاءَ الْكَدْرَ.

✦ البحث :

كلمة " أنت " فى المثال الأول مبتدأ، ولم تظهر عليها الضمة لأنها مبنية، ولو أن اسماً معرباً حل محلها لكان مرفوعاً بالضمة، ولذلك يقال فى إعرابها إنها مبنية على الفتح فى محل رفع.

وكلمة " هؤلاء " فى المثال الثانى مفعول به، ولم تظهر عليها الفتحة لأنها مبنية، ولو أن اسماً معرباً حل محلها لكان منصوباً بالفتحة، ولذلك يقال فى إعرابها إنها مبنية على الكسرة فى محل نصب.

ولهذا السبب يقال فى إعراب كلمة " هذا " فى المثال الثالث إنها مبنية على السكون فى محل جر لأنها مسبوقة بحرف جر، وفى إعراب الفعل " تَشْرَبَنَّ " فى المثال الأخير إنه مبنى على الفتح فى محل جزم لبنائه ودخول " لا " الناهية عليه.

القاعدة

(٣٧) إِذَا وَقَعَتْ كَلِمَةٌ مَبْنِيَّةٌ فِي مَوْضِعٍ مِنْ مَوَاضِعِ الرَّفْعِ أَوْ النَّصْبِ أَوْ الْجَرِّ أَوْ الْجَزْمِ، لَا يَتَغَيَّرُ آخِرُهَا، وَيُقَالُ إِنَّهَا فِي مَحَلِّ رَفْعٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ جَرٍّ أَوْ جَزْمٍ عَلَى حَسَبِ مَوْضِعِهَا فِي الْجُمْلَةِ.

تمرين (١)

بين ما فى العبارة الآتية من الكلمات المبنية التى فى محل رفع والتى فى محل نصب والتى فى محل جر، والتى فى محل جزم :

رأيت رجلاً من الذين جربوا الأمور، فسألته عن الصفات التى تكسب الإنسان قبولاً فى هذه الدنيا، فقال: عامل الناس بما تحب أن يعاملوك به، وجامل من يُجاملك، ولا تُقصرن فى واجب عليك، ولا تمكئن واشياً أن يفسد ما بينك وبين الناس.

تمرين (٢)

ضع الأسماء المبنية الآتية في جمل مفيدة، بحيث تكون مرة في محل رفع، ومرة في محل نصب، ومرة في محل جر :

الذى - هؤلاء - ما - هذه.

تمرين (٣)

أكد الأفعال الآتية بنون التوكيد، ثم ضعها في جمل مفيدة بحيث تكون في محل جزم :

يأكل - يتحدث - يساعد - يزرع.

تمرين (٤) في الإعراب

أ - نموذج :

حَضَرَ من ساعدناه.

حضر : فعل ماض مبني على الفتح.

من : فاعل مبني على السكون في محل رفع.

ساعدناه : ساعد فعل ماض مبني على السكون و"نا" فاعل مبني على السكون

في محل رفع. والهاء مفعول به مبني على الضم في محل نصب.

ب- أعرب الجمل الآتية :

(١) هذه ورده جميلة.

(٢) لا تحترقن أحداً.

(٣) شربت الدواء الذى وصفه الطبيب.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

الكلمات التى فى محل جزم	الكلمات التى فى محل جر	الكلمات التى فى محل نصب	الكلمات التى فى محل رفع
تَقْصِرْنَ - تُمَكِّنَنَّ.	الذين - التى - هذه - ما (فى قوله: بما) - الهاء فى (به) - الكاف فى (عليك - بينك)	من - ما - الهاء فى (سألته) - كاف الخطاب فى (يعاملوك - بجاملك).	ناء الفاعل فى (رأيتُ - سألتُه) - الواو فى (جربوا - يعاملوك)

إجابة تمرين (٢)

- جاء الرجلُ الذي كلمتُك عنه. - هل رأيتَ الرجلَ الذي تحدثنا عنه بالأمس؟
- مررتُ بالرجلِ الذي وصفتهُ لي.
- هؤلاء الطلابُ ناجحون. - قابلتُ هؤلاء الطلابَ من قبلُ.
- هل قرأتَ عن هؤلاء القوم؟
- ما يسركَ يسرني. - دفعتُ عنكَ ما تكره.
- انتفعُ بما قرأتَ.
- هذه قصيدةُ المتنبى. - هل قرأتَ هذه القصيدةَ من قبلُ؟
- هل سمعتَ عن هذه المدينة؟

إجابة تمرين (٣)

- لا يأكلنُ أحدُكم كثيراً، فكثرةُ الطعام تُضرُّ الجسمَ.
- لا يتحدثُن أحدٌ بصوتٍ عالٍ. - لا يُساعدُن أحدُكم المحتالَ.
- لا يزرعُن أحدُكم زرعاً ثم يُهملهُ.

إجابة تمرين (٤)

- (ب) (١) هـذو : اسمُ إشارةٍ مبنىٌ على الكسر، في محلِّ رفعٍ مبتدأ.
وردةٌ : خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.
- جميلةٌ : نعتٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.
- (٢) لا : حرفٌ نهيٌ وجزمٌ، مبنىٌ على السكون.
- تحتقرُن : فعلٌ مضارعٌ مبنىٌ على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد، في محلِّ جزمٍ بلا الناهية.
- والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديرُهُ (أنت).
- أحدًا : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحة.

- (٣) شَرِبْتُ : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكون، والتاءُ تاءُ الفاعلِ ضميرٌ مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ رفعِ فاعلٍ .
- الدواءُ : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ .
- الَّذِي : اسمٌ موصولٌ مبنيٌّ على السكون في محلِّ نصبِ نعتٍ .
- وصفه : (وصفٌ) فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح، والهاءُ ضميرٌ مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ نصبِ مفعولٍ به .
- الطبيبُ : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمةُ .

الفعل المضارع المعتل الآخر وأحوال إعرابه

✖ الأمثلة :

(١) يَتَغَدَّى الغُلامُ. (١) أودُّ أن يَتَغَدَّى الغُلامُ.

(٢) أَخْشَى البَرْدَ. (٢) يَجِبُ أن أَخْشَى البَرْدَ.

(٣) لِمَاذَا تَتَمَسَّى وَعَدَّكَ؟ (٣) لَن تَتَمَسَّى وَعَدَّكَ.

(٤) أَنْتَ تَتَنَوُّ مِنَ الكِبْشِ. (٤) أَخَافُ أن تَتَنَوُّ مِنَ الكِبْشِ.

(٥) يَصْفُو الجَوُّ. (٥) يَسْرُنِي أن يَصْفُو الجَوُّ.

(٦) يَعْدُو الحِصَانُ. (٦) لَن يَعْدُو الحِصَانُ.

(٧) أَشْتَهِي الطَّعَامَ. (٧) لَن أَشْتَهِي الطَّعَامَ.

(٨) يَجْرِي المَاءُ. (٨) أَحِبُّ أن يَجْرِي المَاءُ.

(٩) يَغْوِي الذُّنْبُ. (٩) لَن يَغْوِي الذُّنْبُ.

(١) نَم يَتَغَدَّى الغُلامُ. (٢) نَم أَخْشَى البَرْدَ. (٣) لَا تَتَمَسَّى وَعَدَّكَ.

(٤) لَا تَتَنَوُّ مِنَ الكِبْشِ. (٥) نَم يَصْفُو الجَوُّ. (٦) نَم يَعْدُو الحِصَانُ.

(٧) نَم أَشْتَهِي الطَّعَامَ. (٨) نَم يَجْرِي المَاءُ. (٩) نَم يَغْوِي الذُّنْبُ.

✦ البَحْثُ :

أنظر إلى الأفعال المضارعة التسعة في القسم الأول، تجدها جميعاً معتلة الآخر؛ الثلاثة الأولى منها بالألف، والثلاثة الثانية بالواو، والثلاثة الأخيرة بالياء، وتجدها جميعاً معربة لخلوها من نوني التوكيد والإناث وجميعها مرفوعة لخلوها من أدوات النصب والجزم؛ ولكن ما السبب في عدم ظهور الضمة التي هي علامة الرفع في أواخرها؟ السبب أن آخر كل فعل من هذه الأفعال حرف علة، وحرف العلة إن كان ألفاً تعذر ظهور الضمة عليه، وإن كان واواً أو ياءً كان ضمه مستثقلاً؛ ولذلك لم يكن هناك بد من بقاء حرف العلة ساكناً وتقدير الضمة عليه في جميع الأحوال.

انظر إلى هذه الأفعال نفسها مرة ثانية في القسم الثاني، تجدها معربة كما كانت في القسم الأول ولكنها تغيرت من الرفع إلى النصب لدخول أدوات النصب عليها، وإذا بحثنا في أواخرها لم نجد للنصب أثرًا ظاهرًا في الأفعال التي آخر كل منها ألف، بخلاف الأفعال التي آخرها واو أو ياء، فإن النصب فيها ظاهر. والسبب في هذا الاختلاف أن الألف يتعذر تحريكها ولذلك تقدر عليها الفتحة في حال النصب، أما الواو والياء فمن السهل النطق بهما مفتوحتين، ولذلك تظهر عليهما الفتحة عند النصب.

انظر إلى هذه الأفعال مرة ثالثة في القسم الثالث، تجدها معربة كما كانت في القسمين السابقين، ولكنها صارت هنا مجزومة لدخول عوامل الجزم عليها، فما علامة الجزم فيها؟ نتأمل أواخر هذه الأفعال فنجدها محذوفة، وقد كانت ثابتة في القسمين السابقين، وإذا بحثنا عن السبب في ذلك لم نجد سببًا سوى دخول الأدوات الجازمة عليها: فهي التي حذفت هذه الأواخر، وبذلك يكون هذا الحذف علامة الجزم.

القاعدة

(٣٨) الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُ الْآخِرُ يَرْفَعُ بِضِمَّةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى الْأَلْفِ وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ، وَيُنْصَبُ بِفَتْحَةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى الْأَلْفِ، وَظَاهِرَةٍ عَلَى الْوَاوِ وَالْيَاءِ، وَيُجْزَمُ بِحَذْفِ الْآخِرِ.

تمرين (١)

بين الأفعال المضارعة المعتلة الآخر في العبارات الآتية، وعين علامة الإعراب

في كل منها :

- (١) العاقل يهتدى بنصح المجريين، ويبغى رضا الله والناس.
- (٢) يهوى الشجاع ميادين القتال، ولا يخشى أن يلقي المعاطب فيها.
- (٣) إذا لم تصفُ خلائق الإنسان فلن يبتغى صداقته أحد.
- (٤) إن تدع الطبيب في الليل أو النهار يأت إليك.

تمرين (٢)

ضع كل فعل من الأفعال المضارعة الآتية في جمل مفيدة، بحيث يكون مرة

مرفوعاً، ومرة منصوباً، ومرة مجزوماً، واضبط آخر كل فعل تظهر عليه الحركة:

يحيا - يذنو - يهتدى - يعلو - يستوى - يخلو.

تمرين (٣)

- (١) إيت بثلاث جمل فى كل منها فعل مضارع مرفوع، معتل الآخر بالألف فى الأولى، وبالواو فى الثانية، وبالياء فى الثالثة.
- (٢) كوّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على فعل مضارع منصوب، معتل الآخر بالألف فى الأولى، وبالواو فى الثانية، وبالياء فى الثالثة.
- (٣) إيت بثلاث جمل تشتمل كل منها على فعل مضارع مجزوم، معتل الآخر بالألف فى الأولى، وبالواو فى الثانية، وبالياء فى الثالثة.

تمرين (٤)

هات مضارع كل فعل من الأفعال الآتية، وضعه فى جمل ثلاث، بحيث يكون مرة مرفوعاً، ومرة منصوباً، ومرة مجزوماً، ثم اضبط آخر المضارع الذى تظهر عليه الحركة:

علا - مَدَى - شكَا - رضى - عَمَى - خَفَى.

تمرين (٥) فى الإعراب

أ - نموذج :

(١) يَخْتَقَى الخُفَّاشُ بالنهار.

يَخْتَقَى : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء.

الخفّاش : فاعل مرفوع بالضممة.

بالنهار : الباء حرف جر مبنى على الكسر، والنهار مجرور بالياء وعلامة

جره الكسرة.

(٢) لَمْ يَنْمُ الزَّرْعُ.

لَمْ : حرف نفى وجزم مبنى على السكون.

يَنْمُ : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الواو.

الزرع : فاعل مرفوع بالضممة.

ب- أعرب الجمل الآتية :

- (١) يَنْهَى اللهُ عَنِ الْكُذْبِ.
(٢) لَنْ يَرْتَقَى الْحَسُودَ.
(٣) يَصْفُو الْجُودَ.
(٤) لَمْ تَغْلِ الْقَدْرَ.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم المثال	الفعل المضارع المعتل الآخر	علامة إعرابه
(١)	يهتدى	الضمة المقدرة على الياء.
	يعنى	الضمة المقدرة على الياء.
(٢)	يهوى	الضمة المقدرة على الألف.
	يخشى	الضمة المقدرة على الألف.
	يلقى	الفتحة المقدرة على الألف.
(٣)	تصف	حذف حرف العلة (الواو).
	يبتنى	الفتحة الظاهرة على الياء.
(٤)	تدع	حذف حرف العلة (الواو).
	يأت	حذف حرف العلة (الياء).

إجابة تمرين (٢)

- يحيا المؤمنُ سعيدًا. - لن يحيا الظالمُ آمنًا.
- مات كأن لم يحيَ يوماً بيننا.
- لا يدنو العاقل من مواطن الهلاك. - لن يدنو من الأسد إلا هالكًا.
- إن تدن منى أقربك.
- الكيس من يهتدى إلى الحق. - لن يهتدى الأحمق إلى ما نصحتة إليه.
- إن يهتد على إلى الصواب يفز بالجائزة.
- يعلو الحق فوق الباطل. - يسرنى أن يعلو محمدٌ فوق الصغائر.
- من يعل فوق السفاسف يحبه الناسُ.

- لا يستوى عندى عالمٌ وجهولٌ.
- لن يستوى عاملٌ وعاطلٌ.
- لم يستوِ المجتهدُ والكسولُ يوماً.
- يخلو محمدٌ إلى نفسه كثيراً.
- ليس لدى علىٌ وقتٌ كى يخلو إلى نفسه.
- إن يخلُ المخطئُ إلى نفسه يرجعُ عما بدرَ منه.

إجابة تمرين (٢)

- (١) - الجاهلُ يشقى بجهله.
- العاقلُ يسمو بعقله.
- القاضي العادل يقضى بين الناس بالحق.
- (٢) - أطلع والذك كى يرضى عنك.
- لن يرجو الكسولُ نجاحاً.
- لن يمشى محمدٌ بين الناس بالنميمة.
- (٣) - إن تفسد إساءة الناس يحبوك.
- إن ترجُ النجاج فاعملُ له.
- لم يمضِ يومان حتى تحقق النصر.

إجابة تمرين (٤)

- يعلو الصداُ الحديدُ.
- لن يعلو الوضيعُ فوقَ الشريفِ.
- لم يعلُ الزبُذ الماءَ وقتاً طويلاً.
- الخيلُ تهدي أوائلها أوآخرها.
- لم يهدِ الكذبُ إلى الحق.
- يشكو المريضُ بطنه.
- لم يشكُ أحدٌ محمداً.
- يرضى اللهُ عن المحسنِ.
- لم يرضَ المعلمُ عن المهملِ.
- يعمى الغاضبُ عما يصنع.
- لم يعمَ علىٌ عن الحق.
- ما أصاب صديقك كى يشكو؟
- لن يرضى أبوك عن فعلتك هذه.
- لن يعمى قلبك مادمتُ تراقبُ نفسك.

- يظهر الحق ويخفى الباطل. - لن يخفى المجرم عن الشرطة.

- إن تخف عن عيني فأنت في فؤادي.

إجابة تمرين (٥)

(ب) (١) ينهى : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف.

الله فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

عن : حرف جر مبني.

الكذب : اسم مجرور بعن، وعلامة جره الكسرة.

(٢) لن : حرف نفى ونصب مبني على السكون.

يرتقى : فعل مضارع منصوب بلن، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الحسود : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

(٣) يصفو : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو.

الجو : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

(٤) لم : حرف نفى وجزم، مبني على السكون.

تغل : فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة

(الياء).

القدر : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

الاسم المعتل الآخر

(١) المقصور وأحوال إعرابه

✖ الأمثلة :

- | | |
|---------------------------------------|------------------------------------|
| (١) نَجِيْتُ الْفَتَى مِنَ الْغَرَقِ. | (١) نَجَا الْفَتَى مِنَ الْغَرَقِ. |
| (٢) أَضَعْتُ الْعَصَا. | (٢) ضَاعَتْ الْعَصَا. |
| (٣) مَنَعْتُ الْأَذَى. | (٣) نَالَنِي الْأَذَى. |
| (٤) لَاتَشُمْتُ بِي الْعِذَا. | (٤) شَمْتُ بِي الْعِذَا. |

• • •

- | | |
|--------------------------------|-----------------------------|
| (٢) اتَّكَأْتُ عَلَى الْعَصَا. | (١) رَضِيْتُ عَنِ الْفَتَى. |
| (٤) اتَّصَرْتُ عَلَى الْعِذَا. | (٣) سَلِمْتُ مِنَ الْأَذَى. |

✚ البحث :

الكلمات : الفتى، والعصا، والأذى، والعذا فى الأمثلة المتقدمة كلها أسماء معربة، وفى آخر كل منها ألف ثابتة، هذه الأسماء وما شابهها من كل ما هو معرب آخره ألف لازمة، تسمى بالأسماء المقصورة.

وإذا تأملت هذه الأسماء وجدتها فى القسم الأول مرفوعة لأن كل واحد منها يقع فاعلا، وفى القسم الثانى منصوبة لأن كلا منها مفعول به، وفى القسم الثالث مجرورة بحرف جر، فما علامات الرفع والنصب والجر فيها ؟ نحن نعلم أن العلامات الأصلية للرفع والنصب والجر هى الضمة والفتحة والكسرة، ولكننا هنا لا نرى أثرا للضم أو الفتح أو الكسر، فما سبب ذلك ؟ السبب أن آخر كل كلمة من هذه الكلمات ألف، والألف يتعذر تحريكها، ولذلك بقيت ساكنة وقدّرت عليها الضمة فى حالة الرفع، والفتحة فى حالة النصب، والكسرة فى حالة الجر.

القواعد

- (٣٩) الْمَقْصُورُ هُوَ كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ أَلْفٌ لَازِمَةٌ.
(٤٠) تَقَدَّرُ عَلَى آخِرِ الْمَقْصُورِ حَرَكَاتُ الْإِعْرَابِ الثَّلَاثِ.

تمرين (١)

عين الأسماء المقصورة في العبارات الآتية :

- (١) يُفضّل بعض الناس سُكنى القرى على سكنى المدن.
- (٢) في حلوان مستشفى لأمراض الرئتين.
- (٣) الخربات مأوى البوم والغربان.
- (٤) من طلب العلا سهر الليالي.
- (٥) الاقتصاد سبيل الغنى.
- (٦) اشترى القصاب ثلاث مئى.

تمرين (٢)

ضع الأسماء الآتية في جمل مفيدة، بحيث يكون كل منها مرة فاعلاً، ومرة مفعولاً

به، ومرة مجروراً بحرف جر :

الهدى - الذكرى - الأمنى - الرضا - القرى.

تمرين (٣)

- (١) إيت بثلاث جمل اسمية المبتدأ في كل منها اسم مقصور.
- (٢) إيت بثلاث جمل فعلية الفاعل في كل منها اسم مقصور.
- (٣) إيت بثلاث جمل فعلية المفعول به في كل منها اسم مقصور.

تمرين (٤) في الإعراب

أ - نموذج :

سقط الندى على الأزهار.

سقط : فعل ماض مبني على الفتح.

الندى : فاعل مرفوع بضممة مقدرة على الألف.

على : حرف جر مبني على السكون.

الأزهار : مجرور بعلی وعلامة جره الكسرة.

ب- أعرب الجمل الآتية :

- (١) لا تتبع الهوى. (٢) الفوضى مُفسدة للأعمال. (٣) الحمية نافعة للمرضى.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

- (١) سُكِنَى - الْقُرَى . (٢) مُسْتَشْفَى . (٣) مَأْوَى .
(٤) الْعَلَا . (٥) الْغَنَى . (٦) مُدَى .

إجابة تمرين (٢)

- انتصرَ الهُدَى على الضلالِ . - أحببتُ الهُدَى .
- خالدٌ مقيمٌ على الهُدَى .
- تنفعُ الذكرى المؤمنين . - أكثرُ الخطيبُ الذكرى .
- إذا ذكرتَ عليًّا انتفعَ بالذكرى .
- لا تنفعُ المنى من لم يسعَ إلى تحقيقها . - يكثرُ صاحبي المنى .
- يعللُ المتكاسلُ نفسه بالمنى .
- سادَ الرضا بين الناسِ . - أظهرَ المعلمُ الرضا على تلاميذه .
- يتميزُ عليٌّ بالرضا .
- تعيشُ القرى في هدوء . - يحبُّ صديقي القرى .
- أحبُّ الذهابَ إلى القرى أثناء العطلة .

إجابة تمرين (٣)

- (١) - الهُدَى خيرٌ من الضلالِ . - الرُّبَا مهلكةٌ . - النُّدى يبُلُّ الأزهارَ في الصباح .
(٢) - تضرُّ الفوضى ولا تنفعُ . - اجتهدتُ سلمى . - كثرَ الحصى في الطريقِ .
(٣) - بَلَغَ السيلُ الرُّبَى . - يساعِدُ الطبيبُ المرضى . - نظَّفَ العمالُ المستشفىَ .

إجابة تمرين (٤)

(ب) (١) لا : حَرَفُ نَهْيٍ وَجَزْمٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ .

تتبع : فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بلا، وعلامةُ جزمه السُّكُونُ، وتحركَ
آخره بالكسر تخلصاً من التقاء الساكنين، والفاعل ضمير
مستتر تقديره (أنت).

الهُوى : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحَةُ المقدرة على الألف.

(٢) الفوضى : مبتدأ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة المقدرة على الألف.

مُفسدةٌ : خبر مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.

لِلأعمالِ : اللام حرفُ جرٍّ مبنىٌ على الكسر، و(الأعمال): اسم مجرور باللام، وعلامةُ جرِّه الكسرة.

(٣) الحميةُ : مبتدأ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.

نافعةٌ : خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.

لِلمرضَى : اللام حرفُ جرٍّ مبنىٌ على الكسر، و(المرضَى): اسم مجرورٌ باللام، وعلامةُ جرِّه الكسرة المقدرة.

(٢) المنقوص وأحوال إعرابه

× الأمثلة :

- | | |
|---------------------------|----------------------------------|
| (١) فَرَّ الْجَانِي. | (١) حَبَسْتُ الْجَانِي. |
| (٢) عَدَلَ الْقَاضِي. | (٢) نَحَرَّمُ الْقَاضِي. |
| (٣) نَادَى الْمُتَنَادِي. | (٣) سَمِعْتُ الْمُتَنَادِي. |
| (٤) يَنْذَمُ الْبَاغِي. | (٤) يَكْرَهُ النَّاسُ الْبَاغِي. |

• • •

- | | |
|-------------------------------------|---|
| (١) نَظَرْتُ إِلَى الْجَانِي. | (٢) قُمْنَا إِجْلَالًا لِلْقَاضِي. |
| (٣) أَصْغَيْتُ إِلَى الْمُتَنَادِي. | (٤) عَلَى الْبَاغِي تَدَوَّرَ الدُّوَائِرُ. |

البحث :

الكلمات : الجاني، والقاضي، والمتنادي، والباغي كلها أسماء معربة، وفي آخر كل منها ياء ثابتة مكسور ما قبلها؛ هذه الأسماء وما شابهها تسمى بالأسماء المنقوصة. وإذا تأملنا هذه الأسماء وجدناها في القسم الأول مرفوعة، لأن كلا منها يقع فاعلا، وفي القسم الثاني منصوبة لأن كلا منها يقع مفعولا به، وفي القسم الثالث مجرورة بحرف

جر، ولكننا لا نرى هنا من علامات الإعراب سوى الفتحة التي هي علامة النصب، فما السبب في ظهور علامة النصب وحدها واختفاء علامتى الرفع والجر؟ السبب في ذلك أن آخر كل كلمة من هذه الكلمات ياء، والياء يخف ظهور الفتحة عليها، وينقل ظهور كل من لضممة والكسرة، ولذلك تنصب هذه الأسماء بفتحة ظاهرة، وترفع وتجر بضممة وكسرة مقدرتين على الياء.

القواعد

(٤١) الْمُنْقُوصُ هُوَ كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ يَاءٌ لَازِمَةٌ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا.
(٤٢) تُقَدَّرُ الضَّمَّةُ وَالْكَسْرَةُ عَلَى آخِرِ الْمُنْقُوصِ فِي حَالَتِي الِرْفَعِ وَالْجَرِّ، أَمَا النَّصْبُ فَيَكُونُ بِفَتْحَةٍ ظَاهِرَةٍ عَلَى الْآخِرِ.

تمرين (١)

عين الأسماء المنقوصة في العبارات الآتية :

- (١) تكثر في الريف المراعى الخصبة.
- (٢) تكثر الأفاعى فى صعيد مصر.
- (٣) بالراعى تصلح الرعيّة.
- (٤) يعذر الساهى أو الناسى إذا أخطأ، ولا عذر للمتماذى فى الذنب.
- (٥) الغرض السامى من الحياة أن تعيش سعيداً.
- (٦) لا يأمن الإنسان عوادي الزمان.

تمرين (٢)

ضع الأسماء الآتية فى جمل مفيدة، بحيث يكون كل منها مرة فاعلاً، ومرة مفعولاً به، ومرة مجروراً بحرف جر :

الليالى - الداعى - المصلى - المعالى - المبانى.

تمرين (٣)

- (١) كوّن ثلاث جمل اسمية المبتدأ فى كل منها اسم منقوص.
- (٢) كوّن ثلاث جمل فعلية الفاعل فى كل منها اسم منقوص.

(٣) كوّن ثلاث جمل فعلية المفعول به فى كل منها اسم منقوص.

(٤) كوّن ثلاث جمل خبر كان فى كل منها اسم منقوص.

تمرين (٤)

هاتِ اسماً منقوصاً من كل فعل من الأفعال الآتية، ثم ضعه فى جملة مفيدة :

سَعَى - شَفَى - رَضَى - هَدَى.

تمرين (٥) فى الإعراب

أ - نموذج :

الرُّجُلُ القاسى مكروه.

الرجل : مبتدأ مرفوع بالضمّة.

القاسى : نعت مرفوع بضمّة مقدرة على الياء.

مكروه : خبر المبتدأ مرفوع بالضمّة.

ب- أعرب الجمل الآتية :

(١) يصعبُ السفرُ فى الصُّحارى.

(٢) تَبْلُغُ الطيَّاراتُ المكانَ القاصى فى وقتٍ قصير.

(٣) الوادى خَصيبٌ.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

(١) المرعى. (٢) الأفاعى. (٣) الراعى.

(٤) الساهى - الناسى - المتمادى. (٥) السامى. (٦) عوادى.

إجابة تمرين (٢)

- مرّت اللىالى سراغاً. - قضيتُ اللىالى ساهراً.

- أخبرنا المسافرُ عن اللىالى التى قضاها فى البحر.

- رحّبَ الداعى بضيوفه. - سمعتُ الداعى إلى الحقِّ.

- مررتُ بالداعى إلى الحرب.

- ركع المصلى فأطال الركوع.
- رأيت المصلى ساجداً.
- مررت بالمصلى وهو يدعو ربّه.
- تمتع المعالي عن الخامل الكسول.
- المجتهد يرجو المعالي.
- يسعى صديقى إلى المعالي.
- طالت المباني فى المدينة.
- رأيت المباني الشاهقة فى المدينة.
- سألتى السائح عن الطريق إلى المباني الفرعونية.

إجابة تمرين (٢)

- (١) - الداعى إلى الخير محبوب.
- الساعى على المساكين ثوابه عظيم.
- النوادى مُلتقى الأصدقاء.
- (٢) - تذكر الناسى.
- اهتدى العاصى.
- قضى القاضى بالعدل بين المتخاصمين.
- (٣) - غمرت الفرحة البوادرى بمقدم الربيع.
- لا يحب الناس المعتدى على حقوق الآخرين.
- رأيت الراعى يرعى غنمه.
- (٤) - كانت الريح عاتية.
- كان المصلى ناسياً.
- كان أبى راضياً عنى.

إجابة تمرين (٤)

- سلمنى ساعى البريد خطاباً.
- رأى محمد العسل شافياً لمرضه.
- المعلم راضٍ عن المجتهد.
- أرجو أن تكون هادياً إلى الخير.

إجابة تمرين (٥)

- (ب) (١) يصعبُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.
- السفرُ : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.
- فى : حرفٌ جرٌّ، مبنىٌ على السكون.
- الصحارى: اسم مجرورٌ بـفى، وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على الياء.

(٢) تَبْلَغُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.

الطياراتُ : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.

المكانُ : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحة.

القاصيُ : نعتٌ منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحة.

فِي : حرفٌ جرٌّ، مبنئٌ على السكون.

وقَتِ : اسمٌ مجرورٌ بفي، وعلامةُ جرّه الكسرة.

قَصِيرٍ : نعتٌ مجرورٌ، وعلامةُ جرّه الكسرة.

(٣) الوادي : مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة المقدرة على الياء.

خَصِيبٌ : خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.

نصب المضارع بأن المضمرة

(١) بعد لام التعليل

× الأمثلة :

- | | |
|---|--|
| (١) جَلَسْتُ لِأَنْ أُسْتَرِيحَ. | (١) جَلَسْتُ لِأَسْتَرِيحَ. |
| (٢) حَضَرْتُ لِأَنْ أَعُودَ الْمَرِيضَ. | (٢) حَضَرْتُ لِأَعُودَ الْمَرِيضَ. |
| (٣) يَجْتَهِدُ الطَّالِبُ لِأَنْ يَنْجَحَ. | (٣) يَجْتَهِدُ الطَّالِبُ لِيَنْجَحَ. |
| (٤) بَنَيْتُ بَيْتًا لِأَنْ أُسْكُنَ فِيهِ. | (٤) بَنَيْتُ بَيْتًا لِأَسْكُنَ فِيهِ. |

♦ البحث :

انظر إلى الأفعال المضارعة في أمثلة القسم الأول، تجد كلاً منها مسبوقاً بلام تقييد أن ما بعدها علة، وسبب في حصول ما قبلها؛ فالاستراحة علة وسبب في الجلوس، وعبادة المريض علة في الحضور، وهلم جرأً، ومن أجل ذلك تسمى هذه اللام لام التعليل.

وإذا تأملت آخر الفعل المضارع بعد هذه اللام في أمثلة القسم الأول تجده منصوباً، فما الذي نصبه؟ الذي نعرفه أن نصب المضارع لا يكون إلا بأحد حروف أربعة، هي: أن، ولن، وإذن، وكى، وبما أنه لا يوجد في هذه الأمثلة ناصب ظاهر من هذه النواصب الأربعة، لم يكن هناك مَقَرٌّ من إضمار واحد منها في كل مثال، فما هو ذلك الناصب الذي نضمرة أو نُقَدِّره؟ لمعرفة ذلك ننظر إلى أمثلة القسم الثاني، فنجد أن هذه الأفعال نفسها مسبوقه بلام التعليل ومنصوبة بأن الظاهرة، وهذا دليل على أن " أن " هي التي تُضمَر أو تقدر بعد اللام في أمثلة القسم الأول.

ولما كانت " أن " الناصبة للفعل المضارع تظهر بعد لام التعليل تارة، وتُضمَر تارة أخرى، كان ذلك دليلاً على أن الإضمار في هذا الموضع جائز.

القاعدة

(٤٣) يُنْصَبُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ بِأَنْ مُضْمَرَةً جَوَازاً بَعْدَ لَامِ التَّعْلِيلِ.

(٢) بعد لام الجحود

✘ الأمثلة :

- (١) مَا كَانَ الصَّدِيقُ لِيُخُونَ صَدِيقَهُ. (٢) مَا كَانَتِ الطُّيُورُ لَتُسْجَنَ فِي الْأَقْفَاصِ.
(٣) لَمْ يَكُنِ الشَّرْطِيُّ لِيَسْرِقَ. (٤) لَمْ أَكُنْ لِأُرَافِقَ الْأَشْرَارَ.

✦ البحث :

انظر إلى الأفعال المضارعة يخون، وتُسْجَنَ، ويسرق، وأرافق في الأمثلة السابقة تجد كلا منها مقروناً بلام ليست هي لام التعليل السابقة، لأنها لا تفيد أن ما بعدها علة في حصول ما قبلها، وإنما هي لام أخرى إذا تأملتها في كل الأمثلة التي وردت فيها، وجدتها مسبوقه دائماً بكان المنفية وما تصرف منها، ولوقوع هذه اللام دائماً بعد النفي سميت لام النفي أو لام الجحود.

وإذا تأملت أواخر الأفعال المضارعة بعد هذه اللام في الأمثلة السابقة. وجدت كلا منها منصوباً، ولكنك لا تجد أداة من أدوات النصب التي تنصب المضارع؛ وإذا لا بد أن يكون النصب بحرف محذوف من حروف النصب، ولا بد من أن يكون هذا الحرف المحذوف هو " أن "، لأن المعنى لا يستقيم بتقدير غيره من النواصب. ولما كانت " أن " لا تظهر بعد لام الجحود كان إضمارها واجباً.

القاعدة

(٤٤) يُنْصَبُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ بِأَنْ مُضْمَرَةً وَجُوباً بَعْدَ لَامِ الْجُحُودِ.

(٣) بعد أو

✘ الأمثلة :

- (١) اسْتَمِعَ نَصِيحَ الطَّبِيبِ أَوْ يَتِمَّ شِفَاؤُكَ. (٢) تَحَبَّبْتُ إِلَى إِخْوَانِكَ أَوْ تَقَالَ رِضَاهُمْ.
(٣) يُعَاقَبُ الْمُسِيءُ أَوْ يَعْتَذِرُ. (٤) يُحْرَمُ التَّلْمِيزُ الْمُكَافَأَةُ أَوْ يَجْتَهَدُ.

✦ البحث :

الكلمات : يَتِمُّ، وتقال، ويعتذر، ويجتهد في الأمثلة السابقة، كلها أفعال مضارعة، وكل منها مسبوق بحرف هو " أو " .

وإذا تأملنا هذا الحرف في المثالين الأولين، وجدناه بمعنى " إلى " لأنه يصح أن تضع " إلى " في موضعه مع استقامة المعنى المقصود، فنقول استمع نصيح الطبيب إلى أن يتم شفاؤك، وتحبب إلى إخوانك إلى أن تنال رضاهم، وإذا تأملناه في المثالين الآخرين وجدناه بمعنى " إلا " لأنه يصح أن تضع " إلا " في موضعه مع استقامة المعنى المقصود، فنقول يعاقب المسيء إلا أن يعتذر، ويحرم التلميذ المكافأة إلا أن يجتهد.

وإذا نظرنا إلى أواخر الأفعال المضارعة بعد " أو " هذه ، وجدناها منصوبة من غير أن تكون مسبوقه بأدوات نصب ظاهرة، وإذا لا بد أن يكون نصبها بناصب مضمّر، ولا بد أن يكون هذا الناصب المضمّر هو " أن " لأن المعنى لا يستقيم بتقدير غيرها من الحروف الناصبة للمضارع.

ولما كانت " أن " لا تظهر قبل المضارع المسبوق بأو هذه كانت واجبة الإضمار.

القاعدة

(٤٥) يُنْصَبُ الْمُضَارِعُ بِأَنْ مُضْمَرَةً وَجُوبًا بَعْدَ " أَوْ " الَّتِي بِمَعْنَى إِلَى أَوْ إِلَّا.

(٤) بعد حتى

✖ الأمثلة :

(١) لَا يُمْدَحُ الْوَلَدُ حَتَّى يَنَالَ رِضًا وَالِدِيهِ. (٢) سَأَلَزَمُ الْفَرَّاشَ حَتَّى يَتِمَّ شِفَائِي.

(٣) لَا تَأْكُلْ حَتَّى تَجُوعَ. (٤) لَا تَدْخُلْ حَتَّى يُؤْذَنَ لَكَ.

✚ البحث :

تأمل الأفعال المضارعة : ينال، ويتم، وتجوّع، ويؤذن في الأمثلة السابقة، تجد كلا منها مسبوقاً بكلمة " حتى " وانظر أواخرها تجدها منصوبة من غير أن تكون هناك أدوات نصب ظاهرة، وإذا لا بد أن يكون هناك ناصب محذوف بعد " حتى ". ولا بد أن يكون هذا الناصب هو " أن ". دون غيره من نواصب المضارع لما تقدم في الموضوعين السابقين.

ولما كانت " أن " لا تظهر أبداً قبل المضارع المسبوق بحتى كان إضمارها واجباً.

القاعدة

(٤٦) يُنْصَبُ الْمُضَارِعُ بِأَنْ مُضْمَرَةً وَجُوبًا بَعْدَ حَتَّى.

(٥) بعد فاء السببية

✘ الأمثلة :

- (١) لَمْ يُسَىءْ فَيُبْغِضْ.
(٢) لَمْ يُسَأَلْ فَيُجِيبْ.
(٣) إِصْنَعِ الْمَعْرُوفَ فَتَنَالَ الشُّكْرَ.
(٤) كُنْ لِيِنَّ الْجَانِبِ فَتُحَبِّبْ.

✦ البحث :

انظر الأفعال المضارعة : يُبْغِضْ، وَيُجِيبْ، وَتَنَالَ، وَتُحَبِّبْ في الأمثلة السابقة، تجد كلا منها مسبوقاً بفاء تقييد أن ما قبلها سبب في حصول ما بعدها، فالإساءة في المثال الأول سبب في البغض، والسؤال في المثال الثاني سبب في الإجابة وهلم جرا، من أجل ذلك سميت هذه الفاء فاء السببية.

وإذا تأملت هذه الفاء في التراكيب التي معنا، وجدتها مسبوقه بنفي كما في المثالين الأولين، أو بطلب كما في المثالين الآخرين.

تأمل بعد ذلك آخر الفعل المضارع بعد هذه الفاء تجده منصوباً، ولكنك لا ترى قبله أداة ظاهرة من أدوات النصب المعروفة، وإذا لا بد أن يكون النصب بأن المحذوفة على مثال ما كان في المواضع المتقدمة.

والحذف هنا واجب أيضاً، لأن النصب لا يظهر بعد هذه الفاء بحال من الأحوال.

القاعدة

(٤٧) يُنْصَبُ الْمَضَارِعُ بِأَنْ مُضْمَرَةٌ وَجُوبًا بَعْدَ فَاءِ السَّبْبِيَّةِ الْمَسْبُوقَةِ بِنَفْيِ طَلْبِ.

(٦) بعد واو المعية

✘ الأمثلة :

- (١) لَمْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ وَيَنْدَمَ.
(٢) لَمْ يُوَاسِ الْفَقِيرَ وَيَمْنُ عَلَيْهِ.
(٣) لَا تَأْمُرْ بِالصِّدْقِ وَتَكْذِبْ.
(٤) لَا تَنْظُرْ إِلَى غُيُوبِ النَّاسِ وَتُهْمَلْ غُيُوبَ نَفْسِكَ.

✦ البحث :

تأمل الأفعال المضارعة : يَنْدَمُ وَيَمْنُ وَتَكْذِبُ وَتُهْمَلُ، تجد كلا منها مسبوقاً بواو تقييد مصاحبة ما قبلها لما بعدها، وإن شئت فقل تقييد نفي حصول ما قبلها وما بعدها معاً، فالمنفي في المثال الأول هو مصاحبة الندم لفعل الخير، والمنفي في المثال الثاني

هو مصاحبة المنّ للمواساة، وهكذا؛ ومن أجل ذلك تسمى هذه الواو واو المصاحبة أو واو المعية. وإذا تأملت ما قبل هذه الواو في الأمثلة التي معنا، وجدت نفيًا أو طلبًا، فهي مسبوقه بنفي في المثالين الأولين، ومسبوقه بطلب في المثالين الآخرين.

ارجع إلى الأمثلة مرة ثانية، وانظر آخر كل مضارع يقع بعد هذه الواو، تجده منصوبًا من غير أن تكون هناك أداة نصب ظاهرة، ولكنك بالقياس على ما تقدم لك، لا يصعب عليك أن تدرك أن النصب هنا بأن المضمرة وجوبًا.

القاعدة

(٤٨) يُنصَبُ الْمُضْرَعُ بِأَنْ مُضْمَرَةٌ وَجُوبًا بَعْدَ وَائِ الْمَعِيَّةِ الْمَسْبُوقَةِ بِنَفْيٍ أَوْ أَوْ طَلْبٍ.

تمرين (١)

عين الأفعال المضارعة المنصوبة في العبارات الآتية، وبين ما نصب منها بأن المحذوفة جوازًا، والمحذوفة وجوبًا :

- (١) مرَّ عمر بن الخطاب بصبيان يلعبون، وفيهم عبدالله حفيد العوام، فلما لمحوه هربوا من وجهه إلا عبدالله، فما كان ليفر، فقال له عمر : مالك لم تهرب مع رفقائك، فقال : يا أمير المؤمنين لم أك على ريبة فأخاف سطوتك، ولم تكن الطريق ضيقة فأوسع لك، فعجب عمر من فطنته وسرعة خاطره.
- (٢) خرجنا إلى الحقول لنريح نفوسنا من عناء العمل، ولن نعود حتى تغيب الشمس.
- (٣) لم يكن الغنى ليغطي كرام النفوس، ولم يكن الولد ليخاف أباه.
- (٤) لا تكثر معاتبة الصديق فيهون عليه سخطك.
- (٥) لم يأمر الناصح بالأمانة ويخون، ولم يتول القاضى الحكم ويظلم.
- (٦) لا تكن رطبًا فتعصر ولا يابسًا فتكسر.

تمرين (٢)

أتمم الجمل الآتية بذكر الفعل المضارع المحذوف، واضبط آخره وبين سبب الضبط :

- (١) لم يَطْلُب المساعدة ف . . .
- (٢) لا تَقْش سر أخيك ف . . .
- (٣) لم يَدْخُر مالاً في زمن الرخاء ف . . .
- (٤) لا تَقْرَأ في الضوء الضعيف ف . . .
- (٥) لا تته عن منكر و . . .
- (٦) لا تحض على إطعام المسكين و . . .
- (٧) لم يُغضب أحدًا والديه و . . .
- (٨) لم يزرع أحد جميلًا و . . .

- (٩) ما كنت لـ . . . (١٠) لم يكن الخادم لـ . . .
 (١١) جاء الطبيب لـ . . . (١٢) لن أنام حتى . . .

تمرين (٣)

اذكر الجمل المحذوفة المتممة للمعنى فيما يأتي :

- (١) . . . فتدوم لك صداقته. (٢) . . . فتكسب تجارتك.
 (٣) . . . فيبتعد عنك إخوانك. (٤) . . . حتى تستريح في كبرك.
 (٥) . . . لتستحق حمد الناس. (٦) . . . أو تصل إلى مقصودك.

تمرين (٤)

- (١) إيتَ بجملتين فيهما المضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل.
 (٢) إيتَ بجملتين فيهما المضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام الجحود.
 (٣) إيتَ بجملتين فيهما المضارع منصوب بأن المضمرة بعد حتى.
 (٤) إيتَ بجملتين فيهما المضارع منصوب بأن المضمرة بعد فاء السببية.
 (٥) إيتَ بجملتين فيهما المضارع منصوب بأن المضمرة بعد واو المعية.
 (٦) إيتَ بجملتين فيهما المضارع منصوب بأن المضمرة بعد أو.

تمرين (٥)

أجب عن الأسئلة الآتية بجملة تشتمل كل منها على مضارع منصوب بأن المضمرة:

- (١) لم يسافر الطلاب إلى البلاد الأجنبية ؟ (٢) أنت ممن يقصرون في واجبهما ؟
 (٣) إلى متى تظل تلميذاً بالمدارس الابتدائية ؟ (٤) إلى متى تبقى المصاييح موقدة ؟

تمرين (٦) في الإعراب

أ - نموذج :

لَمْ تَنْذِبِ الْبِنْتَ فَتَخَافُ.

لَمْ : حرف نفى وجزم مبنى على السكون.

تَنْذِبُ : فعل مضارع مجزوم بلمْ وعلامة جزمه السكون.

الْبِنْتُ : فاعل مرفوع بالضممة.

فَتَخَافُ : الفاء فاء للسببية حرف مبنى على الفتح، وتخاف فعل مضارع

منصوب بأن مضمرة وجوباً وعلامة نصبه الفتحة.

ب- أعرب الجملتين الآتيتين :

(١) يُحِبُّ الأب الولدَ أو يُخَالِفُ. (٢) نَمَّ يَجْهَلُ الرجلَ السباحةَ فيغرقُ.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم العبارة	الفعل المضارع المنصوب	الناصب
(١)	يَفْرُ	(أَنْ) المضمرة وجوباً بعد لام الجحود.
	أَخَافُ	(أَنْ) المضمرة وجوباً بعد فاء السببية.
	أَوْسَعُ	(أَنْ) المضمرة وجوباً بعد فاء السببية.
(٢)	نُرِيحُ	(أَنْ) المضمرة جوازاً بعد لام التعليل.
	نَعُودُ	(لَنْ)
	تَغِيْبُ	(أَنْ) المضمرة وجوباً بعد (حتى).
(٣)	يُطْغَى	(أَنْ) المضمرة وجوباً بعد لام الجحود.
	يَخَافُ	(أَنْ) المضمرة وجوباً بعد لام الجحود.
(٤)	يَهْوَنُ	(أَنْ) المضمرة وجوباً بعد فاء السببية.
(٥)	يَخُونُ	(أَنْ) المضمرة وجوباً بعد واو المعية.
	يَظْلَمُ	(أَنْ) المضمرة وجوباً بعد واو المعية.
(٦)	تُعْصِرُ	(أَنْ) المضمرة وجوباً بعد فاء السببية.
	تَكْسِرُ	(أَنْ) المضمرة وجوباً بعد فاء السببية.

إجابة تمرين (٢)

- (١) لم يطلب المساعدة فُيَعَانَ. (منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية)
- (٢) لا تَفْشُ سرُّ أخيك فُيُفْضَحُ. (منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية)
- (٣) لم يدْخِرْ مالاً في زمن الرخاء فُيَنْفَعُهُ. (منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية)
- (٤) لا تَقْرَأْ في الضوء الضعيف فَيَذْهَبْ بصرُك. (منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية)
- (٥) لا تَنَنَّ عن منكرٍ وتَأْتِيَهُ. (منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد واو المعية)
- (٦) لا تحض على إطعام المسكين وتَأْكُلْ ماله. (منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد واو المعية)

- (٧) لم يُغضب أحدٌ والديه ويربح. (منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد واو المعية)
 (٨) لم يزرع أحدٌ جميلاً ويندم. (منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد واو المعية)
 (٩) ما كنتُ لأكذب. (منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد لام الجحود)
 (١٠) لم يكن الخادمُ ليخون. (منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد لام الجحود)
 (١١) جاء الطبيبُ ليفحصَ المريضَ. (منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد لام التعليل)
 (١٢) لن أنام حتى أعود. (منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد حتى)

إجابة تمرين (٢)

- (١) اغفرْ زلةَ صديقك فتدومَ لك صداقته. (٢) لا تُخسرَ الميزانَ فتكسُدَ تجارتك.
 (٣) لا تكن كذوباً فيبتعدَ عنك إخوانك. (٤) اجتهدْ في شبابك حتى تستريحَ في كبرك.
 (٥) اتقنْ عملك لتستحقَّ حمدَ الناس. (٦) اجتهدْ أو تصلْ إلى مقصودك.

إجابة تمرين (٤)

- (١) - سافرتُ إلى القاهرةَ لألتحقَ بالجامعة. - اجتهدتُ لأتفوقَ.
 (٢) - ما كان المؤمنُ ليكذبَ. - لم يكن المقصُرُ ليتفوقَ.
 (٣) - يعملُ الفلاحُ حتى ترولَ الشمسُ. - تغرُدُ الطيورُ حتى تغيبَ الشمسُ.
 (٤) لا تجالسُ السفهاءَ فيصيبك بعضُ ما يكسبون. - لم يخطئَ محمدٌ فيحاسبَ.
 (٥) - لا يطيلُ الطالبُ النومَ وينجحَ. - لا تته عن شيءٍ وتأتيه.
 (٦) - أتناولُ الدواءَ أو أبرأ. - أسهرُ مذكراً أو يطلعُ الفجرُ.

إجابة تمرين (٥)

- (١) يسافرُ الطلابُ إلى البلادِ الأجنبية ليتعلموا في جامعاتها.
 (٢) ما كنتُ كسولاً فأقصرَ في واجبي.
 (٣) أظنُّ تلميذاً بالمدارس الابتدائية أو أنالَ الشهادة الابتدائية بعد عامين.
 (٤) تبقى المصابيحُ موقدة حتى تشرقَ الشمسُ.

إجابة تمرين (٦)

- (ب) (١) يحبُّ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.
 الأبُ : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.

- الولد : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة.
- أو : حرفٌ مبنيٌ على السكون، بمعنى (إلى أن).
- يُخالفُ : فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بأنْ مضمرةٌ وجوبًا بعد (أو) التي
بمعنى (إلى أن)، وعلامة نصبه الفتحة.
والفاعل ضميرٌ مستترٌ تقديره (هو).
- (٢) لم : حرفٌ جزمٌ ونفيٌ مبنيٌ على السكون.
- يجهلُ : فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بلم، وعلامة جزمه السكون، وتحرك
آخرُ الفعل بالكسر تخلصًا من التقاء الساكنين.
- الرجلُ : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.
- السباحةُ : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة.
- فيغرقُ : الفاء فاءُ السببية حرفٌ مبنيٌ على الفتح،
و(يغرقُ) فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بفاء السببية، وعلامة نصبه
الفتحة.
والفاعل ضميرٌ مستترٌ تقديره (هو).

جوازم الفعل المضارع

(١) الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً

✖ الأمثلة :

- | | |
|---|--|
| (١) كَبِرَ الْغُلَامُ وَلَمَّا يَتَهَذَّبُ. | (٢) ذَهَبَ الرَّسُولُ وَلَمَّا يَعُدْ. |
| (٣) بَنَى الْأَمِيرُ قَصْرًا وَلَمَّا يَسْكُنُهُ. | (٤) طَابَ الزَّرْعُ وَلَمَّا يُحْصَدْ. |
| (٥) لَتَجْتَنِبْ كَثْرَةَ الْمَزَاحِ. | (٦) لِيَفْتَحَ عَلَيَّ النَّافِذَةَ. |
| (٧) لِيُنْقِذَ كُلَّ إِنْسَانٍ عَمَلِهِ. | (٨) لِيُوَقِّرَ صَغِيرَكُمْ كَبِيرَكُمْ. |

✦ البحث :

تقدم لنا في الجزء الأول، أن لم ولا الناهية تجزمان فعلاً مضارعاً واحداً. وهنا نأتى على بقية الأدوات التي تعمل هذا العمل فنقول :

إذا بحثنا في الأمثلة الأربعة الأولى، وجدنا أن المثال الأول يدل على أن الغلام لم يتهذب في الزمن الماضي، وأنه بقى كذلك إلى زمن التكلم؛ وأن المثال الثاني يدل على أن الرسول لم يعُد في الزمن الماضي، وأنه استمر كذلك إلى زمن التكلم، وهذا يقال في المثالين الأخيرين، فهذه الأمثلة الأربعة إذا تعيد نفى الأفعال المضارعة الأربعة التي اشتملت عليها، وتعيد أن هذا النفي مستمر إلى زمن التكلم، وإذا نظرنا إلى أواخر هذه الأفعال المضارعة الأربعة وجدناها مجزومة، فأى لفظ في الأمثلة المذكورة أفاد هذا النفي وسبب هذا الجزم؟ ذلك اللفظ هو "لَمَّا" وعلى هذا فلما تشبه لم في المعنى والعمل، غير أن النفي بها يستمر إلى زمن التكلم.

وإذا نظرنا إلى الأمثلة الأربعة الأخيرة وجدنا المتكلم في المثال الأول يأمر المخاطب باجتنب المزاح الكثير، ووجدناه في المثال الثاني يأمر علياً بفتح النافذة، وكذلك نجده في المثالين الآخرين أمراً بالإتقان والتوقيع، فالأفعال المضارعة في الأمثلة الأربعة الأخيرة قد صارت مفيدة للأمر، وإذا تأملنا أواخرها وجدناها جميعاً مجزومة. فما الذى أكسبها معنى الأمر؟ وما الذى جزم أواخرها؟ إذا بحثنا لم نجد لذلك سبباً سوى السلام التي دخلت عليها، ومن أجل ذلك سميت هذه اللام لام الأمر.

القاعدة

(٤٩) مِنَ الْأَدْوَاتِ الَّتِي تَجْزِمُ فِعْلاً مُضَارِعاً وَاحِداً، لَمَّا، وَلَا مَ الْأَمْرَ، وَالْأَوْلَى تُفِيدُ النَّهْيَ كَلِمٌ، غَيْرَ أَنَّ النَّهْيَ بِهَا يَسْتَمِرُّ إِلَى زَمَنِ التَّكْلَمِ، وَالثَّانِيَةُ تَجْعَلُ الْمُضَارِعَ مُفِيداً لِلْأَمْرِ.

تمرين (١)

ضع الأفعال المضارعة الآتية في جمل مفيدة، وأدخل عليها " لَمَّا " واضبط أواخرها :
يسافر - يقرأ - يأتي - ينسى - يفهم - يصفو.

تمرين (٢)

ضع الأفعال المضارعة الآتية في جمل مفيدة، وأدخل عليها لام الأمر واضبط أوليها:
يدعو - يأمر - يغفر - يسمع - يرمى - ينتبه - يرضى.

تمرين (٣)

اقرأ الأمثلة الآتية وضع " لَمَّا " بدلاً من " لَم " في كل مثال يصلح فيه ذلك :

- (١) لم نذهب إلى الحديقة أمس.
- (٢) لم يحضر والدي من السفر.
- (٣) نزل المطر ولم ينقطع.
- (٤) لم أزر البارحة أحداً.
- (٥) لم تبيع تجارتنا في العام الماضي.
- (٦) ضاعت عصاي ولم أجدتها.

تمرين (٤)

ضع بدل كل جملة من الجمل الآتية جملة أخرى موافقة لها في المعنى بحيث

يكون فعلها مضارعاً :

- (١) ما سافر أخى إلى الآن.
- (٢) نم مبكراً واستيقظ مبكراً.
- (٣) ارحم الضعيف.
- (٤) ما انتهى الشتاء إلى الآن.
- (٥) استمع نصيح والدك.
- (٦) اغسل فمك قبل النوم.

تمرين (٥)

- (١) كوّن جملتين في كل منهما فعل مضارع صحيح الآخر مجزوم بلما.
- (٢) كوّن جملتين في كل منهما فعل مضارع معتل الآخر مجزوم بلما.
- (٣) كوّن جملتين في كل منهما فعل مضارع صحيح الآخر مجزوم بلام الأمر.
- (٤) كوّن جملتين في كل منهما فعل مضارع معتل الآخر مجزوم بلام الأمر.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

- أشرقَت الشمسُ ولَمَّا يسافرُ عليٌّ.
- لَمَّا يقرأُ محمدٌ الجريدةَ.
- غربت الشمسُ ولَمَّا يأتِ الفلاحُ من حقله.
- مضى عامٌ على المباراةِ ولَمَّا ينسُ اللاعبُ هزيمتهُ.
- قرأ الطالبُ الدرسَ ولَمَّا يفهمُ.
- انتصفَ النهارُ ولَمَّا يصفُ الجوُّ.

إجابة تمرين (٢)

- ليُدعِ محمدٌ ربَّهُ أن يُنزلَ المطرَ.
- ليأمرِ الأبُّ ابنه أن يحترمَ الكبيرَ.
- ليغفرُ كلُّ منكم زلَّةَ أخيه.
- ليسمعُ كلُّ طالبٍ نصيحةَ معلمه.
- ليرمِ الصائدُ صيدهَ.
- لينتبهَ الجميعُ إلى ما أقولُ.
- ليرضَ كلُّ بما قَسَمَ اللهُ له.

إجابة تمرين (٣)

- (٢) لَمَّا يحضرُ والدي من السفرِ.
- (٣) نزلَ المطرُ ولَمَّا ينقطعُ.
- (٦) ضاعتُ عصاىَ ولَمَّا أجدها.

إجابة تمرين (٤)

- (١) لَمَّا يسافرُ أخى.
- (٢) لَتَنَمَّ مبكرًا، ولِتَسْتَيْقِظْ مبكرًا.
- (٣) لترحمِ الضعيفَ.
- (٤) لَمَّا يفتتِ الشتاءُ.
- (٥) لِتَسْمَعْ نُصْحَ والدِكَ.
- (٦) لِتَغْسَلَ فَمَكَ قَبْلَ النومِ.

إجابة تمرين (٥)

- (١) - أَقبلَ الشتاءُ ولَمَّا ينزلِ المطرُ.
- انتهى العامُ الدراسىُّ ولَمَّا تظهرُ نتيجة الامتحانِ.

(٢) - اقترَبَ موعدُ المحاضرةِ ولَمَّا يَأْتِ الأستاذُ.

- اسْتَيْقَظْتُ ولَمَّا يَمُضِ اللَّيْلُ.

- لِيَتَّصِدُقَ عَلَى الْفُقَرَاءِ.

(٣) - لِنَقْرَأَ مَا يَنْفَعُكَ.

- لِيَتَمُضِيَ فِي طَرِيقِ النِّجَاحِ.

(٤) - لِنَتَسَّعَ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ.

(٢) الأدوات التي تجزم فعلين

✦ الأمثلة :

(١) مَنْ يُفْرِطُ فِي الْأَكْلِ يَنْحَمِ. (٢) مَنْ يَتَعَبُ فِي صِغَرِهِ يَتَمَتَّعُ فِي كِبَرِهِ.

(٣) مَنْ يَجْتَدِبُ أَدَى النَّاسِ يَنْجُ مِنْ أَدَاهُمْ. (٤) مَنْ يُسَافِرُ تَرَدَّدُ تَجَارِبُهُ.

(٥) مَا تَذَخَّرُ مِنْ مَالِكَ يَنْفَعُكَ. (٦) مَا تُضَيِّعُ مِنْ وَقْتِكَ تَنْدَمُ عَلَيْهِ.

(٧) مَا تُتْلَفُ تَغْرَمُ ذِمَّتَهُ. (٨) مَا تُتَّفَقُ فِي الْخَيْرِ تُجْزَى بِهِ.

✦ البحث :

تقدّم لنا في الجزء الأول أن " إن " تجزم فعلين مضارعين، يترتب حصول أولهما على حصول الثاني، وهنا نأتى على بقية الأدوات التي تعمل هذا العمل فنقول :

كل مثال من الأمثلة الأربعة الأولى السابقة، يشتمل على فعلين مضارعين، إذا نظرنا إليهما من جهة اللفظ وجدناهما مجزومين، وإذا نظرنا إليهما من جهة المعنى، وجدنا أن حصول أولهما شرط في حصول الثاني، أو أن حصول الثاني جزاء لوقوع الأول؛ فالمثال الأول يفيد أن الإفراط في الأكل شرط في حصول التخمة، أو أن التخمة جزاء الإفراط في الأكل، ومن أجل ذلك يُسمى الفعل الأول فعل الشرط، ويُسمى الثاني جوابه وجزاءه، وهنا نقسائل ما الذى أوجب جزم الفعلين فى كل مثال ؟ وما الذى أفاد ثانيهما على أولهما. إنا إذا اختبرنا الأمثلة واحداً واحداً لم نجد سبباً سوى دخول " مَنْ " فهى التى جزمت، وهى التى أفادت الشرط ولذلك سميت أداة شرط جازمة.

وإذا فحصنا عما تدل عليه كلمة " مَنْ " فى كل مثال من الأمثلة التى عندنا، وكذلك فى كل مثال تأتى فيه، وجدناها لا تدل إلا على العاقل.

وإذا نظرنا إلى الأمثلة الأربعة الأخيرة وجدنا كل مثال فيها مشتملاً أيضاً على فعلين مضارعين مجزومين، حصول أولهما شرط في حصول ثانيهما على نحو ما تقدم، وإذا تساءلنا هنا أيضاً ما الذى أوجب جزم الفعلين فى كل مثال ؟ وما الذى أفاد الشرط ؟ لم نجد سبباً سوى دخول " ما "، فهو إذاً كمن تجزم مضارعين وتفيد الشرط، غير أنها تدل دائماً على غير العاقل.

هذا، وهناك أدوات أخرى تعمل هذا العمل وتفيد الشرط، وإليك بيانها وإجمال معانيها :

ومثالها إذ ما تفعلُ شراً تتقدم.	إذ ما وهى كإنْ تغيد الشرط
ومثالها مهما تتفق فى الخير يخلفه الله.	مهما وهى لغير العاقل كما
ومثالها متى يسافرُ أخى أسافرُ معه.	متى وهى للزمان
ومثالها أيا ن تنادُ أجيبك.	أيان وهى للزمان
ومثالها أين تذهبُ أصحبك.	أين وهى للمكان
ومثالها أنى ينزلُ ذو العلم يُكرم.	أنى وهى للمكان
ومثالها حيثما ينزلُ مطرٌ ينمُ الزرع.	حيثما وهى للمكان
ومثالها كيفما تعاملُ صديقك يعاملُك.	كيفما وهى للحال
أى وهى تصلحُ لجميع المعانى المتقدمة ومثالها أى بستان تُدخلُ تبتهج.	

القاعدة

(٥١) الأدوات التى تجزمُ فعلين : اثنتا عشرة أداة ، إنْ وإِنَّمَا وهما حرفان ، وَمَنْ وَمَا ومهما ومتى وأيان وأين وأنى وحيثما وكيفما وأى وجميعها أسماء.

تمرين (١)

عين فى العبارات الآتية الأفعال المضارعة المجزومة، وبين ما كان منها مجزوماً بالسكون، وما كان مجزوماً بحذف حرف العلة، وعين فعل الشرط وجوابه فى الجمل الشرطية:

- (١) لم أر صديقى، ولم أسمع أخباره منذ شهرين.
- (٢) حيثما تمش على ضفاف النيل تنشق هواءً نقيًا.
- (٣) لا تعاد الناس ولا تشغل نفسك بعيوب غيرك.
- (٤) من يحذر عدوه ينج من أذاه.
- (٥) متى يأت فصل الصيف يرحل أهل اليسار إلى شواطئ البحار.
- (٦) ما تخف من أعمالك يعلمه الله.

تمرين (٢)

أكمل الجمل الشرطية الآتية بذكر جواب الشرط المحذوف، واضبط أواخر الأفعال المضارعة فى كل جملة :

- (١) إن تتم فى مجرى الهواء
(٢) من يسهر كثيرًا

- (٣) أنى ترسل رسالة بالبريد.
 (٤) إذ ما تُطع والدك
 (٥) أى صديق تُخلص له
 (٦) من يصنع معروفًا
 (٧) ما تُغرس من الأشجار.
 (٨) متى ينته شهر الصيام
 (٩) حيثما ترافق الأشرار
 (١٠) مهما تُخف من طباعك

تمرين (٣)

أتمم الجمل الآتية بوضع جملة الشرط المحذوفة فى المكان الخالى واضبط أواخر

الأفعال المضارعة فى كل جملة :

- (١) مَنْ يعيش عزيزاً.
 (٢) حيثما تتقدم على فعله.
 (٣) مَنْ تنتقل إليه طباعهم.
 (٤) ما يفسد معدتك.
 (٥) أنى تجد زرعاً ناضراً.
 (٦) إن يرجع إليك نشاطك.
 (٧) متى يحضر إلى مصر السائحون.
 (٨) مَنْ يسلم من أذاهم.
 (٩) ما تنتفع به فى زمن الشدة.
 (١٠) مَنْ يؤذ أسنانه.

تمرين (٤)

(١) كوّن ثلاث جمل شرطية يكون فعلا الشرط والجواب فى كل منها مضارعين صحيحى الآخر.

(٢) كوّن ثلاث جمل شرطية يكون فعلا الشرط والجواب فى كل منها مضارعين معتلى الآخر.

(٣) كوّن ثلاث جمل شرطية يكون فعل الشرط فى كل منها مضارعاً صحيح الآخر والجواب مضارعاً معتل الآخر.

(٤) كوّن ثلاث جمل شرطية يكون فعل الشرط فى كل منها مضارعاً معتل الآخر والجواب مضارعاً صحيح الآخر.

تمرين (٥)

استعمل أدوات الشرط الآتية فى جمل مفيدة :

ما - حيثما - أيان - إنما - كيفما - أى - أين - متى.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم العبارة	الأفعال المضارعة المجزومة	علامة الجزم	فعل الشرط	جواب الشرط
(١)	أَرَ	حذف حرف العلة (الألف)	-	-
(٢)	أَسْعُ تَمَشِي تَتَشَقَّقُ	السكون حذف حرف العلة (الياء) السكون	- تَمَشِي	- تَتَشَقَّقُ
(٣)	تَعَادُ تَشْغَلُ	حذف حرف العلة (الياء) السكون	- -	- -
(٤)	يَحْذَرُ	السكون	يَحْذَرُ	-
(٥)	يَنْجُ يَأْتُ	حذف حرف العلة (الواو) حذف حرف العلة (الياء)	- يَأْتُ	يَنْجُ يَرْحَلُ
(٦)	يَرْحَلُ تُخْفِ	السكون حذف حرف العلة (الياء)	- تُخْفِ	يَرْحَلُ يَعْلَمُ

إجابة تمرين (٢)

- (١) إِنْ تَنَمَّ فِي مَجْرَى الْهَوَاءِ تُزَكَّمُ. (٢) مَنْ يَسْهَرُ كَثِيرًا يَتَعَبُ.
 (٣) أَنَّى تَرْسَلُ رِسَالَةً بِالْبَرِيدِ تَصِلُ. (٤) إِذْ مَا تَطْعُ وَالذَّكَ يَرْضَى عَنْكَ.
 (٥) أَيُّ صَدِيقٍ تَخْلَصُ لَهُ يَخْلَصُ لَكَ. (٦) مَنْ يَصْنَعُ مَعْرُوفًا يُشْكِرُ.
 (٧) مَا تَغْرَسُ مِنَ الْأَشْجَارِ تَحْصُدُ ثَمَارَهُ. (٨) مَتَى يَنْتَهِي شَهْرُ الصِّيَامِ تُفْطِرُ.
 (٩) حَيْثَمَا تَرِافِقُ الْأَشْرَارَ يُصِيبُكَ شَرُّهُمْ. (١٠) مَهْمَا تُخْفِ مِنْ طِبَاعِكَ يَظْهَرُ.

إجابة تمرين (٣)

- (١) مَنْ يَتَعَفَّفُ يَعِشْ عَزِيزًا.
 (٢) حَيْثَمَا تَأْتِ نَفْبًا تَنْدُمُ عَلَى فَعْلِهِ.
 (٣) مَنْ يَصَاحِبُ قَوْمًا تَنْتَقِلُ إِلَيْهِ طِبَاعُهُمْ.
 (٤) مَا تَأْكُلُ مِنْ طَعَامٍ فَاسِدٍ يُفْسِدُ مَعْدَتَكَ.

- (٥) أنى تمش بين الحقول تجذ زرعاً ناضراً.
 (٦) إن تكن نشيطاً يرجع إليك نشاطك.
 (٧) متى يقبل الصيف يحضر إلى مصر السائحون.
 (٨) من يجتنب السفهاء يسلّم من أذاهم.
 (٩) ما تدخر من مال تنتفع به فى زمن الشدة.
 (١٠) من يشرب ماءً شديد البرودة يؤذ أسنانه.

إجابة تمرين (٤)

- (١) - من يكن عبث قوم يطعمهم. - إن تصحب أهل الفضل يصبك بعض فضلهم.
 - متى تفرقنا الأيام يذكر كل منا أخاه.
 (٢) - من يرج خيراً يلق خيراً. - إن تفته عما نهاك والدك يرض عنك.
 - متى يقض القاضى العادل يرض الناس.
 (٣) - إن تجهذ نسّم فى الدرجات. - حيثما يؤذن للصلاة نصل.
 (٤) - أنى تمض نذهب خلفك. - مهما يسم الكريم يتواضع.
 - متى تدع ربك مخلصاً يجيبك.

إجابة تمرين (٥)

- ما تنصح من نصيحة ينتفع بها. - حيثما تذهب أذهب معك.
 - أيا ن تأت إلى أنطلق معك. - إذ ما تكسب خيراً تجز به.
 - كيفما تسلك سلوكاً يقلدك أبناؤك. - أى سؤال تسأل أجبت عنه.
 - أين تمض أمض معك. - متى ينزل المطر ينبت الزرع.

الأفعال الخمسة وإعرابها

✖ الأمثلة :

- | | |
|-------------------------------------|----------------------------------|
| (١) الْعَامِلَانِ لَنْ يَشْتَغَلَا. | (١) الْعَامِلَانِ يَشْتَغَلَانِ. |
| (٢) أَنْتُمَا لَنْ تَشْتَغَلَا. | (٢) أَنْتُمَا تَشْتَغَلَانِ. |
| (٣) الْعُمَّالُ لَنْ يَشْتَغَلُوا. | (٣) الْعُمَّالُ يَشْتَغَلُونَ. |
| (٤) أَنْتُمْ لَنْ تَشْتَغَلُوا. | (٤) أَنْتُمْ تَشْتَغَلُونَ. |
| (٥) أَنْتِ لَنْ تَشْتَغَلِي. | (٥) أَنْتِ تَشْتَغَلِينَ. |

- | | |
|---------------------------------|-------------------------------------|
| (٢) أَنْتُمَا لَمْ تَشْتَغَلَا. | (١) الْعَامِلَانِ لَمْ يَشْتَغَلَا. |
| (٤) أَنْتُمْ لَمْ تَشْتَغَلُوا. | (٣) الْعُمَّالُ لَمْ يَشْتَغَلُوا. |
| | (٥) أَنْتِ لَمْ تَشْتَغَلِي. |

✚ البحث :

أنظر إلى الأمثلة في الأقسام الثلاثة المتقدمة، تجد الفعل المضارع يقع في كل قسم منها على خمس حالات.

فهو في الحالة الأولى متصل بألف تدل على اثنين غائبين.

وفي الحالة الثانية متصل بألف تدل على اثنين مخاطبين.

وفي الحالة الثالثة متصل بواو تدل على جماعة الغائبين.

وفي الحالة الرابعة متصل بواو تدل على جماعة المخاطبين.

وفي الحالة الخامسة متصل بياء تدل على المخاطبة.

ومن أجل ذلك تسمى الأفعال المضارعة في الحالات السابقة بالأفعال الخمسة.

تأمل هذه الأفعال الخمسة في الأقسام الثلاثة، تجدها في القسم الأول مرفوعة؛ لأنها لم تسبق بناصب أو جازم، وفي القسم الثاني منصوبة، لأنها مسبوقه بأداة نصب، وفي القسم الثالث مجزومة؛ لأنها مسبوقه بأداة جزم، ولكن ما علامات الرفع والنصب والجزم هنا؟ إننا إذا تأملنا الأفعال التي معنا، لم نجد أثرًا للضمة أو الفتحة أو السكون، ولكننا في حالة الرفع نجد في آخرها نونًا ثابتة دائمًا كما في أمثلة القسم الأول، ونجد هذه النون محذوفة في حالة النصب والجزم كما في أمثلة القسمين الأخيرين، فلا بد إننا أن يكون ثبوت النون نائبًا عن الضمة في حالة الرفع، وحذفها نائبًا عن الفتحة والسكون في حالة النصب والجزم.

القواعد

(٥٢) الأفعال الخمسة هي كل مضارع اتصلت به ألف اثنتين أو واو جماعة أو ياء مخاطبة.

(٥٣) الأفعال الخمسة ترفع بثبوت النون، وتُنصب وتجرم بحذفها.

تمرين (١)

اذكر الأفعال الخمسة فيما يأتي، وبين علامة إعرابها :

- (١) أنتم تقولون ما لا تفعلون. (٢) اختلف الشريكان ولم يتفقا.
(٣) لم نر اللصوص وهم يسرقون. (٤) أئ عمل تعالجه تحسنيه.
(٥) لم يشتغل العاملان حتى يستريحا. (٦) أنت تلبسين ما تخيطين.
(٧) إن تعملوا تؤجروا. (٨) لم يسق الفلاحون الأرض ولم يحرثوها.

تمرين (٢)

حوّل الأفعال المضارعة التي في الجمل الآتية من حالة الرفع إلى حالة النصب، ثم إلى حالة الجزم :

- (١) الرجلان يتحادثان. (٢) تنمو الشجرتان وتورقان.
(٣) يقرأ الغلمان ويكتبون. (٤) يجنى الفلاحون القطن ويبيعونه.
(٥) أنت يا زينب تلعبين. (٦) أنت يا فاطمة تكتين.

تمرين (٣)

- (١) كوّن ثلاث جمل اسمية في كل منها فعل مضارع مرفوع متصل بألف الاثنتين.
(٢) كوّن ثلاث جمل اسمية في كل منها فعل مضارع مرفوع متصل بألف الاثنتين.
(٣) كوّن ثلاث جمل اسمية في كل منها فعل مضارع منصوب متصل بواو الجماعة.
(٤) كوّن ثلاث جمل اسمية في كل منها فعل مضارع مجزوم متصل بياء المخاطبة.

تمرين (٤)

ضع الأفعال الآتية في جمل تامة مع اتصالها بألف الاثنتين مرة وألف الاثنتين مرة أخرى:
يأكل - يفتح - يستظل - يطفى - يستسهل.

تمرين (٥)

ضع الأفعال الآتية في جمل تامة مع اتصالها بواو الجماعة مرة، وبياء المخاطبة مرة أخرى:
يقرأ - يركب - يخاف - يستصعب - ينظف - يستعين.

تمرين (٦)

ضع جملة فعلية فعلها مضارع فى كل مكان خال، وبين علامة إعراب الفعل :

- (١) الولدان . . . النهر .
(٢) الملوك . . . العلماء .
(٣) أنت يا زينب . . . على البانسين .
(٤) السفينتان . . . فى البحر .
(٥) لِمَ لَمْ . . . الثيابَ يا فاطمة .
(٦) التجار لم . . . هنا العام .
(٧) ما كان الأصدقاء لـ . . .
(٨) جاء الزائرون ولم . . .
(٩) الأطباء لم . . . علة المريض .
(١٠) الفقراء . . . من الغلاء .

تمرين (٧)

ضع مكان كلمة " الطبيب " فى العبارة الآتية، كلمة "الطبيبين " مرة، وكلمة "الأطباء "

أخرى مع مراعاة ما يحدث من التغيير فى الأفعال :

يجبُ على الطبيب أن يَلاطف المرضى، ويخفّف عنهم الآلام ببشّره، ويصف لهم الدواء النافع، ولا يطمع فى مالهم، ويساعد الفقراء بعلمه وماله.

تمرين (٨) فى الإنشاء

أ- اكتب عبارة لا تقل عن ثلاثة أسطر فيما يعمله أخواك صباح كل يوم من وقت استيقاظهما من النوم، إلى أن يذهبا إلى المدرسة.

ب- اكتب العبارة مرة ثلثية وابتدئها بكلمة إخوتى، مع مراعاة ما يحدث فى كلماتها من التغيير.

تمرين (٩) فى الإعراب

أ - نموذج : الأولاد يلعبون.

الأولاد : مبتدأ مرفوع بالضمّة.

يلعبون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة و" الواو

" فاعل مبنى على السكون فى محل رفع.

ب- أعرب الجملتين الآتيتين :

(١) التجار يربحون .
(٢) أنت تُهذّين الأطفال .

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم المثال	الأفعال الخمسة	علامة إعرابها
(١)	تَقُولُونَ	ثبوت النون
	تَفْعَلُونَ	ثبوت النون
(٢)	يَنْتَقَا	حذف النون
(٣)	يَسْرِقُونَ	ثبوت النون
(٤)	تُعَالِجِي	حذف النون
	تُحْمِنِي	حذف النون
(٥)	يَسْتَرِيحَا	حذف النون
(٦)	تَلْبَسِينَ	ثبوت النون
	تَخِيطِينَ	ثبوت النون
(٧)	تَعْمَلُوا	حذف النون
	تُؤَجِّرُوا	حذف النون
(٨)	يَحْرِثُوهَا	حذف النون

إجابة تمرين (٢)

- (١) - الرجلان لَمَ يتحادثا. - الرجلان لَمْ يتحادثا.
- (٢) - لن تنمو الشجرتان فتورقا. - تنمو الشجرتان ولمَّا تُورقا.
- (٣) - لن يقرأ الغلمان ولن يكتبوا. - لم يقرأ الغلمان ولم يكتبوا.
- (٤) - لن يجنى الفلاحون القطن ولن يبيعوه. - لمَّا يجن الفلاحون القطن ولمَّا يبيعوه.
- (٥) - أنت يا زينب لن تلعبى. - أنت يا زينب لم تلعبى.
- (٦) - أنت يا فاطمة لن تكتبى. - أنت يا فاطمة لم تكتبى.

إجابة تمرين (٣)

- (١) - الجيشان يتواجهان فى ساحة المعركة. - فرعا النيل يلتقيان عند القاهرة.
- الليل والنهار يتعاقبان.
- (٢) - الصديقان يتشابهان فى الطباع. - الأبوان يسهران على راحة طفلهما.
- الخصمان يتواجهان فى ساحة القضاء.

- (٣) - المؤمنون لن يخونوا العهود. - المجتهدون لن يندموا.
 - الثابتون فى الحرب لن يهزموا.
 (٤) - أيتها الفتاة لم لم تسمعى نصيحة والديك؟ - أنت يا أسماء لم تحفظى الدرس.
 - أنت يا فاطمة لم تحضرى بالأمس.

إجابة تمرين (٤)

- الأبوان لم يأكلا حتى يأكل أولادهما. - هاتان البنتان لا تأكلان حتى تجوعا.
 - السائقان يفتحان أبواب سيارتيهما. - الخادمتان تفتحان النوافذ كل صباح.
 - الفلاحان يستظلان تحت الشجرة. - البنتان تستظلان بالمظلة.
 - الخادمان يطفئان السراج. - الطفلتان تطفئان الشموع.
 - الطالبان يستهلان الأسئلة. - الطالبتان لم تستهلا السؤال.

إجابة تمرين (٥)

- الطلاب يقرءون الدرس بصوت عال. - لتقرنى يا فاطمة.
 - أصدقاى لم يركبوا القطار. - يا زينب: لم لا تركبين معنا؟
 - الجناء يخافون لقاء العدو. - يا مئى لا تخافى ما دمت على الحق.
 - المجتهدون لا يستصعبون أمرا. - لا تستصعبى الأمر وإن كان صعبا.
 - الخدم ينظفون المائدة. - لتنظفى الزجاج جيدا.
 - أيها الجنود: إن تستعينوا بالله ينصركم وينبئ أقدامكم.
 - لتستعينى بالله فهو حسبك.

إجابة تمرين (٦)

- (١) الودان يسبحان فى النهر. (مرفوع بثبوت النون)
 (٢) الملوك يقدرون العلماء. (مرفوع بثبوت النون)
 (٣) أنت يا زينب تعطفين على البائسين. (مرفوع بثبوت النون)
 (٤) السفينتان تبحران فى البحر. (مرفوع بثبوت النون)
 (٥) لم لم تغسلى الثياب يا فاطمة. (مجزوم بحذف النون)

- (٦) التجارُ لم يربحوا هذا العام. (مجزوم بحذف النون)
 (٧) ما كان الأصدقاء ليتشاجروا. (منصوب بحذف النون)
 (٨) جاء الزائرون ولم يتأخروا. (مجزوم بحذف النون)
 (٩) الأطباء لم يعرفوا علة المريض. (مجزوم بحذف النون)
 (١٠) الفقراء يشكون من الغلاء. (مرفوع بثبوت النون)

إجابة تمرين (٧)

يجبُ على الطبيب أن يلاطف المريض، ويخفف عنهم الآلام يبشرهما، ويصفا لهم الدواء النافع، ولا يطمع في مالهم، ويساعد الفقراء بعلمهما ومالهما.
 يجبُ على الأطباء أن يلاطفوا المرضى، ويخففوا عنهم الآلام يبشرهم، ويصفوا لهم الدواء النافع، ولا يطمعوا في مالهم، ويساعدوا الفقراء بعلمهم ومالهم.

إجابة تمرين (٨)

أ - يستيقظ أخوأي من النوم مبكرين، فيرتبان فراشهما، ثم يغسلان وجهيهما وأسنانهما، ثم يتوضآن ويصليان الصبح، ويتناولان إفطارهما، ثم يرتبان حقيبتيهما، ويودعان والدي، ثم يستقلان الحافلة إلى المدرسة.
 ب- يستيقظ إخوتي من النوم مبكرين، فيرتبون فراشهم، ثم يغسلون وجوههم وأسنانهم، ثم يتوضئون ويصلون الصبح، ويتناولون إفطارهم، ثم يرتبون حقائبهم، ويودعون والدي، ثم يستقلون الحافلة إلى المدرسة.

إجابة تمرين (٩)

- (ب) (١) التجارُ : مبتدأ مرفوع، وعلامةُ رفعه الضمة.
 يربحون : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و"الواو" فاعلٌ مبنيٌ على السكون في محل رفع.
 (٢) أنتَ : ضميرٌ مبنيٌ على الكسر، في محل رفع مبتدأ.
 تهذبينَ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و"الياء" ضميرٌ مبنيٌ على السكون في محل رفع فاعل.
 الأطفالَ : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحة.

تقسيم الاسم إلى مفرد ومثنى وجمع

✖ الأمثلة :

- | | |
|--|------------------------------------|
| (١) تَعِبَ الْعَامِلَانِ. | (١) تَعِبَ الْعَامِلُ. |
| (٢) حَضَرَ الْمُهَنْدِسَانِ. | (٢) حَضَرَ الْمُهَنْدِسُ. |
| (٣) نَادَيْتُ الْبَانِعَيْنِ. | (٣) نَادَيْتُ الْبَانِعَ. |
| (٤) أَثْنَيْتُ عَلَى الْمُهَذَّبَيْنِ. | (٤) أَثْنَيْتُ عَلَى الْمُهَذَّبِ. |

- | | |
|---------------------------------------|------------------------------|
| (٢) حَضَرَ الْمُهَنْدِسُونَ. | (١) تَعِبَ الْعُمَّالُ. |
| (٤) أَثْنَيْتُ عَلَى الْمُهَذَّبَاتِ. | (٣) نَادَيْتُ الْبَانِعِينَ. |

✚ البحث :

الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة كلها أسماء، وإذا تأملنا هذه الأسماء في أمثلة القسم الأول وجدنا كل اسم منها يدل على شيء واحد، ويسمى مفرداً، وإذا تأملناها في القسم الثاني وجدنا كلا منها يدل على شيئين اثنين، ويزيد على المفرد ألفاً ونوناً أو ياء ونوناً في الآخر، ويسمى مثنى، أما القسم الثالث فكل منها يدل على أكثر من اثنين، ويختلف عن المفرد إما بتغيير في الصورة كما في المثال الأول، أو بزيادة في الآخر كما في الأمثلة الباقية، ويسمى جمعاً، وسيأتى له تفصيل.

القاعدة

(٥٤) الاسم ينقسم ثلاثة أقسام : مفرد ، ومثنى ، وجمع ، فالمفرد ما دل على شيء واحد.
والمثنى ما دل على شيئين اثنين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون في آخره.
والجمع ما دل على أكثر من اثنين.

تمرين (١)

عين في العبارة الآتية المفرد والمثنى والجمع :

ذهبتُ مرة لزيارة صديق، فأدخلني في حجرة لها ثلاثة شبابيك وبابان، جدرانها مزينة بالصور والرسوم، وأرضها مفروشة بالبسط الفارسية، وفيها أرائك مصفوفة، وفي

أحد جوانبها خزانة كتب عجيبة، ورأيت هناك رجلين جالسين يذكران أخبار المخترعين،
ويقصّان ما يشوق المستمعين من الحكايات اللطيفة والنوادر الطريفة.

تمرين (٢)

ثُنُ الأسماء الآتية :

باب - شجرة - طريق - عصفور - كريم

ذكي - حديقة - نهر - كتاب - ورقة

تمرين (٣)

رُدُّ الجموع الآتية إلى مفرداتها، واستعمل كل مفرد في جملة مفيدة :

نجوم - بساتين - مؤنات - بحار - سقن

حجرات - فنادق - جنود - أطباء - مخترعون

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

المفرد	المثنى	الجمع
زيارة	بابان	شبابيك
صديق	رجلين	جدران
حجرة	جالسين	الصور
مزينة		الرسوم
أرض		البُسط
مفروشة		أرائك
مصفوفة		جوانب
أحد		كتب
خزانة		أخبار
عجيبة		المخترعين
اللطيفة		المستمعين
الطريفة		الحكايات
		النوادر

إجابة تمرين (٢)

بابان - شجرتان - طريقان - عصفوران - كريمان.
ذكيان - حديقتان - نهران - كتابان - ورقتان.

أو:

بابين - شجرتين - طريقين - عصفورين - كريمين.
ذكيين - حديقتين - نهرين - كتابين - ورقتين.

إجابة تمرين (٣)

رأيتُ نجماً لامعاً في السماء.	نجم
حولَ بيتنا بستانٌ واسعٌ.	بستان
المؤمنَةُ لا تكذبُ.	مؤمنة
عبرتُ السفينةُ بحراً واسعاً.	بحر
ركبتُ سفينةً عملاقةً.	سفينة
حجرةُ أبي مرتبةٌ.	حجرة
نزل السائحُ في فندقٍ يُطلُّ على النيلِ.	فندق
كان الجنديُّ شجاعاً في ساحة المعركة.	جندي
الطبيبُ يساعدُ المرضى.	طبيب
أودُّ أن أصبحَ مخترعاً.	مخترع

تقسيم الجمع

✖ الأمثلة :

- | | |
|----------------------------------|------------------------------|
| (١) فَازَ الْمُجِدُّونَ. | (١) حَضَرَ الرَّجَالُ. |
| (٢) أَكْرَمْتُ الْقَادِمِينَ. | (٢) قَرَأْتُ الْكُتُبَ. |
| (٣) رَضِيْتُ عَنِ الْكَاتِبِينَ. | (٣) مَشَيْتُ فِي الطَّرِيقِ. |

- | | |
|-------------------------------|----------------------------------|
| (٢) أَكْرَمْتُ الْقَادِمَاتِ. | (١) فَازَتِ الْمُجِدَّاتُ. |
| | (٣) رَضِيْتُ عَنِ الْكَاتِبَاتِ. |

✚ البحث :

الأسماء الأخيرة في أمثلة القسم الأول كلها جموع، وإذا نظرنا إلى مفرد كل واحد منها ووازننا بينه وبين جمعه. وجدنا صورته قد تغيرت في الجمع؛ فالرجال مثلا جمع مفردة رجل، وقد تغيرت فيه صورة المفرد بكسر الراء، وفتح الجيم وزيادة الألف، ومن أجل هذا التغيير الذي يشبه تكسير الشيء بعد أن كان صحيحاً، تسمى هذه الجموع جموع تكسير.

والكلمات الأخيرة في القسم الثاني كلها جموع أيضاً، وإذا نظرنا إلى مفرد كل منها وجدناه يدل على مذكر، ووجدنا صورته سالمة لم تتغير في الجمع وإنما زيد عليها واو ونون في الآخر كما في المثال الأول، أو ياء ونون كما في المثالين الآخرين، ومن أجل ذلك يسمى كل واحد من هذه الجموع جمع مذكر سالماً.

وإذا نظرنا إلى الكلمات الأخيرة في القسم الثالث. وجدناها أيضاً جموعاً، وإذا تأملنا مفرد كل منها، وجدناه يدل على مؤنث، ووجدنا صورته سالمة لم تتغير في الجمع، وإنما زيد عليها ألف وتاء في الآخر، ومن أجل ذلك يسمى كل واحد من هذه الجموع جمع مؤنث سالماً.

القاعدة

- (٥٥) يَنْقَسِمُ الْجَمْعُ ثَلَاثَةً أَقْسَامًا : جَمْعٌ تَكْسِيرٍ، وَجَمْعٌ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ، وَجَمْعٌ مُؤَنَّثٍ سَالِمٍ.
- أ - فَجَمْعُ التَّكْسِيرِ مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ بِتَغْيِيرِ صُورَةِ مُفْرَدِهِ.
- ب - وَجَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ بِزِيَادَةِ وَاوٍ وَنُونٍ أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ فِي آخِرِهِ.
- ج - وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَتَيْنِ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ وَتَاءٍ فِي آخِرِهِ.

تمرين (١)

أ- عين في القطعة الآتية جمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم، وجمع التكسير :

كان ملوك المصريين القدماء يبنون المعابد. ويزينونها بالصور والرسوم، ويدونون عليها تواريخ وقائعهم الحربية، وإذا تأملت معبد الأقصر، رأيت على جدرانه صورة الملك رمسيس جالساً على عرشه وحوله القواد والأمراء يتشاورون، ورأيت صورة المعسكر وفيه جنوده المدرَّبون، وقد هاجمهم الحيثيون، ورأيت رمسيس في صورة أخرى، وهو يهجم على أعدائه، فيفرون من وجهه جماعات، ويهرولون طالين النجاة في الحصون.

ب- رُدْ كل جمع في القطعة الماضية إلى مفرده.

تمرين (٢)

اجمع المفردات الآتية جموعاً تناسبها :

فاطمة - مغارة - عمود - مصرى - تاجر - فلاح

مصباح - طريق - صفحة - مسجد - كرة - بستان

بقرة - ثور - أسد - غابة

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

مفردة	جمع التكسير	جمع المؤنث السالم	جمع المذكر السالم
ملك	ملوك		المصريين
المصري			
القديم	القديما		
المعبد	المعابد		
الصورة	الصور		
الرسم	الرسوم		
تاريخ	تواريخ		
وقعة / وقعة	وقائع		
جدار	جدران		

مفردة	جمع التكسير	جمع المؤنث السالم	جمع المذكر السالم
القائد	القُوَاد		
الأمير	الأمراء		
جنديّ	جنود		
المدرّب			المدرّبون
الحيثيّ			الحيثيون
عَنُو	أعداء		
جماعة		جماعات	
طالب			طالين
الحصن	الحصون		

إجابة تمرين (٢)

فاطمات - مغارات - أعمدة - مصريون - تجّار - فلاحون.
مصاييح - طُرُق - صفحات - مساجد - كُرَات - بساتين.
بقرات - ثيران - أسود / أسد - غابات.

(١) إعراب المثني

✖ الأمثلة :

- | | |
|----------------------------------|--------------------------------|
| (١) كَفَأْتُ الْوَلَدَيْنِ. | (١) لَعِبَ الْوَلَدَانِ. |
| (٢) حَادَثْتُ الشَّرِيكَيْنِ. | (٢) انْتَقَى الشَّرِيكَيْنِ. |
| (٣) تَسَلَّقْتُ الشَّجَرَتَيْنِ. | (٣) أَوْرَقَتِ الشَّجَرَتَانِ. |
| (٤) وَدَعَتُ الْمُسَافِرَيْنِ. | (٤) حَضَرَ الْمُسَافِرَانِ. |

- | | |
|---------------------------------------|--|
| (٢) اشْتَرَيْتُ مِنَ الشَّرِيكَيْنِ. | (١) أُعْطِيتُ الْكُرَّةَ لِلْوَلَدَيْنِ. |
| (٤) سَلَّمْتُ عَلَى الْمُسَافِرَيْنِ. | (٣) نَوَتْ مِنَ الشَّجَرَتَيْنِ. |

✚ البحث :

تأمل الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة تجد كلا منها مثنى، لأنه يدل على اثنين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون، وتجدها في القسم الأول مرفوعة لأن كلا منها يقع فاعلاً، وفي القسم الثاني منصوبة لأن كلا منها يقع مفعولاً به، وفي القسم الثالث مجرورة لأن كلا منها مسبوق بحرف جر؛ فما علامات الرفع والنصب والجر فيها؟ نبحث ف نجد أن هذه الكلمات في حالة الرفع تنتهي بألف ونون، وفي حالتى النصب والجر تنتهى بياء ونون، ومن ذلك نستطيع أن ندرك أن الألف هي علامة الإعراب النانبة عن الضمة فى حالة الرفع، والياء هي علامة الإعراب النانبة عن الفتحة والكسرة فى حالتى النصب والجر.

القاعدة

(٥٦) يُرْفَعُ الْمُثْنَى بِالْأَلْفِ، وَيُنْصَبُ، وَيَجْرُ بِالْيَاءِ.

تمرين (١)

عين المثنى المرفوع والمنصوب والمجرور فى العبارات الآتية وبين السبب وعلامة الإعراب فى كل :

- | | |
|-----------------------------|---------------------------|
| (١) البابان مفتوحان. | (٢) يجر المحراث ثوران. |
| (٣) تمشى الذجاجة على رجلين. | (٤) كانت الحجرتان ضيقتين. |

- (٥) أكلت تفاحتين. (٦) قرأت من الكتاب صفحتين.
(٧) اشتريت الكتاب بقرشين. (٨) إن الكبشين سمينان.

تمرين (٢)

ضع مثني كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة :

- عمود - عُرقَة - كرسي - نخلة - غزال.
صورة - عالم - بائع - قلم - حَجَر.

تمرين (٣)

ثُنَّ الكلمات الآتية، وضعها بعد التثنية في جمل مفيدة. بحيث يقع كل منها مرة فاعلا،
ومرة مفعولاً به، ومرة اسماً لإن، ومرة اسماً لكان :
النخلة - الشارع - السفينة - الجبل - الجندي.

تمرين (٤)

- (١) إيت بجملتين فعليتين الفاعل في كل منهما مثني.
(٢) إيت بجملتين فعليتين المفعول به في كل منهما مثني.
(٣) إيت بجملتين اسميتين المبتدأ والخبر في كل منهما مُثْنِيَان.
(٤) إيت بجملتين اسم إن في كل منهما مثني.

تمرين (٥)

ثُنَّ كل عضو له مثل في وجه الإنسان وضعه بعد التثنية في عبارة تشرح فوائده.

تمرين (٦) في الإعراب

أ - نموذج :

(١) يَجْرُ العجلة جوادان.

يَجْرُ : فعل مضارع مرفوع بالضممة.

العجلة : مفعول به مقدم منصوب بالفتحة.

جوادان : فاعل مرفوع بالألف لأنه مثني.

(٢) استعار على كتابين

استعار: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

على: فاعل مرفوع بالضم.

كتابين: مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى.

ب- أعرب الجمل الآتية:

(١) الهرتان نظيفتان. (٢) إن الغائنين مريضان.

(٣) وقف التلاميذ في صفين.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم العبارة	المثنى	حالاته الإعرابية وسببها	علامة الإعراب
(١)	البابان	مرفوع لأنه مبتدأ	الألف
(٢)	مفتوحان	مرفوع لأنه خبر	الألف
(٣)	ثوران	مرفوع لأنه فاعل	الألف
(٤)	رجلين	مجرورٌ بعلى	الياء
(٥)	الحجرتان	مرفوع لأنه اسمٌ كان	الألف
(٦)	ضيفتين	منصوبٌ لأنه خبرٌ كان	الياء
(٧)	تفاحتين	منصوبٌ لأنه مفعولٌ به	الياء
(٨)	صفحتين	منصوبٌ لأنه مفعولٌ به	الياء
(٩)	قرنين	مجرورٌ بالياء	الياء
(١٠)	الكبشين	منصوبٌ لأنه اسمٌ إن	الياء
(١١)	سمينان	مرفوع لأنه خبرٌ إن	الألف

إجابة تمرين (٢)

- رأيتُ عمودين طويلين. - في بيتنا غرفتان واسعتان.

- صنع النجارُ كرسيين متشابهين. - شاهدتُ نخلتين متعانقتين.

- رأيتُ غزالين في حديقة الحيوان.
- علقُ أبي على الحائط صورتين.
- سلّمتُ الجائزةُ إلى عالمين جليلين.
- سمعتُ بائعين يتصايحان.
- عندي قلمان ثمينان.
- نَحَتَ الفنانُ التَّمثالَ من حَجَرين كبيرين.

إجابة تمرين (٢)

- طالَتِ النخلتان.
- تسلّقتُ النخلتين العاليتين.
- إنَّ النخلتين طويلتان.
- كانتِ النخلتان تهترآن.
- ازدانَ الشارعان.
- رأيتُ الشارعين نظيفين.
- إنَّ الشارعين واسعان.
- كان الشارعان مزدحمين.
- أفلعتِ السفينتان.
- ركبتُ السفينتين الكبيرين.
- إنَّ السفينتين ثقيلتان.
- كانتِ السفينتان منطلقتين.
- ارتفع الجبلان.
- تسلّقتُ الجبلين.
- إنَّ الجبلين شاهقان.
- كان الجبلان مُرتفعين.
- تقاتلَ الجنديان.
- أبصرتُ الجنديين يتقاتلان.
- إنَّ الجنديين قويان.
- كان الجنديان شجاعين.

إجابة تمرين (٤)

- (١) - حضر الطالبان مسرورين.
- (٢) - رأيتُ الطائرَين مُحلّقين.
- (٣) - الطالبان مجتهدان.
- (٤) - إنَّ الكتّابين نافعان.
- التقى الجيشان في ساحة المعركة.
- سمعتُ العصفورين يغردان.
- الأبوان رحيمان.
- إنَّ الجيشين يفتتلان.

إجابة تمرين (٥)

- العينان تبصران؛ فهما نقرأ الكتاب، ونحذر الحفر في الطريق، ونرى جمال الكون.
- الأذنان تسمعان الأصوات المختلفة؛ فهما نسمع الأصوات الجميلة، ونسمع من ينبهنا إلى وجود خطر ما، وبهما ننصتُ إلى شرح المعلم.
- الشفتان تساعدان في نطق الكلام.

إجابة تمرين (٦)

(ب)(١)

الهِرْتَان : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثى.

نظيفتان : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثى.

(٢)

إن : حرف توكيد ونسخ مبنى على الفتح.

الغائيتان : اسم إن منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثى.

مريضان : خبر إن مرفوع، وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثى.

(٣)

وقف : فعل ماضٍ مبنى على الفتح.

التلاميذ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

فى : حرف جر مبنى على السكون.

صفين : اسم مجرور بـفى، وعلامة جره الياء؛ لأنه مثى.

(٢) إعراب جمع المذكر السالم

✦ الأمثلة :

- | | |
|-------------------------------|-------------------------------|
| (١) نَكْرِمُ الْفَلَاحِينَ. | (١) رَبِحَ الْفَلَّاحُونَ. |
| (٢) نُحِبُّ الْمُجْتَهِدِينَ. | (٢) نَجَّحَ الْمُجْتَهِدُونَ. |
| (٣) نُودِعُ الْمُسَافِرِينَ. | (٣) حَضَرَ الْمُسَافِرُونَ. |
| (٤) نَشْجَعُ اللَّاعِبِينَ. | (٤) تَعَبَ اللَّاعِبُونَ. |

- | | |
|---------------------------------------|---------------------------------------|
| (٢) نُنْتَلِي عَلَى الْمُجْتَهِدِينَ. | (١) نَرْجُو الْخَيْرَ لِلْفَلَاحِينَ. |
| (٤) نَنْظُرُ إِلَى اللَّاعِبِينَ. | (٣) نُسَلِّمُ عَلَى الْمُسَافِرِينَ. |

✦ البحث :

انظر إلى الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة، تجد كلا منها جمع مذكر سالماً، وتجدها في القسم الأول مرفوعة لأن كلا منها يقع فاعلاً، وفي القسم الثاني منصوبة لأن كلا منها يقع مفعولاً به، وفي القسم الثالث مجرورة لأن كلا منها مسبوق بحرف جر؛ وإذا بحثنا عن علامات الرفع والنصب والجر فيها لم نجد للعلامات الأصلية أثراً، ولكننا نجد أن كل كلمة من هذه الكلمات تنتهي بزيادة في آخرها، وأنها في حالة الرفع تنتهي بـواو ونون، وفي حالتى النصب والجر تنتهي بياء ونون، ومن ذلك نحكم أن الواو هي علامة الإعراب في حالة الرفع، والياء هي علامته في حالتى النصب والجر.

القاعدة

(٥٧) جَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ يُرْفَعُ بِالْوَاوِ، وَيُنْصَبُ، وَيُجْرُ بِالْيَاءِ.

تمرين (١)

عين جمع المذكر السالم المرفوع، والمنصوب، والمجرور في العبارات الآتية، وبين السبب وعلامة الإعراب في كل :

- (١) يَبْتَهِجُ الْمَصْرِيُّونَ لارتفاع أثمان القطن.
- (٢) لم يعف الأستاذ عن التلاميذ المقصّرين.

- (٣) حَكَمَ القاضى بالسجن على المجرمين. (٤) يفوز الرجال العاملون.
(٥) لا تُصنَع إلى الكاذبين. (٦) كان التلاميذ منتبهيين.

تمرين (٢)

اجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً، وضعها بعد الجمع فى جمل مفيدة :
البائع - المجتهد - النجار - الصياد - المارق - الحارس

تمرين (٣)

اجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً، وضعها بعد الجمع فى جمل مفيدة بحيث يكون كل منها مرة مبتدأ، ومرة اسماً لإن، ومرة خبراً للعل، ومرة مفعولاً به :
السابق - محمد - المعلم - الزائر - المصور - الخباز

تمرين (٤)

- (١) إيتِ بجملتين فعليتين الفاعل فى كل منهما جمع مذكر سالم.
(٢) إيتِ بجملتين فعليتين المفعول به فى كل منهما جمع مذكر سالم.
(٣) إيتِ بجملتين اسميتين المبتدأ والخبر فى كل منهما جمعا مذكر سالمان.
(٤) إيتِ بجملتين اسميتين اسم لبت فى كل منهما جمع مذكر سالم.

تمرين (٥) فى الإنشاء

فكر فى طوائف الصُّنَاع المختلفين الذين يشتركون فى إقامة بيت وإتمامه، ثم اجمع أفراد كل طائفة جمع مذكر سالماً، وضعه فى عبارة تشرح العمل الذى تقوم به هذه الطائفة فى هذا البيت.

تمرين (٦) فى الإعراب

أ - نموذج :

- (١) السائحون كثيرون.
السائحون: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.
كثيرون: خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

(٢) يرضى الله عن المحسنين.

يرضى : فعل مضارع مرفوع بضممة مقنرة على الألف.

الله : فاعل مرفوع بالضممة.

عن : حرف جر مبنى على السكون.

المحسنين : مجرور بعن وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

ب- أعرب الجمل الآتية :

(١) تحب مصرُ الأبناء العاملين.

(٢) أمسى الفائزون مسرورين.

(٣) يحتاج الوطن إلى المخلصين.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم العبارة	جمع المذكر السالم	حالته الإعرابية وسببها	علامة الإعراب
(١)	المصريون	مرفوعٌ لأنه فاعلٌ	الواو
(٢)	المقصرين	مجرورٌ لأنه نعتٌ لاسمٍ مجرورٍ	الياء
(٣)	المجرمين	مجرورٌ بعلى	الياء
(٤)	العاملون	مرفوعٌ لأنه نعتٌ لاسمٍ مرفوعٍ	الواو
(٥)	الكاذبين	مجرورٌ بإلى	الياء
(٦)	منتبهين	منصوبٌ لأنه خبرٌ كان	الياء

إجابة تمرين (٢)

- سمعتُ البائعين يتصايحون في السوق.
- إنما يفوز المجتهدون.
- يتبارى النجارون في صنع الأثاث.
- الصيادون يخرجون إلى أعمالهم مبكرين.
- لابدٌ من معاقبة السارقين.
- رأيتُ الحارسين يتجولون في المدينة ليلاً.

إجابة تمرين (٣)

- السابقون مكرمون.
- إن السابقين هم الفائزون.

- لعلمكم السابقون إلى المجد.
- أكرم على السابقين.
- المحمدون مجتهدون.
- إن المحمدين محبوبون.
- لعل الفانزين المحمدون.
- رأيت المحمدين يتسابقون.
- المعلمون مخلصون.
- إن المعلمين لهم أجر عظيم.
- لعل المكرمين المعلمون.
- احترمت المعلمين.
- الزائرون حضروا في مواعدهم.
- إن الزائرين مجتمعون.
- لعلمكم الزائرون.
- أكرمت الزائرين.
- المصورون صوروا صوراً نادرة.
- إن المصورين ماهرون.
- لعل الحاضرين المصورون.
- الخبازون ينطلقون إلى أفرائهم قبيل الفجر.
- إن الخبازين متعبين.
- لعل القادمين الخبازون.
- أبصرت الخبازين يعجنون العجين.

إجابة تمرين (٤)

- (١) - يصلى المسلمون صلاة الجمعة فى المسجد الجامع.
- يخلص المعلمون فى أداء واجبههم.
- (٢) - عاقب المعلم المهملين.
- لا تصدق الكذابين.
- (٣) - المقاتلون متأهبون للقتال.
- المؤمنون متحابون.
- (٤) - لبت المنافقين يتوبون.
- لبت المتخاصمين يتصالحون.

إجابة تمرين (٥)

- يشيد البناءون أعمدة البيت، ويقيمون الحوائط، ولهم مساعدون يحملون لهم الأحجار ومواد البناء. ويشاركهم الحدادون فى إقامة الأعمدة والأسقف.
- يصنع التجارون أبواب البيت، ونوافذه. وهناك طائفة أخرى من النجارين يصنعون الأثاث.
- قام السباكون بتركيب أنابيب المياه والأحواض.

إجابة تمرين (٦)

(ب)(١)

- تَحسَبُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.
مَصْرُ : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.
الأبناء : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحة.
العاملين : نعتٌ منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الياء؛ لأنه جمعٌ مذكرٌ سالمٌ.

(٢)

- أَمسى : فعلٌ ماضٍ ناسخٌ من أخوات كان، مبنيٌ.
الفائزون : اسمٌ (أمسى) مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الواو؛ لأنه جمعٌ مذكرٌ سالمٌ.
مسرورين : خبرٌ (أمسى) منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الياء؛ لأنه جمعٌ مذكرٌ سالمٌ.

(٣)

- يحتَاجُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.
الوطنُ : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.
إلى : حرفٌ جرٌّ، مبنيٌ على السكون.
المخلصين : اسمٌ مجرورٌ بـإلى، وعلامةُ جرّه الياء؛ لأنه جمعٌ مذكرٌ سالمٌ.

(٢) إعراب جمع المؤنث السالم

× الأمثلة :

- | | |
|-----------------------------|-----------------------------|
| (١) ذَبَحْتُ الدُّجَاجَاتُ. | (١) بَاضَتِ الدُّجَاجَاتُ. |
| (٢) مَدَحْتُ الْفَاطِمَاتُ. | (٢) حَضَرَتِ الْفَاطِمَاتُ. |
| (٣) حَلَيْتِ الْبَقَرَاتُ. | (٣) أَكَلَتِ الْبَقَرَاتُ. |
| (٤) سَقَيْتِ الشُّجَرَاتُ. | (٤) نَمَتِ الشُّجَرَاتُ. |

- | | |
|----------------------------------|---|
| (٢) شَكَرْتُ لِلْفَاطِمَاتُ. | (١) هَجَمَ الثُّعْلَبُ عَلَى الدُّجَاجَاتُ. |
| (٤) ذَهَبْتُ إِلَى الشُّجَرَاتُ. | (٣) جَلَسْتُ بَعِيداً عَنِ الْبَقَرَاتُ. |

♦ البحث :

انظر إلى الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة، تجد كلا منها جمع مؤنث سالماً، وتجدها في القسم الأول مرفوعة لأن كلا منها يقع فاعلاً، وفي القسم الثاني منصوبة لأن كلا منها يقع مفعولاً به، وفي القسم الثالث مجرورة لأن كلا منها مسبوق بحرف جر. وإذا بحثنا عن علامات الإعراب فيها، وجدناها جارية على الأصل في القسمين : الأول والثالث، لأنها في القسم الأول مرفوعة بالضممة، وفي القسم الثالث مجرورة بالكسرة، أما في القسم الثاني حيث تقع كل كلمة منها مفعولاً به، فإننا لا نجد أثراً للفتحة، وإنما نجد آخر كل منها مكسوراً، وإذا لا بد أن تكون الكسرة نائبة عن الفتحة في حالة النصب.

القاعدة

(٥٨) جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ ، وَيُنْصَبُ وَيُجْرُ بِالْكَسْرِ.

تمرين (١)

عين جمع المؤنث السالم المرفوع، والمنصوب، والمجرور في العبارات الآتية، وبين السبب وعلامة الإعراب في كل :

- | | |
|------------------------------------|--|
| (١) أَيْنَعَتِ الثَّمَرَاتُ. | (٢) لَعَلَّ الْفَتَيَاتُ مَجْدَاتُ. |
| (٣) الْبَطَّاتُ سَابِحَاتُ. | (٤) الْبَنَاتُ يَعْطِفْنَ عَلَى الْبَائِسَاتُ. |
| (٥) نَعْتَمِدُ عَلَى الْأَمَهَاتُ. | (٦) نَحْتَرِمُ النِّسَاءَ الْفَضْلِيَّاتُ. |

(٧) يلعب الغلمان بالكرات. (٨) الخيل تجر العجلات.

تمرين (٢)

اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالماً، وضعها بعد الجمع في جمل مفيدة :

الأنسة - زينب - الوردة - العاقلة
الكلمة - الراية - السمكة - الماعة

تمرين (٣)

اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالماً، وضعها بعد الجمع في جمل مفيدة بحيث

يكون كل منها مرة فاعلاً، ومرة مبتدأ، ومرة مجروراً بحرف جر، ومرة مفعولاً به :

السيارة - الحجر - النافذة - المكنسة - التفاحة

تمرين (٤)

(١) إيتِ بجملتين فعليتين المفعول به في كل منهما جمع مؤنث سالم.

(٢) إيتِ بجملتين فعليتين الفاعل في كل منهما جمع مؤنث سالم.

(٣) إيتِ بجملتين اسميتين المبتدأ في كل منهما جمع مؤنث سالم.

(٤) إيتِ بجملتين اسميتين اسم إن في كل منهما جمع مؤنث سالم.

تمرين (٥) في الإنشاء

فكر في أسماء كل ما تراه في حديقة من أشجار وأزهار وأثمار، واجمع كل اسم مما

تراه مختوماً بالتاء منها جمع مؤنث سالماً، وضعه في جملة تامة.

تمرين (٦) في الإعراب

أ - نموذج : كافات الفانزات.

كافات : كافاً فعل ماضٍ مبني على السكون " والتاء " فاعل مبني على الضم في

محل رفع.

الفانزات : مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

ب- أعرب الجمل الآتية :

(١) تمتلئ الخزانات.

(٢) تحلب المرأة البقرات.

(٣) شكرنا للمحسنات.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم العبارة	جمع المذكر السالم	حالته الإعرابية وسببها	علامة الإعراب
(١)	الثمراتُ	مرفوعٌ لأنه فاعلٌ	الضمة
(٢)	الفتياتُ	منصوبٌ لأنه اسمٌ لعلٌ	الكسرة
	مجداتُ	مرفوعٌ لأنه خبرٌ لعلٌ	الضمة
(٣)	البطّاتُ	مرفوعٌ لأنه مبتدأٌ	الضمة
	ساححاتُ	مرفوعٌ لأنه خبرٌ	الضمة
(٤)	البناتُ	مرفوعٌ لأنه مبتدأٌ	الضمة
	البائساتُ	مجرورٌ بعلی	الكسرة
(٥)	الأمهاتُ	مجرورٌ بعلی	الكسرة
(٦)	الفضلياتُ	منصوبٌ لأنه نعتٌ لاسمٍ منصوبٍ	الكسرة
(٧)	الكراتُ	مجرورٌ بالباء	الكسرة
(٨)	العجلاتُ	منصوبٌ لأنه مفعولٌ به	الكسرة

إجابة تمرين (٢)

- سلّمتُ على الأنساتِ المهذّباتِ. - انطلقتِ الزيّباتُ.
- أينعتِ الورداتُ. - أعجبنى العاقلاتُ.
- تتكونُ الجملةُ من الكلماتِ. - شاهدتُ الرّياتِ مرتفعاتِ.
- أكلتِ الهرةُ السمكاتِ. - قضيتُ الساعاتِ الطويلةَ في قراءةِ الكتبِ.

إجابة تمرين (٣)

- انطلقتِ السياراتُ. - تتعدّدُ النافذاتُ في المنزلِ.
- السيّاراتُ مسرعاتُ. - النافذاتُ ملوناتُ.
- ركبتُ في كثيرٍ من السياراتِ. - يطلُّ الأطفالُ من النافذاتِ.

- رأيتُ السياراتُ مسرعةً.
- فتحتُ الأمُ النافذاتُ.
- تزينتُ الحجراتُ بألوانٍ مختلفةً.
- لا تكثُرُ المكنساتُ في الريفِ.
- الخُجراتُ واسعاتُ.
- المكنساتُ تُريحُ ربَّةَ المنزلِ.
- نامَ الأطفالُ في حُجراتهم.
- تعتمدُ الخادِماتُ على المكنساتِ.
- زارَ محمدُ الحجراتِ الفرعونيةَ.
- أصلحَ الكهربائيُّ المكنساتِ.
- نضجتُ التفاحاتُ.
- التفاحاتُ رائحتها جميلةٌ.
- أكلتُ من التفاحاتِ واحدةً.
- أكلَ على التفاحاتِ.

إجابة تمرين (٤)

- (١) - أكرم المدرسُ الطالباتِ المجتهداتِ.
- تجرُّ الخيولُ العرباتِ.
- (٢) - تعجبنى الخادِماتُ الأميناتُ.
- أقبلتُ الفتياتُ مبهجاتِ.
- (٣) - الصادقاتُ محبوباتُ.
- المؤمناتُ لا يَغْتَبِنُ أحدًا.
- (٤) - إنَّ الأمهاتِ ماجوراتُ.
- إنَّ الزهراتِ يانعاتُ.

إجابة تمرين (٥)

- رأيتُ الزهراتِ يانعةً.
- أوقرتُ الشجراتُ.
- الفخلاتُ طويلاتُ.
- التفاحاتُ ملوناتُ.

إجابة تمرين (٦)

(ب) (١)

- تمتلى : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.
- الخزاناتُ : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.

(٢)

- تحلَّبُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.
- المراةُ : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.
- البقراتُ : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الكسرةُ لأنه جمعٌ مؤنثٌ سالمٌ.

(٣)

شكرنا : (شكر) فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على السكون. و(نا) ضميرٌ مبنيٌ على السكون
في محل رفع فاعلٌ.
للمحسنات : اللام حرفٌ جرٌّ مبنيٌ على الكسر، و(المحسنات) اسمٌ مجرورٌ باللام،
وعلامةُ جرِّه الكسرة.

المضاف والمضاف إليه

✖ الأمثلة :

- | | |
|-----------------------------|------------------------------|
| (١) لعبنا في فناء المدرسة. | (١) أغلقتُ مصراعِي البابِ. |
| (٢) ابتعدُ عن قرينِ السوءِ. | (٢) غسلتُ يَدِي الطُّفْلِ. |
| (٣) مشيتُ على شاطئِ النيلِ. | (٣) لمعتُ عينا القوطِ. |
| (٤) ركبتُ قطارَ الصباحِ. | (٤) انكسرتُ عجلتَا الدراجةِ. |

- | | |
|---|---------------------------------|
| (١) تشكرُ الصُّحُفُ مُحسِنِي الأُمَّةِ. | (٢) ثروةُ مصرَ من زارعي الأرضِ. |
| (٣) أسرعُ سائقو السيَّاراتِ. | (٤) جاءَ معلِّموُ المدرسةِ. |

✚ البحث :

إذا قلت : " لعبنا في فناء " كان ذلك صحيحاً، وتكون حينئذ لم ترد أن تبين للسامع أن اللعب حصل في فناء مخصوص، ولكنك إذا قلت " لعبنا في فناء المدرسة " فقد نسبت هذا الفناء وأضعفته إلى شيء خاص هو المدرسة.

وإذا قلت : " ابتعد عن قرين " فهمنا أنك تطلب الابتعاد عن أي صاحب، ولكنك حين تقول " ابتعد عن قرين السوء " تنسب هذا القرين إلى شيء خاص وهو السوء، وكذلك يقال في " شاطئ النيل " و" قطار الصباح"، فالأسماء فناء، وقرين، وشاطئ نسبت وأضيفت إلى الأسماء التي بعدها، ولذلك يسمى كل اسم من الأسماء الأولى مضافاً، وكل اسم من الأسماء التي بعدها مضافاً إليه.

وإذا تأملت الأمثلة الباقية، ظهر لك أن الكلمتين الأخيرتين في كل مثال هما مضاف ومضاف إليه.

وبرجوعك إلى الأمثلة ترى أن المضاف إليه مجرور في جميعها، وأن المضاف في أمثلة القسم الثاني مثني، وفي أمثلة القسم الثالث جمع مذكر سالم، وأن نون المثني ونون الجمع حذفتا بعد الإضافة.

القواعد

- (٥٩) المضاف اسمٌ نَمِيبٌ إِلَى اسمٍ بَعْدَهُ، فَتَعْرِفُ بِسَبَبِ هَذِهِ النِّسْبَةِ أَوْ تَخْصُصُ.
- (٦٠) المضافُ يُحذفُ تَنْوِينُهُ عِنْدَ الإِضَافَةِ إِذَا كَانَ مُنَوَّنًا قَبْلَهَا. وَتُحذفُ نُونُهُ إِذَا كَانَ مَثْنِيًّا أَوْ جَمْعَ مَذْكَرٍ سَالِمًا.
- (٦١) المضافُ إِلَيْهِ اسمٌ يَأْتِي بَعْدَ المضافِ ، وَهُوَ مَجْرُورٌ.

تمرين (١)

بين المضاف والمضاف إليه في الجمل الآتية :

- (١) سور الحديقة مرتفع. (٢) شاهدت هرمى مصر.
(٣) كتاب على مفيد. (٤) الحلم سيد الأخلاق.
(٥) أذنا الحصان صغيرتان. (٦) كثر بانعو الصحف.
(٧) نهضة الوطن برجال الأمة. (٨) فحص الطبيب عن رنتى المريض.
(٩) ركبت سيارة حسن. (١٠) شاهدت جمل المحمل.

تمرين (٢)

اجعل الأسماء الآتية مضافة إلى أسماء تناسبها في جمل مفيدة :

- جُـوُح - زئير - مفتاح - جميل - سنام
خرطوم - شاطن - جناحان - نابان - كتابان
ذراعان - قلمان - عقربان - مهندسون - مهاجرون
مهذبون - مجتهدون - ناجحون - غارقون - خادمون

تمرين (٣)

كون من الأسماء الآتية مضافاً ومضافاً إليه ثم ضعهما في جمل تامة :

- الأسد - غصن - خياطون - تغريد - البحر
عنان - العين - أنياب - الحجر - الكتاب
العصفور - الفرس - إنسان - قمة - الشجرة
باب - ماء - الجبل - الملابس - غلاف

تمرين (٤)

- (١) كون ثلاث جمل اسمية يكون المبتدأ فيها مضافاً.
(٢) كون ثلاث جمل اسمية يكون الخبر فيها مضافاً.
(٣) كون ثلاث جمل فعلية يكون الفاعل فيها مثنى مضافاً.

(٤) كون ثلاث جمل فعلية يكون المفعول به فيها جمع مذكر سالماً مضافاً.

(٥) كون ثلاث جمل فعلية تشتمل على مثنى مجرور بحرف جر وهو مضاف.

تمرين (٥)

(١) كون جملة يكون خبر ليس فيها مضافاً والمضاف إليه جمع مذكر سالماً.

(٢) كون جملة يكون خبر إن فيها مضافاً والمضاف إليه مثنى.

تمرين (٦) فى الإنشاء

أجب عن الأسئلة الآتية بجمل تامة تشتمل كل منها على مضاف ومضاف إليه :

- (١) لم يكثر الرمذ فى مصر ؟ (٢) ما الذى يقوى الرنتين ؟
(٣) ما الواجب قبل الأكل وبعده ؟ (٤) ما الذى يسبب العدوى وانتقال الأمراض ؟
(٥) ما فائدة الألعاب الرياضية ؟ (٦) ما فائدة الاستحمام ؟
(٧) ما فائدة التنزه ؟

تمرين (٧) فى الإعراب

أ - نموذج :

يسير الناس على جانبى الشارع.

يسير : فعل مضارع مرفوع بالضممة.

الناس : فاعل مرفوع بالضممة.

على : حرف جر مبنى على السكون.

جانبى: مجرور بعلى وعلامة جره الياء لأنه مثنى.

الشارع: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ب- أعرب الجمل الآتية :

- (١) نابا الفيل طويلتان. (٢) بات الناجحون ناعى البال.
(٣) إن تعليم الفتيات أساس سعادة الأمة.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	المضاف	المضاف إليه
(١)	سور	الحديقة
(٢)	هرمى	مصر
(٣)	كتاب	على
(٤)	سيّد	الأخلاق
(٥)	أزنا	الحصان
(٦)	بانعو	الصحف
(٧)	نهضة	الوطن
(٨)	رجال	الأمة
(٩)	رنتى	المريض
(٩)	سيارة	حسن
(١٠)	جمل	المحل

إجابة تمرين (٢)

- روض الفارمى جُمُوحِ الفرس.
- سمعتُ زبيرَ الأسد.
- أدتُ مفتاحَ البابِ كى أفتحه.
- محمدٌ جميلُ الوجه.
- ركبَ الغلامُ فوقَ سنامِ الجملِ.
- خرطومُ الفيلِ طويلٌ.
- شاطنا النيلِ جميلان.
- يطيرُ الطائرُ بجناحيه.
- نابا الأسدِ قويّان.
- أخذَ الأبُ ابنه بين ذراعيه.
- قلما المعلمُ جميلان.
- لدغَ الأعرابيُّ عقربا جبلي.
- مهندسو مصرَ مخلصون.
- كثرَ مهاجرو أفريقيا إلى أوروبا.
- الأولادُ مهذبو الطباع.
- مجتهد وهذا العام درجاتهم عالية.
- كثرَ ناجحو المدرسة هذا العام.
- انتشلَ الغواصون غارقى السفينة.

- قرأتُ كتابيُ محمدٍ. - خادمُوا القصرِ مهذبون.

إجابة تمرين (٣)

- أنيابُ الأسد قويَّة. - عُصنُ الشجرة مائلٌ.
- خياطو الملابس مهرةٌ. - أسمعُ تغريدَ العصفور كلُّ صباح.
- ماءُ البحرِ مالِحٌ. - أطلقُ الفارسُ عنانَ الفرسِ.
- نحنُ نبصرُ بإنسانِ العينِ. - بابُ الحجرة مفتوحٌ.
- غلافُ الكتابِ جميلٌ. - بلغُ المتسلِّقُ قمةَ الجبلِ.

إجابة تمرين (٤)

- (١) - ماءُ النيلِ عذبٌ. - هواءُ الإسكندرية عليلٌ.
- سحابُ الشتاء أكثرُ ممطرٌ.
(٢) - محمدٌ حسنُ الوجهِ. - الشتاءُ كثيرُ المطرِ.
- البيتُ واسعُ الفناءِ.
(٣) - تواجةُ قائدا الجيشينِ. - ألقى كاتبُ الكتابِ محاضرةً نافعةً.
- حضر شاعرا المدرسةِ.
(٤) - رأيتُ نانليَ الجائزةِ. - استقبلَ المرشدُ السياحيُّ زائريَ الهرمِ.
- احتفى المعلمُ بمتقوى المدرسةِ.
(٥) - رحبتُ بمؤلفي الكتابِ. - استمعتُ إلى شاعريَ الحفلِ.
- رأيتُ عُصنيَ الشجرة المائلينِ.

إجابة تمرين (٥)

- (١) - ليس الكذبُ خلقُ المؤمنينِ. (٢) - إن فاطمةَ ريحانةُ أبيها.

إجابة تمرين (٦)

- (١) رياحُ الخماسين التي تحمل الرمال سببٌ في كثرة الرمد في مصرِ.
(٢) استنشاقُ الهواء النظيف يقوى الرئتينِ.

- (٣) غسلُ اليدين واجبٌ قبل الأكلِ وبعده.
 (٤) مخالطةُ المرضى سببُ العدوى وانتقال المرض.
 (٥) فائدةُ الألعابِ الرياضية تقوية الجسم.
 (٦) فائدةُ الاستحمام إراحةُ الأعصابِ وذهابُ الأدران.
 (٧) فائدةُ التنزهِ إعادةُ النشاطِ إلى الجسمِ والنفْسِ.

إجابة تمرين (٧)

(ب) (١)

- نابِـا : مبتدأ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الألفُ؛ لأنه مثني.
 الفيلِ : مضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامةُ جرّه الكسرة.
 طويلتان : خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الألفُ؛ لأنه مثني.

(٢)

- بـات : فعلٌ ماضٍ ناسخٌ من أخوات كان، مبنيٌ على الفتح.
 الناجحون : اسمٌ بات مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الواو؛ لأنه جمعٌ مذكرٌ سالمٌ.
 ناعمي : خبرٌ بات منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الياءُ؛ لأنه جمعٌ مذكرٌ سالمٌ.
 البـالِ : مضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامةُ جرّه الكسرة.

(٣)

- إنُ : حرفٌ توكيدٌ ونصبٌ، مبنيٌ على الفتح.
 تعلـيمٌ : اسمٌ إنٌ منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحة.
 الفتـيات : مضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامةُ جرّه الكسرة.
 أسـاسٌ : خبرٌ إنٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.
 سعـادةٌ : مضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامةُ جرّه الكسرة.
 الأمـةٌ : مضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامةُ جرّه الكسرة.

الأسماء الخمسة وإعرابها

✳ الأمثلة :

- | | |
|---|---|
| (١) جَاءَ أَبُو سَعِيدٍ. | (١) وَدَعْنَا أَبَا سَعِيدٍ. |
| (٢) أَبُوكَ طَيِّبٌ مَاهِرٌ. | (٢) يُجِلُّ النَّاسُ أَبَاكَ. |
| (٣) كَانَ أَبُوكَ رَجُلًا حَازِمًا. | (٣) لَعَلَّ أَبَاكَ طَيِّبٌ مَاهِرٌ. |
| (٤) لَعَلَّ الْقَادِمَ أَبُو مُحَمَّدٍ. | (٤) إِنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ رَجُلٌ شَرِيفٌ. |

- | | |
|-----------------------------------|--|
| (١) رَضِينَا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ. | (٢) يَتَّقُ النَّاسُ بِأَبِيكَ. |
| (٣) رَضِيَ النَّاسُ عَنْ أَبِيكَ. | (٤) يَشْكُرُ النَّاسُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ. |

✦ البحث :

كلمة " أب " فى جميع الأمثلة المتقدمة اسم، وهى مضافة فى كل مثال إلى كلمة أخرى غير الياء التى تدل على المتكلم، وإذا تأملتها فى جميع تراكيب القسم الأول وجدتها مرفوعة. لأنها فى التركيب الأول فاعل، وفى الثانى مبتدأ، وفى الثالث اسم كان، وفى الرابع خبر لعل.

وإذا تأملتها فى القسم الثانى وجدتها منصوبة فى جميع تراكيبه، لأنها مفعول به فى التركيبين الأولين. واسم لعل وإن فى التركيبين الأخيرين.

وإذا تأملتها فى القسم الثالث وجدتها مجرورة فى جميع التراكيب لأنها مسبوقة بحرف من حروف الجر فى كل مثال.

فما هى إذا علامات الرفع والنصب والجر فيها ؟ إذا تأملنا الكلمة " أب " فى أمثلة القسم الأول حيث هى مرفوعة، وجدنا الواو تلازمها فى جميع التراكيب، وإذا تأملناها فى أمثلة القسم الثانى حيث هى منصوبة، وجدنا الألف تلازمها أيضاً فى جميع التراكيب، وإذا تأملناها فى أمثلة القسم الثالث حيث هى مجرورة، وجدنا الياء تلازمها أيضاً فى جميع التراكيب؛ وإذا لا بد أن تكون الواو هى علامة رفعها، والألف هى علامة نصبها، والياء هى علامة جرها.

هذا وهناك أربعة أسماء أخرى، حكمها حكم هذه الكلمة فى إعرابها بالواو، والألف، والياء، رفعاً ونصباً وجرّاً وهى : أخ. وحم. وفو. وذو؛ بشرط أن يكون كل منها مضافاً

لغير ياء المتكلم، فنقول هذا أخوك، ورأيت أخاك، ورضيت عن أخيك، وهكذا، وتسمى هذه بالأسماء الخمسة.

القواعد

(٦٢) الأسماء الخمسة هي: أب، وأخ، وحم، وفو، وذو.
(٦٣) الأسماء الخمسة ترفع بالواو، وتنصب بالالف، وتجر بالياء، ويشتترط في إعرابها هذا الإعراب أن تكون مضافة لغير ياء المتكلم.

تمرين (١)

عين في الجمل الآتية ما تراه من الأسماء الخمسة مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً، وبين السبب وعلامة الإعراب في كل :

- (١) ذو المال محسود.
- (٢) لا تضغ أصبعك في فيك.
- (٣) عظم حما أخيك كما تعظم أباك.
- (٤) أبوك ذو جاه عظيم.
- (٥) احترم أخاك الأكبر.
- (٦) اعطف على أخيك الأصغر.
- (٧) ضع يدك على فيك عند التناوب.
- (٨) اغسل فاك بعد كل طعام.

تمرين (٢)

- (١) إيت بثلاث جمل في كل منها اسم مرفوع من الأسماء الخمسة.
- (٢) إيت بثلاث جمل في كل منها اسم منصوب من الأسماء الخمسة.
- (٣) إيت بثلاث جمل في كل منها اسم مجرور من الأسماء الخمسة.

تمرين (٣)

- (١) ضع كل اسم من الأسماء الخمسة في جملتين بحيث يكون في إحداهما فاعلاً وفي الأخرى مفعولاً به.
- (٢) ضع كل اسم من الأسماء الخمسة في جملتين بحيث يكون في إحداهما مبتدأً وفي الأخرى خبراً.
- (٣) ضع كل اسم من الأسماء الخمسة في جملتين بحيث يكون في إحداهما اسماً لإن وفي الأخرى اسماً لأصبح.

(٤) ضع كل اسم من الأسماء الخمسة في جملتين بحيث يكون في إحداهما مجروراً بحرف جر وفي الأخرى مجروراً بالإضافة.

تمرين (٤) في الإعراب

أ - نموذج :

(١) حضر أخو عليّ.

حضر: فعل ماض مبني على الفتح.

أخو : فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

عليّ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

(٢) أصبح محمد ذا يسار.

أصبح : فعل ماض مبني على الفتح.

محمد : اسم أصبح مرفوع بالضمّة.

ذا : خبر أصبح منصوب بالألف وهو مضاف.

يسار : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ب- أعرب الجمل الآتية :

(١) أبو فريد رجل فاضل. (٢) لیت أخا صالح مقبل.

(٣) يحب الناس كل ذي مروءة.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	الأسماء الخمسة	حالتها الإعرابية وسببها	علامة الإعراب
(١)	نو	مرفوع لأنه مبتدأ	الواو
(٢)	(في) في قوله: فيك	مجرور بفي	الياء
(٣)	حما	منصوب لأنه مفعول به	الألف
	أخي	مجرور لأنه مضاف إليه	الياء
	أبا	منصوب لأنه مفعول به	الألف

رقم الجملة	الأسماء الخمسة	حالتها الإعرابية وسببها	علامة الإعراب
(٤)	أبو	مرفوعٌ لأنه مبتدأ	الواو
	ذو	مرفوعٌ لأنه خبر	الواو
(٥)	أخا	منصوبٌ لأنه مفعول به	الألف
(٦)	أخي	مجرور بعلى	الياء
(٧)	في	مجرور بعلى	الياء
(٨)	فا	منصوبٌ لأنه مفعول به	الألف

إجابة تمرين (٢)

- (١) - حضر أخوك مبكرًا. - جاء ذو الفضل. - أبوك رجلٌ كريمٌ.
(٢) - رأيتُ أخاك مقبلًا. - إنَّ أباك من العلماء. - كان محمدٌ ذا علم.
(٣) - لا تضع القلم في فيك. - سلمتُ على حمي أخي. - أعطيتُ الكتاب لأخيك.

إجابة تمرين (٣)

- (١) - زار أبوك منزلنا. - رأيتُ أباك في بيتنا.
- جاء أخوك مهرولًا. - رأيتُ أخاك يهرولُ.
- نطق حموك بالحق. - سمعتُ حماك ينطق بالحق.
- نطق فوك الصدق. - أغلقُ فاك.
- يشقى ذو الجهلِ بجهله. - تكرّمُ الدولةُ ذا العلم.
(٢) - أبو محمدٍ عطوفٌ. - القادمُ أبوك. - أخوك مهذبٌ.
- المهذبُ أخوك. - حموك يقرأ كثيرًا. - المنطلقُ حموك.
- فوك نظيفٌ. - الذى ينطقُ بالحق فوك. - ذو العقلِ ينعمُ بعقله.
- المنبوذُ ذو الجهلِ.
(٣) - إنَّ أباك رحيمٌ. - أصبح أبوك نشيطًا. - إنَّ أخا علىً طويلٌ.
- أصبح أخوك خاملاً. - إنَّ حما محمدٍ مريضٌ. - أصبح حموك مريضًا.
- إنَّ فاك نظيفٌ. - أصبح فوك نظيفًا. - إنَّ ذا الفضلِ محبوبٌ.
- أصبح ذو الفضلِ مُكرّمًا.

- (٤) - أنصبتُ إلى أبيك. - اتبع نصيحةَ أبيك. - سلّم على أخيك.
 - خذ بيد أخيك. - أخذتُ من حميك كتابًا. - وجّه حميك بشوشًا.
 - أخرج يدك من فيك. - احرص على سلامة فيك.
 - اقترب من ذي العلم تَغْنَم. - مجالسةُ ذي الجهل مُضِرَّة.

إجابة تمرين (٤)

(ب) (١)

- أبو : مبتدأ مرفوع، وعلامةُ رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة.
 فريد : مضافٌ إليه مجرور، وعلامةُ جرّه الكسرة.
 رجل : خبرٌ مرفوع، وعلامةُ رفعه الضمة.
 فاضل : نعتٌ مرفوع، وعلامةُ رفعه الضمة.

(٢)

- ليت : حرفٌ تمنٍ ونسخ، مبنى على الفتح.
 أخا : اسمٌ ليت منصوب، وعلامةُ نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة.
 صالح : مضافٌ إليه مجرور، وعلامةُ جرّه الكسرة.
 مقبل : خبرٌ ليت مرفوع، وعلامةُ رفعه الضمة.

(٣)

- يحبُّ : فعلٌ مضارعٌ مرفوع، وعلامةُ رفعه الضمة.
 الناسُ : فاعلٌ مرفوع، وعلامةُ رفعه الضمة.
 كلُّ : مفعولٌ به منصوب، وعلامةُ نصبه الفتحة.
 ذى : مضافٌ إليه مجرور، وعلامةُ جرّه الياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة.
 مروءةٍ : مضافٌ إليه مجرور، وعلامةُ جرّه الكسرة.

علامات التانيث في الأفعال

✖ الأمثلة :

- | | |
|-----------------------------------|-------------------------------------|
| (١) لَعِبَتْ فَاطِمَةُ. | (١) تَلَعَبَ فَاطِمَةُ. |
| (٢) لَبَسَتْ زَيْنَبُ الثَّوْبَ. | (٢) تَلَبَّسَ زَيْنَبُ الثَّوْبَ. |
| (٣) نَاعَتِ هَرَّةٌ أَوْلَادَهَا. | (٣) تَدَاعَبُ هَرَّةٌ أَوْلَادَهَا. |
| (٤) أَكَلَتْ فَارَةَ زُبْدًا. | (٤) تَأْكُلُ فَارَةَ زُبْدًا. |
| (٥) أَرْضَعَتْ شَاةٌ حَمَلًا. | (٥) تُرْضِعُ شَاةٌ حَمَلًا. |
| (٦) سَاعَدَتْ فَتَاةٌ أُمَّهَا. | (٦) تُسَاعِدُ فَتَاةٌ أُمَّهَا. |

✚ البحث :

انظر إلى الأمثلة السابقة، تجد أنها جمل فعلية تتركب من فعل وفاعل، ثم انظر إلى الفاعل في كل جملة، وهو : فاطمة. زينب. زهرة . . . تر أنه يدل على مؤنث، وعند تأمل الأفعال الماضية في القسم الأول، والمضارعة في القسم الثاني، تجد في آخر كل فعل ماض تاء ساكنة، وفي أول كل فعل مضارع تاء متحركة.
ولم تأت هذه التاء في آخر الماضي، وفي أول المضارع إلا لأن الفاعل مؤنث، وتسمى كل تاء منهما علامة التانيث.

القواعد

- (٦٤) إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ مُؤَنَّثًا كَانَ الْفِعْلُ مُؤَنَّثًا.
(٦٥) عِلَامَةُ التَّانِيثِ فِي الْفِعْلِ الْمَاضِي تَاءٌ سَاكِنَةٌ فِي آخِرِهِ.
(٦٦) عِلَامَةُ التَّانِيثِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ تَاءٌ مَتْحَرِكَةٌ فِي أَوَّلِهِ.

تمرين (١)

ضع فاعلا، ومفعولا به لكل فعل من الأفعال الآتية :

- طَبَخَتْ - قَنَفَ - رَتَّبَتْ - تَطْبَعُ - حَبَسَ
تَغْسِلُ - يَشْتَرِي - نَظَّمَتْ - رَبَطَ - تَخْطِبُ

تمرين (٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فاعلاً لفعل يناسبه :

الـص - النملـة - البعوضـة - الحمار - البقـرة
الـذئب - الأم - القطار - التلميذـة - الجنـدى

تمرين (٣)

اكتب الجمل الآتية بعد جعل الفاعل المذكر مؤنثاً فى كل جملة :

- (١) شكر الولد أمه. (٢) شعر الفقير بالبرد.
(٣) يحمل البائع البرتقال. (٤) أدرك المسافر القطار.
(٥) يربى الفلاح الدجاج. (٦) يحب المعلم المجتهد.

تمرين (٤)

اكتب الجمل الآتية بعد جعل الفاعل المؤنث مذكراً فى كل جملة :

- (١) خافت القطعة الكلب. (٢) تأكل الحمامة البرسيم.
(٣) تشكو المريضة الألم. (٤) أحسنت القارئة القراءة.
(٥) تعبت المرأة من المشى. (٦) تعاقب الناظرة البنت المهملة.

تمرين (٥)

- (١) هات أربع جمل فعلها ماض، والفاعل مؤنث، والمفعول به مذكر.
(٢) هات أربع جمل فعلها ماض، والفاعل مذكر، والمفعول به مؤنث.
(٣) هات أربع جمل فعلها مضارع والفاعل مؤنث، والمفعول به مذكر.
(٤) هات أربع جمل فعلها مضارع منفي بـلن، والفاعل مؤنث.

تمرين (٦) فى الإنشاء

صف كل ما تعمله المرأة إذا أرادت صنْعَ الخبز، من أول شراء القمح إلى أن يصير
خُبْزاً، مستعملاً جملاً فعلية ماضوية ومضارعية.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

- طبخت زينبُ الطعامَ.
- تغسلُ البنتُ الفاكهةَ قبلَ أكلها.
- تذهبُ الولدُ الكرةَ.
- يشتري محمدُ الصحفَ.
- رتبتُ الخادمةُ أوانيَ الطبخِ.
- نظمتُ المدرسةُ حفلاً شعرياً.
- تطبعُ الدولةُ النقودَ.
- ربطُ الفلاحُ الدابةَ.
- حبسَ الضابطُ اللصَّ.
- تخيطُ فاطمةُ الثوبَ.

إجابة تمرين (٢)

- سرقُ اللصُّ الخزانةَ.
- يعوى الذئبُ ليلاً في الحقولِ.
- تحاولُ النملةُ تسلُّقَ الصخرةَ.
- تربيُّ الأمُّ أولادها.
- اقتربتُ البعوضةُ من ضوءِ المصباحِ.
- ينطلقُ القطارُ في السادسة صباحاً.
- يحملُ الحمارُ متاعَ الفلاحِ.
- تحملُ التلميذةُ حقيبتها.
- تأكلُ البقرةُ البرسيمَ.
- استقبلَ الجنديُّ.

إجابة تمرين (٣)

- (١) شكرتُ البنتُ أمها.
- (٢) شعرتُ الفقيرةُ بالبردِ.
- (٣) تحملُ البائعةُ البرتقالَ.
- (٤) أدركتُ المسافرةُ القطارَ.
- (٥) تربي الفلاحةُ الدجاجَ.
- (٦) تحبُّ المعلمةُ المجتهدَ.

إجابة تمرين (٤)

- (١) خاف القطُّ الكلبَ.
- (٤) أحسنُ القارئُ القراءةَ.
- (٢) يأكلُ الحمارُ البرسيمَ.
- (٥) تعبَ الرجلُ من المشيِ.
- (٣) يشكو المريضُ الألمَ.
- (٦) يعاقبُ الناظرُ البنتَ المهملةَ.

إجابة تمرين (٥)

- (١) - أكلتُ الدجاجةُ القمحَ.
- شكرتُ المعلمةُ المجتهدَ.
- شربتُ فاطمةُ اللبنَ.
- عاقبتُ الأمُّ طفلها المهملَ.

- (٢) - حمل الجملُ الأمتعة.
- كتبَ الأديبُ المقالةَ.
(٣) - تدرُّ البقرةُ اللبنَ.
- تقرأُ الطالبةُ الدرسَ.
(٤) - لن تنجحَ المهملةُ.
- لن تضيعَ الصدقةُ.
- قطفَ محمدُ الزهرةَ.
- هذَّبَ البستانيُّ الشجرةَ.
- تمحو فاطمةُ الخطأَ.
- تسمعُ الأمُّ النبأَ.
- لن تسودَ المحبةُ إلا بالإخاءَ.
- لن تكرمَ المدرسةُ المهملَ.

إجابة تمرين (٦)

إذا أرادت المرأةُ صنعَ الخبزِ، اشترت القمحَ، ثم تطحنه، ثم تعجنه، حتى إذا اختمر العجين بدأت تأخذ منه قطعاً صغيرة، تدحوها، ثم تقذف بها داخل الفرن، لتخرج أرغفة من الخبز.

علامات التانيث في الأسماء

✖ الأمثلة :

- | | |
|---------------------------------------|---|
| (١) تُحَسِّنُ خَدِيجَةُ الطُّهَى. | (٢) نَجَحَتِ الْمُجْتَهِدَةُ. |
| (٣) تَرَقُّصُ الذُّبَّةِ. | (٤) رَقَدَتِ الدُّجَاجَةُ. |
| (٥) حَازَتْ لَيْلَى جَائِزَةً. | (٦) تَشْتَرِي سَلْمَى فَاكِهَةً. |
| (٧) أَحْبَبَتِ الصُّغْرَى الْكُبْرَى. | (٨) ضَلَّتِ الْعَمِيَاءُ الطَّرِيقَ. |
| (٩) تُطَيِّعُ أَسْمَاءُ أُمَّهَا. | (١٠) تَعْتَنِي زَيْنَبُ بِمَلَابِسِهَا. |
| (١١) رَكِبَتْ سَعَادُ عَجَلَةً. | (١٢) فَهَمَّتْ إِحْسَانُ دَرْسَهَا. |

✚ البحث :

إذا تأملنا كل فاعل في الجمل السابقة رأينا أنه يدل على مؤنث، وقد عرفنا في الدرس السابق للفعل المؤنث علامة، فهل توجد علامة للاسم المؤنث ؟ انظر إلى الجمل الأربع الأولى تجد أن الفاعل المؤنث مختوم بقاء متحركة، هذه التاء هي علامة من علامات تانيث الأسماء.

وانظر الأمثلة الخامس، والسادس، والسابع، تجد أن الفاعل مختوم بألف قصيرة تسمى ألف التانيث المقصورة، وهذه الألف علامة أخرى تدل على أن الاسم الذي اتصلت به مؤنث.

وتأمل المثالين الثامن، والتاسع، تر الفاعل فيهما مختوماً بألف بعدها همزة وهذه الألف تسمى ألف التانيث الممدودة، وهي من علامات التانيث أيضاً.

ولكنك إذا تأملت الفاعل في الأمثلة الثلاثة الأخيرة، رأيت خالياً من أية علامة من علامات التانيث السابقة، مع أنه يدل على مؤنث.

القواعد

- (٦٧) علامات تانيث الأسماء ثلاث تتصل بأخر الأسماء، وهي تاء متحركة، أو ألف مقصورة، أو ألف ممدودة.
- (٦٨) قد يكون الاسم المؤنث خالياً من علامة التانيث.

تمرين (١)

عين في الأسماء الآتية المذكر والمؤنث، مع بيان علامة التأنيث، ثم ضع كل اسم في جملة مفيدة :

أمينة - غلام - خضراء - غضبي - جميل
سمراء - مريم - سكيئة - كرسى - سُعدى

تمرين (٢)

تَمِّم الجمل الآتية بوضع مبتدأ مؤنث في المكان الخالي مع الإتيان بأنواع المؤنث الأربعة :

(١) مريضة. (٢) نظيفة.
(٣) مجتهدة. (٤) ذكية.

تمرين (٣)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ وأخبر عنه بخبر مناسب :

النمر - النحلة - الحجر - المنزل - المعلمة
الحمامة - البستان - الزرافة - القلم - المدينة

تمرين (٤)

انعت كل متبداً في الجمل الآتية بنعت مختوم بألف التأنيث الممدودة :

(١) الوردية . . . ناضرة. (٢) الأعلام . . . خافقة.
(٣) الحلة . . . جميلة. (٤) البنت . . . محبوبة.

تمرين (٥)

ضع في الأماكن الخالية نعوتاً مؤنثة، مختومة بألف التأنيث المقصورة :

(١) اتبعت الطريقة . . . (٢) بلغ الاختراع الغاية . . .
(٣) دخل الطالب المدرسة . . . (٤) نال المجتهد في الامتحان النهاية . . .
(٥) أحب المعلم تلاميذ السنة . . . (٦) لا تقنع بالمنزلة . . .

تمرين (٦)

(١) كون جملتين يكون المبتدأ فيهما مؤنثاً مختوماً بالتاء.
(٢) كون جملتين يكون الفاعل فيهما مؤنثاً مختوماً بعلامة غير التاء.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

الاسم في جملة	علامة التأنيث في المؤنث	نوعه	الاسم
- أمينةُ طالبةٌ مجتهدةٌ.	تاء التأنيث المتحركة	مؤنث	أمينة
- محمدٌ غلامٌ نكىٌ.	-	مذكر	غلام
- مررتُ بواحةٍ خضراءٍ.	ألف التأنيث الممدودة	مؤنث	خضراء
- المعلمة غضبيٌ من تصرف التلاميذ.	ألف التأنيث المقصورة	مؤنث	غضبي
- عليٌ جميلٌ الوجه.	-	مذكر	جميل
- زينبُ فتاةٌ سمراءُ.	ألف التأنيث الممدودة	مؤنث	سمراء
- تقرأ مريمُ المقال.	-	مؤنث	مريم
- سكيئةُ طالبةٌ أمينةٌ.	تاء التأنيث المتحركة	مؤنث	سكيئة
- يجلسُ المعلمُ على كرسيٍّ متحركٍ.	-	مذكر	كرسي
- سَعْدَى تحترمُ معلمها.	ألف التأنيث المقصورة	مؤنث	سَعْدَى

إجابة تمرين (٢)

(٢) المدرسةُ نظيفةٌ.

(١) زينبُ مريضةٌ.

(٤) لمياء ذكيةٌ.

(٣) سلمى مجتهدةٌ.

إجابة تمرين (٣)

- الحمامةُ في عشها.

- النمر مفترسٌ.

- البستانُ جميلٌ.

- النحلة مفيدةٌ.

- الزرافةُ لها رقبةٌ طويلةٌ.

- الحجرُ واسعٌ.

- القلمُ في جيبى.

- المنزلُ مكونٌ من طابقين.

- المدينةُ مزدحمةٌ.

- المعلمةُ تشرحُ الدرسَ

إجابة تمرين (٤)

- (١) الوردة الحمراء ناضرة. (٢) الأعلام الخضراء خافتة.
(٣) الخلة البيضاء جميلة. (٤) البنت الشقراء محبوبة.

إجابة تمرين (٥)

- (١) اتبعت الطريقة المثلى. (٢) بلغ الاختراع الغاية القصوى.
(٣) دخل الطالب المدرسة العليا. (٤) نال المجتهد فى الامتحان النهاية العظمى.
(٥) أحب المعلم تلاميذ السنة الأولى. (٦) لا تنفع بالمنزلة الدنيا.

إجابة تمرين (٦)

- (١) - التجربة خير معلم. - النظافة سلوك حضارى.
(٢) - تمتلئ الصحراء بالهوام والدواب. - حفظت رضوى قصيدة طويلة.

النكرة والمعرفة

✖ الأمثلة :

- (١) فى الدُرُجِ كِتَابٌ.
(٢) سَقَطَ مَنْزِلٌ فى شَارِعِنَا.
(٣) سَأَلَ رَجُلٌ عَنِّى وَالِدِى.
(٤) رَكِبَ صَنِيْقِى جَوَادًا.
(٥) عَاقَبَ الْمُدْرَسُ تَلْمِيْذًا.
(٦) مَزَّقَ مُحَمَّدٌ وَرَقَةً.

✚ البحث :

إذا تأملنا كل اسم من الأسماء التى فى الجمل السابقة، رأينا أن بعضها مثل : كتاب، ومنزل، ورجل، وجواد، وتلميذ، وورقة، لا يدل على شىء معين معروف لنا؛ فكلما كتاب مثلا نفهم منها أى كتاب لا كتاباً خاصاً، وكذلك كلمة منزل لا تدل على منزل نعرفه بذاته وكل اسم من هذا النوع يسمى نكرة.

وبعض الأسماء فى الجمل السابقة، مثل الدرج، وشارعنا، والى، وصديقى، والمدرس، ومحمد، يدل على شىء معين نعرفه كلما ذكر أماننا ولا يختلط فى ذهننا بغيره، وكل اسم من هذه الأسماء يسمى معرفة.

القواعد

(٦٩) النكرة اسم يدل على شىء غير معين.

(٧٠) المعرفة اسم يدل على شىء معين.

تمرين (١)

اجعل المعرفة نكرة والنكرة معرفة فى الجمل الآتية :

- (١) ركب خادم الحصان.
(٢) سمع التلميذ درساً مفيداً.
(٣) نمت شجرة فى الحقل.
(٤) طارت ورقة من الكتاب.
(٥) فرّ كلب من الحارس.
(٦) قبض رجل على اللص.

تمرين (٢)

(١) كون أربع جمل اسمية المبتدأ فيها معرفة والخبر معرفة.

(٢) كون أربع جمل اسمية المبتدأ فيها معرفة والخبر نكرة.

(٣) كون أربع جمل فعلية الفاعل فيها معرفة والمفعول به نكرة.

(٤) كون أربع جمل فعلية الفاعل فيها نكرة والمفعول به معرفة.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

(١) ركب الخادمُ حصاناً. (٢) سمع تلميذُ الدرسَ المفيدَ.

(٣) نمت الشجرةُ في حقلٍ. (٤) طارت الورقةُ من كتابٍ.

(٥) فرَّ الكلبُ من حارسٍ. (٦) قبضَ الرجلُ على لصٍ.

إجابة تمرين (٢)

(١) - الفائزُ محمدٌ. - المنتصرُ جيشنا. - القادمُ عليٌّ. - المنطلقةُ فاطمةُ.

(٢) - السماءُ صافيةٌ. - الليلُ مظلمٌ. - البحرُ هائجٌ. - الشمسُ مشرقةٌ.

(٣) - قرأ محمدٌ كتابين. - قطفَ البستانيُّ زهرةً.

- شربَ عليٌّ ماءً. - كافأ المعلمُ تلميذاً.

(٤) - سقى فلاحُ الزرعَ. - ألقى طالبُ النشيدَ.

- قطفتُ تلميذةُ الزهرةَ. - شربتُ هرةٌ اللبنَ.

العَلَم

✖ الأمثلة :

- (١) على في الحديقة.
- (٢) جرت عائشة.
- (٣) تجرى السفن بين مصر وأوروبا.
- (٤) تشتهر أسوان بجوذة الهواء.
- (٥) لندن أكبر بلاد إنجلترا.
- (٦) سافر أبي إلى دمياط.

✦ البحث :

ننظر في الأمثلة السابقة فنرى أن الأسماء : على، وعائشة، ومصر، وأوروبا، وأسوان، ولندن، ودمياط، يدل كل منها على شخص أو مكان معين معروف لنا، فهذه الأسماء إذا معارف.

وإذا بحثنا في سبب كونها معارف، رأينا أن الذي سمي كل شخص أو كل مكان أراد أن الاسم يدل عليه بعينه ويكون علامة له، فعندما سماك أبوك قصد أن يكون اسمك خاصاً بك : إذا نطق به أي إنسان فهم السامع أنك المقصود به دون غيرك، وإذا كان لك قطٌ وسميته اسماً فإن هذا الاسم يدل عليه ويعينه، وهذا النوع من المعارف يسمى علماً.

القاعدة

(٧١) العَلَمُ اسْمٌ مَعْرِفَةٌ سُمِّيَ بِهِ شَخْصٌ أَوْ مَكَانٌ أَوْ حَيَوَانَ أَوْ أَيْ شَيْءٍ آخَرَ.

تمرين (١)

عَيِّنِ الأَعْلَامَ فِي الجُمْلِ الآتِيَةِ :

ذهب محمد، وإسماعيل إلى الأقصر، وشاهدا مقبرة توت عنخ أمون التي عثر عليها اللورد كارنفون بمساعدة صديقه كارتر.

تمرين (٢)

املأ الفراغ في الجمل الآتية بأعلام مناسبة :

- (١) ذهبت إلى . . . وشاهدت البحر الأبيض. (٢) سافر الحجاج إلى . . .
(٣) أول الخلفاء الراشدين . . . (٤) فتح مصر . . . في خلافة . . .
(٥) بنى . . . القناطر الخيرية. (٦) تم حفر ترعة السويس في عهد. . .

تمرين (٣)

- (١) كون أربع جمل فعلية الفاعل فيها علم مذكر للإنسان.
(٢) كون أربع جمل فعلية الفاعل فيها علم مؤنث للإنسان.
(٣) كون أربع جمل فعلية المفعول به فيها علم لمكان.
(٤) كون أربع جمل اسمية المبتدأ فيها علم لنهر.

تمرين (٤)

أدخل كلا من كان، وأصبح، وإن على أعلام بحيث يكون الخبر مؤنثاً.

تمرين (٥) في الإنشاء

أجب عن الأسئلة الآتية بحيث تشتمل كل إجابة على علم مرفوع :

- (١) ما الذي يروى أرض مصر؟ (٢) من الذي بنى الهرم الأكبر؟
(٣) ما أكبر الثغور المصرية؟ (٤) من الذي اختط مدينة القاهرة؟
(٥) من أول خلفاء بنى أمية؟

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

محمد - إسماعيل - الأقصر - توت عنخ آمون - كارنفون - كارتر

إجابة تمرين (٢)

- (١) ذهبت إلى الإسكندرية وشاهدت البحر الأبيض. (٢) سافر الحجاج إلى مكة.
(٣) أول الخلفاء الراشدين أبو بكر الصديق.
(٤) فتح مصر عمرو بن العاص في خلافة عمر بن الخطاب.
(٥) بنى محمد على القناطر الخيرية.
(٦) تم حفر ترعة السويس في عهد إسماعيل باشا.

إجابة تمرين (٣)

- (١) - ذاكر محمد دروسه. - سقى خالد الزرع.
- أتقن على عملة. - يربى محمود الدواجن.
(٢) - استيقظت فاطمة في الصباح الباكر. - خاطت زينب الثوب.
- أنشدت لمياء القصيدة. - قطفت مئى الوردة.
(٣) - وصل القطار القاهرة في المساء. - يغادر القطار أسوان في الخامسة صباحاً.
- أزور الإسكندرية في الصيف. - زرت القناطر الخيرية واستمتعت بجمالها.
(٤) - النيل واهب الخصب في مصر. - دجلة نهر بالعراق.
- المسيسى أهم أنهار أمريكا الجنوبية. - النيل الأزرق من ورافد نهر النيل.

إجابة تمرين (٤)

- كانت الرياح هانجة. - أصبحت فاطمة نشيطة. - إن السماء صافية.

إجابة تمرين (٥)

- (١) يروى النيل أرض مصر.
(٢) بنى خوفو الهرم الأكبر.
(٣) الإسكندرية أكبر الثغور المصرية.
(٤) اختط المعز لدين الله الفاطمى مدينة القاهرة.
(٥) أول خلفاء بنى أمية معاوية بن أبى سفيان.

المعرّف بالألف واللام

× الأمثلة :

- (١) الكَتَابُ في الخزانة.
(٢) انكسَرَ المصنِّاحُ.
(٣) فَازَتِ المَدْرَسَةُ في السُّبَاقِ.
(٤) سَقَطَتِ العَجَلَةُ في النَّهْرِ.
(٥) وَقَعَتِ الكُرَةُ في الحَدِيقَةِ.

♦ البحث :

الأسماء التي في أولها الألف واللام في الأمثلة السابقة، يدل كل منها على شيء معين معروف لنا، فهي إذا معارف، فالكتاب، والخزانة مثلا لا يراد بهما أي كتاب أو أية خزانة وإنما يقصد بهما كتاب خاص وخزانة خاصة معلومة للسامع، وكذلك يقال في بقية الأسماء التي دخلت عليها الألف واللام في هذه الأمثلة وفي غيرها.

القاعدة

(٧٢) إِذَا دَخَلَتِ الألفُ وَاللَّامُ عَلَى اسمٍ نَكِرَةٍ جَعَلَتْهُ مَعْرِفَةً.

تمرين (١)

اجعل الأسماء الآتية معارف، ثم ضعها في جمل مفيدة :

جمل - ثعلب - باب - ولد - مائدة - حصان

تمرين (٢)

اجعل المعارف التي في الجمل الآتية نكرات :

- (١) نظف الشارع.
(٢) انكسرت المسطرة.
(٣) اشترى الولد المبرة.
(٤) كبا الجواد.
(٥) أسرع الحوذي.
(٦) وقفت السيارة.
(٧) فتح الخادم النافذة.
(٨) أطعم الحارس الأسد.

تمرين (٣)

املأ الفراغ في الجمل الآتية بأسماء معرفة بالألف واللام تناسب كل جملة :

- (١) يصنع . . . الأبواب.
(٢) نأخذ اللبن من . . .

- (٣) يهذب . . . التلاميذ.
 (٤) يسقط فى فصل . . .
 (٥) . . . تتضج الطعام.
 (٦) يستخرج السكر من . . .

تمرين (٤)

- (١) كون أربع جمل اسمية يكون المبتدأ فيها معرفاً بالألف واللام.
 (٢) كون أربع جمل فعلية يكون المفعول به معرفاً بالألف واللام.
 (٣) كون أربع جمل فعلية تشتمل على اسم مجرور معرف بأل.

تمرين (٥) فى الإنشاء

اشرح ما تعرفه عن كل فصل من فصول السنة بعبارة صحيحة، بحيث تشتمل كل عبارة أربعة أسماء معرفة بأل.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

- الجملُ سفينةُ الصحراء.
 – الولد المهذبُ محبوبٌ.
 – الثعلبُ حيوانٌ مكرٌ.
 – المائدةُ مستنيرةٌ.
 – البابُ مغلقٌ.
 – الحصانُ داخلُ الحظيرة.

إجابة تمرين (٢)

- (١) نظفَ شارعٌ.
 (٢) انكسرت مسطرةٌ.
 (٣) اشترى ولدٌ مبرةً.
 (٤) كبا جوادٌ.
 (٥) أسرعَ حوذىٌ.
 (٦) وقفت سيارةٌ.
 (٧) فتح خادمٌ نافذةً.
 (٨) أطعم حارسٌ أسداً.

إجابة تمرين (٣)

- (١) يصنع النجارُ الأبوابَ.
 (٢) نأخذ اللبنَ من البقرة.
 (٣) يهذبُ المعلمُ التلاميذَ.
 (٤) المطرُ يسقط فى فصل الشتاء.
 (٥) الخادمةُ تتضجُ الطعامَ.
 (٦) يستخرج السكرُ من القصب.

إجابة تمرين (٤)

- (١) - الحقُّ واضحٌ. - الكرمُ محمودٌ. - الباطلُ مذمومٌ. - البخلُ ممقوتٌ.
(٢) - دحضَ الحقُّ الباطلَ. - أمسك الشرطيُّ اللصَّ.
- اعتاد محمدٌ الصَّدقَ. - عَبَرَ السَّبَّاحُ النهرَ.
(٣) - خَبَأَ الفلاحُ البذورَ في الأرضِ. - رَفَعَ الولدُ بصرَه إلى السماءِ.
- تَبَحَثُ الدجاجةُ عن الحَبِّ. - يَكْتَبُ الطالبُ بالقلمِ.

إجابة تمرين (٥)

- فصل الشتاء من الفصول الممطرة، وفيه تنخفض درجة حرارة الجو، ويطول الليل، ويقصر النهارُ.
- أما فصل الصيف فترتفع فيه درجات الحرارة، ولا تسقط فيه الأمطار، ويقصر الليل، ويطول النهارُ.
- وأما فصل الربيع ففيه تتفتح الأزهار، وتتزين الأشجار، وتعتدل درجات الحرارة، وتتساوى فيه ساعات الليل وساعات النهار.
- وأما فصل الخريف ففيه تتساقط أوراق الأشجار، لكن الجو معتدلٌ، وهو مثل الربيع، إذ تتساوى فيه ساعات الليل والنهار.

الضمير

✖ الأمثلة :

- (١) أَنَا لَا أَتَأَخَّرُ فِي الصُّبْحِ.
(٢) نَحْنُ نَعْرِفُ الْوَاجِبَ.
(٣) أَنْتَ تُحِبُّ الْوَطْنَ.
(٤) أَنْتَ تُطِيعِينَ الْمُعَلِّمَةَ.
(٥) مَا أَكْرَمَ الْمُعَلِّمَ إِلَّا إِيَّاكَ.
(٦) هُوَ مُوَلِّعٌ بِاللُّعْبِ.

✚ البحث :

تأمل في الأمثلة السابقة الكلمات : أنا، ونحن، وأنت، وإياك، وهو، تجد أنها أسماء تدل على معين معروف لنا، فهي إذا معارف.
وإذا نظرت ثانية رأيت بعض الأسماء السابقة يدل على المتكلم هو : أنا، ونحن، ومنها ما يدل على الشخص المخاطب، وهو: أنت، وأنت، وإياك، ومنها ما يدل على الغائب أى غير المتكلم والمخاطب مثل : هو، وكل كلمة تدل على واحد من هذه الثلاثة تسمى ضميراً.

القاعدة

(٧٣) الضمير اسم، معرفة يدل على المتكلم، أو المخاطب، أو الغائب.

تمرين (١)

استخرج الضمائر التي تعرفها في الجمل الآتية :

- (١) أنت تأمر، ونحن نطيع.
(٢) الشمس، والقمر هما المصدر الأكبر للضياء.
(٣) الزراعة، والصناع هم أساس الثروة.
(٤) أنتم رجال الغد.

تمرين (٢)

ضع ضميراً مناسباً في أول كل جملة من الجمل الآتية :

- (١) أقوم من النوم مبكراً.
(٢) تمشط شعرها كل يوم.
(٣) يساعدون الفقراء.
(٤) كبا الجواد.
(٥) تشكر من يساعدك.
(٦) تتبعين قواعد الصحة.
(٧) نكرم الضيف.
(٨) أطعم الحارس الأمد.

تمرين (٣)

ضع ضميراً مناسباً بدل الأعلام التى فى الجمل الآتية :

- (١) علىّ يصيد السمك. (٢) الحسنان زارا حديقة الحيوان.
(٣) الزيّباتُ شاهدن الأهرام. (٤) المحمدون يستحمون فى النهر.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

- (١) أنت - نحن. (٢) هما. (٣) هم. (٤) أنتم.

إجابة تمرين (٢)

- (١) أنا أقوم من النوم مبكراً. (٢) هى تمشط شعرها كل يوم.
(٣) هم يساعدون الفقراء. (٤) هو كبا.
(٥) أنت تشكر من يساعدك. (٦) أنت تتبعين قواعد الصحة.
(٧) نحن نكرم الضيف. (٨) هو أطعم الأسد.

إجابة تمرين (٣)

- (١) هو يصيد السمك. (٢) هما زارا حديقة الحيوان.
(٣) هُنَّ شاهدن الأهرام. (٤) هم يستحمون فى النهر.

(١) الضمير المنفصل

✖ الأمثلة :

- (١) أَنَا سَامِعٌ. (٢) نَحْنُ مُطِيعُونَ. (٣) أَنْتَ مُجَدِّهٌ.
(٤) أَنْتَ نَظِيفَةٌ. (٥) هُوَ طَاهِرُ الْقَلْبِ. (٦) هِيَ مُهَذَّبَةٌ.
(٧) إِيَّايَ مَدَحَ الْمُدْرَسُ. (٨) ظَنَّ الرَّجُلُ سَعِيداً إِيَّاكَ.

✚ البحث :

نستطيع بما عرفناه في الدرس السابق أن نعرف الضمانر التي اشتملت عليها الأمثلة السابقة، غير أننا نستفيد من هذه الأمثلة فائدة أخرى.

انظر الضمانر التي في الأمثلة، تجد أنك تستطيع أن تتطرق بها وحدها، وأنها منفصلة عن الكلمات التي معها في كل جملة، ولذلك تسمى ضمانر منفصلة.

ثم إنك إذا نظرت إليها من جهة موضع كل منها في الجملة، رأيت بعضها وهو : أنا، ونحن، وأنت، وأنت وهو، وهي، واقعاً مبتدأ. لا شك أن المبتدأ مرفوع، ولما كانت الضمانر مبنية كانت هذه الضمانر في محل رفع. ورأيت بعضها وهو : إياي وإياك، مفعولاً به، فهو في محل نصب لأنه مبنى.

وإذا تتبعت كل مثال في اللغة العربية، رأيت أن الضمانر من الصنف الأول في محل رفع دائماً، والضمانر من الصنف الثاني في محل نصب دائماً، لذلك تسمى الضمانر الأولى ضمانر الرفع المنفصلة، والضمانر الثانية ضمانر النصب المنفصلة.

القواعد

(٧٤) الضمير المنفصل ما يمكن النطق به وحده من غير أن يتصل بكلمة أخرى.

(٧٥) الضمانر المنفصلة الخاصة بالرفع هي :

أنا - للمتكلم. نحن - للمتكلمين. أنت - للمخاطب. أنت - للمخاطبة.

أنتم - للمخاطبين أو المخاطبتين. أنتم - للمخاطبين. أنتن - للمخاطبات.

هو - للغائب. هي - للغائبة. هم - للغائبين. هن - للغائبات.

هما - للغائبين أو الغائبتين.

(٧٦) الضمائر المنفصلة الخاصة بالنصب هي :

إياى - للمتكلم.	إياه - للغائب.
إيانا - للمتكلمين.	إياها - للغائبة.
إيانا - للمتكلمين.	إياها - للغائبة.
إياك - للمخاطب.	إياهما - للغائبين. أو الغائبتين.
إياك - للمخاطبة.	إياهم - للغائبين.
إياكما - للمخاطبين أو المخاطبتين.	إياهن - للغائبات.
إياكم - للمخاطبين.	
إياكن - للمخاطبات.	

تمرين (١)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية خيراً لكل ما يناسبه من ضمائر الرفع المنفصلة :
مطبعة - مهذبان - نظيف - كرماء - نشيظتان - محسنات.

تمرين (٢)

حوّل ضمير المتكلم فى الجملة الآتية إلى جميع ضمائر الرفع المنفصلة بحيث يكون الخبر مطابقاً لكل مبتدأ وهى : " أنا مجتهد " .

تمرين (٣)

ضع ضميراً منفصلاً خاصاً بالنصب ليكون مفعولاً به فى الجمل الآتية :

(١) يا سائل . . . أعطى المحسن . (٢) البنت المهذبة . . . مدح الناس .

(٣) يا فاطمة . . . دعت المعلمة . (٤) يا صالحون . . . أثاب الله .

تمرين (٤)

كون جملاً اسمية بحيث يكون المبتدأ فى كل واحدة منها ضميراً منفصلاً، مع استيفاء جميع ضمائر الرفع المنفصلة.

تمرين (٥)

(١) كون سبع جمل فعلية على مثال (إياى مدح الأستاذ)، بحيث تشتمل كل الجمل على جميع ضمائر النصب المنفصلة للتكلم والخطاب.

(٢) كون خمس جمل فعلية على مثال (ما كافاً الناظر إلا إياي)، بحيث تشتمل كل الجمل على جميع ضمائر النصب المنفصلة للغيبة.

تمرين (٦) فى الإعراب

أ - نموذج :

(١) إياه عالج الطبيب.

إياه : مفعول به مقدم مبنى على الضم فى محل نصب.

عالج : فعل ماض مبنى على الفتح.

الطبيب : فاعل مرفوع بالضممة.

ب- أعرب الجمل الآتية :

(١) أنتم نجباء. (٢) إياك يحترم الناس.

(٣) نحن راضون. (٤) هن صديقات.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

- | | | |
|------------------|------------------|-----------------|
| - أنا مطيعة. | - أنت مطيعة. | - هى مطيعة. |
| - أنتم مهذبان. | - أنتما مهذبان. | - هما مهذبان. |
| - أنا نظيف. | - أنت نظيف. | - هو نظيف. |
| - نحنُ كرماء. | - أنتم كرماء. | - هم كرماء. |
| - أنتما نشيطتان. | - أنتما نشيطتان. | - هما نشيطتان. |
| - نحنُ محسنات. | - أنتنَّ محسنات. | - هُنَّ محسنات. |

إجابة تمرين (٢)

- | | | |
|------------------|-------------------|------------------|
| - نحن مجتهدون. | - أنت مجتهد. | - أنت مجتهد. |
| - أنتما مجتهدان. | - أنتما مجتهدتان. | - أنتن مجتهدات. |
| - هو مجتهد. | - هى مجتهد. | - هما مجتهدان. |
| - هما مجتهدتان. | - هم مجتهدون. | - هُنَّ مجتهدات. |

إجابة تمرين (٢)

- (١) يا سائلُ، إياكَ أعطى المحسنُ. (٢) البنتُ المهذبةُ، إياها مدحَ الناسُ.
(٣) يا فاطمةُ، إياكِ دعتِ المعلمةُ. (٤) يا صالحون، إياكم أثابَ اللهُ.

إجابة تمرين (٤)

- أنا مجتهدٌ. - نحن مُكرّمون. - أنتَ مهذبٌ.
- هو مدعوٌ للحضور. - أنتَ ناجحةٌ. - هي خائفةٌ.
- أنتما مدعوّان. - هما غائبان. - أنتما مدعوّتان.
- هما حاضرتان. - أنتم من الأمنين. - هم منطلقون.
- أنتم من الأمنات. - هُنَّ منطلقات.

إجابة تمرين (٥)

- (١) - إيانا سألَ المعلمُ، أيها الطلابُ. - إيانا كرّمَ الأستاذُ، أيّتها الطالباتُ.
- إياكَ قصّدَ المنادى. - إياكَ عنى السائلُ.
- إياكما سمعَ ناظرُ المدرسة. - إياكم أمرَ الأبُ.
- إياكنّ دعتِ المعلمةُ.
(٢) - ما سألَ السائلُ إلا إياها. - ما مدحَ المعلمُ إلا إياها.
- ما سمعتِ الأمُّ إلا إياهما. - ما عنى الأستاذُ إلا إياهم.
- ما خاطبتِ فاطمةُ إلا إياهُنَّ.

إجابة تمرين (٦)

- (ب) (١) أنتم : ضميرٌ مبنى على السكون، فى محل رفع مبتدأ.
نجباءً : خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.
(٢) إياك : ضميرٌ مبنى على الفتح، فى محل نصبٍ مفعول به مقدّم.
يحترمُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.
الناسُ : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.

- (٣) نـ : ضميرٌ مبنىٌ على الضم، في محل رفع مبتدأ.
راضون : خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الواو، لأنه جمعٌ مذكرٌ سالمٌ.
- (٤) هـ : ضميرٌ مبنىٌ على الفتح، في محل رفع مبتدأ.
صديقاتٌ : خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.



(٢) الضمير المتصل

✳ الأمثلة :

- | | |
|----------------------------------|-----------------------------------|
| (١) سافرتُ إلى الإسكندرية. | (٢) ذهبنا إلى الملعب. |
| (٣) انتصرَ الحق. | (٤) اخلصوا في العمل. |
| (٥) اعلمى الواجب. | (٦) السيداتُ يَهْدِنَ الأولادَ. |
| (٧) نفعنى نصيحُ أخى. | (٨) أعطاكُ معلمكُ كتاباً. |
| (٩) حسنَ يحبه أبوه. | (١٠) أفادنا اجتهدنا. |
| (١١) أخذَ على منى رسالةً إليك. | (١٢) لنا منزلٌ به حديقة. |

✦ البحث :

كل مثال من أمثلة القسم الأول يشتمل على ضمير يدل على متكلم أو مخاطب، أو غائب، كالتاء فى " سافرت "، والألف فى " انتصرا "، والنون فى " يهذبين " .
وكل مثال من أمثلة القسم الثانى يشتمل على ضميرين، كالياء فى " نفعنى " و " أخى " والكاف فى " أعطاك " و " معلمك " وهلم جراً .

وإذا عرفت كل الضمانر التى فى الأمثلة السابقة، فهل تجد فرقاً بينها وبين الضمانر المنفصلة التى عرفتها ؟ نعم إن بينهما فرقاً واضحاً، لأن الضمانر هنا متصلة بالكلمات التى بجانبها، ولا ينطقُ بها إلا مع الكلمات المتصلة بها، لذلك تسمى ضمانر متصلة .

وإذا رجعت إلى أمثلة القسم الأول، رأيت أن الضمير المتصل بالفعل فى كل مثال واقع فاعلاً للفعل الذى يسبقه، فهو فى محل رفع، وإذا تتبععت هذه الأمثلة وأشباهاها، رأيت أن الضمانر المتصلة بالأفعال التى لا تكون إلا فى محل رفع هى : التاء، وألف الاثنين، وواو الجماعة، ونون النسوة، وياء المخاطبة .

وإذا نظرت إلى أمثلة القسم الثانى، رأيت أن الضمانر فيها هى : ياء المتكلم، وكاف المخاطب، وهاء الغائب، و " نا "، وأن كل ضمير من هذه متصل مرةً بفعل، ومرةً باسم، ومرةً بحرف جر، وأن المتصل بالفعل واقع مفعولاً به كالياء فى " نفعنى "، والكاف فى " أعطاك "، والهاء فى " يحبه "، فيكون الضمير فى هذه الحالة فى محل نصب، أما المتصل بالاسم كالياء فى " أخى "، والكاف فى " معلمك "، والهاء فى " أبوه " فإنه مضاف إليه فهو

لذلك فى محل جر، وكذلك الضمير المتصل بحرف جر يكون فى محل جر كالياء فى " منى
" والكاف فى " إليك " .

القواعد

- (٧٧) الضمير المتصل هو الذى لا ينطق به وخذو ويتصل دائماً بكلمة أخرى .
(٧٨) الضمائر المتصلة بالأفعال وهى خاصة بالرفع هى : التاء وألف الإثنين وواو
الجماعة وتون النسوة وياء المخاطبة .
(٧٩) ياء المتكلم وكاف المخاطب وهاء الغائب إذا اتصلت بالأفعال كانت فى محل
نصب وإذا اتصلت بالأسماء أو حروف الجر كانت فى محل جر .
(٨٠) الضمير " نا " يكون مرة فى محل رفع، ومرة فى محل نصب، ومرة فى محل جر .

تمرين (١)

بين الضمائر المتصلة والمنفصلة فى العبارات الآتية، وبين محل كل ضمير من الإعراب:
زرت حديقة الحيوان أنا وبعض أصدقائى، فرأينا فيها كثيراً من الناس قد اجتمعوا
أمام الأسد، وهو جاثم كأنه الملك المتوج، ينظر إليهم بعينه نظر من يعرف قدر نفسه .

تمرين (٢)

خاطب بالعبارة الآتية المؤنثة، والمثنى، وجمع المذكر، وجمع الإناث وهى :

هل أحضرت كتبك ؟

تمرين (٣)

حول الجمل الاسمية الآتية إلى جمل ماضوية، واذكر نوع الضمير الذى تشتمل

عليه كل جملة وبين موقعه من الإعراب :

- | | |
|----------------------------|----------------------------|
| (١) أنا أكرم الضيف . | (٢) نحن نلعب بالكرة . |
| (٣) أنت تنظفين الحجرة . | (٤) أنت تحسن السباحة . |
| (٥) أنتما تغيثان الملهوف . | (٦) أنتم تحبون المدرسة . |
| (٧) هن يسافرن إلى بنها . | (٨) هم يعطفون على اليتيم . |

تمرين (٤)

اجعل كل ضمير من ضمائر الرفع المتصلة فاعلاً فى جملة مفيدة .

تمرين (٥)

- (١) كون جملتين بكتبيهما فعل متصل بياء المتكلم وبين موقعها من الإعراب.
- (٢) كون جملتين بكتبيهما فعل متصل بكاف المخاطب وبين موقعها من الإعراب.
- (٣) كون جملتين بكتبيهما فعل متصل بهاء الغائب وبين موقعها من الإعراب.
- (٤) كون جملتين بكتبيهما فعل متصل بهاء الغائبة وبين موقعها من الإعراب.

تمرين (٦)

- (١) كون ثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على " نا " بحيث يكون في الجملة الأولى في محل رفع، وفي الثانية في محل نصب، وفي الثالثة في محل جر.
- (٢) كون جملة تكون فيها كاف المخاطب متصلة باسم، ومتصلة بحرف جر وبين موقعها من الإعراب في كلتا الحالتين.
- (٣) كون ثلاث جمل تكون في أولها هاء الغائب متصلة بلعل، وفي الثانية كاف المخاطب متصلة بإن، وفي الثالثة ياء المتكلم متصلة بليت وبين موقع هذه الضمانر من الإعراب.

تمرين (٧)

- (١) كم كلمة، وما نوع كل كلمة في كل جملة من الجمل الثلاث الآتية :
أكرمك - علمونا - هذبتي.
- (٢) بين الضمانر في العبارة الآتية، ومحالها من الإعراب :
سأناك فأجيبنا.

تمرين (٨) في الإنشاء

- (١) تخيل أنك سافرت بقطار سكة الحديد، وصف ما عملته من حين عزمت على السفر إلى أن وصلت إلى غايتك، معبراً بأفعال ماضية متصلة بتاء المتكلم.
- (٢) عبّر عما يلاقيه حصاننا عجلة الأجرة في يوم واحد من المشاق وما يعملانه من الأعمال (مع استعمال ألف الاثنين).
- (٣) انصح صديقاً بالعفو عن المسيء وعدم مجاراة السفه مع استعمال كاف المخاطب وهاء الغائب.

تمرين (٩) فى الإعراب

أ - نموذج :

لَيْسَتْ مُعْطَفِي.

لَيْسَتْ: ليس فعل ماضى مبنى على السكون، والتاء فاعل مبنى على الضم فى محل رفع.

مُعْطَفِي: معطف مفعول به منصوب بفتحة مقدرة قبل الياء، والياء ضمير مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر.

ب- أعرب الجمل الآتية :

- (١) ربوا أولادكم على الفضيلة.
 (٢) جلسنا لنستريح.
 (٣) أمرنا المعلم بالجلوس.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

محل الإعرابى	نوعه	الضمير
فى محل رفع	متصل	التاء فى (زرت)
فى محل رفع	منفصل	أنا
فى محل جر	متصل	الياء فى (أصدقائى)
فى محل رفع	متصل	(نا) فى (رأينا)
فى محل جر	متصل	(ها) فى (فيها)
فى محل رفع	متصل	الواو فى (اجتمعوا)
فى محل رفع	منفصل	هو
فى محل نصب	متصل	الهاء فى (كأنه)
فى محل جر	متصل	هم فى (إليهم)
فى محل جر	متصل	الهاء فى (بعينه)
فى محل جر	متصل	الهاء فى (نفسه)

إجابة تمرين (٢)

- هل أحضرت كتبك؟ - هل أحضرتما كتبكما؟
- هل أحضرتم كتبكم؟ - هل أحضرتُنْ كتبكُنْ؟

إجابة تمرين (٣)

رقم الجملة	الجملة الماضية	نوع الضمير	موقعه من الإعراب
(١)	أكرمتُ الضيفَ	متصل	في محل رفع فاعل
(٢)	لعينا بالكرة	متصل	في محل رفع فاعل
(٣)	نظفُنْ الحجرةَ	متصل	في محل رفع فاعل
(٤)	أحسنتُ السباحةَ	متصل	في محل رفع فاعل
(٥)	أغثنا الملهوفَ	متصل	في محل رفع فاعل
(٦)	أحببتُما المدرسةَ	متصل	في محل رفع فاعل
(٧)	سافرُنْ إلى بنها	متصل	في محل رفع فاعل
(٨)	عطفُنْ على اليتيمَ	متصل	في محل رفع فاعل

إجابة تمرين (٤)

- اجتهدتُ في تحصيل العلم. - محمدٌ وعلیٌ تفوقا على أقرانهما.
- الطلابُ يكتبون الدرسَ. - الخادمتُ أعددنَ المائدةَ.
- لا تقطفی الأزهارَ.

إجابة تمرين (٥)

- (١) - أعجبنى هواءُ الإسكندرية. (الياء ضمير في محل نصب مفعول به).
- سررتني نجاحك. (الياء ضمير في محل نصب مفعول به).
(٢) - هل فاتك القطار؟ (الكاف ضمير في محل نصب مفعول به).
- انتظرك محمدٌ لكنك تأخرت. (الكاف المتصلة بالفعل ضمير في محل نصب مفعول به).
(٣) - محمدٌ يعجبهُ الريفُ. (الهاء ضمير في محل نصب مفعول به).
- علىٌ يسرُهُ منظرُ الغروبِ. (الهاء ضمير في كل نصب مفعول به).

(٤) - فاطمةُ يشغلها طلبُ العلم. (الهاء ضمير في محل نصب مفعول به).

- السحابةُ تسوقها الرياحُ. (الهاء ضمير في محل نصب مفعول به).

إجابة تمرين (٦)

(١) - جاء محمدٌ فأكرمناه. - زارنا على. - مرَّ بنا ركبُ الوزير.

(٢) - خطابك وصلني أمس. (الكاف في محل جر مضاف إليه).

- أنا سعيد بك. (الكاف في محل جر بحرف الجر).

(٣) - محمدٌ لا يتأخر عن المدرسة، فلعله مريضٌ. (الهاء ضمير في محل نصب اسم لعل).

- إنك عندي من المقرئين. (الكاف ضمير في محل نصب اسم إن).

- ليتنى كنتُ معكم بالأمس. (الياء ضمير في محل نصب اسم ليت).

إجابة تمرين (٧)

الجملة	عدد كلماتها	نوع كل كلمة
أكرمْتُكَ	ثلاث	أكرمَ: فعل، والتاء: ضمير، والكاف: ضمير.
علمونا	ثلاث	علمَ: فعل، والواو: ضمير، و(نا): ضمير.
هذبْتُني	ثلاث	هذبَ: فعل، والتاء: ضمير، والياء: ضمير.

(٢) سألتُكَ فأجيبنا.

نـ : ضمير مبنى في محل رفع فاعل.

الكاف : كاف الخطاب ضمير مبنى في محل نصب مفعول به.

الياء : ياء المخاطبة ضمير مبنى في محل رفع فاعل.

نـ : ضمير مبنى في محل نصب مفعول به.

إجابة تمرين (٨)

(١) - عزمْتُ على السفر، فأحضرتُ كتبِي ووضعتُ أمتعتي في حقيبتِي، ثم توجهتُ إلى

محطة السكة الحديدية، فحجزتُ مكاناً بقطار الساعة الخامسة، وبعد أن وصل القطار

ركبتُ في مكاني، وركب النائم، ثم انطلق القطار، ووصلنا إلى القاهرة في الساعة

الثامنة.

(٢) - يلقى حصانا عجلة الأجرة كثيرًا من المشاق طوال اليوم، فهما يندفعان حيث يدفعهما الحوزي الذي يضربهما بسوطه كي يهرولا في سيرهما، ولا يذوقان الراحة إلا قليلاً، كما أنهما لا يأكلان ولا يشربان إلا عندما يحل المساء، ويخلو الطريق من المارة، ويعود الحوزي بهما إلى البيت.

(٣) - أنصحك أن تغفوَ عن المسيء، فإنك إن عفوتَ عنه لام نفسه، وثأب إلى رشده، ولا تجارِ السفية، فإنك إن جاريتَه أخشى أن يَعتك الناسُ مثله.

إجابة تمرين (٩)

(ب) (١) ربُّوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

أولادكم : (أولاد) مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، و(كم) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
على : حرف جر مبني على السكون.

الفضيلة : اسم مجرور بـعلى، وعلامة جرّه الكسرة.

(٢) جلسنا : (جلس) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعلين، و(نا) ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

لنستريح: اللام لام التعليل حرف مبني على الكسر، و(نستريح) فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد لام التعليل، وعلامة نصبه الفتحة.

والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن).

(٣) أمرنا : (أمر) فعل ماض مبني على الفتح.

و(نا) ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

المعلم : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

بالجلوس : الباء حرف جر مبني على الكسر.

و(الجلوس) اسم مجرور بالباء، وعلامة جرّه الكسرة.

(٣) الضمير المستتر

✖ الأمثلة :

- (١) أَلْجَمَلُ بَرَكَ. (٢) أَلْحَمَامَةُ غَرَّدَتْ. (٣) أَرِيدُ أَنْ تَجْتَهِدَ.
(٤) إِنِنَّا نُحِبُّ نَجَاحَكَ. (٥) الْكَلْبُ يَنْبُحُ. (٦) الْبِنْتُ تُحَسِّنُ الطَّبِيخَ.
(٧) عَظْمُ الْكَبِيرِ. (٨) نَظَفَ جِذَاءَكَ.

✚ البحث :

إذا سألك سائل قائلًا أين الفاعل لكل فعل من الأفعال : برك، غردت، ينبح، تحسن، أريد، تجتهد، نحب، عظم، نظف، فكيف تجيبه ؟

إذا تأملت قليلاً استطعت الإجابة، لأن في كل فعل من هذه الأفعال ضميراً هو الفاعل، ولكن هذا الضمير لا يظهر، ولذلك سمي ضميراً مستتراً؛ فإذا نظرت إلى الفعلين الماضيين وهما برك، وغردت، رأيت أن الفاعل ضمير تقديره هو يعود على الجمل في الفعل الأول، وتقديره هي يعود على الحمامة في الفعل الثاني، ولا يخرج تقدير الضمير المستتر عن هذين في كل فعل ماضٍ.

وإذا نظرت في الأفعال المضارعة التي في الأمثلة السابقة، رأيت تقدير الضمير المستتر في كل فعل يختلف باختلاف حروف المضارعة، فالفاعل المستتر في المبدوء بالياء مثل ينبح تقديره هو، وفي المبدوء بتاء التانيث تقديره هي، وفي المبدوء بالهمزة تقديره أنا، وفي المبدوء بالنون تقديره نحن وفي المبدوء بتاء المخاطب تقديره أنت.

وإذا نظرت في أفعال الأمر مثل : عظم، ونظف، وجدت أن الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت دائماً.

القواعد

- (٨١) الضمير المستتر هو ضمير اتصل بالفعل من غير أن يظهر في اللفظ.
(٨٢) الضمير المستتر في الفعل الماضي تقديره هو أو هي.
(٨٣) الضمير المستتر في المضارع يختلف تقديره باختلاف حروف المضارعة.
(٨٤) الضمير المستتر في فعل الأمر تقديره " أنت " دائماً.

تمرين (١)

أنت تكرمنى .

ما عدد الضمائر التى فى هذه الجملة ؟ وما أنواعها ؟ وما محالها من الإعراب ؟

تمرين (٢)

قَدِّر الضمائر المستترة فى الجمل الآتية :

- | | |
|---------------------------|---------------------------|
| (١) الشرطى يقبض على اللص. | (٢) الساعة دقت ثلاثاً. |
| (٣) أنجز الوعد. | (٤) نحن نرفع شأن مدرستنا. |
| (٥) زينب تجيد التطريز. | (٦) أحب النيل. |
| (٧) لا تشرب وأنت تعب. | (٨) القطار قدم فى مواعده. |

تمرين (٣)

حوّل الأفعال الماضية فى الجمل الآتية إلى أفعال مضارعة وعيّن الفاعل فى كل

جملة بعد التحويل :

- | | |
|-------------------|---------------------------|
| (١) سمعت النداء. | (٢) ذهبنا إلى المنزل. |
| (٣) رتبت درجك. | (٤) العصفور طار من القفص. |
| (٥) الدجاجة باضت. | (٦) ودعنا المسافرين. |

تمرين (٤)

كوّن خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على ضمير مستتر، مع استيفاء جميع

الضمائر المستترة.

تمرين (٥) فى الإعراب

أ - نموذج :

أحفظُ الجميل .

أحفظُ : فعل مضارع مرفوع بالضمّة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

الجميل : مفعول به منصوب بالفتحة .

ب- أعرب ما يأتى :

- | | | |
|-------------------|---------------------|----------------------|
| (١) تعودُ الصدق . | (٢) نغيثُ الملهوف . | (٣) أبجلُ المدرسين . |
|-------------------|---------------------|----------------------|

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

- أنت تكرمنى

عدد الضمائر ثلاثة، هي: أنت، وياء المتكلم، والضمير المستتر فى الفعل المضارع وتقديره (أنت).

أنت : ضمير منفصل، مبنى فى محل رفع مبتدأ.

أنت (لضمير مستتر) : فى محل رفع فاعل.

الياء : ياء المتكلم، ضمير مبنى على السكون، فى محل نصب مفعول به، وهى ضمير متصل.

إجابة تمرين (٢)

(١) يقبض (هو). (٢) دقت (هى). (٣) أنجز (أنت). (٤) نرفع (نحن).

(٥) تجيد (هى). (٦) أحب (أنا). (٧) لا تشرب (أنت). (٨) قدم (هو).

إجابة تمرين (٣)

رقم الجملة	الجمل	الفاعل
(١)	أسمعُ الذئاءَ .	ضمير مستتر تقديره (أنا).
(٢)	نذهب إلى المنزل.	ضمير مستتر تقديره (نحن).
(٣)	ترتبُ درجك.	ضمير مستتر تقديره (أنت).
(٤)	العصفور يطيرُ من القفص.	ضمير مستتر تقديره (هو).
(٥)	الدجاجة تبيضُ.	ضمير مستتر تقديره (هى).
(٦)	نودعُ المسافرينَ.	ضمير مستتر تقديره (نحن).

إجابة تمرين (٤)

- أستيقظُ مبكرًا. - نذهبُ إلى المدرسة كلُ صباح.

- أنتَ تقولُ الصدقَ. - القطارُ يسيرُ على القضبان.

- الزهرةُ تتفتحُ.

إجابة تمرين (٥)

(ب) (١) تعود : فعلٌ أمرٌ مبنيٌّ على السكون، وتحرك بالكسر تخلصًا من التقاء الساكنين.

والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

الصدق : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحة.

(٢) نغيثُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.

والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن).

المهوفُ : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحة.

(٣) أبجّلُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.

والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).

المدرسين : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

الاسم الموصول

✦ الأمثلة :

- (١) غَلَبْتُ الَّذِي غَلَبَنِي.
(٢) سَافَرَتِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَنَا.
(٣) حَضَرَ اللَّذَانِ كَانَا مُسَافِرَيْنِ.
(٤) جَاءَتِ اللَّتَانِ تَسْكُنَانِ أَمَامَنَا.
(٥) أَحَبُّ الَّذِينَ عَلَّمُونِي.
(٦) رَأَيْتُ اللَّائِي يَشْتَعِلْنَ فِي الْمَصْنَعِ.
(٧) أَحْسَنُ إِلَيَّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ.
(٨) لَا تَأْكُلْ مَا لَا تَسْتَطِيعُ هَضْمَهُ.

✦ البحث :

يكفي أن نستوفي البحث في مثال واحد لنفهم منه بقية الأمثلة، خذ المثال الأول " غلبتُ الذي غلبني " تجد أن كلمة " الذي " اسم إذا أخذ واحد لا يظهر منه المقصود به، ولكن الجملة التي بعده وهي " غلبني " تعينه وتعرفه للسامع، فكلمة " الذي " معرفة، بشرط أن توصل بجملة تالية لها توضح المراد منها؛ ولذلك تسمى كلمة " الذي " اسماً موصولاً، وتسمى الجملة الموضحة لمعناه صلة.

وإذا تأملت الصلة في مثالنا، رأيت أنها تشتمل على ضمير مستتر يعود على الاسم الموصول، ولذلك يسمى هذا الضمير عائداً.

وإذا بحثت في الكلمات التي في الأمثلة الباقية، وهي : التي، واللذان، واللتان، والذين، واللاتي، ومن، وما، وصلت إلى أنها معارف، وأنه لا يتم تعريفها إلا بالجملة المتصلة بها، فهي لذلك أسماء موصولة.

وإذا رجعت إلى الأمثلة مرة أخرى، أدركت بسهولة أن الأسماء الموصولة بعضها يكون للمذكر، وبعضها للمؤنثة، وللمثني بنوعيه، وللجمع بنوعيه، ورأيت أن الموصولين : " مَنْ " و" ما " صالحان لكل حال من الأحوال السابقة، غير أن " مَنْ " تندل على العقلاء، و" ما " تندل على غير العقلاء.

القواعد

(٨٤) الاسمُ الموصولُ : اسمٌ معرفةٌ يتَّعِينُ المقصودُ منهُ بِجُمْلَةٍ بَعْدَهُ تُسَمَّى صِلَةً.

(٨٥) يَجِبُ أَنْ تُشْتَمِلَ الصِّلَةُ عَلَى ضَمِيرٍ يَعودُ عَلَى الموصولِ يُسَمَّى عَائِداً.

(٨٦) الأسماءُ الموصولةُ هي :

الَّذِي - لِلْمُفْرَدِ الْمَذْكَرِ.	الَّذِينَ - لِجَمَاعَةِ الذُّكُورِ.
الَّتِي - لِلْمُفْرَدَةِ الْمؤنَّثَةِ.	اللَّاتِي - لِجَمَاعَةِ الإِنَاثِ.
الَّذَانِ - لِلْمثنَى الْمَذْكَرِ.	مَنْ - لِلْعَاقِلِ مُطْلَقاً.
اللَّتَانِ - لِلْمثنَى الْمؤنَّثِ.	مَا - لِغَيْرِ الْعَاقِلِ مُطْلَقاً.

تمرين (١)

بين في العبارات الآتية كل اسم موصول، وصلته، والعائد الذي اشتملت عليه كل صلة.
إن الذي يحب وطنه هو من يبذل جهده فيما يرفع قدر أمته التي ينتسب إليها،
فالصناع الذين يُتقنون أعمالهم يخدمون وطنهم، والنساء اللاتي يربين أبناءهن على
الفضيلة يرفعن شأن وطنهن، والتلاميذ الذين يجتهدون في دروسهم يبنون مجد أمتهم.

تمرين (٢)

ضع صلة مناسبة لكل اسم موصول في الجمل الآتية :

- | | |
|--------------------------------------|--------------------------------|
| (١) قرأت الكتاب الذي . . . | (٢) حملت الحقيبة التي . . . |
| (٣) هذا هو البيت الذي . . . | (٤) صاحب من . . . |
| (٦) كسر القَط الزجاجتين اللتين . . . | (٥) يحترم التلميذ من . . . |
| (٧) هل زجرت الكلبين اللذين . . . | (٨) قبض الشرطي على الذين . . . |
| (٩) هل سمعت صراخ اللاتي . . . | (١٠) حكى على ما . . . |

تمرين (٣)

ضع كل كلمة من الكلمات الآتية منوعته باسم موصول في جملة مفيدة :

السريـر	المبـرأة	الخادماـت	العلبـة	الدواتان
المنزل	الجنود	الحارسان	الغاسلات	التلاميذ

تمرين (٤)

كوّن جملاً فعليةً تشتمل كل واحدة منها على اسم موصول، وانتخب له صلة تناسبه من الجمل الآتية :

- (١) ينبجُ طول الليل. (٢) يجمعن الصدقات. (٣) تستذكر دروسها.
(٤) ركبنا الزورق. (٥) قدما من السفر. (٦) أبوهم مريض.

تمرين (٥)

- (١) كون ثلاث جمل فعلية يكون الفاعل في كل منها اسماً موصولاً.
(٢) كون ثلاث جمل فعلية يكون المفعول به في كل منها اسماً موصولاً.
(٣) كون ثلاث جمل اسمية يكون المبتدأ في كل منها اسماً موصولاً.
(٤) كون ثلاث جمل يكون اسم كان في كل منها اسماً موصولاً.

تمرين (٦) فى الإنشاء

خطب بالجملة الآتية غير الواحد وهى : " أنت الذى يحسن التعبير "

تمرين (٧) فى الإعراب

أ - نموذج :

جاء اللذان غابا.

جاء : فعل ماض مبنى على الفتح.

اللذان: فاعل مبنى على الألف فى محل رفع.

غابا : غاب فعل ماض، والألف ضمير فاعل مبنى على السكون. فى محل

رفع، والجملة صلة.

ب- أعرب الجمل الآتية :

- (١) ودعت اللتين زارتا منزلنا. (٢) الذى يعلمنا مخلص.
(٣) إن التى تتصدق محبوبة. (٤) رأيت الذين فازوا.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

العائد في جملة الصلة	صلته	الاسم الموصول
ضمير مستتر تقديره (هو)	يحبُّ وطنه	الذي
ضمير مستتر تقديره (هو)	يبذلُّ جهده	مَنْ
ضمير مستتر تقديره (هو)	يرفعُ قدر أمته	ما
ضمير مستتر تقديره (هو)	ينسبُ إليها	التي
واو الجماعة	يتقنون أعمالهم	الذين
نون النسوة	يربين أبناءهن	اللاتي
واو الجماعة	يجتوون	الذين

إجابة تمرين (٢)

- (١) قرأتُ الكتابَ الذي قرأتهُ. (٢) حملتُ الحقيبةَ التي أعطيتها لي.
 (٣) هذا هو البيت الذي أسكن فيه. (٤) صاحبُ مَنْ ينفَعُكَ.
 (٥) يحترم التلميذُ مَنْ يعلِّمه. (٦) كسر القط الزجاجتين اللتين اشتريتهما.
 (٧) هل زجرت الكلبين اللذين ينبحان. (٨) قبض الشرطي على الذين فروا.
 (٩) هل سمعت صراخ اللاتي صرخن. (١٠) حكى عليُّ ما قرأه.

إجابة تمرين (٣)

- صنع النجارُ السريرَ الذي وصفتهُ له.
- ضاعت المبراةُ التي اشتريتها.
- أحبُّ الخادمت اللاتي يحفظن أسرار البيوت.
- وضعتُ الخاتم في العلبة التي أهديتها لي.
- جفت الدواتان اللتان اشتريتهما.
- سررتُ بجوار المنزل الذي تسكنه.
- رأيتُ الجنودَ الذين انتصروا.
- حضر الحارسان اللذان يحرسان البنك.
- هل رأيت الغاسلات اللاتي يغسلن الملابس؟
- نجح القلاميذُ الذين اجتهدوا.

إجابة تمرين (٤)

- (١) لم أستطع النوم بسبب الكلب الذى ينبج طول الليل.
- (٢) تعاونتُ مع النسوة اللاتى يجمعن الصدقات.
- (٣) تحبُّ المعلمةُ الطالبةَ التى تستذكر دروسها.
- (٤) استمتعتُ بالزورق الذى ركبناه.
- (٥) سلمتُ على العائنين اللذين قدما من السفر.
- (٦) أشفقتُ على الأطفال الذين مرضَ أبوهم.

إجابة تمرين (٥)

- (١) - جاء مَنْ حدثتُك عنه. - نجح الذى ذاكر طوال العام.
- ربح الذين صبروا.
- (٢) - رأيتُ الذى وصفته لى. - قابلتُ الذين قابلتهم بالأمس.
- اشتريتُ ما نصحتنى بشرائه.
- (٣) - الذى حضر على. - ما يُرضيك يرضينى.
- اللاتى أخطأن عوقبن.
- (٤) - كان ما فى جيبك قلماً. - كان الذى عندى محمداً.
- كانت التى تهرولُ فاطمة.

إجابة تمرين (٦)

- أنت التى تحسنُ التعبير. - أنتم اللذان تحسان التعبير.
- أنتم اللتان تحسان التعبير. - أنتم الذين تحسنون التعبير.
- أنتن اللاتى تحسنُ التعبير.

إجابة تمرين (٧)

- (ب) (١) ودُعْتُ : (ودع) فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بتاء الفاعل.
والتاء تاء الفاعل ضمير مبنى على الضم فى محل رفع فاعل.
اللتين : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمتنى.

- زارتُنا : (زار) فعل ماضٍ مبني على الفتح.
وَألف الاثنين ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- منزلتُنا : (منزل) مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
و(نا) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
وجملة (زارتُنا منزلنا) جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.
- (٢) الـذِي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
يعلمنَا : (يعلم) فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة،
و(نا) ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول
به، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والجملة جملة
الصلة لا محل لها من الإعراب.
- مخلصٌ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
(٣) إنَّ : حرفٌ توكيد ونصب، مبني على الفتح.
التـى : اسم موصول مبني على السكون، في محل نصب اسم إنَّ.
تتـصدق : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، والفاعل
ضمير مستتر تقديره (هي). والجملة جملة الصلة لا
محل لها من الإعراب.
- محبوبةٌ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
(٤) رأيتُ : (رأى) فعلٌ ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل.
والتاء تاء الفاعل ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.
- الـذِينَ : اسم موصول مبني على الفتح، في محل نصب مفعول به.
فـازوا : (فاز) فعلٌ ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو
الجماعة، والواو واو الجماعة ضمير مبني على السكون
في محل رفع فاعل.
والجملة جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

اسم الإشارة

✖ الأمثلة :

- | | |
|--|---|
| (١) ذَا رَجُلٍ شَرِيفٍ. | (٢) هَذَا كِتَابٌ نَافِعٌ. |
| (٣) ذِهِ امْرَأَةٌ تَعْتَنِي بِأَوْلَادِهَا. | (٤) هَذِهِ حُجْرَةٌ وَاسِعَةٌ. |
| (٥) ذَانِ وَلَدَانِ مُهَنْبَانِ. | (٦) إِنَّ هَذَيْنِ فَانِرَانِ. |
| (٧) تَانِ وَرُدَّتَانِ مُفْتَحَتَانِ. | (٨) إِنَّ هَاتَيْنِ بَنَاتِنِ مُطِيعَتَانِ. |
| (٩) أَوْلَاءُ تُجَّارٍ صَادِقُونَ. | (١٠) هَؤُلَاءِ صُنَاعٌ مَاهِرُونَ. |
| (١١) أَوْلَاءُ بَنَاتٍ نَظِيفَاتٍ. | (١٢) هَؤُلَاءِ تَلْمِذَاتٌ لَطِيفَاتٌ. |

✦ البحث :

تأمل الأسماء الأولى في الأمثلة السابقة تجد أنها تدل على شيء أو شيئين أو أشياء تشير إليها، فإذا قلت : " ذا رجل شريف " فإن كلمة ذا تدل على وجود رجل تشير إليه، ثم تخبر عنه بأنه شريف، وإذا هذه الأسماء الموضوعية للإشارة معارف، لأن المقصود بها معين معروف، لا يشترك معه غيره، ويمكنك أن تدرك ذلك تمام الإدراك بتأمل الأمثلة جميعها.

وإذا نظرت إلى الأسماء التي تلى أسماء الإشارة سهل عليك أن تعرف ما تخصص من أسماء الإشارة بالمفرد، والتمثلي، والجمع، فكلمة ذا بعدها دائماً مفرد مذكر؛ فهي اسم إشارة للمفرد المذكر، وكلمة ذه بعدها دائماً مفردة مؤنثة؛ فهي للإشارة إلى المفردة المؤنثة، وبهذه الطريقة تعرف أن ذين للتمثلي وتبين للتمثلي المؤنث، وأولاء للإشارة إلى جمع العقلاء المذكر أو المؤنث.

وعند الرجوع إلى الأمثلة، ترى أن أسماء الإشارة تكون مرة خالية من الحرف " ها " في أولها، ومرة مسبوقة به، ومعنى هذا الحرف تنبيه السامع وتوجيهه إلى ما سيقوله المتكلم.

القواعد

(٨٧) أسماء الإشارة : أسماء تدلّ على معيّنٍ مُشَارٍ إليه.

(٨٨) أسماء الإشارة هي :

ذَا : للمُفْرَدِ المُذَكَّرِ. ذِهْ : للمُفْرَدَةِ المُؤنَّثَةِ.

ذَانِ : للمُتَنَّى المُذَكَّرِ. تَانِ : للمُتَنَّى المُؤنَّثِ.

أولاء : لجمع العقلاء من ذُكُورٍ أو إناثٍ.

(٨٩) اسمُ الإشارة للمُتَنَّى المُذَكَّرِ أو المُؤنَّثِ يَعْمَلُ مُعَامَلَةَ المُتَنَّى فَيَكُونُ بِالْألفِ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، وَبِالْيَاءِ فِي حَالَتِي النُّصْبِ وَالْجَرِّ.

تمرين (١)

- (١) أشر إلى سبعة أشياء بحجرة الدراسة، مع التعبير بجمل تامة في كل حال.
- (٢) أشر إلى سبعة أشياء على مائدة الطعام، مع التعبير بجمل تامة في كل حال.
- (٣) أشر إلى سبعة أشياء في غرفة النوم، مع التعبير بجمل تامة في كل حال.
- (٤) أشر إلى سبعة أشياء في الشارع، مع التعبير بجمل تامة في كل حال.

تمرين (٢)

أشر إلى مدلول الكلمات الآتية، مع التعبير بجمل تامة :

الحصان - الهرمان - التلاميذ - المسطرة - الحمامة
السيدات - القمر - القلمان - اللاعبون - الكراسيات

تمرين (٣)

اجعل اسم الإشارة في الجملة الآتية للمفردة، ثم المثني، والجمع بنوعيهما وهي:
هذا التلميذ نجح في امتحانه.

تمرين (٤)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية خبراً لمبتدأ، بحيث يكون المبتدأ اسم إشارة :

نافع - مجتهدات - شامخات - مطيعة - كرماء
كريمة - طويلان - مسافرات - مسرورون - واسعتان

تمرين (٥)

ضع اسم إشارة، ومشاراً إليه قبل كل جملة من الجمل الآتية :

- | | | |
|----------------------|--------------------------|----------------------|
| (١) يسبح فى الماء. | (٢) أنقذ الغريق. | (٣) ينصرون الفضيلة. |
| (٤) راكبو الطائرة. | (٥) نالت الجائزة. | (٦) ركب السيارة. |
| (٧) يحرسان الحقل. | (٨) أتقنا الطبخ. | (٩) ثوبها نظيف. |
| (١٠) تجمعان الأزهار. | (١١) يبحثون عن عمل نافع. | (١٢) رفعن قدر وطنهن. |

تمرين (٦)

كون ست جمل فعلية، يكون المفعول به فى كل واحدة منها اسم إشارة مع اختلاف نوع المشر إليه فى كل جملة.

تمرين (٧)

- (١) كون ثلاث جمل اسمية المبتدأ فيها اسم إشارة للمفرد المذكر.
- (٢) كون ثلاث جمل اسمية المبتدأ فيها اسم إشارة للمفردة المؤنثة.
- (٣) كون ثلاث جمل اسمية المبتدأ فيها اسم إشارة للمثنى المذكر.
- (٤) كون ثلاث جمل اسم أصبح فيها اسم إشارة للمثنى المؤنث.
- (٥) كون ثلاث جمل اسم لعل فيها اسم إشارة لجماعة الذكور.
- (٦) كون ثلاث جمل فيها اسم إشارة لجماعة الإناث مسبوق بحرف جر.

تمرين (٨) فى الإعراب

أ - نموذج :

هذا كتاب.

هذا : مبتدأ مبنى على السكون فى محل الرفع.

كتاب : خبر المبتدأ مرفوع بالضم.

ب- أعرب ما يأتى :

(١) خذ هذه.

(٢) انظر إلى هاتين.

(٣) هؤلاء مجتهدون.

(٤) هذان قلمان.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

- (١) - هذا كتاب. - هذه كراسة. - هذان كرسيان. - هذه مبرة.
- هؤلاء تلاميذ مجتهدون. - هذا مقعد. - هاتان منضدتان.
(٢) - هذا كوب ماء. - هاتان سكينتان. - هذا طبق فاكهة. - هذا إناء واسع.
- هذه ملعقة. - هذه أرغفة. - هذا أرز.
(٣) - هذا سرير واسع. - هذا دولاب عال. - هذه أريكة مريحة.
- هذه أدراج الملابس. - هذه مرآة كبيرة. - هذه أدوات التجميل.
- هذه علب العطور.
(٤) - هذا رصيف نظيف. - هذه أعمدة الإنارة.
- هذه أشجار على جانبي الطريق. - هذه سلال المهملات.
- هاتان سيارتان مقلتان. - هذه إشارة المرور.
- هذه لوحة إعلانات.

إجابة تمرين (٢)

- هذا الحصان سريع. - هؤلاء السيدات مخلصات في أعمالهن.
- هذان الهرمان كبيران. - هذا القمر اكتمل بدرًا.
- هؤلاء التلاميذ مجتهدون. - هذان القلمان خطهما جميل.
- هذه المسطرة رخيصة. - هؤلاء اللاعبون ماهرون.
- هذه الحمامة تعود إلى عشها كل مساء. - هذه الكراسيات حجمها كبير.

إجابة تمرين (٣)

- هذه التلميذة نجحت في امتحانها. - هذان التلميذان نجحا في امتحانها.
- هاتان التلميذتان نجحتا في امتحانها. - هؤلاء التلاميذ نجحوا في امتحانهم.
- هؤلاء التلميذات نجحن في امتحانهن.

إجابة تمرين (٤)

- هذا الكتابُ نافعٌ. - هذه الأمُّ كريمةٌ. - هؤلاء التلميذاتُ مجتهداتٌ.
- هذان الرجلان طويلا. - هذه الجبالُ شامخاتٌ. - هؤلاء الطالباتُ مسافراتٌ.
- هذه البنتُ مطيعةٌ. - هؤلاء الطلابُ مسرورون. - هؤلاء القومُ كرماءٌ.
- هاتان العينان واسعتان.

إجابة تمرين (٥)

- (١) هذا البطُّ يسيحُ في الماء. (٢) هذا السبَّاحُ أنقذَ الغريقَ.
- (٣) هؤلاء القومُ ينصرونَ الفضيلةَ. (٤) هؤلاء المسافرون راکبو الطيارةَ.
- (٥) هذه الطالبةُ نالتَ الجائزةَ. (٦) هذا السائقُ ركبَ السيارةَ.
- (٧) هذان الكلبان يحرسان الحقلَ. (٨) هذان الخادمان أنقذا الطبخَ.
- (٩) هذه البنتُ ثوبها نظيفٌ. (١٠) هاتان الطفلتان تجمعان الأزهارَ.
- (١١) هؤلاء الشبابُ يبحثون عن عملٍ نافعٍ. (١٢) هؤلاء النسوةُ رفغنَ قدرَ وطنهنَّ.

إجابة تمرين (٦)

- كرمُ المعلمُ هذا الطالبَ. - عاقبتِ الأمُّ هاتين البنيتين.
- قطفتُ فاطمةُ هذه الوردةَ. - كرمتِ الدولةُ هؤلاء الجنودَ.
- أنجبتِ المرأةُ هذين الطفلين.

إجابة تمرين (٧)

- (١) - هذا تلميذٌ نشيطٌ. - هذا الطفلُ ذكيٌ. - هذا الفرسُ قوىٌ.
- (٢) - هذه الشجرةُ مثمرةٌ. - هذه الفتاةُ مهذبةٌ. - هذه السيارةُ منطلقةٌ.
- (٣) - هذان البابان مفتوحان. - هذان الكتابان مفيدان. - هذان المعلمان مخلصان.
- (٤) - أصبحت هاتان الحمامتان تهدلان. - أصبحت هاتان الطفلتان مريضتين.
- (٥) - لعلُّ هذين الطالبين يتفوقان. - لعلُّ هذين الخاملين ينتبهان.
- لعلُّ هذين السارقين يتوبان.

(٦) أثنى محمدٌ على هؤلاء الأمهات. - سلمتُ على هؤلاء الفتيات.

- اعتنت الأمُّ بهؤلاء البنات.

إجابة تمرين (٨)

(ب) (١) خُذُ : فعلٌ أمرٌ مبنيٌّ على السكون، والفاعل ضميرٌ مستترٌ تقديره (أنت).

هَذِهِ : اسمٌ إشارةٌ مبنيٌّ على الكسرة في محل نصب مفعول به.

(٢) انظُرْ : فعلٌ أمرٌ مبنيٌّ على السكون، والفاعل ضميرٌ مستترٌ تقديره (أنت).

إِلَى : حرفٌ جرٌّ مبنيٌّ على السكون.

هَاتَيْنِ : اسمٌ إشارةٌ مجرورٌ بإلى، وعلامةٌ جرُّه الياء لأنه ملحقٌ بالمتنئى.

(٣) هَؤُلَاءِ : اسمٌ إشارةٌ مبنيٌّ على الكسر، في محل رفع مبتدأ.

مجتهدون : خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةٌ رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

(٤) هَٰذَانِ : مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةٌ رفعه الألف، لأنه ملحقٌ بالمتنئى.

قلمان : خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةٌ رفعه الألف، لأنه متنئى.

نائب الفاعل

✦ الأمثلة :

- | | |
|---------------------------|--|
| (١) فَتَحَ الْبَابُ. | (١) فَتَحَ الْوَلَدُ الْبَابَ. |
| (٢) أَكَلَ الْجَبْنَ. | (٢) أَكَلَ الْفَأْرُ الْجَبْنَ. |
| (٣) كَسَرَتِ الْإِنَاءَ. | (٣) كَسَرَتِ الْهَرَّةُ الْإِنَاءَ. |
| (٤) قَطَفَتِ الزُّهْرَةَ. | (٤) قَطَفَتِ الْبَيْتُ الزُّهْرَةَ. |
| * * * | |
| (٥) يُجْمَعُ الْغَدَاءُ. | (٥) تَجْمَعُ النَّمْلَةُ الْغَدَاءَ. |
| (٦) يُرْكَبُ الْحِصَانُ. | (٦) يَرْكَبُ عَلَى الْحِصَانِ. |
| (٧) تُحْتَبُ الْبَقْرَةُ. | (٧) تَحْتَبُ الْمَرْأَةُ الْبَقْرَةَ. |
| (٨) تُهْدَبُ الْبَيْتُ. | (٨) تُهْدَبُ الْمُعَلِّمَةُ الْبَيْتَ. |

✦ البحث :

انظر إلى الأمثلة الأربعة الأولى من القسم الأول، تجد أن كل مثال يشتمل على فعل ماضٍ وفاعل ومفعول به، ثم وازن كل مثال منها بالمثال الذي أمامه في القسم الثاني، تجد أن المعنى متحد في كل مثالين متقابلين، وتشاهد في أمثلة القسم الثاني أن الفعل الماضي حدث تغيير في شكله، فالحرف الأول منه صار مضموماً، والحرف الذي قبل آخره صار مكسوراً، وأن الفاعل حذف، وناب عنه المفعول به، فأصبح مرفوعاً بعد أن كان منصوباً.

وإذا وازنت الأمثلة الأربعة الثانية في القسم الأول بما أمامها في القسم الثاني، رأيت أن كل مضارع في القسم الثاني تغير شكله، فصار أوله مضموماً والحرف الذي قبل آخره مفتوحاً، ورأيت أيضاً أن الفاعل حذف، وناب عنه المفعول به، فصار مرفوعاً بعد أن كان منصوباً. هذا المفعول به الذي أصبح مرفوعاً في أمثلة القسم الثاني جميعها يسمى نائب الفاعل.

وإذا تأملت الأمثلة : الرابع والسابع والثامن، علمت بالبداية أن نائب الفاعل إذا كان مؤنثاً كان الفعل مؤنثاً أيضاً.

* * *

القواعد

- (٩٠) نَائِبُ الْفَاعِلِ : اسمٌ مَرْفُوعٌ حَلَّ مَحَلَّ الْفَاعِلِ بَعْدَ حَذْفِهِ.
- (٩١) إِذَا أُسْنِدَ الْفِعْلُ إِلَى نَائِبِ الْفَاعِلِ وَكَانَ مَاضِيًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ آخِرِهِ، وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ آخِرِهِ، وَالْفِعْلُ الَّذِي يَحْدُثُ فِيهِ هَذَا التَّغْيِيرُ يُسَمَّى مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ.
- (٩٢) إِذَا كَانَ نَائِبُ الْفَاعِلِ مُؤَنَّثًا كَانَ الْفِعْلُ مُؤَنَّثًا.

تمرين (١)

استخرج نائب الفاعل وفعله من العبارات الآتية :

تصنع القهوة من البن، وطريقة ذلك أن يسكب الماء في الإناء، ثم يوضع على النار، فإذا غلى الماء، رفع الإناء وطرح فيه جزء من البن، ولَبَّ البِنَ بملقعة ليُمْتَرَجَ بالماء، ثم يقرب الإناء من النار ثانية لينضج ما فيه، وتمزج القهوة بسكر أحياناً وكثيراً ما تشرب بدونه.

تمرين (٢)

حوّل الأفعال التي في الجمل الآتية إلى أفعال مبنية للمجهول، مع بقاء كل فعل في جملته:

- | | |
|---------------------------|-------------------------|
| (١) شرب الولدان اللبن. | (٢) قتل الصائد النذب. |
| (٣) خمش القط أخاك. | (٤) فهمنا درسنا. |
| (٥) مدحنا المعلم. | (٦) نفعنى الصدق. |
| (٧) يدخر المقتصد المال. | (٨) يجمع الأولاد القطن. |
| (٩) يسقى الحوذى الحصانين. | (١٠) نعبد الله. |
| (١١) يحترمك. | (١٢) يخفضنى الكذب. |

تمرين (٣)

ضع نائب فاعل مناسباً لكل فعل من الأفعال الآتية، بعد بنائه للمجهول :

- يزرع - حبس - نظر - تتظف - ترحم
شكرت - نصر - يسمع - يعظّم - تساعد

تمرين (٤)

ضع الأسماء الآتية في جمل، بحيث يكون كل اسم، منها نائب فاعل :
القاهرة - الغصن - الورد - المائدة - المجتهدون
الطعام - المدرسة - الشارع - التلاميذ - المذنب

تمرين (٥)

كوّن جملتين يكون نائب الفاعل فيهما مرة مثنى، ومرة جمع مذكر سالماً، وأخرى اسماً موصولاً، ورابعةً ضميراً متصلًا.

تمرين (٦) في الإنشاء

صف كل ما يُعْمَلُ لكتابة رسالة، من أول إعداد أدوات الكتابة إلى أن تصل بالبريد إلى يد المرسل إليه، مستعملًا أفعالاً مبنية للمجهول.

تمرين (٧) في الإعراب

أ - نموذج :

ذُبِحَتِ الشاةُ.

ذبحت : ذبح فعل ماض مبني للمجهول والتاء حرف التأنيث.
الشاةُ نائب فاعل مرفوع بالضمّة.

ب- أعرب ما يأتي :

(١) سُرِقَ المالُ. (٢) لم تُسَبِّقْ سيارتنا.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

فعله	نائب الفاعل
تُصنَعُ	القهوةُ
يُسَكَبُ	الماءُ
يُوضَعُ	ضمير مستتر تقديره (هو)
رُفِعَ	الإناءُ
طُرِحَ	جزءُ
قَلَبَ	الْبِنُّ

فعله	نائب الفاعل
يُتقرب	الإِنَاءُ
تُمزج	القَهْوَةُ
تُشرب	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (هِيَ)

إجابة تمرين (٢)

- (١) شَرِبَ اللَّبَنُ. (٢) قَتَلَ الذَّنْبُ. (٣) خُمِشَ أَخُوكَ.
(٤) فَهَمَ دَرَسْنَا. (٥) مَدَحَ الْمُعَلِّمُ. (٦) نَفَعْتُ بِالصَّدَقِ.
(٧) يَدْخَرُ الْمَالُ. (٨) يُجْمَعُ الْقَطَنُ. (٩) يُسْقَى الْحَصَانَانِ.
(١٠) يُعْبَدُ اللهُ. (١١) تُحْتَرَمُ. (١٢) أُخْفِضُ بِالْكَذِبِ.

إجابة تمرين (٣)

- يُزْرَعُ الْقَمْحُ. - شُكِرَ الْمُجْتَهِدُ.
حُبِسَ الْقَطُّ. - نُصِرَ الضَّعِيفُ.
نُظِرَ إِلَى مُحَمَّدٍ. - يُسْمَعُ نِدَاءُ الْمَسْكِينِ.
تُنْظَفُ الْحَظِيرَةُ. - يُعَظَّمُ الْأَنْبِيَاءُ.
يُرْحَمُ الْيَتِيمُ. - يُسَاعَدُ الضُّعْفَاءُ.

إجابة تمرين (٤)

- سُكِنَتِ الْقَاهِرَةُ. - أَكَلَ الطَّعَامُ.
كُسِرَ الْغَصْنُ. - تَحَبُّ الْمَدْرَسَةُ.
قُطِفَ الْوَرْدُ. - يَنْظَفُ الشَّارِعُ.
أُعِدَّتِ الْمَائِدَةُ. - يُعَلِّمُ التَّلَامِيذُ.
أَكْرَمَ الْمُجْتَهِدُونَ. - يُعَاقَبُ الْمُنْذِبُ.

إجابة تمرين (٥)

- قُطِفَتِ الْوَرْدَتَانِ. - سُجِنَ الَّذِي سَرَقَ.
يُحْتَرَمُ الْمَهْدَبُونَ. - قُتِبَتْ بِجَمَالِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ.

إجابة تمرين (٦)

إذا ما أريد إرسال رسالة، أعدت الأوراق، والأقلام، ورتبت الأفكار، ثم شرع في كتابتها، ثم طويت الرسالة، لتودع في صندوق البريد، لتُحمّل بعد ذلك إلى المرسل إليه.

إجابة تمرين (٧)

- (ب) (١) سُرق : فعل ماضٍ مبني للمجهول.
المال : نائب فاعلٍ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
- (٢) لَمْ : أداة نفي وجزم مبنية على السكون.
تسبق : فعل مضارع مبني للمجهول، مجزوم بلم، وعلامة جزمه السكون.
سيارتنا : نائب فاعلٍ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، و(نا) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

أفعال الاستمرار الناسخة و " مادام "

× الأمثلة :

- | | |
|--|----------------------------|
| (١) مَا زَالَ الْحَرُّ شَدِيدًا. | (١) الْحَرُّ شَدِيدٌ. |
| (٢) مَا زَالَ الْمُهْدَبُ مَحْبُوبًا. | (٢) الْمُهْدَبُ مَحْبُوبٌ. |
| (٣) مَا بَرِحَ الْمَرِيضُ نَائِمًا. | (٣) الْمَرِيضُ نَائِمٌ. |
| (٤) مَا بَرِحَ الْمَطْرُ هَاطِلًا. | (٤) الْمَطْرُ هَاطِلٌ. |
| (٥) مَا انْفَكَتِ النَّارُ مُشْتَعِلَةً. | (٥) النَّارُ مُشْتَعِلَةٌ. |
| (٦) مَا انْفَكَّ الْقَضَاءُ عَادِلِينَ. | (٦) الْقَضَاءُ عَادِلُونَ. |
| (٧) مَا فَتَىءَ التَّاجِرُ صَادِقًا. | (٧) التَّاجِرُ صَادِقٌ. |

- | | |
|---|------------------------|
| (٨) تَحْتَرَمُ مَا دَامَ خَلْقُكَ كَرِيمًا. | (٨) خَلْقُكَ كَرِيمٌ. |
| (٩) لَا تَقْرَأْ مَا دَامَ النُّورُ ضَنِيلاً. | (٩) النُّورُ ضَنِيْلٌ. |

♦ البحث :

الأمثلة فى القسم الأول كلها جمل اسمية تتألف من مبتدأ وخبر، والأمثلة فى القسم الثانى هى الجمل التى فى القسم الأول نفسها، مع زيادة ما زال، أو ما برح، أو ما انفك، أو ما فتىء، أو ما دام، وإذا بحثت عما أحدثته هذه الأفعال من التغيير عند دخولها على جمل القسم الأول، رأيت أنها رفعت المبتدأ ونصبت الخبر؛ فهى تشبه " كان " فى ذلك. وهى فى الحقيقة بقية أخوات كان التى سبقت لك دراستها.

وإذا نظرت نظرة أخرى إلى هذه الأفعال، رأيت أن الأربعة الأولى منها مسبوقه بحرف يدل على النفي، وأن الفعل الأخير وهو " ما دام " مسبوق بحرف يدل على الوقت والزمان. ويعمل عمل الأفعال الأربعة الأولى مضارعها، وليس لها فعل أمر ولا يستعمل للفعل " ما دام " إلا الماضى.

ويسهل عليك جداً إدراك معانى هذه الأفعال بتأمل الأمثلة السابقة، فإن من يقول : " ما زال الحر شديداً " يريد أن يخبر السامع باستمرار شدة الحر، ومثل ما زال فى إفاة هذا المعنى، ما برح، وما انفك، وما فتىء.

وإن من يقول : " تحترم ما دام خلقك كريماً " يريد أن يبين المدة التى تحترم فيها؛ والفعل " ما دام " يفيد بيان المدة.

القواعد

- (٩٣) مثل " كان " فى العمل ما زال ، وما برح ، وما انفك ، وما فتى ، وما دام ، فهى تدخل على المبتدأ والخبر فترفع الأول ويسمى اسمها، وتنصب الثانى ويسمى خبرها.
- (٩٤) ما زال ، وما برح ، وما انفك ، وما فتى ، تُفيد استمرار اتصاف اسمها بخبرها ، و " ما دام " تدل على بيان مدة ما قبلها.
- (٩٥) يجب أن تسبق أفعال الاستمرار بأداة نفى وأن تسبق " دام " بما الدالة على الزمان.

تمرين (١)

عين الاسم والخبر فى كل جملة من الجمل الآتية :

- (١) لا يفتأ الكذاب غائباً.
(٢) ما فتى أخونا صابراً.
(٣) ألا تزال صابراً ؟
(٤) كل ما دمت جائعاً.
(٥) لا ينفك النسيم عيلاً.
(٦) ما زال الهواء شديداً.
(٧) لا أكلمك ما دمت معانداً.
(٨) لا تزال الشمس مشرقة.
(٩) ما برح الكتاب مفقوداً.
(١٠) ما انفكت السماء غائمة.

تمرين (٢)

أدخل على كل جملة من الجمل الآتية فعلاً من أفعال الاستمرار مع استيفائها

جميعها، واشكل آخر الاسم والخبر :

- (١) مصراعاً الباب مقفلان.
(٢) المحسن أبوك.
(٣) العمال متعطلون.
(٤) الأمهات شقيقات.
(٥) الصدقة نافعة.
(٦) السوق مزدحمة.

تمرين (٣)

ضع جملة مناسبة قبل كل تركيب من التراكيب الآتية :

- (١) ما دام البرد قارساً.
(٢) ما دامت مجتهدة.
(٣) ما دام أبى نائماً.
(٤) ما دام الحصان جامحاً.
(٥) ما دمت سفيهاً.
(٦) ما دمت حياً.

تمرين (٤)

ضع فعلاً مناسباً من الأفعال التى ترفع المبتدأ وتنصب الخبر فى المكان الخالى :

- (١) انتهى الامتحان و . . . النتيجة مجهولة.

- (٢) زالت الحمى و... المريض ضعيفاً. (٣) تصدق على الفقراء... قادراً.
 (٤) لا تتعرض للبرد... مريضاً. (٥) صفر القطار و... أخى غائباً.
 (٦) أمسى الليل... القمر منيراً.

تمرين (٥)

- (١) كون ثلاث جمل أول كل واحدة منها * ما انفك *.
 (٢) كون ثلاث جمل أول كل واحدة منها * لا يزال *.
 (٣) كون ثلاث جمل تشمل كل واحدة منها على * ما دام *.

تمرين (٦)

كوّن جملة مبدوءة بفعل من أفعال الاستمرار، اسمه اسم موصول لجماعة الذكور
 وخبره مضاف.

تمرين (٧) فى الإعراب

أ - نموذج :

ما برح السفر مفيداً.

ما : حرف نفي مبنى على السكون.

برح : فعل ماض مبنى على الفتح.

السفر : اسم برح مرفوع بالضمّة.

مفيداً : خبر برح منصوب بالفتحة.

ب- أعرب ما يأتى :

(١) لا يزال الصدق سبيل النجاة. (٢) ما فتى أخوك مجتهداً.

(٣) اسكت ما دام السكوت نافعاً.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	الاسم	الخبر
(١)	الكتاب	غائباً

الخبر	الاسم	رقم الجملة
صابراً	أخونا	(٢)
صابراً	ضمير مستتر تقديره (أنت)	(٣)
جائعاً	تاء الفاعل (الضمير المتصل)	(٤)
عليلاً	النسيب	(٥)
شديداً	الهواء	(٦)
معانداً	تاء الفاعل (الضمير المتصل)	(٧)
مشرقة	الشمس	(٨)
مفقوداً	الكتاب	(٩)
غائمة	السماء	(١٠)

إجابة تمرين (٢)

- (١) ما زال مصراعاً الباب مقفلين. (٢) ما فتى المحسن أباك.
(٣) لا يزال العمال متعطلين. (٤) ما برحت الأمهات شفيقات.
(٥) ما انفكت الصدقة نافعة. (٦) لا تزال السوق مزدحمة.

إجابة تمرين (٣)

- (١) لا تخرج من بيتك ما دام البرد قارساً. (٢) تتفوق زينب ما دامت مجتهدة.
(٣) لا أرفع صوتي ما دام أبي نائماً. (٤) تشبث باللجام ما دام الحصان جامحاً.
(٥) لن تحترم ما دمت سفيهاً. (٦) اطلب العلم ما دمت حياً.

إجابة تمرين (٤)

- (١) انتهى الامتحان ولا تزال النتيجة مجهولة.
(٢) زالت الحمى وما برح المريض ضعيفاً.
(٣) تصدق على الفقراء ما دمت قادراً. (٤) لا تتعرض للبرد ما دمت مريضاً.
(٥) صنر القطار وما انفك أخی غائباً. (٦) أمسى الليل وما فتى القمر منيراً.

إجابة تمرين (٥)

- (١) - ما انفك المطر هاطلاً. - ما انفكت السماء غائمة.
- ما انفك المريض نائماً.

- (٢) - لا يزالُ القنرُ منيراً. - لا يزالُ البردُ قارساً.
 - لا يزالُ المسافرُ غائباً.
 (٣) - لن تتفوقَ ما دمتَ خاملاً. - تصدقُ ما دمتَ غنياً.
 - يحبُّك أبواك ما دمتَ مطيعاً.

إجابة تمرين (٦)

- لا يزالُ الذين تفوقوا مرفوعى الرأس.

إجابة تمرين (٧)

- (ب) (١) لا : حرفُ نفي مبني على السكون.
 يزالُ : فعل مضارعٌ مرفوعٌ، يدل على الاستمرار.
 الصدقُ : اسمٌ (يزال) مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.
 سبيلٌ : خبرٌ (يزال) منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة.
 النجاةُ : مضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامة جره الكسرة.
 (٢) ما : حرفُ نفي مبني على السكون.
 فتىءٌ : فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح، يدل على الاستمرار.
 أخوك : (أخو) اسمٌ فتى مرفوعٌ، وعلامة رفعه الواو، لأنه من
 الأسماء الخمسة، والكاف ضمير مبني على الفتح في محل
 جر مضاف إليه.
 مجتهداً : خبرٌ (فتىء) منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة.
 (٣) اسكتُ : فعلٌ أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره
 (أنت).
 ما : حرفٌ دالٌ على الزمان، مبني على السكون.
 دامَ : فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح.
 السكوتُ : اسمٌ (دام) مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.
 نافعاً : خبرٌ (دام) منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة.

المفعول المطلق

✦ الأمثلة :

- (١) لَعِبَ حَسَنٌ لَعِبًا. (٢) خَطَفَ الثَّعْلَبُ الدَّجَاجَةَ خَطْفًا.
(٣) يَشْرَبُ الطُّفْلُ اللَّيْنَ شُرْبًا.

(٤) يَثْبُ النَّمْرُ وَثُوبَ الْأَسَدِ. (٥) مَرَّ الْقَطَارُ مَرَّ السَّحَابِ.
(٦) جَرَى خَالِدٌ جَرِيًّا سَرِيعًا.

(٧) أَكَلَ عَلِيٌّ أَكْلَتَيْنِ. (٨) تَدَوَّرُ الْأَرْضُ دَوْرَةً فِي الْيَوْمِ.
(٩) ضَرَبَ الْخَادِمُ الْعَقْرَبَ ضَرْبَةً.

✦ البحث :

نحن نعرف ما في الأمثلة السابقة من فعل وفاعل ومفعول به، ولكن بها كلمات نريد أن نعرفها وهي : لعباً، خطفاً، شرباً، وثوب الأسد، مر السحاب، جرياً سريعاً، أكلتين، دورة، ضربة.

فإذا تأملناها وجدناها جميعاً أسماء منصوبة؛ وإذا نظرنا إلى كل كلمة وضاهيناها بالفعل الذي في جملتها رأينا أنها تشتمل على حروف هذا الفعل.

ثم إذا رجعنا إلى الأمثلة الثلاثة الأولى، وبحثنا في معناها قليلاً رأينا أن الكلمات المنصوبة وهي لعباً، وخطفاً، وشرباً، وأضافت إلى الجملة معنى جديداً فإن " لعب حسن لعباً " أقوى من " لعب حسن "، لأننا في الجملة الأولى نريد أن نفهم السامع أن حسناً لعب حقيقة، وأنه يجب ألا يشك في ذلك، فكلمة " لعباً " أكدت المعنى، وكذلك يقال في المثالين الآخرين.

وبتأمل معنى الأمثلة الثلاثة الثانية نرى الأسماء المنصوبة فيها أفادتنا فائدة جديدة لأننا حينما نقول : " يثب النمر " ونسكت، لا يفهم السامع إلا حصول الوثوب من النمر، ولكننا إذا قلنا بعد ذلك : " وثوب الأسد " فهم السامع نوع هذا الوثوب، فهذا الاسم المنصوب بين نوع الفعل، كذلك يقال في المثالين الآخرين.

وعند الرجوع إلى الأمثلة الثلاثة الأخيرة، نرى أننا استفدنا من الأسماء المنصوبة فائدة ظاهرة، فإن " أكل على " تدل على أنه حصل منه أكل من غير أن نعرف عدد مرات هذا

الفعل، فإذا أضفنا إلى ذلك " أكلتين " عُرف ذلك العدد، وكذلك يقال في المثالين الآخرين.
والآن نستطيع أن نقول إن كل اسم من هذه الأسماء التي تؤكد الفعل أو تبين نوعه
أو عدده يسمى مفعولاً مطلقاً.

القاعدة

(٩٦) المفعول المطلق : اسم منصوب موافق للفعل في لفظه، ويجيء بعد الفعل لتأكيد، أو لبيان نوعه، أو عدده.

تمرين (١)

استخرج من العبارة الآتية كل مفعول مطلق، وعين ما كان منه مؤكداً لفعله، وما كان مبيناً لنوعه، أو عدده :

تثور البراكين في بعض الجهات ثوراناً شديداً، فتهدم المنازل هدماً، وتذك المباني دكاً، وتقذف النيران قذفاً مستمراً، فيخاف السكان خوفاً عظيماً، فلا تسمع غير نساء تصيح صياحاً، وأطفال تصرخ صراخاً، ولا ترى إلا رجالاً نكبهم الدهر نكبتين: مات أولادهم وضاعت أموالهم.

تمرين (٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً مطلقاً في جملة تامة :

نوماً - هجوم الذئب - اجتهداً - إثراقاً - اختفاء اللص
تعباً - نجاحاً باهراً - استغفاراً - قعوداً - مسجدين
قياماً - حفظاً جيداً - ضربتين - غسلة - إكراماً

تمرين (٣)

ضع مفعولاً مطلقاً في كل جملة من الجمل الآتية :

- | | |
|-----------------------------|-------------------------|
| (١) يفيض النهر . . . | (٢) نهق الحمار . . . |
| (٣) تجرى الأرنب . . . | (٤) سارت السيارة . . . |
| (٥) ظهر الهلال . . . | (٦) نظف حذاءك . . . |
| (٧) ينبح الكلب . . . | (٨) ابتعد عن الشر . . . |
| (٩) شفى المريض الدواء . . . | (١٠) تغلى القدر . . . |

تمرين (٤)

- (١) كون خمس جمل تشتمل كل منها على مفعول مطلق مؤكد لفعله.
- (٢) كون خمس جمل تشتمل كل منها على مفعول مطلق مبين لنوع فعله.
- (٣) كون خمس جمل تشتمل كل منها على مفعول مطلق مبين لعدد فعله.

تمرين (٥)

- (١) كوّن جملةً المفعول به فيها ضمير متصل، والفاعل اسم موصول، مع اشتمالها على مفعول مطلق.
- (٢) كوّن جملةً الفاعل فيها جمع مذكر سالم، والمفعول به جمع مؤنث سالم مع اشتمالها على مفعول مطلق.
- (٣) كون جملةً تشتمل على نائب فاعل، ومفعول مطلق مبين للنوع.
- (٤) كون جملةً الفاعل فيها ضمير متصل، وبها مفعول مطلق مؤكد لفعله.
- (٥) كوّن جملةً تشتمل على فعل أمر مبنى على الفتح، وبها مفعول مطلق مبين للعدد.
- (٦) كوّن جملةً شرطية تشتمل على مفعول مطلق مؤكد لفعل الشرط ومفعول مطلق مؤكد لجواب الشرط.
- (٧) كوّن جملةً الفاعل فيها مثنى مضاف، مع اشتمالها على مفعول مطلق مبين للنوع.

تمرين (٦) فى الإنشاء

صف ليلة مظلمة كثيرة المطر والرياح والبرد، مع الإتيان بمفعول مطلق فى كثير من الجمل التى تنشئها.

تمرين (٧) فى الإعراب

أ - نموذج :

وقف الشرطى ووقف النشاط.

وقف : فعل ماضى مبنى على الفتح.

الشرطى : فاعل مرفوع بالضممة.

وقف : مفعول مطلق منصوب بالفتحة وهو مضاف.

النشاط : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ب- أعرب ما يأتي :

- (١) سررتُ سروراً.
(٢) اسع سعىً المجذّب.
(٣) لا تخافى خوف الجبناء.
(٤) طرّق عامل البريد الباب طرّقاً.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

ثوراناً شديداً	مُبَيِّنٌ لِنوعه.	هُدْمًا	مُوكَّدٌ لِفعله.
قذفاً مستمرًا	مُبَيِّنٌ لِنوعه.	دُكُّوا	مُوكَّدٌ لِفعله.
خوفاً عظيماً	مُبَيِّنٌ لِنوعه.	صَاحَا	مُوكَّدٌ لِفعله.
نكبتين	مُبَيِّنٌ لِعَدده.	صَراخَا	مُوكَّدٌ لِفعله.

إجابة تمرين (٢)

- نام المريضُ نومًا متواصلًا.
- تعب العاملُ تعبًا.
- هجمَ على هجومِ الذئبِ.
- نجح محمدٌ نجاحًا باهرًا.
- اجتهد محمدٌ في تحصيل العلم اجتهادًا.
- أشرق وجهُ المنتصرِ إشراقًا.
- قعدَ الشيخُ الهرمُ قعودًا.
- اختفى المذنبُ اختفاءً اللصِّ.
- يسجد المصلّى سجدتين في كل ركعة.
- قام المصلّى لربّه قيامًا.
- حفَظَ خالدٌ النصَّ حفظًا جيدًا.
- ضربَ الأبُ ولده المهملَ ضربتين.
- غسلت الخادمةُ الثوبَ غسلًا.
- أكرمتُ الضيفَ إكرامًا.

إجابة تمرين (٣)

- (١) يفيض النهرُ فيضانًا.
(٢) نهق الحمارةُ نهيقًا.
(٣) تجرى الأرنبُ جريًا.
(٤) سارت السيارةُ سيرًا طويلًا.
(٥) ظهر الهلالُ ظهورًا.
(٦) نظفُ حذاءك تنظيفًا.

(٧) يَبِيحُ الكَلْبُ نُبَاحًا. (٨) ابْتَعَدُ عن الشرِّ ابْتِعَادًا.

(٩) شَفَى المَرِيضَ الدَّوَاءَ شِفَاءً. (١٠) تَغْلَى القَدْرُ غَلِيًّا.

إجابة تمرين (٤)

(١) - نَعَبَ الغَرَابُ نَعِيًّا. - أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ إِشْرَاقًا.

- قَاتَلَ الجَيْشُ قِتَالًا. - تَرَجَعَ العَدُوُّ تَرَجُّعًا.

- أَنْجَزَ مُحَمَّدٌ عَمَلَهُ إِنجَازًا.

(٢) - وَثَبَ الجَنْدِيُّ وَثُوبَ الأَسَدِ. - سَقَطَ المَطْرُ سَقُوطًا خَفِيًّا.

- عَدَا السَّبَاقُ عَدْوًا سَرِيْعًا. - صَبَرَ المَرِيضُ صَبْرًا طَوِيلًا.

- اخْتَالَ الوَلْدُ اخْتِيَالَ الطَاوُوسِ.

(٣) - فَرَحَ مُحَمَّدٌ فَرَحَتَيْنِ. - نَظَرَ عَلِيٌّ إِلَى السَّمَاءِ نَظْرَتَيْنِ.

- وَثَبَ الأَسَدُ وَثَبَتَيْنِ. - أَنْضَجَتِ الخَادِمَةُ الطَّعَامَ إِنضَاجَتَيْنِ.

- ضَرَبَ الشَّرْطِيُّ اللِّصَّ ضَرْبَةً.

إجابة تمرين (٥)

(١) أَكْرَمَنِي مَنْ زَرْتَهُ إِكْرَامًا. (٢) كَرَّمَ المَدْرَسُونَ المَجْتَهِدَاتِ تَكْرِيمًا لِانْتِقَاءِ.

(٣) ضَرَبَ الأَصْرُ ضَرْبًا شَدِيدًا. (٤) فَهَمَّتِ الدَّرْسَ فَهَمًّا.

(٥) اصْفَعَنُ اللِّصَّ صَفْعَتَيْنِ. (٦) إِذْ تَكَّصَبَتْ إِنصَابًا تَفْهَمُ فَهَمًّا.

(٧) أَجَابَ الطَّالِبَانِ السُّؤَالَ إِجَابَةً صَحِيْحَةً.

إجابة تمرين (٦)

ما إِذْ غَرِبَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَلْبَدَتِ السَّمَاءُ بِالْغَيُومِ، فَأَظْلَمَ اللَّيْلُ إِظْلَامًا شَدِيدًا، ثُمَّ هَبَّتِ الرِّيحُ هَبُوبًا، فَسَقَطَ المَطْرُ سَقُوطًا مَتَوَالِيًّا، وَاشْتَدَّ البَرْدُ اشْتِدَادًا، فَلَزِمَ النَّاسُ بِيُوتَهُمْ حَتَّى الصَّبَاحِ.

إجابة تمرين (٧)

(ب) (١) سُرِرْتُ : فَعَلَ مَاضٍ (مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ) مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ، وَالتَّاءُ تَاءُ

الفَاعِلِ ضَمِيرِ مَبْنِيٍّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ نَائِبِ فَاعِلٍ.

سُرُورًا : مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ.

- (٢) اسْعَ : فعلٌ أمرٌ مبنيٌّ على حذف حرف العلة (الألف)، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).
- سَعَى : مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ، وعلامةٌ نصبه الفتحة.
- المجْدُ : مضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامةٌ جره الكسرة.
- (٣) لا : حرفٌ نهيٌّ وجزمٌ، مبنيٌّ على السكون.
- تخافى : فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بلا، وعلامةٌ جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والياء ياء المخاطبة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- خوفٌ : مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ، وعلامةٌ نصبه الفتحة.
- الجبناء : مضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامةٌ جره الكسرة.
- (٤) طرَقَ : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح.
- عاملٌ : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةٌ رفعه الضمة.
- البريد : مضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامةٌ جره الكسرة.
- الباب : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةٌ نصبه الفتحة.
- طرَقًا : مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ، وعلامةٌ نصبه الفتحة.

المفعول لأجله

✳ الأمثلة :

- (١) يُسَافِرُ الطُّلُبَةُ إِلَى أوروْبَا طَلْبًا لِلْعِلْمِ. (٢) عَاقَبَ الْقَاضِي الْمَجْرِمَ تَأْدِيبًا لَهُ.
(٣) قُمَ احْتِرَامًا لِأَسْتَاذِكَ. (٤) تَصَدَّقْتُ عَلَى الْفَقِيرِ أَمْلًا فِي الثَّوَابِ.
(٥) صَفَحْتُ عَنِ السُّفْيِهِ حِلْمًا. (٦) تَجَاوَزْتُ عَنِ هَفْوَةِ الصَّنْدِيقِ إِتْقَاءً عَلَى مَوْدَّتِهِ.

✦ البحث :

انظر إلى الكلمات : طلباً، وتأديباً، واحتراماً، وأملاً، وحلماً، وإيقاءً، تجد أنها منصوبة، وهذا شيء واضح، غير أننا نريد أن نعرف ارتباط كل اسم من هذه الأسماء بالفعل الذي في جملته.

نفرض أن قائلًا قال : " يسافر الطلبة إلى أوريا " فما الذي نفهمه من ذلك؟ الذي نفهمه أن الطلبة يذهبون من بلادهم إلى أوريا، وهل نستفيد شيئاً جديداً إذا زاد القائل على الجملة " طلباً للعلم "؟ نعم نفهم أن هذا السفر إلى أوريا سببه طلب للعلم، وكذلك إذا قال قائل : " عاقب القاضي المجرم " فإننا لا نفهم إلا أن القاضي أوقع عقوبة على المجرم، غير أنه إذا أضاف إلى ذلك " تأديباً له " فهمنا أن السبب والعلة في هذا العقاب هو أن يتأدب المجرم، وبهذه الطريقة نستطيع أن ندرك أن الأسماء المنصوبة في الأمثلة السابقة، تبين علة الفعل وسبب حصوله؛ ولذلك يُسمى كل اسم منها مفعولاً لأجله. وأسهل علامة له أنه يصح أن يكون جواباً عن السؤال عن سبب الفعل، فإذا قال قائل : لماذا تصدقت على الفقير؟ صح أن تقول : أملاً في الثواب.

القاعدة

(٩٧) الْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ : اسْمٌ مَنْصُوبٌ يُبَيِّنُ سَبَبَ الْفِعْلِ وَعِلَّةَ حُصُولِهِ.

تمرين (١)

استخرج المفعول لأجله من العبارات الآتية :

يزور مصر كثير من السائحين ترويحاً عن النفس، فيذهبون إلى الصعيد رغبة في مشاهدة ما به من الآثار التي بناها القدماء إظهاراً لنبوغهم، وشيئوها تمجيداً لملوكرم، والتي

أنطقت السنة الناس بالثناء اعترافاً بفضلهم وجعلت كل مصرى يفخر إعجاباً بأبائه الأمجاد.

تمرين (٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً لأجله فى جملة تامة :

- حياء - احتيالا - خشية - حباً - إرضاء
مجاملة - طمعاً - استغاثة - حرصاً - مودة
أدباً - شرهاً - استهانة - صفحاً - إجلالا
اجتلاباً - شكراً - كرمأ - غضبأ - فرحأ

تمرين (٣)

ضع مفعولاً لأجله فى كل جملة من الجمل الآتية :

- (١) أطعت والدى. . .
(٢) وقفت للمعلم. . .
(٣) ابتعدت عن الأسد. . .
(٤) لا أكل الفواكه الفجة. . .
(٥) عطفت على الصغير. . .
(٦) لا يستذكر محمد دروسه. . .
(٧) يرتب على كتبه. . .
(٨) حضرت فى الساعة الثالثة. . .
(٩) كافأنى أبى. . .
(١٠) أعطيت الفقير خبزاً. . .

تمرين (٤)

- (١) كَوْن خمس جمل تشتمل كل واحدة على مفعول لأجله.
(٢) كَوْن جملة الفاعل فيها مثنى، والمفعول به ضمير، مع اشتمالها على مفعول لأجله
(٣) كَوْن جملة الفاعل فيها اسم موصول، مع اشتمالها على مفعول لأجله مضاف.
(٤) كَوْن جملة المفعول به فيها اسم إشارة، مع اشتمالها على مفعول لأجله.

تمرين (٥) فى الإنشاء

أجب عن الأسئلة الآتية بجملة تامة بحيث تشتمل كل جملة على مفعول لأجله :

- (١) لِمَ تجدُ فى استذكار دروسك ؟
(٢) لماذا تنشأ ملاجئ اليتامى ؟
(٣) لِمَ يحرص الوالدان ؟ على تربية أولادهما ؟
(٤) لِمَ لا تقترب من الشعبان ؟

تمرين (٦) فى الإعراب

أ - نموذج :

سجدت شكرًا.

سجدت : سجد فعل ماض مبنى على السكون، والتاء ضمير فاعل مبنى على الضم فى محل رفع.

شكرًا : مفعول لأجله منصوب بالفتحة.

ب- أعرب الجمل ما يأتى :

(١) لا تبخلوا خشية الفقر.

(٢) اعملوا الخير حبًا فى الخير.

(٣) اعفُ عن المخطئ تكرمًا.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

ترويحًا - رغبةً - إظهارًا - تمجيذًا - اعترافًا - إعجابًا

إجابة تمرين (٢)

- | | |
|---|--|
| - اختبأت العذراء حياءً. | - كسب المخادغ رزقه احتيالاً. |
| - ازدجر الطفل خشية العقاب. | - رافق محمد عليًا حبًا له. |
| - انتهى الطفل عن اللعب إرضاءً لوالديه. | - صفق عليًا للمتحدث مجاملةً. |
| - رافق اللئيم الغنى طمعًا فى ماله. | - رقع المظلوم صوتة استغاثةً. |
| - يحضر محمد جلسات العلم حرصًا على التعلم. | - غفر الصديق خطأ صديقه مؤدبًا. |
| - سكت خالد أدبًا. | - أكل النهم الطعام شرهًا. |
| - علا صوت أحمد على حسن استهانةً به. | - لم يأخذ حسن حقه صفاً. |
| - سكت الوالد فى حضرة معلمة إجلالاً. | - أحضر الجندي سلاحًا كثيرًا اجتلابًا من الحرب. |
| - مدح عثمان خالدًا شكرًا له على جميله. | - صفح علي عن المسيء كرمًا. |
| - علا صوت أخى غضبًا للحق. | - قفز محمود من مقعده فرحًا بنجاحه. |

إجابة تمرين (٣)

- (١) أطعتُ والدي احتراماً. (٢) وقفتُ للمعلم تبجيلاً.
(٣) ابتعدتُ عن الأسد خوفاً. (٤) لا أكلُ الفواكه الفجة إعراضاً عنها.
(٥) عطفتُ على الصغير إشفافاً. (٦) لا يستذكر محمد دروسه كسلاً.
(٧) يرتبُ عليُّ كتبه حفاظاً عليها. (٨) حضرتُ في الساعة الثالثة وفاءً بالموعد.
(٩) كافأني أبي تحفيزاً لي. (١٠) أعطيتُ الفقيرَ خبزاً رحمةً به.

إجابة تمرين (٤)

- (١) - تجنبتُ السفه انتقاءً لشره. - أحسنتُ إلى الفقير ابتغاءً للأجر.
- أعدتُ قراءة القصيدة إعجاباً بها. - تأهبَّ الجيشُ استعداداً للحرب.
- وقف التلميذُ توقيراً لمعلمه.
(٢) أجابك الولدان مهابةً. (٣) يهرولُ من تأخر إدراكاً للقطار.
(٤) أكرمتُ هذا الشيخ احتراماً.

إجابة تمرين (٥)

- (١) أجدُّ في استذكار دروسى ابتغاءً للتفوق. (٢) تتشأ ملاحى الأيتام رعاية لهم.
(٣) يحرصُ الوالدان على تربية أولادهما حباً. (٤) لا أقرب من الثعبان خوفاً.

إجابة تمرين (٦)

- (ب) (١) لا : حرفُ نهى وجزم مبنى على السكون.
تبخلوا : فعلٌ مضارعٌ مجزوم بلا الناهية، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو واو الجماعة ضمير مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.
خشية : مفعولٌ لأجله منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
(٢) اعملوا : فعلٌ أمرٌ مبنى على حذف النون، والواو واو الجماعة ضمير مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.
الخير : مفعولٌ به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
حباً : مفعولٌ لأجله منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

- فى : حرفُ جرٍّ مبنىٌ على السكون.
- الخير : مجرور بفى وعلامة جره الكسرة.
- (٣) اعفُ : فعلٌ أمرٌ مبنىٌ على حذف حرف العلة (الواو).
- عن : حرف جر مبنىٌ على السكون، وتحرك بالفتح تخلصاً من التقاء الساكنين.
- المخطئ : اسم مجرور بعن، وعلامة جره الكسرة.
- تكرمًا : مفعول لأجله منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة.

ظرف الزمان، وظرف المكان

✳ الأمثلة :

- (١) مَكثتُ بالإسكَنْدريَّةِ شهراً .
(٢) شَرِبَ المَرِيضُ الدَّوَاءَ صَبَاحاً.
(٣) جَلَسْتُ مَعَ صَنِيْقِي لِحِظَّةً.
(٤) تَوَقَّذَ المَصَابِيْحُ لَيْلاً.
(٥) تَجَمَّعَ الذَّمَّةُ قُوْتَهَا صَيْفًا.

- (٦) وَقَفْتُ أَمَامَ المَرَأَةِ.
(٧) جَلَسْتُ الهِرَّةُ تَحْتَ المَائِدَةِ.
(٨) نَامَ الكَلْبُ خَلْفَ البَابِ.
(٩) يَتَنَبُّ اللُّصُّ فَوْقَ السُّورِ.
(١٠) جَرَى عَلَيَّ مَيْلاً.

✦ البحث :

في الأمثلة الخمسة الأولى لا يهمنا إلا الكلمة الأخيرة في كل مثال وهي : شهراً، صباحاً، لحظة، ليلاً، صيفاً، وإذا فحصنا عن هذه الكلمات في ذاتها رأينا أنها أسماء منصوبة، ولكننا نريد أن نعرف ارتباط كل كلمة منها بالفعل الذي في جملتها، وكيفينا لهذا أن نبحث في المثالين الأولين.

هيك قلت : " مكثت بالإسكندرية " فهل يعرف السامع من هذه الجملة مدة إقامتك بها ؟ الجواب لا ، ولكنك إذا قلت : " شهراً " عرف السامع مدة مكثك بالإسكندرية، وهيك قلت : " شرب المريض الدواء " فإن السامع لا يفهم من ذلك الوقت المحدود الذي شرب المريض فيه دواءه، فإذا قلت : " صباحاً " عرف السامع ذلك، وهكذا يقال في الأمثلة الثلاثة الأخرى، فهذه الأسماء المنصوبة التي تعين الزمن الذي حصل فيه الفعل تسمى ظروف الزمان.

ننظر الآن إلى الأمثلة الأخرى ونتأمل الكلمات : أمام، تحت، خلف، فوق، ميلاً، فنجد أنها أيضاً أسماء منصوبة، ثم نبحث عن ارتباط كل كلمة منها بالفعل الذي في جملتها على النحو الذي سبق في ظروف الزمان، فنرى أنه إذا قال قائل : " وقفت " لم يفهم السامع إلا أنه وقف، ولكنه لا يعرف المكان الذي وقف فيه، فإذا قال : " أمام المرأة " بين السامع مكان الوقوف، وإذا قال إنسان : " جلست الهرة " لم يعرف السامع أين جلست، ولكنه إذا قال : " تحت المائدة " عرف مكان جلوسها، وكذلك يقال في الأمثلة الثلاثة

الأخرى، فهذه الأسماء المنصوبة التي تبين المكان الذي حصل فيه الفعل تسمى ظروف المكان، ويسمى كل من ظروف الزمان وظروف المكان مفعولاً فيه.

القواعد

(٩٨) ظَرْفُ الزَّمَانِ : اسْمٌ مَنْصُوبٌ يُبَيِّنُ الزَّمَانَ الَّذِي حَصَلَ فِيهِ الْفِعْلُ.

(٩٩) ظَرْفُ الْمَكَانِ : اسْمٌ مَنْصُوبٌ يُبَيِّنُ الْمَكَانَ الَّذِي حَصَلَ فِيهِ الْفِعْلُ.

تمرين (١)

استخرج ظروف الزمان والمكان من العبارة الآتية :

خرجنا يوماً لمشاهدة الأهرام، فسارت بنا السيارة ساعة، ولما وصلنا إليها ظهرنا. وقفنا أمامها، ومشينا حولها، وصعدنا فوقها، فشاهدنا النيل يجرى تحتها، ثم جلسنا مدة طويلة، ولما قلت حرارة الشمس عصراً رجعنا على الأقدام فوصلنا إلى بيوتنا مساء، ونحن في غاية السرور والقوة.

تمرين (٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً فيه في جملة تامة :

سنة - ليلة - قدام - دقيقة - أسبوعاً
حيناً - إزاء - فجراً - برهة - غداً
زمناً - عشية - دماً - هتية - عاماً

تمرين (٣)

ضع ظرف زمان أو مكان مناسباً في كل جملة من الجمل الآتية :

- | | |
|----------------------------|---------------------------------|
| (١) يظهر القمر. . . | (٢) تطلع الشمس. . . |
| (٣) وضعت أنابيب الماء. . . | (٤) انتظرت صديقي. . . |
| (٥) وقف القطار. . . | (٦) يقع إقليم مصر. . . السودان. |
| (٧) ذهبت إلى المدرسة. . . | (٨) يقع المقطم. . . القاهرة. |
| (٩) يشتد البرد. . . | (١٠) تلزم النملة مسكنها. . . |

تمرين (٤)

- (١) كَوْنُ خمسِ جملٍ تشتملُ كلَّ واحدةٍ منها على ظرفِ زمانٍ.
(٢) كَوْنُ خمسِ جملٍ تشتملُ كلَّ واحدةٍ منها على ظرفِ مكانٍ.
(٣) كَوْنُ جملةٍ الفاعلُ فيها اسمٌ إشارةٌ لجماعةِ الإناثِ، والمفعولُ به فيها من الأسماءِ الخمسةِ، مع اشتغالها على ظرفِ زمانٍ.
(٤) كَوْنُ جملةٍ الفاعلُ فيها ضميرٌ جماعةٍ المتكلمينِ، والمفعولُ به فيها جمعٌ تكسيرٍ، مع اشتغالها على ظرفِ مكانٍ مضافٍ.

تمرين (٥) فى الإنشاء

اذكر فى جملٍ صحيحةٍ كلُّ ما تعمله فى يومِ عَطْلَةٍ، مع الإتيانِ بظرفِ زمانٍ أو مكانٍ فى بعضِ الجملِ.

تمرين (٦) فى الإعراب

أ - نموذج :

(١) يشتدُّ الحرُّ صيفاً.

يشتدُّ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بالضمَّةِ.

الحرُّ : فاعلٌ مرفوعٌ بالضمَّةِ.

صيفاً : ظرفٌ زمانٌ منصوبٌ بالفتحةِ.

ب - أعرب ما يأتى :

(١) اختفى الولد وراء الشجرة.

(٢) سافر أخوك إلى الأقصر شتاءً.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

ظرف الزمان: يومًا - ساعة - ظهرًا - مُدَّةً - عصرًا - مساءً.
ظرف المكان: أمامها - حولها - فوقها - تحتها.

إجابة تمرين (٢)

- طالع محمد الشعر الجاهلي سنة.
- سار الحراس قدام موكب الرئيس.
- تجاوزنا أسبوعًا.
- جلس محمد إزاء صديقه.
- سكت الخطيب برهة.
- تصادقنا زمانًا.
- عشنا معًا دهرًا.
- درست الإنجليزية عامًا.
- مهر المريض ليلة طويلة.
- وقف الناس دقيقة حادًا على المفقودين.
- سافرنا حينًا وأقمنا أحيانًا.
- سافر علي فجرًا.
- سألورك غذا.
- قابلت محمدًا عشيةً.
- أقام علي في قرينتنا هنيهةً.

إجابة تمرين (٣)

- (١) يظهر القمر ليلاً.
- (٢) تطلع الشمس صباحًا.
- (٣) وضعت أنابيب الماء تحت الأرض.
- (٤) انتظرت صديقي ساعةً.
- (٥) وقف القطار سويةً.
- (٦) يقع إقليم مصر شمال السودان.
- (٧) ذهبت إلى المدرسة ضحىً.
- (٨) يقع المقطم وسط القاهرة.
- (٩) يشتد البرد شتاءً.
- (١٠) تترزم النملة مسكنها شتاءً.

إجابة تمرين (٤)

- (١) - أعود من عملي عصرًا.
- يذهب الفلاح إلى حقله بعيد الفجر.
- يسقط المطر شتاءً.
- تكثر الهوام صيفًا.
- لا تغفل عن متاعك برهةً.

- (٢) - وقف الطلاب أمام العَلَم. - مدَّ العمالُ أسلاكَ الهاتفِ تحتَ الأرضِ.
 - اتَّخذَ محمدٌ بيتاً فوقَ الجبلِ. - يطوفُ المسلمون حولَ الكعبةِ.
 - سارَ الولدُ خلفَ أبيه.
 (٣) رأى هؤلاء الفتياتُ أباك صباحاً. (٤) الطلابُ وضعوا أقلامهم فوقَ المنضدة.

إجابة تمرين (٥)

إذا أقبلَ يومُ العطلةِ استيقظَ صباحاً، ثم أذهبُ إلى النيلِ، أجلسُ أمامه فأستمعُ بمنظرِ المياهِ وهي تقبلُ هادئةً متجهةً شمالاً، وقد أركبُ فوقَ أحدِ المراكبِ ظهرًا، حتى إذا مالتِ الشمسُ نحوَ المغيبِ مساءً، عدتُ إلى منزلي وقد امتلأتُ نفسي سرورًا وبهجةً.

إجابة تمرين (٦)

- (ب) (١) اختقى : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ المقدر.
 الولدُ : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.
 وراءَ : ظرفٌ مكانٍ منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ.
 الشجرةُ : مضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامةُ جره الكسرةُ.
 (٢) سافرَ : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ.
 أخوك : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الواوُ لأنه من الأسماءِ الخمسةِ،
 والكافُ ضميرٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلٍ جرٍّ مضافٍ إليه.
 إلى : حرفٌ جرٌّ مبنيٌّ على السكونِ.
 الأقصرِ : اسمٌ مجرورٌ بإلى، وعلامةُ جره الكسرةُ.
 شتاءً : ظرفٌ زمانٍ منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ.

النحو
الواضح

المجلد الأول

3

— الجزء الثالث —

المبتدأ والخبر، وتطابقهما

✖ الأمثلة :

البنّاهنِ مُجْتَهِدَتَانِ.	٤	النَّمْرُ شَرِيسٌ.	١
الْحَدِيقَتَانِ مُتَمَرَّتَانِ.		الْكَلْبُ أَلِيفٌ.	
الْحُجْرَتَانِ وَاسِعَتَانِ.		النَّجْمُ لَامِعٌ.	

السُّخْبِنُونَ مَسْئُوحُونَ.		الْبَطْلَةُ سَابِحَةٌ.	
التَّلَامِيذُ أَذْكِيَاءُ.	٥	زَيْنَبُ مُطِيعَةٌ.	٢
الْكُمَالِيُّ سَعَاقِبُونَ.		السِّدِينَةُ عَامِرَةٌ.	

السِّدَاتُ مَهْدَبَاتُ.		التَّلْمِيذَانِ حَاضِرَانِ.	
الشَّجَرَاتُ مَوْرِقَاتٌ أَوْ مَوْرِقَةٌ.	٦	الْكِتَابَانِ جَدِيدَانِ.	٣
الْقُصُورُ عَالِيَةٌ أَوْ عَالِيَاتٌ		الْخَفِيرَانِ سَاهِرَانِ.	

♦ البحث :

انظر إلى المبتدأ في كل طائفة من الأمثلة السابقة، ووازن بينه وبين الخبر، تجد أن المبتدأ في الطائفة الأولى مفرد مذكر، وأن الخبر كذلك، وأنه في الطائفة الثانية مفرد مؤنث، وكذلك الخبر، وإذا نظرت إلى الطائفة الثالثة رأيت المبتدأ مثنى مذكراً ورأيت الخبر مثله، وتجد في الطائفة الرابعة كلاً من المبتدأ والخبر مثنى مؤنثاً، وفي الطائفة الخامسة ترى المبتدأ جمع مذكر عاقل والخبر كذلك، أما الطائفة السادسة فالمبتدأ فيها إما جمع مؤنث عاقل وهو " السيدات " في مثالنا وخبره جمع مؤنث عاقل أيضاً، وإما جمع مؤنث سالم لغير العاقل، أو جمع تكسير لغير العاقل، وخبر هذين يجوز أن يكون جمع مؤنث ويجوز أن يكون مفرداً مؤنثاً.

القواعد

(١٠٢) الْخَبْرُ يُطَابِقُ الْمَبْتَدَأَ فِي الْإِفْرَادِ، وَالتَّثْنِيَةِ، وَالْجَمْعِ، وَالتَّذْكِيرِ، وَالتَّأْنِيثِ.

(١٠٣) إِذَا كَانَ الْمَبْتَدَأُ جَمْعاً لغير عاقلٍ يَجُوزُ الْإِخْبَارُ عَنْهُ بِالْجَمْعِ وَبِالْمَفْرَدِ الْمُؤنَّثِ.

تمرين (١)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ، وأخبر عنه :

الدُّرَّاجَة - المنزل - الساعة - الحارسان - الراكبون
البحار - المعلمتان - النهـر - الخادمتان - النافـثتان
القلمان - الجبال - العُمـال - المدارس - الواردات

تمرين (٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية خبراً لمبتدأ يناسبه :

سريعُ العدو - مضيئة - لامعاتُ في السماء - ذكيةُ الراححة
ناجحون - مذبوحتان - ضروريٌ للحياة - مُعَنِّيَاتُ بأطفالهن
مفروشات - فائزون - غائبات

تمرين (٣)

حوّل المبتدأ في الجملة الآتية إلى المفردة المؤنثة، ثم إلى المثنى بنوعيه، ثم إلى الجمع بنوعيه.

مُطِيعٌ والديه محبوبٌ عند الله والناس.

تمرين (٤)

- أ - كوّن ثلاث جمل يكون المبتدأ في كل منها جمع مذكر للعقلاء.
- ب - كوّن ثلاث جمل يكون المبتدأ في كل منها جمع مؤنث للعقلاء.
- ج- كوّن ثلاث جمل يكون المبتدأ في كل منها جمع تكسير للعقلاء.
- د - كوّن ثلاث جمل يكون المبتدأ في كل منها جمع مؤنث لغير العقلاء.
- هـ- كوّن ثلاث جمل يكون المبتدأ في كل منها جمع تكسير لغير العقلاء.

تمرين (٥)

كوّن ثمانى جمل يكون المبتدأ في كل واحدة منها اسماً موصولاً، مع استيفاء جميع الأسماء الموصولة التي عرفتتها.

تمرين (٦)

هات خمس جمل يكون المبتدأ في كل واحدة منها اسم إشارة، مع استيفاء جميع أسماء الإشارة.

تمرين (٧)

كوّن خمس جمل يكون المبتدأ في كل منها ضميراً منفصلاً للخطاب، مع الإتيان بجميع ضمائر الخطاب.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

- الدراجة مسرعة.
- البحار عميقة.
- المنزل واسع.
- المعلمتان مهذبتان.
- الساعة مُعطّلة.
- النهر فانضّ بالماء.
- الحارسان منبهيان.
- الخادمتان أمينتان.
- الراكبون جالسون.
- النافذتان مفتوحتان.
- القلمان ثمينان.
- العمّال مُجهّذون.
- الجبال راسية.
- الواردات متنوعة.
- المدارس مزدحمة.

إجابة تمرين (٢)

- الحصان سريع العدو.
- الشمعة مُضيئة.
- النجوم لامعات في السماء.
- الوردة ذكية الرائحة.
- الطلاب ناجحون.
- الثقات مذبحون.
- الماء ضروري للحياة.
- الأمهات معتنيات بأطفالهن.
- طرقات القصر مفروشات.
- المجتهدون فائزون.
- الطالبات غائبات.

إجابة تمرين (٣)

- مطيعةٌ والديها محبوبةٌ عند الله والناس.
- مطيعاً والديهما محبوبتان عند الله والناس.
- مطيعاً والديهما محبوبان عند الله والناس.
- مطيعاتٌ والديهن محبوباتٌ عند الله والناس.

إجابة تمرين (٤)

- (أ) - الصانقون محبوبون.
- العمّال ذاهبون إلى مصانعهم.
- الطلابُ المجتهدون مُكرمون.

- (ب) - الفتيات مهذبات. - الخادمتُ الأميناتُ محبوباتُ.
 - الكاذباتُ منبوذاتُ.
 (ج) - الجنودُ مستعدون لخوض المعركة. - الشبانُ عمادُ الأمة.
 - العلماءُ أساسُ الحضارة.
 (د) - الشجراتُ مورقة. - الورداتُ مقطوفاتُ.
 - النخلاتُ باسقاتُ.
 (هـ) - الأسودُ جائعةٌ. - الجبالُ راسياتُ. - المباني شاهقةٌ.

إجابة تمرين (٥)

- الذى مررتُ به حضر. - التى رأيتها أعرفها.
 - اللذان اجتهدا تقوفاً. - اللتان غابتا ستعاقبان.
 - الذين استحبوا النوم على العمل تأخروا. - اللاتى نجحن مكرّماتُ.
 - مَنْ يُكرمكُ أكرمكُ. - ما فى مكتبتى من كتب ملككُ.

إجابة تمرين (٦)

- هذا محمدٌ. - هذه امرأةٌ متلفعةٌ بِبُرْدِها.
 - هذان طائران يحلقان. - هاتان الصحيفتان واسعتا الانتشار.
 - هؤلاء الكُتابُ محبوبون.

إجابة تمرين (٧)

- أنتَ رجلٌ مهذبٌ. - أنتِ امرأةٌ مجتهدةٌ.
 - أنتما طالبان متميزان. - أنتم ناجحون.
 - أنتن صابراتُ.

خبر المبتدأ حين يكون جملة، أو شبه جملة

✖ الأمثلة :

<p>الكتابُ في القمطرِ . السراجُ على الفرسِ . القمطرُ من السحابِ . النجاةُ في الصدقِ .</p>	<p>٣</p>	<p>الحركة تُقَوِّى العَضَلاتِ . النظافةُ تُنَشِّطُ الجسمَ . أنتَ أطعتَ الأمرِ . السُّحْقَاةُ زَحَفَتْ .</p>	<p>١</p>
* * *			
<p>القنطرةُ فوقَ النيلِ . السترةُ أمامَ البيتِ . الساعةُ تحتَ الوسادةِ . الراحةُ بعدَ التعبِ .</p>	<p>٤</p>	<p>المُهَذَّبُ أصدقاؤه كثيرون . المصباحُ ضوءُهُ شديدُ . البنيتُ جمالها الشرفُ . التُّجَّارُ شِعَارُهُمُ الصِّدْقُ .</p>	<p>٢</p>

♦ البحثُ :

الاسم الواقع في أول كل مثال من الأمثلة السابقة مبتدأ، فأين خبره ؟ خذ الطائفة الأولى من الأمثلة، تجد جملة فعلية بعد كل مبتدأ، وأنه إذا حذفنا هذه الجملة لا تتم الفائدة بالمبتدأ وحده. ولما كان الخبر دائماً هو الذى يَتِمُّ الفائدة، وجب أن تكون هذه الجملة خبر المبتدأ، ومن السهل أن تدرك من الأمثلة أن كل جملة من هذه الجمل تشتمل على ضمير يربطها بالمبتدأ.

ثم انظر إلى الطائفة الثانية من الأمثلة، تجد بعد كل مبتدأ اسماً مرفوعاً، فهل هذا الاسم هو الخبر ؟ لا ؛ لأنه لا تتم به الفائدة، غير أنك إذا نظرت إلى العبارة كلها التى جاءت بعد كل مبتدأ، رأيتها تتألف من اسمين مرفوعين يكونان جملة اسمية. ورأيت أن الفائدة تتم بهذه الجملة الاسمية، فهذه الجملة إذاً هى الخبر، وإذا رجعت إلى كل جملة من هذه الجمل وجدت أنها تشتمل على ضمير يربطها بالمبتدأ.

تأمل بعد ذلك الطائفة الثالثة، تجد بعد كل مبتدأ حرف جر واسماً مجروراً به، وأن الفائدة تتم بهما معاً، فخير المبتدأ إذاً هو الجار والمجرور. ويسمى الجار والمجرور هنا شبه جملة. وإذا بحثت في الطائفة الرابعة رأيت بعد كل مبتدأ ظرف مكان أو زمان، وأن الفائدة تمت بهذا الظرف، فيكون هو الخبر، ويسمى هذا أيضاً شبه جملة.

* * *

القواعد

- (١٠٤) كَمَا يَكُونُ خَبْرُ الْمَبْتَدَأِ مُفْرَدًا يَكُونُ جُمْلَةً فَعْلِيَّةً، أَوْ جُمْلَةً اِسْمِيَّةً، أَوْ شِبْهَ جُمْلَةٍ :
أَيُّ ظَرْفًا أَوْ جَارًا وَمَجْرُورًا.
(١٠٥) يَجِبُ أَنْ تُشْتَمَلَ جُمْلَةُ الْخَبَرِ عَلَى ضَمِيرٍ يَرْبِطُهَا بِالْمَبْتَدَأِ.

تمرين (١)

عَيِّنْ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ خَبَرَ كُلِّ مَبْتَدَأٍ، وَاذْكُرْ نَوْعَهُ :

الذبابة من الحشرات المؤذية، وضررها فوق كل ضرر، وأرجلها تحمل الجراثيم من المرضى إلى الأصحاء، والرمم الحُبَيْبِيُّ منتشرٌ بمصر، لعدم عناية الأطفال بطرد الذباب عن أعينهم، فظفافة الجسم فاندتها عظيمة؛ لمنع سقوط الذباب على الوجه والعينين. والوقاية منه في المنازل عمادها تغطية المطاعم والمشروبات.

تمرين (٢)

اجعل كل جملة من الجمل الآتية خبراً لمبتدأ يناسبها :

- (١) يَسْبَحُ فِي الْمَاءِ. (٢) تُغْنِيَانِ. (٣) يُرْفَرِفُ بِجَنَاحِيهِ.
(٤) يَذْبُ عَلَى الْفَرِيْسَةِ. (٥) يَدَافِعُونَ عَنِ أَوْطَانِهِمْ. (٦) يَدَافِعُونَ عَنِ أَوْطَانِهِمْ.
(٧) يَجْرُانُ الْعَجَلَةَ. (٨) يَفْتَتِدَانِ فِي النَفَقَاتِ. (٩) يَتَحَرَّكَانِ عِنْدَ الْمَضْغِ.
(١٠) يَتْبَاعِدُونَ عَنِ الرَّذِيْلَةِ. (١١) تُدْخِلَانِ النُّورَ وَالْهَوَاءَ. (١٢) يَحْبِبُهَا أَبُوهَا.

تمرين (٣)

اجعل كل جملة من الجمل الآتية خبراً لمبتدأ يناسبها :

- (١) أَزْهَارُهُ كَثِيرَةٌ. (٢) تَحْتَ أَقْدَامِ الْأَمْهَاتِ. (٣) غَلَّاقُهُمَا جَدِيدٌ.
(٤) رَأَيْتُهُنَّ سَدِيدٌ. (٥) مَلَابِسُهُمْ نَظِيفَةٌ. (٦) فَنَاقُوهَا وَاسِعٌ.

تمرين (٤)

اجعل كل ظرف، وجراراً ومجروراً فيما يأتي خبراً لمبتدأ يناسبه :

- (١) فِي الشَّبَكَةِ. (٢) تَحْتَ أَقْدَامِ الْأَمْهَاتِ. (٣) مِنْ ثُودَةِ الْقَرْزِ.
(٤) بَيْنَ السَّحَابِ. (٥) عَلَى الْمَائِدَةِ. (٦) أَمَامَ الْقَاضِيِ.
(٧) فِي الْقَفْصِ. (٨) فَوْقَ الشَّجَرَةِ. (٩) خَلْفَ الْبَابِ.

تمرين (٥)

أخبر عن الأسماء الآتية بجمل فعلية مناسبة :

الفيل - الشريكان - الفلاحون - الحمامة - المطر
السياح - الدراجتان - المتصارعان - المحسنات - المعلمات

تمرين (٦)

أخبر عن كل اسم من الأسماء الآتية بجملة اسمية مناسبة :

التفاحة - المدرسة - الفقراء - الغنّيات - الوردتان

تمرين (٧)

أخبر عن كل اسم من الأسماء الآتية بجار ومجرور :

الرنّتان - السمك - المفتاح - المعطف - السكر - العصفور

تمرين (٨)

أخبر عن كل مبتدأ من المبتدآت الآتية بظرف مناسب، وضعه في المكان الخالي :

- | | |
|-----------------------------|----------------------------|
| (١) الثلوج . . . الجبال. | (٢) العُش . . . الشجرة. |
| (٣) الغوّاصة . . . الماء. | (٤) المحراث . . . الثورين. |
| (٥) السبورة . . . التلاميذ. | (٦) العفو . . . المقدّرة. |

تمرين (٩)

- (١) كوّن ثلاث جمل يكون خبر المبتدأ في كل منها جملة فعلية.
- (٢) كوّن ثلاث جمل يكون خبر المبتدأ في كل منها جملة اسمية.
- (٣) كوّن ثلاث جمل يكون خبر المبتدأ في كل منها جاراً ومجروراً.
- (٤) كوّن ثلاث جمل يكون خبر المبتدأ في كل منها ظرفاً.

تمرين (١٠)

- (١) كوّن جملةً، المبتدأ فيها اسمٌ موصول لجماعة الذكور، وخبره جملة فعلية.
- (٢) كوّن جملةً، المبتدأ فيها اسمٌ إشارة للمفردة المؤنثة، وخبره جملة اسمية.
- (٣) كوّن جملةً، المبتدأ فيها ضمير الغائبات، وخبره جار ومجرور.
- (٤) كوّن جملةً، المبتدأ فيها ضمير المتكلمين، وخبره ظرف.

تمرين (١١) فى الإنشاء

اكتب موضوعاً إنشائياً موجزاً فى " فوائد النار، ومضارها "، بحيث تشتمل إجابتك على جمل واقعة أخباراً، واستعن فى الكتابة بالعناصر الآتية :

الإضاءة - التدفئة - تكوين البخار - فائدتها فى الصناعات
طهى الأطعمة - تدمير المنازل - إزهاق الأرواح

تمرين (١٢) فى الإعراب

أ - نموذج :

(١) الظلمُ مرتَّعهٌ وخيمٌ.

الظلم : مبتدأ مرفوع بالضممة.

مرتعه : مرتع مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضممة، والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر.

وخيمٌ : خبر المبتدأ الثانى مرفوع بالضممة، والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدأ الأول.

(٢) الوسادة فوق السرير.

الوسادة : مبتدأ مرفوع بالضممة.

فوق : ظرف مكان منصوب بالفتحة، وهو خبر المبتدأ.

السرير : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ب- أعرب الجمل الآتية :

- (١) الجاهل يعتمد على ماله. (٢) الحديقة أثمارها يانعة.
(٣) اللؤلؤ من البحر. (٤) الجنود حوّل الحصن.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

نوعه	الخبر
شبه جملة (جار ومجرور)	من الحشرات
شبه جملة (ظرف مكان)	فوق
جملة فعلية	تحمل
مفرد	منتشر
جملة اسمية	فأندتها عظيمة
جملة اسمية	عادها تغطية المطاعم

إجابة تمرين (٢)

- (١) البَطُ يسيحُ في الماء.
(٢) الفَتَاتَانِ تُغْنِيَانِ.
(٣) الثَّمَرُ يرفرفُ بجناحيه.
(٤) الأسدُ يثبُ على الفريسة.
(٥) الجنودُ يدافعون عن أوطانهم.
(٦) الضباطُ يدافعون عن أوطانهم.
(٧) الحصانان يجران العجلة.
(٨) الخادمتان تقتصدان في النفقات.
(٩) الفكان يتحركان عند المضغ.
(١٠) العقلاءُ يبتعدون عن الرذيلة.
(١١) النافذتان تدخلان النور والهواء.
(١٢) الفتاةُ يحبُّها أبوها.

إجابة تمرين (٣)

- (١) البستانُ أزهاره كثيرة.
(٢) العاقلاتُ رأيهنَّ سديد.
(٣) الجنةُ تحت أقدام الأمهات.
(٤) التلاميذُ ملابسهم نظيفة.
(٥) الكراسةُ غلافها جديد.
(٦) المدرسةُ فناؤها واسع.

إجابة تمرين (٤)

- (١) الصيْدُ في الشبكة.
(٢) الجنةُ تحت أقدام الأمهات.
(٣) الحريرُ من دودة القز.
(٤) القمرُ بين السحاب.
(٥) الطعامُ على المائدة.
(٦) المتهمُ أمام القاضي.
(٧) العصفورُ في القفص.
(٨) الطائرُ فوق الشجرة.
(٩) الكلبُ خلف الباب.

إجابة تمرين (٥)

- الفيلُ يعيشُ في الغابة.
- الشريكان يتشاجران.
- الفلاحون يزرعون القمح.
- الحمامةُ تَحلقُ فوق البيت.
- المطرُ بهطلُ بشدة.
- السيَّاحُ يجوبون البلاد.
- الدراجتان تسرعان.
- المتصارعان يتنافسان.
- المحسناتُ يساعدنُ الفقراء.
- المعلماتُ يقرأنُ الدرْسَ.

إجابة تمرين (٦)

- التفاحةُ لونهاُ أحمرُ.
- المدرسةُ فناؤها واسعُ.
- الفقراءُ مالهمُ قليلُ.
- الغنياتُ مالهنُ كثيرُ.
- الورتان رانحتهما جميلةُ.

إجابة تمرين (٧)

- الرنتان في الصدر.
- السمكُ في الماء.
- المفتاحُ في الباب.
- المِعْطَفُ على كتفى.
- السُكْرُ في الكوب.
- العصفورُ في القفص.

إجابة تمرين (٨)

- (١) الثلوج فوق الجبال.
- (٣) الغواصةُ تحت الماء.
- (٥) السبورةُ أمامَ التلاميذ.
- (٢) العُشُّ فوق الشجرة.
- (٤) المحراثُ خَلْفَ الثورين.
- (٦) العفُوُّ عندَ المقدرة.

إجابة تمرين (٩)

- (١) - محمدٌ يكتبُ الدرْسَ.
- (٢) - خالدٌ خَلَقَهُ حسنٌ.
- (٣) - الكتابُ على الرفِّ.
- (٤) - الحقُّ فوقَ القوةِ.
- علىُّ يقرأُ الصحيفةَ.
- فاطمةٌ رأَيْها سديدٌ.
- النقودُ في جيبى.
- الحارمنُ أمامَ البابِ.
- المصارعان يدخلان الحُلبَةَ.
- المعلمةُ صوتُها عالٍ.
- الحقيبةُ في يدى.
- البستانُ حولَ المنزلِ.

إجابة تمرين (١٠)

- (١) الذين فازوا بفنون الجائزة. (٢) هذه البنت خلقتُها حسن.
(٣) هُنَّ في المدرسة. (٤) نحنُ عند حُسْنِ ظنِّ مُعَلِّمِنَا.

إجابة تمرين (١١)

تتعدد فوائد النار؛ فهي تضيء الظلام، وتدفي المكان، وإذا زاد اشتعالها زادت حرارتها، وهذه الحرارة العالية تفيذ في الصناعة، كما أنها تفيد في طهي الطعام. لكن للنار مضارها، فهي تدمر المنازل إذا شبَّ حريق، وقد ترهق الأرواح.

إجابة تمرين (١٢)

- (ب) (١) الجاهلُ : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
يعتمدُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.
على : حرفٌ جرٌّ مبنيٌّ على السكون.
ماليه : اسمٌ مجرورٌ بـعلى، وعلامة جره الكسرة، والهاء ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.
(٢) الحديثُ : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
أثمارها : مبتدأ ثانٍ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، و(ها) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
يانعةٌ : خبرٌ المبتدأ الثاني مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.
(٣) اللؤلؤُ : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
من : حرفٌ جرٌّ مبنيٌّ على السكون، وتحرك بالفتح تخلصاً من النقاء الساكنين.
البحر : اسمٌ مجرورٌ بمن، وعلامة جره الكسرة.
(٤) الجنودُ : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
حول : ظرفٌ مكانٌ مبنيٌّ على الفتح، في محل رفع خبر المبتدأ.
الحصن : مضافٌ إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

خبر النواسخ حين يكون جملة، أو شبه جملة

✖ الأمثلة :

- (١) كان المريض يتألم.
(٢) كان الشتاء برده شديداً.
(٣) كان الماء في الكوب.
(٤) كان الحارس خلف الباب.
(٥) إنَّ المجدَّ يَنفَعُ نفسه.
(٦) إنَّ الولدَ زينته الأدب.
(٧) إنَّ الحياءَ من الإيمان.
(٨) إنَّ الحكمَ بعدَ التجربة.

- (٩) أصبَحَ الطائرُ يُغنى.
(١٠) أصبحَ الوردُ رائحته جميلة.
(١١) أصبحَ الكسلانُ في حيرة.
(١٢) أصبحَ الطلُّ فوقَ الأزهار.
(١٣) لعلَّ الغائبَ يعودُ.
(١٤) لعلَّ الامتحانَ أسئلةً سهلة.
(١٥) لعلَّ محمداً في المنزل.
(١٦) لعلَّ المبرأةَ فوقَ الكرسي.

✚ البحث :

عَرَفْتَ في درسٍ قبلَ هذا أن خبر المبتدأ كما يكون مفرداً يكون جملةً وشبه جملةً، وإذا بحثت في هذه الأمثلة على النحو الذي رسمناه في الدرس السابق، عَرَفْتَ أن خبر كان وأصبح، وخبر إن و لعل، كما يكون كلُّ منهما مفرداً يكون جملةً وشبه جملةً، وقد اقتصرنا على فعلين من كان وأخواتها، وعلى حرفين من إن وأخواتها، لأنك تستطيع أن تقيس عليها بقية الأفعال والحروف الناسخة.

القاعدة

(١٠٦) خَيْرُ كان وأخواتها، وخَيْرُ إنَّ وأخواتها كما يكون كلُّ منهما مفرداً يكون جملةً فعليةً، وجملةً اسميةً، وشبه جملةً.

تمرين (١)

بيِّن نوع أخبار كان وأخواتها، وإنَّ وأخواتها في العبارة الآتية :

كان الناس يظنون أن فن الطيران نجاحه مستحيل، وصاروا يسخرُونَ من كل من يظنَّ يعمل لتحقيقه؛ لأنهم يرون أن الإنسان عزمه محدود، وأنه لن يزال على حالته التي خُلِقَ عليها ما دام لم يخلق كالطائر، ولكن المخترعين أمالهم بعيدة، فتأبروا حتى تم نجاح

الطيران، وأصبح من أحسن وسائل الانتقال، واستطاع الطيارون أن يعبروا المحيط الإطلنطي من أمريكا إلى أوروبا بلا خوف كأنهم فوق بساط سليمان.

تمرين (٢)

ضع جملة فعلية لتكون خبراً لكان أو إحدى أخواتها في كل مما يأتي :

- | | |
|---------------------------|-------------------------|
| (١) كان المطر . . . | (٢) أمست الناحجات . . . |
| (٣) لا ينفك الكلب . . . | (٤) يصنّب الصنّاع . . . |
| (٥) ما زال الجهل . . . | (٦) أضحت المريضة . . . |
| (٧) ما برح المزاح . . . | (٨) ليس الخمد . . . |
| (٩) يظل الحصانان . . . | (١٠) ما فتى الصدق . . . |
| (١١) لا أكلمك مادمت . . . | (١٢) صار الدّم . . . |

تمرين (٣)

ضع جملة اسمية لتكون خبراً لكان، أو إحدى أخواتها في كل مما يأتي :

- | | |
|----------------------------|---------------------------------------|
| (١) لم يكن الشارع . . . | (٢) أمسى الفلاحون . . . |
| (٣) ما برحت الممرضات . . . | (٤) أصبحت الحديقة . . . |
| (٥) بات السجنان . . . | (٦) ما فتى المخترع . . . |
| (٧) أضحى الصائم . . . | (٨) صار المصباح . . . |
| (٩) ما انفك الحزين . . . | (١٠) ظلت النافورة . . . |
| (١١) مازال العلماء . . . | (١٢) لا ينبت الزرع مادامت الأرض . . . |

تمرين (٤)

ضع جملة فعلية لتكون خبراً لإن، أو إحدى أخواتها في كل مما يأتي :

- | | |
|-----------------------|------------------------|
| (١) إن العلم . . . | (٢) أنت ذكى لكنك . . . |
| (٤) ليت الموتى . . . | (٣) ثق أن القطار . . . |
| (٥) كأن البيغاء . . . | (٦) لعل الجاهلات . . . |

تمرين (٥)

ضع جملة اسمية لتكون خبراً لإن، أو إحدى أخواتها في كل مما يأتي :

- | | |
|--------------------|---------------------|
| (١) إن القمر . . . | (٢) ليت البئر . . . |
|--------------------|---------------------|

- (٣) أبى طيب لکن محمداً . . . (٤) كأن البحر . . .
 (٥) بلغنى أن الصحراء . . . (٦) لعلُّ المُمْتَلين . . .

تمرین (٦)

ضع جاراً ومجروراً ليكونا خبراً فى كل جملة من الجمل الآتية :

- (١) كان الخادم . . . (٢) أمسى الشرطى . . .
 (٣) لا ينفك المجرم . . . (٤) إن الماء . . .
 (٥) ليت النقود . . . (٦) كأن ذراعى الأسد . . .

تمرین (٧)

ضع ظرفاً ليكون خبراً فى كل جملة من الجمل الآتية :

- (١) أصبح التلميذ . . . (٢) عظمت أن الامتحان . . .
 (٣) أضحى الشمس . . . (٤) ظلَّ الطائر . . .
 (٥) لعلُّ الاحتفال . . . (٦) كتابك عندى لکن كتابى . . .

تمرین (٨)

- (١) كوون خمس جمل تشتمل كلُّ منها على فعل من أخوات كان، والخبر جملة فعلية.
 (٢) كوون خمس جمل تشتمل كلُّ منها على فعل من أخوات كان، والخبر جملة اسمية.
 (٣) كوون خمس جمل تشتمل كلُّ منها على فعل من أخوات كان، والخبر جار ومجرور.
 (٤) كوون خمس جمل تشتمل كلُّ منها على فعل من أخوات كان، والخبر ظرف.
 (٥) كوون خمس جمل تشتمل كلُّ منها على حرف من أخوات إن، والخبر جملة فعلية.
 (٦) كوون خمس جمل تشتمل كلُّ منها على حرف من أخوات إن، والخبر جملة اسمية.
 (٧) كوون خمس جمل تشتمل كلُّ منها على حرف من أخوات إن، والخبر جار ومجرور.
 (٨) كوون خمس جمل تشتمل كلُّ منها على حرف من أخوات إن، والخبر ظرف.

إجابة التمرينات

إجابة تمرین (١)

– أنواع أخبار كان وأخواتها:

يظنون جملة فعلية | على حالته شبه جملة (جار ومجرور)

يسخرون جملة فعلية	لم يخلق جملة فعلية
يعمّل جملة فعلية	من أحسن شبه جملة (جار ومجرور)
- أنواع أخبار إن وأخواتها:	
نجاحه مستحيل جملة اسمية	لن يزال جملة فعلية
يــــرون جملة فعلية	آمالهم بعيدة جملة اسمية
عزمه محدود جملة اسمية	فــــوق شبه جملة (ظرف مكان)

إجابة تمرين (٢)

- | | |
|---------------------------------------|--------------------------------------|
| (١) كان المطرُ يهطلُ. | (٢) أمست الناجحاتُ يتلقين التهانى. |
| (٣) لا ينفكُ الكلبُ ينجحُ. | (٤) يصبح الصناعُ يتوافدون إلى العمل. |
| (٥) ما زال الجهلُ يضرُّ أهله. | (٦) أضحت المريضة تتوجعُ. |
| (٧) ما برح المزاحُ يفسد بين الأصدقاء. | (٨) ليس الحسدُ ينفعُ. |
| (٩) يظلُّ الحصانان يتباريان. | (١٠) ما فتىء الصدقُ ينجى صاحبه. |
| (١١) لا أكلمك ما دمت تُعرضُ عنى. | (١٢) صار الدمُ يسيلُ. |

إجابة تمرين (٣)

- | | |
|---|------------------------------------|
| (١) لم يكن الشارعُ مصابيحهُ موقدةً. | (٢) أمسى الفلاحون ديونهم كثيرةً. |
| (٣) ما برحت الممرضاتُ أخلاقهن حميدةً. | (٤) أصبحت الحديقةُ أزهارها يانعةً. |
| (٥) بات السجينان أفكارهما شاردةً. | (٦) ما فتىء المخترعُ متقدِّدُهذهُ. |
| (٧) أضحى الصائمُ بطنهُ خاويةً. | (٨) صار المصباحُ زيتهُ قليلً. |
| (٩) ما انفك الحزينُ دمعهُ يسيلُ. | (١٠) ظلت النافورة ماؤها متدفقً. |
| (١١) ما زال العلماءُ عطاؤهم متواصلً. | |
| (١٢) لا ينبت الزرعُ ما دامت الأرضُ ماؤها قليلً. | |

إجابة تمرين (٤)

- | | |
|------------------------------|---------------------------|
| (١) إن العلمُ يهدى الأمم. | (٢) أنت ذكىٌ لكنك تتعجلُ. |
| (٣) ثقُ أن القطارُ قد انطلق. | (٤) لبت الموتى يسمعون. |
| (٥) كأن البيغاء يتكلم. | (٦) لعل الجاهلات يتعلمن. |

إجابة تمرين (٥)

- (١) إن القمرَ نورُهُ يهدى السائرين.
(٢) ليت البئرَ ماؤها يفيضُ.
(٣) أبى طيببٌ لكنُ محمدًا أبوهُ مهندسُ.
(٤) كأنَّ البحرَ أمواجهُ جبالُ.
(٥) بلغنى أن الصحراءَ أطرافها متراميةً.
(٦) لعلَّ الممتلئين أدوارهم صعبةً.

إجابة تمرين (٦)

- (١) كان الخادمُ على أهبة الاستعداد.
(٢) أمسى الشرطىُ فى عربته.
(٣) لا ينفك المجرمُ عن عادته.
(٤) إنَّ الماءَ فى الكوب.
(٥) ليت النقودُ معى.
(٦) كأنَّ ذراعى الأسد من حديد.

إجابة تمرين (٧)

- (١) أصبح التلميذُ فوقَ سريره.
(٢) علمتُ أن الامتحانَ غداً.
(٣) أضحت الشمسُ بين السحاب.
(٤) ظلُّ الطائرُ فوقَ الشجرة.
(٥) لعلَّ الاحتفالَ مساءً.
(٦) كتابك عندي لكنُ كتابى عندك.

إجابة تمرين (٨)

- (١) - أصبح المريضُ يتألم.
- ما فتىءَ النيلُ يفيضُ.
- ما زالت السماءُ تمطرُ.
- أمسى المريضُ جرحه غائرًا.
- ما زالت الوردةُ رائحتها ذكيةً.
- أمسى محمدٌ بيتهُ مزدحمً بالضيوف.
(٢) - أصبح محمدٌ فى فراشه.
- أضحى الفلاح فى حقله.
- لم يزل القعيدُ على كرسيه.
- أمسى الجيشُ وقد انتصر.
- بات الكلبُ ينبجُ.
- أضحى البحرُ موجةً مُنحسرًا.
- ما برح المحزونُ دمعهُ يسيلُ.
- ظلُّ العصفورُ فى عُشه.
- ما زال الطالبُ بالمدرسة الابتدائية.
(٣) - سأتيك ما دام محمد عندك.
- ظلُّ العصفورُ فوقَ الشجرة.
- ما فتئتُ فاطمةُ أمامَ المرأة.
- أمسى الجيشُ وقد انتصر.
- بات الكلبُ ينبجُ.
- أضحى البحرُ موجةً مُنحسرًا.
- ما برح المحزونُ دمعهُ يسيلُ.
- ظلُّ العصفورُ فى عُشه.
- ما زال الطالبُ بالمدرسة الابتدائية.

- (٥) - إنَّ السحابَ يَنْقَشِعُ.
 - كَأَنَّ الحَزْنَ يُقْبَلُ كاللَّيْلِ.
 - لَعَلَّ السَّمَاءَ تَمَطَّرُ.
- (٦) - إنَّ الظلمَ عاقبتُه وخيمَةٌ.
 - كَأَنَّ مُحَمَّدًا وَجْهَهُ وَجْهٌ أُسْدٍ.
 - السَّهْرُ مُضِرٌّ لَكِنَّ الأُمَّ قَلْبُهَا رَحِيمٌ.
- (٧) - إنَّ القطارَ بالمحطة.
 - لَعَلَّ مُحَمَّدًا فِي بَيْتِهِ.
 - سَمِعْتُ أَنَّكَ عَلَى سَفَرٍ.
- (٨) - إنَّ اللهَ مع الجماعة.
 - عَلِمْتُ أَنَّ سَفْرَكَ غَدًا.
 - لَعَلَّ لِقَاءَنَا ظَهْرًا.
- لَيْتَ الشَّيَابَ يَعُودُ.
 - سَمِعْتُ أَنَّكَ سَتَسَافِرُ.
 - لَعَلَّ التَّائِبَ ذَنْبُهُ مَغْفُورٌ.
 - لَيْتَ المَجْرِمَ عَقْلُهُ يَثُوبُ إِلَى رَشْدِهِ.
 - لَيْتَهُمْ عَلَى الحَقِّ.
 - يَلْعَبُ الغِلامُ الكُرَةَ كَأَنَّهُ فِي مَعْرَكَةٍ.
 - لَيْتَ مُحَمَّدًا بَيْنَنَا.
 - حَضَرْتَ قَبْلَ الغُرُوبِ لَكِنَّ المَوْعِدَ عِشَاءً.

مواضع فتح همزة " أن "

× الأمثلة :

- | | |
|--|--------------------------------------|
| (١) يَسْرُنِي أَنْكَ مُطِيعٌ . | (يسرُنِي إِطَاعَتَكَ) |
| (٢) يُؤَلِّمُنِي أَنْ الْغُبَارَ كَثِيرٌ . | (يُؤَلِّمُنِي كَثْرَةَ الْغُبَارِ) |
| (٣) أَتَمْنَى أَنْ الْقَمَرَ طَالِعٌ . | (أَتَمْنَى طُلُوعَ الْقَمَرِ) |
| (٤) عَلِمْتُ أَنْ الْقَطَارَ مَتَحَرِّكٌ . | (عَلِمْتُ تَحْرُكَ الْقَطَارِ) |
| (٥) ظَنُّنْ أَنْ النَّتِيجَةَ حَسَنَةً . | (ظَنُّنْ حُسْنَ النَّتِيجَةِ) |
| (٦) عَرِفَ أَنْ السَّارِقَ جَرِيءٌ . | (عَرِفَ جَرَاءَةَ السَّارِقِ) |
| (٧) أَعْطَيْتَهُ لِأَنَّهُ فَقِيرٌ . | (أَعْطَيْتَهُ لِفَقْرِهِ) |
| (٨) لَاشْكُ فِي أَنْ الْأَدَبَ وَاجِبٌ | (لَاشْكُ فِي وُجُوبِ الْأَدَبِ) |

♦ البحث :

يجمل بنا قبل أن نأخذ في دراسة هذه الأمثلة، أن نشرح معنى كلمة واحدة لا بد لك من فهمها أولاً لتدرك هذا الدرس إدراكاً تاماً.

سبق لك أن الفعل يدل على شيئين، فهو يفيد حصول عمل من الأعمال. وأن هذا العمل يحصل في زمان خاص، فالفعل " شرب " يدل على حصول عمل هو الشرب في الزمن الماضي، و" ينام " يدل على النوم في الحال أو الاستقبال، و" قف " يدل على طلب الوقوف في الاستقبال، هذا العمل الذي يدل عليه كل فعل يسمى مصدراً، فمصدر لَجِبَ اللَّعِبِ. ومصدر استَغْفَرَ الاستغفار، ومصدر اجتمع الاجتماع، وهكذا يمكنك أن تأتي بمصادر لكثير من الأفعال التي تعرفها.

إذا عَلِمْتَ ذلك فارجع إلى الأمثلة السابقة، وقابل بين كل مثال والجملة التي أمامه من حيث اللفظ والمعنى، تجد أولاً أنه وُضِعَ في كل جملة مصدر في مكان أن واسمها وخبرها، وأن هذا المصدر في كل جملة مفهوم من خبر أن التي في المثال المقابل لها، فإطاعة. وكثرة. وطلوع. وتحرك مفهوم من مطيع. وكثير. وطالع. ومتحرك وهلم جرا. وتجد ثانياً أن وضع المصدر في كل جملة مكان أن واسمها وخبرها لم يحدث تغييراً في المعنى.

فكل مثال من الأمثلة السابقة يتضمن إذا مصدراً مفهوماً من خبر أن ولما كان هذا المصدر لم يذكر صريحاً سمى مصدراً مؤولاً.

وإذا تأملت همزة أن في هذه الأمثلة وأشباهاها التي يمكن أن يوضع المصدر فيها موضع أن واسمها وخبرها وجدتها مفتوحة دائماً.

ويسهل عليك أن تعرف إعراب كل مصدر مؤول في كل مثال من الأمثلة السابقة بالنظر إلى الجملة التي أمامه، فالمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها في المثاليين الأولين فاعل، وهو في المثاليين الثانيين مفعول به، وفي المثاليين الثالثين نائب فاعل، وفي المثاليين الرابعين مجرور بحرف جر.

القواعد

- (١٠٧) تُفْتَحُ هَمْزَةُ أَنْ إِذَا حَلَّتْ هِيَ وَاسْمُهَا وَخَبَرُهَا مَحَلَّ الْمَصْدَرِ.
- (١٠٨) الْمَصْدَرُ الْمَكُونُ مِنْ أَنْ وَاسْمِهَا وَخَبَرِهَا يُسَمَّى بِالْمَصْدَرِ الْمُؤُولِ.
- (١٠٩) يَكُونُ الْمَصْدَرُ الْمُؤُولُ فَاعِلاً، وَمَفْعُولاً بِهِ، وَنَائِبَ فَاعِلٍ، وَمَجْروراً بِحَرْفٍ جَرِّ.

تمرين (١)

- هاتِ مصدرَ كل فعل من الأفعال الآتية، ووضِعْ أربعة من هذه المصادر في جمل تامة :
- يجلس - قَدَّمَ - يَتَصَرَّفُ - يساعد
- اتَّفَقَ - صاد - أَحْسَنَ - اسْتَعَدَّ
- يَبْكِي - يعود - تَسَابَقَ - يمرض

تمرين (٢)

- هاتِ الفعل الماضي المأخوذ من كل مصدر من المصادر الآتية، واستعمل ثلاثة أفعال في جمل تامة :

- الشكر - الامتقاهم - الانطلاق - الخروج
- المشي - المشاهدة - التسليم - الفرح
- الكتابة - التدخُّرج - التباهي - الخوف

تمرين (٣)

ضع بدل " أن " ومعموليها مصدراً صريحاً في كل جملة من الجمل الآتية، وبيِّن موقعه من الإعراب :

- | | |
|-----------------------------------|------------------------------------|
| (١) ظنُّ الطفل أن القمر صغير. | (٢) وجدتُ أن التأخير مضر. |
| (٣) وثقت من أن التاجر صادق. | (٤) يَحْسَبُ البخيل أن المال خالد. |
| (٥) أُخْبِرْتُ بأن المسافر قَدِم. | (٦) سرُّ عليُّا أنه ناجح. |

تمرين (٤)

اجعل المصدر الصريح في كل جملة من الجمل الآتية مصدراً مؤولاً من " أن " واسمها وخبرها :

- | | |
|-----------------------------|--------------------------------|
| (١) يؤلمني احتياج اليائسين. | (٢) أخشى افتراس الأسد. |
| (٣) علمت إفادة الدواء. | (٤) عَجِبْتُ من احتيال الثعلب. |
| (٥) سرُّ التلميذ بنجاحه. | (٦) سررتُ من سرعة القطار. |
| (٧) اشتهر ذكاء الفيل. | (٨) فرحت بجمال الدار. |
| (٩) أدهشني صبر الجمل. | (١٠) أحزنني إهمالك. |

تمرين (٥)

بين سبب فتح همزة " أن " في الجمل الآتية ومواقع المصادر المؤولة من الإعراب :

(١) أعلن أن الحمى منتشرة.	(٢) يزعم الملاح أن الريح شديدة.
(٣) أغضبك أن القلم مكسور.	(٤) أعتقد أن الله قادر.
(٥) حزن الفلاح لأن النيل منخفض.	(٦) عظم أن الخبر صحيح.

تمرين (٦)

(١) كوّن ثلاث جمل يكون المصدر المؤول من " أن " ومعموليها في كل منها مفعولاً به.
(٢) كوّن ثلاث جمل يكون المصدر المؤول من " أن " ومعموليها في كل منها فاعلاً.
(٣) كوّن ثلاث جمل يكون المصدر المؤول من " أن " ومعموليها في كل منها مجروراً بحرف جر.
(٤) كوّن ثلاث جمل يكون المصدر المؤول من " أن " ومعموليها في كل منها نائب فاعل.

تمرين (٧) فى الإعراب

أ - نموذج :

أرجو أن أملئ يتحقق.

أرجو: فعل مضارع مرفوع بضممة مقدرة على الواو، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

أن: حرف توكيد مبنى على الفتح.

أملئ: أمل اسم أن منصوب بفتحة مقدرة لوجود الكسر المناسب للياء، والياء ضمير مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر.

يتحقق: فعل مضارع مرفوع بالضممة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر أن، والمصدر المؤول من أن، واسمها، وخبرها مفعول به للفعل أرجو، وتقديره أرجو تحقّق أملئ.

ب- أعرب الجمل الآتية :

- (١) أتمنى أن الحياة سعيدة. (٢) أشيع أن الجراد رحل عن مصر.
(٣) يؤلمنى أنك متألم. (٤) وثقت بأنك ماهر.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

- جلوس - تقديم - تصرف - مساعدة - اتفاق - صيد
إحسان - استعداد - بكاء - عودة - تسابق - مرض
- مرض الغلام مرضاً شديداً. - الاتفاق خير من الافتراق.
- أكثر من مساعدة الضعفاء. - الإحسان يورث الإيمان.

إجابة تمرين (٢)

- شكر - استفهم - انطلق - خرج - مشى - شاهد
سلم - فرح - كتب - تخرج - تباهى - خاف
- شكر الناس المحسن. - انطلق القطار. - سلم على أهله.

إجابة تمرين (٣)

- (١) ظنُّ الطفلُ صِغَرَ القمرِ . (مفعول به).
- (٢) وجدتُ ضررَ التأخيرِ . (مفعول به).
- (٣) وثقتُ من صدقِ التاجرِ . (مجرور بمن).
- (٤) يحسبُ البخيلُ خلودَ المالِ . (مفعول به).
- (٥) أُخبرتُ بقدومِ المسافرِ . (مجرور بالباء).
- (٦) سرُّ عليًّا نِجاحُهُ . (فاعل).

إجابة تمرين (٤)

- (١) يؤلمني أن البائسين محتاجون .
- (٢) أخشى أن الأسدَ يفترسني .
- (٣) علمتُ أن الدواءَ مفيدٌ .
- (٤) عجبتُ من أن الثعلبَ محتالٌ .
- (٥) سرُّ التلميذُ بأنه نجح .
- (٦) سررتُ من أن القطارَ سريعٌ .
- (٧) اشتهر أن الفيلَ ذكيٌ .
- (٨) فرحتُ بأن الدارَ جميلةٌ .
- (٩) أدهشني أن الجملَ صبورٌ .
- (١٠) أحزنني أنك مُهملٌ .

إجابة تمرين (٥)

سبب فتح همزة (أن) في الجمل الآتية هو أنها حلت هي واسمها وخبرها محل مصدر:

- (١) أعلن أن الحمى منتشرة . (نائب فاعل).
- (٢) يزعج الملاح أن الريح شديدة . (فاعل).
- (٣) أغضبك أن القلم مكسور . (فاعل).
- (٤) اعتقد أن الله قادر . (مفعول به).
- (٥) حزن الفلاح لأن النيل منخفض . (مجرور باللام).
- (٦) علم أن الخبر صحيح . (نائب فاعل).

إجابة تمرين (٦)

- (١) - علمتُ أنك ناجحٌ .
- ظننتُ أن المطرَ شديدٌ هذا العام .
- (٢) - يؤلمني أنك مريضٌ .
- يرضيك أنك من حصل على الجائزة .

(٣) - سعدتُ بأنك موجودٌ في الدار. - حزنتُ لأنَّ محمدًا مريضٌ.

- عُوقِبَ المجرمُ لأنه سرق.

(٤) - علمُ أنَّ محمدًا مريضٌ. - أكَّدَ أنَّ الخبرَ صحيحٌ.

- أشيعُ أنَّ المرضَ منتشرٌ.

إجابة تمرين (٧)

(ب) (١) أتمنَّى : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمةُ المقدرة على

الألف، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).

أَنْ : حرفٌ توكيدٍ ونصب، مبنىٌ على الفتح.

الحيَاةُ : اسمٌ (أَنْ) منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحة.

سعيدةٌ : خبرٌ (أَنْ) مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.

والمصدر المؤول من (أَنْ) واسمها وخبرها، مفعولٌ به

للفعل (أتمنَّى)، والتقدير: أتمنَّى سعادةَ الحياة.

(٢) أشيعُ : فعلٌ ماضٍ مبنىٌ للمجهول، مبنىٌ على الفتح.

أَنْ : حرفٌ توكيدٍ ونصب، مبنىٌ على الفتح.

الجرادُ : اسمٌ (أَنْ) منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحة.

رحلَ : فعلٌ ماضٍ مبنىٌ على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره

(هو)، والجهة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (أَنْ).

والمصدر المؤول من (أَنْ) واسمها وخبرها، في محل رفع

نائب فاعل للفعل (أشيع)، والتقدير: أشيعُ رحيلُ الجراد.

عَنَ : حرفٌ جرٌّ، مبنىٌ على السكون.

مصرَ : اسمٌ مجرورٌ بعن، وعلامةُ جرِّه الفتحةُ نيابةً عن الكسرة،

لأنه ممنوعٌ من الصرف.

(٣) يُؤلمنى : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة، والياء ياء

المتكلم ضمير مبنى السكون في محل نصب مفعول به.

أَنَّكَ : (أَنْ) حرفٌ توكيدٍ ونصب، مبنى على الفتح. والكاف

ضمير مبنى على الفتح في محل نصب اسم (أَنْ).

متألّم : خبر (أنّ) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
والمصدر المؤول من أنّ واسمها وخبرها في محل رفع
فاعل.

(٤) وتَقُتُ : فعلٌ ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، وتاء

الفاعل ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.

بأنّك : الباء حرف جر مبني على الكسر، و(أنّ) حرف توكيد
ونصب مبني على الفتح، والكاف ضمير مبني على الفتح
في محل نصب اسم (أنّ).

ماهرٌ : خبر (أنّ) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
والمصدر المؤول من أنّ واسمها وخبرها في محل جر
بحرف الجر.

المصدر المؤول من " أن والفعل "

× الأمثلة :

- | | |
|--------------------------|---------------------------------|
| (يسرنى صديقك) | (١) يسرنى أن تصدق . |
| (يفرحك نجاحك) | (٢) يفرحك أن تنجح . |
| (يخاف نقص النيل) | (٣) يخاف أن ينقص النيل . |
| (يحب نشاطك) | (٤) يحب أن تنشط . |
| (فعلك الواجب خير لك) | (٥) أن تفعل الواجب خير لك . |
| (نصحك الصديق أفضل) | (٦) أن تنصح الصديق أفضل . |
| (المروءة احترامك نفسك) | (٧) المروءة أن تحترم نفسك . |
| (الشح بخلك بمال غيرك) | (٨) الشح أن تبخل بمال غيرك . |
| (طلب التلميذ الإجابة) | (٩) طلب التلميذ أن يجيب . |
| (أراد الناظر اختباري) | (١٠) أراد الناظر أن يختبرني . |
| (رغبت في سفره) | (١١) رغبت في أن يسافر . |
| (عجت من تكبرك) | (١٢) عجت من أن تتكبر . |

♦ البحث :

عرفنا فيما مضى من الدروس أن الحرف " أن " ينصب الفعل المضارع، والذي دعانا إلى العودة إليه الآن ما مر في الدرس السابق من ذكر المصدر المؤول، فانظر إلى كل مثال من الأمثلة السابقة وإلى الجملة التي أمامه، تجد أنه أمكن أن يوضع مصدر موضع " أن " والفعل، من غير أن يتغير المعنى.

وإذا رجعت إلى الأمثلة وإلى الجمل التي أمامها، رأيت أن المصدر المؤول من " أن " والفعل المضارع، حل في كل مثالين على الترتيب محل الفاعل، ثم نائب الفاعل، ثم المبتدأ، ثم الخبر، ثم المفعول به، ثم المجرور بحرف جر.

القواعد

(١١٠) " أن " حرفٌ مصدرىٌّ يُؤوَلُ هو والفعلُ الذي بعدهُ بمصدر.

(١١١) قد يكونُ المصدرُ المؤوَلُ من " أن " والفعلُ فاعلاً ، أو نائبَ فاعلٍ ، أو مبتدأً ، أو خبراً ، أو مفعولاً به ، أو مجروراً بحرفٍ جرّ.

تمرين (١)

بيِّن في العبارات الآتية كل مصدر مؤوَل من " أن " والفعل، واذكر موقعه من الإعراب:
يُحِبُّ كل إنسان أن ينال السعادة ويطمع في أن يصل إلى مقصوده من أقرب طريق، وخير وسيلة لذلك أن يُقوِّى عزمته، بحيث لا يُضعفها أن يصنَعُ العمل، ولا يوهنها أن يطول زمنه، فالصبر والتأني، والإتقان أسباب النجاح في هذه الحياة، ولا يُخشى أن يضيع عمل العامل المتصف بها.

تمرين (٢)

حوِّل المصادر الصريحة في الجمل الآتية إلى مصادر مؤوَلة من " أن " والفعل، واذكر موقع كل مصدر مؤوَل من الإعراب :

- (١) يسر الوالد تأدبُ الولد.
- (٢) قراءتك في الكتب أمرٌ نافع.
- (٣) يُنتظر زيادة سكان مصر كثيراً.
- (٤) اعتدت تأمل الأسئلة.
- (٥) أول الواجبات حبُّ الوطن.
- (٦) اجتهد في ترتيب عملك.

تمرين (٣)

حوِّل المصادر المؤوَلة في الجمل الآتية إلى مصادر صريحة، واذكر موقع كل مصدر من الإعراب :

- (١) الغيبة أن تذكر أخاك بما يكره.
- (٢) يجب أن تُفكر في العمل قبل الشروع فيه.
- (٣) أن تحسن القليل خيرٌ من أن تهمل في الكثير.
- (٤) لا تحاول أن تعبد من غير قُدرة على الوفاء.
- (٥) يُرادُ أن تتسع شوارع القاهرة.
- (٦) يحسن أن تمشى دائماً على الجانب الأيمن من الطريق.

تمرين (٤)

أدخل كل حرف من حروف الجر (من، وفي، وعلى، وإلى) على مصدر مؤول من أن والفعل في جملة تامة.

تمرين (٥)

- (١) هات ثلاث جمل الفاعل بكل منها مصدر مؤول من " أن " والفعل.
- (٢) هات ثلاث جمل نائب الفاعل بكل منها مصدر مؤول من " أن " والفعل.
- (٣) هات ثلاث جمل المبتدأ بكل منها مصدر مؤول من " أن " والفعل.
- (٤) هات ثلاث جمل الخبر بكل منها مصدر مؤول من " أن " والفعل.
- (٥) هات ثلاث جمل المفعول به بكل منها مصدر مؤول من أن والفعل.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

المصدر المؤول	موقعه من الإعراب
أن ينال	(مفعول به)
أن يصل	(مجرور بفي)
أن يقوى	(خبر)
أن يصعب	(فاعل)
أن يطول	(فاعل)
أن يضيع	(نائب فاعل)

إجابة تمرين (٢)

- (١) يسرُّ الوالدُ أن يتأدبَ الولدُ. (فاعل)
- (٢) أن تقرأ في الكتب أمرٌ نافعٌ. (مبتدأ)
- (٣) ينتظر أن يزيدَ سكانُ مصر كثيرًا. (نائب فاعل)
- (٤) اعتدتُ أن أقامَ الأسئلة. (مفعول به)
- (٥) أول الواجبات أن تحبَّ الوطن. (خبر)
- (٦) اجتهد في أن ترتبَ عملك. (مجرور بفي)

إجابة تمرين (٣)

- (١) الغيبةُ ذُكِرُكَ أخاك بما يكره. (خبر)
(٢) يجبُ التَّفَكُّرُ في العمل قبل الشروع فيه. (فاعل)
(٣) إحسانك القليل خيرٌ من (همالك في الكثير. (مبتدأ - مجرور بمن)
(٤) لا تحاولُ الوعدَ من غير قدرة على الوفاء. (مفعول به)
(٥) يُرادُ اتساعُ شوارع القاهرة. (نائب فاعل)
(٦) يحسُنُ المشيُ دائماً على الجانب الأيمن من الطريق. (فاعل)

إجابة تمرين (٤)

- عجتُ من أن تُهملَ واجبك. - رغبتُ في أن يتسعَ صدركَ لحديثي.
- تعودتُ على أن أحفظَ السرَّ. - انتظرُ إلى أن أعودَ إليك.

إجابة تمرين (٥)

- (١) - يسرُّني أن تزورني غداً. - يعجبني أن تقرأ كثيراً.
- يحزنني أن أراك مريضاً.
(٢) - يُرادُ أن تستقرَّ أحوال البلاد. - يُرى أن يزدادَ دَعْمُ الحرية.
- يُخشى أن تسودَ الفوضى أثناء الانتخابات.
(٣) - أن تعلمَ خيرٌ من أن تجهلَ. - أن تقرأَ أنفعَ للذهنِ.
- أن تتفوقَ أفضلُ من أن تتجحَّ فحسب.
(٤) - الكذبُ أن يخالفَ كلامك فعلك. - البرُّ أن تُحسنَ إلى الفقراء والمساكين.
- برُّ الوالدين ألا تخالفهما في معروف.
(٥) - يحبُّ محمدٌ أن يقرأ كثيراً. - يريدُ أخى أن يصومَ غداً.
- تعودَ على أن يستيقظَ مبكراً.

مواضع كسر همزة " إِنْ "

× الأمثلة :

- (١) إِنْ النِّيلَ حَيَاةَ مِصْرَ .
 (٢) إِنْ الكَذِبَ جُبْنَ .
 (٣) إِنْ العَدْلَ أَسَاسُ المُلْكِ .
 (٤) قَالَ المْتَهُمُ : إِنْى بَرِيءٌ .
 (٥) قُلْ : إِنْ الحَقُّ وَاضِحٌ .
 (٦) لَا تَقُلْ : إِنْ العَمَلَ شَاقٌ .

- (٧) زُرْتُ الذِي إِنْى أَمَجِدُهُ .
 (٨) أَسْفَقْتُ عَلَى التِي إِنْىا جَدِيرَةٌ بِالشَّفَقَةِ .
 (٩) حَضَرَ الذِينَ إِنْ حَضُورَهُم يَمُرُّونِي .

♦ البَحْثُ :

تأمل كل مثال من الأمثلة السابقة، تجد أنه يشتمل على " إِنْ " واسمها وخبرها ولكنك لا تستطيع أن تضع مصدراً في مكانها؛ لذلك لم تكن همزة إِنْ مفتوحة بل كانت مكسورة. وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الأولى، رأيت " إِنْ " المكسورة الهمزة بها واقعة في أول الكلام، وإذا نظرت إلى الأمثلة الثلاثة الثانية، رأيتها واقعة بعد جمل أفعالها مأخوذة من القول الذي هو مصدر.

أما الأمثلة الثلاثة الأخيرة، ففيها وقعت " إِنْ " في أول جملة الصلة، وبذلك تستطيع أن تستبطن أن همزة إِنْ تكون مكسورة في الأحوال السابقة.

القواعد

(١١٢) تُكسَرُ همزة " إِنْ " إذا لم يُمكن أن تُؤوَّلَ هي ومعمولاها بمصدر ، ويجبُ ذلك في

نحو ما يأتي :

أ - إذا وَقَعَتْ في أول الكلام .

ب - إذا وَقَعَتْ بَعْدَ القَوْلِ وما اشْتَقَّ منه .

ج - إذا وَقَعَتْ في أول جملة الصلَّة .

تمرين (١)

بين في العبارات الآتية " إِنْ " المكسورة الهمزة " وَأَنْ " المفتوحة الهمزة مع ذكر الأسباب:
 إِنْ القاهرة مدينة واسعة الأرجاء، تشتهر بأنها كثيرة المعابد والمدارس، وقد قال المؤرخون : إنها كانت ملجأ لكثير من العلماء، فإذا زرتها أدهشك أن شوارعها مزدحمة،

وحكمت بأن نظامها جميل، ولو رأيت بعض مساجدها القديمة وآثارها التي إنها من أجمل ما أبدعته يد الإنسان، لمألت قلبك سروراً، ولعلمت أن آباءك العرب كانوا رجالاً جُداً وإتقاناً.

تمرين (٢)

ضع " إن " قبل كل مبتدأ وخبر في الجمل الآتية وبين نوع حركة همزتها مع ذكر السبب :

- (١) كتبت في الامتحان ما أنا مسرور به. (٢) الحياء من الإيمان.
- (٣) لا تقولوا : دروسنا صعبة. (٤) ركبت القطار الذي هو سريع.
- (٥) قال الأستاذ : السعادة في القناعة. (٦) التفكير قبل العمل بشير نجاحه.

تمرين (٣)

ضع جملة مبدوءة بإن في كل مكان خال، وبين حركة همزتها مع ذكر السبب :

- (١) يقول الطبيب
- (٢) أكلتُ الفاكهة التي
- (٣) حزنَ اللاتي
- (٤) ظهر الهلال الذي
- (٥) قال السائح
- (٦) قل

تمرين (٤)

كوّن ست جمل تكون همزة " إن " في كل منها مكسورة لأنها في اثنتين منها أول الكلام، وفي اثنتين بعد القول، وفي اثنتين في أول جملة الصلة.

تمرين (٥)

اذكر سبع فوائد للماء في جمل تامة، مبتدأ كل جملة بإن المكسورة الهمزة، ثم كوّن من هذه العناصر السبعة موضوعاً متصل الأجزاء، من غير أن تلتزم أي قيد في تكوين الجمل.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

- المواضع التي كُسرت فيها همزة (إن):
- إن القاهرة مدينة واسعة الأرجاء. (لأنها وقعت في أول الكلام).
 - قال المؤرخون: إنها كانت ملجأ... (لأنها وقعت بعد القول).
 - التي إنها من أجل (لأنها وقعت في أول جملة الصلة).

- المواضع التي فُتحت فيها همزة (أُن):

- | | |
|------------------------------|------------------------------------|
| - تشتهر بأنها كثيرة المعابد. | - أدهشك أن شوارعها مزدحمة. |
| - حكمت بأن نظامها جميل. | - ولعلمت أن أباءك العرب كانوا |

لأنها مؤولة هي واسمها وخبرها بمصدر

إجابة تمرين (٢)

- (١) كتبتُ في الامتحان ما إننى مسرورٌ به. (مكسورة الهمزة لأنها فى أول جملة الصلة)
- (٢) إنَّ الحياءَ من الإيمان. (مكسورة لأنها فى أول الكلام)
- (٣) لا تقولوا: إنَّ دروسنا صعبةٌ. (مكسورة لأنها بعد القول)
- (٤) ركبتُ القطار الذى إنه سريعٌ. (مكسورة لأنها فى أول جملة الصلة)
- (٥) قال الأستاذ: إنَّ السعادةَ فى القناعة. (مكسورة لأنها بعد القول)
- (٦) إنَّ التفكير قبل العمل بشيرٌ نجاحه. (مكسورة لأنها فى أول الكلام)

إجابة تمرين (٣)

- (١) يقولُ الطبيب: إنَّك ستُشفى. (مكسورة بعد القول)
- (٢) أكلتُ الفاكهة التى إنَّك لا تأكلها. (مكسورة فى أول جملة الصلة)
- (٣) حزن اللاتى إنَّهنَّ أخفقنَّ. (مكسورة فى أول جملة الصلة)
- (٤) ظهر الهلال الذى إنَّك ترقبُه. (مكسورة فى أول جملة الصلة)
- (٥) قال السائح: إنَّ مصرَ بلدٌ عظيمٌ. (مكسورة بعد القول)
- (٦) قلَّ إننى لا أدرى، إذا لم تكن تدرى. (مكسورة بعد القول)

إجابة تمرين (٤)

- إنَّ النصرَ مع الصبر. - إنَّ الله مع الجماعة.
- قال المعلم: إنَّ الجائزة للمتفوق. - قال الصديق لصديقه: إنَّك أخى الذى لم تلده أُمى.
- علمت الذى إنَّك لو علمته لمُسررتُ به. - رجع الغائب الذى إنه مُنتظرٌ.

إجابة تمرين (٥)

إنَّ الماءَ مصدرُ الحياة على وجه الأرض؛ فإنَّ الإنسان لا يعيشُ إلا به، وإنَّ الحيوان لا تقوم حياته إلا عليه، وإنَّ الزرع لا ينمو ويترعرع إلا إذا روى بالماء، بل إنَّ الجماد تسكنه الحياة إذا مامسهُ الماء، فإنَّك لتجدُ الصحراء جرداء فإذا هطلَ المطرُ ثبَّتَ فيها الحياة، وإنَّك لتجدُ الصخرة الصماء إذا ما انهمر عليها الماء انفلقت وأنبئت نباتًا حسنًا.

تقسيم الفعل إلى صحيح، ومعتل

✳ الأمثلة :

(١) شربَ الولدُ اللبنَ. (١٣) نالَ المظلومُ حقَّه.

(٢) كسرَ علىُّ الغصنَ. (١٤) مالَ الجِدَارُ.

(٣) عَرَفَ الطَّيِّبُ الداءَ. (١٥) نامَ الصَّبِيُّ.

(٤) أمرَ الضابطُ. (١٦) رمَى اللاعبُ الكرةَ.

(٥) سَأَلَ التلميذُ المعلمَ. (١٧) خَشِيَ الناسُ رَبَّهُ.

(٦) قرأَ القاضيُّ الحُكْمَ. (١٨) سَرَوُ المهذَّبُ.

(٧) عَدَّ الراعي غنمه. (١٩) وَعَى المجدُّ درسه.

(٨) فرَّ السجينُ. (٢٠) وقى الصنَّيقُ.

(٩) شدَّ الولدُ الحبلَ. (٢١) وقى الغلافُ الكتابَ.

(١٠) وتبَّ النمرُ. (٢٢) طَوَى الكَاتِبُ الرسالةَ.

(١١) وجدَ حسنٌ كتابه. (٢٣) عَوَى الذئبُ.

(١٢) وهبَ لى أبى ساعة. (٢٤) لَوَى الحدَّادُ الحديدَ.

✦ البحث :

عرفت في الدروس السابقة حروف العلة وهي : الألف، والواو، والياء، فانظر إذا إلى الأمثلة التسعة الأولى، فهل تجد في أي فعل منها حرف علة في أوله أو وسطه أو آخره؟ الجواب لا. هذه الأفعال وأشباهاها التي لم يكن حرف من حروفها الأصلية حرف علة تسمى أفعالاً صحيحة.

ثم انظر ثانياً إلى الأمثلة الثلاثة الأولى، تجد أن كل فعل فيها حروفه صحيحة، ولم يكن أحدها همزة، ولم تشتمل على تضعيف (وهو أن يكون الحرف الثاني من الفعل من نوع الحرف الثالث) هذه الأفعال التي سلمت من الهمزة والتضعيف تسمى أفعالاً سالمة. وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الثانية رأيت أن في كل فعل منها همزة إما في أوله، وإما

فى وسطه، وإما فى آخره، وكل فعل من هذه الأفعال وأمثالها يسمى مهموزاً. وبالتأمل فى الأمثلة الثلاثة الثالثة ترى أن كل فعل فيها مُضَعَّفٌ، حرفاه الثانى والثالث من نوع واحد، فأصل الفعل الأوّل عَدَدٌ فأدغمت الدال الأولى فى الدال الثانية وصارتا حرفاً واحداً مشدداً أو مُضَعَّفاً، وكذلك يقال فى " فرٌ " و" شدٌ "، وكل فعل من هذه الأفعال ونظائرها يُسمى مُضَعَّفاً.

وإذا رجعت إلى الأمثلة الباقية مبتدئاً من المثال العاشر إلى الأخير، وجدت أن كل فعل فيها يشتمل على حرف أو حرفين من حروف العلة. إمّا فى أوله، وإما فى وسطه، وإما فى آخره، وهذه الأفعال وما يشبهها تسمى أفعالاً معتلةً.

فى الأمثلة الثلاثة الرابعة تجد حرفَ العلة وهو الواو فى أول كل فعل، ويسمى الفعل حينئذ مثلاً.

وفى الأمثلة الثلاثة الخامسة ترى حرفَ العلة فى وسط كل فعل، ويسمى هذا الفعل أجوف.

والأفعال فى الأمثلة الثلاثة السادسة آخرُ كل منها حرفَ علة، ويسمى الفعل فى تلك الحال ناقصاً.

وإذا نظرت الأفعال فى الأمثلة الثلاثة السابعة، رأيت أولها حرفَ علة وآخرها كذلك، ويسمى كل فعل منها لثيفاً مقروفاً.

أما الأفعال فى الأمثلة الثلاثة الأخيرة، فوسطها حرفَ علة وآخرها حرفَ علة، وكل فعل من أمثال هذه الأفعال يسمى لثيفاً مقروفاً.

القواعد

(١١٣) الفعلُ الصَّحِيحُ هو ما كان كلُّ حرفٍ من حروفه الأصليّة صحيحاً وهو أنواع ثلاثة :

أ- السالمُ : ما كان خالياً من الهمزة والتضعيف.

ب- المهموزُ : ما كان أحدُ حروفه الأصليّة همزة.

ج- المُضَعَّفُ : ما كان حرفاً الثانى والثالثُ من جنسٍ واحد.

(١١٤) الفِعْلُ المَعْتَلُ هو ما كان بعضُ حروفه الأصلية من أحرف العِلَّةِ ، وهو أنواعُ خمسة :

أ- المِثَالُ : ما كان أوَّلُهُ حرفَ عِلَّةٍ .

ب- الأَجْوَفُ : ما كان وَسْطُهُ حرفَ عِلَّةٍ .

ج- الناقِصُ : ما كان آخِرُهُ حرفَ عِلَّةٍ .

د- اللَّفِيفُ المَفْرُوقُ : ما كان أوَّلُهُ وآخِرُهُ حرفَي عِلَّةٍ .

هـ- اللَّفِيفُ المَقْرُونُ : ما كان وسطه وآخره حرفَي عِلَّةٍ .

تمرين (١)

عَيِّن في العبارات الآتية أنواع الأفعال الصحيحة، والمعتلة :

لى كتاب هو أنيسى فى وَحْشَتِي، إنْ دَعْوَتُهُ لنا، وإن سألته شَفَى وكَفَى، لا يَضُنُّ إذا ضنُّ الزَّمان، ولا يجفو إذا جفا الخَلان، يردُّ المخطيء إذا نأى عن الصواب، وَيَهْدَى الحيران إذا حاد عن السداد. إن وَعَدَ أنجز، وإنْ عاهد وقى، حوى أخبار الماضين، وَرَوَى أحاديث الأولين .

تمرين (٢)

بَيِّن الأفعال الصحيحة وأنواعها، والمعتلة وأنواعها فيما يأتي :

يَمْرَى - يَأْكُل - لَم - يَمْحُو - وَثَى
يَذْهَب - لَن - يَسْقَى - وَزَن - سَامِح
وَقَى - يَطْغَى - لَم - ذَوَى - يَقْصُنْ
رَامَ - أَكْرَم - قَسَمَ - وَثَى - آمِنَ

تمرين (٣)

ضع فعلاً مضعفاً فى المكان الخالى مما يأتى :

- (١) . . . البنت الزهرة
(٢) . . . المدينُ نينَه
(٣) الحصان . . . العجلة
(٤) لا . . . الولدُ أباه
(٥) . . . النسيمُ عليلاً
(٦) . . . الزلزالُ المنازلَ
(٧) الهواءُ . . . الأغصانَ
(٨) . . . المعلمُ من إجابتي

تمرين (٤)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ، وأخبر عنه بجملة فعلية فعلها مثال :
الأسد - الخطيب - الرسالة - القطار - النحو

تمرين (٥)

ضع فعلاً أجوفاً مناسباً في كل مكان خال مما يأتي :

- (١) المسلمُ . . . رمضانَ . (٢) المريضُ طولَ الليلِ .
(٣) . . . الفأرُ من القِطِ . (٤) . . . اللهُ غفوراً رحيماً .
(٥) الأرضُ . . . حول الشمسِ . (٦) المسافرُ . . . إلى وطنه .
(٧) البطةُ . . . في النهرِ . (٨) . . . العصفور من القفصِ .
(٩) المجتهدُ . . . جائزتينِ . (١٠) . . . عمرُو الجيشِ .

تمرين (٦)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فاعلاً لفعل مضارع ناقص :

الطبيب - المؤذن - القانع - المريض - المظلوم

تمرين (٧)

ضع لقيفاً مقروناً مناسباً في كل مكان خال مما يأتي :

- (١) الخادمُ . . . اللحمَ . (٢) . . . الجرائدُ خيراً عجبياً .
(٣) . . . الدُّلو في البئرِ . (٤) المريضُ . . . على العملِ .
(٥) . . . النارُ يد الطفلِ . (٦) الإمامُ . . . الصلاةَ .

تمرين (٨)

كوّن تسع جمل فعلية تشتمل كل ثلاث منها على نوع من أنواع الفعل الصحيح.

تمرين (٩)

- كوّن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل بها مثلاً .
- كوّن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل بها أجوف .
- كوّن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل بها ناقصاً .
- كوّن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل بها لقيفاً مقروناً .

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

سعتل ناقص	دنا	سعتل ناقص	دعوته (دعا)
سعتل ناقص	شفي	صحيح مهوز	سألته (سأل)
صحيح مضعف	يضمن	سعتل ناقص	كفى
سعتل ناقص	يجفو	صحيح مضعف	ضمن
صحي مضعف	يرد	سعتل ناقص	جفا
سعتل ناقص	يهدي	سعتل ناقص	ناى
سعتل مثال	وعد	سعتل أجوف	حاد
صحيح سالم	عاهد	صحيح سالم	أنجز
سعتل لفيف مقرون	حوى	سعتل لفيف مفروق	وفى
		سعتل لفيف مقرون	روى

إجابة تمرين (٢)

(صحيح سالم)	يذهب	(سعتل ناقص)	يسرى
(صحيح سالم)	تهمل	(صحيح مهوز)	يأكل
(سعتل ناقص)	يسقى	(صحيح سالم)	تلعب
(سعتل مثال)	وزن	(سعتل ناقص)	يسحو
(صحيح سالم)	ساح	(سعتل لفيف مفروق)	وشى
(سعتل أجوف)	رام	(سعتل لفيف مفروق)	وهى
(صحيح سالم)	أكرم	(سعتل ناقص)	يطغى
(صحيح سالم)	قسّم	(صحيح سالم)	تسمع
(سعتل لفيف مفروق)	وتى	(سعتل لفيف مقرون)	نوى
(صحيح مهوز)	أسين	(صحيح مضعف)	يقص

إجابة تمرين (٣)

- | | |
|----------------------------|---------------------------|
| (٢) سدّ المدينُ دينه. | (١) جذتُ البنتُ الزهرة. |
| (٤) لا يبرُّ الولدُ أباه. | (٣) الحصانُ يجرُّ العجلة. |
| (٦) هدّ الزلزالُ المنازلَ. | (٥) هبَّ النسيمُ عليلاً. |
| (٨) ملّ المعلمُ من إجابتي. | (٧) الهواءُ قدّ الأغصانَ. |

إجابة تمرين (٤)

- الأسد وثبَّ وثبتين .
- الخطيبُ وقفَ يتكلَّمُ في الناس .
- الرسالةُ وصلتُ أمس .
- القطار وقف في المحطة .
- النحو يهبُ اللسان الصواب .

إجابة تمرين (٥)

- (١) المسلم يصوم رمضان .
- (٢) نام المريضُ طوالَ الليل .
- (٣) خاف الفأرُ من القط .
- (٤) كان اللهُ غفوراً رحيمًا .
- (٥) الأرضُ تدورُ حول الشمس .
- (٦) المسافرُ عاد إلى وطنه .
- (٧) البطةُ تعومُ في النهر .
- (٨) طار العصفور من القفص .
- (٩) المجتهدُ حاز جائزتين .
- (١٠) قادَ عمرو الجيش .

إجابة تمرين (٦)

- يبغي الطبيبُ شفاءَ المريض .
- يؤدي المؤذنُ الأذان بصوت ندى .
- يرضى القانعُ بالقليل .
- يرجو المريضُ الشفاء .
- يدعو المظلومُ على ظالمه .

إجابة تمرين (٧)

- (١) الخادمُ شوى اللحم .
- (٢) حوتَ الجرائدُ خبراً عجبياً .
- (٣) هوى الدلوُ في البئر .
- (٤) المريضُ قوَّى على العمل .
- (٥) كوتَ النارُ يذُ الطفل .
- (٦) الإمامُ نوى الصلاة .

إجابة تمرين (٨)

- كتبَ محمدٌ دروسه .
- لعبَ الغلامُ بالكرة .
- أسهمَ أبى في بناء المدرسة .
- سألَ المعلمُ عن سبب غياب صديقى .
- قرأ على الجريدة .
- أكلَ الهرُّ اللحم .
- اشتمَّ البردُ آخر الليل .
- استمرَّ محمدٌ في القراءة ونحنُ نسمع .
- يقلُّ المطرُ في الصحراء .

إجابة تمرين (٩)

- وَعَدَّ مُحَمَّدٌ وَوَقَى بُوْعِدِهِ .
- وَتَبَّ الْأَسَدُ عَلَى فَرِيستِهِ .
- بَاعَ عَلَى دَارَةَ .
- نَالَ الْمُتَفَوِّقُ الْجَائِزَةَ .
- قَضَى الْقَاضِي بِالْعَدْلِ بَيْنَ الْمُتَخَاصِمِينَ .
- عَدَا الْأَسَدُ خَلْفَ الرَّنَمِ .
- هَوَى الْحَجْرُ مِنْ فَوْقِ الْجَبَلِ .
- يَحْوِي الْكِتَابُ كَثِيرًا مِنَ الْحِكَمِ .
- وَقَفَ التَّلَامِيذُ صَفًّا وَاحِدًا .
- يَقُولُ مُحَمَّدٌ الصَّدَقَ .
- رَضِيَ الْوَالِدُ عَنْ وَلَدِهِ الْمَطِيْعِ .
- عَوَى الذَّنْبُ عَوَاءً شَدِيدًا .



ضمائر الرفع البارزة المتصلة بالأفعال

✖ الأمثلة :

- | | |
|-------------------------------|------------------------------|
| (١) أنتِ تفهمينَ دروسك. | (١) فهمتُ دروسى. |
| (٢) الولدانِ يفهمانِ دروسهما. | (٢) فهمنا دروسنا. |
| (٣) أنتم تفهمونَ دروسكم. | (٣) التلميذانِ فهما دروسهما. |
| (٤) البناتُ يفهمنَ دروسهن. | (٤) التلاميذُ فهموا دروسهم. |
| | (٥) التلميذاتُ فهمنَ دروسهن. |

- | | |
|---------------------|--------------------|
| (٢) أفهماَ دروسكما. | (١) أفهمى دروسك. |
| (٤) أفهمنَ دروسكن. | (٣) أفهموا دروسكم. |

✦ البحث :

أمامك ثلاثة أقسام من الأمثلة : القسم الأول يشتمل على أفعال ماضية، والثانى على أفعال مضارعة، والثالث على أفعال أمرية، ونريد فى هذا الدرس أن نحصر لك ضمائر الرفع البارزة المتصلة بالأفعال بأنواعها الثلاثة، فإذا نظرت فى أمثلة القسم الأول رأيت أن ضمائر الرفع التى تتصل بالأفعال الماضية، هى : التاء (وتكون للمتكلم، والمخاطب، والمخاطبة، والمخاطبتين، والمخاطبين، والمخاطبات) و" نا "، وألف الاثنين، وواو الجماعة، ونون النسوة.

وإذا تأملت أمثلة القسمين الثانى والثالث، رأيت أن ضمائر الرفع التى تتصل بالمضارع والأمر هى : ياء المخاطبة، وألف الاثنين، وواو الجماعة، ونون النسوة.

القواعد

- (١١٥) ضمائر الرفع البارزة التى تتصل بالماضى هى : التاء ، و" نا "، وألف الاثنين ، وواو الجماعة ، ونون النسوة.
- (١١٦) ضمائر الرفع البارزة التى تتصل بالمضارع والأمر هى : ياء المخاطبة ، وألف الاثنين ، وواو الجماعة، ونون النسوة.

تمرين (١)

بين ضمائر الرفع المتصلة بالأفعال التي في العبارات الآتية، ثم اذكر ما بقي منها:
خرجتُ مع طائفة من الأصدقاء؛ لزيارة دار الآثار العربية؛ فمشينا إليها وقد تخلف
اثان منا أرادا أن يزورا معهداً آخر؛ فقابلنا رجال الدار، وشرحوا لنا كثيراً من الآثار
العجيبة، ورأينا الناس يتأملون صناعة أجدادهم، وكأنها تتأديهم : أن اعملوا كما عملوا
تصلوا إلى ما وصلوا.

تمرين (٢)

ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مُسنداً إلى كل ما يتصل به من ضمائر
الرفع البارزة :

جَمَعَ - يُخْمِن - أُصْدِقُ

تمرين (٣)

أسند الفعل الأول مع بقائه في العبارة الآتية إلى كل ضمائر الرفع التي تتصل به،
مع مراعاة ما قد يحدث من التغيير في الفعل الثاني :
سافر ليقْتَبِسَ العِلْمَ والتجارب.

تمرين (٤)

ضع فعلاً ماضياً متصلاً بضمير رفع في كل مكان خال، ثم اذكر ما بقي من ضمائر
الرفع البارزة التي تتصل بالماضي :

- | | |
|---------------------------|----------------------------|
| (١) البنات . . . الدراجات | (٢) أنتم . . . الأهرام |
| (٣) الحجاج . . . مكة | (٤) أنت . . . على الفقراء |
| (٥) أنت . . . الأواني | (٦) أنا . . . أسناني |
| (٧) نحن . . . في النهر | (٨) أنتما . . . على السارق |

تمرين (٥)

ضع فعلاً مضارعاً متصلاً بضمير رفع في كل مكان خال، ثم اذكر ما بقي من ضمائر
الرفع البارزة التي تتصل بالمضارع :

- | | |
|---------------------------------|---------------------------------|
| (١) التلميذتان . . . الحلوى | (٢) أنت . . . أمك |
| (٣) أنتما . . . إلى الإسكندرية. | (٤) الفلاحون . . . لزيادة النيل |

(٥) الكلبان . . . المنزل (٦) أنتم . . . وطنكم

تمرين (٦)

حوّل الجمل الفعلية الآتية إلى جمل اسمية، ثم اذكر ما بقى من ضمائر الرفع البارزة التي تتصل بالماضى :

كثُر الصُّنَاعُ فى مصر . ساعدت القرويات أزواجهن . قسّم الشريكان ربحهما .

تمرين (٧)

- أ- صل ألف الاثنين بكل نوع تتصل به من الأفعال فى جمل مفيدة.
- ب- صل " نا " بكل نوع تتصل به من الأفعال فى جمل مفيدة.
- ج- صل واو الجماعة بكل نوع تتصل به من الأفعال فى جمل مفيدة.
- د- صل التاء بكل نوع تتصل به من الأفعال فى جمل مفيدة.
- هـ- صل نون النسوة بكل نوع تتصل به من الأفعال فى جمل مفيدة.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

خرجتُ	(تاء الفاعل)	مشينا	(نا الفاعلين)
أرادا	(ألف الاثنين)	يزورا	(ألف الاثنين)
شرحوا	(واو الجماعة)	رأينا	(نا الفاعلين)
يتأملون	اعملوا	عملوا	تصلوا
	وصلوا		

واو الجماعة

هناك ضميران آخران هما (ياء المخاطبة) و(نون النسوة)

إجابة تمرين (٢)

- جمعتُ الحطَبَ .
- جمعنا أموالاً لمساعدة الفقراء .
- الطالبان جمعاً تبرعات لزميلهما الفقير .
- الأطفال جمعوا قصاصاتٍ للزينة .
- البنات جمعن الورود من الحديقة .
- العلماء يحسنون عرض أفكارهم .
- الحصانان يُحسنان العُدْو .

- إنْ تُحَسِّنِي إِلَى جِيرَانِكَ تَغْنَمِي. - النِسْوَةُ يُحَسِّنُ الزِينَةَ.
- أُصْنَدُوا نَالُوا مَحَبَّةَ النَّاسِ. - اصْنَدْنَا فِي حَدِيثِكَمَا.
- اصْنَدْنِي فِي كَلَامِكَ. - اصْنَدْنِي فِي الْقَوْلِ.

إجابة تمرين (٢)

- سَافَرْتُ لِأَقْتَبِسَ الْعِلْمَ وَالتَّجَارِبَ. - سَافَرْنَا لِتَقْتَبِسَ الْعِلْمَ وَالتَّجَارِبَ.
- سَافَرُوا لِتَقْتَبِسُوا الْعِلْمَ وَالتَّجَارِبَ. - سَافَرْنَا لِتَقْتَبِسُوا الْعِلْمَ وَالتَّجَارِبَ.
- سَافَرْنَا لِتَقْتَبِسَ الْعِلْمَ وَالتَّجَارِبَ.

إجابة تمرين (٤)

- (١) الْبَنَاتُ رَكِبْنَ الدَّرَاجَاتِ. (٢) أَنْتُمْ رَأَيْتُمُ الْأَهْرَامَ.
(٣) الْحَجَّاجُ قَصَدُوا مَكَّةَ. (٤) أَنْتَ عَطَفْتَ عَلَى الْفُقَرَاءِ.
(٥) أَنْتِ غَسَلْتَ الْأَوَانِي. (٦) أَنَا غَسَلْتُ أَسْنَانِي.
(٧) نَحْنُ سَبَخْنَا فِي النَّهْرِ. (٨) أَنْتُمْ قَبِضْتُمْ عَلَى السَّارِقِ.

بقي ضميران هما (نون النسوة، وألف الاثنين).

إجابة تمرين (٥)

- (١) التلميذتان تَأْكُلَانِ الْحَلْوَى. (٢) أَنْتِ تَطْبِيعِينَ أُمَّكَ.
(٣) أَنْتُمْ تَذْهَبَانِ إِلَى الْإِسْكَندَرِيَّةِ. (٤) الْفَلَاحُونَ يَفْرَحُونَ لِزِيَادَةِ النَّيْلِ.
(٥) الْكَلْبَانُ يَحْرَسَانِ الْمَنْزَلَ. (٦) أَنْتُمْ تَخْدُمُونَ وَطَنَكُمْ.

بقي ضمير واحد هو (نون النسوة).

إجابة تمرين (٦)

- الصُّنَاعُ كَثُرُوا فِي مِصْرَ. - الْقُرُوبَاتُ سَاعَدُنَّ أَزْوَاجَهُنَّ.
- الشَّرِيكَانِ قَسَمَا رِبْحَهُمَا. - بَقِيَ ضَمِيرَانِ هُمَا (تَاءُ الْفَاعِلِ - نَا الْفَاعِلِينَ)

إجابة تمرين (٧)

- (أ) - الطَّالِبَانِ كَتَبَا الدَّرْسَ. - الطَّالِبَانِ يَكْتُبَانِ الدَّرْسَ. - اكَتَبَا الدَّرْسَ.
(ب) - كَتَبْنَا الدَّرْسَ.
(ج) - الطَّالِبُ كَتَبُوا الدَّرْسَ. - الطَّالِبُ يَكْتُبُونَ الدَّرْسَ. - اكَتَبُوا الدَّرْسَ.
(د) - كَتَبْتُ الدَّرْسَ.
(هـ) - الطَّالِبَاتُ كَتَبْنَ الدَّرْسَ. - الطَّالِبَاتُ يَكْتُبْنَ الدَّرْسَ. - اكَتَبْنَ الدَّرْسَ.

إِسْنَادُ الْأَفْعَالِ الصَّحِيحَةِ وَالْمَعْتَلَةِ إِلَى الضَّمَانِ الْبَارِزَةِ

(١) إسناد السالم والمهموز والمثال إلى الضمان

✖ الأمثلة :

- | | |
|------------------------------|----------------------------------|
| (١) سمعتُ النداءَ. | (١) أمرتُ بالمعروفِ. |
| (٢) سمعناُ النداءَ. | (٢) أمرناُ بالمعروفِ. |
| (٣) الطفلان سمعاُ النداءَ. | (٣) الزائران سَمِماُ الانتظارَ. |
| (٤) الأطفالُ سمعواُ النداءَ. | (٤) الزائرون سَمَمواُ الانتظارَ. |
| (٥) البناتُ سمعنَ النداءَ. | (٥) العاملاتُ بدأنَ العملَ. |

- | | |
|--|---|
| (١) وَعَدْتُ بِفَعْلِ الْخَيْرِ. | (٢) وَعَتْنَا بِفَعْلِ الْخَيْرِ. |
| (٣) الْبِنْتَانِ وَعَدْنَا بِفَعْلِ الْخَيْرِ. | (٤) الْأَغْنِيَاءُ وَعَدُوا بِفَعْلِ الْخَيْرِ. |
| (٥) الْغَنِيَّاتُ وَعَدْنَ بِفَعْلِ الْخَيْرِ. | |

✦ البحث :

عرفنا في الدرس السابق ضمائر الرفع البارزة التي تتصل بالماضي والمضارع والأمر، ونريد أن نعرف هنا حال الفعل السالم والمهموز والمثال عند اتصاله بهذه الضمان. كل فعل في القسم الأول من الأمثلة سالم، وفي القسم الثاني مهموز، وفي الثالث مثال، وقد اتصلت هذه الأفعال الماضية في كل قسم بجميع ضمائر الرفع التي تتصل بالماضي، ولو أنك ضاهيت بين كل فعل منها قبل اتصاله بالضمير وبعده ما وجدت أن الاتصال بالضمير أحدث فيه تغييراً، ويمكنك أن تسند وحدك مضارع كل فعل في الأمثلة السابقة وأمره إلى ضمائر الرفع التي تتصل بهما، فإن فعلتَ فإنك ستري بنفسك أن المضارع والأمر للسالم والمهموز والمثال لا يتغيران أيضاً بالإسناد إلى الضمان.

القاعدة

(١١٧) إذا أسيد السالم والمهموز والمثال إلى ضمائر الرفع البارزة لم يحدث هذا الإسناد فيها تغييراً.

تمرين (١)

ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جمل مفيدة مُسنّداً إلى كل ضمائر الرفع البارزة التي تتصل به، وإذا حدث تغيير فاذكره :

فَتَحَ - يسأل - قَفَّ - وهب - صَدَى
يَجِدُ - اقرأ - يقطع - اصْبِرْ - رَجِمَ

تمرين (٢)

- (١) كوّن خمس جمل فعلية فعلها ماضٍ مثال مسنّد إلى ضمير رفع، مع استيفاء الضمائر.
- (٢) كوّن أربع جمل بكل منها مضارع مهموز مسنّد إلى ضمير رفع، مع استيفاء الضمائر.
- (٣) كوّن أربع جمل بكل منها مضارع مهموز مسنّد إلى ضمير رفع، مع استيفاء الضمائر.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

- | | |
|-------------------------|---|
| بُنِيَ عَلَى السُّكُونِ | - فَتَحْتُ النَّاظِدَةَ. |
| بُنِيَ عَلَى السُّكُونِ | - فَتَحْنَا النَّاظِدَةَ. |
| بُنِيَ عَلَى الْفَتْحِ | - الْوَالِدَانِ فَتَحَا النَّاظِدَةَ. |
| بُنِيَ عَلَى الضَّمِّ | - الْأَوْلَادُ فَتَحُوا النَّاظِدَةَ. |
| بُنِيَ عَلَى السُّكُونِ | - الْبَنَاتُ فَتَحْنَ النَّاظِدَةَ. |
| فُتِحَ آخِرُهُ | - الطَّالِبَانِ يَسْأَلَانِ عَنْ مَعْنَى الْكَلِمَةِ. |
| ضُمُّ آخِرُهُ | - الطَّلَابُ يَسْأَلُونَ عَنْ مَعْنَى الْكَلِمَةِ. |
| بُنِيَ عَلَى السُّكُونِ | - الطَّالِبَاتُ يَسْأَلْنَ عَنْ مَعْنَى الْكَلِمَةِ. |
| كُسِرَ آخِرُهُ | - أَنْتِ تَسْأَلِينَ عَنْ مَعْنَى الْكَلِمَةِ. |
| فُتِحَ آخِرُهُ | - قَفَا أَيُّهَا الطَّالِبَانِ. |
| ضُمُّ آخِرُهُ | - قَفُوا أَيُّهَا الطَّلَابُ. |
| بُنِيَ عَلَى السُّكُونِ | - قَفْنَ أَيُّهَا الطَّالِبَاتُ. |

- كُسر آخره
- قفى أيتها الطالبة. – وهبتُ لك درهماً. –
 – الولدان وهبا لك درهماً. – الولدان وهبا لك درهماً.
 – البنات وهبنَ لك درهماً. – الأولاد وهبوا لك درهماً.
 – المعدنان صدقنا. –
 – الطالبُ يجدون المتعة فى القراءة. – الطالباتُ يجدن المتعة فى القراءة.
 – الطالبان يجدان المتعة فى القراءة. – أنتِ تجدين المتعة فى القراءة.
 – اقرءوا الدرس. – اقرءوا الدرس. – اقرءوا الدرس. – اقرءوا الدرس.
 – هم يقطعون الخشب بالمنشار. – هُنَّ يقطعنَ الخشب بالمنشار.
 – هما يقطعان الخشب بالمنشار. – أنتِ تقطعين الخشب بالمنشار.
 – رحمتُ الضعيف. – رحمتُ الضعيف.
 – هما رحما الضعيف. – هما رحما الضعيف.
 – هُنَّ رحمنَ الضعيف. – هُنَّ رحمنَ الضعيف.

* التغييرات هى إسكان آخر الفعل مع تاء الفاعل، ونا الفاعلين، ونون النسوة، وفتح آخر الفعل مع ألف الاثنين، وضمه مع واو الجماعة، وكسره مع ياء المخاطبة.

إجابة تمرين (٢)

- (١) – وجدتُ محمدًا صابراً. – وجدنا محمدًا صابراً.
 – هم وجدوا محمدًا صابراً. – هُنَّ وجدنَ محمدًا صابراً.
 – هما وجدتا محمدًا صابراً. –
 (٢) – الولدان يأكلان الفاكهة. – الأولاد يأكلون الفاكهة.
 – البناتُ يأكلنَ الفاكهة. – أنتِ تأكلينَ الفاكهة.
 (٣) – المعلمان يسألان التلاميذ. – المعلمون يسألون التلاميذ.
 – المعلماتُ يسألنَ التلاميذ. – أنتِ تسألينَ التلاميذ.

(٢) إسناد المضعف والأجوف إلى ضمائر الرفع البارزة

✖ الأمثلة :

(١) شَقِيَ.	(١) نَشَقُّونَ.	(١) شَقَّتُ التُّفَّاحَ.
(٢) شَقَّا.	(٢) نَشَقُّانِ.	(٢) شَقَّقْنَا التُّفَّاحَ.
(٣) شَقُّوا.	(٣) نَشَقُّونَ.	(٣) البنات شَقَّقْنَ التُّفَّاحَ.
(٤) اشَقَّنَ	(٤) نَشَقُّنَ	(٤) الولدان شَقَّا التُّفَّاحَ.
		(٥) الأولاد شَقُّوا التُّفَّاحَ.

(١) قُولِي.	(١) نقولينَ.	(١) قُلْتُ الحَقَّ.
(٢) قُولَا.	(٢) نقولانِ.	(٢) قُلْنَا الحَقَّ.
(٣) قُولُوا.	(٣) تقولونَ.	(٣) البنات قُلْنَ الحَقَّ.
(٤) قُلْنَ.	(٤) تَقُلْنَ.	(٤) الولدانِ قَالَا الحَقَّ.
		(٥) الأولاد قَالُوا الحَقَّ.

✦ البحث :

الأمثلة السابقة تشتمل على أفعال مضعفة وجوفاء، بين ماضية ومضارعة، وأمرية. وقد أسندت فيها الأفعال بأنواعها الثلاثة، إلى كل ضمائر الرفع البارزة التي يُمكن أن تتصل بها. انظر إذاً إلى الأفعال المضعفة، وتأمل شكل الحرف الأخير منها، وهو القاف الثانية، تجد أنه بعد الإسناد ساكن في بعض الأفعال متحرك في بعضها، وأنه لا يحدث تغيير في الفعل بالإسناد عندما يكون الحرف الأخير متحركاً، فإذا كان ساكناً ولا يكون ذلك إلا عند إسناد الفعل إلى ضمائر الرفع المتحركة، وهي : (التاء ، و " نا " ، ونون النسوة) فكُ الحرف المضعف وأصبح حرفين.

وإذا تأملت الأفعال الجوفاء بعد الإسناد، رأيت الحرف الأخير من كل فعل ساكناً في بعض الأفعال، متحركاً في بعضها، وأنه عند تحركه لا يحذف أى حرف من الأفعال عند الإسناد، وعند سكونه يحذف الحرف المتوسط منه، ويكون ذلك عند إسناده إلى ضمائر الرفع المتحركة.

القواعد

(١١٨) إذا أُسْبِدَ الفعلُ المضعفُ إلى ضمير رفع متحركٍ فكُ إِدْغَامُهُ.

(١١٩) إذا سَكَنَ آخرُ الفعلِ الأجوفِ حَذَفَ وَسَطُهُ.

تمرين (١)

بيِّن أنواع الأفعال من حيث الصحة والإعلال في العبارات الآتية وعيِّن الضمائر التي أحدثت تغييراً فيها مع ذكر الأسباب :

(١) جَلَّتْ في الحديقة، فبصرت بشجرة هزرت أغصانها، وشممت أزهارها.

(٢) الرجال يكدون لكسب القوت، والنساء يقمن بشئون المنازل.

(٣) البنات إذا شبين مؤدبات سعدن وعشن سيدات، وخير فضيلة يتصفن بها ألا يمدذن أعينهن إلى ما ليس في الإمكان أن ينلنه.

تمرين (٢)

أسند في جمل مفيدة كل فعل من الأفعال الآتية إلى ضميرين من ضمائر الرفع البارزة، وإذا حدث تغييراً فاذكره :

سَدُّ - صال - رُدُّ - عَفُّ - بِع

تمرين (٣)

أدخل حرفاً جازماً على الأفعال الآتية في جمل مفيدة، وبيِّن سبب ما يحدث فيها من الحذف إن وُجد :

يجول - يسير - يخاف - يجيء - يدوم

تمرين (٤)

هات من مصادر الأفعال الآتية فِعْلَ أمرٍ مسنداً لضمير الواحد، وضعه في جمل مفيدة، مع بيان ما حدث فيه من الحذف :

نام - لام - عام - جاد - عاد

تمرين (٥)

حوّل العبارة الآتية إلى أمر الواحدة، والاثنتين، والجمع بنوعيه :
سُرُّ والديك بالطاعة وصُنْ نفسك من العار.

تمرين (٦)

بدّل بالفاعل الظاهر والمستتر فى العبارة الآتية جميع ضمائر الرفع البارزة على التوالى:
إذا جدّ المرء، وأجاد؛ عزّ وساد.

تمرين (٧)

- (١) هاتِ جملةً بها فعل أمر مُضَعَّف مسند إلى ضمائر الرفع البارزة التى تتصل به .
- (٢) هاتِ جملةً بها فعل مضارع مُضَعَّف مسند إلى ضمائر الرفع البارزة التى تتصل به .
- (٣) هاتِ جملةً بها فعل ماضٍ مُضَعَّف مسند إلى ضمائر الرفع البارزة التى تتصل به .
- (٤) هاتِ جملةً بها فعل أمر أجوف مُضَعَّف مسند إلى ضمائر الرفع البارزة التى تتصل به .
- (٥) هاتِ جملةً بها فعل مضارع أجوف مُضَعَّف مسند إلى ضمائر الرفع البارزة التى تتصل به .
- (٦) هاتِ جملةً بها فعل أمر مُضَعَّف مسند إلى ضمائر الرفع البارزة التى تتصل به .

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم العبارة	الفعل	نوعه من حيث الصحة والاعتلال	التغيير
(١)	جَلْتُ	معتل أجوف	سكن آخره لاتصاله بتاء الفاعل فحذف وسطه (حرف العلة).
	بصرتُ	صحيح سالم	سكن آخره لاتصاله بتاء الفاعل.
	هزرتُ	صحيح مضعف	فكّ التضعيف لاتصاله بضمير رفع متحرك (تاء الفاعل).
	شمستُ	صحيح مضعف	فك التضعيف لاتصاله بضمير رفع متحرك (تاء الفاعل).
(٢)	يكنون	صحيح مضعف	لم يفك التضعيف لاتصاله بضمير رفع ساكن (واو الجماعة).
	يقمنَ	معتل أجوف	سكن آخره لاتصاله بنون النسوة فحذف وسطه.
(٣)	شبينَ	صحيح مضعف	فكّ التضعيف لاتصاله بضمير رفع متحرك (نون النسوة).

رقم العبارة	الفعل	نوعه من حيث الصحة والاعتلال	التغيير
	سَعَنَ	صحيح سالم	سكن آخره لاتصاله بنون النسوة.
	عَشَنَ	معتل أجوف	سكن آخره لاتصاله بنون النسوة فحذف وسطه.
	يَتَصَفَّنَ	معتل مثال	سكن آخره لاتصاله بنون النسوة.
	يَمُدِّنَ	صحيح مضعف	فك التضعيف لاتصاله بضمير رفع متحرك (نون النسوة).
	يَنْلَنَ	معتل أجوف	سكن آخره لاتصاله بنون النسوة فحذف وسطه.

إجابة تمرين (٢)

- سدَّتْ أبوابُ الشرِّ.
- العاقلان سداً أبوابَ الشرِّ.
- الجنديان صالاً في ميدان القتال.
- الجنودُ صالوا في ميدان القتال.
- رَدَّدَتْ على صاحبي السلامَ.
- رَدَّدْنَا عليه السلامَ.
- عَفُوا في قولكم وفعلكم.
- عفا في قولكما وفعلكما.
- أيتها النسوة بعن هذه الأمتعة واستبدلن بها غيرها.
- أيها التجارُ بيعوا واشتروا بالحلال. (حذف وسطه لسكون آخره لاتصاله بنون النسوة).

إجابة تمرين (٣)

- لَمْ يَجُلْ محمدٌ في شوارع القاهرة.
 - لَا تَمِيرْ طويلاً في الحرِّ.
 - لَمْ يَخَفْ على من الذئب.
 - لَمْ يَجِيْ مُحَمَّدٌ في مواعده.
 - لَمْ يَذُمَّ وَدُّ المخادع.
- حذف وسطه لسكون آخره بسبب الجزم

إجابة تمرين (٤)

- نَمَّ مبكراً.
- جُدَّ بما لديك.

– لَمْ مَنْ يَسْتَحِقُّ اللُّومَ. – عَذَّ إِلَيْنَا فِي الْغَدِّ إِنْ شَدَّتْ.

– عُمُ كَيْفَ شَدَّتْ لَكِنْ أَحْزَرَ الْمَوْجَ الْعَاتِيَّ.

* فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ حَذْفُ الْوَسْطِ (حَرْفِ الْعِلَّةِ) لِسُكُونِ آخِرِهَا.

إجابة تمرين (٥)

– سَرَى وَالذِيكَ بِالطَّاعَةِ، وَصَوْنِي نَفْسِكَ مِنَ الْعَارِ.

– سَرَاً وَالذِيكَمَا بِالطَّاعَةِ، وَصَوْنَا نَفْسَيْكَمَا مِنَ الْعَارِ.

– سَرُوا وَالذِيكُم بِالطَّاعَةِ، وَصَوْنُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْعَارِ.

– اسْرُرُونَ وَالذِيكُنَّ بِالطَّاعَةِ، وَصُنُّوا أَنْفُسَكُنَّ مِنَ الْعَارِ.

إجابة تمرين (٦)

– إِذَا جَدَّدْتُ، وَأَجَدْتُ، عَزَزْتُ وَسَدَّدْتُ. – إِذَا جَدَّدْنَا، وَأَجَدْنَا، عَزَزْنَا وَسَدَّدْنَا.

– إِذَا جَدَّدْنَا، وَأَجَدْنَا، عَزَزْنَا وَسَدَّدْنَا. – إِذَا جَدَّدُوا، وَأَجَدُّوا، عَزَزُوا وَسَدَّدُوا.

– إِذَا جَدَّ، وَأَجَادَا، عَزَّ وَسَادَا.

إجابة تمرين (٧)

(١) مُدَاً – مُدُواً – مُدَىً – امْدُدْنَ. – مُدُّوا يَدَ الْعَوْنِ لِمَنْ يَحْتَاجُ إِلَيْكُمْ.

(٢) يَهْبَانُ – يَهْبُونَ – تَهْبِينُ – يَهْبِينُ. – أَنْتَ تَهْبِينُ مِنْ نَوْمِكَ فَرِغَةَ.

(٣) شَدَاً – شَدُوا – شَدَدْتُ – شَدَدْنَا – شَدَدْنَا. – شَدَدْتُ عَلَى يَدِ صَدِيقِي وَأَعْنَتِهِ.

(٤) عَيَاً – عَيُوا – عَيَىً – اعْيِينِ.

– أَيُّهَا الْجُنُودُ، عَيُّوا فِي مَنْطِقِكُمْ لِكَيْلَا يَفْهَمَ الْأَعْدَاءُ كَلَامَكُمْ.

(٥) يَعْيَانُ – يَعْيُونَ – تَعْيِينُ – يَعْيِينُ.

– مَا لِهَؤُلَاءِ النَّسْوَةِ يَعْيِينُ فِي مَنْطِقِهِنَّ فَلَا يَبِينُ مَرَادَهُنَّ.

(٦) أَحَبَّأً – أَحَبُّوا – أَحَبَّى – أَحْبَبْنَا.

– أَحْبَبُوا الْحَقَّ وَالْعَدْلَ.

(٣) إسناد الماضي الناقص إلى ضمائر الرفع البارزة

× الأمثلة :

خَشِيْنَا	خَشِيَا	خَشِيْنَا	خَشِيْنَا	خَشِيْتُ رَبِي.	١
رَضِيْنَا	رَضِيَا	رَضِيْنَا	رَضِيْنَا	رَضَيْتُ بِنَصِيْبِي.	
سُرُوْنَا	سُرُوَا	سُرُوْنَا	سُرُوْنَا	سُرَوْتُ بِجَدِّي.	٢
نَهَوْنَا	نَهَوَا	نَهَوْنَا	نَهَوْنَا	نَهَوْتُ بِتَجَارِيْبِي.	
دَعَوْنَا	دَعَوَا	دَعَوْنَا	دَعَوْنَا	دَعَوْتُ أُخِي.	٣
عَلَوْنَا	عَلَوَا	عَلَوْنَا	عَلَوْنَا	عَلَوْتُ بِأَدْبِي.	
مَضِيْنَا	مَضِيَا	مَضِيْنَا	مَضِيْنَا	مَضَيْتُ فِي طَرِيْقِي.	٤
قَضِيْنَا	قَضِيَا	قَضِيْنَا	قَضِيْنَا	قَضَيْتُ دِيْنِي.	
اسْتَدْعِيْنَا	اسْتَدْعِيَا	اسْتَدْعِيْنَا	اسْتَدْعِيْنَا	اسْتَدْعَيْتُ صَاحِبِي.	٥
اعْتَلِيْنَا	اعْتَلِيَا	اعْتَلِيْنَا	اعْتَلِيْنَا	اعْتَلَيْتُ السُّهْرَ.	

♦ البحث :

كل مثال من الأمثلة السابقة يشتمل على فعل ماض ناقص، وقد أسندت الأفعال فيها إلى تاء الفاعل، و" نا " ، وألف الاثنين ، ونون النسوة ، وواو الجماعة، ويتأمل الأفعال نرى أن الفعلين خَشِيَ وَرَضَى آخرهما ياء، وأن الفعلين سُرُوَ وَنَهَوَ آخرهما واو، وأن الفعلين دعا وعلا ثلاثيان أصلُ ألفهما واو، لأنها واو في مضارعهما يدعو ويعلو، وأن الفعلين مضى وقضى ثلاثيان أصلُ ألفهما ياء، لأنها ياء في مضارعهما يمضى ويقضى، وأن الفعلين استدعى واعتلى تريد أحرف كل منهما على ثلاثة.

وإذا رجعنا الآن إلى الأمثلة لمعرفة ما حدث فيها من التغيير بعد إسنادها إلى ضمائر الرفع البارزة، رأينا أن الأفعال المعتلة الآخر إذا أسندت إلى واو الجماعة، حذفت منها حرف العلة وبقيت الفتحه قبل الواو في المعتل بالألف، وضم ما قبلها في غيره، كما يشاهد في أمثلة القسم الخامس.

وأن الأفعال التي آخرها ياء أو واو، لا يحدث فيها تغيير عند الإسناد إلى التاء، و" نا " وألف الاثنين، ونون النسوة.

وأن الأفعال الثلاثية التي آخرها ألف مثل دعا، وعلا، ومضى، وقضى، تُردُّ الألف فيها إلى أصلها عند الإسناد إلى التاء، أو ناء، أو ألف الاثني أو نون النسوة، فمرة تقلب واواً كما في دعا، ومرة تقلب ياء كما في مضى.
وأن الأفعال الزائدة على ثلاثة أحرف وآخرها ألف، تقلب ألفها ياء دائماً عند الإسناد إلى الضمانر السابقة.

القواعد

- (١٢٠) إذا أُسْنِدَ الماضى الناقصُ إلى واو الجماعة، حُذِفَ حَرْفُ العِلَّةِ، وَبَقِيََتِ الفَتْحَةُ قَبْلَ الواوِ إذا كان المحذوفُ ألفاً. وَضُمَّ ما قَبْلُهَا إذا لم يَكُنْ ألفاً.
(١٢١) إذا كان آخرُ الماضى الناقصِ ياءً، أو واواً، وأُسْنِدَ إلى غير الواوِ من الضمانر البارزة، فإنه لا يَحْدُثُ فيه تغييرٌ.
(١٢٢) إذا كان آخرُ الماضى الناقصِ ألفاً وأُسْنِدَ إلى غير الواوِ من ضمانر الرفع البارزة، فإن كان ثلاثياً رُدَّتْ الألفُ إلى أصلها، وإن زادَ على ثلاثة قَلِبَتِ الألفُ ياءً.

تمرين (١)

- بين في الجمل الآتية الأفعال الناقصة التي قلبت فيها الألف ياءً أو واواً، والتي حذفت فيها حرف العلة، مع ذكر الأسباب :
- (١) فتح العرب الأندلس؛ فَشَقُوا الناسَ من مرض الجهل، ووفوا بالعهد، وهدوهم الصراط المستقيم.
(٢) إذا سعيت إلى الغاية؛ دنوت من النهاية.
(٣) خير النساء من نسين الإساءة، ووعين النصيحة، وأصغين إلى صوت الفضيلة.

تمرين (٢)

- ما شكل الحرف الذي قبل واو الجماعة في كل فعل من الأفعال الآتية، وما سبب الشكل :
- (١) الغربيون سموا بالعلم والاختراع.
(٢) اجتنب من عروا عن الفضل، وعموا عن الصواب.
(٣) خير الناس من رأوا الحق فاتبعوه، وتجافوا عن الباطل واجتنبوه.

تمرين (٣)

أسند في جمل مفيدة كل فعل من الأفعال الآتية إلى ضمائر الرفع البارزة :
جری - لَقِيَ - خلا - اشترى - ذكُورَ - انتهى

تمرين (٤)

حوّل العبارة الآتية إلى خطاب المفردة والمثنى والجمع بنوعيه :
صل أخاك إذا نأى، وسامحه إذا هفا.

تمرين (٥)

كوّن خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على فعل ماض ناقص مسند إلى ضمير رفع، مع استيفاء ضمائر الرفع البارزة.

تمرين (٦)

كوّن جملة المبتدأ فيها مثنى مؤنث، والخبر جملة مبدوءة بـ"ماض ناقص".
كوّن جملة المبتدأ فيها جمع مذكر سالم والخبر جملة مبدوءة بـ"ماض ناقص".
كوّن جملة المبتدأ فيها جمع مؤنث سالم والخبر جملة مبدوءة بـ"ماض ناقص".
كوّن جملة المبتدأ فيها ضمير المتكلمين والخبر جملة مبدوءة بـ"ماض ناقص".

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

- | | | |
|--|---|---|
| (١) شَفَّوا
وَقَّوا
هَذَّوهم | { | (حُذِفَ حرف العلة "الألف" للاتصال بـ"واو الجماعة"، وبقيت الفتحة قبل الواو للدلالة على الألف المحذوفة). |
| (٢) سَعَّيتَ
دَنَّوتَ | { | رُدَّتْ الألف إلى أصلها للاتصال بـ"تاء الفاعل" |
| (٣) نَسَّينَ
وَعَّينَ
أَصَغَّينَ | | (رُدَّتْ الألف إلى أصلها للاتصال بـ"نون النسوة").
(قَلِبَتْ الألف ياءً لأنها رابعة، ولاتصالها بـ"نون النسوة"). |

إجابة تمرين (٢)

(١) الغريبيون سَمُوا بالعلم والاختراع.

(فُتِحَ ما قبل واو الجماعة للدلالة على الألف المحذوفة).

(٢) اجْتَنَبُ من عَرُوا عن الفضل، وَعَمُوا عن الصواب.

(ضُمَّ ما قبل واو الجماعة لأن المحذوف ياء).

(٣) خَيْرُ الناس من رَأُوا الحقَّ فاتبعوه، وَتَجَافَوْا عن الباطل واجتنبوه.

(فُتِحَ ما قبل الواو لأن المحذوف أَلِف).

إجابة تمرين (٣)

جَرَيْتُ نحو النداء.	اشتريتُ قميصًا.	خَلَوْتُ إلى نفسي.	فنتهيتُ من كتابة المقال.
جَرَيْنَا نحو النداء.	اشترينا أفلامًا.	خَلَوْنَا إلى أنفسنا.	فنتهينا من كتابة المقالات.
هم جَرَوْا نحو النداء.	هم اشترَوْا أفلامًا.	هما خَلَوْا إلى نفسيهما.	هما انتهَيَا من كتابة السائلين.
هُنَّ جَرَيْنَ نحو النداء.	هُنَّ اشترَيْنَ أفلامًا.	هم خَلَوْا إلى أنفسهم.	هم انتهَوْا من كتابة المقالات.
ها جَرِيًا نحو لنداء.	ها اشترِيًا قميصين.	هُنَّ خَلَوْنَ إلى أنفسهنَّ.	هن انتهَيْنَ من كتابة المقالات.
لَقَيْتُ محمدًا في الصباح.	ذَكَوتُ.	لَقِينَا محمدًا في الصباح.	ذَكُونَا.
ها لَقِينَا محمدًا في الصباح.	ها ذَكَوَا.	هُنَّ لَقِيْنَا محمدًا في الصباح.	هم ذَكَوَا.
هُنَّ لَقِيْنَ محمدًا في الصباح.	هُنَّ ذَكَوْنَ.	الصباح.	الصباح.

إجابة تمرين (٤)

صَلِي أَخَاكَ إِذَا نَأَى، وَسَامَحِيهِ إِذَا هَفَا. - صَلَا أَخَاكَمَا إِذَا نَأَى، وَسَامَحَاهُ إِذَا هَفَا.

صَلُّوا أَخَاكُم إِذَا نَأَى، وَسَامَحُوهُ إِذَا هَفَا. - صَلَّنْ أَخَاكُنَّ إِذَا نَأَى، وَسَامَحْنَهُ إِذَا هَفَا.

إجابة تمرين (٥)

نَهَيْتُ الظالمَ عن ظلمه. نَهَيْتُ الظالمَ عن ظلمه. |

هما نَهَيَا الظالمَ عن ظلمه. هُنَّ نَهَيْنَ الظالمَ عن ظلمه. |

إجابة تمرين (٦)

- البنقان سَعِيًّا فِي الْخَيْرِ. - الْفَلَّاحُونَ جَنَوْا الْقَطْنَ.
- الْفَاطِمَاتُ عَدُوْنَ خَلْفَ الْفَرَاشَاتِ. - نَحْنُ دَعَوْنَا إِلَى الْخَيْرِ.

(٤) إسناد المضارع والأمر الناقصين إلى ضمائر الرفع البارزة

✖ الأمثلة :

- | | |
|---|----------------|
| (١) أنتِ تَسْعَيْنَ فِي الْخَيْرِ. | (١) اسْعِي. |
| (٢) الْمَخْلُصُونَ يَسْعُونَ فِي الْخَيْرِ. | (٢) اسْعُوا. |
| (٣) الْوَلَدَانِ يَسْعَيَانِ فِي الْخَيْرِ. | (٣) اسْعِيَا. |
| (٤) الْفَتَيَاتُ يَسْعَيْنَ فِي الْخَيْرِ. | (٤) اسْعَيْنَ. |

- | | |
|--|----------------|
| (٥) أَنْتِ تُبْدِينَ السُّرُورَ. | (٥) أَبْدِي. |
| (٦) الْفُجَّحُونَ يُبْدُونَ السُّرُورَ. | (٦) أَبْذُوا. |
| (٧) الْوَلَدَانِ يُبْدِيَانِ السُّرُورَ. | (٧) أَبْدِيَا. |
| (٨) الْفَتَيَاتُ يُبْدِينَ السُّرُورَ. | (٨) أَبْدِينَ. |

- | | |
|--|---------------|
| (٩) أَنْتِ تَدْعِينَ إِلَى الْعَمَلِ. | (٩) ادْعِي. |
| (١٠) الْمَخْلُصُونَ يَدْعُونَ إِلَى الْعَمَلِ. | (١٠) ادْعُوا. |
| (١١) الْوَلَدَانِ يَدْعَوَانِ إِلَى الْعَمَلِ. | (١١) ادْعُوا. |
| (١٢) الْفَتَيَاتُ يَدْعُونَ إِلَى الْعَمَلِ. | (١٢) ادْعُون. |

✦ البحث :

الأمثلة السابقة تشتمل على أفعال ناقصة مضارعة وأمرية مسندة إلى ياء المخاطبة، وواو الجماعة، وألف الاثنين، ونون النسوة، وإذا نظرت إلى الأمثلة رأيت آخر المضارع والأمر ألفاً في الطائفة الأولى، وياءً في الطائفة الثانية، وواوً في الطائفة الثالثة، وإذا أردت أن تعرف ما حدث من التغيير عند إسناد هذه الأفعال إلى الضمائر، فانظر إلى الأفعال المسندة إلى ياء المخاطبة وواو الجماعة في الطوائف الثلاث من الأمثلة، تجد أن الإسناد إلى هذين الضميرين سبب حذف حرف العلة من الأفعال، سواء أكان آخرها ألفاً، أم ياءً، أم واواً، غير أنك ترى أنه إذا كان المحذوف ألفاً، بقي ما قبل الياء أم ياءً، أم واواً، غير أنك ترى أنه إذا كان المحذوف ألفاً، بقي ما قبل الياء والواو مفتوحاً، وإذا كان المحذوف ياءً، أو واواً كسر ما قبل ياء المخاطبة، وضُمَّ ما قبل واو الجماعة.

ثم انظر إلى الأفعال المسندة إلى ألف الاثنين، ونون النسوة تجد أنها حينما يكون آخرها ألفا كما في الطائفة الأولى من الأمثلة، تقلب الألف ياء، وأنها حينما يكون آخرها ياء، أو واواً، كما في الطائفتين الأخرين من الأمثلة، لا يحدث فيها تغيير عند الإسناد إلى هذين الضميرين.

القواعد

- (١٢٣) المضارعُ الناقصُ الذي آخره ألفٌ أو ياءٌ أو واوٌ ، إذا أُسْنِدَ إلى ياءِ المخاطبةِ ، أو واوِ الجماعةِ ، حُذِفَ منه حرفُ العلةِ وَبَقِيَ فَتَحَ ما قبله إذا كان حرفُ العلةِ ألفاً.
- (١٢٤) المضارعُ الناقصُ الذي آخره ألفٌ، إذا أُسْنِدَ إلى ألفِ الاثنينِ ، أو نونِ النسوةِ ، قَلِبَتْ أَلْفُهُ ياءً.
- (١٢٥) المضارعُ الناقصُ الذي آخره ياءٌ ، أو واوٌ إذا أُسْنِدَ إلى ألفِ الاثنينِ، أو نونِ النسوةِ، لم يحدث فيه تغييرٌ.

تمرين (١)

بيِّن في الجمل الآتية الأفعال المضارعة التي قلبت ألفها ياء، والتي حذف فيها حرف العلة، والتي لم يحدث فيها الإسناد تغييراً :

- (١) التلاميذ يَعُدُّون في مَيْدَانِ السِّبَاقِ.
- (٢) الأُمّهات يُسَدِّين النصيحة لأولادهن.
- (٣) الشمس والقمر يَجْرِيان بمقدار.
- (٤) أقضوا حقَّ من أحسن إليكم.
- (٥) الوالدان يرضيان عن الولد البارِّ.
- (٦) أنتِ تَحْتَشِين الله.
- (٧) يا بناتِ ادنونا من الفضيلة.
- (٨) إرْجِي يا فاطمةُ ، ولا تَنْسِي أنْ الأمل نورُ الحياة.
- (٩) كأنَّ الهَرَمَيْن أخذوا على الدهر عهداً ألا يبليا.

تمرين (٢)

ما شكل الحرف الذي قبل واو الجماعة، والذي قبل ياء المخاطبة في كل فعل من الأفعال الآتية، وما سبب الشكل ؟

(١) امضوا إلى الغاية تنجوا من الخيبة.

(٢) الأبطال يَخْفون عند الطمع، وَيَبْدون عند الفزع.

(٣) اجنى ثمرات العلم أيتها الفتاة، واغنى بالقناعة وارنى إلى العلا.

تمرين (٣)

أسند في جمل مفيدة كل فعل من الأفعال الآتية إلى ضمائر الرفع البارزة التي

تتصل به :

يشفى - يعلو - إمسى - يرمى - اصنع - أعف

تمرين (٤)

خاطب بالعبارة الآتية المفردة المؤنثة، والمثنى، والجمع بنوعيه :

أنت ترقى وتسمو وتنال مايتبغى بالجد والأدب

تمرين (٥)

(١) كوّن أربع جمل تشتمل كل واحدة منها على مضارع معتل الآخر بالألف، مسند إلى ضمير رفع بارز مع استيعاب هذه الضمانر.

(٢) كوّن أربع جمل تشتمل كل واحدة منها على مضارع معتل الآخر بالياء، مسند إلى ضمير رفع بارز مع استيعاب هذه الضمانر.

(٣) كوّن أربع جمل تشتمل كل واحدة منها على فعل أمر معتل الآخر بالواو، مسند إلى ضمير رفع بارز مع استيعاب هذه الضمانر.

تمرين (٦)

(١) هات جملة بها اسم موصول للمثنى المؤنث، وصلته مبدوءة بمضارع ناقص متصل بضمير رفع.

(٢) هات جملة بها اسم موصول لجمع الذكور، وصلته مبدوءة بمضارع ناقص متصل بضمير رفع.

(٣) هات جملة بها اسم موصول لجمع الإناث، وصلته مبدوءة بمضارع ناقص متصل بضمير رفع.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

- | | |
|-------------------|-----------------------------|
| (١) يَعُدُونَ . | (حُذِفَ حرف العلة "الواو"). |
| (٢) يُسَدِّينَ . | (لَمْ يحدث تغيير). |
| (٣) يَجْرِيَانِ . | (لَمْ يحدث تغيير). |
| (٤) أَقْضُوا . | (حُذِفَ حرف العلة "الياء"). |
| (٥) يَرْضِيَانِ . | (قُلِبَتِ الألف ياءً). |
| (٦) تَخْشَيْنَ . | (حُذِفَ حرف العلة "الألف"). |
| (٧) اذْنُونِ . | (لَمْ يحدث تغيير). |
| (٨) ارْجِي . | (حُذِفَ حرف العلة "الواو"). |
| تَنْسَى . | (حُذِفَ حرف العلة "الألف"). |
| (٩) يَبْلِيَا . | (قُلِبَتِ الألف ياءً). |

إجابة تمرين (٢)

- | | |
|---------------|--|
| (١) امضُوا | (ضُمَّ ما قبل الواو لأن المحذوف ياء). |
| تَنْجُوا | (فُتِحَ ما قبل الواو لأن المحذوف ألف). |
| (٢) يَخْفُونَ | (فُتِحَ ما قبل الواو لأن المحذوف ألف). |
| يَبْذُونَ | (ضُمَّ ما قبل الواو لأن المحذوف واو). |
| (٣) اجنَى | (كُسِرَ ما قبل الياء لأن المحذوف ياء). |
| اغْنَى | (فُتِحَ ما قبل الياء لأن المحذوف ألف). |
| ارْنَى | (كُسِرَ ما قبل الياء لأن المحذوف واو). |

إجابة تمرين (٣)

- | | |
|-----------------------------------|--------------------------------|
| - الطبيبان يشفيان المريض. | - العاقلان يعلوان على السفاسف. |
| - الأطباء يشفون المريض. | - العقلاء يعلون على السفاسف. |
| - الطبيبات يشفين المريض. | - العاقلات يعلون على السفاسف. |
| - أنت أيتها الطبيبة تشفين المريض. | - أنت تعلين على السفاسف. |

- امشيًا في الخير.
- امشُوا في الخير.
- امشِينَ في الخير.
- امشى في الخير.
- اصغياً إلى الحق.
- اصغُوا إلى الحق.
- اصغِينَ إلى الحق.
- اصغى إلى الحق.
- هما يرميان ما فى أيديهما.
- هم يرمون ما فى أيديهم.
- هن يرمين ما فى أيديهن.
- أنت ترمين ما فى يدك.
- اعفوا عن ظلمكما.
- اعفوا عن ظلمكم.
- اعفون عن ظلمكن.
- اعفى عن ظلمك.

إجابة تمرين (٤)

- أنت ترقين وتسمين وتالين ما تبتغين بالجد والأدب.
- أنتما ترقيان وتسموان وتالان ما تبتغيان بالجد والأدب.
- أنتم ترقون وتسمون وتالون ما تبتغون بالجد والأدب.
- أنتن ترقين وتسمون وتالن ما تبتغين بالجد والأدب.

إجابة تمرين (٥)

- (١) - أنت تسعين فى عمل الخير.
- أنتن تسعين فى عمل الخير.
- (٢) - أنت تقضين الصلاة.
- أنتن تقضين الصلاة.
- (٣) - أنت ترجين الخير.
- أنتن ترجون الخير.
- أنتما تسعيان فى عمل الخير.
- أنتم تسعون فى عمل الخير.
- أنتما تقضيان الصلاة.
- أنتم تقضون الصلاة.
- أنتما ترجوان الخير.
- أنتم ترجون الخير.

إجابة تمرين (٦)

- (١) رأيت الفتاتين اللتين يرعيان حق الفقراء والمساكين.
- (٢) مررت بالأولاد الذين يعدون خلف الفرائشات.
- (٣) أبصرت الفتيات اللاتي يجنين العسل.

المجرد والمزيد

(١) مُجْرَدُ الثَّلَاثِيِّ وَمَزِيدُهُ

✦ الأمثلة :

- | | |
|-----------------------------------|---|
| (١) فَهَمَ التَّلْمِيذُ الدَّرْسَ | (١) أَفْهَمَ الْأَسْتَاذُ التَّلْمِيذَ. |
| (٢) حَمَلَ الْجَمَلَ الْقُطْنَ. | (٢) حَمَلَ الرَّجُلُ الْجَمَلَ. |
| (٣) لَعِبَ الْوَلَدُ. | (٣) لَاعَبَ الْوَلَدُ أَخَاهُ. |

- | | |
|-------------------------------------|-----------------------------|
| (٤) دَفَعَ الْمَاءَ السَّفِينَةَ. | (٤) أَدْفَعَ الْمَاءَ. |
| (٥) رَفَعَ الْجُنْدِيُّ الرَّايَةَ. | (٥) ارْتَفَعَتِ الرَّايَةُ. |
| (٦) وَعَدَّتْ بِفَعْلِ الْخَيْرِ. | (٦) اخْمَرْتُ الْوَرْدَ. |
| (٧) ضَرَبَ الرَّجُلُ السَّارِقَ. | (٧) تَضَارَبَ الرَّجُلَانِ. |
| (٨) حَسَّنَ الْجَوَّ. | (٨) تَحَسَّنَ الْجَوُّ. |

- | | |
|-------------------------------------|-----------------------------------|
| (٩) رَضِيَ الْوَالِدُ عَنْ ابْنِهِ. | (٩) اسْتَرْضَى الْوَلَدُ أَبَاهُ. |
| (١٠) حَادَبَ الظُّهْرُ. | (١٠) اخْدَوْدَبَ الظُّهْرُ. |

✦ البحث :

كل مثال من أمثلة القسم الأول يشتمل على فعل ماضٍ عددٌ أحرفه ثلاثة، وهذا أقل عدد ممكن في حروف الأفعال، فإذا وجد فعل وكانت أحرفه أقل من ثلاثة كان بعضها محذوفاً، والأحرف الثلاثة في أي فعل من أمثلة القسم الأول حروف أصلية، بدليل أننا إذا حذفنا واحداً منها كالفاء من " فهم " ضاع لفظ الفعل ومعناه، فجميع هذه الأفعال إذا لا تشتمل إلا على حروف أصلية، فهي خالية ومجردة من أي حرف زائد على أصولها، ولذلك يسمى كل فعل منها مجرداً.

وإذا تأملت أمثلة القسم الثاني رأيت أن كل فعل فيها هو نفس الفعل الذي في المثال المقابل له مع زيادة، فالأمثلة الثلاثة الأولى زيد على كل فعل فيها حرف على حروفه الأصلية، فالهمزة زائدة في " أفهم " والميم زائدة في " حمل "، والألف زائدة في " لاعب "؛ والأمثلة الخمسة

التي بعدها زيد على كل فعل فيها حرفان على حروفه الأصلية، فمرة تكون الزيادة بالهمزة والنون، ومرة بالهمزة والتاء، وثالثة بالهمزة وتكرار حرف أصلي، ورابعة بالتاء والألف، وخامسة بالتاء وتضعيف حرف أصلي، والمثالان الأخيران زيد على كلا الفعلين فيهما ثلاثة أحرف هي الهمزة، والسين، والتاء، مرة، والهمزة، والواو، وتضعيف حرف أصلي، أخرى. وإذا لم يكن الفعل ماضياً وأردت أن تعرف أهو مجرد أم مزيد، فرده إلى الماضي، ثم انظر فيه.

القواعد

- (١٢٦) **الفعلُ المجردُ ما كانت جميع حروفه أصلية.**
 (١٢٧) **الفعلُ المزيدُ ما زيد فيه حرفٌ أو أكثرٌ على حروفه الأصلية.**
 (١٢٨) **الثلاثيُّ يكون مزيداً فيه حرفٌ، أو حرفان، أو ثلاثة أحرف.**

(٢) مجرد الرباعي ومزيده

✖ الأمثلة :

- | | |
|-----------------------------------|--------------------------------------|
| (١) تَبَعَثَرُ الورقُ. | (١) بَعَثَرَ الهواءُ الورقَ. |
| (٢) اِحْرَنْجَمَتِ الإبلُ. | (٢) حَرَجَمَ الراعي الإبلَ. |
| (٣) اطْمَأَنَّ المريضُ. | (٣) طَمَأَنَ الطبيبُ المريضَ. |

✦ البحث :

أمثلة القسم الأول، تشتمل على أفعال ماضية رباعية، وكل فعل منها حروفه أصلية إذا حذف منها اختل لفظ الفعل ومعناه، فهي إذاً أفعال مجردة. أما أمثلة القسم الثاني، فتشتمل على أفعال القسم الأول نفسها مع زيادة على كل فعل، فالتاء مزيدة في " تبعثر"، والهمزة والنون مزيدتان في " احرنجم " بمعنى اجتمع، والهمزة وتضعيف النون زيادة في " اطمأن ".

القاعدة

- (١٢٩) **مزيدُ الرباعي تكونُ زيادته حرفاً، أو حرفين.**

تمرين (١)

رُدْ ما فى العبارات الآتية من الأفعال غير الماضية إلى الماضية، وبين المجرد والمزيد من جميع الأفعال، والحروف الزائدة فى كل مزيد :

يحتاج الإنسان بطبيعته إلى النوم؛ فيجب على التلميذ أن يعجل به فى أوّل الليل ليستيقظ مبكراً، فإنه إن أطال السهر ضَعَفَ جسمه وعقله، ويحسن ألا ينام عقب الأكل؛ فإن ذلك يسبب الأحلام المخيفة، ويضرُّ المعدة، أو بعد أن يستذكر دروسه مباشرة، وإلا لم يتمتع براحة النوم، وينبغى أن يغسل جسمه ويزيل ما علق به من الأقدار، وأن يغطى جسمه فى الشتاء بما يدفنه حتى لا يقشعر من البرد.

تمرين (٢)

ما حروف الزيادة فى كل فعل من الأفعال الآتية :

استقبل - اخضر - تفاخر - اعشوشب - انحدر - انتقل

تمرين (٣)

اجعل الأفعال المزيدة الآتية مجردة، ثم ضع ثلاثة أفعال مجردة فى جمل مفيدة :

تعلم - انصرف - ضاحك - اشماز - أكرم - احتفظ

تمرين (٤)

اجعل الأفعال المجردة الآتية مزيدة، ثم ضع ثلاثة أفعال مزيدة فى جمل تامة :

قدم - صجب - سلم - دحرج - شرف

تمرين (٥)

ألحق بكل فعل من الأفعال الآتية كل ما تعرف أنه يقبله من حروف الزيادة :

خرج - فتح - طال - قضى - صدق

تمرين (٦)

(١) كوّن جملة فعلية فعلها ثلاثى مزيد فيه حرفان، والفاعل ضمير متصل.

(٢) كوّن جملة فعلية فعلها ثلاثى مزيد فيه حرف، والفاعل مصدر مؤول.

(٣) كوّن جملة فعلية فعلها ثلاثى مزيد فيه ثلاثة حروف، والفاعل اسم موصول.

(٤) كوّن جملة فعلية فعلها رباعى مزيد فيه حرف، والفاعل اسم إشارة.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

حروف الزيادة	نوعه	الفعل
الهمزة والتاء	ثلاثي مزيد بحرفين	احتاج
-	ثلاثي مجرد	وجب
تضعيف الجيم (عين الكلمة)	ثلاثي مزيد بحرف	عجل
الهمزة والسين والتاء	ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف	استيقظ
الهمزة	ثلاثي مزيد بحرف	أطال
-	ثلاثي مجرد	ضعف
-	ثلاثي مجرد	حسن
-	ثلاثي مجرد	نام
تضعيف الباء (عين الكلمة)	ثلاثي مزيد بحرف	سبب
الهمزة	ثلاثي مزيد بحرف	أضر
الهمزة والسين والتاء	ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف	استنكر
التاء الأولى، وتضعيف التاء الثانية (عين الكلمة)	ثلاثي مزيد بحرفين	تمتع
-	ثلاثي مجرد	عمل
الهمزة	ثلاثي مزيد بحرف	أزال
-	ثلاثي مجرد	علق
تضعيف الطاء (عين الكلمة)	ثلاثي مزيد بحرف	غطى
الهمزة الأولى	ثلاثي مزيد بحرف	أنفأ
الهمزة وتضعيف الراء (اللام الثانية)	رباعي مزيد بحرفين	اقشعر

إجابة تمرين (٢)

حروف الزيادة	الفعل
الهمزة والسين والتاء.	استقبل
الهمزة وتضعيف الراء (لام الفعل).	اخضر
التاء والألف.	تفاخر

حروف الزيادة	الفعل
الهزة والواو وتكرار الشين (عين الكلمة).	اعشوشباً
الهزة والنون	انحدر
الهزة والتاء	انتقل

إجابة تمرين (٢)

- علم - صرف - ضحك - شَمَأَزَ - كَرَمَ - حَفِظَ
 - صرفاً محمداً الدراهم.
 - حفظ التلميذُ الدرسَ ووعاهُ.
 - ضحك على حتى بدت نواجذه.

إجابة تمرين (٤)

- هدم - صاحب - سلم - تدرج - شرف
 - صاحب على خالداً.
 - تدرجت الصخرة من فوق الجبل.
 - سلم المعلم على التلاميذ.

إجابة تمرين (٥)

- خرج أخرج تخرج استخرج
 فتح فاتح انفتح تفتح افتتح استفتح تفتح
 أطال طاوّل طوّل تطاول استطال
 أقضى قاضى قاضى تقاضى انقضى اقتضى تقضى استقضى
 صدق أصدق صادق تصدق تصدق

إجابة تمرين (٦)

- (١) انطلقتُ إلى المدرسة في الصباح الباكر. (٢) أعجبنى أن تقول الحق.
 (٣) استفاد من أنصت. (٤) تدرج هذا الحجر من فوق الجبل.

همزتا الوصل والقطع

✦ الأمثلة :

- | | |
|--|--------------------------------------|
| (١) سَمِعْتُ الدَّرْسَ فانتَبهتُ. | (١) انتهيتُ للدرسِ. |
| (٢) جَرَّبْتُ الصَّدِيقَ واختبرته. | (٢) اختبرتُ الصديقَ. |
| (٣) إِذَا سَمِعْتَ الدَّرْسَ فانتبهْ. | (٣) انتبهْ للدرسِ. |
| (٤) إِذَا صَادَقْتَ فاختبرِ. | (٤) اختبرِ الصديقَ. |
| (٥) سُرِرْتُ من انتباهك. | (٥) انتباهك سرني. |
| (٦) يُعْرِفُ الصَّدِيقُ بالاختبارِ. | (٦) اختبارُ الصديقِ من الحزمِ. |
| (٧) مَنْ اسْتَمْسَكَ بِالْحَقِّ فَازَ. | (٧) اسْتَمْسَكَ بِالْحَقِّ. |
| (٨) علِمْتُ بنجاحي فاستبشرتُ. | (٨) استبشرتُ بنجاحي. |
| (٩) قَلِ الْحَقُّ، واسْتَمْسِكْ بِهِ. | (٩) اسْتَمْسِكْ بِالْحَقِّ. |
| (١٠) لَا تَيْئَسْ، واسْتَبْشِرْ. | (١٠) اسْتَبْشِرْ، وَلَا تَيْئَسْ. |
| (١١) لَا شَيْءَ كاسْتِمْسَاكِ المرءِ بِالْحَقِّ. | (١١) اسْتِمْسَاكِ بِالْحَقِّ فضيلةٌ. |
| (١٢) أعجبنى استبشارك. | (١٢) استبشارك أعجبنى. |
| (١٣) إِذَا عَلِمْتَ فاعْمَلْ بعلمك. | (١٣) اعْمَلْ بعلمك. |
| (١٤) تَقَبَّلِ المعروفَ، واشْكُرْ. | (١٤) اشْكُرْ مَنْ صنَعَ المعروفَ. |
| (١٥) تناسَّ الشرَّ، واذكُرِ الخيرَ. | (١٥) اذْكُرِ الخيرَ. |

✦ البحث :

إذا تأملت الأمثلة في القسم الأول، رأيت أن كل مثال يشتمل على فعل ماضٍ، أو أمر، أو مصدر، وكل واحد من هذه واقع في وسط الكلام ومبدوء بهمزة، وإذا قرأت كل مثال رأيت أنك لا تتطرق بهذه الهزمة في أثناء القراءة بل تسقطها.

وإذا نظرت إلى أمثلة القسم الثاني، رأيت هذه الأفعال، وهذه المصادر نفسها في أول كل جملة، ورأيت أنك إذا قرأتها نطقت بالهمزة ولم تسقطها؛ فهذه الهزمة إذا لا تسقط إلا إذا كانت متصلة بشيء، ولهذا تسمى، همزة الوصل.

وإذا رجعت إلى الأمثلة الستة الأولى، رأيت أن الكلمات المبدوءة بهمزة الوصل

فيها هي : ماضى الخماسى، أو أمره أو مصدره، وإذا تأملت الأمثلة الستة الثانية رأيت أن الكلمات المبدوءة بهمزة الوصل فيها هي : ماضى السداسى، وأمره ومصدره، وعند النظر إلى الأمثلة الثلاثة الباقية ترى أن الكلمات المبدوءة بهمزة الوصل فيها هي : أمر الثلاثى، ولو أنك تتبعت أشباه هذه الأفعال وهذه المصادر فى الكلام العربى، لرأيت أن همزة فى كل ماضٍ خماسى، وسداسى وأمرهما، ومصدرهما، تكون همزة وصل دائماً.

وإذا رجعت إلى أمثلة القسم الثانى، لتتبين نوع حركة همزة الوصل القياسية إذا جاءت فى أول الكلام، رأيت أنها مكسورة فى جميع الأفعال، والمصادر إلا فى أمر الثلاثى الذى قبل آخره ضمة كما فى المثالين الآخرين.

بعد هذا لم يبق إلا أن تعرف همزة الماضى الرباعى، وأمره، ومصدره، كأرسل، وأرسل، وإرسال، وهذه همزة يُنطق بها فى درج الكلام وتسمى همزة قطع.

وكل الهمزات التى فى أول الأسماء همزات قطع إلا فى الأسماء الآتية وهى :

ابن وابنم وابنة وامرؤ وامرأة

واسم واسنت وايمُن واثنان واثنان

وكل الهمزات التى فى أول الحروف همزات قطع إلا فى " أل "

القواعد

(١٣٠) همزة الوصل همزة تزداد فى أول الكلمة ليُتوصلَ بها إلى النطق بالسماكين ، وهى تُدبُّت فى بدء الكلام وتسقط فى درجِه ، وتكون فى الماضى الخماسى ، والسداسى ، وأمرهما ، ومصدرهما ، وأمر الثلاثى .

(١٣١) همزة القطع تُدبُّت فى بدء الكلام ودرجِه ؛ كهمزة الماضى الرباعى وأمره ومصدره ، وهمزات الأسماء والحروف ما عدا بعض الأسماء و" أل " .

تمارين (١)

بيِّن فى العبارات الآتية همزات الوصل، والقطع، مع ذكر الأسباب :

يُعدُّ مسجدُ السلطان حسنَ بنِ الناصر من بدائع الفن العربى، من حيث اتساع جوانبه، وإحكام بنائه، وارتفاع منارته، واشتماله على كثير من النقوش والزُخرف، وقد

ابتدأ بناءه في نحو منتصف القرن الثامن الهجرى، واستمر العمل فيه ثلاث سنوات، وأنفق في إنشائه أموالاً طائلة، واستخدم فيه الصُّنَاع المهرة، فاستَبَقُوا الإِجَادَةَ، وانصرفوا إلى الإتقان، فذهب إليه وأنعم النظر في نقوشه وسقفه، وانظر إلى عمدته وجدرانه، وامتلى بما فيه من جمال وروعة، واستمع لما يلقى في أذنك كل ركن من أركانه : أن افْتَخِرْ بِأَبَائِكَ إنْ شئت، ولكن اصنع كما صنعوا.

تمرين (٢)

هاتِ فعل أمر من المصادر الآتية، وبين نوع همزته :

النشر	-	الإقبال	-	الاستغاثة	-	العودة	-	النصر
الشرب	-	الابتهاج	-	المشى	-	الخروج	-	الذهب
الإسلام	-	النقل	-	البحث	-	الاصفرار	-	الانعطاف
الإسعاد	-	الجلوس	-	النظر	-	الاجتماع	-	الاستكانة
الإكرام	-	الاحترام	-	الإقدام	-	الرفع	-	العودة

تمرين (٣)

هاتِ الفعل الماضى من المصادر الآتية، وبين نوع همزته، مع ذكر الأسباب :

الاستقصاء	-	الارتحال	-	الإنصاف	-	الامتحان	-	الاستحالة
الانتفاع	-	الإخبار	-	الاستكثار	-	الإحياء	-	الابتكار

تمرين (٤)

هاتِ مصادر الأفعال الآتية، وبين نوع همزتها، مع ذكر الأسباب :

ارتضى	-	استغفر	-	أبدع	-	انتقل	-	احصر
-------	---	--------	---	------	---	-------	---	------

تمرين (٥)

- (١) كَوْنُ جَمَلَةٍ فَعْلِيَّةٍ، فَعَلُّهَا مَاضٍ خَمَاسِي مَبْدُوءٌ بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ، وَبَيْنَ نَوْعِ حَرَكَتِهَا.
- (٢) كَوْنُ جَمَلَةٍ فَعْلِيَّةٍ، فَعَلُّهَا مَاضٍ سَدَاسِي مَبْدُوءٌ بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ، وَبَيْنَ نَوْعِ حَرَكَتِهَا.
- (٣) كَوْنُ جَمَلَةٍ فَعْلِيَّةٍ، فَعَلُّهَا أَمْرٌ الثَّلَاثِي الْمَبْدُوءُ بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ، وَبَيْنَ نَوْعِ حَرَكَتِهَا.
- (٤) كَوْنُ جَمَلَةٍ الْمَبْتَدَأُ فِيهَا مَصْدَرُ الْخَمَاسِي مَبْدُوءٌ بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ، وَبَيْنَ نَوْعِ حَرَكَتِهَا.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

الكلمة	نوع الهمزة	السبب
السلطان الناصر الفن العربي النفوش الزخرف القرن الثامن الهجري العمل الصناع المهرة النظر	همزة وصل	لأنها همزة (أل)
اتساع	همزة وصل	لأنها في أول مصدر الخماسي.
إحكام	همزة قطع	لأنها في أول مصدر الرباعي.
ارتفاع	همزة وصل	لأنها في أول مصدر الخماسي.
اشتتال	همزة وصل	لأنها في أول مصدر الخماسي.
ابتدأ	همزة وصل	لأنها في أول فعل خماسي.
استمرّ	همزة وصل	لأنها في أول فعل سداسي.
أنفق	همزة قطع	لأنها في أول فعل رباعي.
إنشاء	همزة قطع	لأنها في أول مصدر الرباعي.
أموالاً	همزة قطع	لأنها أول اسم.
استخدم	همزة وصل	لأنها أول فعل سداسي.
استبقوا	همزة وصل	لأنها أول فعل خماسي.

الكلمة	نوع الهمزة	السبب
انصرفوا	همزة وصل	لأنها أول فعل خماسي.
إتقان	همزة قطع	لأنها أول مصدر رباعي.
إلى	همزة قطع	لأنها أول حرف.
أذهب	همزة وصل	لأنها أول أمر ثلاثي.
أنعم	همزة قطع	لأنها أول أمر الرباعي.
انظروا	همزة وصل	لأنها أول أمر الثلاثي.
استلئ	همزة وصل	لأنها أول أمر الخماسي.
استمع	همزة وصل	لأنها أول أمر الخماسي.
أن	همزة قطع	لأنها أول اسم.
أركان	همزة قطع	لأنها أول اسم.
أن	همزة قطع	لأنها أول حرف.
افتخر	همزة وصل	لأنها أول أمر الخماسي.
أبأ	همزة قطع	لأنها أول اسم.
إن	همزة قطع	لأنها أول حرف.
اصنع	همزة وصل	لأنها أول أمر الثلاثي.

إجابة تمرين (٢)

انصرف	أذهب	اجلس
اقعد	أسلم	استكن
استغث	اصفر	أكرم
أقبل	ابحث	ارفع
انشر	انقل	أقدم
اشرب	انعطف	اقعد
اخرج	أسعد	احترم
اشم	اجتمع	
ابتهج	انظر	

* كل همزات الأفعال السابقة همزات وصل ما عدا: أقبل - أسعد - أسلم - أكرم - أقدم.

إجابة تمرين (٢)

استقصَى	همزته همزة وصل؛ لأنه ماضى السداسى.
ارتحلَ	همزته همزة وصل؛ لأنه ماضى الخماسى.
أنصفَ	همزته همزة قطع؛ لأنه ماضى الرباعى.
امتحنَ	همزته همزة وصل؛ لأنه ماضى الخماسى.
استحالَ	همزته همزة وصل؛ لأنه ماضى السداسى.
انفَعَّ	همزته همزة وصل؛ لأنه ماضى الخماسى.
أخبرَ	همزته همزة قطع؛ لأنه ماضى الرباعى.
استنكرَ	همزته همزة وصل؛ لأنه ماضى السداسى.
أحيَا	همزته همزة قطع؛ لأنه ماضى الرباعى.
ابتكرَ	همزته همزة وصل؛ لأنه ماضى الخماسى.

إجابة تمرين (٤)

ارتضاء	همزته همزة وصل؛ لأنه مصدر الخماسى.
استغفار	همزته همزة وصل؛ لأنه مصدر السداسى.
إبداع	همزته همزة قطع؛ لأنه مصدر الرباعى.
انتقال	همزته همزة وصل؛ لأنه مصدر الخماسى.
اخضرار	همزته همزة وصل؛ لأنه مصدر الخماسى.

إجابة تمرين (٥)

- (١) إنتقل أخى إلى مسكنه الجديد. (همزة وصل مكسورة).
- (٢) استخرج العمالُ الفحمَ من الأرض. (همزة وصل مكسورة).
- (٣) اقرأَ تزدُدُ معرفة. (همزة وصل مكسورة).
- (٤) إحترامُك معلمك زادك محبةً فى قلبه. (همزة وصل مكسورة).

الفعل اللازم والفعل المتعدّي

✖ الأمثلة :

- | | |
|--------------------------------------|--------------------------|
| (١) طَوَى الخادِمُ الثَّوْبَ. | (١) تَفَتَّحَ الزُّهُرُ. |
| (٢) أَكَلَ الثَّعْلَبُ دَجَاجَةً. | (٢) نَارَ العُبَّارِ. |
| (٣) بَلَّلَ المَطْرُ الأَرْضَ. | (٣) فَاضَ النُّهْرُ. |
| (٤) أَخْرَقَتِ النَّارُ المَنَازِلَ. | (٤) هَبَّتِ الرِّيحُ. |

✚ البحث :

جميع الجمل في القسم الأول مركبة من فعل وفاعل لا غير، وجميعها في القسم الثاني مركبة من فعل وفاعل ومفعول به، ولو حاول إنسان أن يُضيف إلى كل جملة من جمل القسم الأول مفعولاً به حتى تصير الجمل في القسمين متشابهة لوجد أن ذلك غير مستطاع؛ لأن الأفعال في القسم الأول قاصرة لا يتعدى عملها رفعَ الفاعل إلى نصب المفعول به، ولذلك تسمى أفعالاً قاصرة، أو لازمة، أما أفعال القسم الثاني فليست قاصرة؛ لأن عملها يتعدى رفعَ الفاعل إلى نصب المفعول به؛ ولذلك تسمى أفعالاً متعدية.

القواعد

- | |
|---|
| (١٣٢) الفعل يَنْقَسِمُ قِسْمَيْنِ لَازِمٍ وَمُتَعَدٍّ. |
| (١٣٣) الفعل اللازم هُوَ مَا لَا يَنْصَبُ المَفْعُولَ بِهِ، والفعل المتعدّي هُوَ الَّذِي يَنْصَبُهُ. |

أقسام المتعدّي

✖ الأمثلة :

- | | |
|--|-------------------------------------|
| (١) ظَنَنْتُ الجَوَّ معتدلاً. | (١) زَرَعَ الفَلاحُ القَصَبَ. |
| (٢) رَأَيْتُ الصُّلْحَ خيراً. | (٢) أَطْفَأَ الهَوَاءُ المِصْبَاحَ. |
| (٣) وَجَدْتُ الفِرَاقَ مَفْسَدَةً. | (٣) تَسَوَّقَ الرِّيحُ السُّحَابَ. |
| (٤) أَعْطَيْتُ المَسَائِلَ خُبْرًا. | (٤) يَرْكَبُ الفَارِسُ الجَوَادَ. |
| (٥) يَكْسُو العِلْمُ أهْلَهُ وقاراً. | (٥) يَعُودُ الطَّيِّبُ المَرِيضَ. |
| (٦) يَسْقَى الطَّيِّبُ المَرِيضَ الدَّوَاءَ. | (٦) يَسْتَجِيبُ اللهُ الدَّعَاءَ. |

- (١) سَأَرَى عَلِيًّا الْكِتَابَ مُفِيدًا.
 (٢) أَعْلَمْتُ الطُّغَاةَ الظُّلْمَ وَخِيَمًا.
 (٣) أَنْبَأَنِي الرَّسُولُ الْأَمِيرَ قَادِمًا.
 (٤) نَبَأَتْهُمْ الْكَبِيرَ مَمْقُوتًا.
 (٥) أَخْبَرْتُ الْعُذْمَانَ اللَّعِبَ مُفِيدًا.
 (٦) خَبَّرْتُ الْمَسَافِرِينَ الْقَطَارَ مَتَأَخَّرًا.
 (٧) حَدَّثْتُ الْأَوْلَادَ السِّبَاخَةَ نَافِعَةً.

♦ البحث :

جميع الأفعال في الأمثلة السابقة متعدية، لأن كل واحد منها ينصب المفعول به، غير أنا إذا وزنا بين الأفعال في الأقسام الثلاثة المتقدمة وجدناها في القسم الأول ناصبةً مفعولاً به واحداً، وفي القسم الثاني ناصبةً مفعولين اثنين، وفي القسم الثالث ناصبةً مفاعيل ثلاثة. نعود مرة ثانية إلى بحث المفعولين في القسم الثاني، فنجد أنهما تارةً يصح الإخبار بثنائيهما عن أولهما لو جعلاً مبتدأً وخبراً كما في الأمثلة الثلاثة الأولى، وتارةً لا يصح فيهما ذلك كما في الأمثلة الثلاثة الأخيرة من هذا القسم، ومن ذلك كانت الأفعال التي تنصب مفعولين على نوعين :

- (١) الأفعال التي تنصب مفعولين كانا في الأصل مبتدأً وخبراً كظن ورأى.
 (٢) الأفعال التي تنصب مفعولين لم يكن أصلهما مبتدأً وخبراً كأعطى وكسا.

القواعد

(١٣٤) يَنْقَسِمُ الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ :

أ - مَا يَنْصِبُ مَفْعُولًا بِهِ وَاحِدًا.

ب- مَا يَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ أَصْلُهُمَا مَبْتَدَأً وَخَبْرًا، وَهُوَ ظَنُّ، وَحَسِبَ، وَخَالَ، وَزَعَمَ، وَجَعَلَ، وَعَدُّ، وَحَجَا، وَهَبَ، وَجَمِيعُهَا تَفِيدُ الشُّكَّ مَعَ مَبِيلٍ إِلَى الرَّجْحَانِ ، وَرَأَى. وَعَلِمَ. وَوَجَدَ. وَأَلْفَى، وَدَرَى، وَتَعَلَّمَ، وَتَفِيدَ، الْيَقِينَ، وَرَدَّ، وَتَرَكَ، وَتَخَذَ، وَاتَّخَذَ، وَجَعَلَ، وَوَهَبَ. وَهَذِهِ تَفِيدُ تَحْوِيلَ الشُّعْرِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ.

ج- مَا يَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ لَيْسَ أَصْلُهُمَا مَبْتَدَأً وَخَبْرًا وَهُوَ كَثِيرٌ وَمِنْهُ أُعْطِيَ. وَسَأَلَ. وَكَسَا.

د - مَا يَنْصِبُ ثَلَاثَةَ مَفَاعِيلَ ، وَهُوَ رَأَى. وَأَعْلَمَ، وَأَنْبَأَ، وَنَبَأَ. وَأَخْبَرَ. وَخَبَّرَ. وَحَدَّثَ.

تَعْدِيَةُ الْفِعْلِ بِالْهَمْزِ وَالتَّضْعِيفِ

✦ الأمثلة :

(١) أَخْرَجْتُ الرَّجُلَ.	(١) خَرَجَ الرَّجُلُ.
(٢) أَجَلَسْتُ الزَّائِرَ.	(٢) جَلَسَ الزَّائِرُ.
(٣) أَضَعْتُ الْكِتَابَ.	(٣) ضَاعَ الْكِتَابُ.
(٤) فَرَحْتُ الْوَلَدَ بِالْجَائِزَةِ.	(٤) فَرِحَ الْوَلَدُ بِالْجَائِزَةِ.
(٥) سَهَلْتُ الْمَسْأَلَةَ.	(٥) سَهَلَتِ الْمَسْأَلَةُ.
(٦) صَعَبَ الْمَطَرُ السُّيْرَ.	(٦) صَعِبَ السَّيْرُ فِي الطَّرِيقِ.

(٧) أَقْرَأْتُ عَلِيًّا الْكِتَابَ.	(٧) قَرَأَ عَلِيٌّ الْكِتَابَ.
(٨) أَفْهَمْتُ سَعِيدًا الدَّرْسَ.	(٨) فَهَمَّ سَعِيدٌ الدَّرْسَ.
(٩) أَرَكَبْتُ فَرِيدًا الْفَرَسَ.	(٩) رَكَبَ فَرِيدٌ الْفَرَسَ.

(١٠) خَوَّفْتُ الرَّجُلَ الظُّلْمَ.	(١٠) خَافَ الرَّجُلُ الظُّلْمَ.
(١١) حَفَظْتُ الْغُلَامَ الْقُرْآنَ.	(١١) حَفِظَ الْغُلَامُ الْقُرْآنَ.
(١٢) حَمَلْتُ الْجَمَلَ الْحَطْبَ.	(١٢) حَمَلَ الْجَمَلُ الْحَطْبَ.

✦ البحث :

جميع الأفعال في القسم الأول ثلاثية، وهي إما لازمة كما في الأمثلة الستة الأولى، وإما متعدية لواحد كما في الأمثلة الستة الثانية.

وإذا تدبرنا أفعال القسم الثاني وجدناها تختلف عن أفعال القسم الأول إما بزيادة همزة في أول الفعل، وإما بتضعيف الحرف الثاني منه، فهل أثر ذلك فيها من حيث اللزوم والتعدى؟ نعم. فالأفعال التي كانت في القسم الأول لازمة صارت بزيادة الهمزة أو التضعيف متعدية لواحد، والأفعال التي كانت في القسم الأول متعدية لواحد صارت بزيادة الهمزة أو التضعيف متعدية لاثنتين.

القاعدة

(١٣٥) إذا زيد في أول الفعل الثلاثي همزة أو ضعُف ثانيه ، تعدى لواحد إن كان لازماً ، وتعدى لاثنين إن كان أصله متعدياً لواحد.

تمرين (١)

ميز الأفعال اللازمة، والمتعدية فيما يأتي :

لما جاء المعز لدين الله مصرًا، واتخذ القاهرة مقرًا لخلافته، هب ينشر المعارف في البلاد، ويحكم بالعدل بين العباد، ويسوس الناس بالرفق واللين، فقامت أسواق العلم، ونفقت بضائع الأدب، وتوافرت الأموال، واتجهت إليه الرعية تدعو الله أن يحفظه ويعزه، وازدحمت الوفود على بابه وهو يستقبلهم بلطفه وبشائسته، فلم يخرج من عنده أحد إلا شاكراً.

تمرين (٢)

أكمل الجمل الآتية بوضع مفعولين في الأماكن الخالية :

- | | |
|---------------------------|------------------------------|
| (١) اقتلعت العواصف . . . | (٢) أوقد الخادم . . . |
| (٣) اتخذت . . . سميراً | (٤) غسّلت البنت . . . |
| (٥) افترس الثعلب . . . | (٦) تجرّع المريض . . . |
| (٧) يتجنب العقلاء . . . | (٨) حثّثت المهمل . . . |
| (٩) وجّدت . . . مثمراً | (١٠) أغلقت . . . |
| (١١) سرق اللص . . . | (١٢) أعدت الطاهية . . . |
| (١٣) أنضج الحرّ . . . | (١٤) راض الفارس . . . |
| (١٥) صير الماء . . . أخضر | (١٦) حسب الطبيب . . . |
| (١٧) ظنّ السيد . . . | (١٨) يرى الله الظالمين . . . |
| (١٩) جعلت الدقيق . . . | (٢٠) مرّقت . . . |

تمرين (٣)

أدخل فعلاً من أفعال الرُجحان ومعه فاعله على كل جملة من الجمل الآتية،

واستوف جميع أفعال هذا النوع :

- (١) الورق ناعم. (٢) الحجرة واسعة. (٣) أخوك ذو مروءة.

- (٤) أذنا الحصان صغيرتان. (٥) العمال مُجِدُّون. (٦) المهندسون حاضرون.
(٧) المجذات فائزات. (٨) الصديقان مقبلان.

تمرين (٤)

أدخل فعلاً من أفعال اليقين ومعه فاعله على كل جملة من الجمل الآتية، واستوف

جميع هذه الأفعال :

- (١) السباحة مفيدة. (٢) الجوادان قويان. (٣) أبوك مسافر.
(٤) القضاة عادلون. (٥) ساقا النعامة طويلتان. (٦) الفتيات مهذبات.

تمرين (٥)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً ثانياً لفعل من أفعال التحويل، واستوف

جميع هذه الأفعال :

- حبيباً - سهلاً - يمسيراً - صديقاً
وطناً - خبزاً - فدأك

تمرين (٦)

اجعل جزأى كل جملة من الجمل الآتية مفعولين ثانياً وثالثاً لفعل من الأفعال التى

تنصب ثلاثة مفاعيل، واستوف جميع هذه الأفعال :

- (١) العمل متقن. (٢) الحياة جهاد. (٣) السفر مفيد.
(٤) الطبيب حاضر. (٥) المطر غزير. (٦) حب الوطن واجب.

تمرين (٧)

ضع الأفعال الآتية فى جمل مفيدة :

- فاز - وجد - اتخذ - ترك - نبأ
خال - زعم - أخبر - جعل - تعلم
درى - استمع - تعود - حدث - منح

تمرين (٨)

- (١) كوّن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل فيها لازماً.
(٢) كوّن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل فيها متعدياً لمفعول واحد.
(٣) كوّن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل فيها متعدياً لمفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.

- (٤) كوْن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل فيها متعدياً لمفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً.
 (٥) كوْن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل فيها متعدياً لثلاثة مفاعيل.

تمرين (٩)

- (١) كوْن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل فيها متعدياً لواحد بتضعيف ثانيه.
 (٢) كوْن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل فيها متعدياً لاثنتين بتضعيف ثانيه.
 (٣) كوْن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل فيها متعدياً لواحد بزيادة الهمزة فى أوله.
 (٤) كوْن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل فيها متعدياً لاثنتين بزيادة الهمزة فى أوله.

تمرين (١٠) فى الإنشاء

- (١) اكتب موضوعاً تفضّل فيه أعمال ساعى البريد، وميّز بعد ذلك ما استعملته فى الموضوع من الأفعال اللازمة والأفعال المتعدية.
 (٢) صِف الشُرطىّ وبين أعماله، ثم اذكر ما يشتمل عليه موضوعك من الأفعال اللازمة والمتعدية، مستعيناً فى الكتابة بالعناصر الآتية :

جسمه وقامته.	صحته وقوته.	ملابسه صيفاً وشتاءً.
حفظ الأمن.	القبض على المجرمين.	إسعاف الناس فى الشدائد.
تنظيم السير	ومنع الزحام.	المحافظة على الآداب.

تمرين (١١) فى الإعراب

أ - نموذج :

نبأتُ سعيداً أخاه قادمًا.

نبأتُ : نياً فعل ماض مبنى على السكون، والتاء ضمير فاعل مبنى على الضم

سعيداً : مفعول به أول منصوب بالفتحة.

أخاه : أخا مفعول به ثانٍ منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة والهاء

ضمير مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر.

قادمًا : مفعول به ثالث منصوب بالفتحة.

ب- أعرب الجملتين الآتيتين :

- (١) ظننت المصباح منطفئاً. (٢) أخبرنى فريد أباه مريضاً.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

الأفعال المتعدية	الأفعال اللازمة
جاء	هَبَّ
اتَّخَذَ	يُحْكَمُ
يُنْشَرُ	قَامَتْ
يَسْوَسُ	نَفَقَتْ
يُحْفَظُ	تَوَافَرَتْ
يُعْزُ	اتَّجَهَتْ
يَسْتَقْبَلُ	ازْجَحَتْ
	يُخْرَجُ

إجابة تمرين (٢)

- (١) اقتلعت العواصف الأشجار.
- (٢) أوقد الخادم النار.
- (٣) اتخذت محمداً سميراً.
- (٤) غسّلت البنت يديها.
- (٥) افترس الثعلب الشاة.
- (٦) تجرّع المريض الدواء.
- (٧) يتجنب العقلاء السفهاء.
- (٨) حدّثت المهمل الإهمال مضرّة.
- (٩) وجدت البستان مثمراً.
- (١٠) أغلقت المذباغ.
- (١١) سرق اللصّ الخزينة.
- (١٢) أعدت الطاهية الطعام.
- (١٣) أنضح الحرّ الجلد.
- (١٤) راض الفارس الفرس.
- (١٥) صير الماء الزرع أخضر.
- (١٦) حسب الطبيب الدواء شافياً.
- (١٧) ظنّ السيّد العبد أبقاً.
- (١٨) يرى الله الظالمين سوء عاقبتهم.
- (١٩) جعلت الدقيق خبزاً.
- (٢٠) مزقت الأوراق.

إجابة تمرين (٣)

- (١) ظننت الورق ناعماً.
- (٢) حسبت الحجرة واسعة.
- (٣) زعمت أذاك ذا مروءة.
- (٤) عدّدت أذنّي الحصان صغيرتين.
- (٥) جعلت العمال مجدين.
- (٦) وهبت المهندسين حاضرين.
- (٧) ظننت المجدات فائزات.
- (٨) حسبت الصديقين مقبلين.

إجابة تمرين (٤)

- (١) علّمتُ السباحةً مفيدةً. (٢) وجدتُ الجوانين قويين.
(٣) دريتُ أباك مسافرًا. (٤) رأيتُ القضاةَ عادلين.
(٥) تعلّمتُ ساقى النعامة طويلتين. (٦) ألفتُ الفتيات مهذبات.

إجابة تمرين (٥)

- اتخذتُ محمدًا حبيبيًا. - اتخذتُ مصرَ وطنًا.
- ردّ الزلزالُ الثلَّ سهلًا. - صيَّرتُ النارُ العجينَ خبزًا.
- جعلَ المعلمُ الدرسَ يسيرًا. - وهبتُ مالى فداءك.

إجابة تمرين (٦)

- (١) أريتُ محمدًا العملَ مُتقنًا. (٢) أعلّمتُ أبنائى الحياةَ جهادًا.
(٣) أنبأتُ عليًا السفرَ مفيدًا. (٤) أخبرتُ المريضَ الطبيبَ حاضرًا.
(٥) نبتأتُ أختى المطرَ غزيرًا. (٦) خبّرتُ التلاميذَ حبَّ الوطنِ واجبًا.

إجابة تمرين (٧)

- فاز المجتهدُ بالجائزة. - خالَ محمدُ القادمَ عليًا.
- وجدتُ الكتابَ مُسلّيًا. - زعمَ المجرمُ الكذبَ منجاةً.
- اتخذتُ الكتابَ صديقًا. - أخبرَ محمدُ أخاهُ القطارَ منطلقًا.
- نبتأتُ محمدًا الصبرَ سبيلَ النجاح. - جعلتُ النارُ الثلجَ ماءً.
- تركتُ الكتابَ على المنضدة. - تعلّمَ محمدُ الأسدَ مفترسًا.
- درى علىُّ صديقهَ مريضًا. - استمعَ محمدُ إلى معلمه.
- تعودتُ أختى القراءة. - حدّثَ المعلمُ التلاميذَ القراءةَ مفيدةً.
- منّحَ المعلمُ المتفوقَ الجائزة.

إجابة تمرين (٨)

- (١) - فرحَ محمدُ بنجاحه. - ذهبَ علىُّ إلى المدرسة.
- نامَ الطفلُ فى فراشه نومًا طويلًا.

- (٢) - فتح خالدُ النافذة. - قرأتُ الكتابَ فى يومين.
- رأيتُ محمدًا فى الصباح.
- (٣) - علمتُ الصدقَ منجاةً. - ظننتُ محمدًا منطلقًا.
- صيرتُ الأمُّ العجينَ خبزًا.
- (٤) - كسوتُ الفقيرَ جلبابًا. - أعطيتُ محمدًا درهمين.
- سألَ الفقيرُ الغنىَ صدقةً.
- (٥) - أعلمتُ خالدًا العلمَ نورًا. - نبأتُ صديقى أباهُ قادمًا.
- أخبرتُ أخى السماءَ ممطرةً.

إجابة تمرين (٩)

- (١) - حسنتُ الكتابَ فى عيني محمدٍ. - سهلتُ المسألةَ لصديقى.
- كرمُ المعلمُ الفائزَ فى المسابقة.
- (٢) - فهمتُ صديقىَ الدرسَ. - شربتُ الأمُّ طفلها الدواءَ.
- علمتُ الأمُّ الطفلَ القراءةَ.
- (٣) - أفرحتُ محمدًا بخبرِ نجاحه. - أعادَ المطرُ عليًا إلى بيته.
- أكرمتُ الضيفَ.
- (٤) - أقدمتُ الإسكندريةَ طيبُ هوائها. - أفهمنى المعلمُ الدرسَ.
- أدخلتُ محمدًا الدارَ.

إجابة تمرين (١٠)

- (١) يفتح ساعى البريد صندوق البريد الوارد كل صباح، فيقرأ عناوين الخطابات ليُصنفها حسب المناطق التى سيمرُّ فيها، ثم ينطلق إلى المنازل فيُعطي كلُّ خطاب إلى صاحبه، ليعود فى المساء وقد وزَّع ما لديه من خطابات، وقد لا يجد أحدًا ببعض المنازل فيضع الخطاب فى صندوق البريد الخاص بالمنزل، أو تحت عتبة الباب ليجده صاحبه إذا ما فتح باب المنزل.

الأفعال المتعدية في الموضوع	الأفعال اللازمة في الموضوع
يفتح يقرأ يُصنّف يُعطي وزع يجد يضع	يمرُّ ينطلق يعود

(٢) الشرطيُّ جسمه مفتولُ العضلات، قامته ممدودة، قوى البنيان، يلبس الملابس البيضاء في الصيف، ويرتدى الملابس السوداء في الشتاء، وهو يحفظ الأمن، ويقبض على المجرمين، وإذا ما أصابت الشدائدُ الناسَ جرى فأسعفهم. أما شرطيُّ المرور فينظم المرور، ويمنع الزحام، ويحافظ على الآداب العامة.

الأفعال المتعدية في الموضوع	الأفعال اللازمة في الموضوع
يلبس يرتدى يحفظ أصابتُ أسعف ينظم يمنع	يقبض جرى يحافظ

إجابة تمرين (١١)

- (ب) (١) ظننتُ : (ظنُّ) فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، وتاء الفاعل ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.
المصباح: مفعول به أول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
منظمتنا : مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
- (٢) أخبرني : (أخبر) فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح، والياء ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول.

- فريـدٌ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
- أبـاد : مفعول به ثان منصوب، وعلامة نصبه الألف لأنه من
الأسماء الخمسة، والهاء ضمير مبنى على الضم في محل
جر مضاف إليه.
- مريـضاً : مفعول به ثالث منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

اسم الفاعل

✦ الأمثلة :

- | | |
|-------------------------|-----------------------------------|
| (١) فالغُلامُ صادقٌ. | (١) صدَقَ الغُلامُ. |
| (٢) فالظالمُ نادِمٌ. | (٢) نَدِمَ الظالمُ. |
| (٣) فاللصُّ سارقٌ. | (٣) سَرَقَ اللصُّ المتاعَ. |
| (٤) فالبُستانيُّ غارسٌ. | (٤) غَرَسَ البُستانيُّ الشَّجَرَ. |

- | | |
|-------------------------|------------------------------|
| (٥) فالرُّجلُ مُذنبٌ. | (٥) أذنبَ الرُّجلُ. |
| (٦) فالغُصنُ مُنقطعٌ. | (٦) إنقطعَ الغُصنُ. |
| (٧) فالصَّانِعُ مُتقنٌ. | (٧) أتقنَ الصَّانِعُ العملَ. |
| (٨) فإللهُ مُستجيبٌ. | (٨) استجابَ اللهُ الدُّعاءَ. |

✦ البحث :

تأمل في أمثلة القسم الثاني الكلمات : صادقٌ. ونادمٌ. وسارقٌ. وغارسٌ. وكذلك الكلمات : مُذنبٌ. ومُنقطعٌ. ومُنقنٌ. ومُستجيبٌ تجد كلاً منها يدل على فاعل الفعل أو عامل العمل الذي يُفهم من الكلمة؛ فصادق يدل على فاعل الصدق، ونادم يدل على فاعل الندم، وسارق يدل على فاعل السرقة. وهلمَّ جراً؛ ومن أجل ذلك تسمى كل كلمة من هذه الكلمات اسم فاعل.

انظر بعد ذلك إلى الأفعال في أمثلة القسم الثاني، وهي صدَقَ - نَدِمَ سَرَقَ..... تجدها في الأمثلة الأربعة الأولى أفعالاً ثلاثية، وفي الأمثلة الأربعة الثانية أفعالاً غير ثلاثية؛ وإذا تأملت اسم الفاعل المأخوذ من الثلاثي وجدته على صورة " فاعل " في عدد الحروف والشكل. أما اسم الفاعل المأخوذ من غير الثلاثي، فإنك تستطيع بنفسك استنباط صورته بموازنة يسيرة بين لفظه ولفظ مضارعه فيما يأتي :

مُذنبٌ	،	وَيُذنبُ	،	مُنقطعٌ	وَيُنقطعُ
مُنقنٌ	،	وَيُنقنُ	،	مُستجيبٌ	وَيُستجيبُ

القاعدة

(١٣٦) اسْمُ الْفَاعِلِ اسْمٌ مَصْنُوعٌ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَا فَعَلَ الْفِعْلُ ، وَهُوَ مِنَ الثَّلَاثِيَّ عَلَى صُورَةِ " فاعل " ، وَمِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ عَلَى صُورَةِ مُضَارَعِهِ بِإِبْدَالِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مِثْمًا مَضْمُومَةً وَكَسْرٍ مَا قَبْلَ الْآخِرِ .

تمرين (١)

عَيِّنْ كُلَّ اسْمِ فَاعِلٍ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ، وَاضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ، وَبَيِّنْ مَا كَانَ فِعْلُهُ ثَلَاثِيًّا، وَمَا كَانَ فِعْلُهُ غَيْرَ ثَلَاثِيٍّ :

للضوء والظلمة تأثيرٌ ظاهرٌ في صحة الإنسان، فالذى يسكن منزلاً مظلماً لا تملؤه أشعة الشمس، يرى جسمه ذابلٌ ولونه شاحبٌ.

وضوء الشمس مفيد من وجوه عدة، فهو مُجفّف للهواء، مُبيد لجراثيم الأمراض، مساعد في تقليل الرطوبة؛ فاحرص على وجوده في مسكنك تعش سالم البدن، ممتلئاً قوةً ونشاطاً؛ وإياك والضوء الصناعي الضعيف فإنه مفسد للهواء مُجهّد لقوة الإبصار.

تمرين (٢)

أتمم الجمل الآتية بوضع اسم فاعل في المكان الخالي، وبيّن موقعه من الإعراب :

- | | |
|-----------------------------|-----------------------------------|
| (١) كان الإناء . . . | (٢) لعل أباك . . . |
| (٣) ظننت الهلال . . . | (٤) النار في المنازل |
| (٥) يسرنى التلميذ | (٦) الاستحمام عقب الأكل |
| (٧) لا تزال الشمس | (٨) أكره الرجل |
| (٩) ركبت البحر | (١٠) ما انفكت السماء |

تمرين (٣)

اجعل كل اسم فاعل فيما يأتي مفعولاً ثانياً لفعل من أفعال اليقين، واستوف جميع هذه الأفعال:
نافعاً - مسافراً - مُثمراً - مُزدحمًا - مُخلصًا - مُهلكًا

تمرين (٤)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ، وأخبر عنه باسم فاعل ملائم :
المطر - القمر - السحاب - القطار - المصباح

الكلب - الماء - الطعام - التلميذ - التاجر
الطبيب - الصانع - الشجرة - السماء - الصوت

تمرين (٥)

ضع كل اسم من الأسماء الآتية في جملة مفيدة، وانعته باسم فاعل ملائم :

كتاب - بناء - رجل - صديق - ولد
بستان - عمل - مهندس - مدرسة - مدينة
الخطيب - الحصان - الفاكهة - الحجرة - البحر

تمرين (٦)

صغ من كل فعل من الأفعال الآتية اسم فاعل، واستعمله في جملة مفيدة :

قعد - شرب - انكسر - استهل - عمل
تجاهل - تقاب - أكل - فهم - تمتع

تمرين (٧)

اذكر الأفعال الماضية والأفعال المضارعة لكل اسم فاعل فيما يأتي :

منطلق - مُستغفر - ذاهب - صانع - سابق
مخلص - مُعيد - متألم - ممتعض - لاحق
تابع - مسرع - منمر - منتهب - متقد

تمرين (٨)

- (١) كوّن خمس جمل في كل منها اسم فاعل فعله ثلاثي.
- (٢) كوّن خمس جمل في كل منها اسم فاعل فعله غير ثلاثي.
- (٣) كوّن جملتين اسميتين المبتدأ في كل منهما اسم موصول لجماعة الإنث وخبره اسم فاعل.
- (٤) كوّن جملتين اسميتين الخبر في كل منهما مثنى موصوف باسم فاعل.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

اسم الفاعل	فعله
ظَاهِرًا	ظَهَرَ (ثلاثي)
مُظْلَمًا	أظلمَ (رباعي)

اسم الفاعل	فعله
ذَابِلٌ	ذَبِلَ (ثلاثى)
شَاحِبٌ	شَحِبَ (ثلاثى)
مُقِيدٌ	أَفَادَ (رباعى)
مُجْفَفٌ	جَفَّفَ (رباعى)
مُيِيدٌ	أَبَادَ (رباعى)
مُسَاعِدٌ	مَاعَدَ (رباعى)
سَالِمٌ	سَلِمَ (ثلاثى)
مُمْتَلِنًا	امْتَلَأَ (خماسى)
مُفْسِدٌ	أَفْسَدَ (رباعى)
مُجْهِدٌ	أَجْهَدَ (رباعى)

إجابة تمرين (٢)

- | | |
|------------------------------------|-------------------|
| (١) كان الإناء مُمتلئاً. | خبرٌ كان |
| (٢) لعل أباك مُنطلقٌ. | خبرٌ لعل |
| (٣) ظننتُ الهلالَ ظاهراً. | مفعول به ثانٍ لظن |
| (٤) النارُ مُشتعلةٌ فى المنزل. | خبر |
| (٥) يسرئى التلميذُ المُجتهد. | نعت |
| (٦) الاستحمامُ عقب الأكلِ مُضِرٌّ. | خبر |
| (٧) لا تزال الشمسُ مُشرقةً. | خبرٌ "لا تزال" |
| (٨) أكره الرجلُ المنافق. | نعت |
| (٩) ركبتُ البحرَ الهائج. | نعت |
| (١٠) ما انفكت السماءُ مُمطرةً. | خبرٌ "ما انفك" |

إجابة تمرين (٣)

- | | |
|-------------------------|---------------------------|
| - علمتُ الدواءَ نافعاً. | - أُلقيتُ أباك مسافراً. |
| - وجدتُ الحقلَ مثمراً. | - تعلّمتُ السوقَ مزدحمًا. |

- رأيتُ صديقى مُخلصًا. - دريتُ الجزعَ مُهلكًا.

إجابة تمرين (٤)

- المطرُ هاطلٌ. - القمرُ طالعٌ. - السحابُ سائرٌ.
- القطارُ منطلقٌ. - المصباحُ منيرٌ. - الكلبُ نابحٌ.
- الماءُ متدفقٌ. - الطعامُ مُفيدٌ. - التلميذُ ناجحٌ.
- التاجرُ رابحٌ. - الطبيبُ مُعالِجٌ. - الصانعُ عائدٌ من مصنعه.
- الشجرةُ مثمرةٌ. - السماءُ غائمةٌ. - الصوتُ عالٌ.

إجابة تمرين (٥)

- قرأتُ كتابًا مُمتعًا. - دخلتُ بستانًا مُثمرًا.
- رأيتُ بناءً شامخًا. - اعملُ عملاً نافعًا.
- سلمتُ على رجلٍ عالمٍ. - أختى مهندسةٌ ماهرةٌ.
- محمدٌ صديقٌ مُخلصٌ. - أبى يعملُ فى مدرسةٍ رائدة.
- علىٌ ولدٌ بارٌ بوالديه. - القاهرةُ مدينةٌ مُزدحمةٌ.
- أحبُّ الخطيبَ العالمَ. - لا يركبُ أختى الحصانَ المُسرِعَ.
- يأكلُ خالدٌ الفاكهةَ الناضجةَ. - سكنتُ الحجرةَ الواسعةَ.
- ركبْتُ البحرَ الهائجَ.

إجابة تمرين (٦)

- أختى قاعدٌ فى مكانه. - شاربُ العسلِ لا يتعبُ مثلَ جانيه.
- الزجاجُ مُنكسرٌ. - السحابُ مُستهلٌ بالمطرِ.
- العاملُ خيرٌ من العاطلِ. - محمدٌ لا يجهُلُ ما قلتهُ لكنه مُتجاهلٌ له.
- يجبُ علىَ المتتَّابِ أن يضعَ يده علىَ فيه. - إذا كنتَ آكلًا فكن شاكراً.
- خالدٌ فاهمٌ ما أقولُ. - علىٌ مُتمتَّعٌ بقراءةِ الكتابِ.

إجابة تمرين (٧)

انطلقَ - ينطلقُ	أخلصَ - يُخلصُ
استغفرَ - يستغفرُ	أعادَ - يُعيدُ
ذهبَ - يذهبُ	تألمَ - يتألمُ
صنَعَ - يصنَعُ	امتعضَ - يمتعضُ
سبقَ - يسبقُ	لحقَ - يلحقُ
تبعَ - يتبعُ	أسرعَ - يُسرِعُ
أثمرَ - يُثمرُ	التهبَ - يلتهبُ
انقذَ - ينقذُ	

إجابة تمرين (٨)

- (١) - العالمُ خيرٌ من الجاهلِ.
- المؤمنُ خيرٌ من الكافرِ.
- اللصائمُ فرحةٌ عند فطره.
- أخرى بالمنصبِ أن يكون فاهماً.
- يوشكُ أن ينالَ الصابِرُ ما يريد.
- (٢) - إنما ينجحُ المجتهدُ.
- المحسنُ إلى جيرانه محبوبٌ.
- المنافقُ يبغضه الناسُ.
- المسيءُ ينالُ جزاءَ إساءته.
- لا تكن متطرفاً في آرائك.
- (٣) - اللاتي تفوقنَ قادماتٍ.
- اللاتي علمنك مخلصاتٍ.
- (٤) - محمدٌ وعلىٌ تلميذانِ مجتهدانِ.
- الفاطمتانِ تلميذتانِ متميزتانِ.

اسم المفعول

✦ الأمثلة :

- | | |
|--------------------------|-----------------------------|
| (١) شَرِبْتُ اللَّبْنَ. | (١) فَاللَّبْنُ مَشْرُوبٌ. |
| (٢) طَرَدْتُ الْخَادِمَ. | (٢) فَالْخَادِمُ مَطْرُودٌ. |
| (٣) فَتَحْتُ الْبَابَ. | (٣) فَالْبَابُ مَفْتُوحٌ. |
| (٤) شَمِمْتُ الْوَرْدَ. | (٤) فَالْوَرْدُ مَشْمُومٌ. |

- | | |
|-------------------------------|--------------------------------|
| (٥) أَكْرَمْتُ الضَّيْفَ. | (٥) فَالضَّيْفُ مُكْرَمٌ. |
| (٦) عَاقَبْتُ الْمُذْنِبَ. | (٦) فَالْمُذْنِبُ مُعَاقَبٌ. |
| (٧) تَعَمَّدْتُ السُّكُوتَ. | (٧) فَالسُّكُوتُ مُتَعَمَّدٌ. |
| (٨) اسْتَحْسَنْتُ الْكَلَامَ. | (٨) فَالْكَلَامُ مُسْتَحْسَنٌ. |

✦ البحث :

تأمل في أمثلة القسم الثاني الكلمات : مشروب، ومطرود، ومفتوح ومشموم. وكذلك الكلمات: مكرم، ومعاقب، ومتعمد، ومستحسن تجد كلاً منها يدل على المفعول الذي وقع عليه الفعل المفهوم من الكلمة، فمشروب يدل على شيء وقع عليه الشرب، ومطرود يدل على شخص وقع عليه الطرد، وهلم جرا، ومن أجل ذلك تسمى كل كلمة من هذه الكلمات اسم مفعول. وإذا تأملت الأفعال في أمثلة القسم الأول، وتأملت معها الصورة التي جاء عليها اسم المفعول في القسم الثاني كما فعلت في درس اسم الفاعل، رأيت أن اسم المفعول يكون على مثال " مفعول " إذا كان الفعل ثلاثياً، ويكون على صورة اسم الفاعل مع فتح ما قبل الآخر، إن كان الفعل غير ثلاثي.

القاعدة

(١٣٧) اسم المفعول اسم مصوغ للدلالة على ما وقع عليه فعل الفاعل ، وهو من الثلاثي على صورة " مفعول " ، ومن غير الثلاثي على صورة اسم الفاعل مع فتح ما قبل الآخر.

تمرين (١)

عيّن كل اسم مفعول في العبارة الآتية، وبين ما كان فعله ثلاثياً، وما كان فعله غير ثلاثي :

على كل إنسان أن يكون له في منزله مكان مُعدّ لاستقبال الزائرين، وليس واجباً أن يكون هذا المكان مفروشاً بفاخر الرياش، وإنما يكفي أن يكون نظيفاً، مقبولاً، مرتباً، حَمَن التسيق؛ ويَحْسُن أن يكون مزيناً بشيء من التُحفِ الممتازة إن كان ذلك مُستطاعاً، وأن تكون جدرانُه مزدانة بالصور الفنية المُستملجة، التي يدل اختيارها على فكرة صافية ونوق سليم.

تمرين (٢)

أتمم الجمل الآتية بوضع اسم مفعول في المكان الخالي، وبين موقعه من الإعراب:

- | | |
|-----------------------------|--------------------------------------|
| (١) ما زال القمر . . . | (٢) البَصقُ في الطريق عادة . . . |
| (٣) حَسِبْتُ الجيش . . . | (٤) ما علمتُ أن المفتاح |
| (٥) يسوءني أن أراك . . . | (٦) لا تزال نتيجة الامتحان |
| (٧) كأن الستار . . . | (٨) ذهبتُ إلى الباب فوجدته |
| (٩) دعاءُ المظلوم | (١٠) أبقيتُ النوافذ |

تمرين (٣)

اجعل كل اسم مفعول فيما يأتي مفعولاً ثانياً لفعل من أفعال الرجحان واستوف جميع هذه الأفعال :

مذبولاً - مفتوحاً - مُتعباً - مظلوماً
مُؤمناً - مُحرمُماً - موقفاً - مُستضعفاً

تمرين (٤)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية اسماً لإن أو إحدى أخواتها، واجعل الخبر اسم مفعول ملائماً :

الكذب - الرجل - التلميذين - القلم - صديقي - الدواة

تمرين (٥)

ضع كل اسم من الأسماء الآتية في جملة مفيدة، وصفه باسم مفعول ملائم :

طريق - رجل - امرأة - التفاحات - سكوت

البساط - الشجرتان - كلام - البطلة - الأعمال

تمرين (٦)

صُغِّ من كل فعل من الأفعال الآتية اسم مفعول، واستعمله في جملة مفيدة :

احترم - خطر - كَتَبَ - قَطَعَ - تَسَلَّقَ
مَنَعَ - استخرج - عَظَّمَ - عَانَدَ - سَاعَدَ

تمرين (٧)

اذكر الأفعال الماضية، والأفعال المضارعة لكل اسم مفعول فيما يأتي :

محسود - مكتشف - مُبَاح - مُحَرَّم - مُسْتَفْبِح
مُهِدٌ - مجهول - مُسْتَدَبٌ - مفهوم - مستسهل

تمرين (٨)

- (١) كوّن خمس جمل في كل منها اسم مفعول فعله ثلاثي.
- (٢) كوّن خمس جمل في كل منها اسم مفعول فعله غير ثلاثي.
- (٣) كوّن جملتين اسميتين المبتدأ في كل منهما اسم موصول لجماعة الذكور وخبره اسم مفعول.
- (٤) كوّن جملتين اسميتين الخبر في كل منهما مثنى مؤنث موصوف باسم مفعول.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

نوعه	فعله	اسم المفعول
رباعي	أَعَدَّ	مُعَدٌّ
ثلاثي	فَرَشَ	مَفْرُوشٌ
ثلاثي	قَبِلَ	مَقْبُولٌ
رباعي	رَتَّبَ	مُرْتَبٌ
رباعي	زَيَّنَ	مَزِينٌ
خماسي	امْتَازَ	الممتازة
سداسي	اسْتَطَاعَ	مُسْتَطَاعًا
خماسي	ازْدَانَ	مُزْدَانَةٌ
سداسي	اسْتَمْلَحَ	المستملحة

إجابة تمرين (٢)

- (١) ما زال القمرُ مُحْتَجِبًا. خبر 'ما زال'
(٢) البصقُ فى الطريق عادةٌ مكروهة. نعت
(٣) حسبتُ الجيشَ مُعَدًّا. مفعول ثان
(٤) ما علمتُ أن المفتاحَ مفقودًا. خبر 'أن'
(٥) يسوءنى أن أراك محزونًا. مفعول ثان
(٦) لا تزال نتيجة الامتحان محجوبةً. خبر 'لا تزال'
(٧) كأنَّ الستارَ مُسَدَّلًا. خبر 'كأن'
(٨) ذهبتُ إلى الباب فوجدته مفتوحًا. مفعول ثان
(٩) دعاءُ المظلوم مُسْتَجَابٌ. خبر
(١٠) أبقيتُ النوافذَ مُغْلَقَةً. مفعول ثان

إجابة تمرين (٣)

- حسبتُ الكبشَ مذبحًا. - ظننتُ البابَ مفتوحًا.
- خذتُ العاملَ مُتَعَبًا. - عددتُ الرجلَ مظلومًا.
- زعمتُ محمدًا ملومًا. - عددتُ هذا الشرابَ مُحَرَّمًا.
- حجوتُ عليًا مؤفَّقًا. - جعلتُ السنون الفقيرَ مُسْتَضْعَفًا.

إجابة تمرين (٤)

- إنَّ الكذبَ مكروهٌ. - لعلَّ الرجلَ الصادقَ محبوبٌ.
- علمتُ أنَّ التلميذين مُكْرَمَيْنِ. - أعددتُ الأوراقَ لكنَّ القلمَ مقصوفًا.
- كأنَّ صديقى موجودٌ. - لبتُ الدواةَ مملوءةً.

إجابة تمرين (٥)

- سرتُ فى طريق محفوفٍ بالأشجار. - أنا ابنُ رجلٍ معروفٍ.
- فاطمة امرأةٌ محبوبةٌ. - أكلتُ التفاحات الموجودة فى التطبيق.
- السكوتُ عن الحق سكوتٌ ممقوتٌ. - البساطُ المطوىُّ كبيرٌ.

- الشجرتان المجنبتان عظيمتان. - لا تقل كلامًا مكرورًا.
- البطة المذبوحة كبيرة. - لا تشتغل بالأعمال المحظورة.

إجابة تمرين (٦)

- الولد المؤدب مُحترَم. - هذا الكلام كلامٌ خطيرٌ.
- العنوانُ مكتوبٌ أعلى الورقة. - هذا الغصنُ مقطوعٌ من هذه الشجرة.
- هذه الأشجار مُتسلِّقةٌ. - الإشارةُ الحمراء تعنى: ممنوع المرور.
- الحديدُ مُستخرَجٌ من باطن الأرض. - هذا الرجل رجلٌ مُعظَّم.
- الأبُ مُعانَدٌ من قبل ابنه العاق. - الفقيرُ مُساعدٌ من الأغنياء.

إجابة تمرين (٧)

- | | |
|-----------------------------|-----------------------------|
| حَسِدٌ - يُحْسَدُ | مُهَذٌ - يُمَهَذُ |
| كُشِفَ - يُكْشَفُ | جُهَلٌ - يُجْهَلُ |
| أُبِيحٌ - يُبَاحُ | أُسْتُحِبُّ - يُسْتَحَبُّ |
| حُرْمٌ - يُحْرَمُ | فُهِمٌ - يُفْهَمُ |
| أُسْتُقْبِحُ - يُسْتَقْبِحُ | أُسْتُسْهَلُ - يُسْتَسْهَلُ |

إجابة تمرين (٨)

- (١) - الكذابُ مكروهٌ. - المنافقُ منبوذٌ.
- المخادعُ مطرودٌ من بيننا. - الصادقُ محبوبٌ.
- البابُ مفتوحٌ.
(٢) - العقلُ مقدَّمٌ على الشجاعة. - الرأى الصائبُ مُتَّبَعٌ.
- رأى صديقى مُعْتَبَرٌ عندى. - الهلالُ منتظرٌ طلوعه.
- ينبغي احترامُ المقدَّسات.
(٣) - الذين تفوقوا مُكرَمون. - الذين أشاروا بالرأى الصائبِ مُتَّبوعون.
(٤) - الكذبُ والنفاقُ خصلتان مكروهتان. - الفاطمتان تلميذتان محبوبتان.

المستثنى

(١) المُسْتَثْنَى بِإِلَّا

✖ الأمثلة :

- (١) حضرَ الأصدقاءُ إلا عليًا. (٢) حلَّلتُ مسائلَ الحسابِ إلا مسألةً.
(٣) قرأتُ الكتابَ إلا صَفْحَتَيْنِ. (٤) انقضى الصيفُ إلا يومَيْنِ.

✦ البحث :

تأمل الأسماء التي بعد إلا في الأمثلة المتقدمة، تجد كل اسم منها يخالف الاسم الذي قبلها في حكمه؛ ففي المثال الأول حكمنا على الأصدقاء بالحضور، أما على وهو الاسم الذي بعد إلا فلم يحضر، ولم يثبت له الحكم الذي ثبت لبقية الأصدقاء، فهو مستثنى منهم ومخالف في الحكم لهم، ومن أجل ذلك يسمى مستثنى، كما يسمى الاسم الذي قبل إلا وهو لفظ الأصدقاء مستثنى منه، وهكذا يقال في بقية الأمثلة.

القواعد

- (١٣٨) يُسَمَّى الاسمُ الذي يَقَعُ بعدَ إِلا مُسْتَثْنَى، وَيُسَمَّى الاسمُ الذي يَجِيءُ قَبْلَهَا وَيَشْتَمِلُ فِي الْمَعْنَى عَلَى مَا بَعْدَهَا مُسْتَثْنَى مِنْهُ.
(١٣٩) المُسْتَثْنَى بِإِلَّا اسْمٌ يُذَكَّرُ بَعْدَهَا مُخَالَفًا فِي الْحُكْمِ لِمَا قَبْلَهَا.

حكم المستثنى بإلا

✖ الأمثلة :

- (١) أثمرت الأشجارُ إلا شجرةً. (٢) طار الحمامُ إلا واحدةً. (٣) فرَّ الجنودُ إلا القائدَ.

- (٤) لم تَنفُتِحِ الأزهارُ إلا البَنَفْسَجَ (أو البنفسجُ)
(٥) لم يَنْجُ المُسْتَحْمُونَ إلا أَحْمَدَ (أو أحمدُ)
(٦) ما سَلَّمَتْ عَلَى الْقَادِمِينَ إلا الأَوَّلَ (أو الأولُ)

- (٧) لا يُسَدَى النصيحةُ إلا المخلصون.
(٨) ما صاحبتُ إلا الأخيارَ.
(٩) لا تُسَوَّدُ الشعوبُ إلا بالأخلاق.

♦ البحث :

تأمل الأمثلة الثلاثة الأولى تجد المستثنى منه مذكوراً في كل مثال، وتجد الكلام في كل منها مثبتاً أى غير منفي، وإذا تأملت المستثنى وجدته منصوباً في الأمثلة الثلاثة جميعها، ولو أنك تتبعت المستثنى بإلاً في جميع التراكيب التي ذكر فيها المستثنى منه وكان الكلام فيها مثبتاً، لوجدته منصوباً دائماً.

انظر إلى الأمثلة الثلاثة الثانية تجد المستثنى منه مذكوراً في كل مثال منها أيضاً كما كان في الأمثلة الثلاثة الأولى، ولكن الكلام هنا منفي، وإذا تأملت المستثنى بإلاً في هذه الأمثلة وجدت آخره يقع على حالتين، فتارة يكون منصوباً، وتارة يكون تابعاً للمستثنى منه في إعرابه، ولو أنك تتبعت المستثنى بإلاً في كل تركيب يشبه الأمثلة المذكورة هنا، لوجدته دائماً إما منصوباً، وإما تابعاً للمستثنى منه في الإعراب.

وبالرجوع إلى الأمثلة الثلاثة الأخيرة تجد المستثنى منه محذوفاً في جميعها فأصل المثال الأول لا يُسدى النصيحة أحد إلا المخلصون، فحذف من الكلام لفظ أحد، وبقي المثال بعد هذا الحذف كما رأيت، وكذلك يقال في المثالين الآخرين، وإذا تأملت المستثنى بإلاً في هذه الأمثلة الثلاثة، وجدته معرباً على حسب موضعه في الكلام كما لو كانت إلا غير موجودة، فهو في المثال الأول مرفوع على أنه فاعل، وفي المثال الثاني منصوب على أنه مفعول به، وفي المثال الثالث مجرور بالباء.

القواعد

- (١٤٠) إذا كان المُسْتَثْنَى منه مذكوراً وكان الكلام مُثَبِّتاً وَجَبَ نَصْبُ المُسْتَثْنَى بإلاً.
- (١٤١) إذا كان المُسْتَثْنَى منه مذكوراً وكان الكلام مَنْفِيّاً ، جاز في المُسْتَثْنَى بإلاً أن يُنْصَبَ عَلَى الإِسْتِثْنَاءِ ، وَأَنْ يَتَّبِعَ المُسْتَثْنَى مِنْهُ في إعرابه.
- (١٤١) إذا كان المُسْتَثْنَى منه مَحْذُوفاً ، أَعْرَبَ المُسْتَثْنَى عَلَى حَسَبِ مَا يَقْتَضِيهِ مَوْضِعُهُ في التركيب كما لو كانت إلا غير موجودة.

(٢) المستثنى بغير وسوى

✕ الأمثلة :

(١) اتَّقَدَّتْ المصَابِيحُ غَيْرَ واحد. (٢) سَلَّمْتُ عَلَى القَادِمِينَ غَيْرَ سعيد.

(٣) ما عَاذَ المَرِيضَ عَانَدًا غَيْرَ الطَّيِّبِ. (أو غَيْرُ الطَّيِّبِ)

(٤) ما قَبِلْتُ يَدَ أَحَدٍ غَيْرَ والدي. (أو غَيْرِ والدي)

(٥) لا يَنَالُ المَجْدَ غَيْرُ العَامِلِينَ. (٦) لم يَقْتَرِسِ الذَّبُّ غَيْرَ شاة.

(٧) لا تَعْتَمِدُ عَلَى غَيْرِ الله.

✦ البحث :

تأمل الأسماء التي بعد كلمة " غير " في الأمثلة المتقدمة، تجد كل اسم منها ليس داخلاً في حكم ما قبله، ولذلك يسمى كل منها مستثنى كالاسم الذي بعد إلا ، وإذا تأملت أواخر هذه الأسماء وجدتها جميعها مجرورة بالإضافة.

انظر بعد ذلك إلى كلمة " غير " نفسها تجدها منصوبة على الاستثناء في المثالين الأولين حيث المستثنى منه مذكور والكلام مثبت.

ومنصوبة على الاستثناء أو تابعة للمستثنى منه في المثالين التاليين حيث المستثنى منه مذكور أيضاً والكلام منفي.

ومعربة على حسب ما يقتضيه موقعها من التراكيب في الأمثلة الثلاثة الأخيرة حيث المستثنى منه محذوف؛ فحكمها على هذا كحكم الاسم الذي بعد إلا في إعرابه.

وكل ما قيل في " غير " يقال مثله في " سوى " فهما متماثلان في المعنى والإعراب.

القاعدة

(١٤٣) يُسْتَثْنَى بِغَيْرٍ وَسِوَى فَيَجْرُ الاسمُ الذي بَعْدَهُما بالإضافة ، وَيَثْبُتُ لهما من

أنواع الإعراب ما ثَبِتَ للاسم الذي بعد إلا.

(٣) المستثنى بخلا وعدا وحاشا

× الأمثلة :

- (١) قَطَفْتُ الأزهارَ خَلاَ الوَرْدِ. (أو الورد)
(٢) دخلتُ عُرْفَ البيتِ خَلاَ عُرْفَةَ النّومِ. (أو غرفة النوم)
(٣) زُرْتُ مَسَاجِدَ المدينةِ خَلاَ واحداً. (أو واحد)
(٤) ذَبَحَ الجزارُ الغنمَ خَلاَ شاةً. (أو شاة)

- (٥) قَطَفْتُ الأزهارَ ما خلا الورد (٦) دخلتُ عُرْفَ البيتِ ما خلا عُرْفَةَ النّومِ.
(٧) زُرْتُ مساجد المدينة ما خلا واحداً. (٨) ذَبَحَ الجزارُ الغنمَ ما خلا شاةً.

♦ البحث :

تأمل الأسماء التي بعد " خلا " في الأمثلة المتقدمة، تجد كل اسم منها يخالف الاسم الذي قبلها في حكمه، فهو مستثنى كالاسم الذي بعد إلا، وغير، وسوى.

وإذا تأملت أواخر هذه الأسماء في الأمثلة الأربعة الأولى وجدتها إما منصوبة، وإما مجرورة، فالنصب على أن " خلا " فعل ماض والاسم الذي بعدها مفعول به، والجر على أن " خلا " حرف جر والاسم بعدها مجرور بها.

وإذا تأملت هذه الأسماء في الأمثلة الأربعة الأخيرة وجدتها منصوبة لا غير، والسبب في ذلك أن كلمة " خلا " في هذه الأمثلة مسبوقة بما، وهي لا تسبق بما إلا إذا كانت فعلاً، وبذلك يتعين أن يكون الاسم بعدها مفعولاً به.

كل ما قيل في " خلا " يقال مثله في " عداً "، و" حاشا " فهما مثلها في المعنى والعمل، غير أن " حاشا " لا تسبقها " ما " فنقول : قرأت الكتاب عدا صفحة أو صفحة. وقرأت الكتاب ما عدا صفحة بالنصب لا غير ونقول : شذبت الأشجار حاشا النخيل أو النخيل.

القاعدة

(١٤٤) يُسْتَثْنَى بِخَلاَ وَعَدَاً وَحَاشَاً. فَيُنْصَبُ الْاسْمُ بَعْدَهَا مَفْعُولاً بِهِ عَلَى أَنَّهَا أَفْعَالٌ، أَوْ يُجْرَى عَلَى أَنَّهَا أَحْرَفٌ جَرٌّ، فَإِنْ سَبَقَتْ " مَا " خَلاَ أَوْ عَدَاً وَجِبَ النَّصْبُ.

تمرين (١)

عين المستثنى والمستثنى منه وأداة الاستثناء في الأمثلة الآتية، واضبط كلًّا منها بالشكل:

- (١) زرت المُدن الشهيرة في مصرَ إلا أسوان. (٢) ما صَحِبني أحد في سفري إلا والدك.
- (٣) لم يُواسني في شِدَّتِي إلا الأصدقاء. (٤) لم يفتَرس الذئب سِوَى شاة.
- (٥) صام الغلام رمضان غير يوم. (٦) ما أكل الثُعلب غير دجاجة.
- (٧) لا يكسب ثقة الجمهور إلا المخلص. (٨) عاد الجنود خلا المشاة.
- (٩) ما ارتقى العُمران بغير العلم.

تمرين (٢)

أكمل الجمل الآتية بوضع مستثنى بدلاً يناسب بقية الكلام، واضبطه بالشكل، وبين

ما يجوز وجهان في إعرابه :

- (١) لا ينتصر للباطل . . . (٢) غرق ركاب السفينة . . .
- (٣) لا تنمو الثروة . . . (٤) لم يربح أحدٌ . . .
- (٥) لم يتلف أثاث المنزل . . . (٦) لم أسلم على أحد من الحاضرين . . .
- (٧) لا ينتفع بالمال . . . (٨) ما صاغ الصائغ الخلى . . .

تمرين (٣)

استثن " بغير " من الجمل الآتية، واضبط المستثنى وأداة الاستثناء في كل مثال :

- (١) لم يعاقب أحدٌ . . . (٢) لم يصد الصيادُ . . .
- (٣) لا يبقى للإنسان بعد موته. . . (٤) ما تلف الطعام . . .
- (٥) لا ينفع الإنسان . . . (٦) ضاعت أمتعة المسافرين . . .
- (٧) تصدأ المعادنُ . . . (٨) ما قطعت الأزهار . . .

تمرين (٤)

استثن من الجمل الآتية مرة بخلاً، ومرة بما عدا، واضبط المستثنى بالشكل في كل مثال :

- (١) حضر الوليمة جميع الأصدقاء . . . (٢) رأيت أحياء المدينة . . .
- (٣) سرق اللص جميع الخلى . . . (٤) ما حوّظتُ الدروس . . .
- (٥) كل شوارع المدينة نظيفة . . . (٦) ما أصلح النجار . . .

تمرين (٥)

أتمم الجمل الآتية بوضع المحذوف منها فى الأماكن الخالية :

- | | |
|-----------------------------|---------------------------|
| (١) على غير نفسك. | (٢) إلا قلماً. |
| (٣) إلا العاملون. | (٤) غير دقّنين. |
| (٥) كلها إلا ميلاً. | (٦) ما عدا نافذة. |
| (٧) خلا اثنين. | (٨) سوى الأخيار. |
| (٩) غير اللبن. | (١٠) إلا المجدين. |

تمرين (٦)

ضع " غير " موضع " إلا " فى الأمثلة الآتية، واضبطها بالشكل، وبين فى أى هذه الأمثلة يجوز فى إعرابها وجهان :

- | | |
|-----------------------------------|-----------------------------------|
| (١) ما عاد من سفره إلا أخوك. | (٢) ما فاز التلاميذ إلا الأذكىاء. |
| (٣) رأيت الجنود إلا القائد. | (٤) لا تصاحب إلا الأخيار. |
| (٥) فهمت الدرس إلا مسألة. | (٦) لم تثمر الأشجار إلا النخيل. |
| (٧) لا تُعجبني الكتبُ إلا النافع. | |

تمرين (٧)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مستثنى منه فى جملة مفيدة :

- | |
|--|
| الأبواب - التجار - المَدُن - الأشجار - البقُول |
| الأزهار - التلام - الطيور - الليل - المسافرون |

تمرين (٨)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مستثنى بإلاً وضعه فى ثلاث جمل، بحيث يكون فى الأولى واجب النصب، وفى الثانية جازئ النصب والإتباع وفى الثالثة معرباً على حسب العامل الذى قبله.

التفاح - اللبن - المقصّر

تمرين (٩)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مستثنى بعداً، وضعه في جملتين بحيث يكون في الأولى واجب النصب، وفي الثانية جازر النصب والجر :

الكسلان - الجبان - الأشرار

تمرين (١٠)

(١) كوّن ثلاث جمل يكون المستثنى بإلاً في كل منها واجباً نصبه.
(٢) كوّن ثلاث جمل يكون المستثنى بإلاً في كل منها جائزاً نصبه وإتباعه للمستثنى منه.
(٣) كوّن ثلاث جمل يكون المستثنى بإلاً في كل منها معرباً على حسب ما يقتضيه موقعه في الجملة.

تمرين (١١)

كوّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على مستثنى بغير، بحيث تكون كلمة " غير " في الأولى واجبة النصب، وفي الثانية جائزة النصب والإتباع للمستثنى منه، وفي الثالثة معربة على حسب العامل الذي قبلها.

تمرين (١٢) في الإعراب

أ - نموذج :

(١) فر اللصوص إلاً واحداً.

فـرُ : فعل ماض مبني على الفتح.

اللصوص : فاعل مرفوع بالضمّة.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

واحداً : مستثنى منصوب بالفتحة.

(٢) عاد المسافرون عدا أخيك.

عاد : فعل ماض مبني على الفتح.

المسافرون : فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

عدا : حرف جر مبني على السكون.

أخيك : أخی مجرور بالياء لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف،

والكاف ضمير مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر.

ب- أعرب الجمل الآتية :

- (١) باع الفلاح القمح إلا إرتئبين.
(٢) ما ضاعت الأمتعة إلا حقيبة.
(٣) اشتغل الصنّاع سوى النجارين.
(٤) ذبحنا الدجاج خلا واحدة.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم المثال	المستثنى منه	أداة الاستثناء	المستثنى
(١)	المدن	إلا	أسوان
(٢)	أحد	إلا	والنك
(٣)	-	إلا	الأصدقاء
(٤)	-	سوى	شاة
(٥)	رمضان	غير	يوم
(٦)	-	غير	دجاجة
(٧)	-	إلا	المخلص
(٨)	الجنود	خلا	المشاة
(٩)	-	غير	علم

إجابة تمرين (٢)

- (١) لا ينتصر للباطل إلا سفية.
(٢) غرق ركاب السفينة إلا عشرة.
(٣) لا تنمو الثروة إلا بالادخار.
(٤) لم يربح أحد إلا تاجر / تاجراً.
(٥) لم يتلف أثاث المنزل إلا أريكة / فريكة.
(٦) لم أسلم على أحد من الحاضرين إلا عليك.
(٧) لا ينتفع بالمال إلا منفق.
(٨) ما صاغ الصانغ الخلى إلا للزينة.

إجابة تمرين (٣)

- (١) لم يعاقب أحد غير / غير المسيء.
(٢) لم يصد الصياد غير سمكة.
(٣) لا يبقى للإنسان بعد موته غير الذكر الحسن.
(٤) ما تلف الطعام غير / غير القليل.
(٥) لا ينفع الإنسان غير الصدق.
(٦) ضاعت أمتعة المسافرين غير بعضها.
(٧) تصدأ المعادن غير القليل.
(٨) ما قطعت الأزهار غير / غير وردة.

إجابة تمرين (٤)

- (١) حضر الوليمة جميعُ الأصدقاء خلا واحدًا / واحد.
- (٢) رأيتُ أحياءَ المدينة عدا حيًا / حيً.
- (٣) سرقَ اللصُّ جميعَ الحلَى خلا عقداً / عقدي.
- (٤) ما حفظتُ الدروسَ عدا درسٍ / درسًا.
- (٥) كلُّ شوارعِ المدينة نظيفةٌ خلا شارعٍ / شارعًا.
- (٦) ما أصلحَ النجارُ عدا بابٍ / بابًا.

إجابة تمرين (٥)

- (١) لا تعتمد على غيرِ نفسك.
- (٢) ضاعت الأقلامُ إلا قلمًا.
- (٣) ما فاز إلا العاملون.
- (٤) لم تدقْ الساعةَ غيرَ دقتين.
- (٥) سرتُ المسافةَ كلها إلا ميلاً.
- (٦) أغلقت النوافذَ ما عدا نافذةً.
- (٧) حضر الطلابُ خلا اثنين.
- (٨) لا تصاحبُ سوى الأخيار.
- (٩) لا أشربُ غيرَ اللبن.
- (١٠) أخفقَ الطلابُ إلا المجتئين.

إجابة تمرين (٦)

- (١) ما عاد من سفره غيرُ أخيك.
- (٢) ما فاز التلاميذُ غيرُ / غيرِ الأذكىء.
- (٣) رأيتُ الجنودَ غيرَ القائد.
- (٤) لا تصاحبُ غيرَ الأخيار.
- (٥) فهمتُ الدرسَ غيرَ مسألة.
- (٦) لم تثمر الأشجارُ غيرُ / غيرِ النخيل.
- (٧) لا تعجبني الكتبُ غيرُ / غيرِ النافع.

إجابة تمرين (٧)

- أغلقتُ الأبوابَ إلا بابًا.
- لم يربحَ التجارُ إلا تاجرًا.
- زرتُ المدنَ المصريةَ سوى أسوان.
- أينعت الأشجارُ غيرَ شجرةٍ.
- أحبُّ البقولَ عدا الفول.
- تفتحت الأزهارُ إلا زهرةً.
- حضر التلاميذُ حاشا تلميذ.
- فزعت الطيورُ ما عدا طائرًا.
- انقضى الليلُ إلا ساعةً.
- رجع المسافرون ما خلا مسافرًا.

إجابة تمرين (٨)

- اشتريتُ الفاكهةَ إلا التفاحَ. - ما نضجتُ الفاكهةَ إلا التفاحُ / التفاحَ.
- ما نضجُ إلا التفاحَ. - تناولتُ طعامَ الإفطارِ إلا اللبنَ.
- ما تناولتُ من طعامِ الإفطارِ إلا اللبنِ / اللبنَ.
- ما شربتُ إلا اللبنَ. - نجحَ الطلابُ إلا المقصُرُ.
- ما رسبَ من الطلابِ إلا المقصُرُ / المقصُرِ. - ما رسبَ إلا المقصُرُ.

إجابة تمرين (٩)

- استيقظَ الجميعُ ما عدا الكسلانَ. - استيقظَ الجميعُ عدا الكسلانَ / الكسلانِ.
- لم يفزعَ أحدٌ ما عدا الجبانَ. - لم يفزعَ أحدٌ عدا الجبانَ / الجبانِ.
- صاحبٌ منُ تريدُ ما عدا الأشرارَ. - صاحبٌ منُ تريدُ عدا الأشرارَ / الأشرارِ.

إجابة تمرين (١٠)

- (١) - حضرَ الطلابُ إلا طالبًا. - قطفتُ الأزهارَ إلا زهرةً.
- قرأتُ الجرائدَ إلا جريدةً.
(٢) - ما رأيتُ من الطلابِ إلا طالبًا / طالب. - ما شممتُ من الأزهارِ إلا وردةً/ وردةً.
- ما جاء الضيوفُ إلا ضيفًا / ضيفًا.
(٣) - ما أنتَ إلا صديقٌ مُخلصٌ. - ما رأيتُ إلا طالبًا.
- ما سلّمتُ إلا على محمدٍ.

إجابة تمرين (١١)

- أقبلَ التلاميذُ غيرَ واحدٍ. - ما أقبلَ من التلاميذِ غيرَ / غيرِ واحدٍ.
- ما أقبلَ غيرُ تلميذٍ.

إجابة تمرين (١٢)

- (ب) (١) باعَ : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح.
الفلاحُ : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.
القمحُ : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحة.
إلا : حرفٌ استثناءٌ مبنيٌّ على السكون.
إرْدَبُينَ : مستثنىٌ منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الياءُ لأنه مثنيٌ.

- (٢) ما : حرف نفي مبني على السكون.
ضاعتُ : فعل ماض مبني على الفتح، والتاء تاء التانيث.
الأمّعةُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
إلا : حرف استثناء مبني على السكون.
حقيبة : مستثنى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
ويجوز أن تعرب بدل من (الأمّعة) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
- (٣) اشتغل : فعل ماض مبني على الفتح.
الصنّاع : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
سوى : أداة استثناء مبنية على السكون في محل نصب على الاستثناء.
النجارين : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.
(٤) نبجنا : (نبج) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعلين،
ونا الفاعلين ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.
السدجاج : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
خلا : حرف جر مبني على السكون.
واحدة : اسم مجرور بخلا وعلامة جره الكسرة.
ويجوز في (خلا) أن تعرب فعلاً ماضياً مبنياً، وتكصب
كلمة (واحدة) على أنها مفعول به.

الحال

× الأمثلة :

- (١) عادَ الجيشُ ظافراً .
(٢) أقبلَ المظلومُ باكياً .
(٣) جرى الماءُ صافياً .
(٤) بعثَ القطنُ محلوجاً .
(٥) لا تشربِ الماءَ كدراً .
(٦) لا تلبسِ الثوبَ مُمزقاً .

◆ البحث :

انظر إلى الكلمات : ظافراً ، وباكياً، و صافياً، ومحلوجاً، وكدراً، ومُمزقاً، في الأمثلة المتقدمة، تجدها جميعاً أسماء منصوبة، وهذا بين واضح؛ ولكننا نريد أن نعرف المعنى الذي استفاده السامع من وجود هذه الكلمات في الجمل.

هيك قلت : " عاد الجيش " ، فهل يفهم السامع شيئاً أكثر من وقوع العودة من الجيش الذي هو الفاعل في هذه الجملة ؟ الجواب لا . ولكنك إذا أضفت إلى الجملة " ظافراً " فهم السامع هيئة الجيش وحاله التي كان عليها حين عودته .

كذلك لو قلت : " بعث القطن " لم يفهم السامع الحال التي كان عليها القطن حين بيعك إيّاه، ولكنك إذا قلت : " بعث القطن محلوجاً " عرف السامع حال القطن الذي هو المفعول به في هذه الجملة حين البيع .

وبهذه الطريقة تستطيع أن تدرك أن الكلمات الأخيرة في أمثلة القسم الأول، إنما جاءت لتبين هيئة الفاعل وتشرح حاله حين وقوع الفعل، ولذلك يسمى كلُّ منها حالاً من الفاعل، كما يسمى الفاعل في الجمل نفسها صاحب الحال؛ وكذلك تستطيع أن تدرك أن كل كلمة من الكلمات الأخيرة في القسم الثاني حالٌ من المفعول به، وأن المفعول به هو صاحب الحال .

القاعدة

(١٤٥) الحال اسمٌ منصوبٌ يبينُ هيئةَ الفاعلِ أو المفعولِ بهِ حينَ وقوعِ الفعلِ ،
ويُسمى كلُّ من الفاعلِ أو المفعولِ بهِ صاحبَ الحالِ .

أنواع الحال

✖ الأمثلة :

- (١) رَجَعَ القَائِدُ مَنْصُورًا.
(٢) رَكِبْنَا البَحْرَ هَانِجًا.
(٣) لا تَأْكُلُوا الطَعَامَ حَارًا.

(٤) حَضَرَ الضِّيُوفُ والمُضَيِّفُ غَائِبًا.
(٥) اصْطَفَتْ الجُنُودُ سِيوفَهُمْ مَشْهُورًا.
(٦) لا تَأْكُلُوا الفَاكِهَةَ وَهِيَ فِجَّةً.

(٧) غَابَ أَحْوَكُ وَقَدْ حَضَرَ جَمِيعَ الأَصْدِقَاءِ.
(٨) ذَهَبَ الجَانِي تَحْرُسُهُ الجُنُودُ.
(٩) قَطَفَ الأَوْلَادُ الأزْهَارَ وَلَمَّا تَتَفَحَّحُوا.

(١٠) رَأَى الوَرْدُ وَسَطَ البُسْتَانِ.
(١١) أَبْصَرْتُ الخَطِيبَ فَوْقَ المَنْبَرِ.
(١٢) طَلَعَ البَذْرُ بَيْنَ السُّحَابِ.

(١٣) تَأَلَّمَ الطَائِرُ فِي القَعْرِ.
(١٤) اشْتَرَيْتُ السَّلَّةَ مِنَ التَّيْنِ بِثَمَنِ قَلِيلٍ.
(١٥) بَعَثَ الثَّمَرُ عَلَى شَجَرِهِ.

◆ البحث :

انظر الأمثلة المتقدمة، تجد كلاً منها يشتمل على حال تُبين هيئة الفاعل أو المفعول به حين وقوع الفعل، وإذا تأملت هذه الحال في جميع الأمثلة المتقدمة، وجدتَها في الطائفة الأولى مفردة، وفي الطائفة الثانية جملة اسمية وفي الطائفة الثالثة جملة فعلية، وفي الطائفة الرابعة ظرفاً، وفي الطائفة الخامسة جاراً ومجروراً.
وإذا تدبرتَ الجمل الواقعة أحوالاً في الطائفتين الثانية والثالثة، وجدت كل جملة تشتمل على رابط يربطها بصاحب الحال، والرابط إما الواوُ وَحَدَّهَا وتسمى واو الحال، وإما الضميرُ وحده، وإما هما معاً، وإنك لو تتبعت جميع الجمل الواقعة أحوالاً لم تجد بينها جملة بغير رابط من الروابط المذكورة.

القواعد

- (١٤٦) تجيء الحال اسماً مفرداً ، وجُملة اسمية ، وجُملة فعلية ، وظرفاً ، وجاراً ومجروراً .
- (١٤٧) إذا وقعت الحال جُملة فلا بدُّ لها من رابطة يربطها بصاحب الحال ، وهو إما الواو فقط ، وإما الضمير فقط ، وإما هُما معاً .

تمرين (١)

عين في العبارة الآتية ما جاء من الأحوال، مبيِّنا هيئة الفاعل، وما جاء منها مبيِّنا هيئة المفعول به :

يُقبلُ الناسُ على التاجر الأمين، واثقين بذيمة مُطمئنين إلى معاملته، لأنه، يبيعهم سلعة خالية من كل غش، ويؤدى إليهم حقوقهم كاملة، وإذا طلب إليه أخذ الخرفاء نصيحة أداها إليه مُغتنباً مسروراً، وإن فاته من وراء ذلك ربح كثير.

تمرين (٢)

عين في الجمل الآتية ما جاء من الأحوال مفرداً ، أو جملة اسمية، أو جملة فعلية، أو ظرفاً، أو جاراً ومجروراً :

- (١) دخل اللص المنزل وأهله نائمون، فسرق ما فيه من الأمتعة الثمينة، ثم خرج ولم يشعُر به أحد.
- (٢) ذهب العمال إلى أعمالهم ملوئين نشاطاً، ثم عادوا منها وقد بدت عليهم آثار التعب والإجهاد.
- (٣) اشترى التاجر العذب على كرمه، ثم قطفه ناضجاً، وباعه رابحاً فيه.
- (٤) أبصرت الطائر فوق الغصن، وسمعه يغرد تغريداً حسناً.
- (٥) نظرت السمك تحت الماء، فالتقت شبكتي قاصداً صيده، فخرجت الشبكة لا تحمل شيئاً، فالتقتها مرة ثانية، فخرجت وفيها اثنتا عشرة سمكة صغيرة.
- (٦) باع الفلاح قطنه في غير تودد، وعاد من السوق نادماً.
- (٧) من جلس وهو صغير حيث يُحب، جلس وهو كبير حيث يكره.

تمرين (٣)

عَيِّنِ الرابط الذى يربط جملة الحال بصاحبها فى كل جملة من الجمل الآتية :

- (١) أكل فريد وهو شبعانُ ثم قام يشكو ألماً فى معدته.
- (٢) قرأت الكتاب وما وجدت فيه كلمة غريبة.
- (٣) أجلُّ أستاذى غاباً أو حَضَرَ.
- (٤) نمت الأشجار ولما تنمُرُ.
- (٥) استيقظنا من النوم وما طلعت الشمس.
- (٦) ركبتُ السفينة والبحر هائج.
- (٧) مكث الضيوف عندنا يومين ما قصَّرتنا فى إكرامهم.
- (٨) لا تتم ونوافذ الغرفة مغلقة.
- (٩) قابلت أخاك وقد عاد من سفره.

تمرين (٤)

أكمل كل جملة من الجمل الآتية بوضع حال مُفردة مرة، وغير مفردة أخرى :

- (١) لا تمش فى الليل
- (٢) عاد الجنود
- (٣) فر المجرمون من السجن
- (٤) يعود الأطفال من اللعب
- (٥) ذهبت الماشية إلى المرعى
- (٦) لا تأكل الطعام
- (٧) أقبلت الخيل
- (٨) حَضَرَ الجانى أمام القاضى
- (٩) لِمَ تُؤذون أخاكم
- (١٠) البَسْ ثيابك

تمرين (٥)

كوِّن جملاً تجيء فيها الألفاظ التالية أحوالاً :

- مُسْتَبْشِراً - ظافراً - آسفين - وأنت غضبان - وقد أعياهم التعب - مع إخوته -
مسرعين - جاهلات - والحراس نيام.

تمرين (٦)

اجعل الحال المفردة فى كل مثال من الأمثلة الآتية حالاً غير مفردة :

- (١) جَلَسَ المذنب خائفاً.
- (٢) باع الفلاح قطنه رخيصاً.
- (٣) يُعجبنى الغنى متواضعاً.
- (٤) عاد التاجر رابحاً.

- (٥) أحبُّ التلميذُ مجتهداً. (٦) لا تختلطُ بالناسِ مريضاً.
 (٧) سمعتُ المريضُ شاكياً. (٨) إصْفَحْ عَنُّ أتاكَ مُعْتَذِراً.
 (٩) أبصرتُ الوردُ مُفْتَحاً. (١٠) أنظرِ إلى السماءِ مُمَطْرَةً.

تمرين (٧)

اجعل جملة الحال في كل مثال من الأمثلة الآتية حالاً مفردة :

- (١) تمرُّ بنا الأيام ونحن لاهون. (٢) جاء المذنبُ يَعْتَذِرُ عن ذنبه.
 (٣) رجع السابقُ يَتَصَبَّبُ عَرَقاً. (٤) ركبَتُ الحصانَ وهو مُتَعَبٌ.
 (٥) فارقتُ إخواني وأنا مُتَقَبِّضُ الصدرِ. (٦) سمعتُ الخطيبَ يَأْسِرُ القلوبَ بِحُسْنِ لفظه.
 (٧) أبصرتُ ثَمَرَ البستانِ يتساقطُ من شجره. (٨) غرقت السفينةُ وقد كان منظرُها رَهِيباً.

تمرين (٨)

- (١) كوُنْ ثلاثُ جمل تجيء الحال في كل منها مفردة مُبَيَّنَّة هَيْئَةَ الفاعلِ.
 (٢) كوُنْ ثلاثُ جمل تجيء الحال في كل منها جملة مُبَيَّنَّة هَيْئَةَ المفعول بهِ.
 (٣) كوُنْ ثلاثُ جمل تجيء الحال في كل منها ظرفاً مُبَيَّنَّة هَيْئَةَ الفاعلِ.
 (٤) كوُنْ ثلاثُ جمل تجيء الحال في كل منها جاراً ومجروراً مُبَيَّنَّة هَيْئَةَ المفعول بهِ.

تمرين (٩)

- (١) كوُنْ ثلاثُ جمل تجيء الحال في كل منها جملة اسمية و رابطها الواو فقط.
 (٢) كوُنْ ثلاثُ جمل تجيء الحال في كل منها جملة فعلية و رابطها الواو فقط.
 (٣) كوُنْ ثلاثُ جمل تجيء الحال في كل منها جملة اسمية و رابطها الضمير فقط.
 (٤) كوُنْ ثلاثُ جمل تجيء الحال في كل منها جملة فعلية و رابطها الضمير فقط.
 (٥) كوُنْ ثلاثُ جمل تجيء الحال في كل منها جملة اسمية و رابطها الواو والضمير معاً.
 (٦) كوُنْ ثلاثُ جمل تجيء الحال في كل منها جملة فعلية و رابطها الواو والضمير معاً.

تمرين (١٠)

كوُنْ خمس جمل تصُحَّح الحال في كل منها أن تكون من الفاعل، ومن المفعول بهِ.

تمرين (١١) في الإنشاء

صِفْ يوماً خَرَجْتَ فيه مع بعض أهلك للنزهة في سفينة، واعْمَلْ على أن تأتي في غُضُونِ الموضوع بأحوال مناسبة، ثم بَيِّنْ بعد الكتابة كلَّ حالٍ أَتَيْتَ بها ونوعها.

تمرين (١٢) فى الإعراب

أ - نموذج :

(١) رَكِبْتُ السَّفِينَةَ وَالنَّسِيمَ عَلِيًّا.

ركبت: ركب فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير مبني على الضم فى محل رفع فاعل.

السفينة : مفعول به منصوب

والنسيم : الواو واو الحال حرف مبني على الفتح، والنسيم مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة.

عليل : خبر المبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة

وجملة المبتدأ والخبر حال فى محل نصب.

ب- أعرب الجمل الآتية :

- (١) خرج الأولاد وهم فرحون.
(٢) أبصرتُ عليًّا مع أصدقائه.
(٣) لعبَ الأطفال فى نشاط وعادوا مسرورين.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

الأحوال المبنية لهيئة الفاعل	الأحوال المبنية لهيئة المفعول به
واثقين	خالية
مطمئنين	كاملة
مُغْتَبَطًا	
مسرورًا	

إجابة تمرين (٢)

رقم الجملة	الحال	نوعها
(١)	وأهله نائمون	جملة اسمية
	ولم يشعر به أحد	جملة فعلية

رقم الجملة	الحال	نوعها
(٢)	مملوئين وقد بدت عليهم آثار التعب	مفرد جملة فعلية
(٣)	على كرمه ناضجاً	جار ومجرور مفرد
(٤)	رابعاً فوق الغصن	مفرد ظرف مكان
(٥)	يغرد تحت الماء	جملة فعلية ظرف مكان
(٦)	قاصداً لا تحمل شيئاً وفيها اثنتا عشرة سمكة	مفرد جملة فعلية جملة اسمية
(٦)	في غير تودة نادماً	جار ومجرور مفرد
(٧)	وهو صغير وهو كبير	جملة اسمية جملة اسمية

إجابة تمرين (٢)

- (١) الواو والضمير في (وهو شبعان)، والضمير المستتر في (يشكو).
- (٢) الواو والضمير في (وما وجدت فيه).
- (٣) الضمير المستتر فقط في (غاب).
- (٤) الواو والضمير المستتر في (ولما نثمر).
- (٥) الواو فقط في (وما طلعت الشمس).
- (٦) الواو فقط في (والبحر هائج).
- (٧) الضمير فقط في (ما قصرنا).
- (٨) الواو فقط في (ونوافذ الغرفة مغلقة).
- (٩) الواو والضمير المستتر في (وقد عاد).

إجابة تمرين (٤)

- (١) لا تمش في الليل وحيداً. (٢) عاد الجنود منتصرين.
(٣) فرّ المجرمون من السجن والحراس نائمون. (٤) يعود الأطفال من اللعب فرحين.
(٥) ذهبت الماشية إلى المرعى مسرعةً. (٦) لا تأكل الطعام نيئاً.
(٧) أقبلت الخيل تركضُ. (٨) حضر الجاني أمام القاضي مكبلاً.
(٩) لم تؤذون أخاكم وأنتم تعلمون. (١٠) البس ثيابك عند خروجك.

إجابة تمرين (٥)

- جاء محمدٌ مستبشراً. - ذهب محمدٌ إلى الحقل مع إخوته.
- عاد الجنديُّ ظافراً. - رأيتُ الطلابَ مسرعين.
- رجَّع الجنودُ أسفين. - تكلمت الطالباتُ جاهلاتٍ بما يقلنهُ.
- لا تتخذ قراراً وأنت غضبان. - سرقَ اللصُّ الخزانةَ والحراسُ نيامً.
- رجع العمالُ من مصنعهم وقد أعياهم التعب.

إجابة تمرين (٦)

- (١) جلس المذنبُ وهو خائفٌ. (٢) باع الفلاحُ قطنهُ بثمنٍ بخسٍ.
(٣) يعجبني الغنىُ يتواضع. (٤) عاد التاجرُ وهو رابحٌ.
(٥) أحبُّ التلميذُ يجتهدُ. (٦) لا تختلط بالناسِ وأنت مريضٌ.
(٧) سمعتُ المريضُ يشكو. (٨) اصفحْ عمنَّ أذاكِ يعتذرُ.
(٩) أبصرتُ الوردَ وهو متفتحٌ. (١٠) انظر إلى السماء وهي تمطرُ.

إجابة تمرين (٧)

- (١) تمرُّ بنا الأيامُ لاهين.
(٢) جاء المذنبُ معتذراً عن ذنبه.
(٣) رجع السابقُ متصبباً عرقاً.
(٤) ركبتُ الحصانَ متعباً.
(٥) فارقتُ إخواني متقبض الصدر.
(٦) سمعتُ الخطيبَ أسراً القلوب بحسن لفظه.
(٧) أبصرتُ ثمر البستان متساقطاً من الشجر.
(٨) غرقت السفينةُ رهيباً منظرها.

إجابة تمرين (٨)

- (١) - حضر محمدٌ باكياً. - جاء عليٌّ مُسرِعاً.
- وقف محمدٌ متكئاً.
(٢) - رأيتُ محمدًا مسرعاً. - شربتُ الماءَ باردًا.
- سمعتُ المريضَ يتألمُ.
(٣) - حضرَ محمدٌ مع أخيه. - انطلقَ الشُّرطيُّ خَلْفَ المجرمِ.
- يتألمُ المريضُ صباحَ مساءً.
(٤) - أبصرتُ محمدًا على دابته. - رأيتُ الأسدَ في قفصه.
- شاهدتُ عليًّا في زينته.

إجابة تمرين (٩)

- (١) - حضر محمدٌ ونحن نائمون. - غرَّدَ العصفور ومحمدٌ في بيته.
- سافرتُ والطيرُ في أعشاشها.
(٢) - جاء عليٌّ ولما تطلع الشمس. - وصل خالدٌ وقد انطلق القطارُ.
- رأيتُ محمدًا وقد خرجتُ من منزلي.
(٣) - أقبلتُ فاطمةٌ وجهها مُشرقً. - أعجبتني المدينةُ شوارعها نظيفةً.
- رأيتُ النيلَ مياهُه متدفقةً.
(٤) - أقبل سعيدٌ يقودُ سيارته. - جاء محمدٌ يضحك.
- وقفَ الطالبُ يتسأَلُ.
(٥) - ما أجمل محمدًا وهو يبتسمُ. - قامتُ ليلى وهي مُغرِضةً.
- استمع الطلابُ الحديثَ وهم معجبون به.
(٦) - أنهى الجوادُ السباقَ وقد تصبَّبَ عرقًا. - عاد التُّجارُ وقد ربحوا.
- رأيتُ الطفلَ وقد استغرقَ في نومه.

إجابة تمرين (١٠)

- قابلَ محمدٌ عليًّا وهو يبتسمُ. - ركبَ محمدٌ الجوادَ مُتعبًا.
- صحَّبتُ محمدًا مخلصًا. - صافح خالدٌ المسافرَ باكياً.
- رأَتُ فاطمةٌ خديجةً وهي تصعدُ الدُرَجَ.

إجابة تمرين (١١)

خرجتُ مع إخوتي للنزهة وقد أشرقت الشمسُ، ولما وصلنا المنتزه وجدناه مزدحمًا بالناس، فجلمنا نستمتع بجمال الطبيعة؛ نرى الأشجار عاليةً، ونسمع الطيور مُغردةً، والمياه صافيةً. وقضينا يومنا حتى عدنا إلى البيت ولما تغربُ الشمسُ، ولما نتعب أو نملّ.

أنواعها	الأحوال الواردة في الفقرة
جملة فعلية	وقد أشرقت الشمسُ
جملة فعلية	نستمتع
مفرد	عاليةً
مفرد	مغردةً
مفرد	صافيةً
جملة فعلية	ولما تغرب الشمسُ

إجابة تمرين (١٢)

- (ب) (١) خرجَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الأولادُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
وهم : الواو واو الحال مبنية على الفتح، و(هم) ضمير مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
فَرِحُونَ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم. والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.
- (٢) أبصرتُ : فعلٌ أمرٌ مبنيٌّ على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، وتاء الفاعل ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.
عليَّ : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحة.
مَعَ : ظرف مكان مبني على الفتح، في محل نصب حال.
أصدقائه : (أصدقاء) مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة، والهاء ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

فعلٌ ماضٍ، مبني على الفتح.	لَعِبَ (٣)
فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.	الأطفالُ
حرفٌ جرٌّ مبني على السكون.	في
اسم مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة.	نشاطٍ
والجار والمجرور في محل نصب حال.	
الواو حرف عطف مبني على الفتح. و(عاد) فعل ماضٍ	وعادوا
مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة	
ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.	
والجملة الفعلية معطوفة على جملة (لعب) لا محل لها من	
الإعراب.	
حال منصوبة، وعلامة نصبها الياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.	مسرورين



التمييز

× الأمثلة :

- (١) اشْتَرَيْتُ رِطْلًا بِلْحًا. (٢) غَلَّتِ الْأَرْضُ إِرْدَبًا قَمْحًا.
(٣) بَاعَنِي التَّاجِرُ ذِرَاعًا حَرِيرًا. (٤) فِي الْحَقْلِ عَشْرُونَ بَقْرَةً.

- (٥) طَابَ الْمَكَانُ هَوَاءً. (٦) فَاضَ الْقَلْبُ سُرُورًا.
(٧) الْعَجَبُ مِنْ أَلْذِ أَنْوَاعِ الْفَاكِهَةِ طَعْمًا. (٨) الْقَاهِرَةُ أَكْثَرُ مِنَ الْإِسْكَندَرِيَّةِ سُكَّانًا.

◆ البحث :

إذا قلت : " اشتريت رطلًا " لم يفهم السامع ما تريده بالرطل، فهو لا يدرى أبلحاً اشتريت، أم سمناً، أم عسلًا، وذلك لأن " الرطل " اسم مُبْهَم يصلح لأن تُرَادَ به هذه المعانى الكثيرة، ولكنك إذا قلت : " بلحاً " زال الإبهام وفهم السامع مُرادك تمام الفهم؛ لأنك ميّزت له الرطل وبيّنت له المقصود منه، ولذلك يسمى لفظ " بلحاً " تمييزاً، كما يسمى الاسم المبهم وهو " رطلًا " مميّزاً، وبذلك تستطيع أن تقول إن كل اسم من الأسماء الأخيرة فى الأمثلة المتقدمة تمييز للمبهم قبله، وإن ذلك المبهم هو المُمَيِّز.

وإذا بحثنا عن المُمَيِّز فى الأمثلة المتقدمة وجدناه فى الأربعة الأولى مذكوراً فى اللفظ، فهو فى المثال الأول " رطلًا " وهو من أسماء الوزن وفى الثانى " إِرْدَبًا " وهو من أسماء الكيل، وفى الثالث " ذِرَاعًا " وهو من أسماء المساحة، وفى الرابع " عَشْرُونَ " وهو من أسماء العدد؛ أما فى الأمثلة الأربعة الأخيرة فإننا لا نجد للمميّز ذكراً فى مثال منها، ولكن السامع يلحظه ويفهمه حين يسمع الجمل، فإذا سَمِعَ جملة " طاب المكان " مثلاً : لَحَظَ أن الذى طاب هو شىء من الأشياء المنسوبة للمكان، ولكنه لا يدرى ما هو ذلك الشىء، أهو ماؤه، أم تربته، أم هواؤه، فإذا ذكرت له التمييز تَعَيَّنَ المراد، فالتمييز هنا ملحوظ ومفهوم من الجملة وإن كان غير مذكور فى اللفظ، وكذلك يقال فى الأمثلة الباقية.

القواعد

- (١٤٨) التَّمْيِيزُ : اسْمٌ يَذْكُرُ لِبَيَانِ الْمُرَادِ مِنْ اسْمٍ سَابِقٍ يَصْلُحُ لِأَنَّ تَرَادُّهُ بِهٖ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً.
(١٤٩) التَّمْيِيزُ قِسْمَانِ مَلْفُوظٌ وَمَلْحُوظٌ ، فَالْأَوَّلُ مَا يَلْفَظُ بِهِ فِي الْجُمْلَةِ كَأَسْمَاءِ الْوِزْنِ ،
وَالكَيْلِ ، وَالْمِسَاحَةِ ، وَالْعَدْدِ . وَالثَّانِي مَا يُفْهَمُ مِنَ الْجُمْلَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَذْكَرَ فِيهَا.

حكم التمييز

(١) حُكْمُ تَمْيِيزِ الْوِزْنِ وَالْكَيْلِ وَالْمِسَاحَةِ

× الأمثلة :

- | | | |
|--|-----------------------|-----------------------------|
| (١) شَرِبْتُ رَطْلًا لَبْنًا. | أَوْ رَطْلَ لَبْنٍ | أَوْ رَطْلًا مِنْ لَبْنٍ |
| (٢) أَوْقَدْتُ قَنْطَارًا فَخْمًا. | أَوْ قَنْطَارَ فَخْمٍ | أَوْ قَنْطَارًا مِنْ فَخْمٍ |
| (٣) عِنْدِي مِثْقَالٌ ذَهَبًا. | أَوْ مِثْقَالَ ذَهَبٍ | أَوْ مِثْقَالَ مِنْ ذَهَبٍ |
| *** | | |
| (٤) أَكَلْتُ الْحِصَانُ حَفْنَةً شَعِيرًا. | أَوْ حَفْنَةَ شَعِيرٍ | أَوْ حَفْنَةً مِنْ شَعِيرٍ |
| (٥) شَرِبْتُ كُوبًا مَاءً. | أَوْ كُوبَ مَاءٍ | أَوْ كُوبًا مِنْ مَاءٍ |
| (٦) اشْتَرَيْتُ قَدْحًا مِسْمِيًا. | أَوْ قَدْحَ مِسْمِمْ | أَوْ قَدْحًا مِنْ مِسْمِمْ |
| *** | | |
| (٧) بَعْتُ ذِرَاعًا حَرِيرًا. | أَوْ ذِرَاعَ حَرِيرٍ | أَوْ ذِرَاعًا مِنْ حَرِيرٍ |
| (٨) لَا أَمْلِكُ شَيْرًا أَرْضًا. | أَوْ شَيْرَ أَرْضٍ | أَوْ شَيْرًا مِنْ أَرْضٍ |
| (٩) زَرَعْتُ فِدَانًا أَرْزًا. | أَوْ فِدَانَ أَرْزٍ | أَوْ فِدَانًا مِنْ أَرْزٍ |

◆ البحث :

تأمل المميِّز في الأمثلة المتقدمة، تجده من أسماء الوزن في الأمثلة الثلاثة الأولى، ومن أسماء الكيل في الأمثلة الثلاثة الثانية، ومن أسماء المساحة في الأمثلة الثلاثة الأخيرة.
وتأمل التمييز في الأمثلة المتقدمة أيضاً، تجده يأتي في كل منها على صور ثلاث، فهو يكون منصوباً، ويكون مجروراً بالإضافة، ويكون مجروراً بمن.

القاعدة

(١٥٠) يَجُوزُ فِي تَمْيِيزِ الْوِزْنِ وَالْكَيْلِ وَالْمِسَاحَةِ أَنْ يُنْصَبَ ، وَأَنْ يُجْرَّ بِالْإِضَافَةِ أَوْ بِمَنْ.

(٢) حُكْمُ تَمْيِيزِ الْعَدَدِ

✦ الأمثلة :

- | | |
|--|--|
| (١) رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ فَارِسًا. | (١) غَرَسْتُ ثَلَاثَ شَجَرَاتٍ. |
| (٢) فِي الشَّجَرَةِ تِسْعَةُ عَشَرَ عُصْنًا. | (٢) أَكَلْتُ أَرْبَعَ تَفَاحَاتٍ. |
| (٣) فِي الشَّهْرِ ثَلَاثُونَ يَوْمًا. | (٣) اشْتَرَيْتُ خَمْسَةَ أَقْلَامٍ. |
| (٤) فِي الشَّجَرَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعُونَ بُرْتُقَالَةً. | (٤) فِي الْأُسْبُوعِ سَبْعَةُ أَيَّامٍ. |
| (٥) فِي الْبُسْتَانِ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَخْلَةً. | (٥) فِي الْمَسْجِدِ عَشْرَةُ أَعْمِدَةٍ. |

- | | |
|--|---|
| (٢) رَكِبَ السَّفِينَةَ مَائَتًا مُسَافِرًا. | (١) فِي الْقَطَارِ مِائَةٌ رِطْلًا. |
| | (٣) قَطَعَ الْقَطَارُ خَمْسِمِائَةَ مِيلًا. |

- | | |
|--|---|
| (٥) مِسَاحَةُ الدَّارِ أَلْفًا ذِرَاعًا. | (٤) فِي الْحَقِيقَةِ أَلْفُ شَجَرَةٍ. |
| | (٦) فِي سَاحَةِ الْقِتَالِ ثَلَاثَةٌ أَلْفٌ جُنْدِيًّا. |

✦ البحث :

تأمل أسماء العدد في الأقسام الثلاثة تجدها في القسم الأول تجرى من ثلاثة إلى عشرة، مع مراعاة أنا أسقطنا بعض الأعداد رغبة في الاختصار، وتجدها في القسم الثاني تجرى من أحد عشر إلى تسعة وتسعين، مع مراعاة أنا أسقطنا أكثرها رغبة في الاختصار أيضًا. وتجدها في القسم الثالث تدور حول لفظين، هما مائة وألف. وإذا تأملت تمييز هذه الأسماء، وجنته في القسم الأول جمعاً مجروراً، وفي القسم الثاني مفرداً منصوباً، وفي القسم الثالث مفرداً مجروراً.

القاعدة

(١٥١) تَمْيِيزُ الْعَدَدِ يَجِبُ جَرُّهُ جَمْعًا مَعَ الثَّلَاثَةِ وَالْعَشْرَةِ وَمَا بَيْنَهُمَا، وَنَصْبُهُ مُفْرَدًا مَعَ أَحَدٍ وَعَشْرٍ وَتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا، وَجَرُّهُ مُفْرَدًا مَعَ الْمِائَةِ وَالْأَلْفِ.

(٣) حُكْمُ التَّمْيِيزِ إِذَا كَانَ الْمُمَيِّزُ مَلْحُوظًا

✖ الأمثلة :

- (١) حَسُنَ الْغُلَامُ كَلَامًا. (٢) اعْتَدَلَ الرَّجُلُ قَامَةً.
(٣) أَفْيَلُ أَكْبَرُ مِنَ الْجَمَلِ جِسْمًا. (٤) الْحَرِيرُ أَعْلَى مِنَ الْقَطْنِ قِيَمَةً.

◆ البحث :

تقدم لك أن المميز قسمان : ملفوظ وملحوظ، وإذا تأملت الأمثلة المتقدمة وجدت المميز في كل منها من النوع الثاني.
وإذا تأملت التمييز في هذه الأمثلة، وكذلك في كل مثال آخر يكون المميز فيه ملحوظًا، وجدته منصوباً دائماً.

القاعدة

(١٥٢) يُنْصَبُ التَّمْيِيزُ إِذَا كَانَ الْمُمَيِّزُ مَلْحُوظًا.

تمرين (١)

عين في الجمل الآتية ألقاظ التمييز التي تجيء بعد مُمَيِّزٍ مَلْحُوظٍ، والتي تجيء بعد مُمَيِّزٍ مَلْحُوظٍ :

- (١) للحجرة ثلاثة شبابيك، وفي كل شباك أربعة أعواد من الحديد.
(٢) جاء الرسول يفيضُ وجهه بشراً.
(٣) أطعمت الدجاجة ملاء الكف حباً.
(٤) باع التاجر خمسة عشرَ قنطاراً قطناً، وعشرين إردنباً شعيراً.
(٥) البرتقال من ألد أنواع الفاكهة طعماً، وأطولها بقاءً، وأكثرها فائدة.
(٦) في الكتاب خمس وتسعون صفحة، وفي كل صفحة تسعة عشرَ سطراً.
(٧) الريف أنقى من المدن هواءً، وأجمل منظرًا.
(٨) الذهب أقل صلابة من الحديد.

تمرين (٢)

عين في الجمل الآتية تمييز الوزن، وتمييز المساحة، وتمييز الكيل :

(١) يَنْتَبِلُ الْفَلَّاحُونَ عَلَى شِبْرِ أَرْضٍ يَخْتَصِبُهُ أَحَدُهُمْ مِنَ الْآخَرِ.

- (٢) اشتريت ذراعين كَتَانًا ورطلين بُنًا .
 (٣) قيراطٌ ماساً خيرٌ من قيراطين ياقوتاً .
 (٤) أطعمت الحصان قَدَحَيْنِ شعيراً وسقيته دَلْواً ماءً .
 (٥) ما في الأرض قَدْرٌ راحةٍ ظلاً .
 (٦) يُخْرِجُ القدان نحوَ خمسةَ قناطرٍ من القطن، ونحوَ سبعةِ أَرادبٍ من القمح .

تمرين (٣)

أكمل الجمل الآتية بوضع ألفاظ التمييز المناسبة في الأماكن الخالية :

- (١) الفضة أرفع من النحاس . (٢) الكُمَّثْرَى أذو من التفاح
 (٣) الأنبياء أصدق الناس ... (٤) يبتهج الشجاع إذا انتصر على عدو يُمائله ...
 (٥) دخلت حديقة الحيوان، وشاهدت ما فيها من صنوف الحيوان، فوجدت الزُرَافَةَ
 أطولها والطاووسَ أجملها والفيلَ أضخمها والأسدَ أشدها
 والقرودَ أكثرها
 (٦) الشمس أكبر من القمر وأسطع منه

تمرين (٤)

ميِّز الأعداد المذكورة في الجمل الآتية بمعدودات تناسبها :

- (١) في السنة اثنا عشر . . . وفي الشهر ثلاثون . . . وفي اليوم أربع وعشرون . . .
 (٢) طول الطريق ألف . . . وعرضه عشرون . . .
 (٣) في المدرسة خمسة وستون ومائتا . . . وتمنعة عشر . . .
 (٤) يقطع القطار في الساعة خمسين . . .
 (٥) عمر أخيك الآن إحدى وعشرون . . . وثلاثة . . . وأحد عشر . . .
 (٦) غزاً المدينة جيش يتألف من ألفين وأربعمائة . . .
 (٧) قرأت من الكتاب مائة وعشرين . . . وبقي منه أربع عشرة . . .
 (٨) يشتمل المنزل على بهوئين وتسع . . .

تمرين (٥)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية تمييزاً في جملة مناسبة :

سكراً - قصباً - بأساً - طولاً - أخلاً - رطلاً

هواء - أقلام - من - بقرات - لاعباً - ثمناً
كُتِبَ - من - طعاماً - تلميذ - رَجُلٌ - عقلاً

تمرين (٦)

غَيِّرِ التَّمْيِيزَ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ مِنْ صَوْرَتِهِ الَّتِي جَاءَ عَلَيْهَا إِلَى كُلِّ صَوْرَةٍ أُخْرَى مُمْكِنَةً لَهُ، وَرَاعِ مَا يَسْتَدْعِيهِ ذَلِكَ مِنَ التَّغْيِيرِ فِي الْمُمَيِّزِ :

- (١) رأيت البنت وهي تَحْمِلُ جِرَّةَ ماءٍ. (٢) متقالٌ ذهباً خيراً من رطلٍ نحاساً.
- (٣) اشتريت مائتي ذراعٍ أرضاً. (٤) اشتريت قفصين عنباً.
- (٥) باع التاجر قنطاراً صابوناً. (٦) زكاة الفطرِ نصفُ صاعٍ بُرّاً.

تمرين (٧)

- (١) كون ثلاث جمل يكون التمييز في كل منها منصوباً، والمميز اسماً من أسماء الكيل.
- (٢) كون ثلاث جمل يكون التمييز في كل منها مجروراً، والمميز اسماً من أسماء الوزن.
- (٣) كون ثلاث جمل يكون التمييز في كل منها منصوباً، والمميز اسماً من أسماء المساحة.

تمرين (٨)

- (١) كون ثلاث جمل يكون التمييز فيها جمعاً مجروراً، والمميز اسماً من أسماء العدد.
- (٢) كون ثلاث جمل يكون التمييز فيها مفرداً منصوباً، والمميز اسماً من أسماء العدد.
- (٣) كون ثلاث جمل يكون التمييز فيها مفرداً مجروراً، والمميز اسماً من أسماء العدد.
- (٤) كون ثلاث جمل يكون المميز فيها ملحوظاً.

تمرين (٩) في الإنشاء

تَخَيَّلْ أَنْ الطَّيَّارَةَ تُفَاخِرُ غَيْرَهَا مِنْ وَسَائِلِ النُّقْلِ، وَاسْتَعْمَلْ فِي مَوْضُوعِكَ مَا تَسْتَطِيعُ مِنَ التَّمْيِيزِ الَّذِي مُمَيِّزُهُ مَلْحُوظٌ.

تمرين (١٠) في الإعراب

أ - نموذج :

باع التاجرُ درهمَيْنِ مسكاً.

باع : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

التاجر : فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة.

درهمين : مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى.

مسكا: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

ب- أعرب الأمثلة الآتية :

- (١) أكلت الخيلُ إردبًا شعيرًا. (٢) باضت الدجاجة ثلاث بيضات.
(٣) في الميْدانِ عشرون جَوَادًا. (٤) العالمُ العاملُ أرفع من ذوى المالِ قَدْرًا.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	التمييز	نوع المميّز
(١)	شبابيك	ملفوظ (ثلاثة)
	أعواد	ملفوظ (أربعة)
(٢)	بِشْرًا	ملفوظ
(٣)	حَبًّا	ملفوظ (ملء الكف)
(٤)	قَطْنَا	ملفوظ (قنطارًا)
	شعيرًا	ملفوظ (إردبًا)
	قنطارًا	ملفوظ (خمسة عشر)
	إردبًا	ملفوظ (عشرين)
(٥)	طعمًا	ملفوظ {
	بقاءً	
	فائدةً	ملفوظ {
(٦)	صفحةً	
	سطرًا	ملفوظ {
(٧)	هواءً	
	منظرًا	ملفوظ {
(٨)	صلايةً	

إجابة تمرين (٢)

- (١) أرضٍ ← تمييز مساحة. (٢) كتّاناً ← تمييز مساحة.
(٣) ماساً ← تمييز مساحة. ماءً ← تمييز كيل
(٤) شعيراً ← تمييز كيل. بُناً ← تمييز وزن.
(٥) ظللاً ← تمييز مساحة. (٦) القطن ← تمييز وزن.
ياقوتاً ← تمييز مساحة. القمح ← تمييز وزن.

إجابة تمرين (٣)

- (١) الفضةُ أرفع مكانةً من النحاس. (٢) الكمثرى ألدُّ من التفاح طعمًا.
(٣) الأنبياءُ أصدقُ الناس قولاً. (٤) يبتهجُ الشجاع إذا انتصر على عدو يماثله شجاعةً.
(٥) دخلتُ حديقةَ الحيوان، وشاهدتُ ما فيها من صنوف الحيوان، فوجدتُ الزرافة أطولها عنقًا، والطاووسُ أجملها ريشًا، والفيلُ أضخمها حجمًا، والأسدُ أشدُّها فتكًا، والقرودُ أكثرها ذكاءً.

(٦) الشمسُ أكبر حجمًا من القمر، وأسطع منه نورًا.

إجابة تمرين (٤)

- (١) في السنة اثنا عشر شهرًا، وفي الشهر ثلاثون يومًا، وفي اليوم أربع وعشرون ساعة.
(٢) طولُ الطريق ألف ميلٍ، وعرضه عشرون ذراعًا.
(٣) في المدرسة خمسة وستون ومائة طالبٍ وتسعة عشر مُدرّسًا.
(٤) يقطع القطارُ في الساعة خمسين ميلًا.
(٥) عمُرُ أخيك الآن إحدى وعشرون سنةً وثلاثة أشهرٍ وأحد عشرَ يومًا.
(٦) غزا المدينة جيش يتألف من ألفين وأربعمائة فارس.
(٧) قرأتُ من الكتاب مائة وعشرين صفحةً وبقي منه أربع عشرة ورقةً.
(٨) يشتمل المنزلُ على بهوَيْن وتسع حُجراتٍ.

إجابة تمرين (٥)

- اشتريتُ رطلاً سكرًا. - زرعتُ فدانًا قصبًا.
- الأسدُ أشدُّ بأسًا من النمر. - الحجرةُ أربعة أمتارٍ طولًا.

- محمدٌ حسنٌ أخلاقاً. - اشتريت من البلح خمسة عشر رطلاً.
 - الإسكندرية أطيبُ هواءٍ من القاهرة. - اشتريتُ خمسة أقلامٍ.
 - اشتريتُ رطلين من بُنٍ. - يربى الفلاحُ سبعَ بقراتٍ.
 - الفريق في كرة القدم أحد عشر لاعباً. - هذا القميصُ أغلى ثمناً من هذا الجورب.
 - قرأتُ خمسة كتبٍ. - شربتُ إناءً من عسلٍ.
 - التفاحُ أذُ طعاماً من البرتقال. - في المدرسة عشرون ومائة وألف تلميذٍ.
 - حضر الحفل مائة رجلٍ. - على أنضجُ عقلاً من أخيه.

إجابة تمرين (٦)

- (١) - رأيتُ البنت وهي تحملُ جرّةً من ماءٍ. - رأيتُ البنت وهي تحملُ جرّةً ماءً.
 (٢) - متقالٌ من ذهبٍ خيرٌ من رطلٍ من نحاسٍ. - متقالٌ ذهبٍ خيرٌ من رطلٍ نحاسٍ.
 (٣) - اشتريتُ مائتي ذراعٍ من الأرض. - اشتريتُ مائتي ذراعٍ أرضٍ.
 (٤) - اشتريتُ قفصين من عنبٍ. - اشتريتُ قفصين عنبٍ.
 (٥) - باع التاجرُ قنطاراً من صابونٍ. - باع التاجرُ قنطاراً صابونٍ.
 (٦) - زكاةُ الفطر نصفُ صاعٍ من بُرٍ. - زكاةُ الفطر نصفُ صاعٍ بُرٍ.

إجابة تمرين (٧)

- (١) - اشتريتُ قدحاً تمرًا. - بعثُ كيلةً أرزاً.
 - باع التاجرُ صاعاً بُراً. - اشتريتُ برطلين من عسلٍ.
 (٢) - تصدّقَ الفلاحُ بإردبٍ أرزاً. - استبدلتُ برطلين سمناً رطلين من عسلٍ.
 - متقالٌ من ذهبٍ خيرٌ من متقالين فضةً. - اشتريتُ قيراطاً أرضاً.
 (٣) - زرع الفلاحُ فداناً قمحاً. - اشتريتُ قيراطاً أرضاً.
 - باعني ذراعاً حريراً.

إجابة تمرين (٨)

- (١) - باع التاجرُ ثمانين بقراتٍ. - اشتريتُ سبعةً أقلامٍ.
 - قرأتُ ثلاثة كتبٍ.

- (٢) - فى الفصل ثلاثة عشر طالبًا . - تسعُ السيارةُ خمسين راكبًا .
 - تصدرُ كلُّ صباحٍ إحدى عشرةَ صحيفةً .
 (٣) - فى المدرسة مائةٌ وألفُ طالبٍ . - قَطَعَ القطارُ ألفَ ميلٍ .
 - قرأتُ من الكتابِ مائةَ صفحةٍ .
 (٤) - شربتُ كوبًا من ماءٍ . - باعَ الفلاحُ قيراطًا شعيرًا .
 - باعَ التاجرُ قطارَ قطنٍ .

إجابة تمرين (٩)

قالت الطائرة: أنا أفضل وسائل النقل قاطبة؛ فأنا أسرع وسيلة، وأكثر أمانًا، وأشدّ الوسائل اختصارًا للوقت، وأكبر حجمًا، لذا أسع عددًا أكبر من الركاب، وأقلّ مشقةً، فلا يشعر راكبي بتعب ولا نصب. وأنا فوق ذلك طبتُ هواءً، وحسنتُ منظرًا ورؤاءً.

إجابة تمرين (١٠)

- (ب) (١) أكلت : فعلٌ ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء تاء التانيث.
 الخيلُ : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.
 إردبًا : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة.
 شعيرًا : تمييزٌ منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة.
 (٢) باضت : فعلٌ أمرٌ مبنى على الفتح، والتاء تاء التانيث.
 الدجاجةُ : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.
 ثلاثٌ : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة.
 بيضاتٍ : تمييزٌ مجرورٌ بالإضافة، وعلامة جره الكسرة.
 (٣) فى : حرفٌ جرٌّ مبنى على السكون.
 الميدانِ : اسمٌ مجرورٌ بـفى، وعلامة جره الكسرة.
 والجار والمجرور فى محل رفع خبر مقدم.
 عشرون : مبتدأ مؤخر مرفوعٌ، وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
 جـوذاً : تمييزٌ منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة.

مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.	(٤) العالمُ
نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.	العاملُ
خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.	أرفعُ
حرف جر مبنى على السكون.	منُ
اسم مجرور بمن، وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم.	ذوى
مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة.	المالِ
تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.	قدرًا

الْمَنَادَى

✦ الأمثلة :

(١) يَا صَلاَحَ الدِّينِ. (٧) يَا مُسْرِعاً فِي العَجَلَةِ النَّدَامَةِ.

(٢) يَا حَارِسَ البُسْتَانِ. (٨) يَا ظالماً تَبَصَّرَ فِي العَوَاقِبِ.

(٣) يَا بَانِعَ التِّينِ. (٩) يَا شَامِتاً إِنَّ الدَّهْرَ خَوَانٌ.

(٤) يَا مُسَافِراً إِلَى لُبْنَانَ. (١٠) يَا رِجَالُ اتَّقِنُوا أَعْمَالَكُمْ.

(٥) يَا لَاهِياً عَن دَرَسِهِ. (١١) يَا فَتَيَانَ لَا تَعْبَتَا بِالْأَزْهَارِ.

(٦) يَا ضَائِعاً كِتَابُهُ. (١٢) يَا لَاعِبُونَ اسْتَرِيحُوا.

(١٣) يَا خَلِيلُ. (١٤) يَا حَسَنَانَ. (١٥) يَا مُحَمَّدُونَ.

✦ البحث :

إذا أردنا أن نطلب إقبال أحدٍ علينا، نناديه بذكر اسمه، أو صِفَتِهِ بعد كلمة " يا " فقلنا كما في الأمثلة المتقدمة يا صلاح الدين، ويا حارس البستان، وهلم جرأً، ويسمى الاسم بعد " يا " منادى. أما " يا " نفسها فتسمى أداة النداء، ومثل يا. أيا. وهيا. وأي. والهمزة.

وإذا تأملنا المنادى في الأمثلة المتقدمة، وجدناه يقع على أحوال خمس: فهو في الطائفة الأولى مضاف إلى اسم بعده، وفي الطائفة الثانية متصل بشيء من تمام معناه كما يتصل المضاف بالمضاف إليه، ولذلك يسمى شبيهاً بالمضاف، فإننا إذا قلنا مثلاً: " يا مسافراً " وسكتنا لم يتبين للسامع المعنى كاملاً؛ لأن السفر قد يكون إلى بقاع شتى، فإذا قلنا: " إلى لبنان " فقد أتممنا المعنى وخصصناه كما يخص المضاف بالمضاف إليه؛ وهو في الطائفة الثالثة نكرة غير مقصودة، أما أنه نكرة فلا لأنه لا يفهم منه معين، وأما أنها غير مقصودة فلأننا حين نقول: " يا مسرعاً في العجلة الندامة " مثلاً، لا نوجه الخطاب إلى إنسان خاص، ولا نقصد به واحداً دون آخر، وإنما نلقى النصيح عاماً لكل من ينتفع به، أما في الطائفة الرابعة فالمنادى نكرة مقصودة؛ لأن المتكلم حين يقول: " يا رجال اتقنوا أعمالكم " يقصد رجالاً مخصوصين يوجه إليهم خطابه، وأما في الطائفة الخامسة فالمنادى علم مفرد: أي غير مضاف، وغير شبيه بالمضاف.

وإذا تأملت أواخر المنادى فى جميع الأحوال السابقة، وجدتته فى الأحوال الثلاث الأولى منصوباً دائماً، وفى الحالتين الأخيرتين مبنياً على ما يرفع به : فإن كان قبل النداء يُرفع بالضممة بُنى على الضم، وإن كان يُرفع بالألف لأنه مثنى بُنى على الألف، وإن كان يُرفع بالواو لأنه جمع مذكر سالم بُنى على الواو، كما هو واضح فى الأمثلة.

القواعد

(١٥٣) المُنَادَى : اسْمٌ يَذْكُرُ بَعْدَ " يَا " أَوْ إِحْدَى أَخْوَاتِهَا طَلَباً لِإِقْبَالِ مَذْلُومِهِ.
 (١٥٤) يُنْصَبُ المُنَادَى إِذَا كَانَ مُضَافاً ، أَوْ شَبِيهاً بِالمُضَافِ ، أَوْ نَكْرَةً غَيْرَ مَقْصُودَةٍ. وَيُبْنَى عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ إِذَا كَانَ نَكْرَةً مَقْصُودَةً ، أَوْ عَلَماً مُفْرَداً ، وَالمُرَادُ بِالمُفْرَدِ هُنَا مَا لَيْسَ مُضَافاً وَلَا شَبِيهاً بِالمُضَافِ.

تمرين (١)

عَيِّنْ فى الجمل الآتية نوع المنادى، وبين المعرب منه والمبنى، ونوع الإعراب والبناء:

- | | |
|--------------------------------------|---------------------------------|
| (١) أغيثوا البائسين يا أهل المروءات. | (٢) غربت الشمس يا صائمين. |
| (٣) أجب دُعائى أيا مجيب الدعاء. | (٤) خذ بيدى يا رحيماً بالضعفاء. |
| (٥) يا شاهدان اشهدا بالعدل. | (٦) أنصفوا المظلوم يا قضاة. |
| (٧) تمهل يا نازلا من الجبل. | (٨) لا تعذب الحيوان يا فريد. |
| (٩) خذوا جوائزكم يا فائزون. | (١٠) جودوا بأهل الفضل. |
| (١١) أسرج الحصان يا غلام. | (١٢) يا مسافرون تأهبوا. |

تمرين (٢)

ضع أحد أحرف النداء قبل الأسماء التالية، وألحق كل اسم بجملة مناسبة، ثم بين

نوع إعرابه أو بنائه :

- أبو الفضل - عبدالغفار - إسماعيل - غلامان
 عجول - مجتهد فى درسه - شاهدون - غافل
 متقن عمله - أخو العرب - مبدزون - ذو المروءة

تمرين (٣)

ضع منادى مناسباً في الأماكن الخالية من الجمل الآتية، وبيّن نوع إعرابه أو بنائه :

- (١) لا تكْمَل. (٢) دع الغرور .
(٣) ارحموا الحيوان. (٤) أريحوا خيلكم.
(٥) أرْضِعي. (٦) لا تُؤْمَلِ النجاح.
(٧) أبشروا بحسن العواقب. (٨) احكما بالعدل.
(٩) لا تُصْحَبُوا الأشرار. (١٠) نَسْأَلُكَ العفوَ والمغفرة.

تمرين (٤)

- (١) كون ثلاث جمل المنادى في كل منها مضاف، واضبط آخره بالشكل.
(٢) كون ثلاث جمل المنادى في كل منها شبيه بالمضاف واضبط آخره بالشكل.
(٣) كون ثلاث جمل المنادى في كل منها نكرة غير مقصودة واضبط آخره بالشكل.
(٤) كون ثلاث جمل المنادى في كل منها نكرة مقصودة، واضبط آخره بالشكل.
(٥) كون ثلاث جمل المنادى في كل منها علم مفرد، واضبط آخره بالشكل.

تمرين (٥)

- (١) هاتِ ثلاثة أمثلة للمنادى المنصوب بالفتحة.
(٢) هاتِ ثلاثة أمثلة للمنادى المنصوب بالألف.
(٣) هاتِ ثلاثة أمثلة للمنادى المنصوب بالياء.
(٤) هاتِ ثلاثة أمثلة للمنادى المنصوب المبنى على الضم.
(٥) هاتِ ثلاثة أمثلة للمنادى المنصوب المبنى على الألف.
(٦) هاتِ ثلاثة أمثلة للمنادى المنصوب المبنى على الواو.

تمرين (٦) في الإعراب

أ - نموذج :

يَا رَاعِيَ الْغَنَمِ.

يَا : حرف نداء مبنى على السكون.

راعي: منادى منصوب بالفتحة الظاهرة لأنه مضاف.

الغـنـم: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

ب- أعرب الأمثلة الآتية :

- (١) يا ظالمين عَوَاقِبُ الظُّلْمِ وَخَيْمَةٌ.
(٢) يا صَبِيَّانِ لا تَلْعَبَا بالنار.
(٣) يا عَلِيُّ لا تَتَمَلَّقُ الأشجار.
(٤) يا مُجْهَدًا نَفْسَهُ.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	المنادى	نوعه من حيث الإعراب والبناء	نوع الإعراب والبناء
(١)	أهل المروعات	معرب	منصوب بالفتحة
(٢)	صائمين	معرب	منصوب بالياء
(٣)	مجيب الدعاء	معرب	منصوب بالفتحة
(٤)	رحيماً	معرب	منصوب بالفتحة
(٥)	شاهدان	مبنى	مبنى على الألف
(٦)	قضاة	مبنى	مبنى على الضم
(٧)	نازلاً	معرب	منصوب بالفتحة
(٨)	فريد	مبنى	مبنى على الضم
(٩)	فانزون	مبنى	مبنى على الواو
(١٠)	أهل الفضل	معرب	منصوب بالفتحة
(١١)	غلام	مبنى	مبنى على الضم
(١٢)	مسافرون	مبنى	مبنى على الواو

إجابة تمرين (٢)

- يا أبا الفضل أَقْبَلُ.
منصوب بالألف
- أسرع يا عبد الغفار.
منصوب بالفتحة
- أيا إسماعيلُ صبراً.
مبنى على الضم
- يا غلامان أحضرا العشاء.
مبنى على الألف
- اتَّذُّ يا عجولُ.
مبنى على الضم

- أيا مجتهدًا في دروسه سوف تتأَلُ خيرًا.
 - هيا شاهدون اشهدوا بالحق.
 - يا غافلًا والموتُ يطلبه، أُنقُ.
 - يا متقنًا عملًا سوف تَربح.
 - أيا أخا العرب حان وقتُ الاتحاد.
 - يا مبذرين، التبذير مهلكة.
 - يا ذا المروءة أنت محبوبٌ ما دمت قائمًا على المروءة.

إجابة تمرين (٢)

- (١) يا مجتهدًا لا تكسلُ. منصوب بالفتحة
 (٢) يا متكبرًا دع الغرور. منصوب بالفتحة
 (٣) أيا فلاحين ارحموا الحيوان. منصوب بالياء
 (٤) هيا فرسانُ أريدوا خيلكم. مبنى على الضم
 (٥) أيتها الأمُ أرضعي. مبنى على الضم
 (٦) يا كسولُ لا تؤمَلُ النجاح. مبنى على الضم
 (٧) يا مجتهدون أبشروا بحسن العواقب. مبنى على الواو
 (٨) أيا حكمان احكما بالعدل. مبنى على الألف
 (٩) يا نبلاءُ لا تصحبوا الأشرار. مبنى على الضم
 (١٠) يا ربنا نسألك العفو والمغفرة. منصوب بالفتحة

إجابة تمرين (٤)

- (١) - يا صاحبَ الحقِّ دافع عن حقك. - يا ابن الكرام كُن كريمًا.
 - يا عبدَ الله انتظر.
 (٢) - يا ناسيًا حقيبتَه.
 - يا قاضيًا بالعدل أبشر بخير.
 - يا مُتقنًا عملًا أنت محبوبٌ.
 (٣) - يا رجلًا خذ بيدي.
 - يا كاذبًا سوف تتدم.

- (٤) - يا رجلُ أُقْبِلُ. - يا أطفالُ لا تقطفوا الأزهارَ.
 - يا ولَدُ لا تعبتُ بكتابِكَ.
 (٥) - يا عليُّ اتَّبِعِ الحقَّ. - يا محمدان انتظرا.
 - يا فاطماتُ لا تَقْرَبِيْنَ هذه الأزهارَ.

إجابة تمرين (٥)

- (١) - يا غافلاً أفتُ من غفلتِكَ. - يا ابنَ محمدٍ أين أبوك؟
 - يا راكبًا حصانه رفقًا به.
 (٢) - يا أبا الظلم متى تغلغ عن ظلمك؟! - يا ذا المالِ جُدْ بمالكِ على الفقيرِ.
 - يا أبا محمدٍ كُنْ خيرَ أبٍ.
 (٣) - يا مؤمنين انصروا الضعيفِ. - يا مسافرين انتقعوا بسفركم.
 - يا ذوى الحاجاتِ لا تبتئسوا فأنه معكم.
 (٤) - يا جنودُ خذوا أسلحتكم. - يا عليُّ لا توجلْ عملَ اليومِ إلى الغدِ.
 - يا فاطمةُ خذي القلمَ.
 (٥) - يا صائمان حان وقت الإفطار. - أيَا نائمان هُبَّا من نومكما.
 - يا خالدان ذاكرَا دروسكما.
 (٦) - يا محمّدون اجتهدوا في طلب العلمِ. - أيَا تجارُ لا تخسروا الميزانِ.
 - هيا عمالُ بكم تكون نهضة الصناعة.

إجابة تمرين (٦)

- (ب) (١) يــــا : حرف نداء مبني على السكون.
 ظالمين : منادى منصوب، وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر
 سالم، ونوعه نكرة غير مقصودة.
 عواقبُ : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
 الظلم : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

- وخَيْمَةٌ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
- (٢) يَأْ : حرف نداء مبني على السكون.
- صَبِيَّانَ : منادى مبني على الألف؛ لأنه مثني، ونوعه نكرة مقصودة.
- لَا : حرف نهي وجزم مبني على السكون.
- تَلْعَبُوا : فعل مضارع مجزوم بلا الناهية، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والألف ألف الاثنين ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- بِالنَّارِ : الباء حرف جر مبني على الكسر، و(النار) اسم مجرور بالياء وعلامة جره الكسرة.
- (٣) يَأْ : حرف نداء مبني على السكون.
- عَلَىٰ : منادى مبني على الضم؛ لأنه علم مفرد.
- لَا : حرف نهي وجزم مبني على السكون.
- تَتَسَلَّقُ : فعل مضارع مجزوم بلا الناهية، وعلامة جزمه السكون، وتحرك بالكسر تخلصاً من التقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).
- الْأَشْجَارَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
- (٤) يَأْ : حرف نداء مبني على السكون.
- مُجْهِدًا : منادى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، لأنه شبيه بالمضاف.
- نَفْسَهُ : (نفس) مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

المنوع من الصرف

(١) العَلَمُ الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ

✖ الأمثلة :

رَأَيْتُ عُثْمَانَ.	قَرَأْتُ سَعَادًا.	١
شَكَرْتُ لِعُثْمَانَ.	أُثْبِتُ عَلَى سَعَادٍ.	
جاء أحمدُ	زُرْتُ لَنْدُنَ.	٢
أعطيتُ المكافأةَ لأحمدَ.	جاء الطالبُ من لَنْدُنَ.	
اشْتَهَرَ بعِندِهِ عُمَرُ.	شَاهَدْنَا نِيُورِكَ.	٣
اقتَدَيْتُ بعُمَرَ.	ذهب السائحُ إلى نِيُورِكَ.	

◆ البحثُ :

إذا تأملت الأسماء التي في آخر كل مثال، وجدت أنها أعلام، وإذا أردت أن تعرف عن هذه الأعلام شيئاً جديداً، فانظر إلى كل مثالين معاً، تجد أن " سعاد " علم يدل على مؤنث، وأن " لندن " علم غير عربي : أي أنه ليس من وضع العرب، ويسمى علماً أعجمياً، وأن " نيورويوك " علم يتألف من كلمتين امتزجت إحداهما بالأخرى فأصبحت كلمة واحدة، وأن " عثمان " علم في آخره ألف ونون زائدتان، وأن " أحمد " علم تشبه صورته ويمثل وزنه ووزن الأفعال وصورتها، فإن أحمد في وزنه يشبه الفعلين أكرمَ وأحسنَ ونحوهما، وأن " عمر " ثلاثيٌ مذكر أوله مضموم وثانيه مفتوح.

هذه هي صفات الأعلام التي في الأمثلة، وإذا بحثت عن إعراب هذه الأعلام رأيتها في المثال الأول من كل مثالين، إما مرفوعة وإما منصوبة، وفي المثال الثاني مجرورة، ولكنك إذا تأملت حركات أواخرها رأيت أنها رفعت بضمة ظاهرة، ونُصبت بفتحة ظاهرة، كبقية الأسماء الأخرى، ولكنها في حال الجر لم تجرَّ بالكسرة بل جُرَّت بالفتحة، وإذا رجعت النظر مرة أخرى وجدت أن الأعلام جميعها لم تَكُنْ، وأنها مُنعت من التثوين، أو مُنعت من الصِّرف، لأن الصرف والتثوين بمعنى واحد.

القواعد

(١٥٥) يُمنَعُ العَلَمُ مِنَ الصَّرْفِ أَي التَّنْوِينِ ، وَيَجْرُ بِالْفَتْحَةِ نِيَابَةً عَنِ الكَسْرِ :

أ - إِذَا كَانَ مُؤَنَّثًا.

ب - إِذَا كَانَ أَعْجَمِيًّا.

ج - إِذَا كَانَ مُرَكَّبًا تَرْكِيبًا مَرْجِيًّا.

د - إِذَا كَانَ مَزِيدًا فِيهِ أَلِفٌ وَنُونٌ.

هـ - إِذَا كَانَ عَلَى وَزْنِ الفِعْلِ.

و - إِذَا كَانَ مَذْكَرًا ثَلَاثِيًّا مَضْمُومَ الأَوَّلِ مَفْتُوحَ الثَّانِي.

(٢) الصِّفَةُ المَمْنُوعَةُ مِنَ الصَّرْفِ

× الأمثلة :

وَقَفَ جُنُودٌ مِثِّي.	الوَالِدُ عَطْشَانٌ.	
تَقَابَلْتُ مَعَ جُنُودِ مِثِّي.	سَقَيْتُ وَلَدًا عَطْشَانًا.	١
جَاءَ الأَوْلَادُ ثَلَاثًا.	لَا تَبْخُلْ عَلَى عَطْشَانٍ.	
نَظَرْتُ إِلَى أَوْلَادِ ثَلَاثٍ.	أَنْتِ أَسْبَقُ مَنِي.	
دَخَلَ المَدْرَسَةَ بَنَاتٌ أُخْرَى.	لَمْ يَكُنْ غَيْرُكَ أَسْبَقُ مَنِي.	٢
مَرَزَتْ بِنَاتِ أُخْرَى.	لَسْتُ بِأَسْبَقَ مِنْ عَلِيٍّ.	

◆ البَحْثُ :

إِذَا أُلْقِيَتْ نَظْرَةٌ إِلَى الأمثلة السَّابِقَةِ، رَأَيْتَ أَنَّهَا تُشْتَمِلُ عَلَى الكَلِمَاتِ : عَطْشَانٌ. وَأَسْبَقُ. وَمِثِّي. وَثَلَاثٌ. وَأُخْرَى. فَعَطْشَانٌ تَدُلُّ عَلَى ذَاتٍ مُتَصِفَةٍ بِالعَطَشِ؛ وَأَسْبَقُ تَدُلُّ عَلَى ذَاتٍ مُتَصِفَةٍ بِالزِّيَادَةِ عَلَى غَيْرِهَا فِي السَّبْقِ؛ وَمِثِّي وَثَلَاثٌ كِلَاهُمَا يَدُلُّ عَلَى أَشْيَاءٍ اتَّصَفَتْ بِأَنَّهَا رُتِبَتْ تَرْتِيبِيًّا عَدَدِيًّا خَاصًّا لِأَنَّ مَعْنَى " وَقَفَ جُنُودٌ مِثِّي " أَنَّهُمْ وَقَفُوا كُلُّ اثْنَيْنِ مِنْهُمْ مَعًا، وَمَعْنَى " جَاءَ الأَوْلَادُ ثَلَاثًا " أَنَّهُمْ جَاءُوا كُلُّ ثَلَاثَةٍ مِنْهُمْ مَعًا؛ أَمَا كَلِمَةُ " أُخْرَى " فَتَدُلُّ عَلَى

ذوات مغايرة لغيرها؛ ومن ذلك يظهر لك أن كل كلمة من الكلمات السابقة تدل على صفة.
 وعند تأمل الصفات مرة أخرى ترى أن " عطشان " على وزن فَعْلان، وأن " أسبق " على وزن أفعال، وأن " مثنى " و " ثلاث " لفظان للعدد على صورة خاصة، ومثلهما أحاد، ومُوَحَّد. عَشَار. ومَعَشَرَ. وأن كلمة " آخر " جمعٌ لأخرى بمعنى مغايرة.
 وإذا بحثت عن إعراب هذه الصفات رأيتها في الأمثلة إما مرفوعة، وإما منصوبة، وإما مجرورة، ورأيت أنها ترفع بالضممة، وتنصب بالفتحة، ولكنها تجر بالفتحة، ووجدت أنها خالية من التثوين أو ممنوعة من الصُرْف.

القواعد

(١٥٦) تَمْنَعُ الصِّفَةُ مِنَ الصُّرْفِ وَتَجْرُ بِالْفَتْحَةِ نِيَابَةً عَنِ الْكِسْرَةِ :

أ- إِذَا كَانَتْ عَلَى وَزْنِ فَعْلَان.

ب- إِذَا كَانَتْ عَلَى وَزْنِ أَفْعَل.

→ - فِي أَحَادٍ وَمَوْحَدٍ إِلَى عَشَارٍ وَمَعَشَرَ ، وَفِي كَلِمَةِ " آخِرَ " .

(٣) الْمَمْنُوعُ مِنَ الصُّرْفِ لَصِيغَةٍ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ أَوْ أَلْفِ التَّأْنِيثِ

✖ الأمثلة :

- | | |
|--------------------------------|--------------------------------------|
| (١) أَنْشَيْتُ مَدَارِسَ. | (٤) هَذِهِ صَحْرَاءُ. |
| (٢) شَاهَدْتُ مَدَارِسَ. | (٥) اخْتَرَقْتُ صَحْرَاءَ. |
| (٣) تَعَلَّمْتُ فِي مَدَارِسَ. | (٦) يَمُرُّ الْجَمَلُ فِي صَحْرَاءَ. |

- | | |
|---------------------------------|---|
| (٧) هَذِهِ عَصَافِيرُ. | (٨) الْوَلَدُ الْفَجِيبُ نُعْمَى. |
| (٩) أَطْلَقْتُ عَصَافِيرَ. | (١٠) مَا رَأَيْتُ نُعْمَى كَالصِّحَّةِ. |
| (١١) لَا تَلْعَبُ بِعَصَافِيرَ. | (١٢) قَابِلُ النُّعْمَةِ بِنُعْمَى. |

◆ البحث :

تأمل في الأمثلة السابقة الكلمات : مدارس. وعصافير. وصحراء. ونعْمَى. تجد أن "

مدارس " جمع تكسير به ألف زائدة بعدها حرفان، وأن " عسافير " جمع تكسير أيضاً به ألف زائدة بعدها ثلاثة أحرف.

وكل جمع يجيء على هاتين الصورتين، يقال : إنه على صيغة منتهى الجموع، أما " صحراء " و" نعمى " فإن الأولى مختومة بألف التانيث الممدودة، والثانية مختومة بألف التانيث المقصورة.

وإذا بحثت عن حركات أواخر هذه الكلمات، رأيت أنها ترفع بالضمّة، وتنصب بالفتحة، وتجر بالفتحة، وأنها ممنوعة من الصرف.

القاعدة

(١٥٧) يُمنع الاسم من الصرّف ويجرّ بالفتحة نيابةً عن الكسرة :

أ- إذا كان على صيغة منتهى الجموع.

ب- إذا كان مختوماً بألف التانيث الممدودة.

→ - إذا كان مختوماً بألف التانيث المقصورة.

(٤) جرّ الممنوع من الصرّف بالكسر

× الأمثلة :

أثّبتُ على أسبق اللاعبين.

سَلَّمْتُ على التلميذ الأسبق.

يجبُ الإكثارُ من مدارس الصناعة.

بالمدارس ترقى الأمم.

سُررتُ من عسافير الحديقة.

طَرَبْتُ من العسافير.

تسيرُ القوافلُ بصحراء العرب.

يقلُّ الماءُ بالصحراء.

◆ البحث :

عرفت مما سبق أن الكلمات : أسبق. ومدارس. وعصافير. وصحراء ممنوعة من الصرف، وعرفت أن الممنوع من الصرف يُجرُّ بالفتحة نيابةً عن الكسرة، فهل تجد أن هذه الكلمات الممنوعة من الصرف جُرَّتْ بالفتحة في هذه الأمثلة ؟ الجواب لا ؛ وإنما جرت بالكسرة، غير أنك إذا أعدت النظر فيها رأيت أن كل كلمة منها إما مضافة، وإما مقترنة بأل، ولو أنك تتبعت أي كلمة ممنوعة من الصرف وهي مضافة أو فيها " أل " لرأيت أنها تجر بالكسرة.

القاعدة

(١٦٨) يُجْرُ الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ بِالْكَسْرِ إِذَا كَانَ مُضَافًا أَوْ بِهِ " أَل " .

تمرين (١)

عين في العبارات الآتية كل ممنوع من الصرف مع بيان السبب :

- (١) كانت زينب بنت الحسين أفصح من كثير من الرجال.
- (٢) اشتهر معاوية بن أبي سفيان بالحلم، وكان يزيد ابنه أقل منه سياسة وكياسة.
- (٣) لا تجادل وأنت غضبان، ولا تأكل وأنت شبهان.
- (٤) زحل اسم كوكب، وكواكب السماء أكثر من أن تحصى.
- (٥) زرت حدائق فيحاء، ذات أشجار غناء، وأزهار كثيرة من حمراء، إلى صفراء، إلى زرقاء.
- (٦) ليفربول بلد تجارى عظيم.
- (٧) كان سحبان من خطباء الدولة الأموية.
- (٨) دخل العمال المصنع رباع ومخمس.
- (٩) لا تتال خطوى في الحياة، ولا تظفر بذكرى حسنة بعدها إلا بخير العمل وعمل الخير.

تمرين (٢)

بين الممنوع من الصرف وغيره من الأسماء الآتية، مع ذكر الأسباب، ثم ضع

خمسة منها في جمل مفيدة :

شعبان - رمسيس - بستان - يثرب - أجمل - مُضَر
إبراهيم - عُرف - بتروغراد - عُرَيان - كنانس - جَبان
شُقراء - رضوان - قراطيس - شكوى - إنشاء - سداس

تمرين (٣)

ضع الأسماء الآتية في جمل مفيدة، بحيث تكون مرة مجرورة بالفتحة ومرة مجرورة بالكسرة :

أفصح - مناظر - بيضاء - أحاديث - ظمآن

تمرين (٤)

(١) كوّن خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على علم ممنوع من الصُرف، مع اختلاف نوع الأعلام في جميعها.

(٢) كوّن ثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على صفة ممنوعة من الصُرف، مع اختلاف نوع الصفة في جميعها.

(٣) كوّن ثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على صيغة منتهى الجموع.

(٤) كوّن ثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على اسم مختوم بألف التانيث.

تمرين (٥) في الإعراب

أ - نموذج :

صليت بمساجد.

صليت : صلّى فعل ماضٍ مبنى على السكون، والتاء ضمير فاعل

بمساجد : الباء حرف جر، ومساجد مجرور بالباء، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصُرف.

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) ذهبْتُ إلى حُلوان.

(٢) عطفت على إسماعيل.

(٣) رُدُّ التحية بأحسن منها.

(٤) تَمَتَّاز مصر بتربة خضراء.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

سبب المنع من الصرف	الممنوع من الصرف	رقم العبارة
علم لمؤنث	زينبُ	(١)
صفة على وزن أفعل	أفصحُ	
علم مختوم بقاء التانيث	معاويةُ	(٢)
علم مزيد فيه ألف ونون	سُفیانُ	
علم على وزن الفعل	يزيدُ	
صفة على وزن أفعل	أقلُّ	
صفة على وزن فعلان {	غضبانُ	(٣)
	شبعانُ	
علم لمذكر ثلاثي على وزن (فعل)	زُحَلُّ	(٤)
صفة على وزن أفعل	أكثرُ	
اسم على صيغة منتهى الجموع	حدائقُ	(٥)
	فيحاءُ	
	غناءُ	
اسم مختوم بألف التانيث الممدودة {	حمراءُ	
	صفراءُ	
	زرقاءُ	
علم أعجمي	ليفربولُ	(٦)
علم مزيد فيه ألف ونون	سَحْبَانُ	(٧)
صفة على وزن فُعَال من أحاد إلى عَشَار	رُبَاعُ	(٨)
صفة على وزن مَفْعَل من مؤنث إلى مَعْتَسِر	مَخْمَسُ	
صفة مختومة بألف التانيث المقصورة {	حُظْوَى	(٩)
	ذَكَرَى	

إجابة تمرين (٢)

سبب المنع من الصرف	الممنوع من الصرف
علم مزيد فى آخره ألف ونون	شعبان
علم أعجمى	رمسيس
علم على وزن الفعل	يثرب
صفة على وزن أفعال	أجمل
علم ثلاثى لمذكر على وزن (فعل)	مُضَر
علم أعجمى	إبراهيم
علم مركب تركيباً مزجياً	بتروغراد
صفة على وزن فُعْلان	عُرْيَان
اسم على صيغة منتهى الجموع	كنائس
صفة مختومة بألف التانيث الممدودة	شقرَاء
اسم على صيغة منتهى الجموع	قراطيس
اسم مختوم بألف التانيث المقصورة	شكوى
صفة على وزن فُعال من أحاد إلى عَشَار	سُداس

- هاجرَ الرسولُ إلى يثرب.
- لقبَ سيدنا إبراهيمُ بأبى الأنبياء.
- فى مصرَ كنائسُ كثيرة.
- رمسيسُ أحد ملوك الفراعنة.
- رفعَ المظلومُ شكوى إلى الحاكم.

إجابة تمرين (٣)

- ما علىُّ بأفصح من محمد.
- كان محمدٌ من أفصح الناس.
- أعجبتُ بمناظرٍ جميلة.
- أعجبتُ بالمناظرِ الجميلة.
- رأيتُ محمدًا فى حُلَّةٍ بيضاء.
- رأيتُ محمدًا فى حُلَّتِهِ البيضاء.
- استمعتُ إلى أحاديثٍ كثيرة.
- استمعتُ إلى الأحاديثِ الكثيرة.
- ما أنتَ بظمان.
- ما أنتَ بالظمان.

إجابة تمرين (٤)

- (١) - مررتُ بإبراهيم. - سلمتُ على يزيد.
- رأيتُ فاطمة. - قابلتُ سليمان.
- سمعتُ عمرَ يُنادي علينا.
(٢) - سقيتُ رجلاً ظمآن. - لبستُ ثوبًا أبيض.
- مررتُ برجالٍ آخرَ.
(٣) - أضاءت في الشارع مصابيحٌ كبيرة. - صلّيتُ في مساجدٍ كثيرة.
- رأيتُ عصافيرَ مختلفةً في حديقة الحيوان.
(٤) - مررتُ بحقولٍ خضراء. - اطلّعتُ على فتوى طيبة في المسألة.
- قضيتُ يومًا في حديقةٍ غناء.

إجابة تمرين (٥)

- (ب) (١) ذهبْتُ : فعلٌ ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، وتاء
الفاعل ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.
إلى : حرف جر مبني على السكون.
حلوان : اسم مجرور بإلى، وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من
الصرف.
(٢) عطفْتُ : فعلٌ ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، وتاء
الفاعل ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.
على : حرف جرٌ مبني على السكون.
إسماعيل : اسم مجرور بعلى، وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من
الصرف.
(٣) رُدُّ : فعلٌ أمرٌ مبني على السكون، وتحرك الحرف الأخير بالفتح
بسبب التضعيف، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).
التحية : مفعولٌ به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

- بأحسنَ : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(أحسن) اسم مجرور
بالباء وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف.
- منها : (من) حرف جر مبنى على السكون، و(ها) ضمير مبنى
على السكون فى محل جر بحرف الجر.
- (٤) تمتأزُ : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
- مصراً : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
- بتربةٍ : الباء حرف جر مبنى على الكسر، و(تربة) اسم مجرور
بالباء وعلامة جره الكسرة.
- خضراءَ : نعت مجرور، وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من
الصرف.

النعته الحقيقي والسببي

✖ الأمثلة :

- | | |
|----------------------------------|----------------------------|
| (١) جاء الرجل المهذب أخوه. | (١) جاء الرجل المهذب. |
| (٢) حضرت السيدة العاقلة أمها. | (٢) حضرت السيدة العاقلة. |
| (٣) ركبت الحصان الجميل سرجه. | (٣) ركبت الحصان الجميل. |
| (٤) أقمت في المنزل الفسيح فناؤه. | (٤) أقمت في المنزل الفسيح. |

✦ البحث :

نعلم مما تقدم لنا في الجزء الأول أن الكلمات : المهذب، والعاقلة، والجميل، والفسيح، في أمثلة القسم الأول تسمى نعوتاً وتوابع؛ لأن كل واحدة منها تُدل على صفة في الاسم الذي قبلها، وتتبعه في إعرابه رفعاً ونصباً وجرّاً، ونعلم أيضاً أن الأسماء المذكورة قبلها، وهي الرجل والسيدة والحصان والمنزل، يسمي كل منها منعوتاً أو متبوعاً.

ونزيد هنا فنقول : إن الكلمات التي سميناها في القسم الأول نعوتاً تسمى أيضاً في القسم الثاني نعوتاً؛ ولكن ألا يوجد فرق بين نعوت القسم الأول ونعوت القسم الثاني ؟ بلى إن هناك فرقاً واضحاً في المعنى، فالمهذب مثلاً في القسم الأول صفة في الحقيقة للاسم المذكور قبله وهو الرجل؛ لأن المتصف بالتهذيب حقيقة هو الرجل، ولذلك يسمي هذا النعت نعوتاً حقيقياً. أما في القسم الثاني فليس التهذيب في الحقيقة صفة للرجل، وإنما هو صفة لما بعده وهو الأخ، غير أنه لما كان للأخ ارتباط بالرجل، جاز أن نقول عن صفة الأخ إنها صفة للرجل، ومن أجل ذلك يسمي لفظ المهذب في القسم الثاني نعوتاً غير حقيقياً، أو نعوتاً سببياً، وكذلك يقال في بقية الأمثلة.

القاعدة

(١٥٩) النعته نوعان : حقيقى وسببى ، فالحقيقى ما دل على صفة فى نفس متبوعه ، والسببى ، ما دل على صفة فى اسم له ارتباط بالمتبوع.

(١) مطابقة النعت للمنعوت

✖ الأمثلة :

(للنعت السببي)	(للنعت الحقيقي)
(١) هذا منزل ضيق فناؤه.	(١) هذا منزل ضيق.
(٢) تسلقت شجرة غليظة جذعها.	(٢) تسلقت شجرة غليظة.
(٣) جلست في السرادق الفاخر أرائكة.	(٣) جلست في السرادق الفاخر.

(٤) هاتان صورتان جميل إطاراهما.	(٤) هاتان صورتان جميلتان.
(٥) اشترت بساطين شرقيين نقشهما.	(٥) اشترت بساطين شرقيين.
(٦) عثرت بطائرين غريب شكلهما.	(٦) عثرت بطائرين غريبين.
(٧) هؤلاء بنات عاقلة أمهاتهن.	(٧) هؤلاء بنات عاقلات.
(٨) عاشرت إخواناً موسراً أبأؤهم.	(٨) عاشرت إخواناً موسرين.
(٩) أسفقت على الصبية المعدم أهلوهم.	(٩) أسفقت على الصبية المعتمين.

✦ البحث :

الكلمات الأخيرة التي اشتملت عليها أمثلة القسم الأيمن كلها نعوت حقيقية؛ لأن كل واحدة منها تدل على صفة في نفس متبوعها، وهذه الكلمات عينها في القسم الأيسر نعوت سببية لأنها تدل على صفة فيما له ارتباط بالمتبوع.

وإذا تأملنا هذه الكلمات في القسمين وجدناها تماثل متبوعها وهو الاسم الذي قبلها في رفعه ونصبه وجره، وتماثله أيضاً في تعريفه وتكثيره.

وإذا تأملناها في القسم الأيمن وحده حيث هي نعوت حقيقية، وجدناها فوق ما تقدم تماثل متبوعها في إفراده وتثنيته وجمعه، وفي تكثيره وتأنيته، أما في القسم الأيسر حيث هي نعوت سببية، فإنها ترى مفردة، سواء أكان متبوعها مفرداً، أم مثلياً، أم جمعاً، وترى أيضاً مطابقة لما بعدها في تكثيره وتأنيته؛ فإن كان ما بعدها مذكراً كانت مثله، وإن كان مؤنثاً كانت كذلك، ولا اعتبار للمنعوت في ذلك أصلاً.

القواعد

- (١٦٠) النَّعْتُ بِذَوَعِيهِ يَتَّبِعُ مَنْعَوْتَهُ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَجَرِّهِ ، وَفِي تَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ .
 (١٦١) النَّعْتُ الْحَقِيقِيُّ يَتَّبِعُ مَنْعَوْتَهُ فَوْقَ مَا تَقَدَّمَ فِي إِفْرَادِهِ وَتَثْنِيَّتِهِ وَجَمْعِهِ ، وَفِي تَذْكِيرِهِ وَتَأْنِيثِهِ .
 (١٦٢) النَّعْتُ السَّبْبِيُّ يَكُونُ مُفْرَدًا وَيُرَاعَى فِي تَذْكِيرِهِ وَتَأْنِيثِهِ مَا بَعْدَهُ .

(٢) النعت حين يكون جملة

✖ الأمثلة :

- | | |
|-----------------------------------|-----------------------------------|
| (١) هذا عملٌ نافعٌ . | (١) هذا عملٌ نافعٌ . |
| (٢) أبصرتُ رجلاً سابحاً . | (٢) أبصرتُ رجلاً سابحاً . |
| (٣) نظرتُ إلى سفينةٍ غارقةٍ . | (٣) نظرتُ إلى سفينةٍ غارقةٍ . |
| (٤) مضى يومٌ شديدُ الحرِّ . | (٤) مضى يومٌ شديدُ الحرِّ . |
| (٥) أوقدتُ مصباحاً قوياً النور . | (٥) أوقدتُ مصباحاً قوياً النور . |
| (٦) نصيذٌ في بركةٍ كثيرةِ السمك . | (٦) نصيذٌ في بركةٍ كثيرةِ السمك . |

♦ البحث :

الكلمات : نافعٌ . وسابحاً . وغارقةٍ . وشديدُ الحرِّ . وقوىُّ النور . وكثيرةِ السمك ، في أمثلة القسم الأول كلها نعوت للأسماء التي قبلها، وإذا تأملت الجمل الأخيرة في أمثلة القسم الثاني وهي : ينفع . ويسبح . وتغرق . وحرُّه شديد . ونوره قوى . وسمكها كثير ، وجنتها تؤدي المعنى الذي أكته النعوت المفردة في القسم الأول؛ فهي إذا نعوت للأسماء قبلها، وبالبحث في الأسماء التي قبل هذه الجمل تراها جميعاً نكرات.

وإذا تذكرت ما مرُّ بك في باب الحال، وتذكرت الأمثلة التي تقدمت هناك، علمت أن الحال كما تكون مفردة تكون جملة أيضاً، ولكن صاحبها لا يكون إلا معرفة، وبهذا يظهر لك الفرق بين جملة النعت وجملة الحال، فالأولى تكون بعد النكرات، والثانية تكون بعد المعارف.

القاعدة

(١٦٣) الْجَمَلُ بَعْدَ الذُّكْرَاتِ صِفَاتٌ، وَبَعْدَ الْمَعَارِفِ أَحْوَالٌ.

تمرين (١)

مِيزِ النِّعْتَ الْحَقِيقِيَّ مِنَ السَّبَبِيِّ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ :

القاهرة مدينة عظيمة تضارع كثيراً من المدن الأوروبية في جمالها ورونقها. وقد زاد سكانها في الأيام الأخيرة زيادةً عظيمة، وفيها كثير من الميادين الواسعة والحدائق الغناء، وإذا طفت في أنحائها وجدت قصوراً شامخاً بُنيانها، ومساجدَ عاليةً قِبَابُهَا. وأحياءً متمسكة شوارعها، ووجدت مصانع. ومتاجر، وعملاً وعمَّالاً. وفي كل شتاء ينزح إليها السياح الموسرون من الأقطار القارس بردها، فيقيمون ما شاءوا تحت سماتها الصافية أديمها، ويتمتعون بهوائها المعتدل الجميل.

تمرين (٢)

عَيِّنْ مَا فِي الْجَمَلِ الْآتِيَةِ مِنَ النِّعَوَاتِ، وَالْأَخْبَارِ، وَالْأَحْوَالِ :

(١) لَا تَزُرْ أَحَدًا وَالسَّمَاءُ مُمَطَّرَةٌ، حَتَّى لَا تَدْخُلَ عَلَيْهِ مِبْلَلٌ الثِّيَابِ، مَلُوثٌ الْحِذَاءُ، فَإِنَّ ذَلِكَ عَيْبٌ كَبِيرٌ.

(٢) الْإِمَامُ الْعَادِلُ كَالْأَبِ الْحَانِي عَلَى وُلْدِهِ، يَعُولُهُمْ صَغَارًا وَيُرْشِدُهُمْ كِبَارًا.

(٣) الْبَرْتَقَالُ فَاكِهَةٌ لَذِيذٌ طَعْمُهَا، طَيِّبَةٌ رَائِحَتُهَا، وَهُوَ مِنْ فَاكِهَةِ الشِّتَاءِ الطَّوِيلَةِ الْبَقَاءِ.

(٤) الْأَمَاكِنُ الْهَادِئَةُ خَيْرٌ لِلسُّكْنَى مِنَ الْأَمَاكِنِ الْمَمْلُوءَةِ بِالْجَلْبَةِ وَالضُّوْضَاءِ.

تمرين (٣)

ضِعْ فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالَ نِعْتًا مَنَاسِبًا :

- | | |
|---|---|
| (١) الهواء . . . مُتَعَشِّ لِلْأَجْسَامِ | (٢) الأكل . . . يُتَخَمُ الْمَعْدَةَ |
| (٣) الماء . . . مُضِرٌّ شُرْبُهُ | (٤) الطبيب . . . يَزِيدُ الْمَرِيضَ سَقَمًا |
| (٥) المناظر . . . تَشْرَحُ النُّفُوسَ | (٦) الأشجار . . . تُظَلِّلُ الْمَارَةَ |
| (٧) يَدِّقُ النَّاسُ بِالتَّاجِرِ . . . | (٨) الهواء . . . يَنْبِطُ الْقُوَى الْبَدْنِيَّةَ |
| (٩) الْحِذَاءُ . . . يَضُرُّ الْقَدَمَ | (١٠) لَا تَأْكُلِ الطَّعَامَ . . . |
| (١١) يُسَرُّ الْأَبَاءُ بِالأَبْنَاءِ . . . | (١٢) الأعلام . . . تَتَلَّى عَلَى الْحِزْنِ. |

(١٣) لا تَسْكُنُ الأَمَاكِنَ . . . (١٤) تُكْرِمُ الشُّعُوبَ رِجَالَهَا . . .

تمرين (٤)

ضع في كل مكان من الأماكن الخالية منعوياً مناسباً :

- | | |
|------------------------------------|--------------------------------|
| (١) . . . الباسلون لا يهابون الحرب | (٢) الذهب . . . نفيس |
| (٣) . . . الكثير يُطغى صاحبه | (٤) . . . الخربة مأوى اليوم |
| (٥) الزمرد . . . كريم أخضر | (٦) ظهرت في السماء . . . كثيفة |
| (٧) هبت . . . اقتلعت الأشجار | (٨) اشترت . . . جامحاً |
| (٩) نزل من السماء . . . غزير | (١٠) الصديق . . . محبوب |

تمرين (٥)

كوّن جملاً تكون فيها الأوصاف الآتية نعوياً :

- طويل - كريمة طباعه - باسقة فروغها - سخى - كثير ماله
صادق - مؤثر كلامه - شجاع - نظيفة ملبسه - حسن هندامه
مهيوب - مُشرق - ساطع نوره - حالك ظلامه - عاليات

تمرين (٦)

كوّن جملاً تكون فيها الأوصاف الآتية نعوياً سببية :

- عاقل - متلألئ - شامق - جميل - واسع
مذنب - المسافر - الغائب - المحسن - الفقير

تمرين (٧)

حوّل في جمل مفيدة الأوصاف السببية الآتية إلى نعوياً حقيقية :

- شديد برده - متلاطم موجّه - لذيذ طعمه - نافع علمه
ضعيف نوره - ملتفة أشجاره - مائلة أعصانه - مُفتحة نوافذها

تمرين (٨)

كيف تحوّل النعت المفرد المذكر في الجملة الآتية إلى المفردة المؤنثة، ثم إلى

المثنى، والجمع بنوعيه :

عدو عاقل خير من صديق جاهل

تمرين (٩)

حوكّل النعوت المفردة فى الجمل الآتية إلى جمل وصفية :

- (١) مررتُ بحىٍّ مزدحم بالسكان
- (٢) سمعت صوتاً مُطرباً.
- (٣) نالت مصر منزلة عالية.
- (٤) سقيت كلباً لاهتاً.
- (٥) قليل مُنْبَرٌ خير من كثير مُبَعَثَرٌ.
- (٦) اقبل نُصْحاً نافعاً من أخ مخلص.

تمرين (١٠)

حوكّل الجمل الوصفية فى العبارات الآتية إلى نعوت مفردة :

- (١) قابلتُ ولدأً يصيح.
- (٢) شاهننا قطاراً سيره سريع.
- (٣) سمعت خطيباً يؤثر فى سامعيه.
- (٤) عَطَفْتُ على فقير نفسه عفيفة.
- (٥) أحب كلُّ عامل يُتَّقِن عمله.
- (٦) ركبتُ باخرة غرقها جميلة.

تمرين (١١)

ما الذى تُحدثه من التغيير فى الجمل الآتية لتجعل الأحوال التى بها نعوتاً :

- (١) جاءت البنت تضحك.
- (٢) ركبت الحصان جامحاً.
- (٣) ظهر النور ساطعاً.
- (٤) أبصرنا البرق يلمع.

تمرين (١٢)

غيّر كل جملة من الجمل الآتية لتجعل الأخبار التى بها نعوتاً :

- (١) الحجرة نظيفة.
- (٢) الحديقة ناضرة أزهارها.
- (٣) الدرس مفهوم.
- (٤) الزهرة ناصع بياضها.

تمرين (١٣)

- (١) كوّن ست جمل تشتمل كل واحدة منها على نعت حقيقى، مع اختلاف المنعوت فى التذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع.
- (٢) كوّن ست جمل تشتمل كل واحدة منها على نعت سببى، مع اختلاف المنعوت فى التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع.
- (٣) كوّن ست جمل يكون النعت فى الثلاث الأولى منها جملة اسمية، وفى الثلاث الثانية جملة فعلية.
- (٤) كوّن ست جمل تكون الحال فى الثلاث الأولى منها جملة اسمية، وفى الثلاث الثانية جملة فعلية.

تمرين (١٤) فى الإنشاء

صف حجرة نومك، وتعمد أن تأتي فى موضوعك بكثير من النعوت، ثم بين فى جداول ما كان منها حقيقياً، وما كان سببياً، وما كان جملةً.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

النعوت الحقيقية:

عظيمة - الأوربية - الأخيرة - عظيمة - الواسعة

الغناء - الموسرون - المعتدل - الجميل

النعوت السببية:

شامخاً - عالية - متمعة - القارس - الصافى.

إجابة تمرين (٢)

رقم الجملة	النعوت	الأخبار	الأحوال
(١)		سطرة - عيب كبير	مبلل الثياب - ملوث الحذاء
(٢)	العادل الحانى	كالأب	صبغاراً كباراً
(٣)	لذيذ طيبة الطويلة	فاكهة	
(٤)	الهادئة المسلوة	خير	

إجابة تمرين (٣)

- (١) الهواء النقى منعش للأجسام.
- (٢) الأكل الكثير يتخم المعدة.
- (٣) الماء الآسن مضر شرباً.
- (٤) الطبيب المتشائم يزيد المريض سقماً.
- (٥) المناظر الجميلة تشرح النفوس.
- (٦) الأشجار الوارفة تظلل المارة.
- (٧) يتق الناس بالتاجر الأمين.
- (٨) الهواء الفاسد يثبط القوى البدنية.

- (٩) الحذاء الضيق يضر القدم. (١٠) لا تأكل الطعام النيئ.
 (١١) يُسرُّ الآباءُ بالأبناء المجتهدين. (١٢) الأعلامُ السوداءُ تدلُّ على الحزن.
 (١٣) لا تسكن الأماكن الفاسدة الهواء. (١٤) تُكرِّمُ الشعوبُ رجالها المميزين.

إجابة تمرين (٤)

- (١) الجنودُ الباسلون لا يهابون الحرب. (٢) الذهبُ معدنٌ نفيسٌ.
 (٣) المالُ الكثيرُ يطغى صاحبه. (٤) البيوتُ الخريبةُ مأوى البوم.
 (٥) الزمردُ حجرٌ كريمٌ أخضر. (٦) ظهرت في السماء سحبٌ كثيفةٌ.
 (٧) هبَّت رياحٌ اقتلعت الأشجار. (٨) اشتريتُ جوادًا جامحًا.
 (٩) نزلَ من السماء مطرٌ غزيرٌ. (١٠) الصديقُ إنسانٌ محبوبٌ.

إجابة تمرين (٥)

- محمدٌ رجلٌ طويلٌ. - على فتىٌ كريمةٌ طباعةً.
 - هذه شجرةٌ باسقةٌ فروغها. - خالدٌ إنسانٌ سخيٌ.
 - سعيدٌ تاجرٌ كثيرٌ ماله. - أخى تاجرٌ صادقٌ.
 - أعجبنى خطيبٌ مؤثّرٌ كلامه. - مررتُ برجلٍ شجاعٍ.
 - سررتُ بطفلٍ نظيفةٍ ملبسها. - معلّمنا رجلٌ حسنٌ هندامه.
 - ناظرتُ المدرسةَ رجلٌ مهيبٌ. - أقبلتُ هندٌ كشمسٍ مشرقةً.
 - طلعَ القمرُ ساطعٌ نورهُ. - أقبل الليلُ حالِكٌ ظلامه.
 - على جانبي الطريقِ أشجارٌ عالياً.

إجابة تمرين (٦)

- محمدٌ صديقٌ عاقلٌ رأيهُ. - أقبلتُ فتاةً متألّيةً وجهها.
 - أدهشنى بناءٌ شامقٌ ارتفاعه. - أعجبنى مطربٌ جميلٌ صوته.
 - نزلتُ فى بيتٍ واسعٍ فناؤه. - سلمتُ على رجلٍ مُذنبٍ أخوه.
 - لم أذهبُ إلى البيتِ المسافرِ أهله. - قابلتُ الطالبَ الغائبَ صديقه.
 - أكرمتُ الغلامَ المحسنَ أبوه. - تصدقتُ على البيتِ الفقيرِ أهله.

إجابة تمرين (٧)

- قضيتُ ليلاً برودةً شديدةً. - عبرتُ بحرًا موجةً متلاطمً.
- أكلتُ برتقالاً طعمه لذيذٌ. - نهلتُ من عالمِ علمه نافعً.
- ذاكرتُ في ضوءِ مصباحِ نورةٍ ضعيفٍ. - دخلتُ بستاناً أشجاره ملتفةً.
- قطفتُ الفاكهة من بستانِ أغصانه مائلةً. - ركبْتُ سيارةً نوافذها مُفتحةً.

إجابة تمرين (٨)

- عدوةٌ عاقلةٌ خيرٌ من صديقةٍ جاهلةٍ. - عدوانٌ عاقلانٌ خيرٌ من صديقين جاهلين.
- أعداءٌ عقلاءٌ خيرٌ من أصدقاءٍ جهلاءٍ. - عدواتٌ عاقلاتٌ خيرٌ من صديقاتٍ جاهلاتٍ.

إجابة تمرين (٩)

- (١) مررتُ بحىٍ يزدحمُ بالسكان. (٢) سمعتُ صوتاً يُطربُ.
(٣) نالتُ مصرُ منزلةً تعلو. (٤) سقيتُ كلباً يلهثُ.
(٥) قليلٌ يُنَبِّرُ خيرٌ من كثيرٍ يُبَعَثُرُ. (٦) اقبلُ نصْحاً ينفَعُ من أخٍ يخلصُ.

إجابة تمرين (١٠)

- (١) قابلتُ ولداً صائخاً. (٢) شاهننا قطاراً سريعاً سيّراً.
(٣) سمعتُ خطيباً مؤثراً فى سامعيه. (٤) عطفتُ على فقيرٍ عفيفةً نفسه.
(٥) أحبُّ كلَّ عاملٍ متّقنٍ عمله. (٦) ركبْتُ باخرةً جميلةً عُرفها.

إجابة تمرين (١١)

- (١) جاءتُ بنتٌ تضحك. (٢) ركبْتُ حصاناً جامحاً.
(٣) ظهر نورٌ ساطعٌ. أو: ركبْتُ الحصانَ الجامحَ.
أو: ظهرَ النورُ الساطعُ. (٤) أبصرنا البرقَ اللامعَ.
أو: أبصرنا برقاً لامعاً.

إجابة تمرين (١٢)

- (١) الحجرةُ النظيفةُ مريحةٌ. (٢) الحديقةُ الناضرةُ أزهارها تريحُ النفسَ.
(٣) الدرسمُ المفهومُ سهلٌ. (٤) الزهرةُ الناصعُ بياضها تسرُّ العينَ.

إجابة تمرين (١٣)

- (١) - رأيتُ رجلاً أنيقاً. - سمعتُ امرأةً تَبكي.
- قابلتُ رَجُلَيْن طويَليْن. - رأيتُ امرأتين مُتلفعتين بِبُرُنِيْهِمَا.
- يعجبني الرجالُ المهذبون. - تعجبني المعلماتُ المهذباتُ.
- (٢) - أعجبنى رجلٌ نظيفٌ ثوبُهُ. - دخلتُ داراً فسيحاً فناوِها.
- رأيتُ رجلين مُشرقاً وَجْهَهُمَا. - اشتريتُ حقيبتين عظيمًا حجمهما.
- هنأتُ الآباءَ الناجحَ أبناؤهم. - قطفْتُ وَرْدَاتٍ ذكيَّةً رائحتها.
- (٣) - أعجبنى ولدٌ ثوبُهُ نظيفٌ. - مررتُ بطفلٍ يبكي.
- قرأتُ قصتين أحداثُهُما ممتعةً. - رأيتُ ولدين يتباريان.
- سمعتُ أطفالاً أصواتَهُم عاليةً. - شاهدتُ أولاداً يتشاجرون.
- (٤) - أعجبنى الولدُ ثوبُهُ نظيفٌ. - مررتُ بمحمدٍ يبكي.
- قرأتُ الروايةَ أحداثُها ممتعةً. - رأيتُ الولدين يتباريان.
- سمعتُ الأطفالَ أصواتَهُم عاليةً. - شاهدتُ الأولادَ يتشاجرون.

إجابة تمرين (١٤)

حجرةٌ نومي حجرةٌ واسعةٌ، بها سريرٌ صغيرٌ، جميلٌ شكْلهُ، قويَّةٌ أخشابُهُ، وثيرةٌ فُرْشُهُ. وبها دولاَبٌ كبيرٌ، مقسَّمٌ إلى أجزاءٍ متساويةٍ. وبها شُبَّاكٌ يطلُّ على الشارعِ، يدخلُ منه الهواءُ في الصيفِ، وحرارةُ الشمسِ في الشتاءِ. وعلى الجدارِ علقتُ مجموعةً من الصورِ الطبيعيةِ الجميلةِ.

التعوت السببية	التعوت الحقيقية	
	الجملة	المفرد
جميلٌ قويَّةٌ وثيرةٌ	يطلُّ يدخلُ منه الهواءُ	واسعةٌ صغيرٌ كبيرٌ متساويةٌ الطبيعية الجميلة

التوكيد

✦ الأمثلة :

- | | |
|--|---|
| (٧) نَجَحَ الْأَخْوَانِ كِلَاهِمَا. | (١) حَادَثْنِي الْوَزِيرُ نَفْسُهُ. |
| (٨) ذَبَحْنَا الْكَبَيْسِينَ كِلَيْهِمَا. | (٢) قَابَلْتُ الْوَزِيرَ نَفْسَهُ. |
| (٩) سَكْنَا فِي الْمَنْزِلَيْنِ كِلَيْهِمَا. | (٣) كَتَبْتُ إِلَى الْوَزِيرِ نَفْسَهُ. |
| *** | |
| (١٠) رَأَيْتُ التَّمْسَاحَ التَّمْسَاحَ. | (٤) احْتَرَقَتِ الدَّارُ كُلُّهَا. |
| (١١) حَضَرَ حَضَرَ الْغَائِبِ. | (٥) قَرَأْتُ الْكِتَابَ كُلَّهُ. |
| (١٢) لَا. لَا. لَا أَخُونَ الْعَهْدَ. | (٦) فَرَعْتُ مِنَ الْأَعْمَالِ كُلِّهَا. |
| | (١٣) أَنْتَ الْمَلُومُ أَنْتَ الْمَلُومُ. |

✦ البحث :

إذا قلت : حادثني الوزير فقد يستعظم السامع ذلك؛ لأن محادثة الوزراء ليست من الأمور الهيئية، وربما يتوهم أن الذي حادثك هو وكيله، أو أمين سره أو رجل آخر من مساعديه، وأنت ذكرت لفظ الوزير سهواً، أو قصدت به شخصاً آخر ممن أسلفنا، فإذا أردت ألا يتسرب مثل هذا التوهم إلى ذهن السامع فاذكر كلمة " نفسه " بعد لفظ الوزير، وقل حادثني الوزير " نفسه " على نحو ما في المثال الأول، فإنك إن فعلت ذلك تأكد المعنى الحقيقي، ولم يبق هناك مجال للتوهم، ومن أجل ذلك تسمى كلمة " نفسه " في الأمثلة الأولى توكيداً، ويسمى اللفظ السابق وهو الوزير مؤكداً، ومثل كلمة النفس فيما تقدم كلمة " عين " .

وإذا قلت : احترقت الدار فقد يستعظم السامع ذلك أيضاً، ويقول في نفسه : لعل الذي احترق في الدار أثاثها، أو أبوابها أو غرفة من غرفها، ويتوهم أنك ذكرت لفظ الدار سهواً، فإذا أردت أن تدفع عنه مثل هذا الوهم فزد كلمة " كلها " وقل : " احترقت الدار كلها " على نحو ما في المثال الرابع، فبذلك يتأكد المعنى الحقيقي عند السامع، ولا يبقى له في الفهم مذهب آخر يذهب إليه، ومن أجل ذلك يسمى لفظ " كل " في الأمثلة الثلاثة الثانية توكيداً أيضاً، ويؤكد بها عند إرادة الشمول والعموم؛ ومثلها في ذلك كلمة " جميع " .

وإذا قلت : نجح الأخوان فقد يستكثر السامع ذلك، ويظن أن الذي نجح هو أحدهما،

فإذا أردت أن تدفع عنه هذا الظن فقل : " نجح الأخوان كلاهما "؛ ليتأكد المعنى الذى أردت، ولذلك تسمى كلمة " كلا " توكيداً وهى لإفادة الشمول ككل وجميع؛ ولا يؤكد بها إلا المثنى المذكر، ومثلها فى المعنى والتوكيد كلمة " كلتا " غير أن هذه للمثنى المؤنث. ولما كانت ألفاظ التوكيد الستة التى مرت بك وهى : النفس. والعين. وكل. وجميع. وكلا. وكلتا. توافق الأسماء المؤكدة بها فى المعنى وتخالفها فى اللفظ سُمى التوكيد بها توكيداً معنوياً.

وبالبحث فى جميع ألفاظ التوكيد المعنوى التى تراها فى الأمثلة المتقدمة وفى جميع الأمثلة الأخرى تجد أولاً أنها تتبع المؤكد فى إعرابه؛ وثانياً أن كل لفظ منها يشتمل على ضمير يطابق المؤكد فى تذكيره وتأنيته، وفى إفراده وتثنيته وجمعه. انظر إلى الأمثلة الأربعة الأخيرة، تجد ألفاظاً مكررة هى " التمساح " وهو اسم، و" حضر " وهو فعل، و" لا " وهو حرف، و" أنت الملووم " وهى جملة؛ وإذا بحثت فى سبب هذا التكرار، لم تجد سوى أن المتكلم أراد أن يؤكد اللفظ الذى ظن أن السامع قد يفهم منه خلاف المقصود، ولذلك يسمى كل لفظ من الألفاظ المعادة هنا توكيداً، ولما كان التوكيد فى هذه الأمثلة لم يحصل إلا بتكرار اللفظ وإعادته، سُمى التوكيد هنا لفظياً وهو كالتوكيد المعنوى فى أنه يتبع ما قبله فى إعرابه.

القواعد

- (١٦٤) التوكيدُ : تابعٌ يذُكرُ فى الكلامِ لدفعِ ما قد يتوهمُه السامعُ مما ليس مقصوداً ، وهو نوعان : معنوىٌ ولفظيٌ.
- (١٦٥) التوكيدُ المعنوىُّ يكونُ بألفاظِ هى : النفسُ . والعينُ . وكلُّ . وجميعُ . وكلا . وكلتا ؛ ويجبُ أن يتصلَ كلُّ منها بضميرٍ يطابقُ المؤكِّدَ .
- (١٦٦) التوكيدُ اللفظيُّ يكونُ بإعادة اللفظِ اسماً أو فعلاً . أو حرفاً . أو جملةً .

توكيد الضمير المتصل والمستتر

✖ الأمثلة :

- | | |
|---|-----------------------------------|
| (٧) أُسْرِجُ أَنَا الْفَرَسَ. | (١) قُمْتُ أَنَا بِالْوَجِبِ. |
| (٨) افْتَحُ أَنْتَ النَّافِذَةَ. | (٢) مَا جَاءَكَ أَنْتَ أَحَدٌ. |
| (٩) فَرِيدٌ قَرَأَ هُوَ الْكِتَابَ. | (٣) سَلَّمْتُ عَلَيْهِ هُوَ. |
| *** | |
| (١٠) أُسْرِجُ أَنَا نَفْسِي الْفَرَسَ. | (٤) ذَهَبْنَا نَحْنُ أَنْفُسَنَا. |
| (١١) افْتَحُ أَنْتَ نَفْسَكَ النَّافِذَةَ. | (٥) ذُعِرْتَ أَنْتَ نَفْسَكَ. |
| (١٢) فَرِيدٌ قَرَأَ هُوَ نَفْسَهُ الْكِتَابَ. | (٦) جَبَنُوا هُمْ أَنْفُسَهُمْ. |

✚ البحث :

التاء من قمت، والكاف من جاءك، والهاء من عليه، في الأمثلة الثلاثة الأولى، كلها ضمائر متصلة، وقد أُكِّدَ كُلُّ مِنْهَا توكيداً لفظياً بضمير رفع منفصل، ولو تدبرت جميع الضمائر المتصلة على اختلاف أنواعها، سواء أكانت في محل رفع، أم في محل نصب، أم في محل جر، لوجدتها تؤكد توكيداً لفظياً بضمائر الرفع المتصلة. والضمائر "نا" من ذهبنا، والتاء من ذعرت، والواو من جبنوا، في الأمثلة الثلاثة الثانية، كلها ضمائر رفع متصلة؛ وقد أُكِّدَ كُلُّ مِنْهَا توكيداً معنوياً بالنفس بعد توكيده بالضمير المنفصل، ولو تدبرت جميع ضمائر الرفع المتصلة المؤكدة بالنفس أو العين، لوجدتها لا تؤكد هذا التوكيد إلا بعد توكيدها بالضمائر المنفصلة. تأمل الضمائر المستترة في الأمثلة الباقية، تجد حكمها في التوكيد اللفظي، وكذلك في التوكيد المعنوي بالنفس والعين، حكم الضمائر المتصلة المتقدمة.

القواعد

- (١٦٧) الضمائر المتصلة والمستترة تؤكد توكيداً لفظياً بضمائر الرفع المنفصلة.
 (١٦٨) لا تؤكد ضمائر الرفع المتصلة والمستترة بالنفس والعين إلا بعد توكيدها بضمائر الرفع المنفصلة.

تمرين (١)

عَيِّنْ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ التَّوَكِيدَ، وَالْمُؤَكَّدَ، وَاشْكُلُهُمَا، وَمِيزِ التَّوَكِيدَ اللَّفْظِيَّ مِنَ

التَّوَكِيدَ الْمَعْنَوِيَّ :

(١) يُتَنَّى النَّاسَ جَمِيعَهُمْ عَلَى الْعَامِلِ الْمُجَدِّ.

(٢) الْمُلْكُ كُلُّهُ لِلَّهِ.

(٣) تَفَقَدْتُ أَنَا نَفْسِي أَشْجَارَ الْبِسْتَانِ، فَوَجَدْتُهَا جَمِيعًا مَثْمَرَةً.

(٤) أَطْعِ وَالِدِيكَ كِلَيْهِمَا، وَاعْطِفْ عَلَى إِخْوَتِكَ جَمِيعَهُمْ.

(٥) إِيَّاكَ إِيَّاكَ النَّمِيمَةَ.

(٦) عَادَ الرَّسُولُ عَيْنَهُ يَحْمِلُ الْبَشْرَى.

(٧) رَكِبْتُ الزُّورِقَ عَيْنَهُ مَعَ صَدِيقِي كِلَيْهِمَا.

(٨) أَجَلٌ. أَجَلٌ سَيَلْقَى الْجَانِيَّ جَزَاءَهُ.

(٩) قَطَعْنَا نَحْنُ أَنْفُسَنَا الطَّرِيقَ كُلَّهُ مَشِيًّا عَلَى الْأَقْدَامِ.

(١٠) بَاعَ الْمَسَافِرُ دَارِيَهُ كِلَيْهِمَا، وَقَبِضَ الثَّمْنَ كُلَّهُ.

(١١) وَاسِيَّتَهُ أَنَا نَفْسِي أَكْثَرَ مِمَّا وَاسَاهُ إِخْوَاهُ أَنْفُسَهُمَا.

(١٢) غَرَبَتْ غَرَبَتْ الشَّمْسُ.

(١٣) حَذَارِ حَذَارِ مِنَ الْإِهْمَالِ.

تمرين (٢)

ضِعْ فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنَ الْأَمَاكِنِ الْخَالِيَةِ تَوَكِيدًا مَعْنَوِيًّا مَنَاسِبًا، وَاضْبُطْ آخِرَهُ بِالشَّكْلِ:

(١) تَلَفَ الْأَثَاثُ (٢) بَعَتِ ثَمَرَ الْبِسْتَانِ

(٣) أَبُوهُ وَأَخُوهُ يَعْطِفَانِ عَلَيْهِ. (٤) احْفَظْ عَيْنِيكَ مِنْ وَهْجِ الشَّمْسِ.

(٥) احْتَرَقَ الْحَطَبُ (٦) أَخُوكَ هُوَ الَّذِي نَقَلَ الْخَبَرَ.

(٧) اشْتَرَيْتِ الْحَصَانَيْنِ (٨) الْعَقْلَاءُ يَكْرَهُونَ الشَّقَاقَ.

(٩) زَارَنَا الْمَدِيرَ (١٠) أَنْتَ الَّذِي بَدَأْتَ الشَّرَّ.

تمرين (٣)

ضِعْ مُؤَكَّدًا مَنَاسِبًا فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنَ الْأَمْكَنَةِ الْخَالِيَةِ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ :

(١) أَنْفُسَهُمْ لَا يُحْيُونَهُ. (٢) كُلَّهَا نَظِيفَةً.

- (٣) دع اللهو إن الوقت ثمين .
 (٤) انطفأت كلها .
 (٥) كلتاها مُغْرَوْرِقَتَانِ بالدموع .
 (٦) لا أفضى سرَّ الصديق .
 (٧) كلتاها ملوثتان بالمداد .
 (٨) الصدق يا فتى .
 (٩) أحسن إلى كليهما .
 (١٠) عاود المريض عينه .
 (١١) أعنيهما لم نثمرا .
 (١٢) قرأت كلُّهُ إلا صفحتين .

تمرين (٤)

كوّن جملاً تجيء فيها الألفاظ الآتية مؤكدةً مؤكِّداً معنوياً، بحيث تقع الألفاظ مرة مرفوعة، ومرة منصوبة، ومرة مجرورة :

الحاكم - المسافرون - البُسُطُ الشرقية - الفتاة المهذبة
 الجوادان - الشجرتان - الرجال الموسرون - القاضى

تمرين (٥)

صُغ من الجملة " لا ينجح الكسلان " أربعة أمثلة لتوكيد الاسم والفعل والحرف والجملة توكيداً لفظياً.

تمرين (٦)

أُكِّد ما فى الجمل الآتية من الضمانر المتصلة، والمستترة توكيداً لفظياً :

- (١) أكتبوا
 (٢) اذهبوا إلى البستان
 (٣) من أنبأكم بهذا
 (٤) سأسافر إلى لبنان
 (٥) رتبني المائدة
 (٦) أتتني الأخبار
 (٧) لم يُسلم عليه أحد
 (٨) زارنى رسول الأمير
 (٩) سَجَلَس تحت الشجرة
 (١٠) دع المزاح

تمرين (٧)

أُكِّد ما فى الجمل الآتية من ضمانر الرفع المتصلة، والضمانر المستترة توكيداً معنوياً بالنفس أو العين :

- (١) اجلس حيث اجلس
 (٢) عودوا المريض
 (٣) تعوذي الحلم
 (٤) أدرسني التدبير المنزلي
 (٥) اشتريت أثاث المنزل
 (٦) أسرجا الخيل

- (٧) أَلَمَ أشجار الحديقة
(٨) خرج محمد وعاد بعد ساعة
(٩) نَتَوَلَى تتسقى البستان
(١٠) هل سمعتم هذه القصة ؟

تمرين (٨)

كوْن ثلاث جمل يَجِيءُ فيها المثنى مؤكِّداً بكلا أو كلتا بحيث يكون في الأولى مرفوعاً، وفي الثانية منصوباً، وفي الثالثة مجروراً.

تمرين (٩)

كوْن ثلاث جمل تشتمل كل منها على توكيد بالنفس أو العين، ويكون المؤكِّد في الأولى جمع مذكر سالماً، وفي الثانية جمع مؤنث سالماً، وفي الثالثة جمع تكسير.

تمرين (١٠)

كوْن ثلاث جمل تشتمل كل منها على توكيد بكل أو جميع، ويكون المؤكِّد في الأولى مفرداً، وفي الثانية جمع مذكر سالماً، وفي الثالثة جمع مؤنث سالماً.

تمرين (١١)

(١) كوْن جملتين في كل منهما ضمير رفع متصل مؤكِّداً لفظياً.

(٢) كوْن جملتين في كل منهما ضمير نصب متصل مؤكِّداً لفظياً.

(٣) كوْن جملتين في كل منهما ضمير جر متصل مؤكِّداً لفظياً.

(٤) كوْن جملتين في كل منهما ضمير مستتر مؤكِّداً لفظياً.

تمرين (١٢)

كوْن أربع جمل تشتمل كل منهما على ضمير رفع مؤكِّد بالنفس أو العين ويكون الضمير في الأوليين متصلًا، وفي الأخيرتين مستتراً.

تمرين (١٣) في الإعراب

أ - نموذج :

نَظَّفْتُ يَدَاهُ كِلْتَاهُمَا .

نَظَّفْتُ: نظَّف فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء علامة التانيث

يَدَاهُ : يدا فاعل مرفوع بالالف لأنه مثنى، وهو مضاف والضمير مضاف إليه مبني على الضم في محل جر

كِتَاهُمَا: كلتا توكيد للاسم المثنى قبله مرفوع بالالف وهو مضاف والضمير بعده مضاف إليه مبني على السكون في محل جر .

ب- أعرب الجمل الآتية :

- (١) دَعَوْنَا الطَّبِيبَ نَفْسَهُ.
(٢) احْتَرَقَ أَثَاثُ الْمَنْزَلِ جَمِيعَةً.
(٣) هل زارك أنت أحد اليوم ؟
(٤) اذهبوا أنتم أنفسكم إلى الناظرِ .

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	المؤكد	التوكيد	نوع التوكيد
(١)	الْفَانُ	جَمِيعُهُمْ	معنوى
(٢)	السُّلْكُ	كُلُّهُ	معنوى
(٣)	تاء الفاعل في (تَفَقَّدْتُ)	أنا	لفظي
	أنا	نفسى	معنوى
	(ها) الضمير المتصل في (وجدتها)	جَمِيعًا	معنوى
(٤)	وَالذِّكِّ	كُلَيْهِمَا	معنوى
	إِخْوَتِكَ	جَمِيعُهُمْ	معنوى
(٥)	إِيَّاكَ (الأولى)	إِيَّاكَ (الثانية)	لفظي
(٦)	الرَّسُولُ	عَيْنُهُ	معنوى
(٧)	الزُّورِقَ	عَيْنُهُ	معنوى
	صَدِيقِيَّ	كُلَيْهِمَا	معنوى
(٨)	أَجَلَ (الأولى)	أَجَلَ (الثانية)	لفظي
(٩)	نا الفاعلين	نَحْنُ	لفظي
	نَحْنُ	أَنْفُسُنَا	معنوى
	الطَّرِيقَ	كُلُّهُ	معنوى
(١٠)	دَارِيَه	كُلْتَيْهِمَا	معنوى
	الثَّمَنَ	كُلُّهُ	معنوى
(١١)	تاء الفاعل	أنا	لفظي
	أنا	نفسى	معنوى
	أَخْوَاه	أَنْفُسُهُمَا	معنوى
(١٢)	غَرَبْتُ (الأولى)	غَرَبْتُ (الثانية)	لفظي
(١٣)	حِذَارِ (الأولى)	حِذَارِ (الثانية)	لفظي

إجابة تمرين (٢)

- (١) تلف الأثاث كله. (٢) بعث ثمر البستان جميعه.
(٣) أبوه وأخوه كلاهما يعطفان عليه. (٤) احفظ عينيك كليهما من وهج الشمس.
(٥) احترق الحطب جميعه. (٦) أخوك نفسه هو الذى نقل الخبر.
(٧) اشتريت الحصانين كليهما. (٨) العقلاء جميعهم يكرهون الشقاق.
(٩) زارنا المدير عينه. (١٠) أنت نفسك الذى بدأت الشر.

إجابة تمرين (٣)

- (١) أصدقاؤه أنفسهم لا يحبونه. (٢) الشوارع كلها نظيفة.
(٣) دغ دغ اللهو إن الوقت ثمين. (٤) انطفأت المصابيح كلها.
(٥) عيناهم كلاهما مغرورقتان بالدموع. (٦) لا أفشى لا أفشى سر الصديق.
(٧) يداه كلاهما ملوثتان بالمداد. (٨) الصدق الصدق يا فتى.
(٩) أحسن إلى أبويك كليهما. (١٠) عاود المريض الداء نفسه.
(١١) الحديقتان أعينهما لم تثمرا. (١٢) قرأت الكتاب كله إلا صفحتين.

إجابة تمرين (٤)

- جاء الحاكم نفسه. - رأيت الحاكم نفسه.
- سلمت على الحاكم نفسه. - استقبلت المسافرين كلهم.
- عاد المسافرون كلهم. - سلمت على المسافرين كلهم.
- البسط الشرقية كلها جيدة. - أحب البسط الشرقية جميعها.
- غزا التجار العرب السوق الأوربية بالبسط الشرقية نفسها. - أقبلت الفتاة المهذبة نفسها.
- سلمت الجائزة للفتاة المهذبة نفسها. - رأيت الفتاة المهذبة نفسها.
- أسرع الجوادان كلاهما. - اشتريت الجوادين كليهما.
- أعجبت بالجوادين كليهما.

- طالت الشجرتان كلاهما. - جذدتُ الشجرتين كلتيهما.
- جذدتُ عُصَيْنَيْنِ مِنَ الشَّجَرَتَيْنِ كُلْتَيْهِمَا.
- جاء الرجالُ الموسرونُ أنفسهم. - قابلتُ الرجالَ الموسرينَ كلَّهم.
- اقترض الفقراءُ بعضَ المالِ من الرجالِ الموسرينَ أنفسهم.
- حضر القاضى نفسه. - رأيتُ القاضىَ نفسه.
- سلمتُ على القاضى نفسه.

إجابة تمرين (٥)

- لا، لا ينجح الكسلان. - لا ينجح، لا ينجح الكسلان.
- لا ينجح الكسلان، لا ينجح الكسلان. - لا ينجح الكسلانُ الكسلانُ.

إجابة تمرين (٦)

- (١) اكتبوا أنتم. (٢) اذهبا أنتما إلى البستان.
- (٣) من أنباكم أنتم بهذا؟! (٤) سأسافر أنا إلى لبنان.
- (٥) رتبني أنت المائدة. (٦) أتتنا نحن الأخبار.
- (٧) لم يسلم عليه هو أحد. (٨) زارني أنا رسولُ الأمير.
- (٩) سنجلسُ نحنُ تحت الشجرة. (١٠) دع أنت المزاح.

إجابة تمرين (٧)

- (١) اجلسُ أنتَ عينك حيثَ اجلسُ. (٢) عودوا أنتم أنفسكم المريضَ.
- (٣) تعودى أنتَ نفسك الحلمَ. (٤) أدرُسنَ أنتنَ أنفسكنَ التدييرَ المنزلى.
- (٥) اشتريتُ أنا نفسى أثاثَ المنزل. (٦) أسرجا أنتما عينكما الخيلَ.
- (٧) ألقمُ أنا عيني أشجارَ الحديقة. (٨) خرج محمد وعاد هو عينه بعد ساعة.
- (٩) نتولى نحن أنفسنا تسويقَ البستان. (١٠) هل سمعتم أنتم أنفسكم هذه القصة؟

إجابة تمرين (٨)

- جاء الطالبان كلاهما. - رأيتُ الطالبَيْنِ كلتيهما.
- سررتُ بالطالبينِ كليهما.

إجابة تمرين (٩)

- حضرَ اللاعبون أنفسهم.
- كُرِّمَتِ الفاطماتُ أنفسهنَّ.
- جاءَ القضاةُ أنفسهم.

إجابة تمرين (١٠)

- الأمرُ كُلُّهُ لله.
- المعلماتُ كلُّهنَّ مخلصاتُ.
- الطلابُ جميعهم ناجحون.

إجابة تمرين (١١)

- (١) - سررتُ أنا بنجاحٍ على.
(٢) - أعجبنى أنا جمالُ الإسكندرية.
(٣) - مرَّ بي أنا هذا الركبُ.
(٤) - قل أنتَ الحقُّ ولو كان مرًا.
- قرأنا نحنُ هذا الدرسَ مرتين.
- أعجبتها هي هذا الفستانُ.
- سلَّمتُ عليه هو.
- ندرسُ نحنُ اللغةَ العربية.

إجابة تمرين (١٢)

- كتبتُ أنا نفسي هذا المقالَ.
- نمضى نحنُ أعيُننا على طريقِ الحرية.
- سمعنا نحنُ أنفسنا هذا الخبرَ.
- قطفتُ هي نفسها هذه الوردة.

إجابة تمرين (١٣)

- (ب) (١) دَعَوْنَا : فعلٌ ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعلين، ونا الفاعلين ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.
الطبيبُ : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحة.
نفسه : (نفس) توكيد معنوي منصوب، وعلامةُ نصبه الفتحة، والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
(٢) احترقَ : فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح.
أثاثٌ : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمة.
المنزلُ : مضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامةُ جره الكسرة.
جميعه : (جميع) توكيد معنوي لكلمة (أثاث)، مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمة، والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

- (٣) هَلْ : حرف استفهام مبني على السكون.
- زارك : (زار) فعل ماض مبني على الفتح، والكاف ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم.
- أنت : ضمير مبني على الفتح، في محل نصب توكيد لفظي للضمير المتصل قبله (الكاف).
- أحد : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
- اليوم : ظرف زمان، منصوب على الظرفية.
- (٤) اذهبوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- أنتم : ضمير مبني على السكون، في محل رفع توكيد لفظي للضمير المتصل قبله (واو الجماعة).
- أنفسكم : (أنفس) توكيد معنوي للضمير المتصل قبله (واو الجماعة)، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، و(كم) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
- إلى : حرف جر مبني على السكون.
- الناظر : اسم مجرور بإلى، وعلامة جره الكسرة.

العطف

✖ الأمثلة :

- (١) نَضِجَ الْخَوْخُ وَالْعِنْبُ.
(٢) أَكَلْتُ الْخَوْخَ وَالْعِنْبَ.
(٣) هَذَا شَجَرُ الْخَوْخِ وَالْعِنْبِ.
(٤) تَرَعَدُ السَّمَاءُ وَتُبْرِقُ.
(٥) يَخَافُ الْأَطْفَالُ مَنْ أَنْ تَرَعَدَ السَّمَاءُ وَتُبْرِقَ.
(٦) إِنْ تَرَعَدَ السَّمَاءُ وَتُبْرِقَ فَلَنْ نَخْرُجَ.

✦ البحث :

انظر الأمثلة السابقة تجد كلا منها يشتمل على لفظين تتوسط بينهما واو تُفيد اشتراكهما في الحكم. وانظر هذين اللفظين تجدهما في الأمثلة الثلاثة الأولى اسمين، وفي الثانية فعلين، ويسمى اللفظ الذى بعد الواو معطوفاً أو عطفًا، واللفظ الذى قبلها معطوفاً عليه، أما الواو فسمى حرف العطف أو أداته.

وإنا تأملت المعطوف فى جميع الأمثلة المتقدمة، وكذلك فى كل مثال آخر وجنته يتبع المعطوف عليه فى إعرابه رفعاً ونصباً وجرّاً وجزماً، ولذلك يسمى المعطوف تابعاً والمعطوف عليه متبوعاً.

وهناك حروف أخرى غير الواو يُعطف بها، وهى الفاء. وتَمْ. وأو وأم. ولا. وبَلْ. ولكن. وحتى. وسنشرح معانيها فيما يأتى.

القواعد

(١٦٩) العطف : تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد هذه الحروف وهى :
الواو. والفاء. وتَمْ. وأو. وأم. ولا. وبَلْ. ولكن. وحتى.

معانى حروف العطف

✖ الأمثلة :

- (١) تَوَلَّى الْخِلَافَةَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ.
(٢) تَوَلَّى الْخِلَافَةَ عُمَرُ وَأَبُو بَكْرٍ.
(٣) صَلَّى الْإِمَامُ وَالْمَأْمُومُ.
(٤) دَخَلَ الْمَدْرَسُ فَوَقَفَ التَّلَامِيذُ.
(٥) حَكَمَ مِصْرَ إِسْمَاعِيلُ قَتَوْفِيْقُ.

(٦) رَأَا أَبُوكَ فَحَيَّانَا .

(٨) زَرَعْنَا الْقُطْنَ ثُمَّ جَنَيْنَاهُ .

(٧) مَاتَ الرَّسِيدُ ثُمَّ الْمَأْمُونُ .

(٩) يَنْقُضِي الصَّيْفُ ثُمَّ يَعُودُ .

♦ البَحْثُ :

انظر الأمثلة الثلاثة الأولى تجد أداة العطف في كل منها هي الواو، وتأمل المعطوف والمعطوف عليه فيها تجد أنهما لم يتقيدا بترتيب، فقد يكون المعطوف متأخراً عن المعطوف عليه في الزمن كما في المثال الأول، وقد يكون سابقاً له كما في المثال الثاني، وقد يكون مصاحباً له كما في المثال الثالث فالواو إذا لا تقيد ترتيباً بين المعطوف والمعطوف عليه، وإنما تدل على محض اشتراكهما في الحكم.

انظر الأمثلة الثانية تجد أداة العطف في كل منها هي الفاء، وتأمل المعطوف والمعطوف عليه في كل مثال تجد المعطوف دائماً يأتي عقب المعطوف عليه من غير تراخ في الزمن، ولو تأملت جميع أمثلة العطف بالفاء لوجدتها كذلك، ومن هنا كانت الفاء تقيد الترتيب والتعقيب.

تأمل الأمثلة الثلاثة الأخيرة تجد أداة العطف في كل منها هي ثم، ولو تأملت المعطوف والمعطوف عليه فيها وفي كل مثال آخر يرد عليك لوجدت ترتيباً بينهما، ولكنه ترتيب مع تراخي في الزمن؛ ومن أجل ذلك لا يعطف بتم إلا عند إرادة الترتيب والتراخي.

أما حروف العطف الباقية فقد يطول شرحها إذا سلطنا الطريق المتقدمة في البيان، ولذلك نلجأ إلى الإجمال فنقول :

فتقول : خذ ورداً أو بنفسجاً .	← أو - وهي للتخيير أو الشك
وتقول : نَقَلَ الْخَبَرَ عَلَى أَوْ فَرِيذَ .	
فتقول : أَتَفَاحاً أَكَلْتُ أَمْ بُرْتَقَالاً ؟	
فتقول : حصدنا القمح لا الشعير .	لا - وهي لنفي الحكم عن المعطوف
فتقول : اشتريت نواة بل قلماً .	بل - وهي للإضراب
فتقول : ما جاء السيد لكن خادمة .	لكن - وهي للاستدراك
فتقول : فر الجنود حتى القائد .	حتى - وهي للغاية

القاعدة

(١٧٠) حُرُوفُ الْعَطْفِ بَسَنَةٌ ، الْوَاوُ وَهِيَ لِمُطَلَقِ الْجَمْعِ ، وَالْفَاءُ لِلتَّرْتِيبِ مَعَ التَّعْقِيبِ ، وَتُحْمٌ لِلتَّرْتِيبِ مَعَ التَّرَاخِي ، وَأَوُّ لِلشُّكِّ أَوْ التَّخْيِيرِ ، وَأَمُّ لَطَلْبِ التَّعْيِينِ ، وَلَا لِلنَّفْيِ ، وَبَلُّ لِلإِضْرَابِ ، وَلَكِنْ لِلإِسْتِدْرَاكِ ، وَحَتَّى لِلغَايَةِ .

واو العطف، وواو المعية

✖ الأمثلة :

(١) سِرَتْ وَطَلُوعَ الْفَجْرِ . (٢) حَضَرَ مُحَمَّدٌ وَغُرُوبَ الشَّمْسِ .

(٣) تَخَاصَمَ أَحْمَدُ وَحَسَنٌ . (٤) اشْتَرَكَ مُحَمَّدٌ وَنَجِيبٌ .

(٥) سَافَرَ إِبْرَاهِيمُ وَخَالِدٌ أَوْ وَخَالِدًا . (٦) نَامَ الطِّفْلُ وَالْمَرَضِعُ أَوْ وَالْمَرَضِعِ .

✚ البحث :

تأمل المثالين الأولين من الأمثلة المتقدمة تجد أن الاسم الذي بعد الواو فيهما منصوب غير تابع لما قبله في الإعراب، فما السبب في ذلك؟ أليست الواو هنا واو العطف؟ نعم الواو هنا غير عاطفة؛ لأن العاطفة تقتضي اشتراك المعطوف والمعطوف عليه في نسبة الحكم إليهما كما تقدم، والاشتراك هنا غير موجود؛ لأن السير لا يمكن أن يصدر من طلوع الفجر، والحضور لا تصح نسبه إلى الغروب، وإذا لم تكن هذه الواو عاطفة فمانا تكون إذا؟ إنا لو تجربنا معنى المثالين لوجدنا الواو بمعنى " مع " في كل منهما، فهي واو تقييد المصاحبة والمعية، والاسم بعدها يكون منصوباً دائماً على أنه مفعول معه.

وإذا تأملت المثالين الثانيين وجدت هناك اشتراكاً في الحكم بين الاسم الذي بعد الواو والاسم الذي قبلها، ووجدت ثاني الاسمين تابعاً لأولهما في إعرابه، فالواو التي بينهما إذا هي واو العطف المعروفة لك، ولا يمكن أن تكون واو المعية، لأن كلاً من الفعلين " تخاصم "، " واشترك " لا يمكن صدورهما من واحد. بل لا بد من صدوره من متعدد، فلو كانت الواو للمعية لكان معنى ذلك أن الفعل الذي لا يصدر إلا من متعدد صادر من واحد، وهذا غير معقول.

وإذا تنبرت المثالين الأخيرين وجدت الفعل في كل منهما يصح أن يكون واقعاً من الشخصين معاً، كما يصح أن يكون واقعاً من أولهما بمصاحبة الثاني، وعلى الوجه الأول تكون الواو عاطفة، والاسم الثاني مرفوعاً بالتبعية، وعلى الثاني تكون الواو للمعية والاسم الثاني منصوباً على أنه مفعول معه.

القواعد

- (١٧١) واو العطف تُفيدُ اشتراكَ ما قبلها وما بعدها في نسبة الحكم إليهما، والاسمُ بعدها يكونُ تابعاً لما قبله في إعرابه.
- (١٧٢) واو المعية لا تُفيدُ اشتراكَ ما قبلها في الحكم بل تدلُّ على المصاحبة ، والاسمُ بعدها يكونُ منصوباً دائماً على أنه مفعولٌ معه.
- (١٧٣) تتعینُ الواوُ للمعية إذا كان هناك مانعٌ من العطف.
- (١٧٤) تتعینُ الواوُ للعطف بعد ما لا يتأتى وقوعه إلا من متعدّد.
- (١٧٥) إذا صحَّ العطف ولم يجبَ جازَ أن تكون الواوُ للعطف وأن تكون للمعية.

تمرين (١)

بيّن المعاني المختلفة المستفادة من اختلاف حروف العطف في الجمل الآتية :

- | | |
|-----------------------------------|---------------------------------------|
| (١) باع الفلاح الشعيرَ والقمحَ. | (٢) باع الفلاح الشعيرَ والقمحَ. |
| (٣) باع الفلاح الشعيرَ ثم القمحَ. | (٤) باع الفلاح الشعيرَ أو القمحَ. |
| (٥) أشعيراً باع الفلاح أم قمحاً ؟ | (٦) باع الفلاح الشعيرَ لا القمحَ. |
| (٧) باع الفلاح الشعيرَ بل القمحَ. | (٨) ما باع الفلاح الشعيرَ لكن القمحَ. |

تمرين (٢)

بيّن في أى الجمل الآتية تتعين الواو للعطف، وفي أيها تتعين للمعية، وفي أيها

يجوز الأمران :

- | | |
|--------------------------|------------------------|
| (١) تعانق خالدٌ وأخوه. | (٢) قرأ محمد والمصباح. |
| (٣) اختلف التاجر ووكيله. | (٤) جلستُ والقمر. |
| (٥) جاء السيد وخادمه. | (٦) مشينا والظلام. |

- (٧) سار التلميذ والكتاب. (٨) نجت سعاد وأختها.
 (٩) نام أخى وظل الشجرة. (١٠) ركب السفينة على وصديقه.

تمرين (٣)

وسط حروف العطف بالتعاقب بين لفظى الأبواب والشبابيك، واتطق بهما مرفوعين، ثم منصوبين، ثم مجرورين فى جمل مفيدة.

تمرين (٤)

ضع حرف عطف ملائماً بين كل معطوف ومعطوف عليه فى الجمل الآتية :

- (١) أتقأحاً أكلت . . . عنياً.
 (٢) ما قابلته . . . قابلت وكيله.
 (٣) هزنا الشجرة . . . سقط ثمرها.
 (٤) بذر الحب . . . حصده.
 (٥) قرأت الكتاب . . . فهمته.
 (٦) ما قرأ الكتاب كله . . . بعضه.
 (٧) كل الفاكهة الناضجة . . . الفجة.
 (٨) أكل الفاكهة . . . قشرها.
 (٩) باع عقاره . . . منزله.
 (١٠) أنت فعلت هذا . . . الخادم ؟
 (١١) خسر التاجر كل شىء . . . شرفه.
 (١٢) قدمت إليه الطعام . . . أكله.

تمرين (٥)

ضع معطوفاً ملائماً بعد كل حرف من حروف العطف فى الجمل الآتية :

- (١) بنى الأمير قصرأ و . . .
 (٢) اشتريت حصاناً ثم . . .
 (٣) آخاتماً اشتريت أم . . .
 (٤) ما غرست نخلاً لكن . . .
 (٥) سألتى سؤالاً بل . . .
 (٦) قشرت لتفاح و . . .
 (٧) دخل الأمراء ف . . .
 (٨) طلينا أبواب المنزل لا . . .
 (٩) ذهب للخادم لا . . .
 (١٠) خرج من فى الدار حتى . . .

تمرين (٦)

ضع معطوفاً عليه فى الأماكن الخالية من الجمل الآتية :

- (١) . . . القصيدة وأنشدتها.
 (٢) استقبل الرئيس . . . فالعلماء.
 (٣) ما زرت . . . لكن أسوان.
 (٤) ما مشيت . . . بل ميلين.
 (٥) أرسلت إليه . . . ثم رسولا.
 (٦) ليث عندنا . . . أو بعض يوم.

(٧) أ . . . تسافر أم بعد غد. (٨) عاشر . . . لا الأشرار.

تمرين (٧)

- (١) استعمل كل حرف من حروف العطف التسعة في جملة مفيدة.
(٢) كوّن سبع جمل تشتمل كل منها على واو تتعين للعطف في الثلاث الأولى، وللمعية في الثلاث الثانية، وتصح للأميرين في الثلاث الأخيرة.

تمرين (٨) في الإعراب

أ - نموذج :

رأيت الأسد لا النمر.

رأيت : رأى من رأيت فعل ماض مبنى على السكون والتاء ضمير مبنى

على الضم في محل رفع فاعل.

الأسد : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

لا : حرف عطف مبنى على السكون.

النمر : معطوف على الأسد منصوب بالفتحة الظاهرة.

ب- أعرب الجمل الآتية :

(١) الشجرة تنمو وتثمر. (٢) مشيت وسور الحديقة.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

- (١) أفادت "الواو" أن الفلاح قد باع الشعير والقمح كليهما معاً.
(٢) أفادت "الفاء" أن الفلاح قد باع الشعير أولاً والقمح بعد ذلك دون فاصل زمني بينهما.
(٣) أفادت "ثم" أن الفلاح قد باع الشعير أولاً، ثم انتظر فترة باع بعدها القمح.
(٤) أفادت "أو" أن الفلاح قد باع أحدهما دون الآخر.
(٥) أفادت "أم" أن السائل يسأل عن تعيين ما باعه الفلاح منهما.
(٦) أفادت "لا" نفي بيع القمح.
(٧) أفادت "بل" أن الفلاح قد باع القمح ولم يبيع الشعير.

(٨) أفادت "لكن" الاستدراك بإثبات أن الفلاح قد باع القمح.

إجابة تمرين (٢)

- الواو للعطف فى الجملتين رقم (١) و (٣).
- الواو للمعية فى الجمل رقم (٢) و (٤) و (٦) و (٧) و (٩).
- الواو تجوز أن تكون للعطف أو المعية فى الجمل رقم (٥) و (٨) و (١٠).

إجابة تمرين (٣)

- | | |
|--|--|
| - فتحت الأبواب والشبابيك. | - فتحت الأبواب والشبابيك. |
| - دخل الهواء من الأبواب والشبابيك. | - دخل الهواء من الأبواب والشبابيك. |
| - انفتحت الأبواب فالشبابيك. | - انفتحت الأبواب فالشبابيك. |
| - اعتنى الخادم بالأبواب فالشبابيك. | - اعتنى الخادم بالأبواب فالشبابيك. |
| - أغلقت الأبواب ثم الشبابيك. | - أغلقت الأبواب ثم الشبابيك. |
| - اعتنى الخادم بالأبواب ثم الشبابيك. | - اعتنى الخادم بالأبواب ثم الشبابيك. |
| - فتحت الأبواب أو الشبابيك. | - فتحت الأبواب أو الشبابيك. |
| - انكسر زجاج الأبواب أو الشبابيك. | - انكسر زجاج الأبواب أو الشبابيك. |
| - أغلقت الأبواب لا الشبابيك. | - أغلقت الأبواب لا الشبابيك. |
| - اعتنيت بالأبواب لا الشبابيك. | - اعتنيت بالأبواب لا الشبابيك. |
| - لم تغلق الأبواب لكن الشبابيك. | - لم تغلق الأبواب لكن الشبابيك. |
| - لم أعنن بالأبواب لكن الشبابيك. | - لم أعنن بالأبواب لكن الشبابيك. |
| - انفتحت الأبواب بل الشبابيك. | - انفتحت الأبواب بل الشبابيك. |
| - اعتنيت بالأبواب بل الشبابيك. | - اعتنيت بالأبواب بل الشبابيك. |
| - ماذا انفتح؟ الأبواب أم الشبابيك؟ | - ماذا انفتح؟ الأبواب أم الشبابيك؟ |
| - ماذا أغلقت؟ الأبواب أم الشبابيك؟ | - ماذا أغلقت؟ الأبواب أم الشبابيك؟ |
| - ممّا دخل الهواء؟ من الأبواب أم الشبابيك؟ | - ممّا دخل الهواء؟ من الأبواب أم الشبابيك؟ |

إجابة تمرين (٤)

- (١) أتفاحًا أكلت أم عنبًا؟
(٢) ما قابلته لكن قابلت وكيله.
(٣) هزنا الشجرة فسقط الثمر.
(٤) بذر الحب ثم حصد.
(٥) قرأت الكتاب وفهمته.
(٦) ما قرأ الكتاب كله بل بعضه.
(٧) كل الفاكهة الناضجة لا الفجة.
(٨) أكل الفاكهة وقشرها.
(٩) باع عقاره حتى منزله.
(١٠) ألذت فعلت هذا أم الخادم؟
(١١) خسر التاجر كل شيء حتى شرفة.
(١٢) قدمت إليه الطعام فأكله.

إجابة تمرين (٥)

- (١) بنى الأمير قصرًا وزينه.
(٢) اشتريت حصانًا ثم بعته.
(٣) أختامًا اشتريت أم سوارًا؟
(٤) ما غرست نخلًا لكن شجر زيتون.
(٥) سألتني سؤالًا بل سؤالين.
(٦) قشرت التفاح وأكلته.
(٧) دخل الأمراء فالوزراء.
(٨) طلينا أبواب المنزل لا جذراته.
(٩) ذهب الخادم لا السيد.
(١٠) خرج من في الدار حتى صلحها.

إجابة تمرين (٦)

- (١) نظم القصيدة وأنشدها.
(٢) استقبل الرئيس الوزراء فالعلماء.
(٣) ما زرت الأقصر لكن أسوان.
(٤) ما مشيت ميلًا بل ميلين.
(٥) أرسلت إليه رسالة ثم رسولا.
(٦) لبثت عندنا يومًا أو بعض يوم.
(٧) أغدا تسافر أم بعد غد؟
(٨) عاشر الأخيار لا الأشرار.

إجابة تمرين (٧)

- (١) - جاء محمدٌ وعلي.
- المقيبلُ حصانٌ أو حمار.
- غسلت يدي فوجهي.
- أشعرا كتبت أم نثرًا؟
- ذاكرت ثم امتحنت فنجحت.
- كتبت قصيدة بل قصيدتين.
- كتبت شعرا لا نثرًا.
- ما كتبت نثرًا لكن شعرا.
- لا يشتري علي الكتب حتى الرخيصة.

- (٢) - تشاجرَ عليٌّ ومحمدٌ. - تبادلَ السفينةَ والجاهلُ الشتانمَ.
 - تقاتلَ جيشنا وجيشُ العدوِّ. - سارَ محمدٌ والنيلَ.
 - سهرَ عليٌّ وضوءَ القمرِ. - نامَ أخى وكتابةً.
 - حضرَ محمدٌ وصاحبهُ أو وصاحبهُ. - جاءَ السيّدُ والخادمُ أو والخادمَ.
 - خرجتُ المعلّمةُ والتلاميذُ أو والتلاميذُ.

إجابة تمرين (٨)

- (ب) (١) الشجرةُ : مبتدأ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.
 تنمو : فعلٌ مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة،
 والفاعل ضمير مستتر تقديره (هى)، والجملة الفعلية من
 الفعل والفاعل فى محل رفع خبر .
 وتثمرُ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح، و(تنثرُ) فعلٌ مضارع
 مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره
 هى، والجملة الفعلية من الفعل (تنثر) وفاعله فى محل رفع
 معطوف على جملة (تنمو).
 (٢) مشيتُ : (مشى) فعلٌ ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بتاء الفاعل،
 وتاء الفاعل ضمير مبنى على الضم فى محل رفع فاعل.
 وسورٌ : الواو واو المعية مبنية على الفتح، و(سورٌ) مفعول معه
 منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
 الحديقةُ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

البدل

✦ الأمثلة :

- (١) حَضَرَ أَخُوكَ حَسَنًا.
(٢) عَامَلْتُ التَّاجِرَ خَلِيلًا.
(٣) أَصْنَعْتُ إِلَى الخَطِيبِ عَلِيًّا.
(٤) تَهَنَّأْتُ أَبُو الهَوَالِ أَنفَهُ.
(٥) قَضَيْتُ الدَّيْنَ ثَلَاثَةً.
(٦) نَظَرْتُ إِلَى السَّفِينَةِ شِرَاعَهَا.

- (٧) تَضَوَّعَ البَسْتَانُ أَرِيحَةَ.
(٨) سَمِعْتُ الشَّاعِرَ إِشَادَةً.
(٩) عَجِبْتُ مِنَ الأَسَدِ إِقْدَامَهُ.

✦ البحث :

إذا نظرت إلى الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة، رأيت كل واحدة منها مسبقة بكلمة لم تُقصد لذاتها، وإنما أتت بها تمهيداً للكلمة التي تليها، فإنك إذا قلت : " حضر أخوك حسن " لم يكن ذكر الأخ مقصوداً لذاته، وإنما المقصود بالذكر هو حسن وقد ذُكرت كلمة الأخ تمهيداً لما بعدها، وليكون الكلام أقوى في نفس السامع؛ لأنك تتسبب فيه الحضور إلى حسن مرتين، مرة باعتبار أنه أخ، ومرة بذكر اسمه؛ ومثل ذلك يقال في بقية الأمثلة، وتسمى كل كلمة من الكلمات الأخيرة : حسن خليلاً . . . " بدلاً " كما يسمى كل اسم من الأسماء المذكورة قبلها " مُبدلاً منه " .

وإذا وازنت بين البدل والمبدل منه في الأمثلة الثلاثة الأولى، رأيتهما متساويين في المعنى ومتطابقين؛ ولذلك يسمى البدل فيها " بدلاً مطابقاً " .

وإذا وازنت بين البدل والمبدل منه في الأمثلة الثلاثة الثانية، رأيت أن البدل بعض من المبدل منه؛ ولذلك يُسمى البدل فيها بَدَلٌ بعض من كل.

أما في الأمثلة الثلاثة الأخيرة، فإن البدل فيها ليس مطابقاً لما قبله، ولا بعضاً منه، وإنما هو مُنطَوِّجٌ تحت المبدل منه وليس جزءاً منه؛ ولهذا يسمى البدل في هذه الأمثلة " بدل اشتمال " .

وبالتأمل في البدل والمبدل منه في جميع الأمثلة السابقة وما يُشابهها، ترى أن البدل يتبع المبدل منه في إعرابه، وأن بدل البعض وبدل الاشتمال يجب أن يتصل كل منهما بضمير يطابق المبدل منه.

القواعد

- (١٧٦) البَدَلُ : تابعٌ مُمهَّدٌ له بذكر اسمٍ قَبْلَهُ غيرَ مقصودٍ لذاته ، وهو أنواع :
بَدَلٌ مُطَابِقٌ ، وَبَدَلٌ بَعْضٍ مِنْ كَلٍ ، وَبَدَلٌ اشْتِمَالٍ .
- (١٧٧) يجب في بَدَلِ البَعْضِ ، والاشْتِمَالِ أَنْ يَتَّصِلَ كُلُّ مِنْهُمَا بِضَمِيرٍ يَعودُ عَلَى المُبَدَّلِ مِنْهُ .

تمرين (١)

ميِّز البَدَلَ والمُبَدَّلَ مِنْهُ وَعَيِّنْ نَوْعَ البَدَلِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الجُمَلِ الآتِيَةِ :

- (١) كانت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها حُجَّةً فِي رِوَايَةِ الحَدِيثِ .
- (٢) كان أبو حامد الغزاليُّ من أكبر رجال الدين في القرن الخامس من الهجرة .
- (٣) تهدَّم المسجد منارته .
- (٤) ذهب السياح أكثرهم لزيارة وادي الملوك مقابره .
- (٥) ذهبت إلى الجزيرة فرأيت التمثال العظيم أبا الهول وتسَلَّقتُ الهرم الأكبر نصفه .
- (٦) أعجبتنا المدينة أبنيتها، وسرَّتنا الشوارع نظافتها .
- (٧) تمزَّقَ الكتاب غلافه .
- (٨) قَطَفْنَا الكَرَمَ عنبه، وأغلقنا البستان بابه .

تمرين (٢)

ضع بدلاً مناسباً في الأماكن الخالية من الجمل الآتية :

- | | |
|--------------------------|------------------------------|
| (١) احترقت الدار . . . | (٢) سلخ الجزار الشاة . . . |
| (٣) بعث الشجرة . . . | (٤) أعجبتنا البحر . . . |
| (٥) أنعشتنا القرية . . . | (٦) نفعنا الواعظ . . . |
| (٧) شجانا البلبل . . . | (٨) تمتعت بالبستان . . . |
| (٩) ضايقتني الصيف . . . | (١٠) تَلَأَلَتِ السماء . . . |

تمرين (٣)

ضع مُبَدَّلاً مِنْهُ ملائماً في الأماكن الخالية من الجمل الآتية :

- | | |
|--------------------------|--------------------------|
| (١) جفَّت . . . مدادها . | (٢) خرَجَ . . . أكثرهم . |
|--------------------------|--------------------------|

- (٣) أعجبنى . . . فيضانه.
 (٤) نفعنى . . . نصحه.
 (٥) سقطت . . . سقفا.
 (٦) اتسعت . . . شوارعها.
 (٧) انكسر . . . زجاجه.
 (٨) جرح . . . ساعده.
 (٩) سرتنى . . . صفاؤها.
 (١٠) ومعنى . . . عفوه.
 (١١) ضغف . . . نوره.
 (١٢) مَشَيْتُ . . . نصفه.

تمرين (٤)

كوّن جملاً تشتمل كل واحدة منها على بدل ومُبدل منه يختاران من الكلمات الآتية، مع مراعاة المناسبة في الاختيار :

- الشباك - النحلة - عمرو - اللص - أمانته
 الصنّيق - ريشه - النمر - مُراوغته - الإمام
 زجاجة - الثعلب - بلحها - الطائر - جراحته
 الكلب - جلده - الفاتح - أبو حنيفة - أبو بكر

تمرين (٥)

- (١) اِيتْ بثلاثة أمثلة للبدل المطابق، بحيث يكون مرة مرفوعاً، ومرة منصوباً، ومرة مجروراً.
 (٢) اِيتْ بثلاثة أمثلة لبدل البعض بحيث يكون مرة مرفوعاً، ومرة منصوباً، ومرة مجروراً.
 (٣) اِيتْ بثلاثة أمثلة لبدل الاشتمال بحيث يكون مرة مرفوعاً، ومرة منصوباً، ومرة مجروراً.

تمرين (٦) في الإعراب

أ - نموذج :

سطع القمر نُورُهُ.

سطع : فعل ماض مبني على الفتح.

القمر : فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة.

نوره : نور بدل اشتمال من القمر مرفوع بالضممة الظاهرة، وهو مضاف والهاء

ضمير مضاف إليه مبني على الضم في محل جر .

ب- أعرب الجمل الآتية :

- (١) بنى القائد جوهرَ القاهرة.
(٢) كان أبو الطيب المتنبي شاعراً حكيماً.
(٣) سرّنى الخادمُ أمانته.
(٤) بنيت الدار أساسها.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	البدل	المبديل منه	نوع البدل
(١)	عائشة	أم المؤمنين	مطابق
(٢)	الغزالي	أبو حامد	مطابق
(٣)	مفارتُه	المسجدُ	بعض من كل
(٤)	أكثرُهم	السيّاحُ	بعض من كل
(٥)	مقابرِه	وادي الملوك	بعض من كل
(٥)	أبا الهول	التمثالَ العظيمَ	مطابق
(٦)	نصفَه	الهرمَ	بعض من كل
(٦)	أبنيَتُها	المدينةَ	اشتمال
(٧)	نظافتُها	الشوارعُ	اشتمال
(٧)	غلافُه	الكتابُ	بعض من كل
(٨)	عنبَه	الكرمَ	بعض من كل
(٨)	بابَه	البستانَ	بعض من كل

إجابة تمرين (٢)

- (١) احترقت الدارُ نصفها.
(٢) ملخ الجزائرُ الشاةَ جلدُها.
(٣) بعثُ الشجرةُ ثمارها.
(٤) أعجبتنا البحرُ موجهُ.
(٥) أنعشتنا القريةُ هواؤها.
(٦) نفعتنا الواعظُ كلامه.
(٧) شجانا البلبيلُ تغريدُه.
(٨) تمتعتُ بالبستانَ ظلاله.
(٩) ضايقتني الصيفُ حرُّه.
(١٠) تلالأت السماءُ نجومها.

إجابة تمرين (٢)

- (١) جَفَتِ الدَّوَاةُ مَدَاذَهَا .
(٢) خَرَجَ الطَّلَابُ أَكْثَرَهُمْ .
(٣) أَعْجَبَنِي النَّيْلُ فَيُضَانُهُ .
(٤) نَفَعَنِي الْمَعْلَمُ نَصْحَهُ .
(٥) سَقَطَتِ الدَّارُ سَقْفُهَا .
(٦) اتَّسَعَتِ الْمَدِينَةُ سُورَ عِهَا .
(٧) انْكَسَرَ الشُّبَّاكُ زَجَاجُهُ .
(٨) جَرِحَ الْجَنْدِيُّ سَاعِدَهُ .
(٩) سَرَّتَنِي السَّمَاءُ صَفَاؤُهَا .
(١٠) وَسِعَنِي وَالِدِي عَفْوَهُ .
(١١) ضَعُفَ الْمَصْبَاحُ نَوْرَهُ .
(١٢) مَشَّيْتُ الطَّرِيقَ نِصْفَهُ .

إجابة تمرين (٤)

- كَسَرْتُ الشُّبَّاكَ زَجَاجَهُ .
- أَعْجَبَتَنِي النَّخْلَةُ بِلُحْيَاهَا .
- فَتَحَ مِصْرَ الْفَاتِحُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ .
- تَعَجَّبْتُ مِنَ اللَّصِّ جِرَاعَتِهِ .
- أَعْجَبَنِي الْكَلْبُ أَمَانَتَهُ .
- أَوَّلُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الصَّدِيقُ أَبُو بَكْرٍ .
- سَرَّتَنِي الطَّائِرُ رِيثُهُ .
- لَا يُؤْمَنُ الثَّلَبُ مَرَاوِعَتَهُ .
- الْإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ أَحَدُ أئِمَّةِ الْمَذَاهِبِ الْفَقْهِيَّةِ الْأَرْبَعَةِ .

إجابة تمرين (٥)

- (١) - كَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِمَامًا عَادِلًا .
- إِنَّ الشَّاعِرَ عَنْتَرَةَ بْنَ شَدَادٍ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ .
- يَعْجَبُنِي شَعْرُ أَمِيرِ الشُّعْرَاءِ أَحْمَدَ شَوْقِي .
(٢) - حَضَرَ الطَّلَابُ أَكْثَرَهُمْ .
- قَامَ مُحَمَّدٌ اللَّيْلَ ثَلَاثَةً .
- أَمَسَكَتُ بِخَالِدٍ يَدِي .
(٣) - أَعْجَبَتَنِي الْإِسْكَانْدَرِيَّةُ هَوَاؤُهَا .
- أَحَبُّ اللَّيْلِ سَكُونُهُ .
- أَثْبَتْتُ عَلَى مُحَمَّدٍ خُلُقَهُ .

إجابة تمرين (٦)

- (ب) (١) بَنَى : فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح المقدّر.
القائِدُ : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.
جَوْهرٌ : بدلٌ مطابقٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.
القَاهِرَةُ : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة.
(٢) كَان : فعلٌ ماضٍ ناسخٌ، مبني على الفتح.
أَبُو : اسم (كان) مرفوعٌ، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة.
الطُّيْبُ : مضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامة جره الكسرة.
المتَّبِي : بدلٌ مطابقٌ من (أبو الطيب) مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة.
شَاعِرًا : خبر (كان) منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة.
حكيمًا : نعتٌ منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة.
(٣) سَرَى : (سرّ) فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح، والياء ياء المتكلم ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
الْخَادِمُ : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.
أَمَانَةٌ : (أمانة) بدلٌ اشتمالٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة، والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
(٤) بَنَيْتُ : (بني) فعلٌ ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، وتاء الفاعل ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.
الِدَارَ : مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة.
أَسَاسَهَا : (أساس) بدلٌ بعضٌ من كلٍ منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة، و(ها) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

أدوات الاستفهام والجواب

(١) الهمزة وهل

× الأمثلة :

- | | |
|---|--|
| (١) أَطَلَّعَتِ الشَّمْسُ ؟ | (١) هَلْ طَلَّعَتِ الشَّمْسُ ؟ |
| (٢) أَعَادَ الرَّسُولُ ؟ | (٢) هَلْ عَادَ الرَّسُولُ ؟ |
| (٣) أَيَذُوبُ الْحَدِيدُ فِي النَّارِ ؟ | (٣) هَلْ يَذُوبُ الْحَدِيدُ فِي النَّارِ ؟ |
| (٤) أَعَلَى مُسَافِرٍ أَمْ حَسَنٌ ؟ | (٤) هَلْ عَلَى مُسَافِرٍ ؟ |
| (٥) أَرَاكِبًا جِئْتَ أَمْ مَاشِيًا ؟ | (٥) هَلْ جِئْتَ رَاكِبًا ؟ |
| (٦) أَصَبَّاحًا حَضَرْتَ أَمْ مَسَاءً ؟ | (٦) هَلْ حَضَرْتَ صَبَّاحًا ؟ |

♦ البحث :

إذا تأملت الجمل في الأمثلة المتقدمة، وجدت المتكلم في كل منها يستفهم عن أمر لم يعرفه، ويطلب من السامع أن يُعلمه به، والذي أفاد الاستفهام في جمل القسم الأول هو " الهمزة "، والذي أفاده في جمل القسم الثاني هو " هل "، ولذلك يسمى كل من الهمزة وهل أداة استفهام؛ ولكن ألا يوجد فرق بين الاستفهام بالهمزة والاستفهام بهل؟ بلى؛ فإنك إذا تأملت أمثلة القسم الأول حيث أداة الاستفهام هي الهمزة، وجدت المتكلم تارة يجهل مضمون الجملة، فهو يستفهم عنه ويطلب العلم به كما في الأمثلة الثلاثة الأولى، وتارة يعرف هذا المضمون ولكنه يجهل واحداً من شيئين أو أشياء ويسأل عن تعيينه؛ كما في الأمثلة الثلاثة الثانية. ويكون الجواب في الحالة الأولى بنعم. أو جيز. أو أجل. إن أريد الإثبات، وبلا إن أريد النفي، أما في الحالة الثانية فيكون الجواب بالتعيين لاغير فيقال في الجواب عن المثال الرابع : على مثلاً.

أما أمثلة القسم الثاني حيث أداة الاستفهام هي هل، فالاستفهام فيها إنما هو عن مضمون الجملة، ولذلك يكون الجواب هنا كالجواب عن الاستفهام بالهمزة في حالتها الأولى.

القواعد

- (١٧٨) يُسْتَفْهِمُ بِالْهَمْزَةِ ، وَهَلْ عَنْ مَضْمُونِ الْجُمْلَةِ ، وَيَكُونُ الْجَوَابُ بِنَعْمٍ أَوْ جَيْسِرٍ أَوْ أَجَلٍ . إِنْ أُرِيدَ الْإِثْبَاتُ . وَبِلا إِنْ أُرِيدَ النُّفْيُ .
- (١٧٩) يُسْتَفْهِمُ بِالْهَمْزَةِ أَيْضاً عَنْ وَاحِدٍ مِنْ شَيْئَيْنِ أَوْ أَشْيَاءَ ، وَيَكُونُ الْجَوَابُ حِينَئِذٍ بِالتَّعْيِينِ لَا غَيْرُ .

(٢) بقية أدوات الاستفهام

× الأمثلة :

- | | |
|-------------------------------|---------------------------------------|
| (١) مَنْ هَذَا الرَّجُلُ ؟ | (٢) مَنْ اخْتَطَّ الْقَاهِرَةَ ؟ |
| (٣) مَا الَّذِي بِيَدِكَ ؟ | (٤) مَا تَفْعَلُ بِمِيرَاتِكَ ؟ |
| (٥) مَتَى يَجْنَى الْقُطْنُ ؟ | (٦) مَتَى يَزْرَعُ الْقَصَبُ ؟ |
| (٧) أَيْنَ دَارُكُمْ ؟ | (٨) أَيْنَ يَجْتَمِعُ إِخْوَانُكُمْ ؟ |

♦ البحث :

تأمل الجمل في الأمثلة المتقدمة جميعها تجدها استفهامية؛ لأن المتكلم يطلب في كل منها العلم بشيء يجهله.

وإذا تأملت ما وقعت عليه أدوات الاستفهام في الأمثلة المتقدمة، وكذلك في كل مثال آخر وجدت " مَنْ " لا تقع إلا على العقلاء، و" ما " لا تقع إلا على غيرهم، ووجدت " متى " تقع على الزمان دائماً، و" أين " تقع على المكان دائماً.

وهناك غير ما تقدم أدوات أخرى للاستفهام، منها " كيف " . و" كم " . و" أى " . فكيف يُسأل بها عن الحال نحو كيف أنت ؟ وكم يُسأل بها عن العدد نحو: كم حجرة في المنزل ؟ وأي يُسأل بها عن جميع ما تقدم، فيسأل بها عن الزمان والمكان. والحال. والعائل وغير العائل. على حسب ما تضاف إليه فيقال : أى رجل هذا ؟ وأى الحصانين ركبت ؟ أما الجواب عن جميع ما تقدم فيكون بتعيين المسئول عنه.

القواعد

(١٨٠) للاستفهام أدوات أخرى غير الهمزة ، وهل. ومن أشهرها ما يأتي :

من - ويسألُ بها عن العقلاء.

ما - ويسألُ بها عن غير العقلاء.

متى - ويسألُ بها عن الزمان.

أين - ويسألُ بها عن المكان.

كيف - ويسألُ بها عن الحال.

كم - ويسألُ بها عن العدد.

أي - ويسألُ بها عن جميع ما تقدّم.

(١٨١) إذا كانت أداة الاستفهام في الجملة واحدة من الأدوات السبع المذكورة هنا،

كان الجواب بتعيين المسئول عنه.

الاستفهام والنفي معاً

✦ الأمثلة :

(٢) ألا تحبُّ الإقامة في القرى ؟

(١) ألم ترَ حديقَتنا ؟

(٤) أليستَ مصرُّ مهبطِ السُّياح ؟

(٣) أليسَ القطنُ عمادَ الثروة في مصر ؟

✦ البحث :

إذا تأملتَ الجمل السابقة وجدت كل واحدة منها قد جمعت بين الاستفهام والنفي، ولما كان كل استفهام يستدعي جواباً كانت الجمل المتقدمة محتاجة إلى جواب، غير أن الجواب هنا وكذلك في جميع الجمل الاستفهامية المنفية يكون بلفظ "بلى" إن أريد الإثبات، ولفظ نعم إن أريد النفي، فإذا أجبتَ عن الجملة الأولى مثلاً بلفظ بلى، كان معنى الجواب أنك رأيت الحديقة، وإذا أجبتَ بلفظ نعم، كان المعنى أنك لم تراها، وهكذا يقال في بقية الأمثلة.

القواعد

(١٨٢) الْجُمْلُ الاسْتِفْهَامِيَّةُ الْمُنْفِيَّةُ هِيَ الْمَصْدَرَةُ بِأَدَاةِ اسْتِفْهَامٍ مَتَّبِعَةً بِأَدَاةِ النَّفْسِ مُبَاشَرَةً.

(١٨٤) جَوَابُ الْجُمْلِ الاسْتِفْهَامِيَّةِ الْمُنْفِيَّةِ يَكُونُ بِلَفْظِ " بَلَى " فِي حَالِ الْإِثْبَاتِ، وَبِلَفْظِ " نَعَمْ " فِي حَالِ النَّفْيِ.

تمرين (١)

عَيِّنِ الْجُمْلَةَ الاسْتِفْهَامِيَّةَ فِيمَا يَأْتِي، وَأَجِبِ عَنْ كُلِّ جُمْلَةٍ مِنْهَا إِجَابَةً تَنَاسِبُهَا :

- | | |
|---|--|
| (١) أَتَمَّ بِنَاءُ الدَّارِ؟ | (٢) هَلْ يَنْفَعُ الْحَفْظُ بِلَا فِهْمٍ؟ |
| (٣) مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا؟ | (٤) مَتَى يَأْتِي الشِّتَاءُ يَكْثُرُ الْبَنْفَسَجُ؟ |
| (٥) أَيْنَ تَسَافَرُ أَسَافِرُ مَعَكَ؟ | (٦) أَيْنَ غَرَسْتَ شَجَرَ الْكَافُورِ؟ |
| (٧) كَمْ يَوْمًا فِي السَّنَةِ؟ | (٨) كَيْفَ أَصْبَحْتَ الْيَوْمَ؟ |
| (٩) أَيُّ أَخْوَيْكَ أَكْبَرُ؟ | (١٠) أَفْهَمْتَ دَرْسَكَ؟ |
| (١١) مَنْ يَنْفَعُ النَّاسَ يَنْفَعُوهُ؟ | (١٢) مَنْ الطَّبِيبُ الَّذِي عَادَكَ؟ |
| (١٣) مَا جَاءَ بِكَ الْيَوْمَ؟ | (١٤) مَتَى يَسَافِرُ وَالِدُكَ؟ |
| (١٥) أَيْنَ تَجْتَمِعُونَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ؟ | (١٦) أَيُّ طَرِيقٍ تَسْلُكُ أَسْلُكُ. |

تمرين (٢)

حَوِّلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ إِلَى جُمْلَةٍ اسْتِفْهَامِيَّةٍ مُثْبِتَةٍ :

- | | |
|--|-------------------------------------|
| (١) شِتَاءُ مِصْرَ مَحْبُوبٌ. | (٢) صَيْفُ مِصْرَ شَدِيدَ الْحَرِّ. |
| (٣) هَذَا قِصْرُ الْمَلِكِ. | (٤) رَاكِبًا ذَهَبَ أَخُوكَ. |
| (٥) هَذِهِ دَارُ الْآثَارِ الْعَرَبِيَّةِ. | (٦) يَوْمَ الْخَمِيسِ قَدِمْتُ. |
| (٧) تَزْدَحْمُ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ. | (٨) تَقْضِي عَطْلَةَ الصَّيْفِ. |

تمرين (٣)

حَوِّلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ إِلَى جُمْلَةٍ اسْتِفْهَامِيَّةٍ مُنْفِيَّةٍ :

- | | |
|-----------------------------------|--|
| (١) هَذَا عَسِيرٌ عَلَيْكَ. | (٢) تَعَيَّبْتُمْ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ. |
| (٣) أَنْشَأَ وَالِدُكَ مَصْنَعًا. | (٤) أَخُوكَ صَدِيقِي. |

- (٥) يُحسِنُ أخوكِ السِّباحةَ .
 (٦) قَلْتُ لَكُمْ اِتْرَكُوا الْجِدَالَ .
 (٧) نَصَحْتُكُمْ لَكُمْ .
 (٨) رَأَيْتُ مَقَابِرَ الْخُلَفَاءِ .
 (٩) حَاوَلْنَا إِصْلَاحَهُ .
 (١٠) سَاعَدْتُكَ فِي شِدَّتِكَ .

تمرين (٤)

هاتِ جملًا استفهاميةً منفيةً تصلحُ لها الإجابات الآتية :

- (١) نعم . لم أَسِءْ إليهم . (٢) بلى . قد اطمأنتُ نفسي .
 (٣) نعم . لا أَرْضَى بِهِ . (٤) بلى . قد أُسِنْتُ بِلِقَائِكُمْ .
 (٥) بلى . قد نَبَّهْتَنِي . (٦) نعم . لم ينم من شدة الألم .
 (٧) نعم . ما عرفني في شدتي . (٨) بلى . قد عُدناهُ مرتين .
 (٩) بلى . قد قَضَاهُ كُلَّهُ . (١٠) نعم . لا تَنفَعُهُ النَّصِيحَةُ .
 (١١) نعم . لا يَحْبُونَهُ . (١٢) بلى . يَثْنِي عَلَيْهِ مَنْ يَعْرِفُهُ .

تمرين (٥)

- (١) اِسْتَعْمَلْ أَدْوَاتِ اِلِاسْتِفْهَامِ الَّتِي تَعْرِفُهَا فِي جَمَلٍ مَفِيدَةٍ، وَأَجِبْ عَنِ كُلِّ جَمَلَةٍ تَأْتِي بِهَا.
 (٢) هَاتِ سِتَّ جَمَلٍ لِلِاسْتِفْهَامِ وَالنَّفْيِ مَعًا، وَاذْكَرْ جَوَابَ كُلِّ جَمَلَةٍ تَأْتِي بِهَا.

إجابة التمرينات

إجابة تمرين (١)

- (١) نعم، تَمَّ بِنَاءُ الدَّارِ .
 (٢) لا، لا يَنْفَعُ الْحَفْظُ بِلَا فَهْمٍ .
 (٣) أنبأني هذا محمدٌ .
 (٤) غرستُ شَجَرَ الكافورِ على جانبي البستانِ .
 (٥) في السنةِ خمسةِ وستونَ وثلاثمائةَ يومٍ .
 (٦) أصبحتُ اليومَ بخيرٍ .
 (٧) محمدٌ أكبرُ أخوي .
 (٨) نعم، فهمةٌ .
 (٩) الطيبُ الذي عَافَنِي محمدٌ .

(١٣) جاء بي اليوم أمرٌ ضروريٌ هو حضورُ المؤتمرِ .

(١٤) يسافرُ والذي بعدَ غدٍ .

(١٥) نجتمعُ الليلةَ عندَ عليّ .

أما الجمل رقم (٤، ٥، ١١، ١٦) فهي جمل شرطية، وليست استفهامية.

إجابة تمرين (٢)

- (١) أيُّ شتاءٍ محبوبٌ؟
(٢) أيُّ صيفٍ شديدٍ الحرِّ؟
(٣) مَنْ صاحبُ هذا القصرِ؟
(٤) كيفَ ذهبَ أخي؟
(٥) ما هذه الدارُ؟
(٦) متى قدمتَ؟
(٧) ماذا يحدثُ في الصيفِ؟
(٨) أين فاطمةُ؟

إجابة تمرين (٣)

- (١) أليسَ هذا عسيرًا عليك؟
(٢) أما تعبتم من شدة الحرِّ؟
(٣) ألم يُنثَى والذكَ مصنعًا؟
(٤) أليس أخوك صديقي؟
(٥) أما يُحسِنُ أخوك السباحةَ؟
(٦) ألم أقل لكم اتركوا الجدلَ؟
(٧) أما نصحتُ لكم؟
(٨) ألم ترَ مقابرَ الخلفاءِ؟
(٩) ألم نحاولُ إصلاحًا؟
(١٠) ألم أسا عذاك في شبَّك؟

إجابة تمرين (٤)

- (١) ألم تُسئ إليهم؟
(٢) ألم تطمئنُ نفسك؟
(٣) ألا ترضى به؟
(٤) ألم تأمنُ بقلَّاننا؟
(٥) ألم أنبئكَ؟
(٦) ألم ينم من شدة الألمِ؟
(٧) أما عرَّفَكَ في شتِّك؟
(٨) ألم تعودوهُ؟
(٩) ألم يقضِ نيَّته؟
(١٠) ألا تنفعه النصيحةُ؟
(١١) ألا يحبونهُ؟
(١٢) أما يُنثَى عليه من يعرفه؟

إجابة تمرين (٥)

- (١) - أرجعَ المسافرُ؟
- هلَ لديك مالٌ يكفيك؟
- نعم رَجَع .
- نعم، لدىّ مالٌ يكفيني .
- من زارك بالأمس؟
- ماذا تقرأ؟

- محمد.
- متى تسافر؟
- غدا.
- كيف حالك؟
- على ما يُرام.
- أى الأعمال أحبُّ إليك؟
- (٢) - ألم تقرأ هذا الكتاب؟
- بلى، قرأته.
- أليست هذه حقيبتك؟
- بلى، هى حقيبتى.
- أليس الله قادراً على إهلاك الظالمين؟
- بلى، قادر على إهلاكهم.
- أقرأ قصيدةً للمتنبى.
- أين أخوك؟
- فى الدار.
- كم لبثت فى فرنسا؟
- ثلاث سنوات.
- القراءة.
- أما سمعتَ محمداً يناديك؟
- نعم، لم أسمعهُ.
- ألم تَرُرْ حديقةَ الحيوان؟
- نعم، لم أزرُها.
- ألم تسمعَ عن هذا الرجل؟
- بلى، سمعتُ عنه كثيراً.

تمريعات عامة

فى جميع منهج قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية

(١) أ - لِيُخْرِصَ كُلُّ إِنْسَانٍ عَلَىٰ أَدَاءِ وَاجِبِهِ.

ب - ما كان الصديقُ لِيُخُونَ صديقَهُ.

ج - يَزْرَعُ النَّاسُ لِيُحْصِنُوا.

بيّن معنى اللام فى كلِّ مثال من الأمثلة السابقة، واذكر مثالاً رابعاً لمعنى آخر من معانى اللام.

(٢) أذكر ثلاثة مواضع مختلفة لاستعمال " ما " ومثل لكل موضع منها بمثال فى جملة تامة.

(٣) ايت بجملة اسمية المتبدأ والخبرُ فيها من الأسماء الخمسة، ثم أدخل عليها " لَيْتَ " مرة، ثم " ما بَرِحَ " مرة أخرى.

(٤) حوّل العبارة الآتية إلى المفردة، ثم إلى المثنى، والجمع بنوعيهما :
أَقْبَلَ الْمَجْدُ مُسْتَبْشِراً.

(٥) عيّن كل فاعل، ومفعول به فى الجملتين الآتيتين :

أ - يَسْرُنِي أَنْ يُطِيعَ الْوَلَدُ أَبَاهُ. ب- شَرَحَ صَدْرِي أَنْ الزَّهْرَ نَاضِراً.

(٦) اضبط بالشكل أواخر الكلمات فى العبارة الآتية، وبيّن سبب الضبط فى الكلمات التى تحتها خط:

للقاهرة شهرة فى التاريخ، وهى الآن أعظم مدينة فى إفريقية منزلة ومكانة، وإن السائر فى بعض جهاتها ليظن أنه فى مدينة غربيّة ذات ميادين وحدائق وارفة الظلال؛ وقد زاد عدد سكانها زيادة كبيرة لميل بعض سكان الريف إلى الإقامة بها.

(٧) خاطب بالعبارة الآتية الواحدة، والاثنتين، والاثنتين، وجماعة الرجال وجماعة النساء:
إِنْ تُحْسِنِ إِلَى النَّاسِ تَتَلَّ مَحَبَّتَهُمْ.

(٨) أ - مَنْ يَحْتَرِمِ النَّاسَ يَحْتَرِمُوهُ. ب- مَنْ بَنَى الْأَهْرَامَ ؟

ج- أَعْنِ مَنْ اسْتَعَانَ بِكَ.

اشرح معنى " مَنْ " فى كلِّ مثال من الأمثلة السابقة، وبيّن موقعها من الإعراب.

(٩) اجعل النداء فى العبارة الآتية للواحدة، ثم للمثنى، والجمع بنوعيهما :

يا سائق السيارة تأن فى السير تتج من مخاطر الطريق.

(١٠) اذكر المعانى التى تستعمل فيها " أى " الشرطية، ومثل لكل معنى بمثال من إرشائك.

(١١) اضبط بالشكل أواخر الكلمات فى العبارة الآتية، وبيّن سبب الضبط فى الكلمات

التي تحتها خط :

هَجَمَ الجراد على مصر سنة ألف وتسعمائة وثلاثين، فحاربه الأهلون ورجال
الدولة محاربة شديدة، وأبّوا فى ذلك بلاء حسناً، وقد كلف هذا الكفاح خزانة الدولة
نققات طائلة، والحمد لله قد خرجت البلاد من هذه النازلة سليمة ظافرة تحمد ما فى
أبنائها من همم كبيرة وعزائم صادقة.

(١٢) حوّل النعوت الحقيقية فى الجمل الآتية إلى نعوت سببية :

أ - تعجبنى الوردة الزاهية. ب- أكرمت الرجال المهذبين.

ج- فرحت بالجائزة البديعة. د- تفتخر مصر بالفقيات الراقيات.

(١٣) اجعل " من " فى العبارة الآتية للواحدة، ثم للمثنى، ثم للثنتين؛ ثم لجماعة

الذكور، ثم لجماعة الإناث :

من تعلم صغيراً ساد كبيراً.

(١٤) ما الفاعل فى الجمل الآتية ؟

أ - أنتم تدعون إلى الخير. ب- أنتن تدعون إلى الخير.

ج- أنت تبيدين السرور. د- أنتن تبيدين السرور.

(١٥) اجعل الإشارة فى العبارة الآتية للواحدة، ثم للمثنى، ثم لجماعة الذكور، ثم

لجماعة الإناث :

هذا هو الذى إذا وعد وفى.

(١٦) حوّل الأفعال المبنية للمعلوم فى الجمل الآتية إلى أفعال مبنية للمجهول.

(١) يقول الشاهد الحق. (٢) يكسوكم الحلم وقاراً.

(٣) المجنون كافاتهم. (٤) يحترم الناس ذا المال.

(٥) لم يمدح المعلم إلا إياك. (٦) علمتى التجارب.

(١٧) هاتِ أربعَ جمل، الأولى في محل رفع، والثانية في محل نصب، والثالثة في محل جر، والأخيرة في محل جزم.

(١٨) أدخل " إن " ثم " لا يزال " على الجمل الآتية :

أنت صادقة - نحن ساعون في الخير - المجدون ذؤو فضل.

(١٩) اضبط بالشكل أواخر الكلمات في العبارة الآتية، وبيِّن سبب الضبط في الكلمات التي تحتها خط :

يَزُورُ مِصرَ عدد كبير من السائحين كل سنة قَصِدُ الوقوف على ما بها من بدائع وآثار، ولأنهم يَرَوْنَ أن لتلك السياحات فوائد عظيمة تُساوي النفقات التي يبذلونها.

(٢٠) ما أنواع الضمانر في العبارة الآتية ؟ وما مَوْقع كل ضمير فيها من الإعراب ؟ هؤلاء هم الذين أُحِبُّهم، وتُفِيدني عشرتهم.

(٢١) كوّن جملة اسمية المبتدأ فيها اسم موصول لجماعة الإثاث، والخبر جملة فعلية، فعلها مضارع مبنى للمجهول.

(٢٢) مثل للخبر، والحال، والنعت حين يكون كلُّ منها جملة، وبيِّن محل كل جملة من الإعراب.

(٢٣) وقفتُ على شاطئ البحر وهو مُضْطرب، فَبَصُرْتُ بزورق تغالبه الأمواج، فأيقنتُ أنه سيغرق.

عيّن في العبارة السابقة جملاً ثلاثاً لكل منها محل من الإعراب، ثم بيّن هذا المحل في كل منها.

(٢٤) بيّن " إن " المكسورة الهمزة، و" أن " المفتوحة الهمزة، وسبب الكسر والفتح في العبارة الآتية :

إنَّ مصنرَ أمةٍ عريقة في المجد، ويقول : المؤرخون إنها مهّد العلوم وأصلّ الحضارة، ولو تأملت آثارها لذهشت من أنها بلغت مدى الرقي والدنيا ظلام، ولعلمت أن آباءك الأقدمين كانوا رجال جِدِّ وإقدام.

(٢٥) احذف كلمة " إلا " فى الجمل الآتية، واجعل مكانها كلمة " غير " مضبوطة بالشكل، مع بيان سبب الضبط :

(١) لا تصحّب إلا المهذّبين. (٢) لم يتقدّم إلا المُجذّب.
(٣) لم تُثمر الأشجار إلا شجرة التين. (٤) قرأت الكتاب إلا صفتين.
(٢٦) كَوْنُ جملة اسمية، المبتدأ فيها جمع مؤنث سالم موصوفاً باسم موصول، والخبر جملة فعلية فاعلها مصدر مؤول.

(٢٧) مثل للخبر، والحال، والتعت حين يكون كل منها مفرداً، وجملة، وشبه جملة.
(٢٨) أكّد الضمان المرفوعة فى الجملتين الآتيتين بالنفس، أو العين، مع ذكر السبب :
أ - أصغيتُ إلى القوم حين تكلموا.

ب - البناتُ ينافسن البنين فى الدرس، وكثيراً ما يكون المتبقُّ لهنّ.
(٢٩) متى يتعيّن نصبُ الاسم على أنه مفعولٌ معه ؟ ومتى يجبُ عطفه على ما قبله ؟
ومتى يجوز فيه الأمران ؟ مثل.

(٣٠) اضبط بالشكل أواخر الكلمات فى العبارة الآتية، وبين سبب الضبط فى الكلمات التى تحتها خط :

كانت الإسكندرية فى الزمن القديم مهّد العلوم ومهبط العلماء، وهى الآن من أعظم المدن شهرةً، وأبعدها منزلةً، وقد زاد سكانها فى الأعوام الأخيرة زيادةً عظيمةً، وامتدّ عُمرانها بفضل ما نشأ فيها من مصانع ومناجر وقصور عالية وجنان واسعة، وإنها لأكبر مدينة على شاطئ البحر فى أفريقيا.

إجابة " التمرينات العامة "

فى جميع منهج قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية

إجابة تمرين (١)

- أ - اللام لام الأمر، أفادت طلب حصول الفعل بعدها.
ب- اللام لام الجحود أو النفى، أفادت نفي حصول الفعل بعدها.
ج- اللام لام التعليل، أفادت أن ما قبلها سببٌ فى حدوث ما بعدها.
- الجنة للمؤمنين. (اللام فى هذا المثال لام الجر، أفادت اختصاص المؤمنين بالجنة.)

إجابة تمرين (٢)

- ما الاستفهامية نحو : ماذا تقرأ؟ - ما النافية نحو : ما زالت السماء تمطر.
- ما الموصولة نحو : ما لدى من مال ملك لك.

إجابة تمرين (٣)

- لبت أباك ذو مال. - ما برح أبوك ذا مال.
- لبت أخاك ذو علم. - ما برح أخوك ذا علم.
- لبت حماك ذو فضل. - ما برح حموك ذا فضل.
- لبت فاك ذو حكمة. - ما برح فوك ذا حكمة.
- لبت ذا المال أبو على. - ما برح ذو المال أبا على.

إجابة تمرين (٤)

- أقبَلتِ المجدَّةُ مُسْتَبْشِرَةً. - أقبَلَ المجدُّانِ مُسْتَبْشِرِينَ.
- أقبَلتِ المجدَّتَانِ مُسْتَبْشِرَتَيْنِ. - أقبَلَ المجدُّونَ مُسْتَبْشِرِينَ.
- أقبَلتِ المجدَّاتُ مُسْتَبْشِرَاتٍ.

إجابة تمرين (٥)

رقم الجملة	الفاعل	مفعوله
أ -	المصدر المؤول (أن يطيع)	ياء المتكلم
ب -	الولد المصدر المؤول من أن واسمها وخبرها (أن الزهر ناضر)	أباه صدرى

إجابة تمرين (٦)

للقاهرة شهرة في التاريخ، وهي الآن أعظم مدينة في إفريقية منزلةً ومكانةً، وإن السائر في بعض جهاتها ليعظن أنه في مدينة غربية ذات ميادين وحدائق وارفة الظلال، وقد زاد عدد سكانها زيادةً كبيرةً لميل بعض سكان الريف إلى الإقامة بها.
شهره : اسم مرفوع لأنه مبتدأ مؤخر.
منزلة : اسم منصوب لأنه تمييز.

حدائق : اسم مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف معطوف على مجرور قبله.
زيادة : اسم منصوب لأنه مفعول مطلق.

إجابة تمرين (٧)

- إن تُحَسِّنِي إِلَى النَّاسِ تَنَالِي مَحَبَّتَهُمْ. (للواحدة).
- إن تُحَسِّنَا إِلَى النَّاسِ تَنَالَا مَحَبَّتَهُمْ. (للاثنتين والاثنتين).
- إن تُحَسِّنُوا إِلَى النَّاسِ تَنَالُوا مَحَبَّتَهُمْ. (لجماعة الرجال).
- إن تُحَسِّنُوا إِلَى النَّاسِ تَنَلْنَ مَحَبَّتَهُمْ. (لجماعة النساء).

إجابة تمرين (٨)

- أ- (مَنْ) شرطية تفيد ترتب الجواب (يحترموه) على الشرط (يحترم الناس) وموقعها من الإعراب: في محل رفع مبتدأ.
- ب- (مَنْ) أداة استفهام تفيد السؤال عن العاقل.
وموقعها من الإعراب: في محل رفع مبتدأ.
- ج- (مَنْ) اسم موصول يدل على العاقل.
وموقعها من الإعراب: في محل نصب مفعول به.

إجابة تمرين (٩)

- يَا سَائِقَةَ السَّيَارَةِ تَأْنِي فِي السَّيْرِ تَنْجِي مِنْ مَخَاطِرِ الطَّرِيقِ.
- يَا سَائِقِي السَّيَارَةِ تَأْنِيَا فِي السَّيْرِ تَنْجُوا مِنْ مَخَاطِرِ الطَّرِيقِ.
- يَا سَائِقِي السَّيَارَةِ تَأْنُوا فِي السَّيْرِ تَنْجُوا مِنْ مَخَاطِرِ الطَّرِيقِ.
- يَا سَائِقَاتِ السَّيَارَةِ تَأْنِينَ فِي السَّيْرِ تَنْجُونُ مِنْ مَخَاطِرِ الطَّرِيقِ.

إجابة تمرين (١٠)

- أَيُّ رَجُلٍ تَصَاحَبُ أَصَاحِبًا. (للعاقل)
- أَيُّ كِتَابٍ تَقْرَأُ تَسْتَفِدُّ مِنْهُ. (لغير العاقل)
- أَيُّ مَكَانٍ تَسَافَرُ إِلَيْهِ أَسَافِرُ مَعَكَ. (للدلالة على المكان)
- أَيُّ يَوْمٍ تَصُنُّمُ تُجْزَى بِهِ خَيْرًا. (للدلالة على الزمان)

- أَيْ كُتِبَ تَشْتَرِ أَشْتَرِ مِثْلَهَا. (للدلالة على العدد)

- عَلَى أَيْ حَالٍ تَمْضِي أَمْضِي مَعَكَ. (للدلالة على الحال)

إجابة تمرين (١١)

هَجَمَ الْجِرَادُ عَلَى مِصْرَ سَنَةً أَلْفَ وَتِسْعَمِائَةَ وَثَلَاثِينَ، فَحَارَبَهُ الْأَهْلُونَ وَرَجَالَ الدَّوْلَةِ مَحَارِبَةً شَدِيدَةً، وَأَبْلَوْا فِي ذَلِكَ بَلَاءً حَسَنًا، وَقَدْ كَلَّفَ هَذَا الْكِفَاحُ خَزَانَةَ الدَّوْلَةِ نَفَقَاتٍ طَائِلَةً، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَدْ خَرَجَتِ الْبِلَادُ مِنْ هَذِهِ النَّازِلَةِ سَلِيمَةً ظَافِرَةً تَحْمَدُ مَا فِي أَبْنَانِهَا مِنْ هِمَمٍ كَبِيرَةٍ وَعِزَائِمٍ صَادِقَةٍ.

مِصْرَ : مجرورة بعلى، وعلامة الجر الفتحة؛ لأنها ممنوع من الصرف.

مَحَارِبَةً : منصوبة، وعلامة النصب الفتحة؛ لأنها مفعول مطلق

بِـبَلَاءٍ : منصوبة، وعلامة النصب الفتحة؛ لأنها مفعول مطلق

نَفَقَاتٍ : منصوبة، وعلامة النصب الكسرة؛ لأنها جمع مؤنث سالم وقع مفعولاً به تانيًا للفعل (كَلَّفَ).

سَلِيمَةً : منصوبة، وعلامة النصب الفتحة؛ لأنها حال.

عِزَائِمٍ : مجرورة، وعلامة الجر الفتحة؛ لأنها ممنوع من الصرف معطوف على مجرور قبله (همم).

إجابة تمرين (١٢)

أ- تعجبنى الوردة الزاهى لونها. ب- أكرمت الرجال المهذب خلقهم.

ج- فرحت بالجائزة البديع تصميمها. د- تقفخر مصر بالفتيات الراقى تعاملهن.

إجابة تمرين (١٣)

- مَنْ تَعَلَّمَتْ صَغِيرَةٌ سَادَتْ كَبِيرَةً. - مَنْ تَعَلَّمَا صَغِيرَيْنِ سَادَا كَبِيرَيْنِ.

- مَنْ تَعَلَّمَتَا صَغِيرَتَيْنِ سَادَتَا كَبِيرَتَيْنِ. - مَنْ تَعَلَّمُوا صِغَارًا سَادُوا كِبَارًا.

- مَنْ تَعَلَّمْنَ صَغِيرَاتٍ سُدْنَ كَبِيرَاتٍ.

إجابة تمرين (١٤)

أ - الفاعل واو الجماعة. ب- الفاعل نون النسوة.

ج- الفاعل ياء المخاطبة. د - الفاعل نون النسوة.

إجابة تمرين (١٥)

- هذه هي التي إذا وَعَدَتْ وَقَتُ.
- هذان هما اللذان إذا وَعَدَا وَقَيَا.
- هاتان هما اللتان إذا وَعَدَتَا وَقَتَا.
- هؤلاء هم الذين إذا وَعَدُوا وَقَوَا.
- هؤلاء هُنَّ اللاتي إذا وَعَدْنَ وَقَيْنَ.

إجابة تمرين (١٦)

- (١) يُقَالُ الْحَقُّ.
- (٢) تُكْسَوْنَ وَقَارًا.
- (٣) الْمَجْدُونَ كُوفِنُوا.
- (٤) يُحْتَرَمُ ذُو الْمَالِ.
- (٥) لَمْ يُمَذَّحْ إِلَّا أَنْتَ.
- (٦) عَلَّمْتُ.

إجابة تمرين (١٧)

- سررتي أنك نجحت.
- ما زال محمد يقرأ.
- ظل محمد واقفاً إلى أن جاء صديقه.
- إن تقرأ قليلاً فتقهمه خيراً من أن تقرأ كثيراً فلا تفهم.

إجابة تمرين (١٨)

- إنك صادقة.
- لا ترالين صادقة.
- إنا ساعون في الخير.
- لا نزال ساعين في الخير.
- إن المجدين ذؤو فضل.
- لا يزال المجدون ذؤى فضل.

إجابة تمرين (١٩)

- يزورُ مصرَ عددٌ كبيرٌ من السائحين كلُّ سنةٍ قَصْدَ الوقوفِ على ما بها من بدائعِ وآثارٍ، ولأنهم يزورون أن لتلك السياحات فوائدَ عظيمةً تساوي النفقاتِ التي يبذلونها.
- مصرَ : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
- كلُّ : اسم منصوبٌ على الظرفية، وعلامة نصبه الفتحة.
- قَصْدَ : مفعول لأجله منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
- بدائع : اسم مجرور بمن، وعلامة الجر الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف.
- وآثارٍ : اسم مجرور، لأنه معطوف على اسم مجرور قبله (بدائع)، وعلامة جره هنا الكسرة.

فوائِدٌ : اسم منصوبٌ، لأنه اسم (أن) مؤخر، وعلامة نصبه الفتحة.
النفقات : اسم منصوبٌ، لأنه مفعول به للفعل (تساوى)، وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

إجابة تمرين (٢٠)

- هم: ضمير منفصل، في محل رفع خبر.
- هم في قوله (أحبهم): ضمير متصل، في محل نصب مفعول به.
- (أنا) الضمير المستتر في قوله (أحبهم)، وهو في محل رفع فاعل.
- ياء المتكلم في قوله (تفيدني): ضمير متصل، في محل نصب مفعول به.
- هم في قوله: (عشرتهم): ضمير متصل، في محل جر مضاف إليه.

إجابة تمرين (٢١)

- اللاتي اجتهدن يكرمن.

إجابة تمرين (٢٢)

- على يقرأ الدرس.
- على صوته جميل.
- أتبل على يجرى.
- أتبل على وهو يجرى.
- رأيت طفلاً يبكي.

إجابة تمرين (٢٣)

- وهو مضطرب : جملة في محل نصب حال.
- تغالبه : جملة في محل جر نعت.
- أنه سيغرق : جملة في محل نصب مفعول به.

إجابة تمرين (٢٤)

- (إن) المكسورة الهمزة في الجملتين:
- إن مصر أمة ... : لأنها في بداية جملة ابتدائية.

إنها مهذُ العلوم : لأنها وقعت في بداية جملة مقول القول.

- (أن) المفتوحة الهمزة في الجملتين:

أنها بلغتُ } لأنها واسمها وخبرها مؤولة بمصدر تقديره في الجملة
أن أباءك الأقدمين كانوا { الأولى (بلوغها)، وفي الثانية (كون أبائك).

إجابة تمرين (٢٥)

(١) لا تصحب غير المهذبين. (٢) لم يتقدم غير المجذ.

(٣) لم تثمر الأشجار غير شجرة التين. أو غير شجرة التين.

(٤) قرأت الكتاب غير صفحاتين.

* تأخذ (غير) إعراب المستثنى بعدها؛ لذا ضبُطت:

- بالفتح في المثال الأول لأن الكلام (ناقص منفي) فأعرَب المستثنى حسب موقعه في الجملة، وموقعه في هذه الجملة (مفعول به).

- وبالضم في المثال الثاني لأن الكلام (ناقص منفي)، فأعرَب المستثنى حسب موقعه من الجملة، وموقعه فيها (فاعل).

- وبالفتح أو الضم في المثال الثالث؛ لأن الكلام (تام منفي)، فيجوز في المستثنى أن ينصب على الاستثناء، أو أن يتبع المستثنى منه في إعرابه، والمستثنى منه في هذه الجملة مرفوع على أنه (فاعل).

- وبالفتح في المثال الرابع؛ لأن الكلام (تام مثبت) فيجب في المستثنى أن ينصب على الاستثناء.

إجابة تمرين (٢٦)

- الوردات التي في الحديقة ساعى أن قُطفت.

إجابة تمرين (٢٧)

- محمدٌ مجتهدٌ. خبر مفرد

- محمدٌ يجتهدُ. خبر جملة فعلية

- محمدٌ هو المجتهدُ. خبر جملة اسمية

- محمدٌ عندك. خبر شبه جملة (ظرف)

- محمدٌ فى بيته. خبر شبه جملة (جار ومجرور).
- جاء محمدٌ ضاحكاً. حال مفرد
- جاء محمدٌ يضحك. حال جملة فعلية
- جاء محمدٌ وهو يضحك. حال جملة اسمية
- خرج محمدٌ فى زينته. حال شبه جملة (جار ومجرور)
- أقبلَ محمدٌ فوقَ دابته. حال شبه جملة (ظرف)
- رأيتُ رجلاً ضاحكاً. نعت مفرد
- رأيتُ رجلاً يضحك. نعت جملة فعلية
- أقبلَ رجلٌ وهو يضحك. نعت جملة اسمية
- أقبلَ رجلٌ فى زينته. نعت شبه جملة (جار ومجرور)
- أقبلَ رجلٌ فوقَ دابته. نعت شبه جملة (ظرف)

إجابة تمرين (٢٨)

- أ - أصغيتُ أنا نفسى إلى القوم حين تكلموا هم أنفسهم.
- ب- البناتُ يناقِسنَ هُنَّ أنفسهنَّ البنينَ فى الدرس، وكثيراً ما يكون السبقُ لهُنَّ.
- * أكدنا ضمائر الرفع المتصلة بضمائر الرفع المنفصلة أولاً؛ لأنه لا تؤكد هذه الضمائر بالنفس والعين إلا بعد توكيدها بضمير منفصل.

إجابة تمرين (٢٩)

- يتعينُ نصبُ الاسمِ على أنه مفعول معه إذا كان هناك مانع من العطف؛ كأن يمتنع حدوث الفعل من أحد الاسمين على جهة الحقيقة، نحو: (قرأتُ والقمر)، فالقراءةُ تصح منى، لكنها لا تصح من القمر على جهة الحقيقة.
- يتعين عطف الاسم على ما قبله إذا كان الفعل لا يقع إلا من متعدد، نحو: (تقاتلَ محمدٌ وعلیٌّ).
- يجوز عطف الاسم على ما قبله، ونصبه على المعية؛ إذا لم يكن هناك مانع من العطف، ولم يكن الفعل واقعاً من متعدد، نحو: (أقبلَ علىَّ وصديقهُ) أو (أقبلَ علىَّ وصديقهُ).

إجابة تمرين (٢٠)

كانت الإسكندرية في الزمن القديم مهذ العلوم ومهبط العلماء، وهي الآن من أعظم المدن شهرةً، وأبعدها منزلةً، وقد زاد سكانها في الأعوام الأخيرة زيادةً عظيمةً، وامتدَّت عمرانها بفضل ما نشأ فيها من مصانعٍ ومتاجرٍ وقصورٍ عاليةٍ وجنانٍ واسعةٍ، وإنها لأكبرُ مدينةٍ على شاطئ البحر في أفريقية.

مهبطٌ : اسم منصوب، لأنه معطوف على اسم منصوب قبله هو (مهذ).

الآن : مبنى على الفتح، لأنه ظرف زمان، في محل نصب على الظرفية.

شهرةٌ : اسم منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، لوقوعه تمييزاً منصوباً.

زيادةٌ : اسم منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، لوقوعه مفعولاً مطلقاً.

مصانعٌ : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف.

أكبرُ : اسم مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، لوقوعه خبراً لإن.

أفريقيةٌ : اسم مجرور بفي، وعلامة جره الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف.

